

مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

نقص سور الشورى-الزخرف-الدخان-الجمانية



مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

هدف السورة : تحقيق العبودية لله تعالى بكمال التوجه إليه
سبب التسمية: سميت الفاتحة لأنها أول ما يُفتح به الكتاب
أسمائها : الفاتحة، أم الكتاب، أم القرآن، السبع المثاني، الصلاة، الرقية

سورة الفاتحة

1: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ) جاءت 6
مرات في الفاتحة ،
الأنعام ، يونس ،
الصافات ، الزمر ،
غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ①

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ②

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ

عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ

وَلَا الضَّالِّينَ ⑦

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفصيل
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

هدف السورة : الاستجابة التامة والطاعة وأخذ احكام الله عز وجل بقوة وجد (د/ الخصيري)
إعداد الأمة المحمدية للخلافة في الأرض وحمل أمانة الدين وتبليغها
سبب التسمية: قصة البقرة رمز للاستجابة لله ولرسوله والطاعة التامة والتسليم المطلق
أسمائها : البقرة وتسمى مع آل عمران الزهراوان

(5:3) المؤمنون

(7:6) الكفار

(20:8) المنافقين

الطوائف التي واجهتها الدعوة في المدينة المنورة

سورة البقرة

1: (الم) جاءت 6 مرات في بداية سور البقرة ، آل عمران ، العنكبوت ، الروم ، السجدة ، لقمان

الضبط: **الم** في البقرة وآل عمران ثم جزء العنكبوت يا فهمان

ضبط تتابع الآيات 3 و4: يحدث لبس في بعض الأحيان عند المبتدئين أثناء تسميع هاتين الآيتين فيأتي بالآية 4 مكان آية رقم 3، لذا تذكر ان الإيمان بالغيب أعلى مراتب الإيمان لذا جاء أولا (صفات المتقين) (2)

ذكر الإيمان بالغيب وبالآخرة وهي من الغيبيات وورد في السورة الحديث عن بني إسرائيل وطلبهم للآيات المادية حتى قالوا (لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة) فكانه تنبيه للمسلمين حتى لا يكونوا مثلهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ هَدَى
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ
إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾

أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

1- الطائفة الأولى المؤمنون

3: 4: صفات المتقين

3: ﴿ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ وفي غيرها ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾

3: ﴿ وَالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾

5: جزاءهم

5: ﴿ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ .. ﴿٦﴾ لقمان

ضبط : هدى للمتقين / هدى ورحمة للمحسنين: في لقمان جعل الله للمتقين "الهدى" وجعل للمحسنين "الرحمة والهدى". والإحسان أعلى درجة من التقوى، فكان القرآن للمتقين هدى، وللمحسنين هدى ورحمة. (معجم الفروق الدلالية)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

الطائفة الثانية والثالثة
الغير منتفعين بالقرآن

2- الطائفة الثانية الكفار

6: 7 ﴿ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ
تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾
إِنَّمَا تُنذِرُ ﴿١١﴾ يس

جزاءهم

3- الطائفة الثالثة المنافقون

صفاتهم

علة خداعهم

10: ﴿ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ
غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٠﴾ أول البقرة

ضبط عذاب عظيم
اليم: المريض يتالم
، والمنافق كاذب لا
يظهر ما يبطن

أولا مرحلة القول
(وإذا قيل لهم لا
تفسيدوا، وإذا قيل لهم
آمِنوا) ثم مرحلة
الملافة (وإذا لقوا
الذين آمنوا)

14: ﴿ وَإِذَا خَلَا
بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ
ثَانِي الْبَقْرَةِ

ضبط: وإذا خلوا إلى
شياطينهم / خلا
بعضهم إلى بعض:
في أول السورة
الحديث عن
المنافقين عامة أما
في ثاني البقرة
الحديث عن الأحبار
من اليهود

الختم على القلوب والسمع والغشاوة على البصر

في جميع القرآن قدم السمع على البصر: .: السمع أشرف لأن
به تثبت النبوات، وأخبار الله تعالى، وأوامره، ونواهيه، وأدلته،
وصفاته تعالى، بخلاف البصر. وكذلك لم يبعث الله نبيا أصم
أصلا، وفي الأنبياء من كان مكفوقا(7)

تميزت سورة
البقرة بطول
التركيب اللفظي
(8) (انظر
المتشابهات)

7: ﴿ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
وَأُولَٰئِكَ .. ﴿ النحل

7: ﴿ .. وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَقَلْبِهِمْ
وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِمْ غَشْوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ
مِنْ بَعْدِ اللَّهِ .. ﴿٣٦﴾ الجاثية

الضبط : ذكر في الجاثية
الاسماع المعطلة فتقدم
السمع(ويل لكل أفاك أتيه
يسمع آيات)

8: ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾
بالإثبات وفي غيرها
﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

ضبط باليوم الآخر والباء
في (اليوم) يا إخوان في
والنسا والتوبة والعوان
(العوان : البقرة)

جزاءهم
ضبط تتابع الآيتين
11 12 : تذكر :
التخلية قبل التحلية
:تخلي عن الفساد
وتحلي بالإيمان

ضبط (لا يشعرون/ لا
يعلمون): لما كان النفاق
يفضي الى الفساد في
الأرض وهو لا يخفى على
أحد ويسهل ادراكه ناسبه
الشعور /ولما كان الايمان لا
يحصل إلا من عاقل يحصل
به العلم وهو ما نفاه
المنافقون عن المرمنون فرد
الله ذلك عليهم ونفى عنهم
العلم (6)

16: ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا
يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ ﴿٨٦﴾
﴿ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ
بِالْمَغْفِرَةِ ﴾ البقرة

صفاتهم
سورة البقرة
الجزء الأول

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَرِهِمْ غَشْوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنُوا وَإِذَا خَلَا إِلَىٰ شَيْطَانِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

الضبط: جاء (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) وذلك للذين قالوا لشياطينهم(إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ) / وجاء (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة) لأن هؤلاء كان فعلهم أكبر(يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب+ ويشترون به ثمنا قليلا)/ الآية رقم 86 هي الوحيدة التي جاء فيها اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة(2)

18: ﴿ وَمَثَلِ الَّذِينَ

كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِينَ

يَنعِقُونَ بِمَا لَا يَسْمَعُونَ إِلَّا

دُعَاءَهُمْ وَنَدَاءَهُمْ بِكُفْرِهِمْ

عَمَىٰ فُؤَادُهُمْ لَا يَقُولُونَ

﴿ ١٧ ﴾ ثاني البقرة

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِينَ اسْتَوْفَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ

ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلْمَةٍ لَا يُبْصِرُونَ ﴿ ١٧ ﴾ ضَمُّ

بِكُمْ عَمَىٰ فُؤَادُهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿ ١٨ ﴾ أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ

ظُلُمَةٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِيٓءِ آذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ

حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿ ١٩ ﴾ يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ

أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَّشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ ٢٠ ﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿ ٢١ ﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ

الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿ ٢٢ ﴾ وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا

فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِّن دُونِ اللَّهِ

إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ٢٣ ﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا

النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿ ٢٤ ﴾

ضبط لا يرجعون /

لا يعقلون:

الاية الاولى في
المنافقية فهم آمنوا
وكفروا فكيف
يرجعوا ويعودوا
للايمان ثانية أما
الثانية ففي الكفار
الذين لم يعقلوا
الايات ولم يؤمنوا
(د/ الخضيرى)

ضبط لا يرجعون /

لا يعقلون:

عندما ذهب الله
بنورهم وتركهم في
ظلمات فكيف
يرجعون ؟؟
عندما شبه الله
الكفار بالحيوانات
التي تنعق ولا تعقل
فحتمت الآية بـ (لا
يعقلون (2)

أول نداء من الله
للناس في القرآن

ليس في القرآن غيره
لأن العبادة في الآية
التوحيد ، والتوحيد
أول ما يلزم العبد من
المعارف فكان هذا
أول خطاب خاطب
الله به الناس في
القرآن فخطبهم بما
ألزمهم أولا ثم ذكر
سائر المعارف وبنى
عليها العبادات فيما
بعدها من السور
والآيات (5)

21: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

اعْبُدُوا رَبَّكُمُ ﴾ وفي

غيرها ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

اتَّقُوا رَبَّكُمْ ﴾

22: ﴿ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ

فِرَاشًا ﴾ وفي غيرها

﴿ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴾

23: ﴿ وَادْعُوا

شُهَدَاءَكُمْ ﴾ وفي

غيرها ﴿ وَادْعُوا مِن

أَسْتَطَعْتُمْ ﴾

قوله في البقرة
(شهداءكم) وفي
غيرها (وادعوا من
استطعتم) لأنه لما
زاد في هود السور
زاد في المدعوين
ولهذا قال في سبحان
{ قل لمن اجتمعت
الإنس والجن } مقترنا
بقوله { بمثل هذا
القرآن } والمراد به
كله. (5)

22: ضبط: وأنزل من السماء ماء فأخرج/ فأخرجنا:

جاءت (وأنزل من السماء ماء فأخرج) في البقرة:

22 ، ابراهيم: 32 وفي غيرها (فأخرجنا) وجاءت

بديتين مختلفتين بلقمان (وأنزلنا من السماء) والنمل

(وأنزل لكم من السماء) واتفقتا في النهاية (فأنبئنا)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل

25: ﴿جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ﴾ البقرة: 25، آل عمران: 195، المائدة: 12، الحج: 14-23، الفرقان: 10، محمد: 12، الفتح: 17، الصف: 12، التوحيد: 8، البروج: 11 وفي غيره بزيادة (خالدين فيها)

25: ﴿وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ وفي غيرها ﴿هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾

26: ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ المدثر

الضبط: ما جاء في البقرة من قول الكافرون فقطوما جاء في المدثر من قول الذين في قلوبهم مرض والكافرون فجاءت الآية أكثر تفصيلا في المدثر ﴿كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ (2)

29: ﴿الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ﴾ وفي غيرها ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ﴾

تميزت سورة البقرة بطول التركيب اللفظي (8) انظر المتشابهات)

الجزء الأول

سورة البقرة

وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِءَ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٥﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي﴾ أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٢٧﴾

كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

25: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَن لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ...﴾ يونس

انظر ضبط جنات تجري من تحتها الأنهار بزيادة وحذف خالدين فيها (أدا)

من هم الفاسقون؟

27: ﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ الرِّعْدَ﴾

الضبط: في الرعد الحديث عن فريقين الذين يوفون والذين ينقضون، أما في البقرة تفسير من هم

ضبط جاعل / خالق في قصة آدم لأن جعل يستعمل في الشيء يتجدد ويكرر كقوله {خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور} لأنهما يتجددان زمانا بعد زمان وكذلك الخليفة يدل لفظه على أن بعضهم يخلف بعضا إلى يوم القيامة. (5)

1- قصة (آدم) بداية العبودية: مثال تمهيدي تعليمي

سورة البقرة الجزء الأول

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّيْ جَاعِلٌ فِى الْاَرْضِ خَلِيْفَةً ۗ قَالُوْۤا اَتَجْعَلُ فِيْهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيْهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ اِنِّيْۤ اَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ الْاَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلٰٓئِكَةِ فَقَالَ اَنْبِئُوْنِىْ بِاَسْمَآءِ هٰٓؤُلَآءِ اِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ ﴿٣١﴾ قَالُوْۤا سُبْحٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَاۤ اِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۗ اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَتَّكَدُمُۥمْ اَنْبِئْتَهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّا اَنْبَاَهُمْ بِاَسْمَآئِهِمْ قَالَ اَلَمْ اَقُلْ لَكُمْ اِنِّيْۤ اَعْلَمُ غَيْبَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَاَعْلَمُ مَا تُبْدُوْنَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُوْنَ ﴿٣٣﴾ وَادْعُنَا لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِسْجُدُوْۤا لِاٰدَمَ فَسَجَدُوْۤا اِلَّاۤ اِبْلِيسَ اَبٰى وَاَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكٰفِرِيْنَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَتَّكَدُمُۥمْ اَسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّٰلِمِيْنَ ﴿٣٥﴾ فَاَزَلَهُمَا الشَّيْطٰنُ عَنْهَا فَاَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيْهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوْۤا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِى الْاَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَعٌ اِلٰى حِيْنٍ ﴿٣٦﴾ فَنَلَقَىۤ ءَادَمُ مِنْ رَّبِّهٖۤ كَلِمٰتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ اِنَّهُ هُوَ الْتَوٰبُ الرَّحِيْمُ ﴿٣٧﴾

30: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي جَاعِلٌ﴾ وفي غيرها ﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلٰٓئِكَةِ اِنِّي خَلَقْتُ﴾

تميزت سورة البقرة بطول التركيب اللفظي

33: ﴿مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ﴾ وفي غيرها ﴿مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ﴾

ضبط أبو واستكبر: لما ذكر خلافة آدم في الأرض أنبا بصفات إبليس الثلاثة لبيان بشاعة معصيته

36: ﴿فَاَزَلَهُمَا﴾ وفي غيرها ﴿فَوَسْوَسَ﴾

36: ﴿وَقُلْنَا اهْبِطُوا﴾ وفي غيرها ﴿قَالَ اهْبِطُوا / اهْبِطَا﴾

انظر متشابهات قصة آدم عليه السلام

32: ﴿قَالُوْۤا لَا عِلْمَ لَنَا اِنَّكَ اَنْتَ عَلَّمُۙنَا﴾ الغيوب المائدة: 109

35: ﴿فَكُلُوْۤا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا﴾ ثاني البقرة

ضبط تقديم وتأخير رغدا: عندما يكون الخطاب لآدم وزوجته ليسكننا الجنة "تقدم كلمة (رغدا) ، وعندما كان الخطاب لبني إسرائيل لدخول القرية تأخرت كلمة (رغدا)

35: ﴿وَيَتَّكَدُمُۥمْ اَسْكُنْ اَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هٰذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُوْنَا مِنَ الظَّٰلِمِيْنَ﴾ الأعراف

ضبط وكلا/ فكلوا: قيل إن السكنى في البقرة: للإقامة، وفي الأعراف اتخاذ المسكن. فلما نسب القول إليه تعالوا (وقلنا يا آدم) ناسب زيادة الإكرام بالواو الدالة على الجمع بين السكنى والأكل، ولذلك قال فيه: (رغدا) ، و (حيث شئتما) لأنه أعم وفي الأعراف: ويا آدم، فأتى بالفاء الدالة على ترتيب الأكل على السكنى المأمور باتخاذها، لأن الأكل بعد الاتخاذ، و (من حيث) لا يعطى عموم معنى (حيث شئتما) . (7)

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

﴿قُلْنَا﴾ مفردة

وفي باقي البقرة
بإضافة الواو (وَقُلْنَا)

40: ﴿يَبْنِي إِسْرَائِيلَ﴾

أذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ

عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي

أول البقرة وفي

غيرها ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ

عَلَى الْعَالَمِينَ﴾

الضبط: الوفاء بالعهد

بحاج إلى رهبة

﴿وَأَنِّي فَازَهُبُونَ﴾

والإيمان يحتاج إلى

تقوى ﴿وَأَنِّي فَاتَّقُونَ﴾

45: ﴿بِأَنَّهَا الَّذِينَ

عَاصُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ

وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ

الصَّابِرِينَ ﴿١٣٣﴾ ثاني

البقرة

الضبط: تقدم ذكر

الصلاة والمطالبة بها

(وأقيموا الصلاة وآتوا

الزكاة وأركعوا مع

الراكعين) فجاء (وإنها

لكبيرة إلا على الخاشعين)

أما الآية الثانية فبدأت

بنداء للمؤمنين فختمت بـ

(إن الله مع الصابرين)

كما أنها في سياق الصبر

فختمت بالصبر كذلك

38: ﴿قَالَ أَهْبَطُوا مِنْهَا

جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ

فَأَمَّا يَا أَيُّدِيكُمْ مِنِّي هُدًى

فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ

وَلَا يَشْقَى ﴿١٣٢﴾ طه

جاء في بداية سورة طه

نفي الشقاء (ما أنزلنا

عليك القرآن لتشقى)

ضبط فمن تبع / اتبع

يحتمل والله أعلم أن:

فعل التي جاء على

وزنها: تبع لا يلزم منه

مخالفة الفعل قبله.

واقفعل التي جاء على

وزنها: اتبع يشعر بتجديد

الفعل. وبيان قصة آدم

هنا لفعله، فجئ ب تبع

هداي* وفي طه جاء بعد

قوله: (ولم نجد له عزيمة)

(وعصى آدم ربه فغوى)

فناسب من اتبع، أي: جدد

قصد الاتباع. (7)

45: ﴿وإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً

إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ﴾

ثاني البقرة

ذُكرت في البقرة

(47) و (122)

48: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا

يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا

تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ

يُنصَرُونَ ﴿١٣٣﴾ ثاني

البقرة

الآية 48 تتحدث عن الشافع الذي يشفع

عند الله فلا تقبل شفاعته ولا يقبل منه

فداء اما 123 فعن المشفوع فيه الذي

يقدم فداء لنفسه فلا يقبل فيبحث عن من

يشفع له فلا تنفعه شفاعته

قُلْنَا أَهْبَطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَأَمَّا يَا أَيُّدِيكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبِعَ
هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي
أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ ﴿٤٠﴾ وَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٤١﴾ وَعَاصُوا بِمَا أَنْزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أُولَ كَافِرٍ بِهِمْ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَابَتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا ﴿٤٢﴾ وَإِنِّي فَاتَّقُونَ ﴿٤٣﴾ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ
وَتَكْفُرُوا بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ تَعَالَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٥﴾ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ
وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ نَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾
وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
﴿٤٧﴾ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٨﴾
يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا يُجْزَى نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٥٠﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيماني

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالـ

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المراد

مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

46: وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٦﴾ إبراهيم

الضبط: جاء في درة التنزيل أنه إذا جعل (يذبحون) بدلا من قوله (سُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) لم يحتج إلى الواو ، وإذا جعل (سُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ) عبارة عن ضروب من المكروه، لم يكن الثاني إلا بالواو ، إلا أن الفائدة التي خصصت لها الآية في إبراهيم بالعطف بالواو أنها وقعت في خير قد ضمن خيرا متعلا لأنه قال قبله (ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك من الظلمات إلى النور وذكرهم بأبلم. الله ثم قال (وإذ قال موسى لقومه اذكروا نعمه الله عليكم) فضمن إخباره عن إرسال موسى بآياته إخباره تنبيهه قومه عن نعمه الله ودعائهم إلى شكرها ، فكان قوله (يذبحون) في هذه السورة في قصة مضمنة وليس كذلك موضع (يذبحون) الآية التي في سورة البقرة لأنه تعالى أخبر عن نفسه بانجائه بني إسر ، وهناك أخبر عن موسى عليه السلام أنه قال لقومه كذا ، بعد أن أخبر عنه أنه أرسله إلى قومه بأيا فافترق الموضعان من هذا الوجه

الجزء الأول

سورة البقرة

49: وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ الأعراف

وإذ / وإذ / وإذ / ثم
وإذ / وإذ / وإذ / ثم

وَإِذْ يَجْعَلُكَ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِلَهُكُمْ أَنْفُسَكُمْ يَأْتِيحَادِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ فَثَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّيْقَةُ وَأَنْتُمْ نَنْظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

51: ﴿٥١﴾ وَمُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْتَهَا بِعَشْرِ .. ﴿١٤٦﴾ الأعراف

الضبط : كثرة دوران (وإذ) في البقرة

52: ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ .. ﴿١٤٦﴾ ثاني البقرة

53: ﴿٥٣﴾ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى أَوَّلَ الْبَقْرَةِ وَفِي غَيْرِهَا ﴿١٤٦﴾ آتَيْنَا مُوسَى

الضبط : كثرة دوران (وإذ) في البقرة

55: ﴿٥٥﴾ فَأَخَذَتْكُمُ الصَّيْقَةُ وَفِي غَيْرِهَا ﴿١٤٦﴾ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْقَةُ

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفديد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني
مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

الضببط : القصة في سورة البقرة في مقام التكريم أما في الأعراف فهي في مقام التوبيخ والتقويح البقرة: فلما افتتح ذكر بني إسرائيل بذكر نعمه عليهم بقوله تعالى: يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ناسب ذكر نسبة القول إليه، وناسب قوله (رغم) أن النعم به أتم. وناسب تقديم (وادخلوا الباب سجدا*، وناسب) خطابكم لأنه جمع كثرة، وناسب الواو في (وسنزيد المحسنين* لدلالاتها على الجمع بينهما وناسب الفاء (فكلوا) لأن الأكل مترتب على الدخول فناسب مجيئها الواو. وأما آية الأعراف: فافتتحت بما فيه توبيخهم وهو قولهم اجعل لنا إلهًا كما لهم آلهة، ثم اتخذهم العجل، فناسب ذلك (وإذ قيل لهم) وناسب ترك (رعدًا* والسكنى بجامع الأكل، فقال: (كلوا) وناسب تقديم ذكر مغفرة الخطايا، وترك الواو في (سنريد). (7)

59: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِنْ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ﴾ (١١٦) الأعراف

الجزء الأول

سورة البقرة

وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ
وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا
غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنْ

السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿٥٩﴾ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ
لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ
أَنْتَا عَشْرَةٌ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ كُفُورًا
وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾

وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَىٰ لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا
وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ
وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبِ رَبِّكَ
إِنَّ اللَّهَ ذَلِكُ الْبَاقِي الَّذِي يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَنْبِئُنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

كُلُوا وَأَشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ﴿٦٠﴾ وفي غيرها بدون ﴿مِنْ رِزْقِ اللَّهِ﴾

61: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تَفَقَّهُوا إِلَّا لِيُجِبَلَ مِنَ اللَّهِ وَجِبَلَ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبِ رَبِّكَ مِنْ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكُمْ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾ (١١٧) آل عمران

61: ﴿ذَلِكُمْ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ﴾

في البقرة 61، آل عمران 112، المائدة 78

61: قتل الأنبياء ﴿بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ في البقرة وفي غيرها ﴿بِغَيْرِ حَقِّ﴾

58: ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ﴾ (١١٦) الأعراف

60: ﴿...أَنْبِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَّ وَأَنْزَلْنَا مِنْ سَمَاءٍ مَاءً طِينًا فَاتَّخَذُوا مِنْهُ كَالْحِجَارِ فَتَجَرَّتْ عَلَيْهِمْ أَلَيْسَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْعَظِيمَ﴾ (١١٦) الأعراف

ضببط فانفجرت / فانبجست: علل بعض أهل العلم المعاصرين اختلاف اللفظين في الآيتين، فقال: (الانفجار) أبلغ؛ لأنه يعني انصباب الماء بكثرة، أما (الانبجاس) فهو ظهور الماء، ولو كان قليلا، وهو يسبق الانفجار؛ لأنه أوله، وقد أتى بـ (الانفجار) في سورة البقرة؛ لأنه استجابة لاستسقاء موسى عليه السلام. (وإذا استسقى موسى لقومه) ولذلك أمرهم في آية البقرة بالأكل والشرب. وأتى بـ (الانبجاس) في سورة الأعراف؛ لأنه استجابة لطلب بني إسرائيل استسقاء موسى عليه السلام لهم (وأوحينا إلى موسى إذ استسقاءه قومه) ولذلك أمرهم بالأكل فحسب (1)

خاص بقتل الأنبياء في القرآن الضببط: "حق نكرة في غير البقرة"، أي أن حق جاءت نكرة في القرآن عدا البقرة (3)

الضبط: قدم النصارى في البقرة، وآخرهم في المائدة والحججوا به: أن التقديم قد يكون بالفضل والشرف، وقد يكون بالزمان. فروعى في البقرة تقديم الشرف بالكتاب، لأن الصابئين لا كتاب لهم مشهود ولذلك قدم: (الذين هادوا) في جملة الآيات. وإن كانت الصابئة متقدمة في الزمان وآخر النصارى في بعضها: لأن اليهود موحدون (1) والنصارى مشركون، ولذلك قرن النصارى في الحج بالمجوس والمشركين، فأخرهم لإشراكهم بمن بعدهم في الشرك، وقدمت الصابئون على في بعض الآيات لتقدم زمانهم عليهم قول بعض الفقهاء: إن الصابئة فرقة من النصارى باطل لا أصل له (7)

سورة البقرة

الجزء الأول

62: ﴿وَالنَّصْرَى﴾

﴿وَالنَّصْرَى﴾ وفي غيرها قدم لفظ النصارى على الصابئين

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصْرَى وَالصَّبِيَّةِينَ
 مَن ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا ءَاتَيْنَاكُمْ
 بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنْ
 بَعْدِ ذَلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ ءَاعْتَدُوا مِنكُمْ فِي السَّبْتِ
 فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا
 بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً قَالُوا أَتُذَبِّحُهَا
 هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا
 ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ
 وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾
 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْئَاهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ
 إِنَّهَا بَقْرَةٌ صَفْرَاءٌ فَاقْعُ لَوْئَاهَا تَسْرُ النَّظِيرِينَ ﴿٦٩﴾

ضبط أخذ الميثاق في القرآن جاء في البقرة (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ ميثاق) ، وفي آل عمران (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ) ، وفي المائدة (لَقَدْ أَخَذْنَا وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ)

64: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾ وفي غيرها ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ﴾

ربط تتابع الآيتين 66، 67 تذكري: قصة البقرة موعظة

63: ﴿خُذُوا مَا

ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوا مَا

فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

البقرة 63، الاعراف 171

66: ﴿فَلَمَّا عَتَا عَن

مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا

قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿٦٦﴾

وَإِذْ تَأَذَّتْ رِجَّتُكَ

لِيَبْعَنَ عَلَيْهِمْ .. ﴿٦٧﴾

﴿الاعراف

67: ﴿وَإِذْ قَالَ

مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ ثاني

البقرة 67، ابراهيم

6 ، وفي غيرهم

بزيادة ﴿يَقْوَمُ﴾

قَالُوا آدَعُ لَنَا رَيْكَ يُبَيِّنُ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقْرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا
 إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
 تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا
 أَكُنَّ حِثَّ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
 قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَآذَرْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجُ مَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٧٢﴾
 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ
 آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِّنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ
 مِنْهُ الْأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ
 مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٧٤﴾ ﴿٧٤﴾ أَفَنظَمُعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ
 يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِندَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٧٦﴾

76: ﴿٧٤﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا
 لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
 الْهُدَىٰ هَدَىٰ اللَّهُ أَن
 يُؤَفِّقَ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا
 أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِندَ
 رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ
 بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ وَسِعَ عَلَيْهِمْ ﴿٧٣﴾
 آل عمران

76: ﴿٧٦﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا
 وَلَوْ أَن شَيْطَانِينَهُمْ قَالُوا إِنَّا
 مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ
 ﴿٧٦﴾ أول البقرة

ضبط: وإذا خلوا إلى
 شياطينهم/ خلا
 بعضهم إلى بعض:
 في أول السورة
 الحديث عن
 المنافقين عامة أما
 في ثاني البقرة
 الحديث عن الأخبار
 من اليهود

ضبط أو يحاجوكم / ليحاجوكم
 به : ربط الباء في (به) بالباء
 في اسم سورة البقرة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفعيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

أَوْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾
 وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ
 إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ
 ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا
 فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ
 ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَسْجَامًا مَعْدُودَةً قُلْ
 أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ
 عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً
 وَأَحْطَتْ بِهَا خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ
 أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ ۗ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَقُولُوا
 لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ
 تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنتُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

78: ﴿وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ البقرة 78،
الجاثية 24 ، وفي
غيرهم ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا
يَحْرُسُونَ﴾

80: ﴿أَسْجَامًا
مَّعْدُودَةً﴾ وفي
غيرها ﴿مَّعْدُودَاتٍ﴾

ضبط معدودة /
معدودات: ربط (ة)
في (مَعْدُودَةٌ) بالتاء
المربوطة في اسم
السورة البقرة

80: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾
وفي غيرها ﴿أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

83: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ﴾ وفي باقي
البقرة ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَكُمْ﴾

83: ﴿لَقَدْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ رُسُلًا...
﴿٧٠﴾ المائدة

ضبط معدودة / معدودات:

ومعدودة: جمع كثرة،
ومعدودات: جمع قلة؟
جوابه: أن قائل ذلك من
اليهود فرقتان: إحداهما
قالت: إنما نعذب بالنار
سبعة أيام، وهي عدد أيام
الدنيا. وقالت فرقة: إنما
نعذب أربعين يوما، وهي
أيام عبادتهم العجل فأية
البقرة يحتمل قصد الفرقة
الثانية، وآية آل عمران
يحتمل قصد الفرقة الأولى
(7)

79: ﴿كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ﴾
أول البقرة وفي
غيرها ﴿قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ﴾

80: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَنْ تَمْسَنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا
مَّعْدُودَاتٍ وَحَرَّمَ فِي دِينِهِمْ
مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾
آل عمران ﴿٢٤﴾

83: ﴿وَأَعْبُدُوا
اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا ۗ وَالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ
.. ﴿٦١﴾ النساء

ضبط يذي القربى: قال ابن جماعة: آية البقرة
حكاية عما مضى من أخذ ميثاق بني إسرائيل
وآية النساء من أوله إلى هنا في ذكر الأقارب
وأحكامهم في الموارث والوصايا والصلوات،
وهو مطلوب، فناسب التوكيد بالباء (7)

83: ضبط زيادة أو
حذف ابن السبيل مع
اليتامى والمسكين
في القرآن

83: ﴿وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾ البقرة :
83 ، النساء : 8 وفي غيرها بزيادة
(ابن السبيل)

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ
 أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا
 مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ
 وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسْرَى تَفْدُوهُمْ وَهُوَ مُحْرَّمٌ عَلَيْكُمْ
 إِخْرَاجُهُمْ أَفْئُوتُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ
 بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰ أَشَدِّ الْعَذَابِ
 وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ
 بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ
 بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُكُمْ
 اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا
 قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

86: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾
 ثاني البقرة وفي
 غيرها ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ
 اشْتَرُوا الضَّلَاةَ﴾

86: ﴿فَلَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾
 أول البقرة و غيرها
 ﴿لَا يَخْفَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾

الضبط : تأتي " ينصرون"
 في سياق القتال ،
 و" ينظرون" في سياق
 الطرد واللعن

88: ﴿بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا
 يُؤْمِنُونَ﴾ وفي غيرها
 ﴿بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

87: ﴿كُلَّمَا جَاءَهُمْ
 رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ
 أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا
 وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٧﴾
 المائة

الضبط : تميزت البقرة
 بطول التركيب اللفظي

88: ﴿بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا
 بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا
 قَلِيلًا﴾ النساء: ١٥٥

الضبط : (الطبع في
 النساء)

الضبط : جاءت جملة (لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى ...) 4مرات في القرآن، في آية البقرة
عندما كان الحديث عن الذين كفروا جاء في نهايتها قَلْعَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ وفي
آية آل عمران عندما كان الحديث عن الذين يحاجون الرسول ويكذبون عليه خُتِمَتْ
الآية بـ(لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ) ، أما في الأعراف وهود فالحديث عن حال
الظالمين يوم العرض لذلك خُتِمَتْ الآيتين بـ (لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)

الضبط بالمجاورة حيث
أنه جاء نداء العهد في الآية
قبلها (أَوْ كَلِمَاتٍ عَاهَدُوا
عَهْدًا نَبَذَهُ قَرِيبٌ مِنْهُمْ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) ،
انظر الحروف

الجزء الأول

سورة البقرة

89: ﴿لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ﴾ الأعراف
: 44، هود: 18

89: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ

﴿رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ بَشَرًا

﴿رِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْكِتَابَ .. ﴿٨٩﴾ ثاني

البقرة

وَلَمَّا جَاءَهُمْ ﴿كِتَابٌ﴾ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا

مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا

عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾

بِسْمَا أَسْرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

بَغْيًا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

﴿فَبَأْتُوا بَعْضٌ عَلَى غَضَبٍ﴾ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوْحِينَ بِمَا

أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا

لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ

﴿مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٩١﴾ ﴿وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ

اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ﴾ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ

أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ خُذُوا مَا

ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ ﴿وَأَسْمِعُوا﴾ قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا

وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ

بِسْمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

89: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ

مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الظَّالِمِينَ

فَقُلْ مَا لَوْ نَدَعُ أبنَاءَنَا ..

ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلُ

لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى

الْكَافِرِينَ ﴿٩١﴾

آل عمران

90: ﴿فَبَأْتُوا بَعْضٌ

عَلَى غَضَبٍ﴾ ثان البقرة

وفي غيرها ﴿وَبَأْتُوا

بَعْضٌ مِنَ اللَّهِ﴾

93: ﴿خُذُوا مَا

ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ

﴿وَأَسْمِعُوا﴾ ثان البقرة

وفي غيرها ﴿خُذُوا مَا

ءَاتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَادْكُرُوا مَا

فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾

90: ﴿عَذَابٌ

﴿مُهِينٌ﴾ وفي باقي

البقرة ﴿عَذَابٌ

أَلِيمٌ / عَظِيمٌ﴾

الضبط تذكرى ان

الغضب على الغضب

عذابه أشد (مهين)

ضبط ولن يتمنوه/ ولا يتمنون: لما كانت دعواهم أن الدار الآخرة لهم خاصة: أكد نفى ذلك ب [لن] لأنها أبلغ في النفي من [لا] لظهورها في الاستغراق. وفي الجمعة: ادعوا ولاية الله، ولا يلزم من الولاية لله اختصاصهم بثواب الله وجنته فأتى ب [لا] النافية للولاية. وكلاهما مؤكد بالتأييد، لكن في البقرة أبلغ أيضاً أن آية البقرة وردت بعد ما تقدم منهم من الكفر والعصيان وقت الأنبياء: فناسب حرف المبالغة في النفي لتمنيهم الموت لما يعلمون ما لهم بعده من العذاب، لأن [لن] أبلغ في النفي عند كثير أئمة العربية، وآية الجمعة لم يتقدما ذلك، جاءت ب [لا] الدالة على مطلق النفي من غير مبالغة (7)

سورة البقرة

الجزء الأول

94: ﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ

﴿ وفي غيرها ﴾ قُلْ
﴿ إِنْ كَانَ ﴾

﴿قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِّنْ

دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٩٤﴾

وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

﴿٩٥﴾ وَلَنَجْذِثُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاتِهِمْ وَمِنَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا يُوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُرْزَقٍ بِهِ

مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ

مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ

﴿٩٧﴾ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ

وَمِيكَدِلَ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا

إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ ﴿٩٩﴾

أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ

مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَانْتَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

96: ﴿بَصِيرًا بِمَا

﴿ يَتَمَلَّوْنَ ﴾ وفي باقي
البقرة ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا﴾

98: ﴿وَمَلَائِكَتِهِ

﴿ وَرُسُلِهِ ﴾ أول البقرة
(قصة جبريل) وفي
غيرها ﴿وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ
﴿ وَرُسُلِهِ ﴾

100: ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ وفي
غيرها ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ﴾ عدا
العنكبوت ﴿بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْلَمُونَ﴾

95: ﴿وَلَا يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا

﴿ بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾
الجمعة

الضبط كثرة دوران
(لن) في سورة البقرة
(ولن ترضى عنك ..)

ضبط: تقديم وتأخير
بصير: تقدمت بصير 4
مرات في القرآن مرة في
الحجرات بالتاء ولا تنسى
ربط تاء الحجرات بتاء
تعملون و3 مرات بالياء
في مائدة الزهراوان
(البقرة: 96، ال عمران:
163، المائدة: 71)

99: ﴿وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

﴿ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ
الَّذِينَ... ﴾ ﴿٣٤﴾ النور

101: ﴿وَلَمَّا جَاءَهُمْ

﴿ كِتَابٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
﴿ أول البقرة

الضبط بالمجاورة حيث
أنه جاء نداء العهد في الآية
قبلها (أو كلما عاهدوا
عهدًا نبذ فريقتهم بل
أكثرهم لا يؤمنون)

وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيْطَانُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ
 سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ
 السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَرُوتٌ
 وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ
فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ
وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ
 مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ
 مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَيْسَ مَا شَكَّرُوا بِهِ
أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا
 وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
 أَنْظَرْنَا وَأَسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾
 مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ
 أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصِرُ
 بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

ضَرًّا وَلَا نَفْعًا / نَفْعًا
 ولا ضراً: من صور
 التقديم والتأخير في
 القرآن الكريم تقديم أحد
 المعطوفين في موضع،
 وتأخيره مرة أخرى،
 مع ثبات المعطوفين.
 إن القرآن الكريم يقدّم
 النفع على الضر في
 سياقات الدعاء
 والعبادة؛ لأن النفع في
 هذه الأحوال أهم، بينما
 يقدّم الضر على النفع
 في سياق الملّك
 والقدرة؛ لأن دفع الضر
 في هذه الحال أوجب
 وأولى من جلب النفع.
 والقاعدة الأصولية
 تُقرّر أن دفع الضرر
 مقدم على جلب المنافع
 إن التقديم في الألفاظ
 القرآنية مرتبط بمعنى
 الآيات السابقة
 واللاحقة، فيقدم اللفظ
 الذي يقتضي المعنى
 تقديمه، ويؤخر ما
 يستحق تأخيره. (معجم
 الفروق الدلالية)

صبط تقديم وتأخير
 النفع على الضر في
 القرآن: جاء تقديم
 الضر على النفع
 بصيغة الفعل 3 مرات
 في القرآن في البقرة:
 102، يونس: 18،
 الحج: 12، وفي
 غيرهم تقدم النفع على
 الضر

104: أول نداء
 للمؤمنين في القرآن

105: يَخْتَصِرُ

بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ

الْعَظِيمِ ﴿البقرة 105﴾

آل عمران 74

﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِّنْ ذُورٍ ۗ اللَّهُ مِّنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سَأَلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَّبِعِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ۝١٠٨﴾ وَذَكَرْنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كَفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْحَقُّ ۗ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝١١٠﴾ وَقَالُوا لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝١١١﴾ بَلَىٰ مَن أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝١١٢﴾

109: ﴿يُرُدُّونَكُمْ﴾
أول البقرة وفي غيرها ﴿يُرُدُّونَكُمْ﴾

109: ﴿مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ﴾ وفي غيرها ﴿بَعْدِ إِيمَانِكُمْ﴾

ما يعين على العفو

112: ﴿فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ﴾ وفي غيرها ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

لما رفي أن يكون لهم برهان أثبت لمن أسلم وجهه برهانا

107: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ..﴾

﴿المائدة﴾

109: ﴿وَدَّتْ طَّالِقَةً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضْلِكُوا مَا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾

﴿آل عمران﴾

110: ﴿...وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ يَّجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

﴿المزمل﴾

الضبط : زاد في المزمل قراءة القرآن والقرص الحسن فناسب زيادة الأجر وعظمه

111: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾

﴿البقرة 111، النمل 64﴾

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصْرَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصْرَىٰ
لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَنَّ مَعَ مَسْجِدٍ
اللَّهُ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ
لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ
فَأَيْنَمَا تُولُوا فَشَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾
وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ۚ بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِیْنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ
وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ
قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

116: ﴿قَالُوا﴾

اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
سُبْحٰنَهُ ۚ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ
مَا .. ﴿١١٦﴾ يونس

إن تعذر الصلاة
بالمسجد

115: ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾

وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿ وفي
غيرها ﴾ وَاللَّهُ وَاسِعٌ
عَلِيمٌ ﴿

117: ﴿وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا﴾

فَأَيْنَمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ
﴿ وفي غيرها ﴾ إِذَا
قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ ﴿

118: ﴿قَدْ بَيَّنَّا﴾

الْآيٰتِ ﴿ وفي
غيرها ﴾ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ
الْآيٰتِ ﴿

116: ﴿لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ﴾

وَالْأَرْضِ ﴿ وفي باقي البقرة
﴿ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾

117: ﴿بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ﴾

وَالْأَرْضِ ۚ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ
وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً ..

﴿١١٦﴾ الأنعام

118: ﴿..كَذَلِكَ قَالَ﴾

الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ
قَوْلِهِمْ ۚ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .. ﴿١١٣﴾

أول البقرة

الضبط : أولا من هم

الذين لا يعلمون: هم

كفار قريش ، فلما جاء

تقديم اليهود

والنصارى في قوله)

وقالت اليهود لئست

النصارى) ومن

المعلوم أنهم أولا ثم

جاء بعدهم كفار قريش

لذا جاء بعدهم) قال

الذين لا يعلمون) لأنه

لا يصلح أن يأتي (من

قبلهم) لأنهم ليسوا

قبل اليهود والنصارى

أما الآية 118 تتكلم

عن كفار قريش وكيف

أنهم قالوا مثل قول

اليهود والنصارى ((

الذين كانوا من قبلهم

((وطلبوا ما طلبوه

119: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾

بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا

فِيهَا نَذِيرٌ ﴿١١٩﴾ فاطر

الضبط : السياق في سورة فاطر

في إنكار قريش النذير، وتكرر في

السورة ذكر مشتقات النذارة (إنما

تتذر الذين ...، إن أنت إلا نذير)

ضبط : ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم وقال في القبله - : من بعد ما جاءك بغير (من) [في الأولى] ؟ :
 أن (الذي) أبلغ من (ما) في باب الموصول في الاستغراق، فلما تضمنها الآية الأولى اتباع عموم أهوائهم في كل ما ك
 عليه، بدليل: - ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم* ناسب لفظ (الذي) التي هي أبلغ في بابها من (د)
 والآيتان الآخرتان في باب بعض معروف. أما آية البقرة: ففي اتباعهم في القبله. وأما آية الرعد: ففي البعض الذي أنا
 لتقدم قوله: ومن الأحزاب من ينكر بعضه أي: لئن اتبعت أهواءهم في بعض* الذي أنكره. ودخلت (من) في آية القبا
 لأنه في أمر مؤقت معين وهو: الصلاة التي نزلت الآية فيها أي: من بعد نسخ القبله لأن (من) لابتداء الغاية. (7)

120: ﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ أول البقرة وفي غيرها ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾

121: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ﴾ أول البقرة وفي غيرها ﴿الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ﴾

3- قصة إبراهيم (مثال ناجح)

126: ﴿مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ (قصة إبراهيم) وفي غيرها ﴿مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾

126: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَوَلِيَّيَ أَنْ تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ إبراهيم

الضبط بقاعدة النكرة قبل المعرفة (8)

ضبط بلدا / البلاد آية البقرة دعي بها عند ترك إسماعيل وهاجر في الوادي قبل بناء مكة وسكني جرهم فيها. وآية إبراهيم بعد عوده إليها وبنائها. (7)

سورة البقرة

الجزء الأول

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَادِي وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ لِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذْ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الشَّرَابِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمِّتُّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَيَسْ أَلْمَسِيذُ ﴿١٢٦﴾

من يستحق الذنارة منهم بسبب اتباع اهوائهم

من يستحق البشارة منهم

ذُكرت في البقرة (47) و (122)

123: ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾ أول البقرة

125: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ أَن لَا تُشْرِكْ فِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾ الحج

الضبط بالمعنى: في سورة البقرة جاء السياق في ذكر أهل البلد الحرام وسكانه (وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ..) فناسب ذلك ذكر العاكفين وهم أهل البلد الحرام المقيمين أو المجاورون أو عموم من لزم المسجد الحرام أما في سورة الحج ذكر فيها فريضة الحج ، والحجاج يأتون من كل فج عميق ولم يذكر أهل البلد الحرام وسكانه(وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا) ومن هؤلاء المذكورين من سيعود إلى أهلهم بعد فضاء فريضة الحج ، فلا يناسب ذلك العكوف والإقامة ، وإنما يناسبه القيام

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

آخر إسماعيل لأن
الفعل الرئيسي
لإبراهيم والذي كان
يساعده هو إسماعيل

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا
مِّنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُزَكِّيهِمْ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَنْ يَرْغَبُ عَنِ
مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ
قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ
وَيَعْقُوبُ يَبْنَؤُا إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ
الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ
إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۗ إِلَهُآ
وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا
مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

129: ﴿وَيُعَلِّمُهُمُ﴾

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ (قصة

إبراهيم) وفي غيره
(تقديم التزكية على
التعليم)

ضبط تقديم وتأخير

التزكية على العلم:

عندما جاء الكلام على
لسان الرسول تأخرت
التزكية وعندما كان
الكلام من الله عز
وجل تقدمت لأهمية
التزكية والتطهير قبل
الإيمان والعلم، أو
ربط حرف الزاي في
(وَيُزَكِّيهِمْ) بحرف
الزاي في (العزير)

133: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ﴾

وفي غيره ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

﴿وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ﴾

﴿وَالْأَسْبَاطَ﴾

134: تكررت مرتان
في سورة البقرة وحاء
أولا (وقالوا كونوا
هودا) وبعد الثانية جاء
(سيقول السفهاء)

مسألة: قوله تعالى(تلك أمة قد خلت) . كررها مع قرب العهد بالأولى فما فائدة ذلك؟ جوابه: أن الأولى: وردت
تقريبا لإثبات ما نفوه من دين الإسلام الذي وصى به إبراهيم ويعقوب، ومعناه أن أولئك أدوا ما عليهم من الت
والوصية فلهم أجر ذلك، ولكم من الوزر والإثم بما خالفتموهما ما يعود عليكم وباله وأما الثانية فوردت نفيًا لما
ادعوه من أن إبراهيم ومن ذكر بعده كانوا هودا أو نصارى ومعناه: أن أولئك فازوا بما تدينوا به من دين
الإسلام، وعليكم إثم مخالفتهم، وما اقترفتهم عليهم من التهود والتنصر الذي هم براء منه. (7)

ضبط (وما أنزل إلينا) في البقرة وفي آل عمران {علينا}: لأن {إلى} لانتهاه إلى الشيء من أي جهة كانت والكتب منتهية إلى الأنبياء وإلى أممهم جميعا والخطاب في هذه السورة لهذه الأمة لقوله تعالى {قولوا} فلم يصح إلى {إلى} و {مختص بجانب الفوق وهو مختص بالأنبياء لأن الكتب منزلة عليهم لا شركة للأمة فيها وفي آل عمران {قل} وهو مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم دون أمته فكان الذي يليق به {على} وزاد في هذه السورة {وما أوتي} وحذف من آل عمران لأن في آل عمران قد تقدم ذكر الأنبياء حيث قال (وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة) (5)

الضبط : تميزت سورة البقرة بطول التركيب اللفظي ، وربط حرف العين في آل عمران بـ (علينا ، على)

ضبط (وما أوتي

النبيون) وفي آل

عمران (النبيون) أن

آل عمران تقدم فيها:

(وإذ أخذ الله ميثاق

النبيين لما آتيتكم من

كتاب وحكمة) فأغنى

عن إعادة إبتائهم

ثانياً، ولم يتقدم مثل

ذلك في البقرة،

فصرح فيه بإبتائهم

ذلك . (7)

ضبط : ونحن له

مسلمون / عابدون /

مخلصون : بالجملة

مسلم عابد مخلص

تذكر أن الاعمال

تحتاج إلى إخلاص

141: تكررت مرتان

في سورة البقرة وحاء

أولا (وقالوا كونوا

هودا) وبعد الثانية جاء

(سيقول السفهاء)

سورة البقرة

الجزء الأول

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوا ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا

أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا مِنَّا وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ

مِن رَّبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾

فَإِن ءَامَنُوا بِمِثْلِ مَا ءَامَنَ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا ۗ وَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً ۗ وَنَحْنُ لَهُ

عَبِيدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ

وَلَنَا أَعْمَلْنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ

تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ

بِعَفْلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ

وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

136: قُلْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ

وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ

عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ

وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيِّونَ مِن

رَبِّهِمْ لَا نَفَرِقُ بَيْنَ أَحَدٍ

مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

﴿١٣٦﴾ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ

دِينًا ..

﴿١٣٧﴾ آل عمران

﴿١٣٨﴾

﴿١٣٩﴾

﴿١٤٠﴾

﴿١٤١﴾

﴿١٤٢﴾

﴿١٤٣﴾

﴿١٤٤﴾

﴿١٤٥﴾

﴿١٤٦﴾

﴿١٤٧﴾

﴿١٤٨﴾

﴿١٤٩﴾

﴿١٥٠﴾

﴿١٥١﴾

﴿١٥٢﴾

﴿١٥٣﴾

﴿١٥٤﴾

﴿١٥٥﴾

﴿١٥٦﴾

﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾

﴿١٥٩﴾

﴿١٦٠﴾

﴿١٦١﴾

﴿١٦٢﴾

﴿١٦٣﴾

﴿١٦٤﴾

﴿١٦٥﴾

﴿١٦٦﴾

﴿١٦٧﴾

﴿١٦٨﴾

﴿ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَنَّهُمْ مِنْ قِبَلِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِلِلَّهِ بِالتَّوَكُّلِ وَاللَّهُ بِالتَّوَكُّلِ وَرِجْمٍ ﴿١٤٣﴾ قَدْ زُرِيَ تَقَلُّبُ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلتَوَلَّيْتَكَ قِبْلَةً رَضِيتَ بِهَا قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتِهِمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾

143: ﴿...وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ ﴿١٤١﴾﴾ أول البقرة

144: ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ (قصة القبلة) وفي غيره ﴿وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾

145: ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ثاني البقرة وفي غيره ﴿وَلَئِنْ أَتَبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

143: ﴿...وَلَا يَتَّبِعُ أَهْوَاءَهُمْ وَمَا يَتَّبِعُ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ﴾

﴿إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا يَتَذَكَّرُونَ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا وَلَوْ أَنَّ قُلُوبَهُمْ ذُرِّيُّوسًا وَسِعَتْ رَبِّكَ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾

144: ﴿...وَمِنْ حَيْثُ حَرَجْتَ قَوْلًا وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْكَ وَالشَّيْءِ الْمَكْرُوهِ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَآمَنُوا بِأَحْسَنِ مَا دُخِّرُوا وَالسُّعُودَ الْمُقَوِّمِينَ﴾

145: ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قَدْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا يُتَّبَعُ إِلَّا مَا يَهْدَى اللَّهُ إِنَّكُمْ لَعَالَمُونَ﴾

﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَآمَنُوا بِأَحْسَنِ مَا دُخِّرُوا وَالسُّعُودَ الْمُقَوِّمِينَ﴾

ضبط بعد الذي / من بعد لأن العلم في الآية الأولى علم بالكمال وليس وراءه علم لأن معناه بعد الذي جاءك من العلم بالله وصفاته وبأن الهدى هدى الله ومع دين الله الإسلام وأن القرآن كلام الله فكان لفظ {الذي} أليق به من لفظ {ما} لأنه في التعريف أبلغ وفي الوصف أعمد وخص الثاني {بما} لأن المعنى من بعد العلم بأن قبلة الله هي الكعبة وذلك قليل من كثير من العلم وزيدت معه {من} التي لا تبدأ الغاية لأن تقديره من الوقت الذي جاءك فيه العلم بالقبلة لأن الأولى نسخت بهذه الآية وليست الأولى مؤقتة بوقت وقال في سورة الرعد {بعد ما جاءك} فعبّر بلفظ {ما} ولم يزد {من} لأن العلم هنا هو الحكم العربي أي كان بعضا من الأول ولم يزد فيه {من} لأنه غير مؤقت وقريب من معنى القبلة ما في آل عمران {من بعد ما جاءك من العلم} فهذا جاء بلفظ {ما} وزيدت فيه (5) ، ضبط ختام الآيتين: في الآية الأولى اتباع ملة فكان التهديد اشد (مالك من الله من ولي ولا نصير) أما في الثانية فاتباع قبلة

مسألة: قوله تعالى: (فول وجهك شطر المسجد الحرام) كرر ذلك مرات. فما فائدته ؟ جوابه: أن الأول: إعلام بنسخ استقبال المقدس له ولأمته. والثانية لبيان المسبب وهو: اتباع الحق، لقوله تعالى: " وإنه للحق " والثالثة: إعلام بالعلة، وهو: (لئلا يكون للناس عليكم حجة) وبعموم الحكم في سائر الناس والأقطار والجهات، وسائر الأزمنة لاحتمال تحيل أن ذلك مخصوص بجهة المدينة، وما ولاها وهي جهة الجنوب، أو أنه خاص بمن يشاهد الكعبة، أو قصد بتكراره مزيد التوكيد في استقبال الكعبة والتدبر به، لأن النسخ في مظان تطرق الشبهة وأبعد على ضعفاء النظر كما قالوا: ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها، فلذلك بالغ التأكيد بتكرار الأمر.

الجزء الثاني

سورة البقرة

146: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ

الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا
يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿١٤٦﴾ الأنعام

148: ﴿...وَلَكِنْ

يَسْتَلُوكُمْ فِي مَا ءَاتَاكُمْ
فَأَسْتَفِئُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ
مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيئْتِكُمْ بِمَا كُنتُمْ فِيهِ
تَخَلِّفُونَ ﴿١٤٨﴾ المائدة

150: ﴿...وَحَيْثُ مَا

كُنتُمْ قُولُوا بِجُوهِكُمْ
شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ
مِنْ رَبِّهِمْ... ﴿١٥٠﴾ أول
البقرة

153: ﴿وَاسْتَعِينُوا

بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا
لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ
﴿١٥٣﴾ أول البقرة

الصبط: تقدم ذكر الصلاة والمطالبة بها (وأقيفوا الصلاة وأتوا الزكاة وأركعوا مع الرَّاكعين) فجاء: (وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين)

أما الآية الثانية فبدأت بداء للمؤمنين فختمت ب (إن الله مع الصابرين) كما أنها في سياق الصبر فختمت بالصبر كذلك

الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ آبَاءَهُمْ وَإِنَّ

فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ ۗ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلِّ وِجْهٍ هُوَ مُوَلِّيهَا

فَأَسْتَفِئُوا الْخَيْرَاتِ ۗ إِنَّمَا تَكُونُونَ بَيَاتٍ بِكُمْ ۗ اللَّهُ جَمِيعًا

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ

وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ۗ وَمَا

اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ

شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ

شَطْرَهُ ۗ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ۗ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا

مِنْهُمْ ۗ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ۗ وَلِأْتِيَنَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ

تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ

يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَأذْكُرُونِي

أذْكُرْكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ۗ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾

ضبط مواضع : فلا تكونين من الممترين / المشركين / الجاهلن

149: ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ﴾ وفي غيرها ﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ﴾

150: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾ وفي غيرها ﴿وَاخْشَوْنِي﴾

ضبط واخشوني / واخشون: في جميع القرآن عندما يظهر الباء يكون التحذير أشد ففي البقرة السياق في امر كبير وهو تبديل البقلة وقد حدث لفظ كثير حتى ارتد بعض المسلمين اما في المواضع الأخرى ليس فيها محاربة او مقابلة فحذفت الباء (5)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفعيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط بل أحياء (ولكن لا يشعرون / عند ربهم يرزقون) إيه ال عمران نزلت في شهداء احد الذين قال رسول الله عنهم :لما اصيب إخوانكم في احد جعل الله أرواحهم في اجواف طير خض ترد أنهار الجنة وتاكل من ثمارها فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم قالوا من يبلغ أخواننا هذا (كتاب أسباب لنزول للواحدة

الجزء الثاني

سورة البقرة

155: ﴿ وَلَنْبَلُوتَكُمْ ﴾

يشيء من الخوف والجوع وفي باقي القرآن يأتي الجوع قبل الخوف كما في النحل وقريش

ضبط تأخير الجوع في البقرة: في سياق المصائب لا يفكر الإنسان بالجوع فأحر الجوع في البقرة

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتَ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ

لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنْبَلُوتَكُمْ شَيْءٌ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ

وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالشَّرْمَاتِ وَبَشِيرِ الصَّابِرِينَ

﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾

﴿١٥٨﴾ إِنَّ الصَّافِيَ وَالْمُرَّةَ مِمَّنْ شَعَّرَ اللَّهُ

فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ

لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعِينُونَ

﴿١٦٠﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنَّا فَاُولَئِكَ أَتُوبُ

عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٦١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ

كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

﴿١٦٢﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

﴿١٦٣﴾ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

154: ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٥٤﴾ آل عمران

159: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا... ﴿١٥٩﴾ ثان البقرة

160: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا

وَأَصْلَحُوا ﴾ البقرة 160، النساء 164 وفي غيرهم ﴿ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا ﴾

161: ﴿ ... فَإِلَهُكُمْ

إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْسِتِينَ ﴿١٦١﴾ الحج

161: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ تِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى... ﴿١٦١﴾ آل عمران

162: ﴿ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴾

وفي باقي البقرة ﴿ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفعيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

164: ﴿وَخَلِقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ ؕ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ الجاثية

164: ﴿إِنَّا فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦٤﴾﴾ آل عمران

165: ﴿شَدِيدِ الْعَذَابِ﴾ وفي غيرها ﴿شَدِيدِ الْعِقَابِ﴾

168: ﴿وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كَلُوا وَمِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾﴾ الأنعام

168: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كَلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْتُمْ وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٦٨﴾﴾ ثان البقرة

﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخَلْقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيْحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّا كُنَّا نَدْرِكُهُمْ لَسَأَلْتُمُوهُم كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يَرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَلَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

الضبط: عندما جاءت الآية الأولى تتكلم عن الناس بصفة عامة ، فعمت الاكل (مما في الأرض) ، أما عندما خصت الآية المؤمنين فخصت أيضا في الأكل (من طيبات ما رزقناكم)

ضبط ختام الآية 164 {آيات لقوم يعقلون} خص العقل بالذكر لأن به يتوصل إلى معرفة الآيات ومثله في الرعد 4 والنحل 12 والنور 61 والروم 24. (5)

169: ﴿... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٩﴾﴾ فَإِن زَكَرْتُم مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ... ﴿١٦٩﴾ ثاني البقرة

169: ﴿... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٩﴾﴾ تَمَنِّيَةً ﴿١٦٩﴾ أَرْوِجُ مِنَ الصَّانِ اثْنَيْنِ... ﴿١٦٩﴾ الأنعام

الضبط: كثرة دوران
(يعقلون) في البقرة وربط
حرف القاف في (يعقلون)
بالقاف في البقرة

170: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى
الرُّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا
وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أُولُو كَانٍ
ءَابَاءُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ المائدة

170: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ
اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ
نَنْبِئُكُمْ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا
أُولُو كَانٍ الشَّيْطَانُ
يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ
﴿١٧١﴾ لقمان

سورة البقرة

الجزء الثاني

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَنْبِئُكُمْ مَا
ءَابَاءُنَا أُولُو كَانٍ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ
﴿١٧١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ
وَأَشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ
الْكِتَابِ وَيَشْتُرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا يَأْكُلُونَ
فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا
أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

172: ﴿...وَأَشْكُرُوا
نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ
تَعْبُدُونَ ﴿١٧٣﴾ النحل

171: ﴿صُمُّ بِكُمْ عُمَىٰ
فَهَمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٧٨﴾ أول
البقرة

الضبط: في النحل
السياق في ذكر النعم
وذكر من كفر بالنعم

الضبط: عندما ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات
فكيف يرجعون؟؟
عندما شبه الله الكفار
بالحيوانات التي تنعق ولا
تعقل فحتمت الآية بـ (لَا
يَعْقِلُونَ) (2)

173: ﴿وَمَا أُهْلَ بِهِ
لِغَيْرِ اللَّهِ ﴿ وفي غيرها
﴿وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ﴾
وبحذف ﴿فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾

ضبط ما اهل (لغير الله) به:
آية البقرة وردت في سياق
الماكول وحله وحرمة، فكان
تقديم ضميره، وتعلق الفعل به
أهم. وآية المائدة وردت بعد
تعظيم شعائر الله وأوامره،
والأمر بتقواه، وكذلك آية
النحل بعد قوله: تعالى
(واشكروا نعمة الله فكان
تقديم اسمه أهم وأيضاً: فآية
النحل والأنعام نزلتا بمكة فكان
تقديم ذكر الله بترك ذكر
الأصنام على ذبانهم أهم لما
يجب من توحيده، وإفراده
بالتسمية على الذبائح. وآية
البقرة نزلت بالمدينة على
المؤمنين لبيان ما يحل وما
يحرم، فقدم الأهم فيه والله
أعلم. (7)

174: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ
مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْكِتَابِ
مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ... ﴿١٧٦﴾
﴿ أول البقرة

175: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
أَشْتَرُوا الضَّلَالََةَ بِالْهُدَىٰ
فَمَا رِيحَتْ بِمَدَرُئِهِمْ وَمَا
كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٧٦﴾ أول
البقرة

الضبط: جاء (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى) وذلك
للذين قالوا لشياطينهم (إنا معكم إنما نحن مستهزئون /)
وجاء (أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب
بالمغفرة) لأن هؤلاء كان فعلهم أكبر (يكتُمون) ما أنزل الله
من الكتاب + ويشترُونَ به ثَمَنًا قَلِيلًا / الآية رقم 86 هي
الوحيدة التي جاء فيها (اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة) (2)

176: ﴿شِقَاقٍ بَعِيدٍ﴾
جاءت بالبقرة 176،
الحج 53، فصلت
52: وفي غيرهما
(ضلال بعيد)

الضبط: الذنب في
البقرة أكبر فكان
الوعيد أشد لأن في
كتنابهم إضلال
غيرهم مع كفرهم في
أنفسهم. (7)

174: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتُرُونَ بِعَمَلِ اللَّهِ
وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ
لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا
يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾ آل
عمران

﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَءَاتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَأَبْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كُنْتُمْ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَانْبِاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَأُدَاءُهُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

قوله في آية الوصية {إن الله سميع عليم} خص السمع بالذكر لما في الآية من قوله (فمن بدله بعد ما سمعه} ليكون مطابقا وقال في الآية الأخرى بعدها(إن الله غفور رحيم) لقوله قبله {فلا إثم عليه} فهو مطابق معنى له(5)

180: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا شَهِدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا

حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ

الْوَصِيَّةِ ... ﴿١٧٩﴾

المائدة

فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِيُخَفِّضَ لَكُمُ الْعُسْرَ وَلِيُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

185: ﴿ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا ﴾ ثاني البقرة وفي غيرها ﴿ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا ﴾

الضبط: بدأ الآية بقوله (شهد منكم) فذكر (منكم) لأن الخطاب للمسلمين فلا داعي لتكرارها

ربط الآية 186 بما قبلها: تذكر أن للصائم دعوة مستجابة

أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَشِّرُوهُمْ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ كُلُّوْا وَأَشْرِبُوا حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَىٰ الْآيِلِ وَلَا تَبَشِّرُوهُمْ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرِبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

ضبط نهاية آية 187
وردت بعد آيات
الصيام التي قال الله
عز وجل فيها (كتب
عليكم الصيام
لعلكم تتقون)

قوله (تلك حدود الله فلا
تقربوها) وقال بعده (تلك
حدود الله فلا تعتدوها) لأن
الحد الأول نهى وهو قوله
(ولا تبشروهم وأنتم عاكفون
في المساجد) وما كان من
الحدود نهيا أمر بترك
المقاربة والحد الثاني أمر
وهو بيان عدد الطلاق بخلاف
ما كان عليه العرب من
المراجعة بعد الطلاق من
غير عدد وما كان أمرا أمر
بترك المجاوزة وهو الاعتداء
(5) ؛ ولذلك ختمت الآية
بقوله عز وجل (ومن يتعد
حدود الله فأولئك هم
الظالمون) ، وختمت الآية
التالية بقوله عز وجل (وتلك
حدود الله يبينها لقوم
يعلمون) . معجم الفروق
الدلالية

187: ﴿... تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٨٧﴾﴾ ثاني البقرة

188: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّذِينَ يَتَأْتِيهَا الذَّيْبُ ؕ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ ؕ إِنَّا أَنْ تَكُونُوا بَحْرَةً. ﴿١٨٨﴾﴾ النساء

190: ﴿وَقَتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٩٠﴾﴾ ثاني البقرة

191: ﴿... وَالْمَسْجِدِ﴾

الْحَرَامِ وَإِخْرَاجِ أَهْلِيهِ مِنْهُ
أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ
أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ...

﴿١٧٧﴾ ثاني البقرة

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَفِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِمَّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمُوهُمْ وَالْفِتْنَةُ
أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوا
فِيهِ فَإِنْ قَتَلْتُمُوهُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿١٧٧﴾ فَإِنْ أَنْهَوْا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَقَتِّلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ

الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٧٩﴾ الشَّهْرُ الْحَرَامُ

بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتِ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا

عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴿١٨٠﴾ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ

الْمُتَّقِينَ ﴿١٨١﴾ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٨٢﴾ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ

فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ

الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ

مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ

فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ

إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٨٦﴾

193: ﴿... وَقَتِّلُوهُمْ

حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

وَيَكُونَ الَّذِينَ

كَلِمَةً لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا

فَاتَّقُوا اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

بَصِيرَةٌ ﴿١٧٨﴾ الأنفال

ضبط : (وقاتلوهم حتى

لا تكون فتنة ويكون

الدين (كله) لله: آية

البقرة نزلت في أول

سنة من الهجرة في

سرية عبد الله بن جحش

لعمر بن الحضرمي

وصناديد مكة أحياء، ولم

يكن للمسلمين رجاء في

إسلامهم تلك الحال.

وآية الأنفال: نزلت بعد

وقعة بدر، وقتل

صناديدهم، فكان

المسلمون بعد ذلك

أرجى لإسلام أهل مكة

عامة وغيرهم، فأكاد

سبحانه وتعالى رجاءهم

ذلك بقوله تعالى:

(ويكون الدين كله

لله) أي: لا يعبد سواه.

196: ﴿... وَأَتَّقُوا اللَّهَ

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿... وَفِي غَيْرِهِ﴾

وَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ

الْعِقَابِ ﴿...﴾

ضبط : (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين (كله) لله): آية البقرة سياقها يتحدث عن كفار قريش ، والأمر بقتال المعتدين منهم ، ومقابلة اعتدائهم بالصد والدفاع ، فقد انتهكوا الحرمات ، واعتدوا وظلموا ، والله لا يجب المعتدين وأما سورة الأنفال فهي من السور التي تفصل أحكام الجهاد والقتال ضد عموم الكفار ، وليس كفار قريش خصوصا ، وتشرع الحكم الذي يعم الأحوال والأزمان والأشخاص ، فكان سياقها عاما يراد به جميع الكفار . فإذا تبين اختلاف السياقين عرفنا أن السياق الذي يتحدث عن عموم الكفار ، سواء كانوا مشركين أم أصحاب ديانات أخرى : يناسبه أن يقال فيه (وَيَكُونَ الَّذِينَ كَلِمَةً لِلَّهِ) فالإسلام يعلو ولا يعلى عليه ، وعلو الإسلام يقضي أن يكون هو الدين الظاهر على جميع الديانات ، إما بعدد المسلمين ، أو بالحكم بالشرعية ، أو بفسح المجال لتبليغ الدعوة الحققة وأما السياق الذي يتحدث عن مشركي أهل مكة ، وليس فيهم أي دين آخر ، فيناسبه قوله عز وجل فيه : (وَيَكُونَ الَّذِينَ لِلَّهِ) ، فلا حاجة لكلمة (كله) لأنه دين واحد في مكة ، وهو دين عبادة الأصنام

الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
 وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ
 يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ الْقَوَىٰ وَأَتَّقُونَ
 يَتَأُولَىٰ الْأَلْبَابِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ
 تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ
 عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَأذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الضَّالِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْ سَكَكِكُمْ فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
 ءَابَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنْ النَّكَاسِ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا ءإِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
 خَلْقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءإِنَّا فِي الدُّنْيَا
 حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

200: ﴿فَمِنْ﴾

﴿النكاس﴾ وفي غيرها

﴿ومن الناس﴾

202: ﴿والله سريع﴾

الحساب﴾ جاءت

مرتان بالبقرة 202 ،

النور: 39 وفي

غيرهما (إن الله

سريع الحساب)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفعيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ﴾
 ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾
 ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾
 ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ﴾
 ﴿وَلَيْسَ الْمِهَادُ بِالْإِثْمِ﴾
 ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾
 ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آدْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾
 ﴿فَإِن زَلَلْتُمْ مِّنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمْ الْبَيِّنَاتُ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾
 ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾
 ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾

203: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾
 ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ وفي غيرها
 ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي﴾
 ﴿إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾

206: ﴿وَلَيْسَ﴾
 ﴿الْمِهَادُ﴾ وفي غيرها
 ﴿وَلَيْسَ إِلَيْهَا﴾ عدا
 ﴿ص ﴿لَيْسَ إِلَيْهَا﴾

210: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ﴾
 ﴿إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ﴾
 ﴿وفي غيرها﴾
 ﴿يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ﴾
 ﴿الْمَلَائِكَةُ﴾

صَبَطَ: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة [ولما يأتكم] الآية. وفي آل عمران) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) الآية. وفي التوبة: (أم حسبتم أن تتركوا) الآية: أن آية البقرة في الصبر على ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه عليه من أذى الكفار وتسليية لهم عنه، وكذلك قال في الذين خلوا (مستهم البأساء والضراء) ليكون الصحابة مثلهم في الصبر وانتظار الفرج. وآية آل عمران: وردت في حق المجاهدين وهم حصل لهم يوم أحد من القتل والجراحات والهزيمة، فوردت الآية تصبيراً لهم على ما نالهم ذلك اليوم مما ذكرناه والآية الثالثة في التوبة: وفي الذين كانوا يجاهدون مع النبي وبياطنون أقاربهم وأولياءهم من الكفار المعاندين لرسول الله ولذلك قال: (ولم يتخذوا من دون الله ولا رولا المؤمنين وليجة) وقال بعده (لا تتخذوا أباءكم وإخوانكم أولياء) الآية (7)

سورة البقرة

الجزء الثاني

سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَاتِنَا وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زَيْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانِ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٢١٤﴾ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ هُوَ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

213: ﴿جَاءَتْهُمْ﴾

الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
وفي غيرها بحذف
بَغْيًا بَيْنَهُمْ

214: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾

أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ
الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ ..
﴿٢١٤﴾ التوبة

214: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ﴾

تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ
اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ ﴿٢١٤﴾
آل عمران

الضببط: ربط العين
في (يعلم) بالعين في
اسم السورة (ال)
عمران

215: ﴿وَسْتَغْفِرُونَكَ﴾

فِي النِّسَاءِ .. وَمَا تَفَعَّلُوا
مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ
عَلِيمًا ﴿٢١٥﴾ النساء

215: ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ﴾

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ .. وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ .. وَهُوَ خَيْرُ
الرَّزَاقِينَ ﴿٢١٥﴾ سبأ

ضببط: ما أنفقتم من خير / شيء هذه الآية نزلت في
عمرو بن الجموح سأل الرسول بماذا نتصدق؟ وعلى
من؟ فكانت الإجابة من خير أي من حلال وعلى الوالدين
والأقربين واليتامى والمساكين

كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا
 شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ
 الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ
 عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَكُم
 حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ
 مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ
 أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ
 هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ
 هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ
 اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ
 وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا
 أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ
 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

216: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ﴾

﴿وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

جاءت بالبقرة :
 216 ، 232 ، آل
 عمران 66 ، النور
 19 :

217: ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ

أَخْرَجْتُمُ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنْ

الْقَتْلِ .. ﴿٢١٧﴾ أول

البقرة

217: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْ يَرْتَدِدَ مِنْكُمْ عَنْ

دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقُرْبٍ

كَبِيرٍ وَيُحْيِيهِمْ .. ﴿٢١٨﴾

المائدة

218: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

﴿وفي غيرها

﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا﴾

صبط نهاية آية 219

في الآية 219 طلب

لإعمال العقل

والتفكير فناسب

ختامها بـ (كذلك يبين

الله لكم الآيات لعلكم

تتفكرون)

العفو هو الزايد عن
الحاجة

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي تَمَنَّى قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾

وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ وَلَا أُمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣١﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٢﴾

نِسَاءَكُمْ حَرِّ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَثَكُمْ أَنْي شِئْتُمْ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُّلَقَوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾

222: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ

﴿ كبدية آية وفي

﴿ باقي البقرة

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ

ضبط نهاية آية 221

آية 221 موعظة

وتذكير للمؤمنين أن

نكاح المسلمة وإن

كانت أمه خير من

مشركة (وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

222: ﴿ .. فِيهِ رِجَالٌ

يُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَّرُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿١٨﴾

﴿ التوبة

الضبط : المتطهريين

للبن ، والمطهريين

صيغة أبلغ

فاستخدمت لطهارة

القلب وهي موضع

سورة التوبة في

صحابة رسول الله

225: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ﴾

﴿بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ﴾

﴿يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ﴾

﴿الْأَيْمَانَ فَكَفَّرْتُمْ...﴾ (٢٢٥)

﴿المائدة

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ

قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ

أَرْبَعَةٍ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا

الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ

بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ

أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبِعَوْلِهِنَّ أَحَقُّ بِرِزْقِهِنَّ

فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ

فَامْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ

تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ

اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ

بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ

هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ

زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ

يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

226: ﴿أَرْبَعَةٌ أَشْهُرٌ﴾

أول البقرة وفي

غيرها بالفتح ﴿أَرْبَعَةٌ

أَشْهُرٌ﴾

225: ﴿غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

جاءت 4 مرات

البقرة: 225، 235،

آل عمران 155،

المائدة 101 وفي

غيرها: ﴿غَفُورٌ

رَحِيمٌ﴾ عدا فاطر:

30، والشورى 23:

﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾

ضبط: قوله (تلك)

حدود الله فلا

تقربوها) وقال بعده

(تلك حدود الله فلا

تعتدوها): لأن الحد

الأول نهى وهو قوله

{ولا تبشروهن وأنتم

عاكفون في المساجد}

وما كان من الحدود

نهيا أمر بترك

المقاربة والحد الثاني

أمر وهو بيان عدد

الطلاق بخلاف ما

كان عليه العرب من

المراجعة بعد الطلاق

من غير عدد وما كان

أمرا أمر بترك

المجاوزة وهو

الاعتداء(5)

231: ﴿إِذَا بَلَغَ أَجَلَہُنَّ﴾

فَأَمْسِكُوہُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ

فَارْقُوہُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَأَشْهَدُوا ذَوَىٰ عَدْلٍ مِّنكُمْ

وَأَقِيمُوا الشَّہَدَةَ لِلَّہِ

ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِہِ مَن

كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّہِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللہَ یَجْعَلْ

لَّہُ مَخْرَجًا ﴿٢٣١﴾ الطلاق

ضبط سرحون /

فارقوهن بمعروف:

بالمجاورة: جاء في

سورة البقرة (الطلاق)

مرتان فإمسك

بمعروف أو تسريح

بإحسان)

ضبط: ذلك يوعظ

به من كان منكم يؤمن

بالله واليوم الآخر).

وفي سورة الطلاق:

ذلك يوعظ به ؟

جوابه: حيث قال

(ذلك) فالخطاب للنبي

- صلى الله عليه

وسلم - وقدم تشريفا

له، ثم عم فقال: ذلكم

أزكى لكم وأطهر.

وفي الطلاق:

فالخطاب له ولأمته

جميعا، وقدم تشريفا

بالنداء لقوله: (يا أيها

النبي إذا طلقتم

النساء فطلقوهن

لعدتهن - الآية. (7)

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوہُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ

سَرِّحُوہُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوہُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَن يَفْعَلْ

ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللہِ هُزُوعًا وَأَذْكُرُوا

نِعْمَتَ اللہِ عَلَیْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَیْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

يُعِظُكُمْ بِہِءَ وَاتَّقُوا اللہَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللہَ بِكُلِّ شَیْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٣١﴾

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَلَبِنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضَلُوہُنَّ أَن يَبْكُنَّ

أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِہِءَ مَن كَانَ

مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّہِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّہُ

يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٣٢﴾ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ

حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَن أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ

وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ

وَالِدَةٌ بِوَالِدِہَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِہِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ

فَإِن أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْہِمَا وَإِن

أَرَدْتُمْ أَن تَسْرِضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا

ءَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللہَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللہَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣٣﴾

232: ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ

وَأَطْهَرُ﴾ وفي غيرها

بحذف ﴿وَأَطْهَرُ﴾

233: ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ

إِلَّا وُسْعَهَا﴾ وفي

غيرها ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسًا

إِلَّا وُسْعَهَا﴾

يَتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ
أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ
مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ
لِإِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ
مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ
حَكِيمٌ ﴿٣٣٤﴾ ثاني
البقرة

ضبط تقديم وتأخير
خير على تعملون في
القرآن

235: ﴿عَفُورٌ حَلِيمٌ﴾

جاءت 4 مرات
البقرة: 225 ، 235 ،
آل عمران 155 ،
المائدة 101 وفي
غيرها: ﴿عَفُورٌ

رَجِيمٌ﴾ عدا فاطر:

30 ، والشورى 23 :

﴿عَفُورٌ شَكُورٌ﴾

236: ﴿إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ

﴿ وفي غيرها ﴾ وَإِذَا
لِإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ﴾

236: ﴿وَلَمَّا طَلَّقْتِ

مَتَّعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى
الْمُؤْتَمِرِينَ ﴿٣٣٦﴾
ثاني البقرة

الضبط: الآية في حالة
المرأة المعقود عليها
وطلقت قبل الدخول
بها ولم تفرض لها
فريضة أي لم يحدد
مهرها فدفع النفقة هنا
من باب الإحسان ،
والثانية في المطلقة
الرجعية، والمراد بـ
(المتاع) عند المحققين
النفقة زمن العدة لا
المتعة، ونفقة الرجعية
واجبة ، فناسب: حقا
على المتقين، (7)

وَالَّذِينَ يُتُوفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ
﴿٣٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ
أَوْ أَكَنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ عِلْمَ اللَّهِ أَنْتُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ
وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَأَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٣٣٥﴾ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُسْوَجِ
قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ
﴿٣٣٦﴾ وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ
لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوا أَوْ يَعْفُوا
الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى
وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٣٧﴾

الضبط: في ختام الآية
الاولى (خير بما
شرع حكيم في اختيار
مدة العدة) أما في
الثانية ردع (عزيز
حكيم) ينتقم لمن خالف
الوصية

في سورة البقرة جاءت
كلمة (بالمعروف) في
الآية الأولى معرفة
ب(ال) التي للعهد
الذهني، أي الأحكام
المعهودة التي شرعها
الله وبينها لها من
التعرض للخطبة دون
تجاوز هذه الأحكام.
واقترنت الكلمة بحرف
الإصاق (الباء) للدلالة
على شدة التمسك
بأحكام الله. أما الآية
الأخرى ففيها تخبير
للنساء بين عدة أمور:
كالتزين للخطاب
والزواج أو عدمه
والسفر ... وغير ذلك
مما أبيض لها فعله،
ولذلك جاء منكراً (من
معروف) لأن النكرة
تفيد العموم، كما اقترنت
ب(من) الدالة على
التبويض، لبيان تخبير
النساء في أن يفعلن في
أنفسهن (معجم الفروق
الدلالية)

239: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ﴾

حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ
 قَانِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ
 فَأذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٣٩﴾ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً
 لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتَاعٌ
 بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ
 إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
 النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾
 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾
 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا
 كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصِطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

240: ﴿مِن مَّعْرُوفٍ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿بِالْمَعْرُوفِ﴾

241: ﴿... وَمَتَّعُوهُمْ﴾

﴿عَلَى التَّوَسُّعِ قَدْرَهُ وَعَلَى﴾

﴿الْمُقْتَرِ قَدْرَهُ مَتَّعًا﴾

﴿بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ﴾

﴿٢٣٩﴾ أول البقرة

244: ﴿وَقَاتِلُوا فِي﴾

﴿سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ﴾

﴿وَلَا تَمْتَدُوا بِرَبِّكَ إِلَهًا﴾

﴿لَا يُحِبُّ الْمُفْتَدِينَ﴾

﴿٢٤٠﴾ أول البقرة

240: ﴿وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ﴾

﴿مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا﴾

﴿يَرِيصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ﴾

﴿أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ﴾

﴿أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ﴾

﴿فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾

﴿بِالْمَعْرُوفِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

﴿خَبِيرٌ﴾ ﴿٢٣٩﴾ أول البقرة

242: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾

﴿لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ﴾

﴿تَهْتَدُونَ﴾

﴿جاءت (تهتدون) بال﴾

﴿عمران وضبطها أن﴾

﴿جاء قبلها ومن يعتصم﴾

﴿بالله فقد هدي فجاء﴾

﴿الختام موافق لها ، وفي﴾

﴿البقرة (تعقلون) وربطها﴾

﴿ربط القاف بالقاف﴾

﴿بالبقرة ، وبالمائدة﴾

﴿تشكرون﴾

245: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي﴾

﴿يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾

﴿فَيُضَاعِفُهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً﴾

﴿كَبِيرَةً﴾ ﴿٢٤٠﴾ الحديد

الضبط : سورة البقرة

أطول كثيرا من سورة

الحديد فجاء فيها

(أضعافا كثيرة)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلِإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَهُمْ أبعثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مَلَكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَى وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

246: ﴿٢٤٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ

مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ

اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً...

﴿٢٤٧﴾ النساء

الضبط : آية البقرة

تتحدث عن بني

إسرائيل عندما كتب

عليهم القتال تولوا

ونقضوا عهدهم إلا قليلا

، أما آية النساء فهي

عن المؤمنين عندما

كتب عليهم القتال لم

يتولوا كبنِي إسرائيل

ولكن تغير حالهم

وأصبحوا يخافون الناس

فطلبوا تأجيل القتال (2)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفصيل

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ
 بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ
 مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا
 مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا
 لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ
 يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ كَمِ مِّنْ فَتْنَةٍ قَلِيلَةٌ
 غَلَبَتْ فِتْنَةَ كَثِيرَةٍ يَأْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾
 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ
 عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُمْ يَأْذِنُ اللَّهُ وَقَتَلَ
 دَاوُدُ جَالُوتَ وَءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ
 وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ
 بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو
 فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ
 نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

249: ﴿ تَلَقُّوا اللَّهَ

﴿ وفي غيرها ﴾

﴿ تَلَقُّوا رَبَّهُمْ ﴾

251: ﴿... وَلَوْلَا دَفْعُ

اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ

لَمَذَمْتُمْ صَوْبَهُمْ وَيَبِغُ

وَصَلَوْتُمْ وَمَسْجِدُ

يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ

كَثِيرًا وَيَسْتَعْرِضُ اللَّهُ

مَنْ يَنْصُرُهُ... ﴿٤٠﴾

الحج

252: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ

نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا

اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

﴿ آل عمران

تكرر ذكر الرسل بعدها،
 والسياق قبلها يتحدث عن الرسل

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

253: ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ﴾
 دَرَجَاتٍ ﴿وَفِي غَيْرِهَا﴾
 ﴿فَوْقَ بَعْضِ دَرَجَاتٍ﴾

﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ
 وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ﴾ وَعَاتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ
 مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا
 مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفِيعَةٌ ﴿٢٥٤﴾ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا
 فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا
 شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا
 وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ
 مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدْ
 اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾

254: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ
 مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا
 أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا
 تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ
 تُنْفِقُونَ ... ﴿٢٥٧﴾
 ثاني البقرة

255: ﴿الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾
 تكررت مرتان في
 البقرة 255، الشورى
 4: وفي غيرهما
 (العلي الكبير)

253: ﴿...وَعَاتَيْنَا
 عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ
 وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ
 أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ...
 ﴿٢٥٧﴾ أول البقرة

254: ﴿قُلْ لِعِبَادِيَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَيُؤْتُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
 وَعَلَانِيَةً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ
 لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴿٢٥٧﴾
 إبراهيم

256: ﴿وَمَنْ يُسْلِمْ
 وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
 فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ
 الْوُثْقَى وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ
 الْأُمُورِ ﴿٢٥٦﴾ لقمان

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتفصيل
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

اللَّهُ وَإِلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ
 النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
 خَالِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ
 أَن ءَاتَهُ اللَّهُ الْمَلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي
 وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي
 بِالسَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي
 كَفَرَ ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ
 عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ
 بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ
 قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ
 فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَانظُرْ إِلَى
 حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَ ءَايَةً لِلنَّاسِ ۖ وَانظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا ۖ فَلَمَّا
 تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

ضبط ختام الآية 258
 : الضبط بالقرآن بقوله
 تعالى (ومن أظلم ممن
 افترى على الله كذبا)
 والنمرود افترى كذبا
 فكان من الظالمين
 فختمت الآية بكونه
 ظالما

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٠﴾

مَثَلٌ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ
 أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ
 لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُونَ مَّا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذَىٰ لَهُمْ
 أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٣٢﴾ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا
 أَذَىٰ وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَلِيمٌ ﴿٣٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا بُطْلُوهَا
 صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ
 وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ
 تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ
 شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤﴾

261: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ﴾

﴿كبدية آية وفي﴾

﴿باقي البقرة﴾ ومثل

﴿الذين﴾

263: ﴿غَفِيٌّ حَلِيمٌ﴾

﴿أول البقرة وفي﴾

﴿غيرها﴾ غَفِيٌّ حَلِيمٌ

﴿عدا النمل﴾ غَفِيٌّ

﴿كريم﴾ ﴿٤٥﴾

ضبط : غني حليم :

لما ذكر الأذى ناسب

ذكر الحلم لأن الحليم

لا يعجل بالعقوبة ولا

يفضب سريعاً إذا

أودي فلما ذكر الأذى

ناسب ذكر الحلم

264: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ﴾

﴿كفروا بربهم﴾ أَعْمَلْتُمْ

﴿كرماً﴾ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي

﴿يوم عاصف﴾ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا

﴿كسبوا﴾ عَلَىٰ شَيْءٍ

﴿ذَلِكَ﴾ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ

﴿١٨﴾ ﴿إبراهيم﴾

ضبط : لا يقدرُونَ على شيء مما كسبوا / لا يقدرُونَ مما كسبوا على شيء: المثل في آية البقرة للعامل؛

فكان تقديم نفي قدرته والجار والمجرور المتعلقين به أنسب؛ لأن {على} هنا متصلة بالفعل "يقدرُونَ". وفي

إبراهيم عليه السلام المثل للعمل؛ لقوله عز وجل: {مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ}، تقديره: مثل أعمالهم

كفروا؛ فكان تقديم {مما} أنسب؛ لأنه متعلق بـ {شيء}، وهو الكسب. (معجم الفروق الدلالية)

وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ
 وَتَثْبِيْتًا مِّنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ
 فَفَاءَتْ أَكْطُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٦٥﴾ أَيُّدُ أَحَدِكُمْ أَن تَكُونَ
 لَهُ جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ
 فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَةٌ ضُعْفَاءُ
 فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ
 لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٦٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَنْفِقُوا **مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ** وَمِمَّا أَخْرَجْنَا
 لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَبِثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
 بِتَّخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفِيٌّ حَمِيدٌ
 ﴿٣٦٧﴾ الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ
 وَاللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦٨﴾
 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ
 أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا **وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ** ﴿٣٦٩﴾

267: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ

مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا بَيْعَ

فِيهِ وَلَا حُلَّةَ وَلَا شَفْعَةَ

وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

﴿٣٦٥﴾ أول البقرة

269: ﴿وَمَا يَذَّكَّرُ

إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

تكررت مرتان بالبقرة

269: ن وأل عمران

7: وفي غيرهما (إنما

يتذكر أولو الأبواب)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِنْ بُدُوا
 الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ
 وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴿٢٧٢﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَلِأَنْفُسِكُمْ ﴿٢٧٣﴾ وَمَا تُنْفِقُوا إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ
 ﴿٢٧٤﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ
 ﴿٢٧٥﴾ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ
 الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَتِهِمْ
 لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ﴿٢٧٦﴾ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ
 فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٧﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ
 بِالْأَيْدِي وَاللِّهَامِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٨﴾

271: ﴿وَيُكَفِّرُ﴾

عَنْكُمْ مِنْ

سَيِّئَاتِكُمْ ﴿وفي

غيرها﴾ عَنْكُمْ

﴿سَيِّئَاتِكُمْ﴾

272، 273: ﴿وَمَا﴾

﴿تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ﴾ وفي

غيرها﴾ وما تنفقوا

﴿من شيء﴾

ضبط (يكفر عنكم) (من)

سيناتكم) : آية البقرة

في الحديث عن

الصدقات التي تكون

سببا في تكفير بعض

الذنوب حيث أن

الصدقة ليست الشيء

الوحيد المطلوب من

المسلم ، أما في سورة

الأنفال فجاء في الآية

(إن تتقوا الله) وتقوى

الله أمر جامع لكل

أعمال البر فجاء بعدها

(يكفر عنكم سيناتكم)

أي جميعها ، وفي

التحريم قال تعالى (

توبوا إلى الله توبة

نصوحا) والتوبة

النصوح تكفير لجميع

الذنوب فجاء أيضا

(يكفر عنكم سيناتكم

(2)

274: ﴿فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾

عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿تكررت

مرتان بالبقرة بالآية

62: ، والآية 274

وفي باقي البقرة بدون

الفاء (لهم اجرهم)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي
 يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ
 مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ
 مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ
 فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
 اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
 إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ
 وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
 وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
 وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا
 فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
 أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
 ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَّكُمْ
 إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَىٰ
 اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى
فَأَكْتُوبُهُمْ وَلِيَكْتُبَ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلِيُمْلِلِ
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسَ مِنْهُ شَيْئًا
فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ لِهُ بِالْعَدْلِ وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِدَيْنِ
مِنْ رِّجَالِكُمْ فَإِنْ لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ
مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ
إِحْدَاهُمَا الْآخْرَىٰ وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَعُوا
أَنْ تَكْتُوبَهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَلَّا تَكْتُوبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ
وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا
اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾

وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ ۗ
 فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِمِنَ أَمْنَتَهُ ۗ وَلْيَتَّقِ
 اللَّهَ رَبَّهُ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ ۗ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ
 عِندَ اللَّهِ قَلْبٌ مُتَمَدِّدٌ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ **لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفَوْهُ
 يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ۗ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ۗ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَأَمِنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ
 إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ۗ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَأَمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
 وَرُسُلِهِ ۗ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ۗ وَقَالُوا سَمِعْنَا
 وَأَطَعْنَا ۗ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ
 اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۗ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ
 رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
 عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا ۗ رَبَّنَا وَلَا
 تُحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ
 مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾**

284: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَنْ
 يَشَاءُ﴾ وفي غيرها
 ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

285: ﴿لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ
 أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ﴾ وفي
 غيرها ﴿بَيْنَ أَحَدٍ
 مِنْهُمْ﴾

286: ﴿فَانصُرْنَا عَلَى
 الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾
 وفي غيرها
 ﴿وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
 الْكَافِرِينَ﴾

284: ﴿قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا
 فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبَدُّوهُ
 يَمَلِكُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَاللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 ﴿٢٨٣﴾ آل عمران

هدف السورة : الثبات.

سبب التسمية : ورود قصة آل عمران فيها إشارة إلى أصل عيسى عليه السلام للرد على النصارى الذين آلهم
أسماءها : آل عمران، الزهراء، الكنز، طيبة، الأمان، المعينة، المجادلة، الاستغفار

تميزت السورة بقلة
التركيب اللفظي

لتحميل خرائط
المتشابهات والجداول
من هنا

الجزء الثالث

سورة آل عمران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آلَ ١) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ٢) نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ٣) مِنْ
قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ ٤) إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ
عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْقِصَابٍ ٥) هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ
فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٦) هُوَ
الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ
وَأُخَرٌ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ
مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ
وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمَّنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ٧) رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ
لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ٨) رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّكَ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ الْوَعْدَ ٩)

2: ﴿ نَزَّلَ ﴾ وفي باقي
السورة ﴿ وَأَنزَلَ ﴾

3-7: ﴿ نَزَّلَ / أَنزَلَ ﴾

عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴿ وفي
غيرها ﴿ أَنزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ ﴿

7: ﴿ فِي قُلُوبِهِمْ

زَيْغٌ ﴿ وفي غيرها
﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴿

1: ﴿ آتَى ﴾

تكررت 6 مرات
البقرة ، آل عمران /
العنكبوت ، الروم ،
لقمان ، السجدة

الم في البقرة وآل
عمران وجزء
العنكبوت يا فهمان

ضبط مواضع تقديم
الأرض على السماء
:تقديم الأرض على
السماء بال عمران
(من بعد لا يخفى عليه
مرة)

7: ﴿ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿ جاءت
مرتان بال عمران 7 ،
البقرة 269 وفي
غيرهما ﴿ إِنَّمَا يَذَّكَّرُ
أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿

9: ﴿ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا

وَعَدْنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا
نُحِزْنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا
تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿ ١١٤ ﴾
ثاني آل عمران

ضبط (إنك / إن الله) لا يخلف الوعد أن الأول: خبر من الله
تعالى بتحقيق البعث والقيامة. والثاني: في سياق السؤال
والجزاء، فكان الخطاب فيه ادعى إلى الحصول. (7)

(1) كتاب الحاوي في تفسير

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) م

10: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (المجادلة)

في سورة المجادلة لم يأت (إن الذين كفروا ولم تدخل الواو على (أولئك)

10: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١٣) ثاني ال عمران

13: ﴿قَدْ كَانَ

كبداية آية وفي غيرها ﴿لَقَدْ كَانَ

13: ﴿لَأُولَى

الْأَبْصَرِ﴾ مرتان بأول ال عمران 13، النور 44 وفي غيرها ﴿لَأُولَى الْأَلْبَابِ﴾

14: ﴿وَالْخَيْلِ

الْمُسَوَّمَةِ﴾ وفي غيرها بدون والمسومة

14: ﴿بِخَيْرٍ مِّن

ذَلِكَم﴾ وفي غيره (بشر)

الجزء الثالث

سورة آل عمران

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ﴿١٠﴾ كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأَى الْغَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَن يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَرِ ﴿١٣﴾ زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَعَآبِ ﴿١٤﴾ قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَلِكَم لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾

11: ﴿كَذَابِ آلِ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ

فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ

اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿٥١﴾ الأنفال

11: ﴿كَذَابِ آلِ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ

وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ

وَكُلَّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥١﴾

﴿ الأنفال

الضبط : جاءت

الصيغة الأقل بال

عمران (باياتنا) وفي

الأنفال (بايات

الله، ربهم) ولم تأت

كفروا إلا بأول الأنفال

، وايضا والله شديد

العقاب الصيغة الأقل

بال عمران حيث أنها

تميزت بقلة التركيب

اللفظي

الضبط : كل ما جاء

بال عمران (جنات

تجري من تحتها

الأنهار خالدين فيها)

عدا آية 195 جاءت

بدون (خالدين فيها)

16: ﴿رَبَّنَا إِنَّا

ءَامَنَّا ﴿ أول ال
عمران وفي غيرها
﴿رَبَّنَا ءَامَنَّا ﴿

16-147-193

﴿فَاعْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾

وفي غيرها

بحدف ﴿ذُنُوبَنَا﴾

19: ﴿وَمَا اخْتَلَفَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

﴿ وفي غيرها (فما
اختلفوا)

21: ﴿التَّيَّيُنَ بِغَيْرِ

حَقِّ ﴿ وفي باقي

السورة ﴿الْأَنْبِيَاءَ

بغَيْرِ حَقِّ ﴿

الضبط : حق مع قتل
الأنبياء جاءت نكرة
في غير البقرة

22: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ

حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ ﴿

وفي غيرها

﴿أُولَئِكَ حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ ﴿

الجزء الثالث

سورة آل عمران

الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ ﴿١٦﴾ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَنِيتِينَ

وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ اللَّهُ

أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ

اللَّهِ لَإِيسَلَمُ ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ

اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَمْتُ

وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيَّةِينَ

ءَأَسَلَمْتُمْ فَإِنْ ءَأَسَلَمُوا فَقَدْ ءَاهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

عَلَيْكَ الْبَلْغُ ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ حَقِّ وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٢٢﴾

16: ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ

بِالْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ

وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّيْنَ بِغَيْرِ

حَقِّ ﴿٢١﴾ ثاني ال

عمران

لضبط الآيات بعد
﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ﴾،
تذكر أن العباد نوعان
مؤمنين وكافرين فجاء
ذكر كل فريق بعد
ختام كل آية

20: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ

فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا

نَدْعُ آبَاءَنَا وَآبَاءَكُمْ

.. ثاني ال عمران

20: ﴿فَإِنْ ءَامَنُوا

بِمِثْلِ مَا ءَامَنْتُمْ بِهِ فَقَدْ

ءَاهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا

فِي شِقَاقِ ﴿١٣٧﴾

البقرة

21: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ

وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا

بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴿١٥٥﴾

﴿النساء

ضبط : كل نفس ما كسبت / عملت في سياق الأموال يقول (ما كسبت) وفي سياق العمل يقول (ما عملت).

الضبط : ربط العين في (يدعون) بالعين في (آل عمران)

23: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ الضَّلِيلَةَ الْيَتِيمُونَ بِالْحَبِيبِ وَالطَّلْعُوتِ ۝ النساء

24: ﴿وَقَالُوا لَن نَّمَسَّنَا

النَّكَارَ إِلَّا أَنْبَاءَ مَعْدُودَةٍ ۝ البقرة

الضبط : ربط هاء (معدودة) بهاء (البقرة)

ضبط معدودة / معدودات قائل ذلك فرقتان من اليهود: إحداهما قالت: إنما نعذب بالنار سبعة أيام، وهي عدد أيام الدنيا. الأخرى: إنما نعذب أربعين يوماً، وهي أيام عبادتهم العجل. آية البقرة يحتمل قصد الفرقة الثانية، وآية آل عمران يحتمل قصد الفرقة الأولى. (7)

28: ﴿تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا

وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ۝ ثاني آل عمران

كل ما جاء في السورة (ما في السماوات وما في الأرض)

سورة آل عمران

الجزء الثالث

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ

اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ۝٢٣

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَن نَّمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَغَرَّمُوا

فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝٢٤ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ

لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ۝٢٥ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُوتِي الْمَلِكِ

مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ

مَنْ تَشَاءُ بِإِيدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٦ تُولِجُ اللَّيْلَ

فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ

وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ۝٢٧

لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكٰفِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ

يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ

تَقَةً وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ ۝ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ۝٢٨ قُلْ

إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ بُنْدُوهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٩

23: ﴿وَيَقُولُونَ آمَنَّا

بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اطَّعْنَا

ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُوَلِّتَكَ

بِالْمُؤْمِنِينَ ۝٢٧

النور

الضبط : تميزت آل عمران بقلة التركيب اللفظي

ضبط : كل نفس ما كسبت / عملت كل ما جاء في آل عمران (كل نفس ما كسبت) عدا آية 30 (كل نفس ما عملت)

27: ﴿تُولِجُ اللَّيْلَ فِي

النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي

اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ

مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ

الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۝ وفي

غيرها بالياء (يولج، ويولج، ويخرج) عدا

الانعام (مخرج)

29: ﴿قُلْ إِنْ تَخَفُوا

مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ

بُنْدُوهُ ۝ وفي غيرها

الابداء قبل الإخفار

30: ﴿نَفْسٍ مَّا

عَمِلَتْ﴾ وفي باقي

السورة ﴿كُلُّ

نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ

31: ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ﴾ آل عمران:

31، الاحزاب: 71،

الصف: 12 وفي

غيرهم ﴿يَغْفِرَ لَكُمْ

مِن ذُنُوبِكُمْ﴾

ضبط يغفر لكم (من)

ذنوبكم : عندما يكون

الخطاب على لسان

الرسول لدعوة اقوامهم

لعبادة الله ياتي (يغفر

لكم من ذنوبكم) أي

بعض ذنوبكم، كما في

ابراهيم 10، الاحقاف

31، نوح: 4، أما

عندما يكون الخطاب

من الله تعالى في حق

المؤمنين فنجد ان الآية

متسمة بالكرم الواسع

(يغفر لكم ذنوبكم) كما

في آل عمران:

31، الاحزاب: 71،

الصف: 12 (2)

37: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ

يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾

وفي غيرها ﴿وَاللَّهُ

يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ

حِسَابٍ﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ

مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا ﴿٣٠﴾ وَيُحَذِّرُكُمُ

اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴿٣١﴾ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ

فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ

الْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

وَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ

مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا

وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ

وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ

وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ

حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا

زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَمْرُومُ أَنَّىٰ لَكَ هَذَا

قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

32: كل ما جاء في

آل عمران ﴿أَطِيعُوا

اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ وفي

غيرها ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ عدا

الأطفال والمجادلة

﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

32: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿٣٢﴾

ثاني آل عمران

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً
 طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ الْمَلَأِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ
 يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ
 اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ
 أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ ۖ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
 قَالَ آيَاتُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا وَآذَنًا
 رَبِّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ
 الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ
 عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَمْرِيْمُ اقْنُي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي
 وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ
 إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَقُولُ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ
 مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ
 الْمَلَأِكَةُ يَمْرِيْمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيْحُ
 عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

40: ﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّى
 يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ
 يَمَسَّنِي بَشَرٌ قَالَ
 كَذَلِكَ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا
 يَشَاءُ﴾ ﴿٤٧﴾ ثاني ال
 عمران

ضبط يفعل / يخلق :
 جاءت (يَخْلُقُ) في
 حق عيسى عليه
 السلام الذي ادعى
 النصارى أنه إله فبين
 الله تعالى أنه مخلوق
 ، كما أنه مخلوق من
 غير أب ، بغير
 الأسباب المعتادة ،
 كما أنه جاءت كلمة
 الخلق على لسانه :
 (أني أخلق لكم من
 الطين كهينة الطير
 فأنفخ فيه فيطون طيرا
 بإذن الله)

44: ﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا
 كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا
 أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ﴾ ﴿١٠٢﴾
 يوسف

الضبط : في سورة
 مريم تقدم ذكر امرأه
 زكريا عليه السلام لذا
 تقدم أيضا ذكرها عليه
 في السورة (وكانت
 امرأتي عاقرا وقد
 بلغت من الكبر عتيا)

41: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
 وَأَسْتَغْفِرْ لِدُنْيَاكَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
 بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ
 غَافِرٌ﴾ ﴿٥٥﴾

44: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ
 الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا
 كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا
 قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا
 فَأَصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ
 لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿٤١﴾ هود

الضبط تلك في سورة هود
 إشارة إلى قصة نوح ، قال
 أبو حيان : تلك إشارة للبعيد
 لان بين هذه القصة
 والرسول مددا لا تحصر ،
 وقيل تلك للتأنيث وهي تعود
 على السفينة ، وهي موضع
 منفرد في القرآن وفي باقي
 القرآن يأتي ذلك من أنباء

ضبط (فأنفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله) (فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني) ذكرها وأنت في المائدة ؟ آية آل عمران من كلام المسيح عليه السلام في ابتداء تحديه بالمعجزة المذكورة قبل ان تكون للطير صور بعد فحسن التذكير والإفراد. وآية المائدة من كلام الله تعالى له يوم القيامة للمسيح عليه السلام ، وقد سبق له مرات عديدة أن صنع من الطين طيرا بإذن الله ، فناسب ذلك تأنيث الضمير ليبدل على جماعة الطير التي سبق أن صورها ونفخ فيها.(معجم الفروق الدلالية / بتصرف)

ضبط يفعل / يخلق : جاءت (يخلق) في حق عيسى عليه السلام لأنه مخلوق من غير أب ، مخلوق بغير الأسباب المعتادة

47: رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي **وَلَدٌ** ثاني ال عمران وفي غيرها رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي **عَلَمٌ**

سورة آل عمران

الجزء الثالث

47: قَالَ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي **عَلَمٌ** وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَأَمْرًا يَ عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ **اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ** ثاني ال عمران

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَتْ رَبِّ أَنِّي يَكُونُ لِي **وَلَدٌ** وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرًا قَالَ كَذَلِكَ **اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
 وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٤٨﴾
 وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ **بِآيَةٍ** مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلَقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْقَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَلِأَحَدٍ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا **إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ** فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ **فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمْ الْكُفْرَ** قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ **ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ** ﴿٥١﴾

49: وَإِذْ نَخَلْنَا مِنَ الطَّيْرِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥١﴾ المائدة

ضبط فتنفخ / فانفخ في ال عمران الأسة على لسان عيسى عليه السلام (أنفخ) فناسب قوله (بإذن الله) أما بالمائدة فالآية بدأت بقول الله عز وجل

51: **وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ** فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥٠﴾ مريم، **إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ** فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ الزخرف

52: **كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْمَوْتَرُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَاَمَنَّا بِآيَةِ اللَّهِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥١﴾** الصف

الضبط: تميزت ال عمران بقلة التركيب اللفظي

52: **وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ مَآئِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا ءَامَنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿٥١﴾** المائدة

ضبط بأننا / بأننا مسلمون: أن آية المائدة في خطاب الله تعالى لهم أولا، وفي سياق تعدد نعمه عليهم أولا، فناسب سياقه تأكيد انقيادهم إليه أولا عند إيحائه إليهم وآية آل عمران في خطابهم المسيح لا في سياق تعدد النعم فاكتمى ثانيا ب (أنا) لحصول المقصود (7)

ضبط زيادة (هو) بالزخرف: في ال عمران ومريم تقدم من الآيات الدالة على توحيد الرب تعالى وقدرته وعبودية المسيح له ما أغنى عن التأكيد وفي الزخرف: لم يتقدم مثل ذلك، فناسب تأكيد انفراده بالربوبية وحده (7)

رَبِّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ
 الشَّهِيدِ ﴿٥٣﴾ **وَمَكْرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ** وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَكْرِينِ ﴿٥٤﴾ **إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَىٰ** إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ
 إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ
فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا فَأَعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا
 لَهُمْ مِنْ نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ **فَيُوقِيهِمْ أُجُورَهُمْ** وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾
 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ
 مِثْلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمِثْلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ
 لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ **الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ** ﴿٦٠﴾
فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ
أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ
ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

54: ﴿ وَمَكْرُوا ﴾

وَمَكَرَ اللَّهُ ﴿ وفي
 غيره ﴿ وَمَكْرُوا مَكْرًا ﴾

55: ﴿ إِذْ قَالَ اللَّهُ ﴾

يٰعِيسَىٰ ﴿ وفي غيره
 إِذْ / وَإِذْ قَالَ اللَّهُ
 يٰعِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾

55: ﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾

فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخَلَفُونَ
 ﴿ وفي غيره
 بالإنباء

57: ﴿ فَيُوقِيهِمْ ﴾

أُجُورَهُمْ ﴿ وفي غيره
 بزيادة (ويزيدهم من
 فضله) بفتح الدال
 وضمها

60: ﴿ فَلَا تَكُنْ مِنَ ﴾

الْمُمْتَرِينَ ﴿ وفي غيره
 ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ﴾

61: ﴿ قَالَتْ اللَّهُ ﴾

سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١١﴾ فَإِنْ
 حَاجَّكَ فَقُلْ أَنَسَلْتُ وَجْهِيَ
 لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعْنِي وَقُلْ ... ﴿
 أول آل عمران

ضبط لعنة الله على في البقرة ختمت الآية بقوله
 (الكافرين) لتكرار لفظ الكفر بالآية، وفي آل عمران آية المبالغة
 في الدعوة لمعرفة أيهما صادق فختمت الآية (بالكاذبين)، وفي
 باقي القرآن كما في هود والأعراف (الظالمين) جاءت في
 السياث عن الجزاء يوم القيامة

61: ﴿ وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴾

أَصْحَابُ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا ..

فَإِذْ ذُنُوبُهُمْ يَوْمَ سَمِعُوا لَعْنَةَ اللَّهِ

عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف، ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ

مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

.. أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى

الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ هود

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ

يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا

عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ

اللَّهِ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴿٨١﴾

63: ﴿عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾

﴿وفي غيره﴾ عَلِيمٌ

﴿بِالظَّالِمِينَ﴾

63: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِن

اللَّهُ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ﴿٣٣﴾

﴿اول ال عمران

63: ﴿فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ

ذٰلِكَ فَأُوْلٰئِكَ مُم

الْفٰسِقُوْنَ ﴿٨٢﴾

﴿ثاني ال عمران

68: ﴿إِنَّمٰهٓ لَن يُغْنُوْا

عَنكَ مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا وَّإِن

الظّٰلِمِيْنَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ

بَعْضٍ وَّاللّٰهُ وٰلِيُّ الْمُنٰفِقِيْنَ

﴿الجاثية

الضبط: كثرة دوران
المؤمنين في آل
عمران

70: ﴿قُلْ يٰٓأَهْلَ

الْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ

بِعٰيٰتِ اللّٰهِ وَّاللّٰهِ شٰهِيْدٌ عَلٰى

مَا تَعْمَلُوْنَ ﴿٧٨﴾

﴿ال عمران

إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِن إِلٰهٍ إِلَّا اللّٰهُ وَإِن اللّٰهُ لَهُوَ

الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٦٣﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِن اللّٰهُ عَلِيْمٌ بِالْمُفْسِدِيْنَ ﴿٦٣﴾

﴿قُلْ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوٰمٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ

أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللّٰهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا

بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللّٰهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُوْلُوا أَشْهَدُوْا بِأَنَّا

مُسْلِمُوْنَ ﴿٦٤﴾ يٰٓأَهْلَ الْكِتٰبِ لِمَ تُحَاجُّوْنَ فِي

إِبْرٰهِيْمَ وَمَا أُنزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيْلُ إِلَّا مِّن بَعْدِهِ أَفَلَا

تَعْقِلُوْنَ ﴿٦٥﴾ هٰتٰنْتُمْ هٰتُوْلَآءٍ حٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ

عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّوْنَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَّاللّٰهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ

لَا تَعْلَمُوْنَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرٰهِيْمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلٰكِن كَانَ

حَنِيفًا مَّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ﴿١٧﴾ إِن أَوْلَى النَّاسِ

بِإِبْرٰهِيْمَ لِلَّذِيْنَ اتَّبَعُوْهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَّاللّٰهُ وٰلِيُّ

الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿٦٨﴾ وَدَّتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتٰبِ لَوْ يُضِلُّوْكُمْ

وَمَا يُضِلُّوْنَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُوْنَ ﴿٦٩﴾ يٰٓأَهْلَ

الْكِتٰبِ لِمَ تَكْفُرُوْنَ بِآيٰتِ اللّٰهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ﴿٧٠﴾

67: ﴿حَنِيفًا مَّسْلِمًا﴾

﴿اول آل عمران وفي

غيرها بحذف﴾ مَّسْلِمًا﴾

69: ﴿وَدَّ كَثِيْرٌ

مِّنْ أَهْلِ الْكِتٰبِ

لَوْ يَرُدُّوْكُمْ مِّنْ بَعْدِ

إِيْمٰنِكُمْ كَفَّارًا حَسَكًا

﴿البقرة

﴿١٨﴾﴾

الضبط: ربط حرف الراء
في (كثير ، يردونكم) مع
الراء في البقرة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

يَتَّاهِلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبُسُونَ الْحَقَّ بِالْبَطْلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ءَامِنُوا
 بِالَّذِي أُنزِلَ عَلَى الَّذِينَ ءَامِنُوا وَجَهَ النَّهَارِ وَآكْفُرُوا ءَاخِرَهُ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوا إِلَّا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ
الْهُدَىٰ هُدَىٰ اللَّهِ أَنْ يُؤْتَىٰ أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيْتُمْ أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ
 عِنْدَ رَبِّكُمْ قُلْ إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَسِعَ
 عِلْمُهُ ﴿٧٣﴾ يَخْضِعُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
 الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ
 يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَنَ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا
 خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

73: ﴿الْهُدَىٰ هُدَىٰ﴾

الله وفي غيره

﴿هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ﴾

الضبط: المراد بالهدى في البقرة: تحويل القبلة، لأن الآية نزلت فيه. والمراد بالهدى في آل عمران: الدين لتقدم قوله تعالى (لمن تبع دينكم، ومعناه: أن دين الله الإسلام. (7) وهدى الله الإسلام فكانه قال بعد قولهم {ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم} قل إن الدين عند الله الإسلام كما سبق في أول السورة

76: ﴿... وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ﴾

الْكذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ مَا

كَانَ يَشْكُرُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ

الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ... ﴿٧٦﴾

﴿ثاني آل عمران﴾

73: ﴿قَالُوا﴾

أَحَدٌ تُوْتِيْتُمْ بِمَا فَتَحَ

اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوْكُمْ

بِيَدِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴿البقرة﴾

الضبط: تميزت سورة آل عمران بقلة التركيب اللفظي انظر الجدول

77: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾

يَكْتُمُونَ مَا أُنزِلَ اللَّهُ مِنْ

الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ

بِيَدِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ مَا

يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا

النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا

يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴿البقرة﴾

الضبط: الذنب في البقرة أكبر فكان الوعيد أشد لأن في كتمانهم إضلال غيرهم مع كفرهم في أنفسهم. (7)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلُؤْنَ أَلْسِنَتَهُم بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ
 مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنْ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ
 مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكِبْرَ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ
 وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ
 وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ
 وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ
 وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
 بِهِءِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي
 قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨١﴾
 فَمَنْ تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٨٢﴾
 أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

79: ﴿... وَيَقُولُونَ عَلَى
 اللَّهُ الْكِبْرَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ
 ﴿٧٨﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ
 وَأَتَّقَىٰ... ﴿٧٩﴾ أول آل
 عمران

صبط أخذ الميثاق في
 القرآن: جاء في البقرة
 (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ
 مِيثَاقًا) ، وفي آل
 عمران (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ
 مِيثَاقًا) ، وفي المائدة (لَقَدْ
 أَخَذْنَا / وَلَقَدْ أَخَذَ
 اللَّهُ مِيثَاقًا)

79: ﴿... وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ
 أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا
 أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ ﴿٧٨﴾
 الشورى

الضبط: تميزت سورة
 آل عمران بقلة
 التركيب اللفظي انظر
 الجدول

82: ﴿... فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٨٢﴾
 أول آل عمران

غالبًا ما يأتي لفظ
 الفسق مع نقص
 العهود والمواثيق وفي
 حق المنافقين في
 القرآن

لَنْ نَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ❖ كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ قُلْ فَأَتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ فَمَنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٤﴾ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبَغُّوهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴿٢٠﴾

100: ﴿يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا

الَّذِينَ كَفَرُوا

يَرُدُّوكُمْ عَلَيَّ

أَعْمَقِيكُمْ فَتَنَقَّلُوا

خَسِرِينَ ﴿٢٠﴾ ثاني

ال عمران

99: ﴿وَلَا تَقْعُدُوا

بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ

وَتَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ

اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِ

وَتَبَغُّوهَا عِوَجًا

وَأَذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ

قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ ﴿٢١﴾

... الأعراف

الضبط: تميزت سورة
ال عمران بقلة
التركيب اللفظي انظر
الجدول

فائدة : زاد به في آية الأعراف ليتناسب مع قوله (بكل صراط) وزاد حرف الواو قبل (تبغونها) لتتناسق مع الواو في كلمتي (توعدون وتصدون) فكانها (توعدون وتصدون وتبغونها) (3) وقيل جوابه: أن (تصدون) هنا: حال، وإذا كان الفعل حالاً لم يدخله الواو. وفي الأعراف جملة معطوفة على جملة كأنه قال: توعدون، وتصدون، وتبغون (7)

كتاب الحاوي في تفسير القرآن
في متشابه الألفاظ (3) كتاب
(5) كتاب البرهان (6) ملا

الضبط بالموافقة والمجاورة:

جاء قبل الآية 100 ذكر أهل الكتاب (قل يا أهل الكتاب) بالآية 97، 98 فجاء ذكرهم فيها (قريباً من الذين أوتوا الكتاب) أما في الآية 149 جاء (الذين كفروا) لذكر الكافرين قبلها (وانصرونا على القوم الكافرين)

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ ۗ وَمَنْ يَعْتَصِمِ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۗ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ۗ وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضتْ وُجُوهُهُمْ ففِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٨﴾

105-86: ﴿جَاءَهُمْ﴾

﴿الْبَيِّنَاتُ﴾ وفي غيره

﴿جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ﴾

الضبط: إذا كانت
البيانات تدل على
النبوءات والمعجزات
يأتي الفعل مؤنثا ،
وإذا جاءت بمعنى
الأمر والنهي ذُكرت

103: ﴿كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾

﴿لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ ...﴾

جاءت (تهتدون بال
عمران وضبطها أن
جاء قبلها ومن يعتصم
بالله فقد هدي فجاء
الختام موافق لها ، وفي
البقرة (تعقلون) وربطها
ربط القاف بالقاف
بالبقرة ، وبالمائدة
تشكرون لأنها جاءت
بعد تخفيف من الله في
الحكم

108: ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ﴾

﴿اللَّهُ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ﴾

﴿بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ﴾

﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ ﴿١٠٨﴾

البقرة ، ﴿تِلْكَ ءَايَاتُ اللَّهِ﴾

﴿نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَيَأْتِي﴾

﴿حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَءَايَاتِهِ﴾

﴿يَوْمَئِذٍ﴾ ﴿٦﴾ الجاثية

110: ﴿تَأْمُرُونَ

بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ﴾ وفي غيره

بحدف ﴿وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ

وَاللَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿١٠٩﴾ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ

وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ ءَامَنَ

أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِمَّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ

وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ۗ

وَإِنْ يُقْتَلُوا يَكْفُرُوا يَكْفُرُوا يَكْفُرُوا يَكْفُرُوا ۗ ضَرِبَتْ

عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ ۗ أَيْنَ مَا تُقْفَوُا إِلَّا يَحْبِلُ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلِ مِنَ النَّاسِ

وَبِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ۗ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ

حَقِّ ۗ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ﴿١١٢﴾ لَيْسُوا سَوَاءً ۗ

مَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ ۗ إِنَّهُ أَلِيلٌ

وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسْرِعُونَ

فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُوا

مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

112: ﴿وَيَقْتُلُونَ

الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ﴾

ثاني ال عمران وفي

غيرها ﴿وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ﴾

115: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا

مِنْ خَيْرٍ﴾ وفي

غيره ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ

خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ﴾

كل ما جاء في السورة
(ما في السماوات وما
في الأرض)انظر ضبط متشابهات
ما في السماوات
والأرض

112: ﴿أَهْبِطُوا بِضُرًّا

فَإِنَّ لَكُمْ مَأْسَأَةً ۗ

وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ

وَالْمَسْكَنَةُ وَبِأَنَّهُمْ

بِعَصَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ

بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ

الَّذِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا

عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

﴿١١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَادُوا﴾

البقرة

تذكر أنه بداية من ربيع
ليسوا سواء دخلت
الواو في بداية
متشابهات ال عمران
(مثل : ولقد نصركم ،
وما كان لنبي ،
وسارعوا ، ونعم اجر

116: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ
أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
اللَّهُ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمُ
وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﴿١٠﴾ أول
ال عمران

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ
مِّنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾
مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا
صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا
ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا
وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَد بَدَتْ أَلْبَعُضَاءُ مِنْ أَقْوَامِهِمْ وَمَا تُوخَفَى
صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَد بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾
هَتَأْتُمْ أَوْلَاءَهُمْ شُجْبُونَهُمْ وَلَا يُجِيبُونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
وَإِذَا لِقَاكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الْأَنَامِلَ
مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١٩﴾
إِن تَمَسَّكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا
بِهَا وَإِن تَصِيرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ
تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدَ الْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

117: ﴿وَلَكِنْ

أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾
وفي غيره ﴿وَلَكِنْ
كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾

119: ﴿هَتَأْتُمْ أَوْلَاءَهُمْ﴾

﴿ثاني ال عمران
وفي غيرها ﴿هَتَأْتُمْ
هَتَأْتُمْ﴾

120: ﴿إِن تَمَسَّكُمْ

حَسَنَةٌ﴾ وفي غيره
بلفظ الإصابة

ضبط : منزلين / مسومين) : نلاحظ أنه في أول آية جاءت كلمة (يُؤدِّكُمْ) ومعها (بِثَلَاثَةٍ) وكلمة (مَنْزِلَيْنِ) من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاءت الآية التي بعدها وهي وعد من الله فزادت فأصبحت (يُمِدِّدُكُمْ) بزيادة دال ومعها (يُخَمِّسُهُ) بدلا من ثلاثة آلاف وكلمة (مُسَوِّمِينَ) بحرف السين مشتركة مع كلمة خمسة والتي بها حرف السين أيضا

127: ﴿فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾
أول ال عمران وفي غيرها ﴿فَنَقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾

كل ما جاء في السورة (ما في السماوات وما في الأرض)

132: كل ما جاء في ال عمران ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ وفي غيرها ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ عدا الأنفال والمجادلة ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنَزَّلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِنُظْمِينَ قُلُوبِكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتَسِبَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ ءَلَمَّا كُنْتُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

132: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وفي

باقي السورة ﴿لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

(1) كتاب الحاوي في (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الدرر (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التاويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

123: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ

اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ

﴿١٢٥﴾ التوبة

126: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ

إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِنُظْمِينَ بِهِ

﴿١٢٥﴾ قُلُوبِكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا

مِنَ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ

عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٢٥﴾ إِذْ

يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسَ ﴿١٢٥﴾

الأنفال

الضبط بالشعر :

احذف (لكم) قدم (به)

يا تال ::: إذا قرأت

سورة الأنفال (3)

قوله تعالى: (وما النصر إلا من عند الله العزيز

الحكيم) معرفا. وفي

الأنفال: (من عند الله إن

الله عزيز حكيم) منونا.:

أن آية الأنفال نزلت في

قتال بدر أولا، وآية آل

عمران نزلت في وقعة

أحد ثانيا. فبين أولا: أن

النصر من عنده لا بغيره

من كثرة عدد أو عدد،

ولذلك علله بعزته وقدرته

وحكمته المقتضية لنصر

من يستحق نصره.

وأحال في الثانية على

الأولى بالتعريف، كأنه

قيل: إنما النصر من عند

الله العزيز الحكيم الذي

تقدم إعلامكم أن النصر

من عنده، فناسب التعرف

بعد التنكير. (7)

تذكر أنه بداية من ربع ليسوا سواء دخلت الواو في بداية متشابهات ال عمران (مثل: ولقد نصركم، وما كان لنبي، وسارعوا، ونعم أجر

133: ﴿سَابِقُوا إِلَىٰ

مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ
ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۗ

الحديد

سورة آل عمران

الجزء الرابع

﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ
فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَبِيرِ وَالنَّاصِيَةِ وَالْعَافِينَ
عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَالَّذِينَ إِذَا
فَعَلُوا فَوْجًا أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا
لذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ
مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ **أُولَٰئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ**
مِّن رَّبِّهِمْ **وَجَنَّتْ** تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَيَنعَم **أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾** قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ
فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِبِينَ
﴿١٣٧﴾ **هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾**
وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
﴿١٣٩﴾ إِنْ يَمَسُّكُمْ كَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ كَرْحٌ مِّثْلُهُ
وَتِلْكَ الْآيَاتُ نُذِيرٌ لِّالنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمُ شُهَدَاءَ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٠﴾

136-87: ﴿أُولَٰئِكَ

جَزَاءُهُمْ﴾ وفي غيره
﴿ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ﴾

136: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُؤْتِيَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا يَنعَم أَجْرٌ

الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾
العنكبوت

136: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَّهُ
وَأَوْزَنَا الْأَرْضَ نَنْبُوًا مِن
الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنعَم
أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿١٣٦﴾
الزمر

138: ﴿هَذَا بَلَّغٌ لِّلنَّاسِ

وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيَلْعَلُوا أَنَّمَا
هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٥٦﴾
إبراهيم

الضبط: ربط حرف
النون ب(بيان) بالنون
في (عمران

138: ﴿وَمَا يَتَّبِعُهُ

الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٥٦﴾ المائدة

ضبط مواضع : هدى
وبشري، ورحمة،
موعظة

ضبط نعم / ونعم أجر
العاملين: زيدت الواو
في آية آل عمران،
لاتصالها بما سبق من
آيات تذكر صفات
المؤمنين، فناسب ذلك
ورود واو العطف،
إشارة الى التعدد
والتفخيم، ولم يتقدم ذلك
في آية العنكبوت فجاء
ختامها خالياً من الواو .
(معجم الفروق الدلالية
/بتصرف)

ضبط: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة [ولما ياتكم] الآية. وفي آل عمران) ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم الآية. وفي التوبة: (أم حسبتم أن تتركوا) الآية: أن آية البقرة في الصبر على ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه عليه من أذى الكفار وتسللهم عنه، وكذلك قالفى الذين خلوا (مستهم البأساء والضراء) ليكون الصحابة مثلهم في الصبر وانتظار الفرج. وآية آل عمران: ورد في حق المجاهدين وما حصل لهم يوم أحد من القتل والجراحات والهزيمة، فوردت الآية تصبيراً لهم على ما نالهم ذلك اليوم مما ذكرناه والآية الثالثة في التوبة: وردت في الذين كانوا يجاهدون مع النبي وبياطنون أقاربهم وأولياءهم من الكفار المعاندين لرسوله ولذلك قال: (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) وقال بعده (لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء) الآية (7)

142: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهْمِبِينَ﴾ البقرة

142: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ﴾ التوبة

145: ﴿وَمَا كَانَ لِلنَّفْسِ أَنْ تَنْفُسَ إِلَّا أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾ يونس

سورة آل عمران

الجزء الرابع

وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَيَمْحَقَ الْكٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ؕ أَفَأَيْنَ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۖ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ ۖ اللَّهُ شَيْئًا ۖ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِلنَّفْسِ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُّوجَّلًا ۖ وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا ۖ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قُتِلَ مَعَهُ رَيْثُونَ كَثِيرٌ ۖ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَعَٰنَهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَحَسَنَّ ثَوَابَ الْآخِرَةِ ۖ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

ضبط: (وسيجزي الله / وسنجزي الشاكرين) : في الآية 144 لم يرد جاء فيها (فان يضر الله) ، (وسيجزي الله) فلم ياتي بضمير المتكلم اما في الآية 145 : جاء بضمير المتكلم (نؤتيه) فجاء في ختام الآية (وسيجزي)

193-147-16 ﴿فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا﴾ وفي غيرها بحدف ﴿ذُنُوبَنَا﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

الضبط: ربط حرف
العين ب(أعقابكم)
بالعين في (عمران)

149: ﴿يَقَوْمِ أَدْخُلُوا
الْأَرْضَ الْمَقْدَسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا
عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا
خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾
المائدة

149: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لِيَنْ تَطِيعُوا أَقْرَبًا
مِنَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
يُرَدُّوكم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ
﴿١٤٩﴾ أول آل
عمران

سورة آل عمران

الجزء الرابع

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَنْ تَطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
يُرَدُّوكم عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

151: ﴿سَأَلْتِي فِي
قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا
الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ
الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُم
كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٥١﴾
الأنفال

الضبط: ربط حرف
النون ب(سنلقي)
بالنون في (عمران)

152: ﴿فَهَرَمُوهُمْ
يَلْدُرِبِ اللَّهُ وَفَتَلَ دَاوُدُ
جَالُوتَ .. وَوَلَا دَفْعُ
اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمُ
بِبَعْضٍ لَمَسَدَتِ
الْأَرْضُ وَلَا كِنَ
اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى
الْعَالَمِينَ ﴿١٥١﴾
البقرة

الضبط: كثرة دوران
المؤمنين بالسورة

بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِي
فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ
مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ
مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ

وَعَدَهُ إِذْ تَحُسُونَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ
وَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِمَّا بَعَدَ مَا أَرَاكُمْ
مَّا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ
مَن يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ
وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ ﴿١٥٢﴾ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

﴿١٥٢﴾ إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَكُونُوا عَلَى أَحَدٍ
وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أَخْرَابِكُمْ فَأَتْبِكُمْ
عَمَّا بَغِمَ لِكَيْلًا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ
وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

151: ﴿وَبِئْسَ مَثْوَى
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ وفي
غيره ﴿فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١٥١﴾ عدا النحل
﴿فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿١٥٢﴾

152: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا
مِنْكُمْ يَوْمَ الَّتِي اتَّفَقَ الْجَمْعَانِ
إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ
بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
حَلِيمٌ ﴿١٥١﴾ ثاني ال
عمران

الضبط: عندما ذكر
معصيتهم تحول من
الخطاب إلى الغائب
(استزَلَّهُمْ) ، (وَلَقَدْ
عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ)

153: ﴿لِكَيْلًا تَأْسَوْا
عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا
بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ
﴿١٥٣﴾ الحديد

الضبط: يخبر الله عز وجل المؤمنين أن ما حل بهم كان
من فضل الله حتى لا يحزنوا فهو خير يقدم ما ينفك
وإن جهلت فقدمها في الآية (وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ)

انظر ضبط مواضع تقديم وتأخير
خير على (تعملون / يعملون)

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَآئِفَةً مِنْكُمْ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ

الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ

قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ

يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ

فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ

وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ

يَوْمَ اتَّقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا أَسْزَلَهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا

كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ﴿١٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا

ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُرَى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا

قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

155: ﴿١٥٥﴾ وَلَقَدْ

صَدَقَكُمُ اللَّهُ

وَعَدَهُ... ثُمَّ

صَرَخْتُمْ عَنْهُمْ

لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا

عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو

فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٥﴾

أول آل عمران

الضبط: عندما ذكر معصيتهم تحول من الخطاب إلى الغائب (استزَلَهُمْ) ، (وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ)

الضبط: في العمل القلبي قدم (بصير) وفي العمل الظاهري إذا ذكر في الآية قدم كلمة (تَعْمَلُونَ)

155: ﴿١٥٥﴾ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾

البقرة: 225 ،
آل عمران ، 235 ،
المائدة ، 155:
101 وفي غيرها:

﴿١٥٥﴾ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٥٥﴾ عدا

فاطر: 30 ، والشورى

23: ﴿١٥٥﴾ غَفُورٌ

﴿١٥٥﴾ شَكُورٌ ﴿١٥٥﴾

انظر ضبط مواضع
تقديم وتأخير بصير
على (تعملون /
يعملون)

وَلَيْنَ مُتَمِّمٍ أَوْ قُتِلْتُمْ لِيَالِي اللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فِيمَا رَحِمَهُ مِنْ
 اللَّهُ لَئِن لَّمْ يَكُنْ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ
 فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ
 فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ
 فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرْكُمْ مِنْ
 بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
 يَغْلِبَ وَمَنْ يَغْلِبْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ
 نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمِنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَ
 اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَا أَوْهَهُ جَهَنَّمَ وَبَسَّ الْمَصِيرُ
 ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ بِصِيرُ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾
 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
 يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ
 وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾
 أَوْلَمَّا أَصَبْتُمْ مِصْبَبًا قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا
 قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

انظر ضبط مواضع
تقديم وتأخير بصير
على (تعملون) /
يعملون

الضبط: في العمل
القلبي قدم (بصير) وفي
العمل الظاهري إذا
ذكر في الآية قدم كلمة
(تعملون)

164: ﴿رَسُولًا مِنْ

أَنْفُسِهِمْ﴾ وفي غيره
﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾

161: ﴿مَا كَانَ

لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُخْرَى

حَتَّى يُنْجِبَ فِي

الْأَرْضِ ﴿١٧﴾﴾ الأنفال

تذكر أنه بداية من ربيع
ليسوا سواء دخلت الواو
في بداية متشابهات ال
عمران (مثل: ولقد
نصركم، وما كان لنبي،
وسارعوا، ونعم أجر

164: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ

فِي الْأَمْمَةِ رَسُولًا مِنْهُمْ

يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ

وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ

وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ

لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾

وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لِمَا يَلْحَقُوا

بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٣﴾ الجمعة

167: ﴿سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

سَخَّانَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا

فَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ يَقُولُونَ

بِأَسِنَّتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي

قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ

مِنْ أَلَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ

بِكُمْ صَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِقْمًا

بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرًا ﴿١١﴾ الفتح

الضبط: القول بالغم

إشارة إلى التعالي

والثروة غير القول

باللسان ، في ال

عمران القول من

المنافقين (كانوا

متكبرين) أما في الفتح

فقول الأعراب من

المسلمين (كانوا

معتذرين) د/ النعيمي

وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ فَيَاذَنَ اللَّهُ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

﴿١٣٦﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَوْ أَدْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكَفْرِ

يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ

فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٣٧﴾ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ

وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا قُلْ فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ

الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٣٩﴾ فَرِحِينَ

بِمَاءِ آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا

بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ إِلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٤٠﴾

﴿يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١٤١﴾ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا

أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٤٢﴾

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ

فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿١٤٣﴾

ضبط بل أحياء (ولكن لا

يشعرون / عند ربهم

يرزقون) :ايه ال عمران

نزلت في شهداء احد الذين

قال رسول الله عنهم :لما

أصيب إخوانكم في احد

جعل الله ارواحهم في

أجواف طير خضر ترد

أنهار الجنة وتاكل من

ثمارها فلما وجدوا طيب

مأكلهم ومشربهم قالوا من

يبلغ أخواننا هذا (كتاب

أسباب لنزول للواحد)

169: ﴿وَلَا تَقُولُوا

لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا

تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾

البقرة

171: ﴿اللَّهُ لَا يُضِيعُ أَجْرَ

الْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي

غيره ﴿اللَّهُ لَا يُضِيعُ

أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ﴾

172: ﴿اسْتَجَابُوا لِلَّهِ

وَالرَّسُولِ﴾ وفي

غيره ﴿اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ

174: ﴿وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ

عَظِيمٍ﴾ ثاني ال

عمران وفي غيرها ﴿

وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾

فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمَسَّسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا

رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ

يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾

وَلَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْرِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَن يَصُرُوا اللَّهَ

شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حِطًّا فِي الْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَشْرَكُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَن يَصُرُوا

اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

أَنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا

وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا

أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ

عَلَى الْغَيْبِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَجْتَبِي مِن رُّسُلِهِ مَن يَشَاءُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ

وَرُسُلِهِ وَإِن تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا

يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَاءِ أَنفُسِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرٌ

لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَاللَّهُ مِيراثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

ضبط خواتيم الآيات (عظيم ، أليم ، مهين)
 جمع كل حرف من بداية الكلمة فتصبح (عام) أو : في الآية الأولى عندما جاء (حظًا) جاء العذاب (عظيم) باشتراك حرف الطاء، وفي الثانية عندما بدأت بحرف الألف (إن) جاء العذاب (أليم) ، وفي الثالثة عندما جاء (ليزدادوا إثما) جاء العذاب (مهين) لزيادة إثمهم (8)

179: ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا

وَتَتَّقُوا﴾ وفي باقي

السورة ﴿تَصِرُوا

وَتَتَّقُوا﴾

انظر ضبط مواضع
 تقديم وتأخير خير
 على (تعملون /
 تعملون)

تحدث الله عن عمل وفعل قبيح نهانا
 عنه فحتمت الآية بتقديم العمل أولا
 لذكر العمل في الآية (والله بما
 تعملون خبير)

(1) كتاب الحاوي في
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

جاءت (ولا يحسن)
 3 مرات في
 القرآن مرتان بال
 عمران في ربيع
 يستبشرون ومرة
 بالموضع الثالث
 بالأنفال وباقى
 المواضع بالتاء (لا
 تحسن)

180: ﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا

تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ مِيراثُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا

يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِن

قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَدَّلَ أُولَئِكَ

أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أنْفَقُوا

مِن بَعْدِ وَفَنَلُوا وَكَلَّا وَعَدَدَ

اللَّهُ الْحَسَنَ وَاللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨١﴾

الحديد

183: ﴿ذَلِكَ بِمَا

قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ

النَّاسِ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَى

حَرْفٍ ﴿١١﴾ الْحَجَّ

كان ختام الآية 183 (إن كنتم صادقين) فهم سيكذبوا كما فعل من قبلهم

184: ﴿كَذَّبَ رَسُولٌ

مِن قَبْلِكَ ﴿ وفي

غيرها ﴿ ولقد كذبت

رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ ﴿

184: ﴿ وَإِن يُكَذِّبُوكَ

فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم

بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾

﴿ فاطر

الضبط: تميزت سورة ال عمران بقلة التركيب اللفظي انظر الجدول

الضبط: آية آل عمران سياقها الاختصار والتخفيف بدليل حذف الفاعل في "كذب" وورود الشرط ماضيا وأصله المستقبل، فحذف الجار تخفيفا لمناسبة ما تقدم. وآية فاطر سياقها البسط بدليل فعل المضارع في الشرط، وإظهار فاعل التكذيب، وفاعل ومفعول (جاءتهم رسالهم) ، فناسب البسط ذكر الجار في الثلاثة (7)

الجزء الرابع

سورة آل عمران

لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ

سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ

ذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ

وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ

اللَّهِ عَهْدُ الْإِنسَانِ الْأَتْمِينِ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِينَا بَقْرَبَانٍ

تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ

وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٨٣﴾

﴿ إِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ

وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ

وَإِنَّمَا تُوفُونَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحِرَ

عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ﴿ تَتَّبِعُونَ فِي أَمْوَالِكُمْ

وَأَنفُسِكُمْ وَلَسْتُمْ مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ

مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَىٰ كَثِيرًا

وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِّن عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

181: ﴿فِيمَا نَقُضِهِم

مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِبَايَاتِ

اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ

حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ

﴿١٨٥﴾ النساء

182:183: ﴿ذَلِكَ

بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ

وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ

لِلْعَبِيدِ ﴿١٨١﴾ كَذَّابٌ ءَالٍ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِن

قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِبَايَاتِ اللَّهِ

﴿١٨٥﴾ الأنفال

185: ﴿كُلُّ نَفْسٍ

ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَبَلَّوْكُمْ

بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً

وَإِنَّا تَرَجِعُون ﴿٢٥﴾

الأنبياء

185: ﴿كُلُّ نَفْسٍ

ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِنَّا

نَرْجِعُهُمْ

العنكبوت

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ
 وَلَا تَكْتُمُونَهُ، فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِنَّا
 قَلِيلًا فِئْسَ مَا يَشْتُرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ
 بِمَا آتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ
 بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ **وَلِلَّهِ مُلْكُ**
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ **إِنِّي** فِي
 خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ **لَأَيَّتِ**
لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿١٩٠﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقَعُودًا
 وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِيلًا سُبْحَانَكَ فَعِنَّا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾
 رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْرَجْتَهُ، وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 أَنْصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ
 ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا **ذُنُوبَنَا** وَكَفِّرْ عَنَّا
 سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَعَائِنَا مَا وَعَدْتَنَا
 عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ **إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ** ﴿١٩٤﴾

ضبط أخذ الميثاق في القرآن جاء في البقرة (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ / ميثاق) ، وفي آل عمران (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ) ، وفي المائدة (لَقَدْ أَخَذْنَا / وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ)

188: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

وفي باقي السور (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ

190: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ..

لَأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَقُولُونَ ﴿١٩٦﴾

﴿البقرة

190: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي

الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ..

﴿١٩٦﴾

﴿يونس

16-147-193

﴿فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

﴾ وفي غيرها

﴿ذُنُوبَنَا﴾

194: ﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ

الْوَعْدَ﴾ ثاني ال

عمران وفي غيرها

﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ

194: ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَمِيعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَبَّ فِيهِ

﴿إِنَّكَ لَا تَخْلِفُ الْوَعْدَ﴾ أول آل عمران

(1) كتاب

(2) كتاب دليل الحفاظ في م

(4) نظم الدرر (5) ك

الضبط لما قال هنا {ولله ملك السموات والأرض} أتبعه بخلقها، ثم بـ {اختلاف الليل والنهار} وفي يونس لما قال: {هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا} إلى قوله: {لتعلموا عدد السنين والحساب}، وإنما ذلك باختلافهما: ناسب ذلك اتباعه بذكر اختلاف الليل والنهار

فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَمَلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلْزَمْنَا هَاجِرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي وَقَتَلُوا وَقَتِلُوا لِأَكْفَرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَاذْخَلْنَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾

لَا يَغْرَنَّاكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴿١٩٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَتَّبِعُ الْمُهَادُّ ﴿١٩٧﴾ لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْآبِرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَشِيعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِعَايَتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

سورة النساء

195: كل ما جاء في
ال عمران ﴿جَنَّاتٌ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا﴾ عدا
آية 195 جاءت بدون
(خالدين فيها)

197: ﴿ثُمَّ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ﴾ وفي غيرها
﴿وَمَاؤَاهُمْ جَهَنَّمُ﴾

ضبط ثم ماواهم جهنم /
وماواهم جهنم: جاءت
(ثم) في آية آل عمران،
لأن هذه الآية قد سبقت
بقوله تعالى (لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في
البلاد). وتقلبهم في
البلاد يستغرق وقتاً وإن
كان قليلاً، فذكر حرف
العطف الدال على
التراخي: (ثم). أما
الآيات الأخرى فقد
عطفت بالواو زمني. لم
تتضمن ما يدل على
التراخي أو وجود
فاصل زمني، فناسب
ذلك العطف بالواو
الدالة على الاشتراك
في الحكم دون الدلالة
على التراخي. وهذان
في الآخرة وليس بينهما
فاصل زمني . وفي
الآيات الأخرى لم تذكر
الحياة ومتاعها، فجاء
فيها بالواو دون (ثم)،
لإفادة وقوع هذه
الأحكام جميعها عليهم.
(معجم الفروق الدلالية
/ بتصرف)

196: ﴿مَا يُجِدُ فِي

آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ
كَفَرُوا فَلَا يَغْرَنَّاكَ تَقَلُّبُهُمْ
فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾
غافر

الضبط: ربط حرف
النون ب(يغرنك)
بالنون في (عمران)

196: ﴿وَإِنَّ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا
لِيُؤْمِنَ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾
النساء

الضبط: الإظهار في
ال عمران التي
حروفها جميعا مظهرة
, والإدغام بالنساء
والتي ادغمت اللام في
اسمها بالنون

هدف السورة: تنظيم المجتمع المسلم من خلال حفظ الحقوق الاجتماعية والمالية إزالة لرواسب الجاهلية وانحرافات أهل الكتاب
سبب التسمية: لكثرة ما فيها من أحكام تتعلق بالنساء

أسمائها: سورة النساء سورة الكبرى في مقابل سورة النساء الصغرى التي تطلق على سورة الطلا

1: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

1: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

ضبط خلق / وجعل: آية النساء في أم وحواء عليهما السلام لأنها خلقت منه، وآية الأعراف، قيل: في قصي، أو غيره من المشركين ولم تخلق زوجته منه، فقال (وجعل) لأن جعل لا يلزم منه الخلق، فمعناه: جعل من جنسها زوجها. فالكلام فيها عن الذرية، وفي الزمر جاءت الآية في تعداد آيات دالة على الوجدانية والقدرة فعطف بتم (1)

حق النساء في الصداق

حق الضعفاء

سورة النساء

الجزء الرابع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّاسُ أَتْقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا

زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ

بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ

وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَيْرَ بِالْطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمُ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ

كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ فَانكِحُوا

مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا

فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَلَّا تَعُولُوا ﴿٣﴾ وَءَاتُوا

النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ

هَيْسًا مَرِيئًا ﴿٤﴾ وَلَا تَتُوتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ

قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَابْتَلُوا

الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا

إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ

غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا

دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

1: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

نَفْسٍ وَوَجَدَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا... ﴾ (١٨٧) ﴿ الأعراف

اللفظية

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

7- الضبط : الآية الأولى عندما كانت الآيات قبلها تتحدث عن اليتامى وحقوقهم فذكرت هذه الآية أن لهم نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وكذلك النساء ، في الثانية عندما نهى الله سبحانه وتعالى أن يتمنى العبد ما فضل الله به بعض الناس على بعض من السعي والمكاسب فقال هنا للرجال نصيب مما كسبوا (2)

ضبط زيادة وحذف
(ابن السبيل)
(واليتامي والمساكين)
(في القرآن)

8: ﴿وَالْمَسْكِينُ﴾
أول النساء وفي غيرها
﴿وَالْمَسْكِينُ﴾ عدا
في ربع ليس البر
بالبقرة وآية 22
بسورة النور جاءت
مساكين مفتوحة

ضبط ثلث وسدس في
آيات الموارث:
عندما تأتي كلمة بها
حرف الناء ينتهي
الحكم بثلاث مثل :
(اثنتين / ثلثا ، وورثه /
الثلث) انظر الملون

11: ﴿فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَاعَرٍ وَصِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾
ثاني
النساء

سورة النساء

الجزء الرابع

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۗ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ

وَالْمَسْكِينُ فَأَرْزُقُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا

﴿٨﴾ وَلِيَخَشَّ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ اللَّهُ

فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ ۖ فَإِن كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا

النِّصْفُ ۗ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتْهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۗ

فَإِن كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِن بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

نَفَعًا فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

7: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۗ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبْنَ وَسَعَلُوا ۗ اللَّهُ يَنْفَضِلُ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿١٣﴾﴾
ثاني
النساء

8: ﴿وَلَا تَوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾
أول النساء

8- الضبط : الخطاب هنا للورثة عند توزيع الأموال التي ورثوها، يقول لهم إذا حضر المساكين أو اليتامى فاعطوهم أو اليتامى فاعطوهم شيئا من هذا المال بالرغم من أنهم لا يستحقون شيئا منه (فمن) هنا للتبعيض اي من اصل المال

11- ضبط (إن الله كان عليما حكيما):
عندما تأتي كلمة فريضة تكون ختام الآية (إن الله كان عليما حكيما)
د / سعيد
حمزة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

﴿ وَلَكُمْ نَصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿١٢﴾ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ﴿١٣﴾ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٤﴾ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ﴿١٥﴾ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧﴾

ضبط ثلث وسدس في آيات المواريث: عندما تأتي كلمة بها حرف الناء ينتهي الحكم بثلاث مثل: (اثنتين/ ثلثا، وورثه / الثلث) انظر الملون

12: ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ أول النساء وفي غيرها ﴿ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾

الضبط: كل ما جاء بسورة النساء: جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها **أبدا** عدا هذه الآية (13) لم يأت فيها أبدا

12: ﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ وفي غيرها ﴿ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾

12: ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ

إِخْوَةٌ فَلِأُولَئِكَ السُّدُسُ

مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى

بِهَا أَوْ دَيْنٍ ؕ أَبَاؤُكُمْ

وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ

أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا

فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

﴿ ١١ ﴾ أول النساء

وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا
عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي
الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا
﴿١٥﴾ وَالَّذَانَ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَعَاذُوهُمَا فَإِن تَابَا
وَأَصْلَحَا فَعَرَضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّحِيمًا
﴿١٦﴾ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهْلَةٍ
ثُمَّ يُتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَٰئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧﴾ وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ
قَالَ إِنِّي تَبْتُ الْفَنِّ وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ
أُولَٰئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ
لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَآءَاتِيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ
مُّبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰ
أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴿١٩﴾

16: ﴿تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾

﴿ جاءت مرتين
بالنساء (16-64)
وفي غيرها

﴿عَفُورًا رَّحِيمًا﴾

17- ضبط (وكان الله
علينا حكيمًا): من
استهان بقتل الناس
ولم يتب كسب إنما

وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَاتٍ زَوْجٍ وَعَاتَيْتُمْ
 إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ
 بُهْتَنًا وَإِنَّمَا مُبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى
 بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ **وَأَخَذْتُمْ** مِنْكُمْ مِيثَاقًا
 غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا
وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ **أُمَّهَاتُكُمْ**
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعُمَّتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ
الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَاتُكُم مِّن الرِّضَاعِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ
وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَائِكُمُ
الَّتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُوا دَخَلْتُم بِهِنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ
مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَن تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

21: ﴿وَأَخَذْتُمْ﴾

منكم ميثاقًا
 غليظًا ﴿ أول النساء
 وفي غيرها ﴿ وأخذنا
 منهم ميثاقًا غليظًا ﴿

22: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا﴾

الزَّيْفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٢٣﴾
 الإسراء

الضبط: المقت أي
 البغض الشديد لمن
 فعل القبيح من
 الأمور، وكان يسمى
 زواج الرجل من
 امرأة أبيه نكاح المقت
 ، فجاءت الكلمة
 مناسبة تماما
 لموضعها ، من نكح
 امرأة أبيه فإنه يكون
 زاد زليدة تجعله
 يستحق المقت (د/
 جمال السيد)

ما حرم من النسب

ما حرم من الرضاعة

ما حرم من الصهر

بدأ كل مجموعة بالأم
 لشدة حرمتها

ما حرم بالجمع

ضبط محصنين / محصنات: آية النساء في نكاح الإماء، وكان كثير منهن مسافحات فناسب جمع المؤنث بالإحصان. وآية المائدة في من يحل للرجال من النساء فناسب وصف الرجال بالإحصان، ولأنه تقدم ذكر النساء بالإحصان، فذكر إحصان الرجال أيضا تسوية بينهما، لأنه مطلوب فيهما. (1)

24-25: ﴿..

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ

الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ

قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ

أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ

مُسْفِحِينَ وَلَا

مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ..

﴿ المائدة

سورة النساء

الجزء الخامس

في حق الحرائر

24: ﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ

مُسْفِحِينَ ﴾ أول النساء وفي غيرها بذكر اتخاذ الأعدان

ضبط ذكر اتخاذ

الأعدان: لم يأت

بمتخذان أعدان في الآية الأولى من النساء لأنها في حق الحرائر من النساء أما في الآية الثانية ففي الإماء وفي المائدة في حق الكتابيات (5)

24- ضبط (إن الله

كان عليهما حكيمًا):

عندما تأتي كلمة

فريضة تكون ختام

الآية (لَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا) د / سعيد

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ

كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا

بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسْفِحِينَ ﴿ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ

مِنْهُنَّ فَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ ﴿ فَرِيضَةٌ ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ

فِيمَا تَرَضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿ ٢٤ ﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكَحَ

الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ

فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ

بَعْضٍ فَاذْكُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ ﴿ وَءَاتُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ

بِالْمَعْرُوفِ ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسْفِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ

أَخْدَانٍ ﴿ فَإِذَا أَحْصِنَّ ﴿ فَإِنَّ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ

مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

الْعَنَتَ مِنْكُمْ ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿ ٢٥ ﴾ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ الَّذِي سَنَنَ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ وَيُثَوِّبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿ ٢٦ ﴾

في حق الإماء

25: ﴿ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ

مُسْفِحَاتٍ ﴾ ثاني

النساء وفي غيرها

﴿ مُحْصِنِينَ غَيْرَ

مُسْفِحِينَ ﴾

25: ﴿ وَأَنْ تَصْبِرُوا ﴾

وفي غيرها

﴿ وَإِنْ تَصْبِرُوا ﴾

وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ
عَنكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَ تِجَارَةً عَن تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا
وِظْلَمًا فَسَوْفَ نُنْصِلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نَكُفِّرْ
عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾
وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ
وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوْلَىٰ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ ۗ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ
نَصِيبُهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

29: ﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ
تِجَارَةً حَاضِرَةً
تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ
فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا
تَكْتُوبُوهَا وَأَشْهَدُوا
إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ البقرة

31: لم تأت (يكفر
عنكم من سيئاتكم) إلا
مرة واحدة في سورة
البقرة

ضبط ختام الآية 32:
في آية 32 بها
واسألوا الله من فضله
والإنسان لا يسأل إلا
من كان عليهما بكل
شيء

ضبط ختام الآية 33:
جاء قوله (فاتوهم
نصيبتهم) فيحذر الله
من أراد أن يأكل
حقوق الناس أنه جلع
عليهم وشاهد (2)

ضبط تتابع الآيتين
28-29: تذكر أن
ختام الآية 28 وخلق
الإنسان ضعيفا
وتتذكر مع الضعف
حب الأكل ولكن ليس
الأكل بالباطل (2)

32: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ
مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
وَالْأَقْرَبُونَ﴾
أول النساء

الضبط: الآية الأولى
عندما كانت الآيات
قبلها تتحدث عن
اليتامى وحقوقهم
فذكرت هذه الآية أن
لهم نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون
وكذلك النساء، في
الثانية عندما نهى الله
سبحانه وتعالى أن
يتمنى العبد ما فضل
الله به بعض الناس
على بعض من السعي
والمكاسب فقال هنا
للرجال نصيب مما
كسبوا (2)

الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ
قَنِينَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ
وَأَضْرِبُوهُنَّ فَإِنِ اطَّعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴿٣٤﴾ وَإِنِ خِفْتُمْ شِقَاقَ
بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ
يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا

35: ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا خَبِيرًا﴾ ثالث
النساء وفي غيرها
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرًا﴾

36: ﴿وَيَذَى

الْقُرْبَى﴾ وفي
غيرها ﴿ذَى الْقُرْبَى

36: ﴿لَا يُحِبُّ مَنْ

كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾
وفي غيرها ﴿لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ

37: ﴿الَّذِينَ

يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَنِيُّ
الْحَمِيدُ ﴿٣٧﴾ الحديد

ضبط ختام الآية 34:
: فلا تعلق بقوامتك
عليهن وتذكر أن الله
أعلى (د/ الخضير)

ضبط ختام الآية 35:
: الله خبير بمن يريد
الإصلاح حقا فاتقوا
الله

36: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا
مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ
وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذَى
الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسْكِينِ وَفُولُوا
لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴿٣٦﴾ البقرة

الضبط يقال ابن جماعة :
آية البقرة حكاية عما
مضى من أخذ ميثاق بني
إسرائيل وآية النساء من
أوله إلى هنا في ذكر
الأقارب وأحكامهم في
الموارث والوصايا
والصلوات، وهو مطلوب،
فناسب التوكيد بالباء

38: ﴿وَالَّذِينَ﴾

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ﴿﴾

وفي غيرها

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ﴾

38: ﴿قَدِيلُوا﴾

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا

يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ

﴿٣٨﴾ التوبة

الضبط : جاءت الباء

في باليوم 3 مرات

مرتان بالنفي في

التوبة والنساء ومرة

بالإثبات في البقرة

والباء في باليوم يا

إخوان :: في التوب

والنساء والعوان (3)

43: ﴿عَفْوًا عَفْوًا﴾

﴿ 43- 99 وفي

غيرها ﴿عَفْوًا﴾

رَجِيمًا ﴿عَدَا النِّسَاء

149 (عفوا قدير)

44: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ﴾

أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ

﴿٥١﴾ النِّسَاءِ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ

الْكِتَابِ يَتَّبِعُونَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ

يَحْكُمُ ﴿٣٢﴾ آل عمران

سورة النساء

الجزء الخامس

﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِشَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ

بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ

قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَنْفَقُوا

مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَعِفَهَا وَيُوتِ مِن لَّدُنْهُ

أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ

وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَعَصَوُوا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ

اللَّهِ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ

وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنْبًا إِلَّا عَابِرِي

سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنْتُمْ مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ

أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَايِبِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً

فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ

اللَّهَ كَانَ عَفْوًا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ

الْكِتَابِ يَشْتُرُونَ الضَّلَاةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

40: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا

يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا

وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ يونس

41: ﴿وَيَوْمَ نَبِّئُ فِي

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا

عَلَيْهِمْ مِّنْ أَنفُسِهِمْ

وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ

هَؤُلَاءِ وَرَزَلْنَا عَلَيْكَ ..

﴿٤١﴾ النحل

الضبط : قدم هنا

المشهدود عليهم لبيان

جرمهم وفي النحل

قدم الشهيد لبيان

فضله

43: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا

طَيِّبًا فَامْسَحُوا

بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ

مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ ..

عَلَيْكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ

تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

المائدة

وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ﴿٤٥﴾
 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ
 سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمِعٍ وَرَاعِنَا لِيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ
 وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا
 لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ
 إِلَّا قَلِيلًا ﴿٤٦﴾ **يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ** ءَامِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا
 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَنْطَحَ بِوُجُوهاً فَزَرُدَّهَا
 عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ وَكَانَ أَمْرُ
 اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾ **إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ** وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
 ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى **إِثْمًا عَظِيمًا**
 ﴿٤٨﴾ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بَلِ اللَّهُ يُرَكِّبُ مِنْ يَشَاءُ**
 وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ **أَنْظُرْ كَيْفَ يَقْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَلْبَ**
 وَكَفَى بِهِ **إِثْمًا مُبِينًا** ﴿٥٠﴾ **أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ** أُوتُوا نَصِيبًا
 مِنَ الْكِتَابِ **يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ** وَيَقُولُونَ
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَتُّولَاءَ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴿٥١﴾

47: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ﴾

﴿أُوتُوا الْكِتَابَ﴾

وفي غيرها

﴿يَتَأْمَلُ الْكِتَابَ﴾

قوله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ﴾ وفي غيرها (يا أهل الكتاب) لأنه سبحانه استخف بهم في هذه الآية، وبالغ، ثم ختم بالطمس، وردّ الوجوه على الأدبار، واللعن، وأنها كلها واقعة ب(5)

48: ﴿إِثْمًا عَظِيمًا﴾

﴿أول النساء وفي﴾

﴿غيرها﴾ ﴿إِثْمًا مُبِينًا﴾

الضبط: كل إثم في النساء جاء إثمًا مبينًا عدا الآية التي تتحدث عن الشرك فإن الإثم يكون عظيمًا (48)

51: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا﴾

﴿نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْرُونَ﴾

﴿الضَّلَالَةَ...﴾ ﴿النساء﴾

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا﴾

﴿نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَتَّبِعُونَ﴾

﴿الْأَلْبَابَ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿آل﴾

عمران

48: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا﴾

﴿يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾

﴿وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ﴾

﴿لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ﴾

﴿بِاللَّهِ فَقَدِ ضَلَّ ضَلَالًا﴾

﴿بَعِيدًا﴾ ﴿١٣٨﴾ ﴿ثاني﴾

النساء

الضبط: ختم الآية

مرة بقوله: (فقد

افتري) ومرة بقوله:

(فقد ضل) لأن الأول

نزل في اليهود، وهم

الذين حرفوا الكلم

افتراء على، والسياق

في ذكر افتراءاتهم

والآية الثانية تقدمها

قوله تعالى: (وَمَا

يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ،

فناسب ختمها بذلك،

ولأنها في العرب

وعباد الأصنام بغير

كتاب، (1)

52: ﴿فَلَنْ نَجِدَ لَهُ
نَصِيرًا﴾ أول النساء
وفي غيرها ﴿فَلَنْ
نَجِدَ لَهُ سَبِيلًا﴾

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ نَجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾
 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ
 يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ ءَاتَيْنَا
 ءَالَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾
 فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِءَايَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّيهِمْ نَارًا كَمَا نَصَلَّبْتِ
 جُلُودَهُمْ بَدَلْتَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ
 كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
 لَمْ يَمُوتْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ﴿٥٧﴾ إِنَّ
 اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ
 النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا
 بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
 الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ
 تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

الضبط : كل ما جاء
بسورة النساء: جنات
تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها
أبدا عدا الآية (13)
أول النساء لم يأت
فيها أبدا

الضبط : طالما ورد
في الآية لفظ الضلال
، نختتم بـ "سبيلا"
ولا نختتم بـ "نصيرا"
ومن يلعنه الله لا
ناصر له ومن يضل
فلا سبيل لهدايته

57: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ
اللَّهِ قِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ ثاني
النساء

الضبط : أطيعوا الله
وأطيعوا الرسول في
جميع القرآن عدا
الأنفال والمجادلة
(أطيعوا الله ورسوله)
والعمران (أطيعوا
الله والرسول)

61: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ

تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا

حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا ﴿١٦﴾

المائدة

سورة النساء

الجزء الخامس

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَرْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ

وَمَا أَنْزَلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ

وَقَدْ أُمِرُوا أَن يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَن يُضِلَّهُمْ

ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ

اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ

صُدُودًا ﴿١٧﴾ فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا

قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا

إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴿١٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا

فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُلْ لَهُمْ فِي

أَنفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٩﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا

لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ

جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ

لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٢٠﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ

حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِي مَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا

فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٢١﴾

كل ما جاء في وصف الضلال في النساء ب (ضلالا بعيدا) وليس مبينا فانتبه

لاحظ أنها في الربع الذي جاء فيه (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول) والربع يتحدث عن طاعة الرسول والرضا بحكم الله

64: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا

مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ

قَوْمِهِ لِيُذَكِّرَ لَهُمُ

إِبْرَاهِيمَ

الضبط : أخبر الله عز وجل في النساء أن المنافقين يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وأنه أرسل الرسل لدعوة الأقسام لطاعة الله، أما في إبراهيم لما من الله عز وجل على المكلفين بإنزال الكتاب وإرسال الرسول (الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) ذكر أن من كمال تلك النعمة أن ذلك المرسل بلسان قومه أي متكلمًا بلغتهم (أيسر التفاسير)

الضبط : آية النساء في منافق ويهودي تخاصما وتحاكما إلى أحد الأخبار ورضيا بحكمه غير راضين بالتحاكم إلى الرسول أما في المائدة فالآية مبنية على ما تقدمها من مرتكبات أهل الجاهلية اتباعا لابائهم وتغييرا لملة ابراهيم كفعلهم في البحيرة والساتبة والوصيلة والحام (6)

63: ﴿وَاللَّهُ يَكْتُبُ

مَا يَشَاءُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾

ثاني النساء

ما بعد فأعرض عنهم يُضبط من خلال المعنى فالموضع الأول خاص بوجود المنافقين مع النبي إذ جاءوا يحلفون له فكان الأمر من الله بالموعظة لهم والمقصود بالإعراض هنا عدم لومهم أو مجادلتهم فيما فعلوه لأن الله كشف أمرهم لرسوله والموضع الثاني جاء التوكل بعد إعراض ولم ترد الموعظة لعدم وجودهم مع النبي إذ أنهم (برزوا) من عنده(2)

64: ﴿تَوَّابًا رَّحِيمًا﴾ جاءت

مرتين بالنساء(16-64)

وفي غيرها عَفْوًا رَّحِيمًا

وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ
 دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ
 بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذَا لَا تَأْتِيَنَّهُمْ مِنَ
 لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْتَنَّهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى
 بِاللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ
 فَانفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيَبْطِئَنَّ
 فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُّصِيبَةٌ قَالْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ
 شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ
 لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَلْبِئْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ
 فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ * **فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ**
يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

66: ﴿قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾

وفي غيرها

﴿قَلِيلًا مِنْهُمْ﴾

69: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَالرَّسُولَ﴾ وفي

غيرها ﴿وَمَنْ

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

74: ﴿يَشْرُونَ﴾

وفي غيرها

﴿يَشْرُونَ﴾

بدأ الربع بالحديث
 عن القتال وكثر فيه
 دوران كلمة القتال

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلِهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وِلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِنْهُمْ يُخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنَعَ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴿٧٧﴾ فَيَلَا أَيْنَمَا
تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّسَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ
سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

77: ﴿الَّذِينَ تَرَىٰ

الْمَلَائِكَةَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ

مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ إِذْ قَالَُوا

لِنَبِيِّ لَهُمْ ابْعَثْ لَنَا

مَلِيكًا مُّقَاتِلًا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَلَمَّا

كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ

تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ

وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ ﴿٧٥﴾

البقرة

الضبط : آية البقرة
في حق اليهود أما في
النساء فهي في حق
المؤمنين

77: ﴿وَالَّذِينَ تَرَىٰ

فَيَلَا فِيهَا

﴿وَالَّذِينَ تَرَىٰ فِيهَا

الضبط: ما بعد فأعرض عنهم يُضبط من خلال المعنى فالموضع الأول خاص بوجود المنافقين مع النبي إذ جاءوا يحلفون له فكان الأمر من الله بالموعة لهم والمقصود بالإعراض هنا لومهم أو مجادلتهم فيما فعلوه لأن الله كشف أمرهم لرسوله والموضع الثاني جاء التوكل بعد إعراض ولم ترد الموعة لعدم وجودهم مع النبي إذ أنهم (برزوا) من عنده (2)

مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَرُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٨٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٣﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٤﴾ فَاقْنَبْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ إِلَّا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴿٨٥﴾ مَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِّنْهَا ﴿٨٦﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٨٧﴾ وَإِذَا حُجِمْتُمْ بِحِجَّتِهِ فَجَاؤُوا بِأَحْسَنِ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴿٨٨﴾

82: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ محمد

الضبط: قال الله عز وجل في محمد في الآية التي قبلها (فأصمهم وأعمى أبصارهم) فالسبل التي توصل العقل إلى الفهم الصحيح مقفولة ومعطلة ، أما في النساء فالمقام يحتاج إلى طول تدبير للوصول إلى الأحكام

من معاني (الكفل) في اللغة : النصيب المساوي، المثل . والكفيل يضمن بقدر ما كفل ليس أكثر، أما (النصيب) فمطلق غير محدد بشيء معين، لذلك قال الله عز وجل عن السيئة (يمكن له كفل منها) ؛ لأن السيئة تجازى بقدرها " من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها " أما الحسن فتضاعف ومقيتا بعد تلك الآية معناها : حافظاً لمقادير أعمالكم فيجزىكم عليها

81: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْلَمُ اللَّهُ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعَظِّمْهُمْ وَقُلْ لَّهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا ﴿١٣﴾﴾ أول النساء

83: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ مِنْ شَيْءٍ﴾ ثاني النساء

ضبط آية 83: يمن الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بأنه تفضل عليهم برحمته فلم يتبعوا الشيطان ، كحال المنافقين الذين ذكروا في اول الآية أنهم إذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ، ولكن حال المؤمنين أن يردوا الأمر إلى رسوله وإلى أولي الأمر منهم (2)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني
مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

ضبط الآيات التي ختامها (وكان الله عليهما حكيمًا)

من استهان (104) بقتل (92) الناس (170) ولم يتب (17) كسب إثما (111) ۞

عزما يكون القتل المؤمن من قوم بيننا وبينهم ميثاق فتجب الدية، والكفارة لأنه مؤمن. وتقديم الدية فيه إشارة إلى المسارعة بدفع الدية حتى لا يبدو الأمر نقضاً للميثاق. إذا كان القتل المؤمن من قوم عدو لنا فتجب الكفارة لكونه مؤمناً، ولا تجب الدية لأن العداوة تمنع ذلك

92: ﴿رَقَبَةً﴾

﴿مُؤْمِنَةً﴾ وفي غيرها بحذف مؤمنة

94: ﴿إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ أول النساء وفي غيرها ﴿ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ﴾

سورة النساء

الجزء الخامس

وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَرِدْيَةٌ مَسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوِّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مَسْلَمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَقَ إِلَيْكُمْ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ أَلْفَقَ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

حكم القتل الخطأ

92- ضبط (وكان الله عليما حكيمًا): من استهان بقتل الناس ولم يتب كسب إثما

حكم القتل العمد

في سورة النساء جاء قبل هذه الآية يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (94) لذا قدم في سبيل الله (على أموالهم وأنفسهم) ، تقدم (في سبيل الله) 3 مرات في القرآن نضبطها بقولنا "تاب" أول التوبة" (صف النساء)

ضبط ختام الآية جاءت مغفرة ورحمة فكان الختام (وكان الله غفورا رحيمًا)

97: ﴿تَوَفَّنَهُمُ﴾ وفي غيرها ﴿الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾

99: ﴿عَفَوْا عَفْوًا﴾ وفي 99- 43 غيرها ﴿عَفْوًا﴾ رَحِيمًا عدا النساء 149 (عفوا قدير)

لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

97: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّنَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ النحل ﴿١٨﴾

ضبط توفاهم / تتوفاهم: في النساء المتوفون هم المستضعفين من الذين ظلموا أنفسهم أما بالنحل المتوفون هم ظالموا أنفسهم كلهم بالعموم فأعطي القسم الأكبر الفعل الأطول ، والقسم الأقل الفعل الأقل

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِن وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَّيْلَةً وَاحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَّرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُوا حِذْرَكُمْ إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾

فَإِذَا قُضِيَتْ الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْمُونُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْمُونُ كَمَا تَأْمُونُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنَ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

103: فَإِذَا

قُضِيَتْ الصَّلَاةُ

فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ

﴿١٠٢﴾ الجمعة

ضبط قضيت / قضيتم

: في سورة الجمعة
الحديث عن الصلاة
حيث سميت السورة
باسمها ، أما بالنساء
الحديث عن حال
المصلين كيف
يصطفون وأخذ الحذر
(2)

104- ضبط (وكان

الله عليما حكيما):

من استهان بقتل
الناس ولم يتب كسب
إثما

105: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ

الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ

الذِّينَ ﴿٢﴾ الزمرد

105: ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ

وَمُهَيِّئْنَا عَلَيْهِ ﴿٢٨﴾ المائدة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإي

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيظاظ (8) الضبط

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَادِلْ
عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ ۗ وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَتَأْتُمْ هَتُورًا ۖ جَدَلْتُمْ
عَنَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۗ فَمَن يُجَادِلِ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوءًا أَوْ يَظْلِمِ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ۗ
وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا
ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ۗ لَهَمَّت طَّائِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن
يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن
شَيْءٍ ۗ وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

104- ضبط (وكان
الله عليهما حكيمًا):
من استهان بقتل
الناس ولم يتب كسب
إثما

113: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ۗ﴾
وفي غيرها ﴿وَلَوْلَا
فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَتُهُ ۗ﴾

113: ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ
اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ ۗ﴾
إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى
الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ
الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ
مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ أول
النساء

ضبط آية 113: يتحدث
الله عز وجل هنا عن
من يرتكب الخطيئة أو
الاثم ثم يتهم بها شخص
بريء ، ويأتي بالشهود
ليشهدوا مع هذا الخائن
عند رسول الله ولكن
الله يبين له وجه الحق
فيمن عليه أنه لولا فضله
ورحمته وبيانه للنبي
لهمت طائفة منهم أن
يضلوك عن الحق (1)

❖ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا بُيِّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ عِبْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ ۖ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا ﴿١١٦﴾

﴿١١٦﴾ إِنْ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَا ضَلَّتْهُمْ وَلَا امْتَنَيْنَهُمْ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيْبَتِي كُنَّ إِذْ انبَأْتِ الْأَنْعَامَ وَلَا مَرَّتْهُمْ فَلَيْغَيْرُكَ خَلَقَ اللَّهُ وَمَن يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِّن دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾ يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾ أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

وقف لازم على اسم الجلالة (الله) فاتبه

هذا قول ووعد الشيطان لعنه الله

121: ﴿جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا﴾ وفي باقي السورة ﴿جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾

جاءت في الآية التي نتحدث عن وعد الشيطان فهو لن ينصرهم

116: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا

يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ

مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ

وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ

افْتَرَىٰٓ إِثْمًا عَظِيمًا

﴿١١٦﴾ أول النساء

الضبط : ختم الآية

مرة بقوله: (فقد

افتري) ومرة بقوله:

(فقد ضل) لأن الأول

نزل في اليهود، وهم

الذين افتروا على الله

ما ليس في كتابهم،

والسياق في ذكر

افتراءاتهم والثاني نزل

في الكفار، ولم يكن

لهم كتاب فكان

ضلالهم أشد إضافة

إلى أن السياق في

الضلال (فهو ضل

واتع سبيل غير

المؤمنين (1)

122: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُجَمِّعُكُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (٨٧) أول النساء

هذا قول ووعد الله عز وجل

125: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ فَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣) فصلت

127: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلْبَةِ...﴾ (١٧٦) ثاني النساء

لأن الأول لما اتصل بما بعده وهو قوله: (في النساء) وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً، والثاني لما انفصل عما بعده اقتصر من الاتصال على العائد وهو ضمير المستفتين (5)

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ

جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعَدَّ

اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ **قِيلًا** ﴿١٢٢﴾ لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْوَلَا أَمَانِي أَهْلِ الْكِتَابِ **مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا يُجْزَ بِهِ**وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ **وَمَنْ****يَعْمَلْ** مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌفَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ **وَلَا يُظْلَمُونَ نِقِيًّا** ﴿١٢٤﴾ **وَمَنْ**

أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ

مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ **وَاللَّهُ مَا****فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ** وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍمُحِيطًا ﴿١٢٦﴾ **وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ** قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ

فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتِمَى النِّسَاءِ

الَّتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوَالِدِينَ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى

بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

124: ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ

نِقِيًّا﴾ آخر النساء

وفي غيرها ﴿وَلَا

يُظْلَمُونَ نِقِيًّا﴾

127:

وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ**الْوَالِدِينَ**﴾ وفي غيرها**وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ****الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوَالِدِينَ**﴾

127: ﴿يَسْتَلُونَكَ

مَاذَا يُنْفِقُونَ... وَمَا

تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ

بِهِ عَلِيمٌ ﴿١٢٧﴾

البقرة

وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَضْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ ﴿١٢٩﴾ وَإِنْ تَصْلِحُوا فَاتَّخِذُوا اللَّهَ كَأَنَّ الْغَفُورَ رَحِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُعْنِ اللَّهُ كُلًّا مِّنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣٢﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٣﴾ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا وَإِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ ﴿١٣٤﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٥﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١٣٦﴾

ضبط : وإن تصلحوا:
العدل بين النساء
عزیز ولو حرصتم
لأن الميل إلى بعضهن
يتعلق بالقلب وهو غير
مملوك للإنسان، وإذا
كان كذلك فلا تميلوا
كل الميل فتصير
المرأة كالمعلقة التي لا
مزوجة ولا مطلقة، ثم
قال: {وإن تصلحوا}
معاشرتهن بقدر
الإمكان، وتقوموا
بحقوقهن المقذور
عليها، فإن الله تعالى
يتجاوز عما لا تملكونه
من الميل بمغفرته
ورحمته. (1)

132 (وكفى بالله
وكيلاً) لما ذكر أنه
أوجب طاعته لأن كل
ما في السموات
والأرض ملكا له وتحت
قهره اقتضى ذلك أن
يخبرهم عن دوام قدرته
إذ ملكه دائم وتدييره
قائم (وكفى بالله وكيلاً)
(1)

133: ﴿وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ وفي
غيرها ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

ضبط (وإن تحسنوا)
فالمراد به أن يتصالحا
على مال تبذله المرأة
من مهر أو غيره
ليطلقها، فإنه خير من
دوام العشرة بالنشوز
والإعراض، ثم عذر
النساء بقوله تعالى:
{وأخضرت الأنفس
الشح} ثم قال: {وإن
تحسنوا} معاشرتهن
بترك النشوز
والإعراض فإنه خير
بذلك فيجازيكم
عليه. (1)

130-131: أن
التكرار إذا كان
لاقتضائه معاني مختلفة
فهو حسن، وهذا كذلك،
لأن الأولى بعد قوله
تعالى: {وإن يتفرقا يُغنِ
اللهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ} لأن
له ما في السموات وما
في الأرض فهو قادر
على ذلك، ولذلك ختم
لقوله تعالى: {وَاسِعًا
حَكِيمًا}. والثانية: بعد
أمره بالتقوى، فبين أن
له ما في السموات وما
في الأرض، فهو أهل
أن يتقَى، ولذلك قال
تعالى: {إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ
(1)}

135: يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا

قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ

بِالْقِسْطِ وَلَا

يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ

قَوْمٍ عَلَيْكُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا..

إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا

تَعْمَلُونَ ﴿١٣٥﴾

المائدة

الضبط : ربط السين في (القسط) بالسين في النساء الآية في النساء وردت عقب آيات القضاء في الحقوق والآيات المرتبطة بأحكام المعاملة بين النساء والرجا فكان الأهم فيها أمر العدل ثم الشهادة فلذلك قدم (كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ) والقسط هو العدل في القضاء، وآية المائدة أتت بعد التذكير بميثاق الملة فكان المقام الأول للوفاء بعهود الله تعالى. (برنامج ورتل القرآن ترتيباً)

سورة النساء

الجزء الخامس

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ

وَلَوْ عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غَنِيًّا

أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىَٰ أَن تَعْدِلُوا وَإِن

تَلَوْتُمْ أَوْ نَعَرَضْتُمْ وَإِن لَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ

عَلَىٰ رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنزَلَ مِن قَبْلُ وَمَن يَكْفُرْ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ

ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ءَامَنُوا

ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرْ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ

سَبِيلًا ﴿١٣٧﴾ بَشِيرِ الْمُنْفِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَدَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ

يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيْبَنُغُونَ

عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِي

الْكِتَابِ أَن إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا

تَعْدُوا مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ ؕ إِنَّكُمْ إِذَا مِثَلْتُمْ

إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنْفِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

137: إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ

يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ

وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا

﴿١٣٨﴾ ثاني النساء

السبيل هو الطريق

الواضح أما الطريق

فلا بد أن يكون محدد

بوصف يدل عليه فهم

عندما آمنوا رأوا هذا

الطريق الواضح أما

الآخرين لم يروا هذا

الطريق فعبّر بالطريق

لأنه أقل دلالة (د/جمال

السيد) للمزيد من هنا

140: الْمُنْفِقِينَ

وَالْكَافِرِينَ ﴿ وفي

غيرها ﴾ الْكَافِرِينَ

وَالْمُنْفِقِينَ ﴿

100

جاءت موافقة للترتيب قبلها في
الآيتين 138 و 139

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِكُمُ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ فِتْحٌ مِّنَ اللَّهِ قَالُوا أَلَمْ
 نَكُنْ مَّعَكُمْ وَإِنْ كَانَ لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحِذْ
 عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعَكُم مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ۗ وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالَى يُرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا
قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ ۗ
وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَتَّبِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
لَا نَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ۗ أُرِيدُونَ
أَنْ يَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ
فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ۗ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ
إِنْ شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ۗ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

الضبط : طالما ورد
 في الآية لفظ الضلال
 ، نختتم بـ " سبيلا "
 ولا نختتم بـ " نصيرا "
 ومن يلغنه الله لا
 ناصر له ومن يضل
 فلا سبيل لهديته

زاد هنا في شروط
 التوبة الاعتصام
 والاخلاص لأنها في
 حق المنافقين

ضبط: (إن تبدوا خيرا أو تخفوه، شيئا أو تخفوه) جوابه: أن ذكر الخير هنا لمقابلة ذكر السوء في قوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء) عند الجهر به إلا من المظلوم بدعاء أو استنصار، ثم نبه على ترك الجهر من المظلوم إما بعدم المؤاخذة أو العفو. وأية الأحزاب في سياق علم الله تعالى في القلوب لتقدم قوله تعالى: (والله يعلم ما في قلوبكم) ، ولذلك قال: (شيئا) لأنه أعم من الخاصة. والمراد: إن تبدوا في أمر نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئا أو تخفوه تخويفا لهم. (7)

سورة النساء

الجزء السادس

﴿ لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّءِ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾ (١٤٨) إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا ﴿١٥١﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أُولَئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرُهُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنزِلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ الصَّعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ فَعَفَوْنَا عَنْ ذَلِكَ وَعَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِيثَاقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمْ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

148: ﴿سَمِيعًا عَلِيمًا﴾

آخر النساء وفي غيرها ﴿سَمِيعًا بَصِيرًا﴾

149: ﴿عَفُوًّا قَدِيرًا﴾

آخر النساء وفي غيرها ﴿عَفُوًّا غَفُورًا﴾

149: ﴿إِنْ تُبْدُوا

شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ يَكِلُ شَيْءًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ الأحزاب

150: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيَّاتِ... ﴿١٤٩﴾ آل عمران

152: ﴿وَالْمُؤْتُونَ

الرِّكَوَةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٥٢﴾ ثاني النساء

155: ﴿ فِيمَا نَقَضِهِمْ

مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ

وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ

فَنَسِيَةً يُخَرِّفُونَ

الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ

... ﴿ ١٥٢ ﴾ المائدة

155: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا

غُلْفٌ بَلْ لَعْنَةُ اللَّهِ

بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا

يُؤْمِنُونَ ﴿ ١٥٨ ﴾ البقرة

ضبط: طبع / لعناهم ،
لعنهم: بالجملة الإنشائية
الطبع في النساء

159: ﴿ وَإِنَّ مِنْ

أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ

إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَّا

... ﴿ ١٥٩ ﴾ آل عمران

الضبط: الإظهار في
آل عمران والإدغام في
النساء

162: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا

بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَمْ

يَبَيِّنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ

سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أَجْرَهُمْ

وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا

... ﴿ ١٥٦ ﴾ أول النساء

سورة النساء

الجزء السادس

فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ **وَكُفْرِهِمْ** بِثَابِتِ اللَّهِ وَقَتْلِهِمُ الْأَنْبِيَاءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ **طَبَعَ** اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ **إِلَّا قَلِيلًا** ﴿ ١٥٥ ﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ
بُهْتَنًا عَظِيمًا ﴿ ١٥٦ ﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ
أَخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِمَّنْ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا أَنْبَاعُ الظَّنِّ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا ﴿ ١٥٧ ﴾ بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿ ١٥٨ ﴾ **وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ** إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿ ١٥٩ ﴾ فَيُظَلِّمُونَ الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمًا عَلَيْهِمْ طَبَّيَّتْ أُحْلَتْ لَهُمْ وَيَصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
كَثِيرًا ﴿ ١٦٠ ﴾ وَأَخَذَهُمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ
بِالْبَطْلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا **أَلِيمًا** ﴿ ١٦١ ﴾ لَكِنَّ
الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ **وَالْمُؤْمِنُونَ** بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا
أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ **وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ** وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ
وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا **عَظِيمًا** ﴿ ١٦٢ ﴾

161: ﴿ وَأَعْتَدْنَا

لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا

أَلِيمًا ﴿ آخر النساء

وفي غيرها

﴿ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ

عَذَابًا مُهِينًا ﴿

الضبط: في النساء سبقها نداء بدون قل
(يا ايها الناس) وفي المائدة سبقها نداء
بقل (قل اتعبدون)

سورة النساء

الجزء السادس

يَتَّاهِلَ الْكِتَابِ لَا تَقُولُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ
اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِّنْهُ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ أُنْتَهُوا خَيْرًا لَّكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ
وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٧١﴾ لَنْ يَسْتَنْكِفَ
الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ
وَمَنْ يَسْتَنْكِفَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ
إِلَيْهِ جَمِيعًا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَيُوقِيهِمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ وَأَمَّا الَّذِينَ
اسْتَنْكَفُوا وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا
يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧٣﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ
قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ
فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾

171: ﴿قُلْ يَتَّاهِلَ

الْكِتَابِ لَا تَقُولُوا فِي

دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ

وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ

قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ

وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا

عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿١٧١﴾

﴿ المائدة

173: ﴿وَسَيَجِيبُ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

وَيَزِيدُهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ

وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ

شَدِيدٌ ﴿١٧٣﴾ الشورى

الضبط: (يزيدهم)

(جاءت بالضم)

بسورة الشورى

والنساء، ويزيدهم

(جاءت بالفتح)

بسورة النور وفاطر

174: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَكُمْ الرَّسُولُ

بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ ...

﴿ أول النساء

ضبط (و) يستفتونك: لأن الأول لما اتصل بما بعده وهو قوله (في النساء) وصله بما قبله بواو العطف والعائد جميعاً والثاني لما انفصل عما بعده اقتصر من الاتصال على العائد وهو ضمير المستفتين وفي الآية متصل بقوله {يفتيكم} وليس بمتصل بقوله {يستفتونك} لأن ذلك يستدعي {قل الله يفتيكم في الكلالة} والذي يتصل يستفتونك محذوف يحتمل أن يكون في الكلالة ويحتمل أن يكون فيما بدا لهم من الوقائع (5)

سورة النساء

الجزء السادس

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وُلْدٌ وَهُوَ أَخْتٌ فَلَهَا نِصْفٌ مَّا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وُلْدٌ فَإِنْ كَانَتْ أُنْتَيْنِ فَلَهُمَا التُّلْثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلَّذَكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَصِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سورة المائدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُحِلُّوا شَعِيرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهُدَىٰ وَلَا الْفَلْتِجَ وَلَا ءَامِينَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَنْبَغُونَ فَضلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

ضبط : فضلا من ربهم / الله ورضوانا: لى ما جاء في القرآن الكريم من أول سورة البقرة حتى سورة الدخان في الآيات التي بها (فضلا من) لم يات بعدها لفظ الجلالة (الله) ولكن ياتي بعدها : ربهم ، ربكم أو بك كما في المائدة 2 (فضلا من ربهم) ، البقرة 198 (فضلا من ربكم) ، الإسراء 12 (فضلا من ربك) ، الدخان 57 (فضلا من الله) في الفتح: 29 ، الحشر 8 ، الحجرات 8 ، فتذكر ان الفتح من الله ، وان أول سورة جاء فيها (فضلا من الله) هي سورة الفتح لآخر القرآن

176: ﴿ وَيَسْتَفْتُونَكَ ﴾

في النساء قُلِ اللَّهُ

يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ ...

﴿ ١٧٦ ﴾ أول النساء

هدف السورة: الوفاء

بالعهود

سبب التسمية: المائدة

رمز لعهد قطعه قوم عيسى مع الله عز وجل

أسمائها: المائدة -

العهود - المنقذة

2: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُفُؤًا قَوِّمِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ﴾

﴿ ١٧٦ ﴾ ثاني المائدة

الضبط : في الآية الأولى جاء ذكر المسجد الحرام لذا قال الله عز وجل ﴿ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ ولأنها نزلت بعد أن صدت قريش المسلمين عن المسجد الحرام عام الحديبية. أما في الآية الثانية فالحديث عن العدل والقسط (قوامين لله شهداء بالقسط) (2)

(7) كشف المعاني

سؤال هو لماذا حُذِفَ الحرف (على) في الآية الأولى وذكر في الثانية؟ إذا كان الحرف متعين يكون الذكر أكد من الحذف وإذا لم يكن متعيناً (أي له عدة معاني) يكون من باب التوسع في المعنى. وإذا نظرنا إلى الآيتين السابقتين نجد أن الثانية أكد من الأولى لأن الحرف ذكر والآية الأولى نزلت في حادثة واحدة حصلت وانتهت وهي تخص قريش عندما صدوا المسلمين عن المسجد الحرام أما الآية الثانية فهي عامة وهي محكمة إلى يوم القيامة وهي الأمر بالعدل إلى يوم القيامة ثم إن الآية الأولى تدخل في الثانية لأن العدوان هو الظلم (أسرار البيان في التعبير القرآني)

سر مجيء ذكر الصلاة بعد نكاح الكاتيبات جاء في ختام الآية رقم 5 (أنه من يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) وتذكر أن أول ما يُسأل عليه العبد من عمله الصلاة فجاء الحديث بعدها عن الصلاة كما أنه لما كان السر في النهي عن نكاح المشركات في الأصل يخشى من الفتنة وضياع الصلاة وكانت الصلاة تسمى إيمانا لأنها من أعظم شرائعها وما كان الله ليضيع إيمانكم البقرة: [143] أي صلاتكم (4)

6: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾﴾ النساء

ضبط : فامسحوا بوجوهكم وأيديكم (منه) : لما تقدم في المائدة تفصيل الوضوء وتفصيل واجباته ناسب ذكر واجبات التيمم بقوله: (منه) ، وأن إيصال بعضه بالبدن شرط كما ناسب ختامها بالشكر على رفع الحرج وإتمام النعمة، وأية النساء جاءت تبعا للنهي عن قربان الصلاة مع شغل الدهن، فناسب حذفه وناسب ختامها بالمغفرة لأن آية النساء نزلت قبل تحريم الخمر وكان شاربها قبل ان تحرم ربما آخر صلاته فأنسب التعقيب (إن الله كان عفورا رحيمًا) إذ العفو والمغفرة مرجوان لما تقدم(1)

ضبط لعلمكم تسلمون / تشكرون : في النحل ربط حرف السين في (سراييل ، سراييل ، بأسكم) بالسين في (تسلمون)

6: ﴿وَجَعَلَ لَكُم سُرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسُرَابِيلَ تَقِيكُمْ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨١﴾﴾ النحل

جاء ختام الآية لَأَتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ لأنها وقعت على النية المأخوذة من آية الوضوء والتيمم قبلها والنية محلها الصدور (1)

جاء ختام الآية (خبير بما تعملون) قال أبو حيان: لما كان الشأن محله القلب، وهو الحامل على ترك العدل، أمر بالتقوى وأتى بصفة {خبير} ومعناها عليم ولكنها مما تختص بما لطف إدراكه انتهى. (1)

9: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦١﴾﴾ الفتح

سورة المائدة الجزء السادس

يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ **مِنْهُ** مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَٰكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾

وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

8: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ ﴿١٧٥﴾﴾ النساء

الضبط : ربط السين في (القسط) بالسين في النساء ، الآية في النساء وردت عقب آيات القضاء في الحقوق والآيات المرتبطة بأحكام المعاملة بين النساء والرجال فكان الأهم فيها أمر العدل ثم الشهادة فلذلك قدم (كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ) والقسط هو العدل في القضاء ، وآية المائدة أتت بعد التذكير بميثاق الملة فكان المقام الأول للوفاء بعهود الله تعالى(برنامج ورتل القرآن ترتيلا)

جاءت مرتان فقط في المائدة : 9، الحجرات 3

8: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا ﴿٢٥﴾﴾ أول المائدة

انظر ضبط الخاتمة التي تضمنت اسم الله الخبير

أن آية المائدة عامة غير مخصوصة بقوم بأعيانهم، وآية الفتح خاصة بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من جملة من صحبه منافقون فقال(منهم) وتمييزاً وتفصيلاً ونصا عليهم بعد ما ذكر من جميل صفاته(1)

14: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يُدْعَى اللَّهُ مَقُولَةً عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُمِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُدْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَئِيذَاتِكُمْ كِبِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقِتْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ ثاني المائدة

ضبط فأغرينا/ فألقينا: أغرينا أشد من ألقينا وعداوة النصراني وتفرقهم إلى فرق كل منهم يكفر بعضهم أشد من اليهود ، كما أن النصراني اختلافهم أشد فاختلّفوا في اعتقادهم في المسيح فمنهم من جعله إله ،بالإضافة إلى أنهم حرقوا كتابهم وضموا إليه التوراة المحرفة من اليهود فاجتمع لهم ضلالتان فناسب أغرينا مع النصراني وألقينا مع اليهود (د/ صالح التركي باختصار)

الجزء السادس

سورة المائدة

وَمِنَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّو أَخَذْنَا مِيثَقَهُمْ فَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ﴿١٥﴾ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ، وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾

أمثلة لنقض العهود

2 - النصراني

15: ﴿ يَتَاهَلِ الْكِتَابِ

قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ

لَكُمْ عَلَى قَتْرٍ مِّنَ

الرُّسُلِ أَنْ ﴿١٦﴾

ثاني المائدة

الضبط بالجملة الإنشائية ما سبق كان أخفى، أي أن الآية الأسبق (الأولى) جاء فيها (مما كنتم تخفون) أو الضبط بالموافقة أن الآية الأولى تقدمها ذكر تحريفهم للكتاب أما في الثانية تقدم قبلها ذكر ضلالهم وكفرهم (1)

17: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ

وَالنَّصْرِيُّو نَحْنُ أَبْنَاؤُ اللَّهِ

وَأَحِبُّونَهُ... وَوَلَّهُ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

ثاني المائدة

ضبط ختام الآية 17:

فرد على قولهم في المسيح أنه الإله، فبين أن الألوهية لمن له ملك السموات والأرض وليس للمسيح ذلك، فكيف يكون إلهًا والله خالقه، والقادر على إهلاكه وأمه فإنهم كلهم مخلوقون له وإن قدرته شاملة عليهم وعلى كل ما يريد بهم(1).

17: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ

شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا

فَأَسْتَغْفِرُ لَنَا يَقُولُونَ

بِأَسْنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي

قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ

مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ

ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نِعْمًا بَلْ كَانَ

اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

الفتح

ضبط: فمن يملك (لكم): أن هذه الآية عامة في المسيح وأمه ومن في الأرض جميعا، فليس هنا مخاطب خاص آية الفتح في قوم مخصوصين وهم الأعراب الذين تخلّفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية، فصرح لذلك بقوله (لكم) (1)

24: ﴿ قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّآ لَن نَّدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴾ (٣٣)

فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلُهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنهَا
مِنْهَا فَإِن يَخْرُجُوا مِنهَا
فَإِنَّا دَاخِلُونَ ﴿٣٣﴾
أول المائدة

الضبط : بعد وعظ
الرجلان زادوا في
إصرارهم وتأكيدهم
على عدم الدخول ب
(إنا / لن / أبدا)

30: ﴿ فَطَوَّعَتْ ﴾

وفي غيرها
﴿ سَوَّلَتْ ﴾

الويل معناه الهلاك أو
العذاب أما الويلة
فبمعنى : الفضيحة
والخزي

صورة المائدة

الجزء السادس

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِنَّآ لَن نَّدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَآذْهَبْ
أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ
إِنِّي لَأَ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي فَافْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ
الْفَاسِقِينَ ﴿٣٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً
يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

﴿٣٦﴾ ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا
فَتُقِبِلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٣٧﴾ لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لِنَقْتُلَنِّي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمَكَ فَتَكُونَ
مِنَ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾ فَطَوَّعَتْ

لَهُ نَفْسُهُ، قَتَلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾
فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورِي
سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَبْوَلْتَنِي أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُورِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ ﴿٣١﴾

26: ﴿ وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا
فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ
الْكَاذِبِينَ ﴾ (٣٦) ثاني
المائدة

الضبط بالمعنى
الشعور بالخسران
يؤدي الى الندم فهو
خسر ثم ندم

ما الحكمة في ربط حالة أول قتل على الأرض ببني إسرائيل تحديداً مع أن هناك أمماً كثيرة حصل فيها قتل؟ / اللمسات البيانية (د.فاضل السامرائي): يقال أول كتاب نزل فيه تعظيم القتل بهذه الدرجة هو التوراة، الكتب الأخرى لم ينزل فيها مع أن التوراة سبقت بكتب أخرى لأن بني إسرائيل كانوا أشد طغياناً وجرأة في قتل الأنبياء (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ) آل عمران (قل) قَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ (91) البقرة) أنبياء كثيرة، أصبحت سمة عندهم (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ) فبسبب هذه الفعلة العظيمة أنهم لا يتورعون عن قتل الأنبياء جاء التحذير الشديد. ثم أنه أول كتاب وصل إلينا والكتب الأخرى لم تصل إلينا ولا يزالون يحاولون قتل الرسول ولهم مع المسلمين شيء إلى آخر الزمان، الآن وفي المستقبل

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ مَنْ قَتَلَ
نَفْسًا يَغْيِرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ
النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
جَمِيعًا **وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا
مِّنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾** إِنَّمَا
جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ
فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلُهُمْ مِّنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ
لَهُمْ **خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا** وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٣٣﴾ **إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا**
أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ **إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ
لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾**

جاء هنا ذكر العقوبات وهي منظورة فتقدم الخزي، واخرها في غيرها لعدم ذكر العقوبات والله أعلم (د/ حسام النعيمي)

33: ﴿لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا﴾ أول المائدة وفي غيرها ﴿لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ﴾

33: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ وفي غيرها ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

36: ﴿لَيَفْتَدُوا بِهِ﴾ وفي غيرها ﴿لَا فَنَدُوا بِهِ﴾

32- جاءت (جاءتهم رسلنا) في القرآن مرتان بالمائدة 32 ، الأعراف 37 وفي غيرها يأتي (جاءتهم رسلهم) عدا التوبة 70: (أتتهم رسلهم)

36: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾﴾ الزمر

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

38: ضبط ختام الآية بصفتي عزيز حكيم: ولم يقل والله غفور رحيم لأنه تعالى لو قال غفور رحيم تدلّ على أنه لو غفر ورحم ما قطع ولكنه تعالى عزّ فحكّم فقطع (د/فاضل السماراني)

ضبط والسارق والسارقة / والزانية والزاني: قدم الرجال في المائدة وأخرهم في النور؟ أن قوة الرجال وجرأتهم على إقدامهم على السرقة أشد، فقدموا فيها. وشهوة النساء وابتداء الزنا من المرأة لتزنيها وتمكينها حتى يقع الرجل بها يناسب تقديم النساء في سياق الزنا (1)

يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا
 وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِمٌ ﴿٣٧﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا
 أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿٣٨﴾ فَمَنْ تَابَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ اللَّهَ يَتُوبُ
 عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ * يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ
 لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ
 قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ وَمِنَ الَّذِينَ
 هَادُوا سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّعُونَ لِقَوْمٍ
 آخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ بِحَرْفٍ مِنَ الْكَلِمِ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ
 يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَذَا فَخُذُوهُ وَإِنْ لَمْ تُؤْتَوْهُ فَاحْذَرُوا
 وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي
 الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

جاءت بعد حد السرقة فانسابها تقدم العذاب

40: ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ثاني المائدة وفي غيرها ﴿يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ﴾

67/41 ﴿يَتَأْتِيهَا الرِّسُولُ﴾ وفي غيرها ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾

41: ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ ثاني المائدة وفي غيرها ﴿يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾

40- ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ ﴿١٧﴾ البقرة

40- ﴿يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْبَلُونَ﴾ ﴿١١﴾ العنكبوت

ضبط: من بعد مواضعه / عن مواضعه: أن الأولى في المائدة وآية النساء ربما أريد بها التحريف الأول عند نزول التوراة ونحو تحريفهم في قولهم موضع {حطة}: حنطة، وشبه ذلك. فجاءت {عن} لذلك. والآية الثانية: تحريفهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وتغييرهم عن المقول لهم في التوراة بغير معناه كأنه قال من بعد ما عملوا به واعتقدوه وتدينوا به كآية الرجم ونحوها، ف {عن} لما قرب من الأمر، و {بعد} لما بعد (1)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
 (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

سَمَّعُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ
فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ وَإِنْ تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ
يُضُرُّوكَ شَيْئًا وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحْكِمُوكَ وَعِنْدَهُمْ
الَّتُورَةُ فِيهَا حُكْمُ اللَّهِ ثُمَّ تَوَلَّوْا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَمَا أَوْلَيْتِكِ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا
هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ
هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ
اللَّهِ وَكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءً **فَلَا تَخْشَوُا النَّكَاسَ**
وَأَخْشَوْنَ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيَّتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَبْنَا عَلَيْهِمْ
فِيهَا أَنْ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ وَالْأَنْفَ
بِالْأَنْفِ وَالْأُذُنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ
قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَمَنْ
لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ **الظَّالِمُونَ** ﴿٤٥﴾

44: ﴿فَلَا تَخْشَوُا﴾

النكاس ﴿ثاني

المائدة وفي غيرها

﴿فَلَا تَخْشَوُهُمْ﴾

ضبط (ومن لم

يحكم...): المراد

بالثلاثة: اليهود، وهم

كافرون. وزادهم في

الثانية: الظلم، لعدم

إعطائهم القصاص

لصاحبه، وفي الثالثة:

الفسق، لتحديدهم حكم

الله تعالى. وأن المراد

بالثلاثة: أن من ترك

حكم الله تعالى عمدا

مع اعتقاد الإيمان

وأحكامه فهو فاسق.

(7)

ضبط (ومن لم يحكم):

قيل ومن لم يحكم بما

أنزل الله إنكارا له

فهو كافر ومن لم

يحكم بالحق مع

اعتقاده حقا وحكم

بضده فهو ظالم ومن

لم يحكم بالحق جهلا

وحكم بضده فهو

فاسق وقيل ومن لم

يحكم بما أنزل الله

فهو كافر بنعمة الله

، ظالم في حكمه

فاسق في فعله. (5)

وَقَفَيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ
التَّوْرَةِ ۗ وَآتَيْنَاهُ الْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ التَّوْرَةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلِيَحْكُمَ
أَهْلَ الْإِنجِيلِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ۖ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا

عَلَيْهِ ۗ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ
عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ ۗ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۗ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ ۗ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأِنْ أَحْكَمْتُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا

أَنْزَلَ اللَّهُ ۗ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ ۗ وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ
بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۗ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْنَا أَنَّا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ
بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ
الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۗ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

46: ﴿ هَذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ ﴾

وَهُدًى وَمَوْعِظَةً

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١٧٨﴾

عمران

48: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ

لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً

وَلَٰكِن يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

وَلَنَسْتَأْذِنَ عَمَّا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ النحل

49: ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعْ

أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ

الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ

شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا... ﴿٤٨﴾

﴿ أول المائدة

48: ﴿ وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ

مَوْلَاهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۗ

أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ

اللَّهُ جَمِيعًا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧٨﴾

البقرة

صبط ومن يتولهم منكم ... في المائدة يحذر الله المؤمنين من أن يتخذوا اليهود والنصارى أولياء ومن يفعل ذلك فيصير منهم ، أما في التوبة يحذر الله المؤمنين من أن يتخذوا آباءهم وإخوانهم أولياء إن استحبوا الكفر ولم يقل (منهم) لأنهم في الأصل منهم (2)

51: ﴿ إِنَّمَا يَهْتَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجْتُمْ مِّنْ دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ الممتحنة

51: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَىٰ الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ التوبة

سورة المائدة

الجزء السادس

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ ءَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ ءَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنهٖم ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ فَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَىٰ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۗ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِندِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهٗؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ ﴿٥٣﴾ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَن يَرْتَدَّ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهَ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ۗ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَضَ عَلَى الْكٰفِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَّآئِمَةً ۗ ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ وَمَن يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوعًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَالْكَفَّارَ ءَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾

52: ﴿ فَعَسَىٰ اللَّهُ ﴾ وفي غيرها ﴿ عسى الله ﴾

54: ﴿ ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ وفي غيرها ﴿ ذٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾

57: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُفْرَكُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ وفي غيره ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَشْرَبَكُمْ بِهٖ مُؤْمِنُونَ ﴾

52: ﴿ وَرَوَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِيمَانِ وَالْعُدُودِ وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتِ ﴿٥٢﴾ ﴾ ﴿ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يَتَوَلَّوْا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ﴿٥١﴾

54- ﴿...وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا يَزَالُونَ يُقْتَلُونَ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُم عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِ فَمَا كَانَ مِن شَيْءٍ عَلَيْهِ ﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿ كَارِ ﴿٥٧﴾ ﴾ البقرة

56- ﴿ رَضُوا عَنْهُ وَأُولَٰئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ۗ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٦﴾ ﴾ المجادلة

صبط حزب الله هم الغالبون / المفلحون في المائدة ذكر في الآيات قبلها الذين يجاهدون في سبيل الله ، ان الله وليهم وناصرهم فناسبها (غالبون) ، أما في المجادلة فتتحدث الآيات عن جزاء المؤمنين فناسبها الفلاح (المفلحون) (2)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن م
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيفة مصحف زاد للمتشابهات اللفظية
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأ

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ تَقِيمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنْ أَكْثَرُكُمْ فَاسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَيْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

60: ﴿ وَأَصْلُوا ﴾

كثيراً وصلوا عن

سواء السبيل ﴿٧٧﴾

لعن الذين كفروا

من بؤس إسرائيل

﴿٧٨﴾ ثاني المائدة

60: ﴿ يَقُولُونَ ﴾

بأفواههم ما ليس في

قلوبهم والله أعلم بما

يكتمون ﴿٧٧﴾ آل

عمران

الضبط : تميزت
سورة آل عمران بقلة
التركيب اللفظي

64: ﴿ وَرَبِّ الَّذِينَ ﴾

قالوا إنما نصنعهم

أعداءنا ميثقهم فسأوا

حظاً بما ذكروا به

فاغرينا بينهم العداوة

والبغضاء إلى يوم

القيامة وسوف

يبئس لهم الله بما كانوا

يصنعون ﴿١٤﴾

أول المائدة

ضبط : ولو أن أهل الكتاب / القرى في الاعراف سبقها (وما أرسلنا في قرية) ، وفي المائدة السياق في الحديث عن أهل الكتاب ونقضهم للعهد

65: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ

الْقُرَى ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا

لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ﴿١٦﴾

الاعراف

سورة المائدة

الجزء السادس

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ

سَيِّئَاتِهِمْ وَلَآدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿١٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ آقَامُوا

التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِن

فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ

سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ

مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ

مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ

وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ

إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿١٨﴾ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى

مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ

عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِم رُسُلًا كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا

لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٢٠﴾

70: كل ما جاء في أخذ الميثاق بـ (لقد) أخذ / أخذنا ، وفي البقرة (وإذ أخذنا) وفي آل عمران ، وإذ أخذ الله

66: ﴿سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ﴾ وفي غيرها ﴿سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

67/41 ﴿يَأْتِيهَا الرَّسُولُ﴾ وفي غيرها ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ﴾

69: ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ وفي غيرها ﴿الصابغين﴾

69: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالنَّصَارَى وَالصَّابِغِينَ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٩﴾﴾ البقرة

الضبط : تميزت سورة البقرة بطول التركيب اللفظي

ضبط تتابع الآيتين 67:

68 : عندما كان الامر من الله سبحانه وتعالى

إلى الرسول بإبلاغ الرسالة وأن الله

يعصمه من الناس ، جاء بعد ذلك بالتأكيد (إن الله

لا يهدي القوم الكافرين) فليس على الرسول إلا

البلاغ ، ولربط هذه الآية بالتي بعدها ، ماذا

يبليغ ؟؟ جاءت الآية التي بعدها بالبيان (قل

يا أهل الكتاب لستم على شيء) (2)

68: ﴿الْفٰسِقِينَ﴾

قَالَ فَإِنَّهَا مُحْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ

أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ

فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى

الْقَوْمِ الْفٰسِقِينَ ﴿١٣﴾

أول المائدة

70: ﴿أَفَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ

بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ

فَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا

تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾﴾ البقرة

الضبط : تميزت سورة البقرة بطول التركيب اللفظي

70: ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ

مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ

وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ

... ﴿١٢﴾﴾ أول المائدة

ضبط: إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابغين) وقال في المائدة والحج: (والصابغون والنصارى) . قدم النصارى في البقرة، وأخرهم في المائدة والحج: أن التقديم قد يكون بالفضل والشرف، وقد يكون بالزمان فروع في البقرة تقديم الشرف بالكتاب، لأن الصابغين لا كتاب لهم مشهود ولذلك قدم: (الذين هادوا) في جميع الآيات. وإن كان الصابغة متقدمة في الزمان. وأخر النصارى في بعضها: لأن اليهود موحدون والنصارى مشركون، ولذلك قرن النصارى في الحج بالمجوس والمشركين، فأخرهم لإشراكهم بمن بعدهم في الشرك، وقدمت الصابغون عليهم في بعض الآيات لتقدم زمانهم عليهم. وقول بعض الفقهاء: إن الصابغة فرقة من النصارى باطل لا أصل له (7)

وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا كَثِيرٌ مِنْهُمْ **وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ** ﴿٧١﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ابْنَ اللَّهِ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿٧٢﴾ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ابْنَ اللَّهِ **ثَلَاثٌ** **ثَلَاثَةٌ** وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا **إِلَهُ وَاحِدٌ** وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٧٤﴾ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ **أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْظِرْ أَنَّى يُؤْفَكُونَ** ﴿٧٥﴾ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا **وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** ﴿٧٦﴾

73: ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ابْنَ اللَّهِ **ثَلَاثٌ** **ثَلَاثَةٌ**﴾ آخر المائدة وفي غيرها ﴿لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ابْنَ اللَّهِ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ﴾

73: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا **إِلَهُ وَاحِدٌ**﴾ وفي غيرها ﴿إِنَّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا **اللَّهُ**﴾

75: ﴿**أَنْظُرْ كَيْفَ بُيِّنَ لَهُمُ الْآيَاتِ**﴾ وفي غيرها ﴿**أَنْظُرْ كَيْفَ نَصُرُ الْآيَاتِ**﴾

76: ﴿**وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ**﴾ وفي غيرها ﴿**وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ**﴾

ضبط: **بَصِيرٌ بِمَا**

يَعْمَلُونَ تأخير بصير

في القرآن مع (تعملون) هي الغالب، وجاءت مرة واحدة في الأنفا (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرًا) وتقدمت بصير 4 مرات في القرآن مرة في الحجرات بالتاء ولا تنسى ربط تاء الحجرات بتاء تعملون و3 مرات بالياء في مائدة الزهراوان (البقرة: 96، آل عمران: 163، المائدة: 71)

وقف لازم انتبه

ضبط تقديم ضرا على نفعاً: جاء هنا ذكر الضر أولاً (ليمنس) الذين كفروا منهم عذاب (فقدم الضر على النفع

76: ﴿قَالَ

أَفْتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ الأنبياء

ضبط ضراً ولا نفعاً / نفعاً ولا ضراً القرآن الكريم يقدم النفع على الضر في سياقات الدعاء والعبادة؛ لأن النفع في هذه الأحوال أهم، بينما يقدم الضر على النفع في سياق الملك والقدرة؛ لأن دفع الضر في هذه الحال أوجب وأولى من جلب النفع والقاعدة الأصولية تقرر أن دفع الضرر مقدم على جلب المنافع

77: يَا أَهْلَ

الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي

دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا

عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا

الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ

رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ

الْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ

مِّنْهُ ﴿٧٧﴾ النساء

سورة المائدة

الجزء السادس

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا

كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لَعْنَةُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى

ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾

كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسَهُمْ

أَنْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِي الْعَذَابِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿٨٠﴾

وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ

مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَسِقُونَ

﴿٨١﴾ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الْيَهُودَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَّوَدَّةً لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرِيُّكَ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ

قَسِيصِينَ وَرُهَبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

80: وَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ

يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

وَأَكْلِهِمُ الشَّحْتِ لَبِئْسَ

مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٨٢﴾

أول المائدة

77: أَوْلَيْكَ شَرٌّ مَّكَانًا

وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ

﴿١٠﴾ وَإِذَا جَاءَ وَكُمُ قَالُوا

ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ

وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ ءَالِلَةً

بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ ﴿١١﴾

أول المائدة

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا جَاءَنَا مِنَ الْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَنْ يُدْخِلَنَا رَبَّنَا مَعَ الْقَوْمِ الصَّالِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَنْبَهُهُمُ اللَّهُ بِمَا قَالُوا جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ وَذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا ۗ وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْأَيْمَانَ ۗ فَكَفَرْتُمْ ۗ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۗ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۗ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٨٩﴾

88: ﴿وَكُلُوا مِمَّا

رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا

طَيِّبًا﴾ وفي غيرها

﴿فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ

لَقَدْ نَسِيتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا﴾

88: ﴿فَكُلُوا مِمَّا

رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا

وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ

﴿١١٤﴾ النحل

88: ﴿فَكُلُوا مِمَّا

غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَأَتَّقُوا

اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿٢٦﴾ الأنفال

85: ﴿لَهُمْ مَا

يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

﴿٣٤﴾ الزمر

آية 86- تكررت 3

مرات ، مرتان

بالمائدة ومرة بالحديد
وجاء بعد المائدة في
المرتان نداء أما في
الحديد جاء (اعلموا
أنما الحياة الدنيا)

89: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ

يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ

قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

﴿٢٥٥﴾ البقرة

89: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

(تهتدون بال عمران وضبطها أن جاء قبلها ومن
(يعتصم بالله فقد هدي) فجاء الختام موافق لها ، في
البقرة (تعقلون) و ضبطها ربط القاف في (تعقلون)
بقاف البقرة ، وبالمائدة تشكرون : لأنها جاءت بعد
تخفيف الله عز وجل وعدم الأخذ باللغو

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ **رِجْسٌ**
 مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ
 الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ
 وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾ **وَاطِيعُوا**
اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى
رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَءَامَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَءَامَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
 ﴿٩٣﴾ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا** لِيَبْلُوَنَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ الصَّيْدِ تَنَالَهُ
 أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَخَافُهُ بِالْغَيْبِ فَمَن أَعْتَدَىٰ بَعْدَ
 ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا** لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ
 وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنْكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ
 يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُم هَدِيًّا بَلِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّرَهُ طَعَامُ
 مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا
 سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو **أَنْقَامٍ** ﴿٩٥﴾

92: كل ما جاء في

القرآن ﴿اطِيعُوا اللَّهَ

وَاطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ عدا في

آل عمران جاء

﴿اطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾

وفي الأنفال والمجادلة

﴿اطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

92: ﴿وَاطِيعُوا اللَّهَ

وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن

تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا

الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿٩٢﴾

التغابن

الضبط : زادت

(احذروا) في المائدة

لأن قبلها السياق في

التحذير من الشيطان

أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ﴿٩٦﴾ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٧﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩٨﴾ ﴿٩٨﴾ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ ﴿٩٩﴾ قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَيْثُ وَالطَّيْبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَيْثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَتَأُولَى الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنَ أَشْيَاءٍ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْوِمٌ وَإِن تَسْأَلُوا عَنْهَا حِينَ يُنزَلُ أَقْرَأَنُ بُدَّ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْهَا وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ أَكْثَرُهم لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾ ﴿١٠٣﴾

أنظر ضبط متشابهات
ما في السماوات
والأرض

97: ﴿٩٧﴾ يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٩٧﴾

جاءت في العنكبوت
52: ، التغابن: 4،
الحج: 70 وفي

غيرهما ﴿٩٧﴾ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ﴿٩٧﴾

101: ﴿١٠١﴾ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

جاءت 4 مرات
البقرة: 225 ، 235 ،
آل عمران: 155 ،
المائدة: 101 وفي
غيرها: ﴿١٠١﴾ غَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ عدا فاطر:

30 ، والشورى: 23:

﴿١٠١﴾ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿١٠١﴾

103: الوجيز في تفسير
الكتاب العزيز للواحدي
(مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ)
(أي: ما أوجبها ولا أمر
بها والبحيرة: الناقة إذا
تجت خمسة أبطن شقوا
أذنها وامتنعوا من
ركوبها وذبحها (ولا
سائبة) هو ما كانوا
يسبيونه لألهتهم في نذر
يلزمهم إن شفي مريض
أو قضيت لهم حاجة)
ولا وصيلة (كانت الشاة
إذا ولدت أنثى فهي لهم
وإن ولدت ذكرا جعلوه
لألهتهم وإن ولدت ذكرا
وأنثى قالوا: وصلت
أحاها فلم يذبحوا الذكر
لألهتهم (ولا حام) إذا
تجت من صلب الفحل
عشرة أبطن قالوا: قد
حمى ظهره فلم يركب
ولم يمتنع وسيب
لأصنامهم فلا يحمل عليه

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ

(3) كتاب الإيقاظ (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان

104: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ لقمان

ضبط (لا يعلمون / لا يعقلون شينا) : لأن العلم أبلغ درجة من العقل ولهذا جاز وصف الله به ولم يجز وصفه بالعقل فكانت دعواهم في المائدة أبلغ لقولهم {حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا} فادعوا النهاية بلفظ {حسبنا} فنفى ذلك بالعلم وهو النهاية وقال في البقرة {بل نتبع ما ألف عليه آباءنا} ولم تكن النهاية فنفى بما هو دون العلم لتكون كل دعوى منافية بما يلائمها والله أعلم (5)

104: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُتَنَفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا ﴿١١﴾ النساء

الضبط : آية النساء في مناقق ويهودي تخاصما وتحاكما إلى أحد الأبحار ورضيا بحكمه غير راضين بالتحاكم إلى الرسول أما في المائدة فالآية مبنية على ما تقدمها من مرتكبات أهل الجاهلية اتباعا لابائهم وتغييرا لملة ابراهيم كفعلهم في البحيرة والسانية والوصيلة والحام (1)

106: ﴿ كَذَّبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَصَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ﴿١٨﴾ البقرة

ضبط (إنا إذا لمن الأثمين / الظالمين) الضبط بالقرآن: يقول الله تعالى (ومن يكتم الشهادة فإنه أثم قلبه) فتذكر نهاية الآية الأولى (إنا إذا لمن الأثمين) يقول الله عز وجل (فلا عدوان إلا على الظالمين) فتذكر أن نهاية الآية التي جاء فيها (اعتدنا) (إنا إذا لمن الظالمين)

الجزء السابع

سورة المائدة

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا إِلَىٰ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَىٰ الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ إِلَىٰ اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فِئْتَبَتُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَآخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَدْنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَدَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ أَدَّىٰ أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْههَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَسْمِعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

104: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا آَلَفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَتْ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ البقرة

الضبط : ربط القاف في (يعقلون) بالقاف في (البقرة)

104: ﴿ قَالُوا حَسْبُنَا ﴾ وفي غيرها ﴿ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ ﴾

106: ﴿ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا ﴾ وفي غيرها بوصف الثمن بالقليل أو البخس

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
(3) كتاب الإيقاظ (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان
مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

109: قَالُوا

سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا

مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ

الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٣﴾
البقرة

سورة المائدة

الجزء السابع

﴿١٠٩﴾ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالُوا لَا عِلْمَ

لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّمَهُ الْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ

اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ

الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ

الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ

مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا

بِإِذْنِي وَتُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ

الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ

جِثَّتْهُمُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ

مُتَّبِعٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْخَوَارِجِ أَنْ ءَامِنُوا بِي

وَبِرِسُولِي قَالُوا ءَامِنَّا وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ

الْخَوَارِجُ لِيَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ

يُنزِلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ أَنْتَقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنْتُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا

وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿١١٣﴾

110: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ﴾ وفي
غيرها بحذف منهم

111: ﴿قَالَ

الْخَوَارِجُ نَحْنُ أَصْحَابُ

اللَّهِ ءَامِنًا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ

بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٤﴾

﴿آل عمران

ضبط واشهد (بانا /

بأننا) : أن آية المائدة

في خطاب الله تعالى

لهم أولا، وفي سياق

تعدد نعمه عليهم أولا،

فناسب سياقه تأكيد

انقيادهم إليه أولا عند

إيحائه إليهم وآية آل

عمران في خطابهم

المسيح لا في سياق

تعدد النعم فاكثف ثانيا

ب (أنا) لحصول

المقصود (5)

110: ﴿وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي

إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ

بِبَيِّنَاتٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ

لَكُمْ مِن الطِّينِ

كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ

فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ

وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ

وَالْأَبْرَصَ وَأُخِي الْمَوْتَىٰ

بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا

﴿آل عمران

ضبط فتنفخ / فانفخ: ذكرها

وأنت في المائدة ؟: أن آية

آل عمران من كلام المسيح

عليه السلام في ابتداء

تحديه بالمعجزة المذكورة

ولم تكن صورة بعد فحسن

التذكير والإفراد. وآية

المائدة من كلام الله تعالى

له يوم القيامة معددا نعمه

عليه بعد ما مضت وكان قد

اتفق ذلك منه مرات، فحسن

التأنيث لجماعة ما صوره

من ذلك ونفخ فيه. (7)

قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ
تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ
خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ
مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١١٥﴾
وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي
وَأُمَّيَ الْهَيْهِنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ
أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي
نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا
قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنْتُ
عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ
عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِنْ تُعَذِّبِهِمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ
وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ
يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾
لِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٢٠﴾

116: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ

يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴿
آخر المائدة وفي
غيرها ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ
يَعْيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ﴿

118: موضعان في
كتاب الله تعالى جاء
فيهما الدعاء
بالمغفرة ثم التعقيب
بصفتي العزيز
الحكيم وليس المغفرة
والرحمة وهما :
المائدة 118
/الممتحنة 5

ضبط خالدين فيها أبدا
: جاءت هذه الآية في
حق الصادقين لذا جاء
فيها الخلود الادبي

120: ﴿وَمَا فِيهِنَّ﴾

وفي غيرها ﴿ومن
فيهن﴾

ضبط ذلك الفوز
العظيم : حذفها مائدة
الرحمن من قد سمع
لآخر القرآن جاءت
في المائدة ، الصف ،
التغابن ،التوبة : 89 ،
100

هدف السورة : توحيد الله تعالى في الاعتقاد والتطبيق
سبب التسمية: الأنعام رمز لأحد أخطاء التطبيق في العقيدة ، ولورد كثير من أحكام الأنعام فيها

سورة الأنعام

الجزء السابع

سورة الأنعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٣﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّهِمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ فَمَا أَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٦﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرطَابٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٨﴾

1: السور التي بدأت بالحمد لله بعد البسملة : الفاتحة ، الأنعام ، الكهف ، سبأ ، فاطر

انظر ضبط مواضع (أهلكنا "من" قلبهم من قرن / قرون)

6: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ جاءت 3 مرات : الأنعام 6 ، السجدة 26 ، ص 3 وفي غيرهم (أهلكنا قلبهم)

ضبط مواضع (كم) أهلكنا من قلبهم: بالجملة الإنسانية (صاد الانعام ساجدا)

6: ﴿الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ﴾ وفي غيرها تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ

ضبط ألم / أولم يروا: إن كان السياق يقتضي النظر والاستدلال جاء بغير واو، وهنا كذلك لمن يعتبر الآيات قبله وإن كان يقتضي الاعتبار بالحاضر والمشاهدة جاء بالواو أو الفاء، لتدل الهمزة على الإنكار، والواو على عطفه على الجمل قبله كقوله تعالى: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء) (1)

8: ﴿وَقَالُوا مَا لِيَ هَذَا أَرْسُولٌ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُورُ مَعَهُ نَذِيرًا﴾ الفرقان

1: فرق بين (خلق) و(جعل): أن السموات والأرض أجرام، فناسب فيهما: (خلق) والظلمات والنور أعراض ومعان فناسب فيهما: (جعل) ومثله كثير كقوله تعالى (فَلَمَّا تَجَلَّوْا لِلَّهِ أَنْدَاكُمَا أَيْ لَا تَصِفُوا، وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ) وهو كثير. (1)

4: 5: ﴿وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ... ﴿٤٧﴾ يس

5: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَاءَ لَهُمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ﴾ ﴿٦﴾ أولم يروا إلى الأرض كره أنبئنا فيها من كل فجج كريم ﴿٧﴾ الشعراء

ضبط فقد كذبوا...: المراد بآية الأنعام الدلالة على نبوة النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والمعجزات والمراد بالحق القرآن، ولكن لم يصرح به، وفي الشعراء صرح بالقرآن بقوله: (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ فَعَلِمَ أَنْ الْمُرَادُ بِالْحَقِّ: الْقُرْآنُ، فَنَاسِبٌ: فَسَاءَ لَهُمْ) تعظيما لشأن القرآن، لأن السنين أقرب من سوف. (1)

ضبط لولا أنزل (عليه / إليه) ملك على أقوى من إلى وتأتي في الغالب في العقوبات وفيها معنى الاستعلاء والشدة والقوة والسياق في الأنعام سياق تهديد فناسبها (على) أما في الفرقان فليس السياق في التهديد وإلى تفيد الغاية فقط (د) فاضل السماراني

ضبط كلمة فاطر: جاءت بالضم مرة واحدة في الشورى: 11 وجاءت بالكسر في الأنعام: 14، إبراهيم: 10، فاطر: 1، وجاءت بالفتح في يوسف: 101، ازمر: 46

سورة الأنعام

الجزء السابع

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بُرْسُلِي مِّن قَبْلِك فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كُنِبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أُتَّخَذُ وِلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُهُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَن يُصِرَّ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَكَ كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

11: ﴿قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ أَنْظِرُوا﴾ وفي غيرها ﴿قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا﴾

انظر ضبط متشابهات ما في السماوات والأرض

14: ﴿أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ وفي غيرها ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

16: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ﴾ الجاثية

18: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً...﴾ ثاني الأنعام

10: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُمْ بُرْسُلِي مِّن قَبْلِك فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ ﴿٩﴾ قُل مَن يَكْفُرْ كُفْرًا بِآيَاتِنَا وَآيَاتِنَا...﴾ ﴿١٠﴾ الأنبياء

11: ﴿قُل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ﴾ ﴿١١﴾ النمل

الضبط لما تقدم هنا قوله تعالى: (فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ نَاسَبَ قَوْلِهِ: عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ) ولم يتقدم مثله في النمل (1)

15: ﴿...إِن أُنجِ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٥﴾ قُل لَّو شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ...﴾ ﴿١٦﴾ يونس

16: ﴿قُل إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٣﴾ قُل اللَّهُ أَغْبَدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي﴾ ﴿١٤﴾ الزمر

17: ﴿وَإِن يَمَسَّكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَكَ كَاشِفٌ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمَسَّكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ...﴾ ﴿١٧﴾ يونس

ضبط يمسك / يردك الضر إذا وقع لا يكشفه إلا الله فاستوى فيه الموضعان، وأما الخير فقد يراد قبل نيله بزمن، إما الله تعالى ثم ينيله بعد ذلك، أو من غيره، فهي حالتان: حالة: إرادته قبل نيله، وحالة: نيله، فذكر الحالتين في السورتين فأية الأنعام: حالة نيله، فعبر عنه بالمس المشعر بوجوده، ثم قال (فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) أي على ذلك، وعلى خيرات بعده، وفيه بشارة بنيل، أمثاله وآية يونس: حالة إرادة الخير قبل نيله، فقال: (يُردك) ثم قال: (قُلَا رَادٌ لِّقَضَائِهِ) أي إذا أَرَادَهُ قَبْلَ نَيْلِهِ، ولذلك قال: (يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ) ففي الآيتين بشارة له بإرادة الخير ونيله إياه، وأمثاله بالواو فيها (1)

19: ﴿مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى﴾ وفي غيرها ﴿مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾

19: ﴿وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾ أول الأنعام وفي غيرها ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ﴾

22: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ مُشْرِكَاؤُهُمْ فَزَلْتُمْ بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَائُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِيانَا تَعْبُدُونَ﴾
يونس

25: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذُكِرْتِ رَبِّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ...﴾
الإسراء

25: ﴿...إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى...﴾
الكهف

قُلْ أَى شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْكُمْ لِتَشْهَدُوا أَنْتُمْ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَالَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنَ شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَهِيَةً لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَلَيْتُنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

21: ضبط : فمن : ومن أظلم في الكهف والأنعام : إذا كانت بداية الآية فقل (ومن أظلم) أما إذا جاءت في المنتصف فقل (فمن أظلم)

20: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾
البقرة

21: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ﴾
يونس

ضبط : فمن : ومن أظلم آية الأنعام ليس ما قبلها سببا لما بعدها فجاءت بالواو المؤنثة بالاستئناف وأية يونس: ما قبلها سبب لما بعدها، فجاءت بالفاء المؤنثة بالسببية فلبثه فيهم عمرا من قبله وعلمهم بحاله سبب لكونهم أظلم كأنه قيل: إذا صح عندكم أنه صدق فمن أظلم ممن افترى وختم الأخرى (بالمجرمين) لقوله: قبل ذلك (كذلك تجزي القوم المجرمين)

25: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ فَأَنْتَ تُسْمِعُ أَصْوَمًا وَكُنَّا لَا يَعْقِلُونَ﴾
يونس

ضبط يستمع / ويستمعون: آية الأنعام في أبي جهل، والنضر، وأبى، لما استمعوا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الاستهزاء، فقال النضر: (أساطير الأولين) فلما قل عددهم أفرد الضمير مناسبة للمضمرين وآية محمد نزلت في بعض المنافقين وآية يونس: عامقي جميع الكفار لتقدم الآيات الدالة على ذلك كقوله تعالَى (وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ) فناسب ذلك ضمير الجمع (1)

25: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفَاء...﴾
محمد

25: ﴿...وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا إِلَهِيَةً يُؤْمِنُوا بِهَا وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا...﴾
الأعراف

ضبط حذف (نموت ونحيا) لأنه هنا عطف على قوله تعالى: (لعادوا) أي: عادوا وقالوا: هنا حكاية عن قولهم في يوم القيامة وفي غيرها حكاية عن قولهم في الحياة الدنيا (1)

سورة الأنعام

الجزء السابع

29: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ﴾ وفي غيرها بزيادة ﴿نموت ونحيا﴾

ضبط تقديم وتأخير لعب ولهو: بالجملة الإنشائية اللهو قبل اللعب يا من تموت بالأعراف والعنكبوت أي اللهو تقدم على اللعب في سورة الأعراف والعنكبوت

32: ﴿وَاللَّذَارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ﴾ وفي غيرها ﴿وَالَّذَارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ﴾

33: ﴿لِيَحْزُنَكَ﴾ وفي غيرها ﴿وَلَا يَحْزُنَكَ﴾

34: ﴿وَلَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ﴾ أول الأنعام وفي غيرها ﴿لَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِهِ﴾

35: ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ أول الأنعام وفي غيرها ﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ﴾

بَلْ بَدَأْتُمْ مَا كَانُوا يَحْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِن هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقْلَاءِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَحْسِرُنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ ﴿٣٢﴾ وَاللَّذَارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٣﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ أَنهَلُّمُ نَصْرَنَا ﴿٣٥﴾ وَلَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْخَاطِلِينَ ﴿٣٧﴾

31: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقْلَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾﴾
يونس

32: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَدْوِهِمْ خَلْفٌ... وَاللَّذَارِ الآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِّبِ...﴾
الأعراف

34: ﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١١﴾﴾
يوسف

ضبط (جانهم/ اتاهم نصرنا): في الأنعام ذكر الصبر فعبر عن النصر فيها ب (أتى) التي تأتي مع ما هو أقل في الشدة، وفي يوسف وصلوا لمرحلة الاستيئاس أشد من الصبر فعبر عن النصر فيها ب (جاء) /د/ فاضل السماراني

37: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ وفي

غيرها ﴿ لَوْلَا أَنْزِلَ

عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾

38: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

رِزْقُهَا... ﴿٦﴾ هود

40: 47: ﴿ آرءَيْتَكُمْ ﴾

وفي غيرها

﴿ آرءَيْتُمْ ﴾

43: ﴿ وَزَيْنَ لَهُمْ

الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴾ وفي

غيرها ﴿ لَمَّا الشَّيْطَانُ

أَعْمَلَهُمْ ﴾

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ

يُرْجَعُونَ ﴿٣٦﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ

قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْزِلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا

مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ

مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٨﴾

وَالَّذِينَ كَذَبُوا بَعَايَتَنَا صُودًا وَبُكْمًا فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ

يُضِلُّهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٣٩﴾ قُلْ

﴿ آرءَيْتَكُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ السَّاعَةُ أَغْيَرِ اللَّهُ

تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٠﴾ بَلْ إِلَٰهَاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا

تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

إِلَىٰ أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ

﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ

﴿٤٣﴾ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا

نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ

حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٤﴾

37: ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الأنعام

37: ، أول الأعراف

131: ، الأنفال: 34 ،

يونس: 55 ، القصص

13: ، 75 ، الزمر: 49 ،

الدخان: 39 ، الطور:

47 وفي غيرها ﴿ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

42: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا

أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ

لَعَلَّهُمْ يَضُرَّعُونَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

44: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا

ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ

يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا...

﴿٦٥﴾ الأعراف

46: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ

أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا...

أَنْظُرَ كَيْفَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ

لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٤٦﴾

ثاني الأنعام

47: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ

أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَنْتُمْ

السَّاعَةُ... ﴿٤٧﴾

الأنعام

50: ﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرَىٰ مَا يَفْعَلُ

بِي وَلَا يَكْرَهُ أَنْ يُبْعَثَ إِلَّا مَا

يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿٥٠﴾

الأحقاف

50: ﴿... إِنْ أَنْبِئُ إِلَّا مَا

يُوحَىٰ إِلَيَّ لِئَلَّا أَخَافَ إِنْ

عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمِ

عَظِيمٍ ﴿٥١﴾

يونس

51: ﴿مِن دُونِهِ وَلِيٌّ﴾

وفي غيرها ﴿مِن دُونِهِ

مِن وَلِيٍّ﴾

45: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ جاءت 6

مرات في الفاتحة ،

الأنعام ، يونس ،

الصفافات ، الزمر ،

غافر

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٥﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَمَّ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ

مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْأَيَاتِ

ثُمَّ هُمْ يُصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَنْتُمْ عَذَابُ اللَّهِ

بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا

نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا

يَمْسُهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ

إِنْ أَنْبِئُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا

إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُمْ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٢﴾

48: ﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ

وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا...

﴿٤٨﴾ الكهف

50: ﴿وَلَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ

الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ

وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِي

أَعْيُنُهُمْ... ﴿٥٠﴾ هود

الضبط: أن آية هود

تقدمها (لكم) مرات

عدة، فاكفني به تخفيفاً،

ولم يتقدم هنا سوى

مرة واحدة (1)

52: ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ

الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ

بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُمْ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ

عَنْهُمْ... ﴿٥٢﴾ الكهف

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَذَا لَآءٌ مِّنْ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمِلَ مِنكُمْ سُوءًا أَوْ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِن بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾

وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾

قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِجُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَبِينَ ﴿٥٦﴾

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٨﴾

﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلْمَتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

55: ﴿وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ

الآيَاتِ﴾ وفي باقي

السورة ﴿نُصِرَفُ

الآيَاتِ﴾

55: ﴿وَكَذَلِكَ نَفِصِلُ

الآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿٥٤﴾ الأعراف

56: ﴿قُلْ إِنِّي نُهِيتُ

أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ

مِن دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي

الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي ... ﴿٥٦﴾

﴿ غافر

58: ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِالظَّالِمِينَ﴾ وفي

غيرها ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ

بِالظَّالِمِينَ﴾

60: ﴿ثُمَّ يَنْتَهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ وفي غيرها ﴿فَيَنْتَهِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

61: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ وهو الحكيم الخبير ﴿١٨﴾ أول الأنعام

62: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ وَصَلَّى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ يونس

65: ﴿... أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذَقُونَ﴾ ﴿٤٦﴾ أول الأنعام

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفْرِطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّيْنٍ أَنْجِنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضُكُم بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيْءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

كل ما جاء في الأنعام بدون ألف (ينجيكم) عدا آية 63 (أنجانا)

63: ﴿... دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَجَبْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ... ﴿٢٣﴾ يونس

ضبط لن أنجانا / أنجبتنا : آية الانعام بدأت بقل والآية التي تليها أيضا، وبدأت بالحدث بصيغة الغائب (من ينجيكم) فجاء (لن أنجانا) أما في يونس بدأت بقوله (هو الذي) وذكر إخلاصهم في الدعوة لذلك جاء الدعاء بصيغة الحاضر (لن أنجبتنا)

انظر ضبط نجاتكم وأنجبتكم في القرآن الكريم

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَنْتُقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَا كُنْ
 ذِكْرِي لَعَلَّهُمْ يَنْتُقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
 دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِمْ
 أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَلَ كُلُّ قَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
 أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْنَا اللَّهُ
 كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ
 يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ أَتَيْنَا قُلُوبَ هُدَىٰ اللَّهُ هُوَ الْهُدَىٰ
 وَأَمْرًا لِّلسَّلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
 خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ
 عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

ضبط : تقديم وتأخير لعب ولهو: بالجملة الإنشائية اللهو قبل اللعب يا من تموت بالأعراف والعنكبوت أي اللهو تقدم على اللعب في سورة الأعراف والعنكبوت

ضبط تقديم النفع على الضر : لما كان سياق في العبادة والدعاء والمقصود بهما غالبا طلب النفع وطلبه كان تقديم النفع أهم، ولذلك قال في الحج: (يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ) المقصود بالدعاء

71: ﴿... وَالَّذِينَ

كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ

حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا

كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ

ضِيَاءً ... ﴿٥﴾

يونس

اقرأ : ضبط قصة
ابراهيم عليه السلام
في القرآن

﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ اتَّخِذْ أُصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّي
أُرِيدُ أَنْ نَبُنِيَ لَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَيْكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ
لَأَ أَحِبُّ الأَفْلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا
رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ
الصَّالِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا
أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِرُ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾
إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ
خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ
أُتْحَبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا
تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ
سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

80: ﴿ أَفَلَا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿ جاءت
مرتان في الأنعام
80: السجدة: 4
وفي غيرهما (أفلا
تذكرون)

81: ﴿ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ
عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ﴿
وفي غيرها ﴿ مَا لَمْ
يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَانًا ﴿

ضبط ترتيب الأنبياء الآيات في سياق نعمه على إبراهيم ومن ذكره من ذريته ففرق بين كل اثنين ههنا اتفاق لهما من وصف خاص بهما: داود وسليمان بالملك والنبوة، وأيوب ويوسف بنجاتهم من الابتلاء: ذاك بالمرض وهذا بالسجن، موسى وهارون بالأخوة والنبوة، وزكريا ويحيى بالشهادة، وعيسى وإلياس بالسياحة، وإسماعيل واليسع بصدق الوعد، ويونس ولوط بخروج كل واحد منهما من قرية من بعث إليه، ونجاة يونس من الحوت، ولوط من هلاك قومه، والله أعلم (7) ولو لاحظنا الأنبياء الذين ورد ذكرهم لوجدنا أن الترتيب بدأ بالذهاب إلى ربه أي إبراهيم (وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَّهِدُ) الصافات وختمت بالمهاجر إلى ربه أي لوط (فَأَمَّنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) العنكبوت وهذا يدل على أن للترتيب الذي ورد حكمة إلهية بالإضافة إلى الهيكلية

الجزء السابع

سورة الأنعام

جميع مواضع الأنعام
تقدم فيها (حكيم)
على (عليم)

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ
وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا ءَاتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا
هَدَيْنَا مِن قَبْلُ وَمِن ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٨٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾
وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴿٨٥﴾
وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُوشَعَ وَثُوطًا ﴿٨٦﴾ وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ
الْعَالَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِن ءَابَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَأَجْنَبيَّتِهِمْ
وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي
بِهِ مَن يَشَاءُ مِن عِبَادِهِ ﴿٨٧﴾ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ عَلَيْهِمَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ
فَإِن يَكْفُرْ بِهَا هَٰؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَّيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ ﴿٨٩﴾
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ فَيُهْدِيهِمْ أَقْتَدَهُ قُلٌ لَّا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِن هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٩٠﴾

87: ﴿ وَمِن ءَابَائِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ ﴾
وفي غيرها ﴿ مِن
ءَابَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ
وَذُرِّيَّتِهِمْ ﴾

88: ﴿ ... ذَٰلِكَ هُدَىٰ
اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَن
يَشَاءُ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ
فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴾ ﴿٣٣﴾
الزمر

90: ﴿ إِن هُوَ إِلَّا
ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾
وفي غيرها ﴿ إِن هُوَ
إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴾

90: ﴿ ... قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا
إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ
حَسَنَةً ... ﴾ ﴿٣٣﴾ الشورى

83: ﴿ ... مَا كَانَ
يَأْخُذُ أَخَاهُ فِي دِينِ
الْمَلِكِ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأِهِ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ
عَلِيمٌ ﴾ ﴿٧٦﴾ يوسف

90: ﴿ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ
الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ
وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْأَوْلَىٰ
الزمر ﴿١٨﴾

ضبط الذين هداهم / هدى: في
الأنعام الآيات قبلها فيها شرائع
مختلفة وأنبياء ورسول من قص
ومن لم يقصص وشرائع
منسوخة وهدايا كثيرة فهي
أعم ، أما في الزمر فالحديث
للسور فقط وعن المؤمنين
فخصص (السامرائي)

91: ﴿نُورًا وَهُدًى﴾

وفي غيرها ﴿هُدًى
وَنُورًا﴾

92: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ

أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ قَاتِبُهُ

وَأَتَقُوا لَكُمْ تَرْحُمُونَ

﴿١٥٥﴾ ثاني الأنعام

ضبط : فمن : ومن أظلم في
الكهف والأنعام : إذا كانت
بداية الآية فقل (ومن أظلم)
أما إذا جاءت في المنتصف
فقل (فمن أظلم)

93: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ

كَفَرُوا عَلَى النَّارِ ...

فَالْيَوْمَ يُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ

يَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَيَمَا كُنْتُمْ

فَنُفُوسُونَ ﴿٢٠﴾ الأحقاف

94: ﴿وَعَرِضُوا عَلَى

رَبِّكَ صِفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا

كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ

زَعَمْتُمْ أَنْ نَجْعَلَ لَكُمْ

مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ الكهف

91: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ

حَتَّى قَدَرِيهِ إِنَّ اللَّهَ

لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٣٧﴾

الحج

91: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ

حَتَّى قَدَرِيهِ وَالْأَرْضُ

جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ

... ﴿٣٧﴾ الزمر

92: ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا

إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنذِرَ أُمَّ

الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ

يَوْمَ الْجَمْعِ ... ﴿٧﴾

الشورى

93: ﴿... وَلَوْ تَرَى إِذِ

الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ

عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضِ الْقَوْلِ ...

﴿٣١﴾ سبا

﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرِيهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾

﴿قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ﴾

﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعَلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا﴾

﴿أَنْتُمْ وَلَا ءَابَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿١١﴾﴾

﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ﴾

﴿أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾

﴿وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى﴾

﴿اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ﴾

﴿مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾

﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمُ الْيَوْمَ﴾

﴿تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ﴾

﴿وَكُنْتُمْ عَنْ ءَايَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾﴾ ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى﴾

﴿كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ﴾

﴿وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾

﴿لَقَدْ نَقَطَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٤﴾﴾

ضبط مشتبهها وغير متشابهه: مشتبهه/ متشابهه: الفارق بين اللفظين أن (المشتبه) يحتمل معنيين: الأول: التشابه. الثاني: اللبس المؤدى إلى الحيرة. فنفى (التشابه)، أي: التساوي والتماثل وأثبت (الاشتباه)، أي: وجود شبه قوي يقود إلى اللبس والحيرة؛ وذلك لأن هذه الثمار مختلف بعضها عن بعض اختلافاً جوهرياً، وإن بدا أنها متشابهة ظاهرياً الغرض في الآية هي بيان قدرة الله تعالى (انظروا إلى ثمره)

ضبط يخرج / مخرج: يخرج الحي من الميت مناسب في المعنى لفالق الحب والنوى عن الخارج عنهما فجئ بالياء كالشرح له، ثم عطف (مخرج) على (فالق) لأن عطف الاسم على الاسم أنسب وأصح، ولما فيه من المقابلة للجملة المتقدمة. وسائر المواضع بالياء: لأن الجملة قبلها فعلية، فعطف عليها بفعلية (1)

العزاء السابع

سورة الأنعام

95: ﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾ وفي غيرها ﴿وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ﴾

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿١٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

95: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ﴾ أول الأنعام وفي غيرها ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ﴾

98: ﴿أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ وفي غيرها ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾

﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿١٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا مُخْرِجًا مِنْهُ جَبًا مُتَرَاكِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّمَّانَ مُشْتَبِهًا

99: ﴿... وَالزَّرْمَاتِ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كَلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ...﴾ ﴿١٨﴾ ثاني الأنعام

﴿وَعَيْرَ مُتَشَابِهٍ انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه﴾ ﴿١٩﴾ ﴿إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٢٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠١﴾

99: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ﴾ وفي غيرها ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ﴾

100: ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ﴾ وفي غيرها ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾

ضبط ختام الآية 97: أن حساب الشمس والقمر والنجوم والاهتداء بها يختص بالعلماء بذلك فناسب ختمه ب (يعلمون). (1)

ضبط ختام الآية 98: إنشاء الخلائق من نفس واحدة، ونقلهم من صلب إلى رحم، ثم إلى الدنيا ثم إلى مستقر ومستودع، ثم إلى حياة وموت. والنظر في ذلك والفكر فيه أدق فناسب ختمه ب (يفقهون) أي: يفهمون، وهو اشتغال الذهن بما يتوصل به إلى غيره، فيتوصل بالنظر في ذلك إلى صحة وقوع البعث والنشور بثواب أو عقاب (1)

ضبط ختام الآية 99: لما ذكر ما أنعم به على عباده من سعة الأرزاق والأقوات والثمار وأنواع ذلك ناسب ذلك ختمه بالإيمان الداعي إلى شكره تعالى على نعمه

101: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ﴾ ﴿١٠١﴾ البقرة

ضبط (وإذا قضى / أنى يكون له) ربط حرف القاف في البقرة بحرف القاف في (قضى)، وربط حرف النون في الأنعام بحرف النون في (أنى)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
(3) كتاب الإيقاظ (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان

ضبط (لا إله إلا هو خالق ..) لما تقدم هنا: (وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ) والحديث عن الشرك وتعدد الآلهة فناسب تقديم كلمة التوحيد النافية للشرك ردًا عليهم، ثم ذكر الخلق ولما تقدم في المؤمن كونه خالقا بقوله تعالى: (لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ) ناسب تقديم كلمة الخلق ثم كلمة التوحيد (1) / أو الضبط: بأن سورة الأنعام هدفها التوحيد فقدم فيها التوحيد (لا إله إلا الله)

الجزء السابع

سورة الأنعام

102: ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ

رَبُّكُمْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّقُوا

تُؤْتِكُونَ ﴿١٠٢﴾ غافر

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَا تُدْرِكُهُ

الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾

قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ

فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ

الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾

اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ

يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا

لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ **مَرْجِعُهُمْ** فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ

لَيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلُوبُهُمْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا

جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ

يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

106: ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ

إِلَيْكَ﴾ وفي غيرها

﴿وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ

إِلَيْكَ﴾

107: ﴿وَمَا جَعَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾ وفي

غيرها ﴿فَمَا أَرْسَلْنَاكَ

عَلَيْهِمْ حَفِيظًا﴾

108: ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ

مَرْجِعُهُمْ﴾ وفي

غيرها ﴿ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكَ

مَرْجِعُكُمْ﴾

109: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ

مَنْ يَمُوتُ ... ﴿١٠٩﴾

النحل

109: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ

بِالْفُرْقَانِ ... ﴿١٠٩﴾

النور

109: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

لَئِنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ

إِلْحَادِي الْأُمَمِ ... ﴿١٠٩﴾ فاطر

﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴾ (١١١) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيْطَانِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴾ (١١٢) وَلِيَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفِئْدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴾ (١١٣) أَفَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْتَعِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ﴿ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴾ (١١٤) وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (١١٥) وَإِنْ تُطِيعُوا أَكْثَرَ مَن فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴿ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴾ (١١٦) إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ (١١٧) فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِعَايَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿ (١١٨)

112: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِّنَ الْمُجْرِمِينَ ﴾ وكفى بربك هاديًا ونصيرًا ﴿ (١١١) ﴾ الفرقان

114: ﴿ أَغْيَرَ اللَّهُ ﴾ وفي باقي السورة ﴿ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ ﴾

117: ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾ وفي غيرها ﴿ إِنْ رَبُّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ﴾

ضبط تقديم الإنس على الجن: قدم الإنس لأن شياطين الإنس أكثر تعرضاً للأنبياء من شياطين الجن

112: ﴿ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ ﴾ (الأنعام: 112) ، يونس: 99 ، هود: 118) وفي غيرها ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ ﴾

ضبط فلا تكونن / تكن من الممترين: حيث جاء الحق في الآية ختمت ب (الممترين)

119: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُقِيلُونَ ... ﴾

﴿ ٧٧ ﴾ النساء / ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا ﴾

تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ... ﴿ ٨ ﴾ الحديد

سورة الأنعام

الجزء الثامن

119: ﴿ وَمَا لَكُمْ لَا ﴾

تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ
مِيرَاتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ...

﴿ ١١ ﴾ الحديد

وَمَا لَكُمْ **أَلَّا تَأْكُلُوا** مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ
لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُررْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ
بِأَهْوَاءِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾
وَذَرُوا ظَهْرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
سَيَجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكَرْ
اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَى
أَوْلِيَآئِهِ لِيُجَدِّدَ لَكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾
أَوْمَنَ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي
النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا **كَذَلِكَ**
زَيْنَ **لِلْكَافِرِينَ** مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِيهَا **لِيَمَكُرُوا فِيهَا** وَمَا
يَمَكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ
آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ **أَجْرَمُوا**
صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ **شَدِيدٌ** بِمَا كَانُوا **يَمَكُرُونَ** ﴿١٢٤﴾

122: ﴿ وَإِذَا مَسَّ ﴾

الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا ...

كَذَلِكَ زَيْنَ **لِلْمُسْرِفِينَ**

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿ ١٢٢ ﴾ يونس

122: ﴿ أَوْمَنَ كَانَ ﴾

وفي غيرها

﴿ أَمَّنَ كَانَ ﴾

122: ﴿ زَيْنَ ﴾

﴿ **لِلْكَافِرِينَ** ﴾ وفي

غيرها ﴿ زَيْنَ **لِلَّذِينَ**

كَفَرُوا ﴾

الضبط : ربط السين
في (المسرفين)
بالسين في (يونس)

124: ﴿ وَجَاءَ ﴾

الْمُعَذَّرُونَ مِنَ

الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ ...

سَيُصِيبُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ﴿ ١٢٤ ﴾ التوبة

124: ﴿ وَجَاءَ ﴾

شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا

يَمَكُرُونَ ﴾ ثاني

الأنعام وفي غيرها

﴿ وَعَذَابٌ **أَلِيمٌ** بِمَا

كَانُوا **يَمَكُرُونَ** ﴾

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَمَعَشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْرَثُوا مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَلِيدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَيِّ بِبَعْضِ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَمَعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّثَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣١﴾

128: ﴿خَلِيدِينَ فِيهَا﴾

﴿إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾

وفي غيرها

﴿خَلِيدِينَ فِيهَا مَا﴾

﴿دَامَتِ السَّمَوَاتُ﴾

﴿وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ﴾

﴿رَبُّكَ﴾

128: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

جميع مواضع

الأنعام ، الحجر : 25 ، النمل : 6 وفي

غيرها ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

128: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ﴾

﴿بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ﴾

﴿ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى﴾

﴿أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا﴾

﴿بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ﴾

﴿الْقِيَامَةِ ... ﴿١٣١﴾﴾

الأعراف

ضبط: (وأهلها غافلون / مصلحون): آية الأنعام تقدمها قوله تعالى: (الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي وينذرونكم بالآيات من غفلاتكم، لأن الإنذار الإيقاظ من الغفلات ع المنذر به، فناسب قوله: (غافلون) وفي هؤتقدم (فلولا كان من القرون من قبلكم أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض، فناسب الختم بقوله: (مصلحون)، لأن ذلك ضد الفساد المقابل له (7).

125: ﴿وَمَا كَانَتْ﴾

﴿لنَفْسٍ أَنْ تُؤْمِنَ إِلَّا﴾

﴿بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ﴾

﴿الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا﴾

﴿يَعْقِلُونَ ﴿١٢٥﴾﴾ يونس

128: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾

﴿جَمِيعًا﴾ الأنعام :

128 ، سبأ : 40

وفي غيرها بحذف

﴿جَمِيعًا﴾

128: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾

﴿جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ﴾

﴿أَهْلُوا لِي إِيَّاكُمْ كَانُوا﴾

﴿يَعْبُدُونَ ﴿٥٠﴾﴾ سبأ

128: ﴿بَنِي آدَمَ إِذَا﴾

﴿يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ﴾

﴿يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي فَمِنْ﴾

﴿أَتَقْنِي وَأَصْلِحْ فَلَا خَوْفَ﴾

﴿عَلَيْكُمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾﴾

﴿الأعراف﴾

131: ﴿وَمَا كَانَتْ﴾

﴿رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى﴾

﴿بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا﴾

﴿مُصْلِحُونَ ﴿١٣١﴾﴾

هود

الضبط : في الأنعام عندما ختمت الآية 131(أهلها غافلون) جاء بعدها (وما ربك بغافل) وفي الأحقاف (وليوفيهم أعمالهم) أما فاطر فجاء قبلها (يرجون تجارة) لذا جاء فيها (ليوفيهم أجورهم) (2)

132: ﴿لِيُوفِيَهُمْ أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ فاطر

سورة الأنعام

الجزء الثامن

132: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وفي غيرها ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾

وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَاءُ يَذْهَبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ ءآخِرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرَعْمِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

135: ﴿تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ﴾ وفي غيرها ﴿تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ﴾

قوله تعالى: (إني عامل فسوف تعلمون) في الأنعام وفي الزمر. وفي قصة شعيب في هود (سوف تعلمون) بغير فاء؟ . جوابه: أن القول في آيتي الأنعام والزمر بأمر الله تعالى له بقوله: (قل) فناسب التوكيد في حصول الموعود به " (بقاء السببية. وأية هود من قول "شعيب" فلم يؤكد ذلك. (7)

137: ﴿وَكَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ﴾ ثاني الأنعام وفي غيرها ﴿كَذَلِكَ زَيَّنَّا لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ لِيُرْدُوهُمْ وَيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ﴾

137: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا... وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرَّهُمْ وَمَا يُفْتَرُونَ﴾ أول الأنعام

132: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ الأحقاف

133: ﴿وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلَهُمْ أَلْعَذَابَ بَل...﴾ الكهف

تذكر أن سورة الكهف يفر الله لقارنها فجاءت (وربك) في القفور ذو الرحمة في الكهف (2)

ضبط (ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون) وفي الآية الأخرى من هذه السورة (ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون) لأن قوله (ولو شاء ربك) وقع عقيب آيات فيها ذكر الرب مرات ومنها (جاءكم بصائر من ربكم) فحتم بذكر الرب ليوافق آخرها أولها وقوله (ولو شاء الله ما فعلوه) وقع بعد قوله (وجعلوا لله مما ذرأ) فحتم بما بدأ فيه. (5)

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمُ وَحَرَّتْ حِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ
 نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَمُوا حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمُوا لَا يَذْكُرُونَ
 أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا **أَفْتِرَاءً عَلَيْهِ** سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ **وَقَالُوا** مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ
 خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ
 مَيْتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَهُمْ **إِنَّهُ**
حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٣٩﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ
 سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ **أَفْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ**
 قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ **وَهُوَ الَّذِي**
 أَنشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ
 مُخْتَلِفًا **أُكْلُهُ** وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ **مُتَشَابِهًا** وَغَيْرَ
مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ
 حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾
 وَمِنَ الْأَنْعَمِ حَمُولَةٌ وَفَرَسٌ **كُلُّوا مِنْهَا رِزْقَكُمْ**
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾

139: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

جميع مواضع

الأنعام ، الحجر :
25 ، النمل : 6 وفي

غيرها ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾

142: ﴿كُلُّوا مِنْهَا

رِزْقَكُمْ﴾ وفيغيرها بزيادة
(حلالا طيبا)

142: ﴿يَتَّبِعُهَا النَّاسُ

كُلُّوا مِنْهَا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا**طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ****الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ****مُبِينٌ** ﴿١٣٨﴾ البقرة

141: ﴿... وَمَنْ

أَلْتَحَلَ مِنْ طَلْمِهَا قَتَوَانٌ**دَائِبَةٌ وَجَنَّتْ مِنْ أَعْنَابٍ****وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا****وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ أَنْظَرُوا إِلَىٰ****ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَتَّوَعَّيْنَانِ**

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿١٤١﴾ أول

الأنعام

ضبط متشابهها وغير

متشابه : مشتببه / متشابه:

الفارق بين اللفظين أن

(المشتببه) يحتمل معنيين:

الأول: التشابه. الثاني:

اللبس المؤدى إلى الحيرة.

فنقى (التشابه)، أي:

التساوي والتماثل. وأثبت

(الاشتباه)، أي: وجود شبهة

قوى يقود إلى اللبس

والحيرة؛ وذلك لأن هذه

الثمار مختلف بعضها عن

بعض اختلافا جوهريا،

وإن بدا أنها متشابهة

ظاهريا. الغرض في الآية

سياق الأطفعة (د)

السامرائي)

ثَمَنِيَّةَ أَرْوَاحٍ مِّنَ الضَّالِّينَ وَمِنَ الْمَعْرِزِينَ ۗ

قُلْ ءَالذَّكَرِينَ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَّاتِ ۗ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ

أَرْحَامُ الْأُنثِيَّاتِ ۗ نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٣﴾

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ۗ قُلْ ءَالذَّكَرِينَ

حَرَّمَ أَمِ الْأُنثِيَّاتِ ۗ أَمَا أَشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثِيَّاتِ ۗ

أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّيْتُكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَن

أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِّيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ

عِلْمٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُلْ لَا آجِدُ

فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَّسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ

فِسْقًا أَهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۗ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ

رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا

كُلَّ ذِي ظُفْرٍ مِّنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ

شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا

اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۗ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِغَيْرِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٦﴾

145: ﴿فَمَنِ﴾

اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ

﴿فَإِنَّ رَبَّكَ﴾ ثاني

الأنعام وفي غيرها

﴿فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ

وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ﴾

ضبط مواضع فمن
أظلم: في الكهف
والأنعام إذا كانت
بداية الآية فقل (ومن
أظلم) أما إذا جاءت
في المنتصف فقل
(فمن أظلم)

146: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ﴾

هَادُوا حَرَّمْنَا مَا فَصَّصْنَا

عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا

ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا

أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

﴿النحل﴾

ضبط: (لو شاء الله ما أشركنا/ ما عبدنا من دونه من شيء) : أن لفظ الإشراف مؤذن بالشريك فلم يقل : (من دونه) .
 بخلاف: (عبدنا) ليس مؤذنا بإشراك غيره فلذلك جاء: (من دونه) وأما زيادة (نحن) فإنه لما حال بين الضمير في (عبدنا) وبين
 عطف عليه حائل وهو قوله: (من دونه) أكد بقوله: فيه (نحن) . وها هنا لم يحل بين الضمير والمعطوف عليه حائله (ضبط :
 كذلك كذب/ فعل الذين من قبلهم)جوابه: لما تقدم قوله: (فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة) ناسب كذلك كذب الذين من قبلهم ولما
 تقدم في النحل: (ما عبدنا من دونه من شيء) إلى قوله(ولا حرمانا) قال: (كذلك فعل الذين من قبلهم)(7).

148: وَقَالَ الَّذِينَ

أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ
 وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى
 الرُّسُلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ
 ﴿١٤٨﴾ النحل

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ
 بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى ذَاقُوا بَأْسَنَا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلَمْ شُهِدَ أَمْ أَنْتُمْ
 يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَايُنِنَا وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
 نَعَالُوا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي كُفٌّ عَنِ الْكُفْرَانِ
 شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ
 إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي
 حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّيْتُكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

149: فَلَوْ شَاءَ

وفي غيرها ﴿وَلَوْ
 شَاءَ﴾

151: وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ

خَشِيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ
 وَإِيَّاهُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ
 خِطْئًا كَبِيرًا ﴿١٥١﴾
 الإسراء

151: وَلَا تَقْتُلُوا

النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا
 فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَيْهِ سُلْطَانًا
 ... ﴿١٥١﴾ الإسراء

ضبط: (ولا تقتلوا أولادكم
 من إملاق نحن نرزقكم
 وإياهم) / (خشية إملاق):
 قوله تعالى: (من إملاق)
 وهو الفقر، خطاب المقلين
 الفقراء، أي: لا تقتلوهم من
 فقركم، فحسن: (نحن
 نرزقكم) ما يزول به
 إملاقكم ثم قال: (وإياهم) أي
 نرزقكم جميعا. وقوله:
 (خشية إملاق) خطاب
 للأغنياء، أي خشية إملاق
 يتجدد لهم بسببهم، فحسن
 (نحن نرزقهم وإياكم) (7).

ضبط مواضع فمن أظلم: في الكهف والأنعام إذا كانت بداية الآية فقل (ومن أظلم) أما إذا جاءت في المنتصف فقل (فمن أظلم)

سورة الأنعام

الجزء الثامن

152: وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ﴿١٥٢﴾ الإسراء

وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكِلْفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾

وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السَّبِيلَ فَتَفْرَقَ بِيكُمُ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّانِكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّعَلَّاهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ

وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجِرِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَن آيَاتِنَا سُوءَ الْعَدَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

ضبط: قوله تعالى في آخر الوصية الأولى: (تعقلون) وفي آخر الثانية: (لعلكم تذكرون). وآخر الثالثة: (لعلكم تتقون): أن الوصايا الخمس إنما يحمل على تركها العقل الغالب على الهوى، لأن الإشراف بالله لعدم استعمال العقل الدال على توحيد الله وعظمته ونعمه على عبده، وكذلك عقوق الوالدين لا يقتضيه العقل لسبق إحسانهما إلى الولد بكل طريق، وكذلك قتل الأولاد بالواد من الإملاق مع وجود الرزاق الكريم، وكذلك إتيان الفواحش لا يقتضيه عقل، وكذلك قتل النفس لغيظ أو غضب في القاتل فحسن بعده: (تعقلون). وأما الثانية: فلتعلقها بالحقوق المالية والقولية، أي: لعلكم تذكرون في أنفسكم أن لو كان الأيتام أولادكم وكنتم أنتم المقايضين لأنفسهم ما يكال أو يوزن، أو المشهود عليه، أو المقر له، أو الموعود، أكنتم ترضونه لأنفسكم؟ فما لا ترضونه لأنفسكم لا ترضونه لغيركم. وأما الثالثة: فلأن ترك اتباع الشرائع الدينية مؤد إلى غضب الله تعالى وإلى جهنم لما فيه من معصية الله تعالى، فحسن: (لعلكم تتقون) ذلك، أو تتقون عذاب الله سبحانه بسببه. (7)

157: ﴿جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ وفي غيرها ﴿جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾

155: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أَلْفُرْقَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا...﴾ أول الأنعام

155: ﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُّسْكِرُونَ﴾ الأنبياء

ضبط: (وهذا كتاب أنزلناه مبارك). وفي الأنبياء: (وهذا ذكر مبارك أنزلناه) قدم الإنزال ههنا وأخره في الأنبياء؟. جوابه: قدم الإنزال ههنا ردا على قول فخاص بن عازوراء: (ما أنزل الله على بشر من شيء) فبدأ به اهتماما به، ولأن الكتب سماوية فناسب البداة بالإنزال. وأية الأنبياء في الذكر، فجاءت على الأصل في تقديم الوصف المفرد في النكرة على الجملة (7)

158: ﴿أَنْظُرُوا إِنَّا

مُنْظُرُونَ﴾ وفي

غيرها ﴿فَأَنْظُرُوا إِنِّي

مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾

﴿وفي هود

﴿وَأَنْظُرُوا إِنَّا مُنْظُرُونَ﴾

160: ﴿جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ وفي

غيرها ﴿مَنْ جَاءَ

بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا﴾

165: ﴿خَلْتِيفَ الْأَرْضِ﴾

وفي غيرها

﴿خَلْتِيفَ فِي الْأَرْضِ﴾

ضبط خلائف (في)

الأرض: آية الأنعام تقدمها

ما هو من سياق النعم

عليهم من قوله تعالى: (قل

تعالوا أتل ما حرم ربكم

عليكم) إلى قوله تعالى:

(من جاء بالحسنة فله

عشر أمثالها) فناسب

الخطاب لهم في ذلك بلفظ

التعريف الدال على أنهم

خلفاؤها المالكون لها،

وفيه من التفخيم لهم ما

ليس في آية فاطر ويونس

(7)

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا

لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْظُرُوا

إِنَّا مُنْظُرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ

مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ

﴿١٥٩﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ

فَلَا يُجْزَى إِلَّا أَمْلًا هُمْ لَا يَظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنِّي هَدَيْتُ رَبِّي

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۚ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ

﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ آبِئِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

خَلْتِيفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَبْلُوكُمْ

فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

158: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا

أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ

يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ...

﴿١٥٨﴾ النحل

159: ﴿مِنَ الَّذِينَ

فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا

شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا

لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿١٥٩﴾

الروم

163: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ

لِیْمَقِنَاتَا ... فَلَمَّا آفَاقَ قَالَ

سُبْحٰنَكَ بُنْتِ اِلٰیكَ

وَإِنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٣﴾

﴿الأعراف

164: ﴿... وَلَا نَزُرُ

وَازِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ

إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الضُّرُورِ ﴿١٦٤﴾ الزمر

165: ﴿... إِنَّ رَبَّكَ

لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٥﴾

الأعراف

ضبط: (إن ربك سريع العقاب / لسريع العقاب): أنه لما تقدم ما يؤذن بالكرم والإحسان في قوله: (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) الآيات ناسب ترك التوكيد في جانب العقاب. وفي الأعراف: لما تقدم ما يؤذن بغضب الله وعذابه من اتخاذهم العجل، وحل السبت، ناسب توكيد جانب العذاب بدخول اللام. (7)

هدف السورة: سنة الصراع بين الإيمان والكفر وعاقبته من خلال عرض مسيرة الأنبياء مع قومهم (د. الربيعه)
سبب التسمية: لورود قصة الرجال الذين يكونون على الأعراف يوم القيامة
أسمائها: الأعراف، طولى الطوليين، الميقات، الميثاق

سورة الأعراف

الجزء الثامن

سورة الأعراف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْمَصِّ ۝١ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِ. وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝٢ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ
مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٣
وَكَمْ مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيِّنًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ
۝٤ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا
ظَالِمِينَ ۝٥ فَلَنَسْتَأْذِنَ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْتَأْذِنَ
الْمُرْسَلِينَ ۝٦ فَلَنَقْضِيَنَّهُمْ عَلَيْهِمْ غَيْرَ مَعْلُومٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝٧
وَأَلْوَزُنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ۝٨ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝٩ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ
فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعِيشَةً قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝١٠
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ ۝١١

2: ﴿الرَّ كِتَابٌ

أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ

النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى

النُّورِ... ﴿١﴾

إبراهيم

9: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

﴿١٠﴾ وَمَنْ خَفَّتْ

مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ

خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

﴿١١﴾ خَلَقْنَاكُمْ

المؤمنون

9: ﴿كَانُوا بِآيَاتِنَا

يَظْلِمُونَ ﴿١﴾ أول

الأعراف وفي

غيرها ﴿كَانُوا

بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿١﴾

11: ﴿ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ ﴿١﴾

وفي غيرها ﴿وَإِذْ

قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا ﴿١﴾

ضبط متشابهات قصة

آدم عليه السلام

ضبط (أَلَا تَسْجُدُ - أَنْ تَسْجُدَ)
 ما لك ألا تكون) فزاد في هذه
 السورة (لا) دون السورتين:
 قلت لما حذف منها {يا
 إبليس} واقتصر على
 الخطاب جمع بين لفظ المنع
 ولفظ {لا} زيادة في النفي
 وإعلاما أن المخاطب به
 إبليس خلافا للسورتين أو
 ربط الا في (أَلَا تَسْجُدُ) بـ
 (الأعراف) أو بكثرة دوران
 التوكيد في السورة (لأفعدن
 ،لأتيتنهم ،لأملأن) فجاء زيادة
 توكيد (أَلَا تَسْجُدُ)

ضبط (لَأَفْعَدَنَّ / قَبِعَزَّتْكَ / لَأُرِيَنَّ)
 سورة الأعراف فيها مبالغة من إبليس في توعدة فجاء (لَأَفْعَدَنَّ)
 في ص: كثرة دوران العزة (في عزة وشقاق) فجاء فيها (قَبِعَزَّتْكَ)
 (وعزة الله حق فكان رد الله سبحانه وتعالى

تميزت سورة
 الأعراف بقله
 التركيب اللفظي

سورة الأعراف الجزء الثامن

13: ﴿فَأَخْرَجَ إِيَّكَ مِنْ
 الصَّغِيرِينَ﴾ وفي
 غيرها ﴿قَالَ فَأَخْرَجَ
 مِنْهَا إِيَّكَ رَجِيمًا﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ **أَلَّا** تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِمَّنْه خَلَقْتَنِي مِنْ نَّارٍ
 وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ
 فِيهَا فَاخْرُجْ **إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ** ﴿١٣﴾ قَالَ **أَنْظِرْنِي** إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ
 ﴿١٤﴾ قَالَ **إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ** ﴿١٥﴾ قَالَ **فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ**
 صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأَنْتَبِهَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
 أَخْرَجْ مِنْهَا **مَذْمُومًا** مَذْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَتَكَادَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
 شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسَّوَسَ
 لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا وَقَالَ
 مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَالِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لِنَاصِحٍ ﴿٢١﴾
 فَدَلَّهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
 يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا
 عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكَا عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٢٢﴾

14: 15: ﴿قَالَ
 أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ﴾
 ﴿١٤﴾ قَالَ **إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ** ﴿١٥﴾
 وفي غيرها ﴿قَالَ
 رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ﴾ قَالَ **فَأِنَّكَ مِنَ
 الْمُنْظَرِينَ** ﴿١٥﴾

18: ﴿لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ
 مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وفي
 غيرها ﴿لَأَمْلَأَنَّ
 جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾

22: ﴿فَأَكَلَا مِنْهَا
 فَبَدَّتْ لَهُمَا سَوْءَاتُهُمَا
 وَطَفِقَا يَخِصْفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
 وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى آدَمُ
 رَبَّهُ فَغَوَى﴾ ﴿٢١﴾ طه

22: ﴿تِلْكَ الشَّجَرَةُ﴾ وفي
 غيرها ﴿هَذِهِ الشَّجَرَةُ﴾

12: ﴿قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا
 مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ
 بِيَدَيَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ﴾ ﴿٧٥﴾ ص

19: ﴿وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ
 أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا
 مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا
 وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ
 فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢٠﴾
 البقرة

ضبط : وكلا / فكلَا :
 قيل إن السكنى في
 البقرة: للإقامة، وفي
 الأعراف اتخاذ
 المسكن. فلما نسب
 القول إليه تعالى: (وقلنا
 يا آدم) ناسب زيادة
 الإكرام بالواو الدالة
 على الجمع بين السكنى
 والأكل، ولذلك قال فيه:
 (رغدا) ، وقال: (حيث
 شئتما) لأنه أعم
 وفي الأعراف: ويا آدم،
 فاتى بالفاء الدالة على
 ترتيب الأكل على
 السكنى المأمور
 باتخاذها، لأن الأكل بعد
 اتخاذ، و (من حيث)
 لا يعطى عموم معنى
 (حيث شئتما). (7)

قوله (قال اخرج منها مذؤوما مدحورا)
 ليس في القرآن غيره لأنه سبحانه لما
 بالغ في الحكاية عنه بقوله {لأفعدن لهم}
 الآية بالغ في ذمه فقال {اخرج منها
 مذؤوما مدحورا} والذام أشد الذم (5)

19: ﴿مَذْمُومًا﴾ وفي
 غيرها ﴿مَذْمُومًا﴾

23: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ

بِكَ أَنْ أَشْتَاكَ مَا لَيْسَ

لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي

وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ

الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ هود

قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
 الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
 تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَبْنِي آدَمَ ﴿٢٦﴾ فَذَآءَرْنَا عَلَيْكُمْ لِيَاسًا
 يُورِي سَوَاءَ تِكُمْ وَرِيثًا وَلِيَاسَ النَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِّنْ
 آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَبْنِي آدَمَ ﴿٢٧﴾ لَا يَفْنَنَنَّكُمْ
 الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
 لِيُرِيَهُمَا سَوْءَ تِهِمَا إِنَّهُ يَرِيكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِمَّنْ حِثُّ لَا تُرَوِّهُمُ
 إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيْطَانَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
 فَحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرْنَا بِهَا قُلِ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَأْمُرُ بِالْفَحِشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلِ
 أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
 وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
 هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَالَةُ إِنَّهُمْ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ
 أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

26: ﴿لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾

الأعراف: 26 ،

130 ، الأنفال: 57

وفي غيرها ﴿لَعَلَّهُمْ

يَذَّكَّرُونَ﴾

30: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي

كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ

اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا

الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَّنْ

هَدَىٰ اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ

حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ ...

﴿٣٠﴾ النحل

﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ﴾ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
 وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ
 الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ
 لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا
 بَطَّنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ
 سُلْطَانًا وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا نَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ
 فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٤﴾
 ﴿يَبْنِيْءَ آدَمَ﴾ إِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَاتِي فَمَنْ
 اتَّقَى وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ
 كَذَبُوا بِءَايَاتِنَا وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
 فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
 بِءَايَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكُفْرِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ
 رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾

34: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا

جَاءَ أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَعْجِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤١﴾

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ

عَذَابُهُ بَيِّنَاتًا أَوْ نَهَارًا ...

﴿يونس

ضبط (فمن / ومن

أظلم): جاءت

(فمن أظلم) كبدابة

آية في الأعراف

ويونس والزمزم

37: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا

كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿١٢﴾ مِنْ دُونِ

اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْصُرُونَ

﴿الشعراء

37: ﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا﴾

المائدة: 32 ، الأعراف

37 وفي غيرها

﴿جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ﴾

35: ﴿يَمَعَشَرَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ اللَّهُ بِأَيْتِكُمْ رُسُلٌ

مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ

ءَايَاتِي وَيُذَرُّونَكُمْ لِقَاءَ

يَوْمِكُمْ هَذَا ... ﴿١٣﴾

الأنعام

35: ﴿... فَمَنْ ءَامَنَ

وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا

هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ

كَذَبُوا بِءَايَاتِنَا يَمْسُهُمُ

العَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿٤١﴾ الأنعام

37: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيِنَ

مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا

عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ

قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ

اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٦﴾

غافر

38: ﴿أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ﴾ وفي غيرها بحذف **﴿النَّارِ﴾** في

قَالَ ادْخُلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَبْتُمْ وَأَوْلَيْتُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا فَجَاءَتْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ قَالَ لِكُلِّ ضِعْفٍ وَلَكِنْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَتْ أَوْلَيْتُمْ لِأُخْرَبْتُمْ فَمَا كَانَتْ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكَمُ الْجَنَّةُ أَوْرِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾

39: ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ وفي غيرها **﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ﴾**

ضبط وكذلك نجزي المجرمين / الظالمين في المنع والحرمان ختم بالمجرمين وعندما جاء الجزاء (جهنم) ختم بالظالمين

43: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمِلِينَ ﴿٧٤﴾﴾ الزمر

43: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّكَ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾﴾ فاطر

ضبط تقديم الجن على الإنس: عندما يكون الحديث عن يوم القيامة قدم الجن على الإنس

38: ﴿قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَّهُ عَلَيْنَا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦١﴾﴾ ص

42: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ... ﴿٨٣﴾﴾ البقرة

43: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ حَتَّى سُرَّرُ مُنْقَلِبِينَ ﴿٤٧﴾﴾ الحجر

43: ﴿... قَدْ جَاءَتْ رَسُولَنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ... ﴿٥٢﴾﴾ ثاني الأعراف

وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَتِهِمْ وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْكُمْ لَمَّا دَخَلُوا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَتِهِمْ قَالُوا مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهْتُولَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٥٠﴾ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ نَنسَهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ هَذَا وَمَا كَانُوا بِعَائِنِنَا يُجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

45: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ

كٰفِرُونَ﴾ وفي غيرها

بحدف ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ

كٰفِرُونَ﴾

49: ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفٌ

عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ

تَحْزَنُونَ﴾ ﴿٤٨﴾

الزخرف

ضبط تقديم الهو على اللعب : اللهو قبل اللعب يا من تموت في الأعراف والعنكبوت ، فلما جاء في الأعراف بعد قوله: (وما كنتم تستكبرون 48) وهو ذم لهم بالإعراض عن اتباع الحق وإهماله، ولذلك قال بعده: (كما نسوا لقاء يومهم هذا) . وكذلك آية العنكبوت، جاءت بعد قوله: (ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض) الآيتين دل بهما على إعراضهم عن الحق واتباعه مع علمهم به. وأما في المواضع الأخرى، فجاء في سياق ذم الدنيا والاشتغال عن الله تعالى بلعبها ولهوها وزينتها. (7)

وَلَقَدْ جِئْتَهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ
الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا
مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ
قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾
إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾ اَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وُخْفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ
اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ
الرِّيْحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا
ثِقَالًا سَقَنَّهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

53: ﴿... وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ

لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلًا مِنَّا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ

تِلْكَمُ الْبَغْيَةُ... ﴿٥٣﴾

أول الأعراف

54: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ

أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ

يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ

بَعْدِ إِذْنِهِ... ﴿٥٤﴾ يونس

ضبط: (وهو الذي يرسل

الرياح بشرا) بلفظ

المستقبل، في الأعراف

والروم. أما الفرقان وفي

فاطر: (والله الذي أرسل

الرياح) بلفظ الماضي؟ .

جوابه: لما تقدم: (يغشي

الليل النهار) ناسب، (وهو

الذي يرسل)، وأيضاً تقدم

قوله: (ادعوا ربكم) فناسب

(وهو الذي يرسل الرياح)

لأن الدعاء إنما يكون لما

يأتي، وكذلك في الروم، لما

تقدم قوله: (ومن آياته أن

يرسل الرياح) ناسب بعده

(الله الذي يرسل الرياح).

أما الفرقان: فلما تقدم ذلك

أفعال ماضية وهو قوله

تعالى: (مد الظل) و (جعله)

(قبضناه) (جعل لكم الليل)

(وجعل النهار) ناسب ذلك:

(وهو الذي أرسل الرياح).

وأما فاطر: فإنه تقدم قوله

تعالى: (اذكروا نعمت الله

عليكم هل من خالق غير

الله يرزقكم من السماء

والأرض) وهو المطر،

وإنما يذكر بشكر النعم

الماضية على زمن الشكر،

فناسب (أرسل) ماضياً (7)

54: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ

الْأَيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ

بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

﴿٥٤﴾ النحل

57: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ

الرِّيْحَ فَتُبْرِ سَحَابًا فُسِقْنَهُ

إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ

الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَلِكَ

النُّشُورُ ﴿٥٧﴾ فاطر

59: ﴿فَقَالَ يٰقَوْمِ﴾
وفي باقي السورة
﴿قَالَ يٰقَوْمِ﴾

ضبط (لقد أرسلنا نوح) في هذه السورة بغير واو: لأنه لم يتقدم في هذه السورة ذكر رسول فيكون هذا عطفا عليه بل هو استئناف كلام وفي هود تقدم ذكر الرسول مرات وفي المؤمنين تقدم ذكر نوح ضمنا في قوله {وعلى الفلك} لأنه أول من صنع الفلك فعطف في السورتين بالواو (5)

ضبط (فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك) وفي يونس {فكذبوه فأنجيناه ومن معه في الفلك}: لأن أنجينا ونجينا للتعدي لكن التشديد يدل على الكثرة والمبالغة فكان في يونس {ومن معه} ولفظ {من} يقع على كثرة مما يقع عليه {الذين} لأن من يصلح للواحد والتنبيه والجمع والمذكر والمؤنث بخلاف الذين فإنه لجمع المذكر فحسب فكان التشديد مع من ألق. (5)

سورة الأعراف

الجزء الثامن

وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ وَيَادِرُ رَيْبَهُ وَالَّذِي خَبثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾ أٰبَلَيْتُمْ بِرِسَالَتِي ربي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾

59: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾ وفي غيرها
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾

60: ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ﴾ وفي غيرها
﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ بِالْآخِرَةِ﴾

ضبط (قال الملاء من قومه) في نوح، و: (قال الملاء الذين كفروا من قومه) في هود؟
جوابه: أن نوحا لم يؤمن أحد من أشرف قومه، وهود آمن بعض أشرف قومه، فذلك قال: (الذين كفروا من قومه). (7)

63: ﴿أَوْعَجِبْتُمْ أَن جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذَكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَهُ...﴾
ثاني الأعراف

ضبط متشابهات قصة هود عليه السلام في القرآن

62: ﴿أَبَلَيْتُمْ بِرِسَالَتِي ربي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أٰمِينٌ﴾ ثاني الأعراف

ضبط (وانصح لكم) في نوح / (وأنا لكم ناصح أمين) في هود أن "الصلال" فعل يتحدد بترك الصواب إلى ضده ويمكن تركه في الحال، فقابله بفعل يناسبه في المعنى فقال: (وانصح). "والسفاهة" صفة لازمة لصاحبها فقابله بصفة في المعنى فقال: ((وأنا لكم ناصح) (7).

67: ﴿قَالَ يٰقَوْمِ لَيْسَ بِي ضَلَالَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أول الأعراف

68: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ

رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ
مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ

﴿٦٨﴾ أول الأعراف

69: ﴿...فَأَذْكُرُوا

ءَالَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْتُوا فِي

الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٩﴾

﴿٦٩﴾ ثاني الأعراف

ضبط ياخذكم عذاب اليم /

فياخذكم عذاب قريب / يوم

عظيم: ختمت آية الأعراف

بقوله: ﴿فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ

الِيم﴾؛ لأن في هذه السورة

مبالغة في الوعد والوعيد

والإنذار، فناسب ذلك وصف

العذاب بأنه اليم. أما آية هود

فختمت بقوله: ﴿فَيَأْخُذْكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ﴾؛ لأن الآية

التالية حددت لعذابهم موعدًا

قريبًا، وهو قوله عز وجل

﴿فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي

دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَذَابٌ

غَيْرٌ مَّكْدُوبٌ﴾ هود؛ فناسب

وصف العذاب بالقرب. وأما

آية الشعراء فختمت بقوله

﴿فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ﴾

فذكر اليوم؛ لتقدم قولها

شربٌ ولكم شربٌ يومٌ

مَعْلُومٌ فلما جاوزوا ما

فرض الله وهو أن يشربوا

يوماً، ويتركوا الناقة تشرب

يوماً؛ ذكر في ختام هذه الآية

اليوم الذي سيُعذبون فيه؛

لتجاوزهم في اليوم المحدد

لهم، ووصف ذلك اليوم

الموعود بأنه يوم عظيم، لا

كمثل هذه الأيام التي

يحيونها، بل هو يوم سينالهم

فيه العذاب، وسيكون ذلك

عظيمًا عليهم لا يطيقونه ولا

يستطيعون له ردًا. (معجم

الفروق الدلالية)

أَبْلَغُكُمْ رَسُولَاتٍ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ

أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ

وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِن بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ

فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَأَذْكُرُوا ءَالَآءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

﴿٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ

يَعْبُدُ ءَابَاؤُنَا فَأِنَّا بِمَا تَعَدْنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَعَظْبٌ

أَتَجَدِلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمَيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ

مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِّن

الْمُنْتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِعَايِنُنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ

﴿٧٢﴾ وَإِنِّي ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن

رَبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ

فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

71: ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا

مِن سُلْطَانٍ﴾ وفي

غيرها ﴿مَا نَزَّلَ اللَّهُ

بِهَا مِن سُلْطَانٍ﴾

ضبط (ما نزل الله بها

من سلطان) في

الأعراف وفي غيرها

﴿أنزل﴾؛ لأن أفعال كما

ذكرت أنفا للتعدي وفعل

للتعدي والتكثير فذكر

في الموضع الأول بلفظ

المبالغة ليجري مجري

ذكر الجملة والتفصيل

وذكر الجنس والنوع

فيكون الأول كالجنس

وما سواه كالنوع (5)

ضبط متشابهات قصة

صالح عليه السلام في

القرآن

74: ﴿وَنَنْحِتُونَ﴾

أَلْجِبَالِ **بِيوتًا** ﴿ وفي غيرها ﴿بِنَحْتُونَ مِنْ الْجِبَالِ **بِيوتًا** ﴿

ضبط ﴿وتنحتون﴾ من الجبال **ببيوتًا**: لأن في هذه السورة تقدمه ﴿من سهولها قصورها﴾ فاكثف بذلك، كما أن الآية أكدت تمكينهم واستخلافهم في الأرض، وعبر عن ذلك بقدرتهم على نحت الجبال لا بعض الجبال (5)

77: ﴿إِنْ كُنْتَ مِنْ

الْمُرْسَلِينَ ﴿ وفي غيرها ﴿إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿

قوله ﴿رسالات ربي﴾ في جميع القصص إلا في قصة صالح فإن فيها ﴿رسالة﴾ على الواحدة لأنه سبحانه حكى عنهم بعد الإيمان بالله والتقوى أشياء أمروا قومهم بها إلا في قصة صالح فإن فيها ذكر الناقة فصار كأنها رسالة واحدة وقوله ﴿برسالاتي وبكلامي﴾ مختلف فيها. (5)

ضبط متشابهات قصة لوط عليه السلام في القرآن

وَأذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَنَنْحِتُونَ **الْجِبَالِ بِيوتًا** فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَنْعَتُوا فِي الْأَرْضِ **مُفْسِدِينَ** ﴿٧٤﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَلِحًا مَرَّ سَلًّ مِنْ رَبِّهِ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلَ بِهِ **مُؤْمِنُونَ** ﴿٧٥﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَليحُ اثبتنا بما تعدنا إن كنت من **الْمُرْسَلِينَ** ﴿٧٧﴾ فَآخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ **جَثِيمِينَ** ﴿٧٨﴾ فَنَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَاقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ **رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحِينَ** ﴿٧٩﴾ وَلَوْطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ **إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ** بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

74: ﴿...وَزَادَكُمْ فِي

الْخَلْقِ بَضْطَةً فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تَقْلِحُونَ ﴿٧٤﴾ أول الأعراف

78: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ **جَثِيمِينَ** ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعْبًا ... ﴿٧٩﴾ ثاني الأعراف

78: ﴿فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ **جَثِيمِينَ** ﴿٧٩﴾ وَعَادًا وَتَمُودًا ... ﴿٨٠﴾ العنكبوت

81: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ

شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ **تَجْهَلُونَ** ﴿٨١﴾ النمل

قوله ﴿بل أنتم قوم مسرفون﴾ في هذه السورة بلفظ الاسم وفي النمل ﴿قوم تجهلون﴾ بلفظ الفعل لأن كل إسراف جهل وكل جهل إسراف ثم ختم الآية بلفظ الاسم موافقة لرءوس الآيات التي تقدمت وكلها أسماء {العالمين} {الناصحين} {جاثمين} {المرسلين} {كافرون} {مؤمنون} {مفسدين} وفي النمل وافق ما قبلها من الآيات وكلها أفعال {يبصرون} {يتقون} {تعلمون}. (5)

قوله {وما كان جواب قومه} بالواو في هذه السورة وفي غيرها {فما} بالفاء لأن ما قبله اسم والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل {تجهلون} {فما كان} وكذا في العنكبوت في هذه القصة {وتأتون في ناديك المنكر فما كان} وفي هذه السورة {مصرفون} {وما كان} وفي هذه السورة {أخرجوهم} وفي النمل {أخرجوا آل لوط} لأن في هذه السورة كناية فسرنا في السورة التي بعدها وفي النمل قال الخطيب سورة النمل نزلت قبل هذه السورة فصرح في الأولى وكنى في الثانية . (5)

الجزء الثامن

سورة الأعراف

82: ﴿وَمَا كَانَتْ

جَوَابَ قَوْمِهِ﴾ وفي غيرها ﴿فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ﴾

﴿وَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِّنْ

قَرَيْبِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَنْظَهُرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ

مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ

مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ

إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ

﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًا

وَأذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمُ وَأَنْظَرُوا

كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ

مِّنْكُمْ ءَامَنُوا بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُوا

فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿٨٧﴾

84: ﴿وَأَمْطَرْنَا

عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظَرَ كَيْفَ كَانَتْ فِي غيرها ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ﴾

85: ﴿وَلَا تَبْخَسُوا

النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا فِي غيرها ﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْتُلُوا﴾

85: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ

لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ فِي غيرها ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

85: ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ وَلَا تَبْخَسُوا أَلْمِيزَانَ وَإِنِّي أُرِيدُكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ تُحِيطُ ﴿٨٥﴾ هود

86: ﴿قُلْ يَتَّهَلَّ

أَلْكُتُبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ مَن ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٦﴾ آل عمران

الضبط : تميزت سورة آل عمران بقلة التركيب اللفظي ، وقيل أن (تصدون) هنا: حال، وإذا كان الفعل حالا لم يدخله الواو. وفي الأعراف جملة معطوفة على جملة كأنه قال: توعدون، وتصدون، وتبغون. (7)

88: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِنْ

أَرْضِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي

مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ

لَنُكَلِّمَنَّ الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ

﴿ ١٣ ﴾ إبراهيم

92: ﴿ فَأَخَذْتَهُمْ

الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿ ٧٨ ﴾

فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ

لَقَدْ أبلغتكم رسالة

... ﴿ ٧٧ ﴾ أول

الأعراف

94: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَالَ

مُرْفُوْهُمَا إِنَّا بِمَا أَرْسَلْتُمْ

بِهِ كَافِرُونَ ﴿ ٢٤ ﴾

سبا

94: ﴿ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ

إِلَّا قَالَ مُرْفُوْهُمَا إِنَّا وَجَدْنَا

ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ

ءَاثَرِهِمْ مُّقْتَدُونَ ﴿ ٢٣ ﴾

﴿ الزخرف

﴿ قَالَ أَمْلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَشْعِيبُ
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِيْبِنَا أَوْ لَنَعُوذَنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْلُو
كُنَّا كَرِيْهِينَ ﴿ ٨٨ ﴾ قَدْ أَفْتَرْنَا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ بَخَّسْنَا اللَّهُ مِنْهَا وَمَا يَكُوْنُ لَنَا أَنْ نَعُوْدَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّنَا وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴿ ٨٩ ﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَئِنِ اتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَخٰسِرُونَ
﴿ ٩٠ ﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِينَ ﴿ ٩١ ﴾
الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنْ لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا
كَانُوا هُمُ الْخٰسِرِينَ ﴿ ٩٢ ﴾ فَنَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ
أبلغتكم رسالتِ رَبِّي وَنصحت لكم فكيف ءاسى
على قوم كافرين ﴿ ٩٣ ﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا
أَخَذْنَا ءَاهِلَهَا بِالبَاسِءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿ ٩٤ ﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ
ءَابَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ فَأَخَذْنَهُمْ بَعْنَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٩٥ ﴾

91: ﴿ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ

﴿ الأعراف: 78 ،
91 ، العنكبوت :
37

94: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي

قَرِيْبَةٍ مِنْ نَبِيٍّ ﴿ وفي

غيرها ﴿ في قَرِيْبَةٍ مِنْ

﴿ تَذِيْرٍ

94: ﴿ يَضَّرَّعُونَ ﴿

وفي غيرها

﴿ يَضَّرَّعُونَ ﴿

95: ﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي

السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ

وَالْكٰظِمِينَ الْفِتْرَةَ

وَالْمَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿ ١٣٣ ﴾

آل عمران

ضبط: (بما كذبوا من قبل
كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين / بما
كذبوا به من قبل كذلك
نطبع على قلوب المعتدين
: أما آية يونس عليه
السلام فلتقدم قوله في
قصة نوح عليه السلام:
(وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا) ، فعدى: (كذبوا
بآياتنا) بما عداه أولا. ولم
يتقدم في الأعراف "
(التكذيب " متعديا بالباء،
كقوله تعالى: (ولكن كذبوا
فأخذناهم) فناسب كل
موضع ما قبله. وأما قوله:
(كذلك يطبع الله) ، وفي
يونس (نطبع) ، لما أكد
أول الآية بالقسم ناسب
ذلك تعظيم الطبع بنسبته
إلى اسم الله تعالى،
وناسب التصريح بوصفهم
بالكفر الذي معناه أقبح
وأشد من معنى الاعتداء،
فناسب كل آية ما حتمت
به. (7) ، وفي آية يونس
تقدم عليها عدة أفعال
مبدوءة بالنون الدالة على
تعظيم الذات الإلهية، في
قوله عز وجل: {كذبوه
فنجيتاه ومن معه في
الفلك وجعلناهم خلائف
وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا .. * ثم بعثنا من
بعده} ؛ فناسب {نطبع}
بالنون .

الجزء التاسع

سورة الأعراف

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ
مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيِّنًا
وَهُمْ نَائِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَمِنَ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا
ضُحًىٰ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ
مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ
يَرْتُوتِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَن لَّو نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾
تِلْكَ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبِيَآهَا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ
كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا
لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ
﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَظَلَمُوا بِهَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾
وَقَالَ مُوسَىٰ يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾

96: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ

الْقُرَىٰ ءَامَنُوا
وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم
بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُوا
فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾

101: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

بَعْدِهِم رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ
فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا
لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ
قَبْلُ كَذَٰلِكَ نَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
الْمُتَمَذِّبِينَ ﴿٧٦﴾ يونس

103: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ

بَعْدِهِم مُّوسَىٰ وَهَارُونَ
إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا
قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٧٥﴾ يونس

104: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ
فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ
إِنِّي رَسُولٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦١﴾
الزخرف

ضبط آية 101 و 102
: تميرت سورة
الأعراف بقلة التركيب
اللفظي فجاءت
متشابهاتها أقل في
الألفاظ من غيرها

123: قَالَ فِرْعَوْنُ

ءَامَنْتُمْ بِهِ ۖ وَفِي غَيْرهَا
﴿ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ ﴾

124: ﴿ ثُمَّ لَأَصْلَبْنَكُمْ ﴾

وفي غيرها

﴿ لَأَصْلَبْنَكُمْ ﴾

مسألة: قولهم هنا، وفي الشعراء: (قالوا أمانا برب العالمين (121) رب موسى وهارون (122) وفي طه: (أمانا برب هارون وموسى) ؟ . جوابه: لما تقدم في الأعراف (إني رسول من رب العالمين) وفي الشعراء: (إنا رسول رب العالمين) ناسب ذلك (أمانا برب العالمين) . ثم خصوصاً. المراد بأنه رب موسى وهارون: الذي جاء برسالته لا غير. وفي طه: لمراعاة رؤوس الآن اكتفى برب هارون وموسى، فلم يحتج إلى إعادة "رب" ثانياً. (7)

121: 126: ﴿ قَالُوا ءَامَنَا

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ ﴾ رَبِّ مُوسَى

وَهَارُونَ ﴿ ١٢٦ ﴾ قَالَ ءَامَنْتُمْ لَهُ

قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ

الَّذِي عَلَّمَكُمُ النَّحْرَ فَلَسَوَفَ

تَعْمَلُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيَّدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

مِنْ خَلْفٍ وَلَا أَصْلَبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ

﴿ ١٢٧ ﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ لَنَا إِنَّا رَبِّنَا

مُنْقَلِبُونَ ﴿ ١٢٨ ﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ

لَنَا رَبُّنَا حَطْبَيْنَا أَمْ كُنَّا

أَلْتَّوْمِينَ ﴿ ١٢٩ ﴾ الشعراء

ضبط ("لا ضير" إنا إلى ربنا منقلبون): لأن سورة الأعراف اختصرت فيها القصة وأشيعت في الشعراء وذكر فيها أول أحوال موسى مع فرعون إلى آخرها فبدأ بقوله (الم نربك فينا وليد) وختم بقوله {ثم أعرقنا الآخرين} فلهذا وقع فيها زوائد لم تقع في الأعراف وطه فتأمل وتدبر تعرف إعجاز القرآن (5)

130: ﴿ لَعَلَّهُمْ

يَذَكَّرُونَ ﴾ الأعراف:

26 ، 130 ، الأنفال

: 57 وفي غيرها

﴿ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴾

قَالُوا ءَامَنَا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ١٢٦ ﴾ رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ ﴿ ١٢٦ ﴾ قَالَ

فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُمْ بِهِ ۖ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكْرَتُهُ

فِي الْمَدِينَةِ لِنُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٢٧ ﴾ لَأُقَطِّعَنَّ

أَيَّدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ ﴿ ١٢٨ ﴾ ثُمَّ لَأَصْلَبْنَكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ ١٢٩ ﴾

قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿ ١٣٠ ﴾ وَمَا نَنْفَعُ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَا

بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا رَبِّنَا أَفِرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ

﴿ ١٣١ ﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا

فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ؕ قَالَ سَنُقْبِلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي

نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ ﴿ ١٣٢ ﴾ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ

أَسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّا بِاللَّهِ لَيُورِثُهَا مَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ ١٣٣ ﴾ قَالُوا أُوذِينَا

مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ

أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ

فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٣٤ ﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَا ءَالَ فِرْعَوْنَ

بِالسِّنِينَ وَنَقَصْنَا مِنَ الشَّرَابِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿ ١٣٥ ﴾

131: ﴿وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الأنعام 37، أول الأعراف: 131، الأنفال: 34، يونس: 55، القصص: 13، الزمر: 49، الدخان: 39، الطور: 47 وفي غيره ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ ۗ أَلَا إِنَّمَا طَّيَّرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَىٰ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ آجَلٍ هُم بَلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ ﴿١٣٥﴾ فَأَنْقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْزَنَّا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشْرُوقِ الْأَرْضِ وَمَغْرِبِهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

134: 135: ﴿وَقَالُوا

يَتَأْتِيهِ السَّاحِرُ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا

عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ

﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ

الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُتُونَ

﴿٥٠﴾ الزخرف

138: ﴿ وَجَوَزْنَا ۝﴾

يَبِينِي إِسْرَاءَ يَلِ الْبَحْرِ
فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا
أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ... ﴿١٣٨﴾

﴿ يونس

141: ﴿ وَإِذْ ۝﴾

بَيَّنَّاكُمْ مِنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ

الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي

ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ
عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا

بَيْنَكُمْ وَالْبَحْرَ... نَنْظُرُونَ
﴿١٤١﴾ البقرة

143: ﴿ لَا شَرِيكَ لَدُنِّي ۝﴾

وَذَلِكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُسْلِمِينَ ﴿١٤٣﴾
الأنعام

وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى
أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مَوْسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ
قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ يَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ وَيَنْطَلُّونَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغَيْكُمْ إِلَهًا
وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ
مِنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ۝ يُقْتَلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۝ وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً
وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ۝ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْ فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ
سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَٰكِنْ أَنْظُرْ
إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا تَجَلَّى
رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ
قَالَ سُبْحٰنَكَ بُنْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

141: ﴿ يُقْتَلُونَ ۝﴾

أبناءكم ﴿ وفي غيرها

﴿ يُدَبِّحُونَ / وَيَدَبِّحُونَ

أبناءكم ﴿

142: ﴿ وَإِذْ وَعَدْنَا

مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ

أَتَمَمْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ

بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

﴿١٤٢﴾ البقرة

قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي أُصْطَفِيْتُكَ عَلَىٰ النَّاسِ بِرِسَالَتِي وَبِكَلِمِي
 فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا
 لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ
 شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُر قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ
 دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَن آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ
 فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِن يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا
 بِهَا وَإِن يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا
 سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ
 الْآخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَأَتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِن بَعْدِهِ مِن حُلِيِّهِمْ
 عِجَلًا جَسَدًا لَّهُم خُورٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ
 سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَنَا سُقِطَ
 فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا
 رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

147: هَلْ

يُجْزَوْنَ

الأعراف: 147 ،
سبأ: 33 وفي

غيرها هَلْ

تجزون

146: هَلْ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَن

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ

وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا

كَلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُكَ يُجَادِلُونَكَ

... ﴿١٥٠﴾ الأنعام

147: وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا

وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ

فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ

مُحْضَرُونَ ﴿١٦١﴾

الروم

149: الموضع

الوحيد في السورة

الذي تقدم فيه

الرحمة على المغفرة

وفي باقي السورة

تقدمت المغفرة

صبط قال ابن أم / يا ابن أم الآيات في سورة الأعراف تميزت بالاختصار أما في طه فجاءت أكثر تفصيلاً ، كما أن سورة الأعراف تميزت بقلة التركيب اللفظي والاختصار في غالب آياتها

150: ﴿ قَالَ يَبْنَؤُمْ لَا

تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي

خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ

بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ

قَوْلِي ﴿١٤﴾ طه

150: ﴿ رَبِّ فَلَا

تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٤﴾

المؤمنون

سورة الأعراف

الجزء التاسع

﴿لَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُونِي

مِنْ بَعْدِي ۖ أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ وَأَلْقَى الْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ

أَخِيهِ يُجْرَهُ ۖ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوْنِي وَكَادُوا

يَقْتُلُونِي ۖ فَلَا تَشِيعْتُمْ فِي الْأَعْدَاءِ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي

رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا

الْعِجْلَ سَيْنَانَهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتِرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ

تَابُوا مِنْ بَعْدِهَا وَءَامَنُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ

﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ ۖ وَفِي

نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَأَخْبَارَ

مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَاتِنَا ۖ فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِن قَبْلُ وَإِنِّي أَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ

السُّفَهَاءُ مِنَّا ۖ إِن هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي

مَن تَشَاءُ ۖ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴿١٥٥﴾

150: ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ

أَسِفًا قَالَ يَقْتُلُونِي

يَعِدُّكُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَا

حَسَنًا... ﴿١٥١﴾ طه

153: ﴿ تَابُوا مِنْ

بَعْدِهَا وَءَامَنُوا

وفي غيرها ﴿ تَابُوا

مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

وَأَصْلَحُوا

155: ﴿ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ

مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا

وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٩﴾

المؤمنون

﴿١٥٦﴾ وَأَكْتَبَ لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا
 هُدُنَا إِلَيْكَ قَالَ عِدَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي
 وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ
 الزَّكَاةَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٧﴾ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
 الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ
 فِي التَّورَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ
 عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
 الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ
 عَلَيْهِمْ فَاَلَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا
 النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ **جَمِيعًا** الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ**
فَقَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
 وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾
 وَمِنْ قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

158: ﴿رَسُولُ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ **جَمِيعًا**﴾
 وفي غيرها بحذف
 ﴿**جَمِيعًا**﴾

158: ﴿لَهُ مُلْكُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **لَا**
إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي
وَيُمِيتُ﴾ وفي
 غيرها بحذف ﴿**لَا**
إِلَهَ إِلَّا﴾

158: ﴿فَقَامِنُوا بِاللَّهِ

وَرَسُولِهِ﴾ الأعراف :
158 ، التغابن 8

وفي غيرها ﴿فَقَامِنُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾

159: ﴿وَمَنْ خَلَقْنَا

أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ

يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾ ثاني

الأعراف

ضبط (فانفجرت/ فانيجست): لأن الانفجار انصباب الماء بكثرة والانبجاس ظهور الماء وكان في هذه السورة {كلوا واشربوا} فذكر بلفظ بليغ وفي الأعراف {كلوا من طيبات ما رزقناكم} وليس فيه واشربوا فلم يبالغ فيه (5)

161: ﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ كَلُوا وَاشْرَبُوا مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُضِيِّدِينَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ البقرة

161: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ۖ وَسَيَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴾ البقرة

الضبط: هي اختلاف اللفظ الاليتين، وفائدة مناسبتها مع قصد التنوع في الخطاب أما آية البقرة: فلما افتتح ذكر بني إسرائيل بذكر نعمه عليهم بقوله تعالى: يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم ناسب ذلك نسبة القول إليه، وناسب قوله (رغداً لأن النعم به أتم وناسب تقديم (وادخلوا الباب سجداً*، وناسب خطاياكم لأنه جمع كثرة، وناسب الواو في (وسنزيد المحسنين* لدلالاتها على الجمع بينهما وناسب الفاء في (فكلوا) لأن الأكل مترتب على الدخول فناسب مجيئه بالواو. وأما آية الأعراف: فافتتح بما فيه توبيخهم وهو قولهم: اجعل لنا إلهاً كما لهم إلهة، ثم اتخذهم العجل، فناسب ذلك (وإذ قيل لهم* وناسب ترك (رغداً* والسكنى بجامع الأكل، فقال: (كلوا* وناسب تقديم ذكر مغفرة الخطايا، وترك الواو في (سنزيد) (7)

سورة الأعراف

الجزء التاسع

وَقَطَّعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَىٰ قَوْمَهُ ۖ أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ ۖ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ الْغَمَمَ ۖ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَنَّاءَ ۖ وَأَسْلَوْا ۖ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ۖ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ ۖ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ ۖ سَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ ۖ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسَأَلَهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَلِكَ نَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

162: ﴿ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ وفي غيرها ﴿ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾

162: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٢﴾ ﴾ البقرة

ضبط: (فبدل الذين ظلموا قولا... فانزلنا على الذين ظلموا.. يفسقون/ فبدل الذين ظلموا منهم... فانزلنا عليهم... يظلمون: لما سبق في الأعراف تبعيض الهادين بقوله تعالى: (ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق) ناسب تبعيض الظالمين منهم بقوله تعالى: (الذين ظلموا منهم) ولم يتقدم مثله في البقرة وقوله: عليهم. ليس فيه تصريح بنجاة غيرهم. وفي البقرة إشارة إلى سلامة غير (الذين ظلموا) لتصريحه بالإنزال على المتصفين بالظلم والإرسال أشد وقعا من الإنزال فناسب سياق ذكر النعمة ذلك في البقرة. وختم آية البقرة ب (يفسقون ولا يلزم منه الظلم، والظلم يلزم منه الفسق، فناسب كل لفظ منهما سياقه. (7)

162 : لاحظ كثرة دوران لفظ الإرسال في السورة

في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان به الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

165: ﴿ فَلَمَّا سَأَوْا مَا

ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا

عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ

شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا

أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ

مُحْبِسُونَ ﴿١٦٥﴾ ﴿ الأنعام

167: ﴿ ...وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ

فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَسْأَلُوكُمُ

فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ

الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿١٦٥﴾ ﴿ الأنعام

ضبط (سريع / لسريع

العقاب): انه لما تقدم ما

يؤذن بالكرم والإحسان

في قوله: (من جاء

بالحسنة فله عشر أمثالها)

الآيات ناسب ترك التوكيد

في جانب العقاب. وفي

الأعراف: لما تقدم ما

يؤذن بغضب الله وعذابه

من اتخاذهم العجل، وحل

السبت، ناسب توكيد

جانب العذاب بدخول

(اللام. (7)

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ

عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعذِرَةٌ إِيَّايَ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَنْقُوتُونَ ﴿١٦٦﴾

﴿ فَلَمَّا سَأَوْا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ

وَآخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿١٦٥﴾ ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

﴿١٦٦﴾ ﴿ وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ لِيُبَعِثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْبَيْعَةِ مَنْ

يَسْأَلُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ

لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ آمَمًا مِنْهُمْ

الضَّالِّحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَاهُمْ بِالْحَسَنَاتِ

وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ

﴿ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا

وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلَهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثَاقُ الْكِتَابِ

أَنْ لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَاللَّذَّارِ الْآخِرَةُ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يَمَسُّونَ

﴿ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

169: ﴿ خَلَفَ مِنْ

بَعدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ

وَاتَّبَعُوا الشُّهُورَ فَسَوْفَ

يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿١٦٩﴾ ﴿ مريم

170: ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا

إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلْآخِرَةُ

خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَنْقُوتُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

﴿١٧٠﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحِزَنَّكَ...

﴿١٧٠﴾ ﴿ الأنعام

وللدار الآخرة خير/ولدار الآخرة خير: في آية الأنعام عُرِّفَت "الدار" ووصفت بالآخرة، في مقابل ما تقدم أول الآية (الحياة الدنيا) ليكون هناك تناسق في التراكيب، فلما وصفت الحياة مَعْرِفَةً بـ {الدُّنْيَا} ناسب أن يأتى في مقابله تركيب وصفى مكون من الموصوف والوصف "الدار + الآخرة" أما في آية يوسف فنكَّرت كلمة "دار" وأضيفت إلى "الآخرة"؛ حيث لم يتقدمها وصف الحياة الدنيا، وكذا قول الله عز وجل: - {وَلَذَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَيْعَمَ دَارَ الْمُتَّقِينَ} النحل:30. (معجم الفروق الدلالية / بتصرف) وقيل لأن في الأنعام تقدم ذكر الساعة وصار التقدير ولدار الساعة الآخرة فحذف الموصوف وفي الأعراف تقدم قوله {عرض هذا الأدنى} أي المنزل الأدنى فجعله وصفا للمنزل والدار الدنيا والدار الآخرة بـ فاجرى مجراه تأمل في هذه السورة فإن فيها برهاناً لأحسن القصص (5)

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ
لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ
بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٧٩﴾
وَاللَّهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي
أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً
يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمِّي لَهُمْ إِنَّا
كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوْلَمْ يَنْفَكُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ
هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوْلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ
أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلا
هَادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ
أَيَّانَ مَرْسَلُهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمُ إِلَّا بَغْثَةٌ يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ
عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

ضبط تقديم الجن على
الإنس : عندما يكون
الحديث عن يوم
القيامة أو جهنم قدم
الجن على الإنس

179: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ
يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ
يَسْمَعُونَ بِهَا...﴾ ﴿١٧٩﴾
الحج

181: ﴿وَمِنْ قَوْمٍ
مُوسَىٰ أُمَّةً يَهْدُونَ
بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ ﴿١٨١﴾
أول الأعراف

184: ﴿وَأُمِّي لَهُمْ إِنَّا
كَيْدِي مَتِينٌ﴾ ﴿١٨٣﴾
أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ
﴿١٨٤﴾ القلم

187: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ
السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهَا﴾ ﴿١٨٦﴾
أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا﴾ ﴿١٨٦﴾
النارعات

187: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ
عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ
السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا﴾ ﴿١٨٧﴾
الأحزاب

184: ﴿أَوْلَمْ يَنْفَكُوا
فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى
...﴾ ﴿٨﴾ الروم

187: ﴿قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا
عِنْدَ رَبِّي﴾ ﴿١٨٦﴾ وفي
غيرها ﴿قُلْ إِنَّمَا
عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ ﴿١٨٦﴾

قوله تعالى: (قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا) . وفى يونس: (قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعاً
 قدم النفع هنا، وأخره في يونس؟ . أن آية الأعراف تقدمها ذكر الساعة، فناسب في حقه تقديم
 النفع الذي هو ثواب الآخرة، وأخر الضر الذي هو عقابها. وآية يونس تقدمها ذكر استعجال الك
 العذاب في قوله تعالى: ويقولون متى هذا الوعد) الآية، فناسب تقديم الضر على النفع، ولذلك قا
 تعالى بعده: (قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بيّاتاً أو نهاراً) ، وكذلك كلما قدم فيه النفع والضر فلتقدم
 يناسب ذلك التقديم أو تأخيره وذلك ظاهر لمن ينظر فيه. (7)

188: ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا

لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا

شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا

جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ ﴿١٨٨﴾

﴿ يونس

قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ

أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَأَسْتَكْثِرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ

أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ

مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَا فَلَمَّا

تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا

اللَّهُ رَبَّهُمَا لَئِن آتَيْتَنَا صَالِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿١٨٩﴾

فَلَمَّا آتَاهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا آتَاهُمَا فَتَعَالَى

اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيْشُرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ

﴿١٩١﴾ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسُهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٢﴾

وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُوكُمْ سِوَاءَ عَلَيْكُمْ أَدْعَاؤُهُمْ

أَمْ أَنْتُمْ صَاهِبُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

عِبَادٌ أَمْثَالِكُمْ فَاذْعُوهُمْ فَلَيْسَتْ جِبُودًا لَّكُمْ إِنْ

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ

يَبْطِشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ آذَانٌ

يَسْمَعُونَ بِهَا قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا فَلَا تُنظِرُونَ ﴿١٩٥﴾

193: ﴿ وَإِن تَدْعُوهُمْ

إِلَى الْهُدَى لَا يَسْعُوا

وَرَبَّهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ

وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٣﴾

ثاني الأعراف

198: ﴿وَإِنْ تَدْعُوهُمْ

إِلَى الْهُدَى لَا يَتَّبِعُكُمْ سَوَاءٌ

عَلَيْكُمْ أَدْعَوْتُهُمْ أَمْ أَسْتَدْعُوا

صَبِيحُونَ ﴿١٩٨﴾

أول الأعراف

203: ﴿هَذَا بَصِيرَةٌ

لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ

لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٢٠٣﴾

الجاثية

206: ﴿فَإِنْ

أَسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ

عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا

يَسْمَعُونَ ﴿٢٠٦﴾

فصلت

إِنَّ وَلِيََّ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ ﴿١٩٦﴾
 وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا
 أَنْفُسَهُمْ يَنْصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا
 وَتَرْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ
 بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ
 الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا
 فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا
 يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ قَالُوا لَوْلَا اجْتَبَيْتَهَا قُلْ
 إِنَّمَا أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي هَذَا بَصَائِرٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ
 فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي
 نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ
 وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ
 لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ ﴿٢٠٦﴾

199: ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ

الْجَاهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وفي

غيرها ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ

الْمُشْرِكِينَ ﴿١٩٩﴾

200: ﴿إِنَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ وفي

غيرها ﴿إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٠٠﴾

200: ﴿قُلْ إِنَّمَا آتَيْتُ

مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ مِنْ رَبِّي ﴿٢٠٠﴾

وفي غيرها ﴿آتَيْتُ

إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ﴿٢٠٠﴾

205: ﴿وَخِيفَةً ﴿٢٠٥﴾

ثاني الأعراف وفي

غيرها ﴿وَخِيفَةً ﴿٢٠٥﴾

هدف السورة: عوامل النصر والهزيمة من خلال عرض التوجيهات الربانية للمؤمنين بعد غزوة بدر (د. الربيعية)

سبب التسمية: بسبب سؤال الصحابة عن أنفال بدر

أسمائها: الأنفال، بدر، الجهاد

سورة الأنفال

الجزء التاسع

سورة الأنفال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ
وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ
قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ
مِن بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ ﴿٥﴾
يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا بَيَّنَّ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا
لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ
وَيُرِيدُ اللَّهُ أَن يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ
﴿٧﴾ لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

3: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ وفي غيرها ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ﴾

4: ﴿...أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ ثاني الأنفال

6: ﴿بَعْدَ مَا بَيَّنَّ﴾ وفي غيرها ﴿مِن بَعْدَ مَا بَيَّنَّ﴾

8: ﴿وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ الأنفال 8: ، يونس 82 وفي غيرها (ولو كره الكافرون) عدا التوبة 33: ، الصف 9: (ولو كره المشركون)

4: ﴿مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ الأنفال 4،

74 ، الحج 50 ،
النور 26 ، سبأ 4

انظر ضبط مواضع
مغفرة (واجر-ورزق)
كريم -عظيم - كبير

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِ
 مِنِ الْمَلَأِكَةِ مُرَدِّينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى
 وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ
 عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ
 الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ ﴿١١﴾
 إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَأِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا
سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ
 الْأَعْنَاقِ وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ
 شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَلِكَ كَمَا فَذَّقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ
 عَذَابَ النَّارِ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ
كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تُولُوهُمْ الْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ
 دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقُنَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ
 بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبئسَ الْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

12: ﴿سَأَلْتِي﴾

وفي غيرها

﴿سَأَلْتِي﴾

12: ﴿سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ

الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ

بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا

لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ سُلْطَنًا

... ﴿١٥﴾ آل عمران

13: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا

اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ

فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

﴿٤﴾ الحشر

الضبط بالشعر :
احذف (لكم) قدم (به)
يا تال ::: إذا قرأت
سورة الأنفال

10: ﴿وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا

بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ

قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

﴿١٣﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ

الَّذِينَ كَفَرُوا... ﴿١٧﴾

آل عمران

ضبط: (وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم) من عند الله إن الله عزيز حكيم) منونا: آية الأنفال نزلت في قتال بدر أولاً، وآية آل عمران نزلت في وقعة أحد وثانياً. فبين أولاً أن النصر من عنده لا بغيره من كثرة عدد أو عدد، ولذلك علله بعزته وقدرته وحكمته المقتضية لنصر من يستحق نصره. وأحال في الثانية على الأولى بالتعريف، كأنه قيل: إنما النصر من عند الله العزيز الحكيم الذي تقدم إعلامكم أن النصر من عنده، فناسب التعرف بعد التنكير. (7)

15: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً

فَأَقْبُوا... ﴿٥٥﴾ ثاني

الأنفال

17: ﴿ذَلِكَ يَأْتِكُ اللَّهُ لَمَّ

يَكُ مُغَيَّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى

قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

﴿١٧﴾ ثاني الأنفال

20: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ﴾ جميع

مواضع الأنفال (1:

20: 46 ، المجادلة :

13) وفي غيرها

(وأطيعوا الله وأطيعوا

الرسول)

22: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ

عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٢﴾

ثاني الأنفال

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ
وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَلِكَمُ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كِيدُ
الْكَافِرِينَ ﴿١٨﴾ إِنْ تَسْتَفْهِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ
وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ
فِتْنَتُكُمْ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا
يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ﴿٢٢﴾ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصَّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ
وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ
وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

20: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

﴿ وفي غيرها ﴾ يَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿

24: ﴿لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾

وفي غيرها ﴿ لِلَّهِ

وَالرَّسُولِ ﴾

وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ
 أَنْ يَخَطَفَكُمْ النَّاسُ فَتَاوَنَكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِبَصَرِهِ وَرَزَقَكُمْ
 مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا**
 لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَتَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 ﴿٢٧﴾ **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا ءَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ**
عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ **يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا** إِنْ تَقَفُوا
 اللَّهُ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
 لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا لِيُبْسِتُواكَ أَوْ يُقْتُلُواكَ أَوْ يُخْرِجُواكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
 اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِينَ ﴿٣٠﴾ **وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا**
 قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ
 أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
 وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

31: ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ
 ءَايَاتُنَا﴾ وفي غيرها
 ﴿وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا
 بَيِّنَاتٍ﴾

28: ﴿إِنَّمَا ءَمْوَالُكُمْ

وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ

عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾

التغابن

وَمَا لَهُمْ آلَا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ ۗ إِنَّا أَوْلِيَآؤُهُ إِلَّا الْمُنَفِقُونَ
وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ
 عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ
 بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ
 أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ
 يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ
 الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمُهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي
 جَهَنَّمَ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُلْ لِلَّذِينَ
 كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا
 فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَبِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا
 تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنَّ
 أَنْتَهُوا فَإِنَّ اللَّهَ **بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ** ﴿٣٩﴾ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَانَكُمْ **نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِيرِ** ﴿٤٠﴾

34: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام
 37: أول الأعراف
 131: الأنفال 34 ،
 يونس: 55 ، القصص
 13 ، 75 ، الزمر: 49 ،
 الدخان 39 ، الطور:
 47 وفي غيره ﴿وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

39: ﴿وَقَبِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا

تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ
 فَإِنْ أَنْتَهُوا فَلَا عُدُونَ إِلَّا عَلَى
 الظَّالِمِينَ ﴿١٣٦﴾ البقرة

39: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ﴾ وفي غيرها
 ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾

40: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ

...وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعَمَ الْمَوْلَىٰ
 وَنِعَمَ النَّصِيرِ ﴿٧٨﴾ الحج

ضبط : (وقالتوهم حتى لا
 تكون فتنة ويكون الدين
 كله) لله: آية البقرة
 سياقها يتحدث عن كفار
 قريش ، والأمر بقتال
 المعتدين منهم ، ومقابلة
 اعتدائهم بالصد والدفاع ،
 فقد انتهكوا الحرمات ،
 واعتدوا وظلموا ، والله لا
 يجب المعتدين وأما سورة
 الأنفال فهي من السور التي
 تتصل أحكام الجهاد والقتال
 ضد عموم الكفار ، وليس
 كفار قريش خصوصا ،
 وتشريع الحكم الذي يعم
 الأحوال والأزمان
 والأشخاص ، فكان سياقها
 عاما يراد به جميع الكفار
 فإذا تبين اختلاف السياقين
 عرفنا أن السياق الذي
 يتحدث عن عموم الكفار ،
 سواء كانوا مشركين أم
 أصحاب ديانات أخرى :
 يناسبه أن يقال فيه (وَيَكُونَ
 الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) فالإسلام
 يعلو ولا يعلى عليه ، وعلو
 الإسلام يقضي أن يكون هو
 الدين الظاهر على جميع
 الديانات ، إما بعدد
 المسلمين ، أو بالحكم
 بالنسبة ، أو بفسح المجال
 لتبليغ الدعوة الحقنة
 وأما السياق الذي يتحدث
 عن مشركي أهل مكة ،
 وليس فيهم أي دين آخر ،
 فيناسبه قوله عز وجل فيه :
 (وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ) ، فلا
 حاجة لكلمة (كله) لأنه
 دين واحد في مكة ، وهو
 دين عبادة الأصنام

﴿٤٢﴾ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ
 وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَآبِئِ السَّبِيلِ إِن
 كُنْتُمْ ءَامَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ
 يَوْمَ التَّفَاقُحِ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٣﴾ إِذَا
 أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ
 أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِاخْتِلَافْتُمْ فِي الْمِيْعَادِ
 وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ
 هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ
 لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٤﴾ إِذَا يُرِيكَهُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا
 وَلَوْ أَرْنَكَهُمْ كَثِيرًا لَفِشَلْتُمْ وَلَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤٥﴾ وَإِذَا
 يُرِيكُهُمْ إِذِ اتَّقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ
 فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ
 تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٤٦﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً
 فَاتَّبِعُوا وَأذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٧﴾

42: ﴿لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾
 وفي غيرها
 ﴿سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

45: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ

كَفَرُوا رَحْمًا فَلَا تُؤَلُّوهُمْ

الْأَذْبَارُ ﴿١٥﴾ أول

الأنفال

46: ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ﴾

﴿وَرَسُولَهُ﴾ جميع

مواضع الأنفال (1):
20: 46 ، المجادلة :
13) وفي غيرها
(وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول)

وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَعَوْا فَنَفْسُلُوا وَتَذْهَبَ رِيحَكُمْ
وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٤٧﴾ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ
النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفِئْتَانِ نَكَصَ
عَلَى عَقْبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ هَوَاهُ دِينُهُمْ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٩﴾
وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ
وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَاهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَلِكَ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَيْدِيَكُمْ وَأَنْتَ اللَّهُ لَيْسَ بِظَلْمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعَايَتِ اللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾

48: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾

﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾

وفي غيرها ﴿إِنِّي
أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ

الْعَالَمِينَ﴾

49: ﴿وَإِذْ يَقُولُ﴾

الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي

قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ

وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٣﴾

﴿الأحزاب﴾

52: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتُمْ﴾

أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

بِظَلْمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٣٢﴾

الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ

عَهْدَ إِتْنَا..... ﴿١٣٣﴾

آل عمران

52: ﴿كَذَابِ آلِ

فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

﴿كَفَرُوا﴾ أول الأنفال

وفي غيرها

﴿كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ﴾

﴿وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا﴾

53: ﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ

وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ...

﴿ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾
أول الأنفال

55: ﴿ إِنَّ شَرَّ

الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ

الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

﴿ ٥٥ ﴾ أول الأنفال

57: ﴿ لَعَلَّهُمْ

يَذْكُرُونَ

الأعراف: 26: 130

، الأنفال: 57

59: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ

الْعَمَلُ الْفَعُولُ

﴿ ٥٩ ﴾

وفي غيرها (تحسين)

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُعِيرُوا
 مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَذَابٍ ءِالٍ
 فِرْعَوْنَ ۗ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا ءِالَ فِرْعَوْنَ ۗ وَكُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٥٤﴾
 إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾
 الَّذِينَ عَاهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْصُتُونَ عَهْدَهُمْ فِي كَلِّ مَرَّةٍ
 وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فِيمَا تَثَقَفْتُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِدَ بِهِمْ
 مَنْ خَلَفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ
 قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ
 ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا ۗ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
 وَاعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ
 تُرْهِبُونَ بِهِ ۗ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ
 لَا نَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۗ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۗ وَإِنْ جَنَحُوا
 لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

ضبط كذاب آل

فرعون : جاءت

الضيعة الأقل بال

عمران (باياتنا) وفي

الأنفال (بايات

الله، ربهم) ولم تأت

كفروا إلا بأول الأنفال

، وايضا والله شديد

العقاب الضيعة الأقل

بال عمران حيث أنها

تميزت بقلة التركيب

اللفظي

59: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّمَا نُمِلُّ لَهُمْ خَيْرٌ

لِأَنْفُسِهِمْ... ﴾ ﴿ ٥٩ ﴾

﴿ ٥٩ ﴾

عمران

وَأِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي آتَاكَ
 بِنُصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلْفَ بَيْتٍ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَتْ بَيْتَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
 اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ
 اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ حَرِضِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِّنَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ أَلَمْ تَرَ خَفَفَ
 اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ
 صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفِينَ
 بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ
 لَهُ آسَرَى حَتَّى يُتَخَذَ فِي الْأَرْضِ ثُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ تَوَلَّأ كِتَابٌ مِّنَ
 اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا
 غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

67: ﴿عَرَضَ الدُّنْيَا﴾
 وفي غيرها ﴿عَرَضَ
 الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا﴾

68: ﴿وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
 أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٤﴾﴾ النور

62: ﴿وَأِنْ يُرِيدُوا
 خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ
 مِن قَبْلُ فَأَمَّا كُنْ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾﴾
 ثاني الأنفال

67: ﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ
 يَقُولَ وَمَنْ يَقُولُ يَأْتِ بِمَا
 عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَوَفَّى
 كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾﴾
 آل عمران

69: ﴿وَكُلُوا مِنَّمَا رَزَقَكُمُ
 اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ
 الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾﴾
 المائدة

69: ﴿فَكُلُوا مِنَّمَا
 رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا
 وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ...
 ﴿١١٤﴾﴾ النحل

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَىٰ إِن يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللَّهَ مِن قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِّنْ وَلِيَّتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ يَبِينَكُمْ بَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلَّا تَفَعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَأَ وَنَصَرُوا أَوْلِيَاءَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٧٤﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِن بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ مِنكُمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَرْحَامُ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾

72: ﴿ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ

وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴿

وفي غيرها ﴿ءَامَنُوا

وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ﴿

75: ﴿ءَامَنُوا مِن بَعْدِ

وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا ﴿

وفي غيرها ﴿ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَاهَدُوا ﴿

71: ﴿وَإِن يُرِيدُوا أَنْ

يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ

اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدِكَ بِصُرُوهِ

وَالْمُؤْمِنِينَ ﴿٧١﴾

أول الأنفال

74: ﴿مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ

﴿ الأنفال: 4 ، 74 ،

الحج: 50 ، سبأ: 4

سبب التسمية: سميت التوبة لأن فيها التوبة على المؤمنين عامة لمختلف طبقاتهم وعلى الثلاثة الذين تخلفوا عن معركة تبوك خاص أسمائها: التوبة، براءة، المقشقة، الفاضحة، المخزية، الكاشفة، المشردة، المبعثرة، الحافرة، المثير، المنكلة، المدممة، المشددة، البحوث، العذاب، المنقرة، البشارة، العاصفة، الفارقة، السيف، المحرصة، القرينتين، الغزوتين

سورة التوبة

بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾

فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَلِمُوا أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي

اللَّهِ ۗ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذِّنْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ

وَرَسُولُهُ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا

أَنكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

﴿٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ

شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى

مَدَّتِهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحُرْمَ

فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ

وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصِدٍ ۗ إِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَتَوْا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾

وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ

كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ أَدْبَاهُ مَأْمَنُهُ ۗ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

5 : 11 : قوله {فإن تابوا وأقاموا الصلاة وأتوا الزكاة} ليس بتكرار لأن الأول في الكفار والثاني في اليهود فيمن حمل قوله {اشتروا بأيات الله ثمنا قليلا} على التوراة وقيل هما في الكفار وجزاء الأول تخلية سبيلهم وجزاء الثاني إثبات الأخوة لهم والمعنى بإثبات الله القرآن.(5)

5: {فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكاة فآخركم في الدين} ... ﴿١١﴾ ثاني التوبة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رُسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا اسْتَقْتُمُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً يُرْضُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَأْبَى قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٨﴾ اشْتَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا **عَنْ سَبِيلِهِ** إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا نُقْتَلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

9: ﴿فَصَدُّوا عَنْ

سَبِيلِهِ﴾ وفي غيرها

﴿فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

11: ﴿... فَإِن تَابُوا

وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا

الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾

﴿ أول التوبة

قوله {فإن تابوا

وأقاموا الصلاة وآتوا

الزكاة} ليس بتكرار لأن

الأول في الكفار والثاني

في اليهود فيمن حمل

قوله {اشتروا بآيات الله

ثمنا قليلا} على التوراة

وقيل هما في الكفار

وجزاء الأول تخلية

سبيلهم وجزاء الثاني

إثبات الأخوة لهم

والمعنى بإثبات الله

القرآن. (5)

قوله تعالى: (أم حسبتم أن تدخلوا الجنة [ولما يأتكم] الآية. وفي آل عمران ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم) الآية. وفي التوبة: (أم حسبتم أن تتركوا) الآية جوابه: أن آية البقرة في الصبر على ما كان النبي - صلى الله عليه وسلم وأصحابه عليه من أذى الكفار وتسليية لهم عنه، وكذلك قال في الذين خلوا مستهم البأساء والضراء) ليكون الصحابة مثلهم في الصبر وانتظار الفرج. وآية آل عمران: وردت في حق المجاهدين وما ح لهم يوم أحد من القتل والجراحات والهزيمة، فوردت الآية تصبيراً لهم على ما نالهم ذلك اليوم مما ذكرناه والآية الثالثة في التوبة: وردت الذين كانوا يجاهدون مع النبي - صلى الله عليه وسلم - وبياطنون أقاربهم وأولياءهم من الكفار المعاندين لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولذلك قال: (ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة) وقال بعده (لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء) الآية (7)

الجزء العاشر

سورة التوبة

16: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ

تُتْرَكُوا﴾ وفي غيرها ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتَّخَلَّوْا﴾

17: ﴿أُولَئِكَ حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ﴾ وفي

غيرها ﴿حِطَّتْ

أَعْمَلُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ﴾

مسألة: (أجعلتم سقاية

الحاج - إلى قوله - لا

يهدى القوم الظالمين) ؟

.. وقال بعده: (فتربصوا

حتى يأتي الله بأمره والله

لا يهدي القوم الفاسقين

(24)). وقال بعده:

(زين لهم سوء أعمالهم

والله لا يهدي القوم

الكافرين (37). جوابه:

أن الأولى: نزلت في

الذين فضلوا سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام

على الإيمان والجهاد،

فوضروا الأفضل في غير

موضعه، وهو معنى

الظلم، أو نقصوا الإيمان

بترجيح الآخر عليه،

والظلم: النقص أيضاً:

كقوله تعالى: (ولم تظلم

منه شيئا) والثانية: في

المسلمين الذين اتخذوا

أقاربهم الكفار أولياء،

وبعض الفسق لا ينافي

الإيمان. والثالثة: في

الكفار الذين كانوا

ينسئون الشهور فيحلون

حرامها ويحرمون حلالها

ولذلك قال تعالى: (زيادة

في الكفر). (7)

15: ﴿ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ عَلَى مَنْ

يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ

رَحِيمٌ ﴿١٧﴾ ثاني

التوبة

قوله (الذين آمنوا

وهاجروا وجاهدوا

بأموالهم وأنفسهم في

سبيل الله) في الأنفال

بتقديم (بأموالهم وأنفسهم)

وفي براءة تقديم (في

سبيل الله) لأن في هذه

السورة تقدم ذكر المال

والفداء والغنيمة في قوله

{تريدون عرض الدنيا}

{لولا كتاب من الله سبق

لمسكم فيما أخذتم} أي

من الفداء {فكلوا مما

غنمتم} فقطم ذكر المال

وفي براءة تقدم ذكر

الجهاد وهو قوله {ولما

يعلم الله الذين جاهدوا

منكم} وقوله {كمن آمن

بالله واليوم الآخر وجاهد

في سبيل الله} فقد ذكر

الجهاد في هذه الآية في

هذه السورة ثلاث مرات

فأورد في الأولى

{بأموالهم وأنفسهم في

سبيل الله} وحذف من

الثانية {بأموالهم

وأنفسهم} اكتفاء بما في

الأولى وحذف من الثالثة

{بأموالهم وأنفسهم} وزاد

حذف {في سبيل الله}

اكتفاء بما في الآيتين

قبلها (5)

20: ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ﴾

التوبة: 20، الصف: 11، النساء: 95

يجمعها قولك (تاب صف النساء) وفي

غيره ﴿بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

فَتَلُوهُمْ يَعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيَذْهَبُ

غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ

﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا

مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِيَجْزِيَ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ

أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ

أُولَئِكَ حِطَّتْ أَعْمَلُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴿١٧﴾

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَءَاتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ فَعَسَىٰ

أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ

الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٩﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّتْ لَهُمْ فِيهَا
 نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ **خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا** إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ
 عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ
 وَإِخْوَانَكُمْ ءَوْلِيَاءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإِيمَانِ
 وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ **مِّنْكُمْ** فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ قَدْ
 كَانَ ءَابَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ
 وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ
 تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ
 فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٤﴾ **لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ**
كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ
 تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ
 بِمَا رَحَبَتْ ثُمَّ وُلِّيتُمْ مَّدْيَنَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا
 وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ ﴿٢٦﴾

ضبط : والله لا
 يهدي القوم
 الفاسقين: نزلت في
 المسلمين الذين اتخذوا
 أقاربهم الكفار أولياء،
 وبعض الفسق لا ينافي
 الإيمان.

23: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا
 ءَوْلِيَاءَ مَعْهُمْ
 ءَوْلِيَاءَهُمْ
 بَعْضٌ مِّنْكُمْ
 يَتَوَلَّهُمْ
 فَمِنْهُمْ
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ المائدة

23: ﴿ إِنَّمَا يَنْتَظِرُكُمْ

اللَّهُ عَنِ
 الَّذِينَ قَتَلْتُمْ فِي
 الدِّينِ
 وَأَخْرَجْتُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ
 وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ
 أَنْ
 تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ
 فَأُولَئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾
 الممتحنة

25: ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ

بِمَدْيَنَ
 وَأَنْتُمْ
 أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾
 آل عمران

ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿٢٧﴾ يَتَابِعُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
 نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا
 وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ
 شَاءَ **إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** ﴿٢٨﴾ قَنِلُوا الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
 الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصْرَى
 الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ
 يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَنَلَهُمْ
 اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٣٠﴾ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
 وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ
 مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا
 لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ **سُبْحٰنَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴿٣١﴾

28: إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿

وفي غيرها ﴿ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿

31: سُبْحٰنَهُ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿

وفي غيرها

سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴿

27: وَيَذْهَبُ ﴿

عَيَّظَ قُلُوبَهُمْ وَيَتُوبُ

اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أول

التوبة

29: بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ

الْآخِرِ ﴿ النساء: 38

، التوبة 29 وفي

غيرهما ﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ﴿ عدا البقرة

﴿ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴿

ضبط باليوم الآخر:

والباء في (اليوم) يا

إخوان في النساء

والتوبة والعوان

(العوان: البقرة)

إِنَّمَا السَّيِّئُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ
فِيحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ زَيْنٌ لَهُمْ سَوْءَ أَعْمَالِهِمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْقَلْتُمْ
إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
فَمَا مَتَّعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنِّي نَظَرْتُ اللَّهُ مَعَنَا فَاَنْزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى
وَكَالِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

ضبط: والله لا يهدى القوم الظالمين/ والله لا يهدى القوم الفاسقين / والله لا يهدى القوم الكافرين: في ثلاثة مواضع متقاربة من سورة التوبة: ختمت الآية الأولى بوصف "الظالمين"؛ لأنها تتحدث عن وضع الشيء في غير موضعه، وهو تصورهم أن سقاية الحاج كالجهاد في سبيل الله. وهذا معنى الظلم: جعل الشيء في غير موضعه. وختمت الآية الثانية بوصف "الفاسقين"؛ لأنها تتحدث عن المسلمين الذين اتخذوا من أقاربهم الكفار أولياء، وهذا خروج عن شرع الله، وهو معنى الفسق. بينما ختمت الآية الثالثة بوصف "الكافرين"؛ لأنها بدأت بتقرير حكم الكفر على من كانوا يفعلون النسيء، وهو تأخير الأشهر الحرم عن موعدها ليحلوا فيها ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله. فلما بدأت الآية بنسبة الكفر إلى من يفعل ذلك، ختمت بما يناسبها. (معجم الفروق الدلالية)

39: ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقَدْ

أَتَيْنَاكُمْ مَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ

إِلَيْكُمْ وَسَخَّلْتُمْ رَبِّي قَوْمًا

غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا إِنَّا

رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ

﴿٥٧﴾ هود

ضبط: ولا تضروه /

تضرونه: ذكر هذا في

المتشابه وليس منه لأن

قوله {ولا تضرونه

شئنا} عطف على قوله

{ويستخلف ربي} فهو

مرفوع وفي التوبة

معطوف على {يعذبكم}

{يستبدل} وهما

مجزومان فهو مجزوم (5)

40: ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ

سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ ﴿

ثاني التوبة (قصة

الغار) وفي غيرها

﴿ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ

وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿

أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾
 لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ
 عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوِ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا
 مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٤٢﴾
 عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلَيْهِمُ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعِذُّكَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ
 فِي رَبِّهِمْ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ
 لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ
 وَقِيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقَاعِدِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ
 مَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَا أُضْعَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ
 الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

42: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ

لَكَاذِبُونَ ﴿ أول
 التوبة وفي غيرها
 ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ
 لَكَاذِبُونَ ﴿

لاحظ : لم تأتي (في
 سبيل الله) مع
 (الأموال والأنفس)
 في مواضع الجهاد
 في موضعين : التوبة
 : 44، التوبة : 88

لَقَدْ ابْتَعُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى
 جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٨﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَتَذَن لِي وَلَا نَفْتِنِي إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ
 سَقَطُوا وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ
 ﴿٤٩﴾ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنَا أَمْرًا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا
 وَهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ
 اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
 ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَنَحْنُ
 نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ
 أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
 أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ
 إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
 إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٥٤﴾

50: ﴿وَإِنْ تُصِيبَكَ
 مُصِيبَةٌ﴾ وفي
 غيرها ﴿سَيِّئَةٌ﴾

54: ﴿بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾
 أول التوبة وفي
 غيرها ﴿بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ﴾

قوله (كفروا بالله
 وبرسوله ولا يأتون}
 بزيادة باء وبعده {إنهم
 كفروا بالله ورسوله
 وماتوا} بغير باء فيهما
 لأن الكلام في الآية
 الأولى إيجاب بعد نفي
 وهو الغاية في باب
 التأكيد وهو قولهم {وما
 منعهم أن تقبل منهم
 نفقاتهم إلا أنهم كفروا
 بالله} فأكد المعطوف
 أيضا فالباء ليكون الكل
 في التأكيد على منهاج
 واحد وليس كذلك
 الأيتان بعده فإنهما خلتا
 من التأكيد (5)

55: ﴿ وَلَا تُعْجِبْكَ ۝

أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ
اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا
وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾ ثاني
التوبة

56: ﴿ وَيَخْلِفُونَ ﴿

أول التوبة وفي
غيرها ﴿ يَخْلِفُونَ ﴿

قوله (وفي الحياة الدنيا)
وفي الآية الأخرى {في
الدنيا} لأن الدنيا صفة
الحياة في الآيتين فأثبت
الموصوف والصفة في
الأولى وحذف بذكره
في الأولى وليس الآيتان
مكررتين لأن الأولى
في قوم والثانية في
آخرين وقيل الأولى في
اليهود والثانية في
المنافقين وجواب آخر
وهو أن المفعول في
هذه الآية محذوف أي
أن يزيد في نعماتهم
بالأموال والأولاد
ليعذبهم بها في الحياة
الدنيا والآية الأخرى
إخبار عن قوم ماتوا
على الكفر فتعلقت
الإرادة بنا هم فيه وهو
العذاب. (5)

الجزء العاشر

سورة التوبة

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٥٥﴾

وَيَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ

قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأًا أَوْ مَخْرَجًا

أَوْ مَدَّخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَن يَلْمِزُكَ

فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا

هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ

وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ

وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ

لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ

وَفِي الرِّقَابِ وَالْغُرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ

فَرِيضَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمْ

الَّذِينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ

لَكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

ضبط: (فلا تعجبك أموالهم
ولا أولادهم إنما يريد الله
ليعذبهم بها في الحياة
الدنيا) . وقال بعده: (ولا
تعجبك أموالهم وأولادهم
إنما يريد الله أن يعذبهم
بها في الدنيا) . فالآية
الأولى: بالفاء، وتكرار
(ولا) وباللام في (يعذبهم)
وبلفظ (الحياة) . والآية
الثانية: بالواو، وسقوط
(لا) ، و (أن) موضع
اللام. جوابه: أن الآية
الأولى: ظاهرة في قوم
أحياء، والثانية: في قوم
أموات. وأما الفاء في
الأولى: فلأن ما قبلها
أفعالاً مضارعة يتضمن
معنى الشروط كأنه قيل:
إن اتصفوا بهذه الصفات
من الكسل في الصلاة،
وكرهية النفقات فلا
تعجبك أموالهم، الآية.
والآية الثانية تقدمها أفعال
ماضية، وبعد موتهم، فلا
تصلح للشرط فناسب
مجئها بالواو. وأما قوله
تعالى: (ولا أولادهم) فلما
تقدم من التوكيد في قوله:
(إلا وهم) ، وفي قوله
تعالى: - (ولا يأتون) إلى
(ولا ينفقون إلا) ، فناسب
التوكيد في قوله تعالى:
(ولا أولادهم) بخلاف
الآية الثانية. وأما (اللام)
في الأولى، و (أن) في
الثانية فلأن مفعول الإرادة
في الأول محذوف، واللام
للتعليل تقديره: إنما يريد
الله ما هم فيه من الأموال
والأولاد لأجل تعذيبهم في
حياتهم بما يصيبهم من فقد
ذلك، ولذلك قال: (وتزهد
أنفسهم وهم كافرون 55)
ومفعول الإرادة في الآية
الثانية " أن يعذبهم " لأن
الأعمال المتقدمة عليه
ماضية ولا تصلح للشرط
ولذلك قال: (وماتوا وهم
فاسقون) وأما: (الدنيا) في
الثانية فلأنها صفة للحياة
فاكتفى بذكر الموصوف
أولاً عن إعادته ثانياً. (7)

يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ
 أَنْ يُرْضَوْهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
 مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا
 ذَلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ
 أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلِ اسْتَزِرُوا
 إِنِّي اللَّهُ مُخْرِجُ مَا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ
 لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللَّهِ وَآيَاتِهِ
 وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ
 بَعْدَ إِيمَانِكُمْ إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً
 بِآثَمِهِمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ
 عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
 إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَّ اللَّهُ
 الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَّ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

67: ﴿ الْمُنَافِقُونَ

وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ

بَعْضٍ ﴾ أول التوبة

وفي غيرها ﴿ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ﴾

مسألة: قوله تعالى: (المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض) وقال في المؤمنين: بعضهم أولياء بعض؟ .
 جوابه: أن المنافقين ليسوا بمتناصرين على دين معين وشريعة ظاهرة، فكان بعضهم يهود، وبعضهم مشركين، فقال: (من بعض) أي في الكفر والنفاق، والمؤمنون متناصرون على دين الإسلام وشريعته الظاهرة، فقال: أولياء بعض) في النصره وفي اجتماع القلوب على دينهم، فلذلك قال: (إنما المؤمنون إخوة)، وقال في المنافقين: (وقلوبهم شتى). (7)

كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ
 أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلْقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ
 كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلْقِهِمْ وَخُضِّمْتُمْ
 كَالَّذِي خَاضُوا أُولَئِكَ حِطَّةَ آعْمَلْتُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٦﴾ **آلَمْ يَأْتِيهِمْ**
 نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَوْمِ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ **أَنْتُمْ**
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ
 كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ
 أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ **أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ** ﴿٧١﴾
 وَعَدَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ
 وَرِضْوَانٍ **مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴿٧٢﴾

70: ﴿آلَمْ يَأْتِيهِمْ
 نَبَأُ﴾ وفي غيرها
 ﴿آلَمْ يَأْتِيكُمْ نَبَأُ﴾

70: ﴿أَنْتُمْ رُسُلُهُمْ
 بِالْبَيِّنَاتِ﴾ وفي
 غيرها ﴿جَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾

72: ﴿يَغْفِر لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
 وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي
 جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ
 الْعَظِيمُ﴾ ﴿١٢﴾ الصف

70: ﴿آلَمْ يَأْتِيكُمْ نَبَأُ﴾

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ
 وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ

لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ

بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا

أَيْدِيَهُمْ فِي آفْوَاهِهِمْ...

﴿١﴾ إبراهيم

70: ﴿...وَأَنَارُوا

الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا

أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا

وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانُوا اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ

يَظْلِمُونَ ﴿١﴾ ثُمَّ كَانَ

عَقِبَهُ الَّذِينَ اسْتَوُوا السُّورَةَ

... ﴿١٠﴾ الروم

74: ﴿وَكَفَرُوا﴾

بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ ﴿ وفي غيرها ﴿ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ﴾

74: ﴿وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ﴾

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُجِيدِ ﴿ البروج ﴿٨﴾

74: ﴿يَتَّيَبًا النَّبِيَّ﴾

جَهْدِ الْكُفَّارِ

وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ
وَمَا أَوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ

الْمَصِيدُ ﴿١﴾ ضَرَبَ اللَّهُ

مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا

أَمْرَاتٍ نُوحٍ وَأَمْرَاتٍ لُوطٍ

... ﴿١٠﴾ التحريم

73: قوله (ثم ماواههم

جهنم) ههنا وفي غيرها {وماواههم جهنم} 66
9 لأن ما قبلها في هذه
السورة {لا يغررك تقلب
الذين كفروا في البلاد}
{متاع قليل} أي ذلك
متاع في الدنيا قليل
والقليل يدل على تراخ
وإن صغر وقل وثم
للتراخي فكان طبقاً له
والله تعالى أعلم .
سورة النساء (5)

يَتَّيَبًا النَّبِيَّ جَهْدِ الْكُفَّارِ وَالْمُنْفِقِينَ وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ^٤
وَمَا أَوْنَهُمْ جَهَنَّمَ وَيَسَّ الْمَصِيدُ ﴿٧٣﴾ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ^٥
وَهُمْ مَا لَمْ يَنَالُوا وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْرًا لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَعدِّبَهُمُ
اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ
مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ وَمِنْهُمْ مَن عَاهَدَ اللَّهُ لَئِنْ
ءَاتَيْنَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا ءَاتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ
﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا
اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَّمَهُ
الْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً
 فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ
 بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ
 وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ
 أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا
 جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ
 مِنْهُمْ فَاسْتَعَذُّوكَ لِلخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ
 تُقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَاقْعُدُوا
 مَعَ الْخَالِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تَصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ
 عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَلَا تَعْجَبْ أَمْوَالَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ
 بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا
 أَنْزَلْتَ سُورَةً أَنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَعِذْنَاكَ
 أَوْلُوا الْأَطْوَالَ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاتِلِينَ ﴿٨٦﴾

82 : 90 ﴿جَزَاءً﴾
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
 وفي غيرها ﴿جَزَاءً﴾
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾

85: ﴿فَلَا تَعْجَبْكَ﴾
 أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ إِنَّمَا
 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَزْهَقَ
 أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ
 ﴿٨٥﴾ أول التوبة

86 : ﴿وَإِذَا أَنْزَلْتَ﴾
 سُورَةً ﴿٨٦﴾ أول التوبة
 وفي غيرها ﴿وَإِذَا مَا﴾
 أَنْزَلْتَ سُورَةً ﴿٨٦﴾

ضبط: (فلا تعجبك أموالهم
 ولا أولادهم إنما يريد الله
 ليُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا) . وقال بعده: (ولا
 تعجبك أموالهم وأولادهم
 إنما يريد الله أن يعذبهم
 بها في الدنيا) . فالآية
 الأولى: بالفاء، وتكرار
 (ولا) وباللام في (يعذبهم)
 وبلغظ (الحياة) . والآية
 الثانية: بالواو، وسقوط
 (لا) ، و (أن) موضع
 اللام. جوابه: أن الآية
 الأولى: ظاهرة في قوم
 أحياء، والثانية: في قوم
 أموات. وأما الفاء في
 الأولى: فلأن ما قبلها
 أفعالاً مضارعة يتضمن
 معنى الشروط كأنه قيل:
 إن اتصفوا بهذه الصفات
 من الكسل في الصلاة،
 وكراهية النفقات فلا
 تعجبك أموالهم، الآية.
 والآية الثانية تقدمها أفعال
 ماضية، وبعد موتهم، فلا
 تصلح للشروط فناسب
 مجيئها بالواو. وأما قوله
 تعالى: (ولا أولادهم) فلما
 تقدم من التوكيد في قوله:
 (إلا وهم) ، وفي قوله
 تعالى: - (ولا يأتون) إلى
 (ولا ينفقون إلا) ، فناسب
 التوكيد في قوله تعالى
 (ولا أولادهم) بخلاف
 الآية الثانية. وأما (اللام)
 في الأولى، و (أن) في
 الثانية فلأن مفعول الإرادة
 في الأول محذوف، واللام
 للتعليل تقديره: إنما يريد
 الله ما هم فيه من الأموال
 والأولاد لأجل تعذيبهم في
 حياتهم بما يصيبهم من فقد
 ذلك، ولذلك قال: (وتزهد
 أنفسهم وهم كافرون (55)
 ومفعول الإرادة في الآية
 الثانية " أن يعذبهم " لأن
 الأعمال المتقدمة عليه
 ماضية ولا تصلح للشروط
 ولذلك قال: (وماتوا وهم
 فاسقون) وأما: (الدنيا) في
 الثانية فلأنها صفة للحياة
 فاكتفى بذكر الموصوف
 أولاً عن إعادته ثانياً. (7)

87: ﴿وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ وفي غيرها ﴿وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾

44 : 88 : ﴿

جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ وفي غيرها ﴿وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

{وطبع على قلوبهم} ثم قال بعده {وطبع الله} لأن قوله {وطبع} محمول على رأس المائة وهو قوله {وإذا أنزلت سورة} مبني للمجهول والثاني محمول على ما تقدم من ذكر الله تعالى مرات فكان اللاتق {وطبع الله} ثم ختم كل آية بما يليق بها فقال في الأولى {لا يفقهون} وفي الثانية {لا يعلمون} لأن العلم فوق الفقه والفعل المسند إلى الله فوق المسند إلى المجهول. (5)

رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلَا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يَنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يَنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٣﴾ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٤﴾

لاحظ : لم تأتي (في سبيل الله) مع (الأموال والأنفس) في مواضع الجهاد في موضعين : التوبة : 44 ، التوبة : 88 :

90 : ﴿ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ لِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿٩٤﴾ الأنعام

ضبط (لا يفقهون) ، (لا يعلمون) : أما الأولى: فلأنهم لو فهموا ما في جهادهم مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الأجر لما رضوا بالعودة ولا استأذنوا عليه. والثانية: جاءت بعد ذكر الباكين لفوات صحبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلمهم بما في صحبته من الفوز والمنزلة عند الله تعالى، فلو علم المستأذنون ما علمه الباكون لما رضوا بالعودة، لكنهم لا يعلمون. (7)

قوله تعالى: (وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة) . وقال بعد ذلك: (فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) . واستردون إلى عالم الغيب والشهادة) ؟ . فقال في الأولى: (ثم تردون) ، وفي الثانية: (وستردون) ، وقال في الثانية: (والمؤمنون) . ج أن الأولى في المنافقين بدليل: (قد نبأنا الله من أخباركم) وكانوا يخفون من النفاق ما لا يعلمه إلا الله تعالى ورسوله بإعلامه إياه. والآية الثانية: في المؤمنين، بدليل قوله تعالى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) وأعمالهم ظاهرة فيما بينهم من الصلاة والزكاة والحج وأعمال البر فلذلك زاد قوله: (والمؤمنون) . وأما (ثم) في الأولى: فلأنها وعيد، فبين أنه لكرمه لم يؤاخذهم في الدنيا، فأتى ب (ثم) المؤذنة بالتراخي. والثانية: وعد، فأتى بالواو والسين المؤذنان بقرب الجزاء والثواب وبعد العقاب فالمنافقون: يؤخر جزاؤهم عن نفاقهم إلى موتهم، فناسب (ثم) والمؤمنون: يثابون على العمل الصالح في الدنيا والآخرة لقوله تعالى: (فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم) الآية. (7)

الجزء الحادي عشر

سورة التوبة

94: ﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا ﴾

فَسِيرَىٰ اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ،

وَالْمُؤْمِنُونَ **وَسْتَرْدُونَ**

إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيَنْتَعِمُ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴿ ثاني

التوبة

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا

لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهَ مِنْ أَخْبَارِكُمْ **وَسِيرَىٰ**

اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ **ثُمَّ تَرُدُّونَ** إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ

وَالشَّهَادَةِ فَيَنْتَعِمُ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٤﴾ سَيَحْلِفُونَ

بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا

عَنْهُمْ إِنَّهُمْ **يَحْسِبُونَ** وَمَا وَنَهُمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿١٠٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن

تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ

﴿١١٦﴾ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا

حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٧﴾ **وَمِنَ**

الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابِرَ

عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٨﴾ **وَمِنَ**

الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ

مَا يُنْفِقُ قُرْبَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ أَلَّا إِنَّهَا قُرْبَىٰ

لَهُمْ سَيَدْخِلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٩﴾

95: 82 : ﴿ جَزَاءً ﴾

بِمَا كَانُوا

يَكْسِبُونَ ﴿ وفي

غيرها ﴿ جَزَاءً بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿

96: ﴿ يَحْلِفُونَ لَكُمْ ﴾

﴿ آخر التوبة: 96 ،

المجادلة: 18 وفي

غيرهما (يحلفون

بالله)

100: ﴿جَنَّتِ﴾

تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ

﴿ وفي غيرها

﴿ جَنَّتِ تَجْرِي مِنْ

﴿ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ

وَالسَّيْفُوتِ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ

اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ

لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ

مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ

نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ

عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَعَآخِرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا

وَعَآخِرَ سَيِّئًا عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٠٢﴾

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ

إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ الَّذِينَ يَعْلَمُوا

أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ وَأَنَّ

اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَعَآخِرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ

اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

ضبط ذلك الفوز

العظيم : جاءت مرتان
في التوبة في الصفحة
اليمين ، وجاءت في
المائدة والصف
والتغابن نصبتها
بالجملة (حذفها مائدة
الرحمن من قد سمع
لاخر القرآن)

104: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ

التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو

عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا

تَفْعَلُونَ ﴿١٥﴾

الشورى

105: ﴿ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ ﴾ وفي

غيرها ﴿ ثُمَّ تُرَدُّونَ

إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ ﴾

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ^{١٠٧}
 وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
 لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ
 يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا^{١٠٨}
 وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
 عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُيُوتَهُ
 عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَاتَّهَارَ بِهِ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
 الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ^{١٠٩} لَا يَزَالُ بُيُوتُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً
 فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ^{١١٠}
 * إِنْ اللَّهُ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ
 بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقْبَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ
 وَيُقْتَلُونَ وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
 وَالْفُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبَشِرُوا
 بِيَعِّكُمْ الَّذِي بِأَيْعَتُمْ بِهِ^{١١١} وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ^{١١٢}

108: ﴿وَسَأَلُونَكَ
 عَنِ الْمَيْمِصِّ قُلْ... إِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ
 الْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٣٣﴾
 البقرة

111: ﴿وَذَلِكَ هُوَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١١١﴾ جاءت
 مرتان : التوبة 111 ،
 غافر : 9

111: ﴿أَنفُسَهُمْ

وَأَمْوَالَهُمْ ﴿١١١﴾ وفي

غيرها تقدمت
 الأموال على الأنفس

111: ﴿التَّوْرَةِ

وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْآنِ ﴿١١١﴾

وفي غيرها

﴿التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ﴿١١١﴾

ضبط (وذلك هو الفوز

العظيم) في التوبة جاء

فيها (وَمَنْ أَوْفَى) فجاءت

بالصيغة الوافية (وَذَلِكَ هُوَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وكذلك فيها

البشرى من الله تعالى للذين

قدموا أنفسهم وأموالهم

للجهاد في سبيل الله ، فكان

التأكيد على الفوز بأكمل

صورة ، أما في غافر ، نجد

الفضل الكبير من الله تعالى

عندما يقي المؤمنين من

السينات بدعاء الملائكة لهم

واستغفارهم للذين آمنوا

فيكون ذلك أكبر رحمة

فجاءت كذلك على أكمل

صورة (2)

التَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ
 الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ
 يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولَىٰ قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ
 مَا بَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
 اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ
 فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ
 ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ حَتَّى
 يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ اللَّهَ
 لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى
 النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي
 سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

114: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

لَحَلِيمٌ أَوْهٌ مُنِيبٌ ﴿٧٥﴾
هود

116: ﴿لَهُ مُلْكُ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي

وَيُمِيتُ ﴿ التوبة: 116

، أول الحديد 2 ، وفي

غيرها بحذف ﴿ يُحْيِي

وَيُمِيتُ ﴿

117: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ

الَّذِينَ خَلَفُوا... ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ لِيُتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ

التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾

ثاني التوبة

118: ﴿... ثُمَّ تَابَ

عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهُمْ

رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١١٧﴾

أول التوبة

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ
بِمَا رَحِبَتْ وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ
مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ
الصَّادِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَن حَوْلَهُم
مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِم
عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ
وَلَا مَخَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطْثُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ
الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِن عَدُوِّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم
بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾
وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ
وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ
وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَبْلُ الَّذِينَ يُلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ
وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً ؕ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾

وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ ﴿١٢٤﴾ فَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ
إِيمَانًا فَمَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فزَادَتْهُمْ إِيْمَانًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَتْهُمْ رِجْسًا
إِلَى رِجْسِهِمْ وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿١٢٥﴾ **أَوَّلًا** يَرُونَ
أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ
لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ **وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ**
سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَيْنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ
ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ
﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ
عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

سورة يونس

126: ﴿أَوَّلًا يَرُونَ﴾
وفي غيرها ﴿أَفَلَا
يَرُونَ﴾

هدف السورة معالجة العقيدة في قضية الألوهية والعبودية وبيان حقيقتها ومقتضياتها في حياة الناس

سبب التسمية: لأنها انفردت بذكر خصوصية لقوم يونس فهم آمنوا بعدما توعدهم رسولهم بالعذاب من الله فعفا الله تعالى عنهم

1: ﴿الر﴾ جاءت في بداية يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر

2: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ...﴾ البقرة

2: ﴿لَسَجْرٌ مُبِينٌ﴾ وفي غيرها ﴿لَسَجْرٌ عَلِيمٌ﴾

3: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ الروم

3: ﴿لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ سبأ

6: ﴿فِي آخِلَافٍ أَلْيَلٍ وَالنَّهَارِ﴾ وفي غيرها ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِلَافِ أَلْيَلٍ وَالنَّهَارِ﴾

سورة يونس

الجزء الحادي عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴿٢﴾ قَالَ الْكٰفِرُونَ إِنَّ هٰذَا لَسَجْرٌ مُّبِينٌ ﴿٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ إِنَّ فِي آخِلَافِ أَلْيَلٍ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

قوله تعالى: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار آيات) وفي يونس: (إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض آيات). قدم هنا خلق السماوات، وآخر عنه في يونس؟ . جوابه: لما قال هنا (ولله ملك السماوات والأرض) أتبعه بخلقها، ثم ب: (اختلاف الليل والنهار). وفي يونس لما قال: (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا) إلى قوله: (لتعلموا عدد السنين والحساب)، وإنما ذلك باختلافهما: ناسب ذلك اتباعه بذكر اختلاف الليل والنهار. (7)

1: ﴿الر﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُدًى وَرَحْمَةً ﴿٢﴾ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ لِقَمَان

1: ﴿الر﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ الحجر

1: ﴿الر﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ يوسف

3: ﴿...ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَغْشَى السَّمَاءَ بِطَلَبُهُ حِينًا...﴾ الاعراف

3: ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَحَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِمَلِكِهِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ الرعد

3: ﴿...لِيَتَّبِعُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ فَصْلَانَةٌ تَفْصِيلًا﴾ الإسراء

إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ﴿٧﴾ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ
 النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعَوْنَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَاخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ * وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ فَنذُرُ الَّذِينَ
 لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا
 عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَىٰ ضُرِّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ
 لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

9: ﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ
 الْأَنْهَارُ﴾ يونس: 9،
 الكهف: 31،
 الأعراف: 43

12: ﴿...كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ﴾ (١٣)
 الأنعام

12: ﴿وَإِذَا مَسَّ
 الْإِنْسَانَ الضُّرُّ﴾ وفي
 غيرها (ضر)

الضبط: والضر جاء
 معرفا في واحدة ::::
 في يونس أذكرها
 وحذها فائدة

ضبط (زين للكافرين
 / للمسرفين): ربط
 حرف السين في
 (للمسرفين) بحرف
 السين في (يونس)

13: ﴿وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا﴾
 أول يونس وفي
 غيرها ﴿فَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا﴾

قوله {ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون} وقال في يونس {فمن أظلم} وختم الآية بقوله {إنه لا يفلح المجرمون} لأن الآيات التي تقدمت في هذه السورة عطف بعضها على بعض بالواو وهو قوله {وأوحى إلي هذا القرآن لأنذر به ومن بلغ} إلى {وانني بريء مما تشركون} ثم قال {ومن أظلم} وختم الآية بقوله {الظالمون} ليكون آخر الآية لفظا لأول الأولى وفي سورة يونس فالآيات التي تقدمت عطف بعضها على بعض بالفاء وهو قوله {فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون} ثم قال {أظلم} بالفاء وختم الآية بقوله {المجرمون} أيضا موافقة لما قبلها وهو {كذلك نجزي القوم المجرمين} فوصفهم بأنهم مجرمون وقال بعده {ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم} فختم الآية بقوله {المجرمون} ليعلم أن سبيل هؤلاء سبيل من تقدمهم. (5)

الجزء الحادي عشر

سورة يونس

ضبط مواضع فمن أظلم: في الكهف والأنعام إذا كانت بداية الآية فقل (ومن أظلم) أما إذا جاءت في المنتصف فقل (فمن أظلم)، جاءت (فمن أظلم) كبدائية آية في الأعراف ويونس والزمر

ضبط: (ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم). وفي الفرقان: (ما لا ينفعهم ولا يضرهم): لما تقدم هنا: (إني أخاف إن عصيت ربي تقديم الضر، أي: لا يضرهم إن عصوه ولا ينفعهم إن أطاعوه. وفي الفرقان: تقدم ذكر النعم وعدها، فناسب تقديم النفع، أي: ما لا ينفعهم بنعمة من النعم، ومثله قوله فيها: (قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل)، قدم الضر لتقدم قوله تعالى: (ويقولون متى هذا الوعد). (7)

18: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ﴾
وكان الكافر على ربه ظهيرا
﴿٥٥﴾ الفرقان

19: ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ وفي غيرها ﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

20: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ﴾ وفي غيرها ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ﴾

وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالِ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا أَنْتِ بِشُرْعَانِ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلَهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَبْتُكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمَجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ ﴿٢٠﴾

15: ﴿...وَلَا أَقُولُ لَكُمْ

إِنِّي مَلَكٌ إِن آتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي

الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلَا

تَنْفَكِرُونَ ﴿٥٠﴾ الأنعام

15: ﴿...إِن آتَيْتُ إِلَّا مَا

يُوحَى إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

مُبِينٌ ﴿١٠﴾ الأحقاف

17: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ

افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ﴿١٦﴾ الأنعام

20: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ

آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ

مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾

الرعد

20: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ

مِّن رَّبِّهِ قُلْ إِنَّا لَنُفِضُ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ

أَنَابَ ﴿٧﴾ الرعد

21: وَإِذَا أَدْقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يُمَاقِدَتَّ
أَيْدِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَفْقَطُونَ ﴿٢١﴾
﴿ الروم

وَإِذَا أَدْقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ مَّسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي

ءَايَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ
﴿٢١﴾ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ

وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا

اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنِ أَنْجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ

الْحَقِّ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيِكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَّعَ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ

زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا
أَتَتْهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ

بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يُفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَاللَّهُ
يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

22: فَإِذَا رَكِبُوا فِي

الْفُلِكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّتُمْ إِلَى الْبَرِّ
إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٢٥﴾
العنكبوت

22: وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ

كَالظُّلُمِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّتُمْ إِلَى
الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ...
﴿٢٦﴾ لقمان

23: فَلَمَّا أَنْجَيْنَاهُمْ

وفي غيرها ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا
بَجَّتُمْ

الضبط : لاحظ علاقتها
بالبر ، كلما ذكر لفظ
النجاة الي البر جاء
(نجاهم) بدون الف

22: قُلْ مَنْ يُنْجِيكُمْ

مِن ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنِ
أَنْجَيْنَا مِنْ هَذِهِ لَتَكُونَنَّ مِنَ
الشَّاكِرِينَ ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ
يُنْجِيكُمْ مِّنْهَا... ﴿٢٦﴾
الأنعام

24: وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلٌ

الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ
هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٢٥﴾
الكهف

27: ﴿ وَحَرِّزُوا سَيِّئَةً

سَيِّئَةً مِّثْلَهَا فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ لَايُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٢٧﴾
الشورى

28: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ

جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا

أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنتُمْ

تَزْعُمُونَ ﴿٢٨﴾ الأنعام

31: ﴿ قُلْ مَنْ

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ

إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ

فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣١﴾

سبأ

33: ﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ

كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ

النَّارِ ﴿٣٣﴾ غافر

﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ۗ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِّثْلَهَا ۖ وَتَرَهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۖ مَا لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ مِن عَاصِمٍ ۖ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا ۗ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ۖ ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَائِكُمْ ۖ فزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ۖ وَقَالَ شُرَكَائِهِمْ مَا كُنْتُمْ إِتَانَا تَعْبُدُونَ ﴿٢٨﴾ فَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ۖ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ ﴿٢٩﴾ هُنَالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ ۗ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ ۖ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ۚ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدْبِرُ الْأُمُورَ ۗ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ الْحَقُّ ۖ فَمَاذَا بَعَدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ ۗ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾

30: ﴿ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا

كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٣٠﴾

الأنعام: 24 ،
الأعراف: 53 ، يونس
30 :

32: ﴿ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ ﴿٣٢﴾

يونس: 32 ،
الزمر: 6 وفي غيرهما
﴿ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٣﴾

ضبط: (كذلك / وكذلك) حقت كلمت ربك على الذين فسقوا (كفروا) ؟ : أن المراقب ب (من) قبلها، و (من) بعدها واحد في قوله تعالى: (قل من يرزقكم من السماء والأرض) ، (قل هل من شركائكم) الآيات، فحسن ترك الواو لذلك. وفي المؤمن (من) بعدها (من) قبلها، فناسب لأن المتقدم قوم نوح، ومن ذكر معهم والمراد بالمتأخرين: المشركون ومن وافقهم أنهم أصحاب النار فجاءت الواو، قال هنا: (على الذين فسقوا) وفي المؤمن: (على الذين كفروا) ؟ . جوابه: أن المقال هنا يصح خطاب المؤمن والكافر به فمن أنكره خرج من الحق إلى الضلال، ولذلك قال: (فماذا بعد الحق إلا الضلال) ، وأية المؤمن تقدمها: (ما يجادل في آيات الله الذين كفروا) فناسب قوله تعالى: (على الذين كفروا أنهم أصحاب النار) . (7)

قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدُوا
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي
 إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ
 يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ
 اللَّهِ وَلَكِنْ تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ
 فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ
 مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾
 بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣٩﴾
 وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ
 أَنْتُمْ بَرِيْعُونَ مِمَّا آعَمَلُ وَأَنَا بَرِيْعٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

ضبط : وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ / وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُونَ
 إِلَيْكَ: آية الأنعام في أبي
 جهل والنضر وأبي لما
 استعموا قراءة النبي صلى
 الله عليه وسلم على سبيل
 الاستهزاء، فقال النضر:
 أساطير الأولين، فلما قلَّ
 عددهم أفرد الضمير
 مناسبة للمضمرين. وآية
 يونس عامة؛ لتقدم الآيات
 الدالة على ذلك، كقوله عز
 وجل: {وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ}
 يونس/ ٤٠؛ فناسب ذلك
 ضمير الجمع، وأفرد {مَنْ
 يَنْظُرُ}؛ لأن المراد: نظر
 المستهزئين، (فأفرد
 الضمير) (معجم الفروق
 الدلالية/ بتصرف

42: وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وفي
 غيرها وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ

37: ﴿... وَلَكِنْ
 تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ
 وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ
 يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ يوسف

38: ﴿أَمْ يَقُولُونَ
 افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ
 سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيْنَ
 وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ فَآتُوْهُ
 بِسِتِّجِبَاتٍ لَكُمْ... ﴿١٤﴾ هود

42: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوْبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِي
 آذَانِهِمْ وَقْرًا... ﴿٤٥﴾ الأنعام

42: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا

خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا

قَالَ مَا أَفْعَا... ﴿٤٦﴾ محمد

44: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ

مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِن تَكُ

حَسَنَةً يُضْعِفْهَا

وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا

عَظِيمًا ﴿٤٤﴾ النساء

45: ﴿... كَانْتُمْ يَوْمَ

يُرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ

يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ

بَلَّغْ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ

الْفَاسِقُونَ ﴿٤٥﴾

الأحقاف

46: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَكَيْفَا

نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ نَتُوفِّئَكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ

﴿٤٦﴾ غافر

49: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا

مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ

أَعْلَمُ الْغَيْبِ

لَأَسْتَكْبَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ

... ﴿٤٩﴾ الأعراف

وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأنتَ تَهْدِي الْعَمَىٰ وَلَوْ كَانُوا
لَا يَبْصُرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ
النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِنَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّئَنَّكَ
فَإِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يَظْلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ
﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَجِرُّونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾
قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن آتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيِّنَاتٍ أَوْ نَهَارًا مَاذَا يَسْتَعِجِلُ مِنْهُ
الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أُنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ ؕ ءَأَلْتَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ
تَسْتَعِجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ
أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

47 : 54: ﴿وَقُضِيَ

بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ﴾ وفي

غيرها ﴿بالحق﴾

48: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ

هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ

صَادِقِينَ﴾ تكررت 6

مرات الأنبياء ، النمل ، سبا ، يس ، الملك ، يونس

52: ﴿تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا

كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ وفي

غيرها ﴿تُجْزَوْنَ إِلَّا

مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

(1) مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل (4) نظم الدرر

(4) نظم الدرر

قوله تعالى: (قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا) . وفي يونس: (قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا) قدم النفع هنا، وأخره في يونس؟ . أن آية الأعراف تقدمها ذكر الساعة، فناسب في حقه تقديم النفع الذي هو ثواب الآخرة، وأخر الضر الذي هو عقابها. وآية يونس تقدمها ذكر استعجال الكفار العذاب في قوله تعالى: (ويقولون متى هذا الوعد) الآية، فناسب تقديم الض على النفع، ولذلك قال تعالى بعده: (قل أرايتم إن آتاكم عذابه بيانا أو نهارا) ، وكذلك كلما فيه النفع والضر فلتقدم ما يناسب ذلك التقديم أو تأخيره وذلك ظاهر لمن ينظر فيه. (

47 : 54 : ﴿وَقُضِيَ﴾

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ﴿ وفي غيرها ﴾ بالحق ﴿

54 : ﴿وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ﴾

لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَحَلَلْنَا الْأَعْزَلَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُحْزَنُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ سبا

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا
النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ **﴿وَقُضِيَ﴾** بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ **﴿وَهُمْ
لَا يَظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾** إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ **﴿إِلَّا إِنَّ
وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾** هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
وَالِيهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءاللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ **﴿إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾** وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِن قُرْآنٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِ **﴿وَمَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾**

55 : ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿ الانعام : 37 ،
الأعراف : 131 ،
الأنفال : 34 ، يونس :
55 ، القصص : 13 -
57 ، الزمر : 49 ،
الدخان : 39 ،
الطور : 47 وفي غيرهم
(ولكن أكثر الناس لا
يعلمون)

61 : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ
قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَأَتِينَنَّكُمْ
عَلَيْهِ الْعَيْبُ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ
وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا
أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مُّبِينٍ ﴿٦١﴾ سبا

60 : ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَشْكُرُونَ ﴿ يونس
60 : ، النمل : 73
وفي غيرهم ﴾ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَشْكُرُونَ ﴿

مسألة: قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء) وفي سبا: (في السماوات ولا في الأرض). جوابه: لما تقدم قوله تعالى: (وما تكون في شأن) الآية، ناسب ذلك تقديم الأرض لأن النور والتلاوة والعمل في الأرض، فناسب ذلك تقديم السموات. (7)

أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
 ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الْبُشْرَى
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا نَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ
 الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَن فِي السَّمَوَاتِ وَمَن فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ
 آيَاتٍ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا
 سُبْحٰنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 إِنْ عِنْدَكُم مِّن سُلْطٰنٍ بِهٰذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا
 لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ
 لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
 نُذِقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

65: ﴿فَلَا يَحْزَنُكَ﴾

قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا

يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٥﴾

يس

67: ﴿الْمَرِيرُوا أَنَا﴾

جَعَلْنَا آيَاتٍ لِّتَسْكُنُوا فِيهِ

وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٦٧﴾ النمل

68: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ﴾

اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ بَلْ

لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِئُونَ

﴿٦٨﴾ البقرة

70: ﴿... إِنَّ الَّذِينَ﴾

يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكٰذِبَ لَا

يُفْلِحُونَ ﴿٧٠﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ

وَهُمْ عَذَابُ آلِيمٍ ﴿٧١﴾

النحل

﴿٧٥﴾ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَتَقَوْمِ إِنْ كَانَ كَبْرُ
 عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا
 أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا
 إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٧٧﴾
 فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْفَيْهِ
 وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَذَرِّينَ
 ﴿٧٨﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
 فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ
 الْمُعْتَدِينَ ﴿٧٩﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى
 فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٨٠﴾
 فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٨١﴾
 قَالَ مُوسَى اتَّقُوا اللَّهَ لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ
 السَّحْرُونَ ﴿٨٢﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِنَا عِماً وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا
 وَتَكُونُ لَكُمْ أَلِكِبْرِيَاءَ فِي الْأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨٣﴾

73: ﴿ فَكَذَّبُوهُ ﴾

فَأَجْبَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي

الْفُلِكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ

كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ

كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ ﴿٧٦﴾

﴿ الأعراف

74: ﴿ كَذَلِكَ نَطْبَعُ ﴾

وفي غيرها

﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ ﴾

75: ﴿ إِنْ فِرْعَوْنَ ﴾

وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا ﴿ وفي

غيرها ﴾ بِآيَاتِنَا إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾

76: ﴿ إِنَّ هَذَا لِسِحْرٌ مُبِينٌ ﴾

﴿ وفي غيرها ﴾ إِنْ

هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾

ضبط : {فكذبوه فأجيبناه
 والذين معه في }
 {فكذبوه فنجيبناه ومن معه
 في الفلك} لأن أجيبنا
 ونجينا للتعدي لكن
 التشديد يدل على الكثرة
 والمبالغة فكان في يونس
 {ومن معه} ولفظ {من}
 يقع على كثرة مما يقع
 عليه {الذين} لأن من
 يصلح للواحد والتثنية
 والجمع والمذكر
 والمؤنث بخلاف الذين
 فإنه لجمع المذكر فحسب
 فكان التشديد مع من
 اليق. (5)

75: ﴿ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ ﴾

بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى

فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَتْ

عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٩﴾

﴿ الأعراف

76: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ ﴾

الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا

أُوفِيَ بِمِثْلِ مَا أُوفِيَ مُوسَى

... ﴿٨١﴾ القصص

76: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا

لِنَأْفِكَنَّكَ عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأُتِنَا بِمَا

تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ

الصَّادِقِينَ ﴿٨٣﴾

الأحقاف

80: ﴿ثُمَّ قَالَ لَهُمُ

مُوسَىٰ أَلْقُوا﴾ يونس :

80 ، الشعراء: 43 ،
وفي (الأعراف: 115)

، طه: 65 جاء ﴿أَلْقُوا

يَتَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقَىٰ وَإِمَّا أَنْ

تَكُونَ ﴿

82: ﴿وَلَوْ كَرِهَ

الْمُجْرِمُونَ﴾ الأنفال:

8 ، يونس: 82 وفي

غيرها (ولو كره

الكاثرون) عدا التوبة

: 33 ، الصف: 9)
(ولو كره المشركون)

83: ﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمُ

﴿ وفي غيرها

﴿فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمُ﴾

قوله {من فرعون
وملائهم} بالجمع وفي
غيرها {ملته} لأن
الضمير في هذه
السورة يعود إلى الذرية
وقيل يعود إلى القوم
وفي غيرها يعود إلى
فرعون. (5)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتْتُونِي بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ

قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ

مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ

عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ

الْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَا ءَامَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَىٰ

خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمُ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ

فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ

ءَامِنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ

تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَحْنَا

بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ

أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ

رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَئَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمُ

وَأَشَدِّ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

90: ﴿فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
يَجُنُّدِيهِمْ فَغَشِيَهُمْ مِنْ أَلِيمٍ مَا
غَشِيَهُمْ﴾ (٧٨) طه

قَالَ قَدْ أُجِيبَتِ دَعْوَتُكُمْ مَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ
فَأَنْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ
الْفَرَقُ قَالَ ءَأَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَأَمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ﴿٩٠﴾ ءَأَكْفُرُ بِمَا كُنتَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لِيَتَّكُونَ لِمَنْ
خَلَقَكَ ءَايَةٌ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾ ﴿٩٢﴾
وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ
فَمَا ائْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ ﴿٩٣﴾ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
فَسْأَلِ الَّذِينَ يَاقُرءُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ
الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ **فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ** ﴿٩٤﴾ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ
مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِءَايَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ
﴿٩٥﴾ ﴿٩٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
﴿٩٦﴾ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾ ﴿٩٧﴾

93: ﴿جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾
وفي غيرها ﴿جَاءَهُمُ
الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

90: ﴿وَجَوَزْنَا بِبَنِي
إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى
قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامِهِمْ
لَهُمْ...﴾ (٧٨) الأعراف

93: 94: ﴿وَأَتَيْنَهُمُ
بَيْنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا
ائْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ
إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ
الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ﴾ (٧٨) ثُمَّ
جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيحٍ مِّنَ
الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٧٨) الجاثية

98: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ﴾

الأنعام: 112 ،

يونس: 99 ، هود :
118 وفي غيرها

﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ﴾

100: ﴿وَمَا كَانَ

لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ كِنْتُمْ مُؤَجَّلُونَ

... ﴿١٤٥﴾ آل عمران

103: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ

بِقَاءِهِمْ وَأَنذَرْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنقَضْنَا

مِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَانَ

حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ

﴿١٧٧﴾ الروم

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيبَةً مِمَّنْ نَفَعْنَا بِهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا
ءَامَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ
إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ** مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ
جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا
كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ **تُؤْمِنَ** إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ
عَلَىٰ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ
قُلْ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّي
رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ
﴿١٠٣﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ **وَأَنْ أَقِدَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا**
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٦﴾

100: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ

أَنْ يَهْدِيَهُ...﴾

كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ

الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا

يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾

الأنعام

104: ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ وفي

غيرها ﴿وَأُمِرْتُ أَنْ

أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾

105: ﴿وَأَنْ أَقِدَ

وَجْهَكَ لِلدِّينِ﴾ وفي

غيرها ﴿فَأَقِدْ

وَجْهَكَ﴾

ضبط تقدم النفع على

الضرر : لتقدم قوله

﴿ثم ننجي رسلنا

والذين آمنوا كذلك

حقا علينا ننج

المؤمنين﴾ (5)

ضبط (وأمرت أن أكون
من المؤمنين) وفي
النمل: (أن أكون من
المسلمين) ؟ . جوابه:
لما تقدم قبله: (كذلك
حقا علينا ننج المؤمنين
103)) (103) ناسب قوله:
(أن أكون من المؤمنين
104)) . ولما تقدم في
النمل: (إن تسمع إلا من
يؤمن بآياتنا فهم
مسلمون (81)) ناسب
بعده: (أن أكون من
المؤمنين) .. (7)

107: ﴿وَإِنْ يَمَسُّكَ

اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ

لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّكَ

بِضُرٍّ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴿٧﴾ الأنعام

108: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِوَكِيلٍ ﴿٧﴾ وفي

غيرها ﴿وَمَا أَنْتَ

عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٧﴾

108: ﴿وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ

بِوَكِيلٍ ﴿٧﴾ وفي

غيرها ﴿وَمَا أَنَا

عَلَيْكُمْ بِمُحْفِظٍ ﴿٧﴾

2: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ

وَبَشِيرٌ ﴿٧﴾ وفي غيرها

﴿إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

1: ﴿الر ﴿٧﴾ في أول

سورة يونس ، هود ،

يوسف ، إبراهيم ،

الحجر

4: ﴿إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ﴿٧﴾

وفي غيرها ﴿إِلَى اللَّهِ

مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ﴿٧﴾

وَإِنْ يَمَسُّكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ

يُرِدُّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ كُمْ

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَنْ

ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَاتَّبِعْ

مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سورة هود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَنُ أَحْكَمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾

أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ﴿٢﴾ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا

رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ يُمَنِّعَكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ

كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ

كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَا إِنَّهُمْ

يَلْتَوُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ

يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٥﴾

108: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ

قَدْ جَاءَ كُمْ الرَّسُولُ

بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّكُمْ فَآمَنُوا

خَيْرًا لَكُمْ... ﴿٧﴾

النساء

109: ﴿وَاتَّبِعْ مَا

يُوحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ يِمَاتَمَلُونَ

خَيْرًا ﴿٢﴾ الأحزاب

هدف السورة: منهج

الرسول في مواجهة قومهم المكذبين من خلال عرض وتفصيل لأحوالهم وأساليب خطابهم وموقف أقوامهم وإصرارهم، مع تضمينها للزواج والفوارع للمكذبين (د. الربيع)

ضبط: (إنني لكم منه

نذير وبشير (2) هنا،

وفي الأحزاب والبقرة

وحم السجدة قدم

البشارة؟ جوابه: لما

قال هنا (ألا تعبدوا إلا

الله) ناسب تقديم

النذارة على عبادة غير

الله تعالى، وفي

الأحزاب والبقرة كان

الخطاب له، فناسب

كرامته تقديم البشارة،

وكذلك في (حم) ناسب

ذكر "الرحمة ووصف

الكتاب" تقديم البشارة

والله أعلم. (7)

7: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى

الْمَاءِ ﴿ وفي غيره

﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ ﴿

7: ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَىٰ

الْعَرْشِ بَعْدَ مَا يَلِيغُ فِي

الْأَرْضِ ... ﴿

الحديد

11: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿ وفي

غيره ﴿ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿

12: ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿ وفي

غيره ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿ عدا

المجادلة: 6 ، البروج

9: ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴿

﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا

وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ

عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ

إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِن أَخْرَأْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِلَٰهَ

أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولَنَّ مَا يَجِيسُهُ ۗ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ

مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨﴾

﴿ وَلَئِن أَدَقْنَا لِلإِنسَنِ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ

لَيَكْفُرُ ۖ كَفُورٌ ﴿٩﴾ ﴿ وَلَئِن أَدَقْنَاهُ نَعْمَاءً بَعْدَ ضَرَاءٍ

مَسَّنَتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾

﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ

وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ جَاءَ

مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

6: ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ

بِجَنَاحِهِ إِلَّا أُمَّةٌ أُمَّتَالِكُمْ مَا

فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ

ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

﴿ ٣٨ ﴾ الأنعام

10: ﴿ وَلَئِن أَدَقْنَاهُ

رَحْمَةً مِّنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ

مَسَّنَتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا

أَطْنُ السَّاعَةِ قَائِمَةٌ ...

﴿ ٥٠ ﴾ فصلت

ضبط: (ولئن أدقناه

نعماء بعد ضراء مسته)

/ (ولئن أدقناه رحمة منا

من بعد ضراء مسته):

آية هود تقدمها: (ولئن

أدقنا الإنسان منا رحمة

ثم نزعناها منه) فأغنى

عن إعادتها ثانيا، ولم

يتقدم ذلك في حم

السجدة فذكرها. (7)

قوله {فأتوا بسورة مثله} وفي هود {بعشر سور مثله} لأن ما في هذه السورة تقديره سورة مثل سورة يونس فالمضاف محذوف في السورتين وما في هود إشارة إلى ما تقدمها من أول الفاتحة إلى سورة هود وهو عشر سور (5)

ضبط (وادعوا شهداءكم) في البقرة وفي غيرها (وادعوا من استطعتم): لأنه لما زاد في هود السور زاد في المدعويين ولهذا قال في سبحان {قل لنن اجتمعت الإنس والجن} مقترنا بقوله {يمثل هذا القرآن} والمراد به كله (5)

الجزء الثاني مخفر

سورة هود

14: {فإن لم يستجيبوا

لك فاعلم أنما يتبعون

أهواءهم ومن أضل ممن

اتبع هونه... (٥٠)

القصص

قوله تعالى {فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا} بحذف النون والجمع وفي القصص {فإن لم} بإثبات النون {لك فاعلم} على الواحد عدت هذه الآية من المتشابهة في فصلين أحدهما حذف النون من {فإن لم} في هذه السورة وإثباتها في غيرها وهذا من فعل الخط وقد ذكرته في كتابة المصاحف والثاني جمع الخطاب هنا وتوحيده في القصص لأن ما في هذه السورة خطاب للكفار والفعل يعود لمن استطعتم وما في القصص خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والفعل للكفار (5)

19: {الذين يصدون عن

سبيل الله ويغوونها عوجاً وهم

بالآخرة كفرون (٥٥)

وبينهما حجاب... (٥٦)

الأعراف

أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَّهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَتٍ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوفِ إِلَيْهِمْ أَعْمَلْتُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ
عَلَىٰ بَيْتِهِ مِّنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَاَلنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِن رَّبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَن
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

13: {أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَّهُ

قُلْ فَأْتُوا بِسُوْرٍ مِثْلِهِ

وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِّنْ

دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

﴿١٣﴾

يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ... (٣١)

يونس

17: {وَلَكِنَّ أَكْثَرَ

النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ}

هود: 17، الرعد:

1، غافر: 59 وفي

غيره (لا يعلمون، لا

يشكرون)

17: {أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ

بَيْتِهِ مِّنْ رَبِّهِ كَمَن

زُيِّنَ لَهُ

سُوْرٌ عَمَلِيَةٌ وَاتَّبَعُوا

أَهْوَاءَهُمْ

﴿١٥﴾

محمد

17: {وَمِن قَبْلِهِ كُتِبَ

مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً

وَهَذَا كُتِبَ مُصَدِّقٌ

لِسَانًا عَرَبِيًّا يُنذِرُ الَّذِينَ

ظَلَمُوا وَيُشْرَىٰ

لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾

الأحقاف

20: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ مِن
أَوْلِيَاءَ﴾ وفي غيره
﴿مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾

أَوْلِيَّكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِن
دُونِ اللَّهِ مِن أَوْلِيَاءَ يُضَعَّفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخِسُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
هُم فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٣﴾ * مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَى
وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ إِلِيمِ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا نَرْنِكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا وَمَا نَرْنَكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئِ
الرَّأْيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَاذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَانِنِّي رَحْمَةً
مِّن عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنزِلْكُمْ مَكُوهَا وَأَنْتُمْ لَهَا كَاهُونَ ﴿٢٨﴾

انظر ضبط متشابهات
قصة نوح عليه السلام

27: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا
بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَفْضَلَ
عَلَيْكُمْ...﴾ ﴿٢٤﴾
المؤمنون

22: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْآخِسُونَ﴾ ﴿١٦﴾
النحل

قوله (لا جرم أنهم في
الآخرة هم الآخسون)
وفي النحل {هم
الآخسون}: لأن هؤلاء
صدوا عن سبيل الله
وصدوا غيرهم فضلوا
فهم الآخسون يضاعف
لهم العذاب وفي النحل
صدوا فهم الآخسون قال
الخطيب لأن ما قبلها في
هذه السورة {يبصرون}
{يفترون} لا يعتمدان على
الف بينهما وفي النحل
{الكافرون} و{الغافلون}
فلموافقة بين الفواصل
جاء في هذه السورة
{الآخسون} وفي النحل
{الآخسون} (5)

28: ﴿وَءَانِنِّي رَحْمَةً مِّن
عِنْدِهِ﴾ وفي باقي
سورة هود تأخرت
الرحمة

29: ﴿لَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مَالًا﴾ وفي غيره

﴿أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

﴿أَجْرًا﴾

قوله (ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله) في قصة نوح وفي غيرها (أجرا إن أجري) لأن في قصة نوح وقع بعدها {خزائن} ولفظ المال بالخزائن أليق. (5)

وَيَقَوْمٍ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا ۖ إِنِ اجْتَرَىٰ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّهُمْ مُّلكُوا رَبَّهُمْ وَلِنُكْفِيَٰ أَرْبَابَكُمْ قَوْمًا يَّجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَقَوْمٍ مِّنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن طردتهم ءَأَفَلَا نَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدِرِيٰ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُوا يَبْنُوحُ قَدْ جَدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدْلَنَا فَأَيْنَا بِنَا بِنَا بِنَا إِن كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِن شَاءَ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِن أَرَدْتُ أَن أَنْصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَعَلَىٰٓ إِجْرَامِي ۖ وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأَوْحَىٰٓ إِلَىٰ نُوْحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَأَصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا ووَحِينَا وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

36: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ

يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَىٰهٖ

أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ

فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا

يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

يوسف

ضبط زيادة لكم في الأنعام: (قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إنني ملك) فكرر لكم وقال في هود (ولا أقول إنني ملك) فلم يكرر لكم لأن في هود تقدم (إنني لكم نذير) وعقبه (وما نرى لكم) وبعده (أن أنصح لكم) فلما تكرر لكم في القصة أربع مرات اكتفى بذلك. (5)

31: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ

عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ

الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي

مَلَكٌ ۖ إِن آتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰٓ إِلَيَّ

قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ

وَالْبَصِيرُ ءَأَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾

﴿الأنعام

35: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ

قُلْ إِنِ افْتَرَيْنَاهُ فَلَا تَمْلِكُونَ

لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ۗ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا

تُفِيضُونَ فِيهِ ۗ كَفَىٰ بِهِ

شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ وَهُوَ

الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٣٥﴾

الأحقاف

قوله (اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون) بالفاء حيث وقع وفي هود {سوف تعلمون} بغير فاء لأنه تقدم في هذه السورة وغيرها {قل} فأمرهم أمر وعيد بقوله {اعملوا} أي عملوا فستجزون ولم يكن في هود {قل} فصار استثناء وقيل سوف تعلمون في سورة هود صفة لعامل أي إني عامل سوف تعلمون فحذف الفاء (5)

الجزء الثاني عشر

سورة هود

40: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ

عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ

عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ

بِالْحَقِّ... ﴿٤١﴾ الزمرد

40: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ

أَنْ اصْبَعْ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا

وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا

وَفَارَ الْتَوْرُ فَاسْأَلْ

فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ

أَنْتَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ

سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ

وَلَا تُخْطِئُنِي فِي الدِّينِ

ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ

﴿٣٧﴾ المؤمنون

41: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ

نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ

بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعْتَنِي

إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤٢﴾

يوسف

وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا
 مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
 مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
 وَمَنْ ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ وَقَالَ أَرْكَبُوا
 فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبَهَا وَمَرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِيَ
 تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ
 فِي مَعْرَلٍ يَبْتُىٰ أَرْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ ﴿٤٢﴾
 قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ
 الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَجَعَهُ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ
 مِنَ الْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأَهُ
 أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَىٰ الْجُودِيِّ وَقِيلَ
 بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
 ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ﴿٤٥﴾

قَالَ يَنْفُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْتَلِنِ
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٤٦﴾
 قَالَ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
 تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنَّ مِنَ الْخَسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَنْفُوحُ
 أَهْبِطْ بِسَلَامٍ مِمَّا وَبَرَكْتَ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّهِ مِمَّن مَعَكَ
 وَأُمَّهُ سَمِعْتَهُمْ ثُمَّ يَمْسَهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾ تِلْكَ
 مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ
 مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَقِيبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفُوحُ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ **إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ** ﴿٥٠﴾ يَنْفُوحُ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ الَّذِي **فَطَرَنِي** ﴿٥١﴾ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
 وَيَنْفُوحُ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
 مُجْرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ
 بِتَارِكِي ءَالِهِنَّاعَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٥٣﴾

49: ﴿تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ﴾
 هود قصة نوح
 وفي غيره ﴿ذَلِكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ﴾

50: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ
 أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَنْفُوحُ
 أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
 غَيْرِهِ﴾ أَفَلَا تَنْفُوقُونَ ﴿٥٠﴾
 الأعراف

51: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا
 عَلَىٰ الَّذِي **فَطَرَنِي**﴾
 وفي غيره ﴿إِنْ
 أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ﴾

52: ﴿وَأَسْتَغْفِرُوا
 رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ
 رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾ ﴿٥٢﴾
 ثاني هود

كلمة القصاص مذكر مثل
 كلمة عدد وكلمة قصص
 مذكر وهي ليست جمع
 قصة وإنما القصاص هنا
 بمعنى السرد أي بمعنى
 اسم المفعول أي
 المقصوص. وقد جاء في
 سورة يوسف قوله تعالى
 في أول السورة (تَحْنُ تَقْصُصُ
 عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ يَمَا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ
 وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ
 الغافلين 3) وهي قصة
 واحدة هي قصة يوسف
 فجاءت الآية باستخدام
 (ذلك) (ذلك من أنباء الغيب
 نوحية إليك وما كنت لديهم
 إذ أجمعوا أمرهم وهم
 يمكرون 102)، أما في
 سورة هود فقد جاء فيها
 مجموعة من قصص
 الأنبياء فاقضى أن تأتي
 الآية باستخدام (تلك) (تلك
 من أنباء الغيب نوحية إليك
 ما كنت تعلمها أنت ولا
 قومك من قبل هذا فاصبر
 إن العاقبة للمتقين 49).

انظر ضبط متشابهات
 قصة هود عليه السلام

57: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ
عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ
بِهِ وَلَكِنِّي آتِيكُمْ قَوْمًا
بِجَهْلُونَ ﴿٥٧﴾
الأحقاف

57: ﴿إِلَّا نَسْفُوا
يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا
غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ
شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٨﴾
التوبة

ضبط (تضرونه /
تصووه) ذكر هذا في
المتشابه وليس منه لأن
قوله {ولا تضرونه شيئاً}
عطف على قوله
{ويستخلف ربي} فهو
مرفوع وفي التوبة
معطوف على {يعذبكم}
{يستبدل} وهما مجزومان
فهو مجزوم. (5)

61: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوْرُوا
عَبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن
عِندِهِ قَدْرٌ
جَاءَ تَكْفِيرًا مِن
رَبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةٌ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الضَّالِّينَ ﴿٦١﴾
الأعراف

الجزء الثاني عشر

سورة هود

إِنْ نَقُولُ إِلَّا أَعْرَبْنَاكَ بَعْضَ أَلْهَتِنَا بِسُوءِ قَوْلٍ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ
وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ مَا
مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ؎ **إِلَيْكُمْ** وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَنْصُرُوهُ شَيْئًا إِنَّ رَبِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ءَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَاتَّبِعُوا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ ءَادَا كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا
بَعْدَ إِعَادِ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ﴿٦٠﴾ وَإِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ
يَقَوْمِ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ ؎ **هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ**
وَأَسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُوا يَصَلِحْ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ
نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

228

62: 87 ﴿مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾
وفي غيره ﴿مَا كَانَ
يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾

انظر ضبط متشابهات
قصة صالح عليه السلام

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن
اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3)
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) شرح السورين (7) حرك السجدي

قوله (ولما جاء أمرنا
نجينا هوداً) في قصة هود
وشعيب بالواو وفي قصة
صالح ولوط (فلما) بالفاء
لأن العذاب في قصة هود
وشعيب تأخر عن وقت
الوعيد فإن في قصة هود
{فإن تولوا فقد أبلغتكم ما
أرسلت به إليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم} وفي
قصة شعيب {سوف
تعلمون} والتخويف قارنه
التسويق فجاء بالواو
المهمله وفي قصة صالح
ولوط وقع العذاب عقيب
الوعيد فإن في قصة صالح
{تمتعوا في داركم ثلاثة
أيام} وفي قصة لوط {اليس
الصبح بقريب} فجاء الفاء
للتعجيل والتعقيب. (5)

قوله (واتبعوا في هذه الدنيا
لعنة) وفي قصة موسى {في
هذه لعنة} لأنه لما ذكر في
الآية الأولى الصفة
والموصوف اقتصر في
الثانية على الموصوف للعلم
والاكتماء بما قبله. (5)

62: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا
أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَنْفَوْرُوا
عَبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن
عِندِهِ قَدْرٌ
جَاءَ تَكْفِيرًا مِن
رَبِّكُمْ هَذِهِ نَافَةٌ لِّلَّذِينَ
كَفَرُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى
الضَّالِّينَ ﴿٦١﴾
إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

ضبط (واتنا لفي شك مما
تدعوننا / تدعوننا إليه مرية)
لأنه في السورتين جاء على
الأصل وتدعوننا خطاب مفرد
وفي إبراهيم لما وقع بعده
{تدعوننا} بنونين لأنه خطاب
جمع حذف منه النون
استتقالا للجمع بين النونات
ولأن في إبراهيم اقترن
بضمير قد غير ما قبله بحذف
الحركة وهو الضمير
المرفوع في قوله {كفرنا}
فغير ما قبله في إننا بحذف
النون وفي هود اقترن
بضمير لم يغير ما قبله وهو
الضمير المنصوب والضمير
المجرور في قوله {فينا}
مرجوا قبل هذا أتتهانا أن
نعبد ما يعبد آباؤنا} فصح كما
صح (5)

63: ﴿...كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن

رَبِّي وَأَنبِئِي رَحْمَةً مِّن عِنْدِي

فَعَمِيَّتْ عَلَيْكُمُ ﴿٢٨﴾ أول

هود

66: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ قصة صالح

ولوط وفي غيرهم ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾

((خاص بسورة هود))

سورة هود

الجزء الثاني عشر

66: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾

هود: 66 ،
المعارج: 11 وفي

غيره ﴿يَوْمَئِذٍ﴾

قَالَ يَنْقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي وَءَاتَنِي

مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونِي

غَيْرَ تَحْسِيرٍ ﴿١٣﴾ وَيَنْقَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ

فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أََرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ

عَذَابٌ قَرِيبٌ ﴿١٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكُمْ وَعَدُّ غَيْرُ مَكْدُوبٍ ﴿١٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ

أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا

وَمَنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَقْوَىٰ الْعَزِيزُ ﴿١٦﴾ وَأَخَذَ

الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ

﴿١٧﴾ كَأَنَّ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بَعْدَ

لِثَمُودَ ﴿١٨﴾ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴿١٩﴾ فَلَمَّا

رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ ﴿٢٠﴾ وَأَمْرَانَهُ قَائِمَةٌ

فَضْحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴿٢١﴾

قوله في هذه السورة {ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم} وفي هود {ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب} وفي الشعراء {ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم} لأنه في هذه السورة بالغ في الوعد فقال {عذاب أليم} وفي هود لما اتصل بقوله {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام} وصفه بالقرب فقال {عذاب قريب} وزاد في الشعراء ذكر اليوم لأن قبله {لها شرب ولكم شرب يوم معلوم} فالتقدير لها شرب يوم معلوم فحتم الآية بذكر اليوم فقال {عذاب يوم عظيم} (5)

قوله (في ديارهم) في موضعين في هذه السورة لأنه اتصل بالصيحة وكانت من السماء فازدادت على الرجفة لأنها الزلزلة وهي تختص بجزء من الأرض فجمعت مع الصيحة وأفردت مع الرجفة. (5)

94 : 67 ﴿فَأَصْبَحُوا فِي

دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾ وفي

غيره ﴿فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جِثْمِينَ﴾

ضبط : (وأتاني رحمة من عنده} وبعده {وأتاني منه رحمة}. 63 وبعدهما {ورزقني منه رزقا حسنا} لأن {عنده} وإن كان ظرفا فهو اسم فذكر الأولى بالصريح والثانية والثالثة بالكناية لتقدم ذكره فلما كنى عنه قدمه لأن الكناية يتقدم عليها الظاهر نحو ضرب زيد عمرا فإن كنيبت عن عمر قدمته نحو عمرو ضرب زيد وكذلك زيد أعطاني درهما من ماله فإن كنيبت عن المال قلت المال زيد أعطاني منه درهما قال الخطيب لما وقع {وأتاني رحمة} في جواب كلام فيه ثلاثة أفعال كلها متعد إلى مفعولين ليس بينهما حائل بجار ومجرور وهو قوله {ما نراك إلا بشرا مثلنا} {وما نراك أتبعك} {بل نظنكم كاذبين} أجرى الجواب مجراه فجمع بين المفعولين من غير حائل وأما الثاني فقد وقع في جواب كلام قد حيل بينهما بجار ومجرور وهو قوله {قد كنت فينا مرجوا} لأن خير كان بمنزلة المفعول كذلك حيل في الجواب بين المفعولين بالجار والمجرور. (5)

انظر ضبط متشابهات
قصة إبراهيم عليه
السلام

انظر ضبط متشابهات
قصة لوط عليه السلام

قَالَتْ يَوَيْلَتَىٰ أَأَئِدُّ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا أَنْعَجِبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحِمْتُ اللَّهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَىٰ يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ لَطِيفٌ ﴿٧٥﴾ بِنَا إِبْرَاهِيمَ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَتَقَوْمٌ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَنَعْلَمُ مَا نُزِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا يَلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا نَكَحًا إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

75: ﴿... فَلَمَّا بَيَّنَّ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾﴾ التوبة

77: ﴿وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئَاءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُونَكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكَ كَأَنَّ مِنَ الْعَبْرِيِّتِ ﴿٣٢﴾﴾ العنكبوت

81: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾﴾ الحجر

81: ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَأَتَّبِعْ أَمْرَهُمْ وَلَا يَلْفُتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾﴾ الحجر

82: ﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ قصة صالح
 ولوط وفي غيرهم ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾
 ((خاص بسورة هود))

سورة هود

الجزء الثاني عشر

82 : ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمَا﴾
 ﴿وفي غيره﴾
 ﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم﴾

فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمَا
 حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ **مَنْضُودٍ** ﴿٨٢﴾ مُسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ
 وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ **بِيعِيدٍ** ﴿٨٣﴾ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ
 شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ
 وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِنِّي أَرَبُّكُمْ بِخَيْرٍ
 وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَقَوْمِ
 أَتَوْا **الْمِكْيَالَ** وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا
 النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾
 يَقِيْتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ
 بِمَحْفِظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ أَسْلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ
 تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ
 إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَقَوْمِ أَرَعَيْتُمْ إِنْ
 كُنْتُ عَلَى بَيْنَةٍ مِّن رَّبِّي **وَرَزَقَنِي** مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ
 أَخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
 مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

ضبط (وامطرننا عليهم)
 وفي غيرها {وامطرننا
 عليها} قال بعض
 المفسرين عليهم أي
 على أهلها وقال بعضهم
 على من شد من القرية
 منهم قلت وليس في
 القولين ما يوجب
 تخصيص هذه السورة
 بقوله {عليهم} بل هو
 يعود على أول القصة
 وهو {إنا أرسلنا إلى
 قوم مجرمين} ثم قال
 {وامطرننا عليهم حجارة
 من سجيل} فهذه لطيفة
 فاحفظها. (5)

85 : ﴿أَتَوْا﴾
 ﴿المِكْيَالَ﴾ وفي
 غيره ﴿الِكَيْلِ﴾

62 : 87 ﴿مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾
 وفي غيره ﴿مَا كَانَ﴾
 ﴿يَعْبُدُ آبَاؤُنَا﴾

88 : ﴿عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي **وَرَزَقَنِي**﴾
 ((قصة شعيب))
 وفي غيره ﴿عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِّنْ رَّبِّي **وَأَنْسَى**﴾

انظر ضبط متشابهات
 قصة شعيب عليه السلام

مسألة: قوله تعالى: (وإلى
 مدین أخاهم شعيبا قال یا
 قوم) وفي العنكبوت:
 (فقال یا قوم) ؟ . جوابه:
 أن سياق ما تقدم من
 قصص الأنبياء خال عن
 "الفاء" في مثل ذلك، وأية
 العنكبوت تقدمها القصص
 بالفاء في مثله، قال
 تعالى: (ولقد أرسلنا نوحا
 إلى قومه فلبث فيهم)
 (فأمن له لوط) (فما كان
 جواب قومه) ، فناسب
 سياق ذلك فقال بالفاء
 هنا. (7)

وَيَقْوِمُوا لَّا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَن يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ
 قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ وَمَا قَوْمٌ لَّوِطٍ مِّنْكُمْ
 بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَأَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي
 رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا يَشْعِيبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ
 وَإِنَّا لَنَرُّكَ فِيْنَا ضَعِيفًا وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنتَ
 عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَقْوِمُوا أَرْهَطِي أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِّنَ
 اللَّهِ وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ
 مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَقْوِمُوا أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ
 سَوِّفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَن هُوَ
 كَذِبٌ وَأَرْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَاءَ
 أَمْرًا نَّجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿٩٤﴾
 كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا ۚ أَلَا بُعْدًا لِّمَدِينٍ كَمَا بَعَدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ
 أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَإِيهِ فَاتَّبَعُوا أَمْرًا فِرْعَوْنًا وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

90: ﴿وَيَقْوِمُوا﴾

أَسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ
 تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ...

﴿٩٢﴾ أول هود

93: ﴿وَيَقْوِمُوا﴾

أَعْمَلُوا ﴿ وفي غيره
 ﴿قُلْ يَقْوِمُوا أَعْمَلُوا﴾

93: ﴿إِنِّي عَمِلٌ سَوِّفَ﴾

تَعْلَمُونَ ﴿ وفي
 غيره ﴿إِنِّي عَمِلٌ
 سَوِّفَ تَعْلَمُونَ﴾

67: 94 ﴿فَأَصْبَحُوا فِي﴾

دِيَارِهِمْ جِثِيمِينَ ﴿ وفي
 غيره ﴿فَأَصْبَحُوا فِي
 دَارِهِمْ جِثِيمِينَ﴾

ضبط (وأخذ الذين
 ظلموا الصيحة) ثم قال
 {وأخذت الذين ظلموا}
 التذكير والتأنيث حسان
 لكن التذكير أخف في
 الأولى بحذف حرف
 منه وفي الأخرى وافق
 ما بعدها وهو {كما
 بعدت ثمود} قال
 الخطيب لما جاءت في
 قصة شعيب مرة
 {الرجفة} ومرة {الظلة}
 ومرة {الصيحة} ازاداد
 التأنيث حسنا. (5)

96: 97 ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا﴾

مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ
 مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَهَمَّكَ وَفَرَعُونَ فَقَالُوا
 سَجْرٌ كَذَابٌ ﴿٩٧﴾ غافر

يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيئسَ الْوَرْدُ
 الْمُرْوَدُ ﴿٩٨﴾ وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يئسَ
 الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَى نَقِصُهُ عَلَيْكَ
 مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ لَمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْسِيبٍ ﴿١٠١﴾
 وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ
 أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ
 ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا
 نُؤَخِّرُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مَعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ
 إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُقَىٰ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فَنُفِيَ
 النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ
 ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فَنُفِيَ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُودٍ ﴿١٠٨﴾

99 : ﴿ وَأَتَّبِعُوا فِي

هَذِهِ لَعْنَةً ﴿ ثاني

هود وفي غيره ﴿

وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا

لَعْنَةً ﴿

100 : ﴿ ذَلِكَ مِنْ

أَنْبَاءِ الْقُرَى ﴿ وفي

غيره ﴿ مِنْ أَنْبَاءِ

الْغَيْبِ ﴿

110: 111 ﴿ وَقَدْ ﴾

ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ

فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا

كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ

رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ

وَلِإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ

مُرِيبٍ ﴿١٠٩﴾ مَن عَمِلْ صَالِحًا

فَلِنَفْسِهِ وَمَن أَسَاءَ فَعَلِيَهَا

... ﴿١١٠﴾ فصلت

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَتُولَاءُ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ
 ءَابَاؤُهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوقِفُهُمْ نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ ﴿١٠٩﴾
 وَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ

سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكِّ مِنْهُ مُرِيبٍ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كَلِمًا لَّمَّا لِيُوقِفِيَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَلَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ

خَيْرٌ ﴿١١١﴾ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا

إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَزْكُتُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا
 فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ

لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ
 اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ

﴿١١٤﴾ وَأَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا
 كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةَ يَنهَوْتَ عَنِ الْفَسَادِ

فِي الْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ

رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلِهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

111: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾

﴿خَيْرٌ﴾ وفي غيره

﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾

112: ﴿فَلِذَلِكَ فَادَعُ﴾

﴿وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾

﴿وَلَا تَلْبِغْ أَهْوَاءَهُمْ...﴾ ﴿١٥﴾

﴿الشورى﴾

113: ﴿مِن دُونِ اللَّهِ﴾

﴿مِن أَوْلِيَاءِ الْقُرَى﴾

وفي غيره ﴿مِن دُونِ﴾

﴿اللَّهُ أَوْلِيَاءِ الْقُرَى﴾

117: ﴿لِيُهْلِكَ﴾

﴿الْقُرَى﴾ وفي غيره

﴿مُهْلِكَ الْقُرَى﴾

117: ﴿ذَلِكَ أَن لَّمْ﴾

﴿يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ﴾

﴿الْقُرَى يُظَلِّمُ وَأَهْلِهَا﴾

﴿غَافِلُونَ﴾ ﴿١٣﴾ الأنعام

ضبط: (وما كان ربك
 ليهلك القرى بظلم وأهلها
 غافلون/ مصلحون) : أن
 آية الأنعام تقدمها قوله
 تعالى: (الم يأتكم رسل
 منكم يقصون عليكم آياتي
 وينذرونكم) أي - يوقظونكم
 بالآيات من غفلتكم، لأن
 الإنذار الإيقاظ من الغفلات
 عن المنذر به، فناسب
 قوله: (غافلون) وفي هود
 تقدم (فلولا كان من القرون
 من قبلكم أولو بقية ينهون
 عن الفساد في الأرض)،
 فناسب الختم بقوله:
 (مصلحون) ، لأن ذلك ضد
 الفساد المقابل له. (7)

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ
 ١١٨ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١١٩ وَكَلَّا نَقْصُ
 عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُنثِثُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ
 الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
 أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ إِنَّا عَمِلُونَ ١٢١ وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ
 ١٢٢ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ
 فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ١٢٣

سورة يوسف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّاتِلَآءِ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ١ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
 لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ
 بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ
 لَمِنَ الْغَافِلِينَ ٣ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
 أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ٤

118 : ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً خَيْرٌ﴾ وفي غيره ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾

122 : ﴿وَانظُرُوا إِنَّا مُنظِرُونَ﴾ الأنعام : 158 ، هود : 122 وفي غيره ﴿فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظِرِينَ﴾

تكررت (الر) 5 مرات في 5 سور متتالية وهي يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر وزاد بالرعد ميم فأصبحت (لمر)

قوله (تلك آيات الكتاب المبين) جاءت 3 مرات في يوسف : 1 ، الشعراء : 2 ، وفي الزخرف والدخان جاء (والتلك المبين) وجاء (تلك آيات الكتاب الحكيم) في يونس ولقمان

3 : ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ... وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ﴾ البقرة

123 : ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمُرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَنَفْحِ الْأَبْصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ...﴾ النحل

هدف السورة: الوعد بالتمكين بعد الابتلاء المبين من خلال عرض قصة يوسف ويعقوب وصبرهما الجميل المؤدي لمنة الله لهما بالتمكين، تثبيتاً للنبي وللمؤمنين المطاردين معه. (د. الربيعه)

2 : ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا

عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٣ وَإِنَّمَا فِي أُمِّ الْقَيْسِ لَدَيْنَا لَعَلُّ الْحِكْمِ ٤﴾ الزخرف

الضبط: تتذكر أنه في سورة يوسف ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ بأن تتذكر أن أخوة يوسف أنزلوه في الجب فيكون ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ في سورة يوسف (2) ، الإنزال غير الجعل ففي سورة يوسف أنزلناه متعلقاً بإنزال الكتاب له ختم الآية بقوله (وان كنت من قبله لمن الغافلين) أما الجعل فمتعلقاً بصفة اخرى وانظر إلى خواتيم الشورى تجد (جعلناه نور) فجاءت في الزخرف جعلناه

5: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي
يَقُولُوا أَلَيْسَ لِي بِرَبِّ
الْشَّيْطَانِ بَنِيَّةٌ إِنَّ
الْشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ
عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾
الإسراء

كل ما جاء في سورة
يوسف عليم قبل حكيم
وانتبه لكثرة دوران
العلم ومشتقاته في
السورة (ويعلمك ، لا
يعلمون ، والله عليم
لما يعملون)

11: ﴿ وَإِنَّا لَهُ
لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾
يوسف وفي باقي
يوسف ﴿ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾

قَالَ يَبْنِي لَا نَقْضُ رُءْيَاكَ عَلَيَّ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا
إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ يَجْنِيكَ
رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُنَبِّئُكَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَعَلَىٰ آلٍ يَعْشُرُ بِكَمَا آتَمَّتْهَا عَلَيَّ أَبْوَابُكَ مِن قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ
آيَاتٍ لِّلْمَسْأَلِينَ ﴿٧﴾ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفَ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا
أَيْنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ اقْتُلُوا
يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِن
بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ
وَأَقْوَاهُ فِي غَيِّبَتِ الْجَبِّ يَلْبِقُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِن كُنْتُمْ
فَاعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ
لَنَنْصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ
لَحَافِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنَّ تَذَهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَن
يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا لَئِن
أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذًا لَّخَسِرُونَ ﴿١٤﴾

6: ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا
تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا
تَأَخَّرَ وَيُنَبِّئُكَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ
وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
﴿٤﴾ الفتح

الضبط : (يتم) بالضم
بيوسف ونربطها بضم
الياء والسين في اسم
السورة ، والفتحة في
الفتح (كتاب الضبط
بالتععيد)

ضبط (ولما - فلما) في سورة يوسف الواو في مطلق الجمع أما الفاء فتدل على الترتيب والتعقيب والسرعة

جاءت (ولما) 6 مرات ، بينما جاءت (فلما) 9 مرات (د/ السماراني وكتاب دليل الحفاظ)

ضبط (ولما - فلما)

عندما وافق يعقوب عليه السلام أن يرسل يوسف مع إخوته وذلك بعد إلحاح منهم لأخذ الموافقة ، فإنهم سرعان ما ذهبوا خشية أن يكشف أبوهم أمرهم وأسرعوا لتنفيذ مكرهم فجاءت هنا (فلما) للدلالة على سرعة ذهابهم

الجزء الثاني، مشهد

سورة يوسف

فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَاءُوا

أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَمَا أَنْتَ

بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَاءُوا عَلَى قَيْصِيهِ يَدْمِرُ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ

وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ قَالَ يَبُشْرَى هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَعَّةٍ

وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ

الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِأَمْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي

الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ

أَشُدَّهُ عَاتَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

18: ﴿ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ (٨٢)

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

19: ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ وفي غيرها ﴿ عَلَيْهِ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ عدا فاطر ﴿ اللَّهُ عَلَيْهِ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

الضبط : يوسف عليه السلام: نبه على ما يراد منه قبل بلوغ الأربعين برؤياه الكواكب والوحي حين ألقى في الجب، وإلهامه علم التعبير، وغير ذلك مما كان في زمان حدثته، وهو تعريضه يراد منه أما موسى عليه السلام: لم يعلم المراد منه ولا نبه عليه قبل بلوغ الأربعين وقبل مفار شعيب، فناسب قوله فيه: {وَأَسْتَوَى} لاسيما على قول الأكثر أن الاستواء: بلوغ الأربعين، لأن كمال العقل والنظر والخلاف في الأشد، والاستواء مشهور ولم يقل أحد أنه دون البلوغ (1)

6: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَاتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نُجَزِّي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١٤)

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

ثاني يوسف

وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ
 وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ
 إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا
 لَوْلَا أَنَّ رَجُلًا بَرَّهَنَ رَبِّيَ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ
 وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَأَسْتَبَقَا
 الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَْا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ
 قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ
 أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَوَدْتَنِي عَنْ نَفْسِي، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ
 أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ
 الْكَاذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِّنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ
 مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرَضَ عَنْ
 هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ
 ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرْوَدُ فَتَنَّاها
 عَنْ نَفْسِهَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرْنَاهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

ضبط (ولما - فلما)
 عندما شهد شاهد من
 أهلها وكان يقف مع
 المرأة والملك
 ويوسف ، فلم يكن
 يحتاج إلى وقت
 لرؤية القميص ولكن
 رآه على وجه
 السرعة ، فالقاء هنا
 للترتيب

ضبط (ولما - فلما)
جاءت (فلما) للدلالة
على السرعة في الكيد
والتدبير ، وسرعة
وصول الأخبار للملكة
(لكثرة العيون لدى
الملوك)

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَءَاتَتْ
كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ
وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ
كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنِ
نَفْسِهِ فَاَسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا ءَامُرُهُ لَيَكُونُنَا
مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ
﴿٣٣﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِن بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِنَا لَيَسَّجُنُنَّهُ
حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانٍ قَالَ أَحَدُهُمَا
إِنِّي أَرَنِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَنِي أَحْمِلُ فَوْقَ
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِيهِ إِلَّا نَبَأُكُمَا
بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ
مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٧﴾

38: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾

وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ﴿﴾

وفي غيرها

﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾

وَإِسْحَاقَ ﴿﴾

38: ﴿وَلَكِنَّ﴾

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَشْكُرُونَ ﴿ثاني﴾

يوسف وفي باقي

يوسف ﴿وَلَكِنَّ﴾

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿﴾

سورة يوسف

الجزء الثاني عشر

40: ﴿قَالَ قَدْ وَقَعَ﴾

عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ

رِجْسٌ وَعَضْبٌ

أَتَجِدُونَنِي فِي

أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا

أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ

اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

فَأَنْظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ

مِنَ الْمُنظِرِينَ ﴿٣٧﴾

﴿الأعراف﴾

الضبط : كثرة دوران
الحكم في السورة (أثباته
حكما ، يحكم الله لي ،
خير الحاكمين....)

40: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا﴾

أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ

وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا

مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ

وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ

الْمُدَّةِ ﴿٣٧﴾ ﴿النجم﴾

وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي **إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ** مَا كَانَتْ

لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى

النَّاسِ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ** ﴿٣٨﴾ **يَصْحَجِي**

السِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ

﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ

وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ **إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ**

أَمْرًا إِلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَ**

النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ

﴿٤٠﴾ **يَصْحَجِي السِّجْنِ** أَمَّا أَحَدُكُمْ مَا

فِيَسْقَى رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ

مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي

ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَهُ

الشَّيْطَانُ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَيْثَ فِي السِّجْنِ بِضَعَ سِنِينَ

﴿٤٢﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ

سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعٌ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ وَأَخْرَ يَأْسَتِ

يَتَأْتِيهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

الرؤيا التي كانت
سببا في التمكين

سبع هنا مفعول به
منصوب ، وسبع
معطوفة عليها

وفي باقي

السورة ﴿تَأْوِيلُ﴾

الآحاديث ﴿﴾

قَالُوا أَضْغَثُ أَخْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَخْلَامِ بِعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾
 وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِظَمُ بِتَأْوِيلِهِ
 فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا ﴿٤٦﴾ سَمِعَ بِقَرَّتِ
 سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَمِعَ سُبُلَكَ خُضِرٍ
 وَأُخْرَى بَسْتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ
 تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا
 قَلِيلًا مِمَّا نَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ
 مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
 عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْرِشُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتَنْوِي
 بِهِ ۖ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ
 النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ
 مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رُودتُنَّ يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ ۗ قُلْنَ خَشِ لِلَّهِ
 مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ ۗ قَالَتِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ الْكُنْ حَصْحَصَ
 الْحَقُّ أَنَا رُودتُهُ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ﴿٥١﴾ ذَلِكَ
 لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ ﴿٥٢﴾

سبع هنا مجرورة
بحرف الجر في

50: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ﴾

أَتَنْوِي بِهِ ۖ أَسْتَخْلِضُهُ

لِنَفْسِي ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ

إِنَّكَ أَلِيمٌ لَدَيْنَا مَكِينٌ

أَمِينٌ ﴿٥٠﴾ ثاني

يوسف

53: ﴿إِلَّا مَا رَجِمَ﴾

وفي غيرها ﴿إِلَّا

مَنْ رَجِمَ﴾

53: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا

فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ جَحْرِبَهَا

وَمُرْسِنَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ

رَجِيمٌ ﴿٥٤﴾ هود

57: ﴿وَالَّذِينَ

هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا

ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَلَا نُجْزِي الْأَخْرَى

أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

﴿٥٤﴾ النحل

ضبط (ولما - فلما)

سرعة رجوعهم إلى

آبائهم لأنهم بصدد

الرجوع إلى العزيز مرة

ثانية فغيرهم إكتال وعاد

إلى بلده ، ولكن هم

اشتراط عليهم العزيز أن

ياتوا بأخ لهم من آبيهم ،

فلذا رجعوا مسرعين

إلى آبيهم حتى يستثمروا

وقتهم ولاهمية الخبر

الجزء الثالث عشر

سورة يوسف

﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي﴾ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجِمَ

رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْتِنِي بِهِ ۗ أَسْتَخْلِصُهُ

لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾ قَالَ

أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴿٥٥﴾ وَكَذَلِكَ

مَكَّنَّا يُونُسَ فِي الْأَرْضِ بِتَبَوُّؤِهَا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ

بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَا نُجْزِي

الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَاءَ إِخْوَةَ

يُونُسَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا

جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ قَالَ أَتُؤْتِنِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَيْكُمُ إِلَّا تَرَوْنَ

آتِي أَوْ فِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا

كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تُقْرَبُونَ ﴿٦٠﴾ قَالُوا سَرُّودٌ عَنْهُ أَبَاهُ

وَإِنَّا لَفَعَلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفَتْنِهِ أَجْعَلُوا بِضَعَنَّهُمْ فِي رِحَالِهِمْ

لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ

فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَكْتَلُ وَإِنَّا لَمَحْفِظُونَ ﴿٦٣﴾

54: ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ

أَتُؤْتِنِي بِهِ ۗ فَلَمَّا جَاءَهُ

الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ

رَبِّكَ فَسَعَلَهُ مَا بَالَ

﴿٥٠﴾ أول يوسف

56: ﴿وَكَذَلِكَ

مَكَّنَّا لِيُونُسَ فِي

الْأَرْضِ وَنَعَلِمُهُ مِنْ

تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ

عَلِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٦١﴾

﴿٦١﴾ أول يوسف

ضبط (ولما - فلما)

عندما رأى اخوته

أخذ وقتاً ليدير كيف

ياخذ أخاه معه لذلك

أخذ وقت في جهازهم

59: ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ

بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ

السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ

ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا

الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ

﴿٧٠﴾ ثان يوسف

نصف الجهاز والدخول "واو

" والنصف منهما الاخير

"فاء"

الشرح: جاءت ولما جهازهم

في بداية السورة بالواو ،

وجاءت دخلوا مسبوقه "ولما

" مرتان ومسبقه ب"فلما"

مرتان ،في نصف السورة

الاول جاءت ولما مع دخلوا

والجهاز وفي النصف الاخير

جاءت "فلما" (3)

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا ءَامَنُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا مَتْعَهُمْ وَجَدُوا بِضْعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا بَنَاتَنَا مَا بَنَيْتُنَّ هَذِهِ بِضْعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفُظُ أَخَانَا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّا ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَبْنَئِي لَأَتَدَخُلُوا مِن بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِن أَبْوَابٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا مِن حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَدُوٌّ عَلِيمٌ لِّمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

65: ﴿ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَازْتَدَا عَلَيَّ ءَاثَارَهَا قَصَصًا ﴾ ﴿٦٤﴾ الكهف

الضبط : الذكر والحذف متعلق بالمقام الذي نتحدث عنه ولطول الحدث أو قلته ولما كانت البغية لم تكتمل قال (ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ لِأَنه كَانَ يَبْتَغِي لِقَاءَ الْخَضِرِ، لِأَن رَبَّنَا تَعَالَىٰ أَحَبُّوهُ أَنه حَيْثُ نَسِيتُ الْحَوْتَ سَتَجِدُهُ أَمَا فِي سُورَةِ يُوسُفَ هُم جَاءُوا لِلْإِمْتِلَاءِ فَأَعْطَاهُم الْمِيرَةَ وَأَرْجَعُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَهَذَا أَكْثَرَ مِمَّا يَبْتَغُونَ د.فاضل السامرائي

ضبط (ولما - فلما) لم يكن يوسف عليه السلام كشف عن شخصيته لاختوته فلم يكن بالامكان ان يخلو باخيه الصغير فور دخولهم بل كان لابد من الحيلة وانتهاز الفرصة فكان هناك فارق زمني

ضبط (ولما - فلما) إخوة يوسف ذهبوا إلى أبيهم أولاً يسألوه أن يأخذوا أخيم للملك لكي يكتالوا ثم بعد ذلك رجعوا إلى المتاع ففتحوه لذا جاءت (ولما فتحوا)

ضبط (ولما - فلما) كل ما جاء في هذه الصفحة 243 (ولما) لما ذهبوا إخوة يوسف إليه في مصر استغرق الأمر زمناً حتى سافروا ووصلوا إلى يوسف بعد أن كلمهم أبوهم، كما أن الآية معترضة بالواو للمخالفة فأبوهم قبلها قال (لا تدخلوا من باب واحد) ثم بعدها (ولما دخلوا على يوسف)

69: ﴿ وَأَوْحَىٰ إِلَيْكَ نُوحٌ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ هود

69: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبُوْيَهُ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَاْمِنِينَ ﴾ ﴿٦٩﴾ ثاني يوسف

الضبط : قاعدة الواو قبل الفاء (كتاب الضبط بالتعديد)

ضبط (ولما - فلما)

عندما جاء في الآية
69 كلمة (فلا) بحرف
الفاء جاءت الآية 70
(فلما)

جهزهم) بحرف الفاء
أيضا ، كما يدل على
سرعة التجهيز حتى
يتمكن من جعل
السقاية في رحل أخيه

الجزء الثالث عشر

سورة يوسف

70: ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمُ﴾

يَجْهَازُهُمْ قَالَ أَتُونِي بِأَخٍ
لَكُمْ مِّنْ أَيْكُمُ الْآتُونَ
آتِي أَوْفِي الْكَيْلِ وَأَنَا خَيْرُ
الْمُنْزِلِينَ ﴿٧٠﴾ أول
يوسف

فَلَمَّا جَهَّزَهُمُ بِجَهَّازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَارِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا وَقَبِلُوا
عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ
وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا تَاللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَارِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا فَمَا جَزَاؤُهُ إِنْ كُنْتُمْ كَاذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا جَزَاؤُهُ
مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزَاؤُهُ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ
وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ نَّشَاءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ
وَلَمْ يَبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَّانًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبَا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُ إِنَّا نَرْنَكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

الضبط : قاعدة الواو
قبل الفاء (كتاب
الضبط بالتقعيد)

نصف الجهاز
والدخول "واو"
والنصف منها الاخير
"فاء"

الشرح: جاءت ولما
جهزهم في بداية
السورة بالواو ،
وجاءت دخلوا مسبوقة
"ولما" مرتان
ومسبوقة ب"فلما"
مرتان ، في نصف
السورة الاول جاءت
ولما مع دخلوا
والجهاز وفي النصف
الاخير جاءت "فلما"
(3)

76: ﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَا﴾

ءَاتَيْنَهَا إِبرَاهِيمَ عَلَنَ
قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّنْ
نَّشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ الأنعام

قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا مَتَّعْنَا عِنْدَهُ إِنَّنَا
 إِذَا لَطَلِمُوا ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا
 قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ
 مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ
 الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
 ﴿٨٠﴾ أَرْجِعُوا إِلَيَّ أَيُّكُمْ فَقُولُوا يَا أَبَانَا إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ
 وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ
 ﴿٨١﴾ وَسئِلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا
 وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا
 فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَىٰ عَلَىٰ
 يُوسُفَ وَأَبْصُتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٨٤﴾
 قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا
 أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي
 وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾

ضبط (ولما - فلما)

سرعة يأسهم لما رأوا
 من عزم يوسف على
 رآه (2)، كما أن
 الفاء هنا للترتيب
 والتعقيب د/
 السماراني

83: ﴿٨٣﴾ وَجَاءُوا عَلَىٰ

قَمِيصِهِ يَدْمٍ كَذِبٌ قَالَ

بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ

الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

﴿٨٣﴾ أول يوسف

الضبط بالمعنى : ذكر

الأول حين نعى إليه

يوسف (مع وصف خطأ

للقصة)، والثاني حين

رُفِعَ إِلَيْهِ مَا جَرَىٰ عَلَىٰ

بنيامين (1)

84: ﴿٨٤﴾ وَتَوَلَّى عَنْهُمْ

وفي غيرها

﴿٨٤﴾ تَوَلَّى عَنْهُمْ

يَبْنِي أَذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَأْتِسُوا
 مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْتِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْكٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ
 وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا
 إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلْ عَلِمْتُمْ مَا فَعَلْتُمْ
 بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جَاهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوا أَوَإِنَّكَ
 لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ
 عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾ **قَالُوا تَاللَّهِ** لَقَدْ ءَاتَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا
 وَإِنْ كُنَّا لَخٰطِئِينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ
 أَيُّومٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٩٢﴾
 أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا
 وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾ **وَلَمَّا فَصَلَتِ**
 الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ
 تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ **قَالُوا تَاللَّهِ** إِنَّكَ لَفِي ضَلٰلِكَ الْقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

ضبط (ولما - فلما)
 ختمت الآية 87 بكلمة
 (الكافرون) وبها
 حرف الفاء فجاء
 بعدها (فلما دخلوا)
 بحرف الفاء أيضا
 (2)

لطيفة : في هذه الآية
 لم يأت باسم يوسف
 عليه السلام "دخلوا
 عليه" حيث أن الآية
 السابقة ختمت
 ب"الكافرون" فلاحظ
 هذا اللطف التعبيري
 بالحرص على أبعاد
 كلمة "يوسف" عن
 كلمة "الكافرون"

88: ﴿ فَلَمَّا دَخَلُوا ﴾

﴿ عَلَيْهِ ﴾ وفي غيرها

﴿ دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ﴾

ضبط (ولما - فلما)

نعلم أن العير حركتها
 وسرعتها بطيئة فلم
 يأت حرف الفاء ولكن
 جاءت هنا (ولما)
 فصلت العير

ضبط (ولما - فلما)

لعظم هذا القول من إخوة يوسف لأبيهم بالتناول والإتهام بالضلال القديم ، جاءت البشارة على وجه السرعة (فلما أن جاء البشير) لسرعة تراه نبينا يعقوب من هذا الاتهام

الجزء الثالث عشر

سورة يوسف

فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَىٰ وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا يَتَّابَانَا ۖ اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبْوِيهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبْوِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبْتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي ۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ﴿١٠١﴾ قَدْ ءَاتَيْنِي مِنَ الْمَلِكِ وَعَلَّمَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ ۗ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۗ نَوَقِّنِي مُسْلِمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ضبط (ولما - فلما)

فلما لهفة نبينا يعقوب عليه السلام وزوجه على رؤية يوسف ، جعلتهما يسارعون لرؤيته ، فجاءت أيضا الفاء التي تفيد السرعة

كل ما جاء في سورة يوسف عليم قبل حكيم وانتبه لكثرة دوران العلم ومشتقاته في السورة (ويعلمك ، لا يعلمون ، والله عليم بما يعملون)

جاءت فاطر بالفتح في يوسف والزمير وبالضم في الشورى وبالكسر في باقي القران (الأنعام وإبراهيم وفاطر)

103: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾

﴿ آل عمران

102: ﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

﴿ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾

﴿ آل عمران

الضبط : كلمة القصص مذكر مثل كلمة عدد وكلمة قصص مذكر وهي ليست جمع قصة وإنما القصص هنا بمعنى السرد أي بمعنى اسم المفعول أي المقصوص. وقد جاء في سورة يوسف قوله تعالى في أم السورة: (تَخُنْ نَقْصُ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ يَمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ {3}) وهي قصة واحدة هي قصة يوسف (عليه السلام) فجاءت الآية باستخدام (ذلك) (ذلك) من أنباء الغيب نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ {102} ، أما في سورة هود فقد جاء فيها مجموعة من قصص الأنبياء فاقتضى أن تأتي الآية باستخدام (تلك) (تلك) من أنباء الغيب نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ {49} د/ السامراني

جاء قوله (ان هو الا
ذكر للعالمين)
3مرات في : يوسف
، 104 ، ص: 88 ،
التكوير : 28

وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۗ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٤﴾
وَكَايِنٍ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا
وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا
وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوا أَن تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ
أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَذِهِ
سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ
اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّهُمْ مِنَ أَهْلِ الْقُرَىٰ ۗ أَفَلَا يَسِيرُونَ فِي
الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰ
إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ
نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَّشَاءُ ۗ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ
﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَتْ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۗ مَا كَانَ
حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ ۗ وَلَٰكِن تَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

109: ﴿ رِجَالًا ۗ﴾

﴿ نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ

الْقُرَىٰ ۗ﴾ وفي غيرها

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي

إِلَيْهِمْ ۗ فَتَنَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۗ﴾

109: ﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ

اتَّقَوْا ۗ﴾ وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ

لِّلَّذِينَ يَنْفُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۗ﴾

وجاء في اول يوسف

﴿ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا

يَنْفُونَ ۗ﴾

110: ﴿ وَلَقَدْ كَذَّبَتْ

رُسُلٌ مِّنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ

مَا كَذَّبُوا وَأُودُوا حَتَّىٰ أَنَّهُمْ

نَصَرُوا وَلَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ

اللَّهِ ۗ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبَاِ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٣﴾

الأنعام

جاء في البرهان :
قوله: {وَلَدَارُ الْآخِرَةِ
خَيْرٌ} بالإضافة، وفي
الأعراف: {وَالدَّارُ
الْآخِرَةُ خَيْرٌ} على
الصفة؛ لأن هنا تقدم
ذكر الساعة، فصار
التقدير: ولدَارِ
السَّاعَةِ الْآخِرَةِ،
فحذف الموصوف،
وفي الأعراف تقدم
قوله: {عَرَضَ هَذَا
الْأَدْنَى} أي المنزل
الأدنى، فجعله وصفاً
للمنزل، والدَّارُ الدُّنْيَا
والدَّارُ الْآخِرَةُ بمعناه،
فأجرى مجراه

111: ﴿ وَمَا كَانَ هَذَا

الْقُرْآنَ أَنْ يُفْتَرَىٰ مِنْ دُونِ

اللَّهِ وَلَٰكِن تَصَدِيقَ الَّذِي

بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ

لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿ يونس

سبب التسمية: الرعد نموذج للتناقض يظهر الخوف ولكنه يحمل المطر ، صوته رهيب ولكنه يسبح الله عز وجل ، فالرسالة الا نندع بظاهر الاشياء بل ننظر لباطنها وكذلك الحق والباطل

1: ﴿ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴾ (١) سبأ

2: ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَيَتَّخِذُ مِنْ كُلِّ مَاءٍ دَابَّةً وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَرِيمٍ ﴾ (١٠) لقمان

الضبط: في لقمان اشتركت (خلق) بحرف القاف (والقى) في اسم السورة، وفي الرعد جاء في اسما حرف الراء والعين وفي (رَفَعَ، العَرْشِ) ايضا

ضبط: إذا متنا وكنا ... إذا كانت السورة تبدأ بحروف مقطعة مثل الرعد ، النمل قل أصغر صيغة (أَيُّدًا كُنَّا ثَرَابًا) ، وإذا كانت السورة لا تبدأ بحروف مقطعة مثل المؤمنون ، الصفات ، الواقعة قل الصيغة الكاملة (أَيُّدًا مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا) ، وأخيرا إذا بدأت السورة بحروف مقطعة وكذلك اسم السورة من الحروف المقطعة وهي سورة ق ولم تأت في غيرها قل (مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا)

سورة الرعد

الجزء الثالث عشر

سورة الرعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّعْدُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِنْ كُلِّ الشَّجَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشَى الْبَيْتَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مَّتَجَوَّزَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ وَصِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفِضِلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَمْ لِمَ خَلَقْنَا جَدِيدًا أَوْ لِمَ أَؤْتَيْنَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٥﴾

1: ﴿ الرَّعْدُ ﴾ وفي غيرها ﴿ الر ﴾

4: جاءت (وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ) بالأنعام والرعد وفي غيرها بزيادة نخيل (جنات من نخيل وأعناب / عنب)

الضبط: قوله (إن في ذلك آيات لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) وبعدها: (إن في ذلك آيات لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)؛ لأن بالتفكر في الآيات يعقل ما جعلت الآيات دليلاً له؛ فهو الأول المؤدى إلى الثاني (1)

6: ﴿وَسْتَغْلِبُونَكَ﴾

بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ

﴿وفي غيرها﴾

﴿وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْمَذَابِ﴾

6: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّا أَنْزَلْنَا مِنْ شَاءِ اللَّهِ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾
﴿٧﴾ ثاني الرعد

6: ﴿وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنظَرِينَ﴾
يونس ﴿١٢﴾

6: ﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ يَضْرِبْ فَلَكَ أَشْفَاءٌ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يُرْدِكُ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
يونس ﴿١٧﴾

وَيَسْتَغْلِبُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أَنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيصُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيَسْبِغُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ ﴿١٣﴾

11: ﴿فَلَا مَرَدَّ لَهُ﴾

﴿وفي غيرها بزيادة﴾

﴿من الله﴾

قوله: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) وفي النحل: (وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ) وفي الحج: {أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ}؛ لأن في الرعد تقدم آية السجدة ذكر العُلُوتَات: من البرق والسحاب والصواعق، ثم ذكر الملائكة وتسيبهم، وذكر بأخرة الأصنام والكفار، فبدأ في آية السجدة بذكر من في السموات لذلك، وذكر الأرض تبعاً، ولم يذكر من فيها؛ استخفافاً بالكفار والأصنام، وأما في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر الأديان، فقدم ذكر من في السموات؛ تعظيماً لهم ولها، وذكر من في الأرض؛ لأنهم هم الذين تقدم ذكرهم وأما في النحل فقد تقدم ذكر ما خلق الله على العموم، ولم يكن فيه ذكر الملائكة، ولا الإنس تصریحاً، فنصت الآية ما في السموات وما في الأرض؛ فقال في كل آية ما ناسبها. (2)

15: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ النحل

15: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ...﴾ الحج

14: ﴿قَالُوا أَوْلَمْ نَكُ تَأْتِيَكُمْ رَسُولٌ مِمَّنْ يَأْتِيكُمْ قَالُوا بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ﴾ غافر

14: ﴿أَسْبَبَ السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذٰلِكَ زَيْنَ لِيْفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ﴾ غافر

ضبط تقديم النفع على الضر: لما قال: {قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ} والولي دأبه نفع وليه مطلقاً أصابه ضرأ أو لم يصبه، وسواء قدر على دفع الضر أو لا، فناسب تقديم النفع على الضر (1).

قوله: (لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا بِهِ)؛ لأن: {لَوْ} وجوابها يتصلان بالماضي، فقال: في هذه السورة: {لاقْتَدُوا بِهِ} وجوابه في المائدة: {مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ} وهو بلفظ الماضي، وقوله: {لَاقْتَدُوا بِهِ} علة، وليس بجواب. (2)

الجزء الثالث عشر سورة الرعد

لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَسِطَ كَيْتَهُ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِمْ وَمَا دُعَاءُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُدْوِ وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَبَّهُ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَّاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿١٦﴾ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُتُ فِي الْأَرْضِ كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ الْحُسْنَىٰ وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ لَو أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَاقْتَدُوا بِهِمْ أُولَٰئِكَ هُمْ سُوءُ الْحِسَابِ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّرَ لِلْمُكَادِبِ

17: ﴿كَذٰلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ وفي غيرها: ﴿يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾

21/18: ﴿سُوءُ الْحِسَابِ﴾ وفي غيرها: ﴿سُوءُ الْمَدَابِ﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط بسط الرزق في القرآن أحوال الناس في الرزق ثلاثة: الأول: من يبسط رزقه تارة ويضيق عليه أخرى، وهو يفهم من آية العنكبوت بقوله تعالى: "له". والثاني: يوسع على قوم مطلقا ويضيق على قوم مطلقا، ويفهم من سورة القصص. والثالث: الإطلاق من غير تعيين بسط ولا قبض، فأطلق من غير ذكر عباد وخصت العنكبوت بالحال الأول لتقدم قوله تعالى: (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم فصل حالهم في بسطه تارة وقبضه تارة. وأما آية القصص فتقدمها قصة قارون، فناسب الحال الثاني أنه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقا لا لكرامته كقارون، ويقبضه عن من يشاء لا لهوانه كالأنبياء الفقراء منهم ولما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين(7).

﴿ أَمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰ إِنَّمَا يَنْذُرُكُم بِآيَاتِهِ لَئِذَا لَمْ يَأْتِ بِبُرْهَانٍ قَالُوا سِحْرٌ كَذِبٌ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْعَيْثَ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٢٤﴾ وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ يُبَسِّطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

21/18: ﴿سوء﴾

لِحِسَابٍ ﴿وفي﴾

غيرها ﴿سوء العذاب﴾

23: ﴿جنت عدن﴾

يدخلونها تجزي من تحتها

الآنهنرهم فيها ما

يشاءون كذلك يجزي

الله المتقين ﴿٢٣﴾

النحل

23: ﴿جنت عدن﴾

يدخلونها محلون فيها من

أساور من ذهب ولؤلؤا

ولباسهم فيها حرير

﴿٢٣﴾ فاطر

26: ﴿يبسط الرزق لمن﴾

يشاء من عباده ويقدر لهم﴾

جاءت مرتان

(العنكبوت: 62،

ثاني سبأ: 39) وفي

غيرهم ﴿يبسط الرزق﴾

لمن يشاء ويقدر ﴿عدا﴾

القصص: 82

﴿يبسط الرزق لمن يشاء من﴾

عباده ويقدر﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ
 مَآبٍ ﴿٣١﴾ كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ
 لِّتَتْلُوَ عَلَيْهِمُ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ
 قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابٍ ﴿٣٢﴾
 وَلَوْ أَنَّ قُرْءَانًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كَلِمٌ
 بِهِ الْمَوْتُ بَل لِّلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعًا أَفَلَمْ يَأْتِسَّ بِالَّذِينَ ءَامَنُوا
 أَنْ لَّو يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا وَلَا يَزَالُ **الَّذِينَ كَفَرُوا**
 تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ
 وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ
 مِّن قَبْلِكَ **فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا** ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ
عِقَابِ ﴿٣٤﴾ أَفَمَن هُوَ قَائِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَجَعَلُوا
 لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ
 بِيظَاهِرٍ مِّنَ الْقَوْلِ بَل زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ وَصُدُّوا عَنِ
 السَّبِيلِ وَمَن يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن هَادٍ ﴿٣٥﴾ لَهُمْ عَذَابٌ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿٣٦﴾

32: ﴿ وَلَقَدْ

أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ

فَأَمَلَيْتَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴿

وفي غيرها ﴿ وَلَقَدْ

أَسْتَهْزَيْتَ بِرُسُلٍ مِّن

قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ

سَخَرُوا مِنْهُمْ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿

32: ﴿ وَأَصْحَابُ

مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ

فَأَمَلَيْتَ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ

أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرٍ ﴿٤٤﴾ الحج

الضبط : بالموافقة

والمجاورة فقد ذكر

في سورة الرعد

الذين كفروا في الآية

السابقة (انظر

الملون)

35: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ

مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ

لَبَنٍ لَّيِّنٍ... ﴿٣٥﴾

محمد

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

أَكْثُهَا دَائِمٌ وَظُلْمًا تِلْكَ عُقْبَى الَّذِينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى

الْكَافِرِينَ النَّارُ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ

بِمَا أُزِيلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ

أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَعَابِدُ ﴿٣٦﴾

وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِثَابِتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿٣٩﴾

وَإِنْ مَا نُزِّلْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ

الْبَلْغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ

الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَمِيعًا

يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤٢﴾

37: ﴿حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾

وفي غيرها ﴿قُرْآنًا

عَرَبِيًّا﴾

37: ﴿بَعْدَ مَا جَاءَكَ

مِنَ الْعِلْمِ﴾ وفي

غيرها ﴿مِنْ بَعْدِ مَا

جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾

عدا اول البقرة

﴿بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾

42: ﴿بَلْ مَعَنَا

هَؤُلَاءُ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى

طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا

يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ

نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا

أَفَهُمْ الْغَافِلُونَ ﴿٤٢﴾

﴿الأنبياء﴾

35: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي

وُعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ

مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ

لَبَنٍ لَّيِّنٍ... ﴿٣٥﴾

محمد

37: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ

مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٣٧﴾

طه

37: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ

قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَفْنَا فِيهِ

مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٣٧﴾

طه

40: ﴿وَإِنَّمَا نُزِّلْنَاكَ

بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ

فَإِنَّمَا تَرْجِعُهُمْ إِلَى اللَّهِ

شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ

﴿٤٠﴾ يونس

40: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ

وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَكَيْفًا

نُزِّلْنَاكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ تَوَفَّيْنَاكَ فَإِنَّمَا يَرْجِعُونَ

﴿٤٠﴾ غافر

هدف السورة بيان وظيفة الرسل وحرصهم على إخراج الناس من ظلمات الشرك إلى نور التوحيد في مقابل مكر الكافرين وعاقبتهم . تأكيداً وتشبيهاً للنبي صلى الله عليه وسلم وتوعداً للظالمين. (د. الربيعه)

الجزء الثالث عشر

سورة إبراهيم

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴿٤٣﴾

سورة إبراهيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّكَّتُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ﴿١﴾
اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ
لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ
وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا
مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ قَوْمِهِ يُبَيِّنُ لَهُمْ فَيُضِلُّ اللَّهُ
مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ
قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَذَكَرْنَاهُمْ بِآيَاتِنَا
اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

1: ﴿الر﴾ جاءت
في بداية يونس ، هود
، يوسف ، إبراهيم ،
الحجر

4: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَتَوَّانَتْهُمْ
إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
جَاءَهُمْ فَاسْتَفْتَرُوا
اللَّهَ... ﴿١٦﴾ النساء

الضبط : في رة
النساء لاحظ أنها في
الربع الذي جاء
فيه (وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول)
والربع يتحدث عن
طاعة الرسول
والرضا بحكم الله

6: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ ثاني البقرة : 67 ، إبراهيم: 6 وفي غيره ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَأَصْحَابِ الْمَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَى إِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿٩﴾ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَتْ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَآتُونَا إِسْلَامِنِ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

9: ﴿قَالُوا يَا صَاحِبُ تُدْعَاةٍ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا أَتَنْهَانَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّا لَفِي شَكِّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ ﴿١٠﴾ هُود

10: ﴿قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ يس

6: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُورِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُتَوَكِّفِينَ... ﴿٦﴾ المائدة

9: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنَ الْقَبْلِ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَأَصْحَابِ الْمَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ التوبة

ضبط يغفرلكم (من) ذنوبكم عندما يكون الخطاب على لسان الرسل لدعوة أقوامهم لعبادة الله يأتي (يغفر لكم) من (ذنوبكم) أي بعض ذنوبكم، كما في إبراهيم 10 ، الأحقاف 31 ، نوح 4 ، أما عندما يكون الخطاب من الله تعالى في حق المؤمنين فنجد أن الآية متسمة بالكرم الواسع (يغفر لكم ذنوبكم) كما في آل عمران: 31 ، الأحزاب: 71 ، الصف: 12 (2)

قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۗ وَمَا كُنَّا لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ
بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
﴿١١﴾ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا
وَلَقَدْ صَدَقَ عَلَىٰ مَا آدَّبْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ
﴿١٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ
أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ
الظَّالِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ
ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَأَسْتَفْتَحُوا
وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ
مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ
وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۗ وَمِن
وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
أَعْمَلُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ
مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۗ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

13: ﴿ قَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
لَنُخْرِجَنَّكَ بِشَعِيبٍ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا مَعَكَ مِنْ قَرِينِنَا أَوْ
لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أُولُو
الْأَعْرَافِ
﴿ ١٣ ﴾ كَتَابُ كَرِيمٍ

18: ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ يَفِيغُهُ
يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَاقًّا
إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
وَوَجَدَ اللَّهُ عِنْدَهُ فُوقَهُ
حِسَابًا ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿ ١٨ ﴾ النور

18: ﴿ ...فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ
صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَاَصَابَهُ
وَابِلٌ فَفَرَّكَهُ صَدَأٌ لَا
يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا
كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿ ١٨ ﴾
البقرة

20: 21: وَمَا ذَلِكَ عَلَىٰ

اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ
وِازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ
مُتَقَلِّةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ
مِنْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ
... ﴿١٨﴾ فاطر

21: وَإِذْ

يَتَحَاوَرُونَ فِي النَّارِ
فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ
مُعْتَدُونَ عَنَّا نَصِيبًا
مِّنَ النَّارِ ﴿١٧﴾ غافر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ يَشَأْ
يُدْهِبِكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٧﴾ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُمْ مُعْتَدُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهْدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا
أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ الشَّيْطَانُ
لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعَدَ النَّاسُ وَوَعَدُكُمْ
فَأخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ
فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ مَا أَنَا
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي إِنْ كَفَرْتُمْ بِمَا
أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأَدْخِلَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ
تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيُّهُمْ
فِيهَا سَلَامٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾

25: ﴿الله نُورٌ﴾

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ... نُورٌ
عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ
يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ ﴿النور

تُوتِي أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَيْثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَيْثَةٍ اجْتُنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ
اللَّهُ مَا يَشَاءُ ﴿٢٧﴾ ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كَفْرًا
وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصَلَوْنَهَا وَيَبْسُ
أَفْرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ قُلْ
تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ ﴿٣٠﴾ قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا زَكَاةً وَسِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلاَءَ ﴿٣١﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ
بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

29: ﴿وَيَسِّرُ الْفَرَارَ﴾

﴿ابراهيم 29 وفي
ص: 60 ﴿فَيَسِّرُ
الْفَرَارَ﴾ وفي غيرهما
﴿الْمَهَادُ﴾

31: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ
مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعَ
فِيهِ وَلَا خِلاَءَ وَلَا شَفِيعَةً
... ﴿٣١﴾ ﴿البقرة

32: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّجَرَاتِ رِزْقًا
لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ
أَدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٣٢﴾ ﴿البقرة

33: ﴿الله الَّذِي سَخَّرَ

لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفَلَكَ فِيهِ
بِأَمْرِهِ وَلِيَبْتَلُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾
الجاثية

34: ﴿ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ

اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ

لَعَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٤﴾

النحل

35: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ

رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا

وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ

ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

... ﴿٣٥﴾ البقرة

وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ
لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ
أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَلَنِي كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ
فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٣٦﴾
رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ
الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْعِدَةً مِنَ النَّاسِ
تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمَ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٣٨﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ
دُعَاءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ
الْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ
الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ﴿٤٢﴾

41: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتَكَ

مُؤْمِنًا وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا

﴿٤١﴾ نوح

42: ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ

مُخَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ

اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٢﴾

﴿٤٢﴾ ثاني إبراهيم

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ
 هَوَاءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبِّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ
 الرَّسُولَ أَوْلَمَ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلِ مَا لَكُمْ
 مِنْ زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِي مَسْكَانٍ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ
 مَكْرُهُمْ وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ
 ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلُهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ
 ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ
 وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ
 مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ وَتَعْشَى
 وُجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ
 إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَذَا بَلَّغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا
 بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٥٢﴾

52: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا

كَسَبَتْ﴾ البقرة: 281

، آل عمران 25 /

161 ، إبراهيم 51

وفي غيره ﴿كُلُّ نَفْسٍ

بِمَا كَسَبَتْ﴾

52: ﴿هَذَا بَيِّنٌ لِلنَّاسِ

وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ

لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿١٣٨﴾ آل

عمران

52: ﴿كُتِبَ أَنْزَلَتْهُ

إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَذَّبُوا بِآيَاتِهِ

وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ ﴿٦٩﴾

ص

هدف السورة: إنذار المكذبين بالعقاب من خلال عرض مشاهد المهلكين، تحذيراً للمخاطبين وتثبيتاً للنبي صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين بعد الشدة. (الربيعة)

الجزء الرابع عشر

سورة العنكبوت

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّءِثَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرَّانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ زُبَيْمًا يُوَدُّ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرَّهُمْ يَأْكُلُوا
وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْآمَلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا
مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ
الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَكَةِ إِنْ كُنْتَ
مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا
إِذَا مُنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾
وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي شَيْعِ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ فِي
قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ
﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ
﴿١٤﴾ لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

1: ﴿الر﴾ جاءت
ببداية 5 سور:
يونس ، هود ،
يوسف ، إبراهيم ،
الحجر

4: ﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ
قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ
﴿٢٠﴾ الشعراء

6: ﴿مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ
أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَخِرُونَ ﴿٤٣﴾
﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولًا تَرَاهُمْ...
﴿٤٤﴾ المؤمنون

قوله تعالى: (وما يأتيهم من رسول) وفي الزخرف: (وما يأتيهم من نبي)؟ جوابه: أن في الحجر: ولقد أرسلنا من قبلك في شيع الأولين (فذكر الرسالة فقط فناسب: (وما يأتيهم من رسول) . وفي الزخرف: تقدم ذكر النبوة في قوله تعالى: (وكم أرسلنا من نبي في الأولين) . فناسب: (وما يأتيهم من نبي) والله أعلم. (7)

1: ﴿طس﴾ تِلْكَ آيَاتُ
الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ
﴿١﴾ النمل

قدم الكتاب على القرآن في سورة الحجر وأخره في سورة النمل: وذلك لأن تقديم الكتاب في سورة الحجر يأتي بعد الآية ذكر أهل الكتاب مباشرة (وما أهلكنا من قريّة إلا ولها كتاب معلوم) فهي مرتبة ترتيباً في غاية الدقة أما في سورة النمل فيأتي بعد الآية ذكر أهل القرآن (هذي وبشري للمؤمنين * الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم يوقنون) (د/ فاضل السامرائي

12: ﴿كَذَلِكَ نَسْلُكُهُ
فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠﴾
لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّى يَرَوُا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٢١﴾
الشعراء

الضبط بالشعر:
بالحجر " نسلكه " فعه
: : شعرا " سلكتاه "
انتبه (3)

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ ﴿١٦﴾
 وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنْ اسْتَرَقَ السَّمْعَ
 فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ ﴿١٨﴾ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا
 مَعْيِشَ وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُمْ بَرَزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا
 خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ
 لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ
 بِخَازِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ ﴿٢٣﴾
 وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَأْخِرِينَ ﴿٢٤﴾
 وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ
 مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَالْجَانَّ خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ مِنْ نَارِ
 السُّمُورِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ
 رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣١﴾

26: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ
 حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ ﴿٢٦﴾
 المومنون

19: ﴿ وَالْأَرْضَ
 مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا
 رُوسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴾ ﴿١٩﴾ ق

18:31: ﴿ إِذْ قَالَ رَبُّكَ
 لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلِيقٌ بَشَرًا مِنْ
 صَلْصَلٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ ﴾ ﴿٢٦﴾
 وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي
 فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٢٩﴾
 فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ
 اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ
 الْكٰفِرِينَ ﴿٣١﴾ ص

32: 41: قَالَ

يَا بَلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ
لِمَا خَلَقْتُ بِإِيْدِي أَتَسْكَبَرْتُ
أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾
قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ
نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾
قَالَ فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ
﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ
فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾
قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لأَعْوِيَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ
مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٨٣﴾
قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾

ص

47: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ يَجْرِي
مِنْ تَحْتِهِمْ أَنْ يَرَوُا
لِحْمَدُ اللَّهِ الَّذِي هَدَيْنَا
لِهَذَا... ﴿٤٧﴾
الأعراف

الجزء الرابع عشر

سورة العنكبوت

قَالَ يَا بَلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمْ أَكُنْ
لِأَسْجُدَ لِلشَّرِّ خَلَقْتَهُ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَّسْنُونٍ ﴿٣٣﴾ قَالَ
فَأَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ
مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا
أَعْوَيْتَنِي لأَظِنَّنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَاغْوِيَتَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٣٩﴾
إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ
أَتَبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٣﴾
لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ
الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾
وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلِيٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٧﴾ لَا يَمْسُهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ ﴿٤٨﴾
﴿نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي
هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئُهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٥١﴾

انظر: ضبط
متشابهات قصة آدم
عليه السلام

قوله تعالى لإبليس:
(وإن عليك اللعنة إلى
يوم الدين) بالحجر
وفي ص: (لعنتي) ؟
جوابه: لما أضاف
خلق آدم إليه تشريفا
له بقوله: (خلقت
بيدي) أضاف طرد
عدوه إليه أيضا زيادة
في كرامته. (7)

42: ﴿إِنَّ عِبَادِي

لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ
سُلْطَانٌ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
وَكَيْلًا ﴿١٥﴾
الإسراء

46: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾
ءَاخِذِينَ مَا ءَانَسْتَهُمْ رَبُّهُمْ
إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُّحْسِنِينَ
﴿١٦﴾
الذاريات

52: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ
بِالْبَشْرَى قَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلِّمْ قَوْمًا لَيْتَ
أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنَئِيلَ ﴿٥٢﴾ هود

52: ﴿ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ سَلِّمْ قَوْمًا
مُنْكَرُونَ ﴿٥٣﴾
الذاريات

الحجر السورة
الوحيدة التي لم يرد
فيها السلام ورد في
هود والذاريات

60: ﴿ فَأَنْجَيْنَاهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
فَدَرَبْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ
﴿٥٧﴾ النمل

65: ﴿ قَالُوا يَنْلُوطُ إِنَّا
رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا
إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ
بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا
يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا
أَمْرًا نَّكَ... ﴿٨١﴾ هود

استثنى امرأته في هود
ولم يستثنى في الحجر،
وفي الحجر خاصة
(واتبع أدبارهم) ؟ .. أنه
تقدم في الحجر: (إنا
لمنجوهم أجمعين (59)
إلا امرأته) فأغنى عن
إعادة استثنائها، ولم يتقدم
ذلك في هود، فذكرها
فيها. وأما قوله تعالى:
(واتبع أدبارهم) فليكون
وراء أهله في السير
فيتحقق نجاتهم مما أصاب
قومه فيتحقق ما وعده به
الملائكة الرسل إليه.(7)

سورة الحجر

الجزء الرابع عشر

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَمًا قَالَ إِنَّا مِنْكُمْ وَجِئُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا
لَا نُوَجِّلُ إِنَّآ بُشِّرَكَ بِعِلْمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰ أَنْ
مَسَّنِيَ الْكِبَرُ فِيهِمُ بُشْرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا بَشَّرْنَاكَ بِالْحَقِّ
فَلَا تَكُن مِّنَ الْقَانِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَنْ يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ
رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
﴿٥٧﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا آءَالَ لُوطٍ
إِنَّا لَمَنْجُوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّا لَمِنَ
الْغَابِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَاءَ آءَالَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ
إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّكَرِّمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ
يَمْتَدُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ
بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَاتَّبِعْ أَدْبَارَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ
وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَٰلِكَ الْأَمْرَ أَنَّ
دَابِرَ هَتُولَاءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ
يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَتُولَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَأَقْبُوا
اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوا أَوْلَمْ نُنْهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٧٠﴾

انظر : ضبط
متشابهات قصة
إبراهيم عليه السلام

57 : 60: ﴿ قَالَ
فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ
﴿٦١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ
قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٦٢﴾ لَنُرْسِلَ
عَلَيْهِمْ جِبَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٦٣﴾
الذاريات

انظر : ضبط
متشابهات قصة لوط
عليه السلام

إن في ذلك آياتٍ للمتوسمين / إن في ذلك لآيةٌ للمؤمنين جاءت الفاصلة في الآية الأولى {لآياتٍ للمتوسمين}؛ لأنها ذكرت في ختام قصتي إبراهيم ولوط عليهما السلام، وقد ورد فيهما آيات متعددة؛ لذلك جاءت كلمة "آيات بالجمع. كما أنها آيات تخاطب كل ناظر "متوسمين" آثار الأمم السابقة، سواءً أكان مؤمناً أم لأمناً في الثانية فجاءت "آية" مفردة؛ لأن كل ما ذكر هو بمنزلة "آية"، وهذا باعتبار المخاطب بها، وهم المؤمنون؛ وخصّ المؤمنون بهذه الآية؛ لأنها في خطاب المؤمنين وحدهم، ولم يسبق توجيهه إلى تأمل الآثار التي بقيت من الأمم السابقة، بل سبقها قول الله (وإنها لیسبیل مقيم). فناسب خطاب المؤمنين بهذه الآية؛ لأنهم هم الذين هداهم الله سبحانه وتعالى إلى السبيل المقيم. (معجم الفروق الدلالية)

71: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ﴾

يَهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ يَفْقَهُمْ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ ﴿٧١﴾ هود

سورة العنكبوت

الجزء الرابع عشر

74: ﴿فَلَمَّا جَاءَ﴾

أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنضُورٍ ﴿٨٢﴾ هود

قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَنَّا إِيَّاهُمْ لَمَّا سَكَرَ اللَّهُ لِحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَنَرِيكُمْ فِيهَا نِسَاءً فَاعْبُدْنَهُمْ عَلَىٰ مَا وَصَّيْنَاكُمْ بِهِ وَأُولَٰئِكَ لَئِيْلٌ عَلَيْهِمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلْنَا عَلَيْهِمَا سَافِلَهُمَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لِسَبِيلٍ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَظَالِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَعَٰئِدْتَهُمْ ءَايَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ مُصِيبِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَايَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْءَانَ الْعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلْ إِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَا أَنزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

انظر: ضبط
متشابهات قصة صالح
عليه السلام

88: ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾

إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ذَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفِثَنَّهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ حَيْرٌ وَبَاقٍ ﴿١١٣﴾ طه

88: ﴿وَخَفِضْ﴾

جَنَاحَكَ لِمَنِ أَبْعَدَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٥﴾ الشعراء

هدف السورة: التذكير بالنعم الدالة على المنعم من خلال عرض النعم ومصالح الخلق منها، إلزاماً بالعبودية للخالق المنعم وشكره وتحذيراً من جحود نعمه وآياته (د. الربيعية)

سبب التسمية: سميت النحل لاشتمالها على قول الله تعالى (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذني) سميت النعم لأن الله ذكر فيها من النعم الكثير التي امتن بها على العباد

أسمائها: النحل، النعم

سورة النحل

الجزء الرابع عشر

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسَعَنَّاهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿١٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿١٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ
مِنَ السَّجِدِينَ ﴿١٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿١٩﴾

سورة النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

آتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُزِيلُ الْمَلٰٓئِكَةُ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنۢ أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ بِالْحَقِّ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَمَ
خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرْمَحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

2: ﴿رَفِيعُ الدَّرَجٰتِ
ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ
مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ
﴿١٥﴾﴾ غافر

4: ﴿أَوْلَعَبِ الْإِنسٰنِ
أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ
فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ
﴿٧٧﴾ وَصَرَبَ لَنَا مَثَلًا
وَنَسِيَ خَلْقَهُ... ﴿٧٨﴾﴾

يس

2: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ
قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا
نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾
الأنبياء

الضبط: كثرة
دوران العبادة
ومشتقاتها في سورة
الأنبياء

قوله في موضعين {إن في ذلك لآيات} بالجمع وفي خمس مواضع {إن في ذلك لآية} على الوحدة أما الجمع فلموافقة قوله {مسخرات} في الآيتين لتقع الموافقة في اللفظ والمعنى وأما التوحيد فتوحيد المدلول عليه ومن الخمس قوله {إن في ذلك لآية لذكرونها} وليس له نظير وخص الذكر لاتصاله بقوله {وما ذرا لكم في الأرض مختلفا ألوانه} فإن اختلاف ألوان الشيء وتغيره يدل على صنائع حكيم فما يشبهه شيء فمن تأمل فيها تذكر ومن الخمس {إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون} في موضعين وليس لهما نظير وخصتا بالتفكير لأن الأولى متصلة بقوله {ينبت لكم الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات} وأكثرها للأكل وبه قوام البدن فيستدعى تفكرا وتأملا ليعرف به المنعم على فيشكر والثانية متصلة بذكر النحل وفيها أعجوبة من انقيادها لأميرها واتخاذها البيوت على أشكال يعجز عنها الحادق ثم تتبعها الزهر والطل من الأشجار ثم خروج ذلك من بطونها لعابا هو شفاء فافتضى ذلك ذكرا بليغا فحتم الآية بالتفكير. (5)

الجزء الرابع عشر

سورة النحل

وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بِلَاغِهِ إِلَّا نَسِيقَ
الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَّوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ وَالْخَيْلَ وَالْإِبَالَ
وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨﴾
وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ
شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١٠﴾ يُنْبِتُ لَكُمْ
بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ
الشَّمْرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١١﴾
وَسَخَّرَ لَكُمْ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿١٢﴾ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَنًا إِنَّ
فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا
مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾

ضبط: (لاية لقوم يتفكرون) / (لايات لقوم يعقلون) / (لاية لقوم يذكرون) أما "آية" و "آيات" فلتعدد الآيات في الوسطى واتحادها في الأولى والثانية (7)

14: ﴿الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ ﴿١٢﴾ الجائية

12: ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ... وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ أَلَا لَهُ الْفَتْقُ وَالْأَكْمَرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿٥٤﴾ الأعراف

14: ﴿وما يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طرياً وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواجر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون﴾ ﴿١٢﴾ فاطر

ضبط: (وترى الفلك مواجر فيه مواجر) ؟ آية النحل: سيقت لتعداد النعم على الخلق بدليل تقديم قوله تعالى وهو الذي سخر البحر) . وآية فاطر: سيقت لبيان القدرة والحكمة بدليل قوله تعالى: (والله خلقكم من تراب) الآية، فتكرر (منه) في الآية لتحقيق المنة والنعمة، ولذلك عطف (ولتبتغوا) بالواو العاطفة لمناسبة تعدد النعم. كما تقدم. وقدم (مواجر) على (فيه) لأنه عليهم بتسخير البحر، فناسب تقديم (مواجر) أي شاقة للماء وأيضاً ليلي المفعول الثاني المفعول الأول ل (ترى فإنه أولى من تقديم الظرف. وأما آية فاطر فحذف (منه) دلالة ((ومن كل تأكلون) عليها، وقدم (فيه) له على (مواجر) لأن شق الفلك الما لجريانه فيه آية من آيات الله تعالى فالتقدم فيه أنسب للفلك. (7)

18: ﴿وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَذَلِيلٌ كَفَّارٌ ﴿٢٤﴾﴾
إبراهيم

الفرق بين ختام الآيتين (وَأَنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا)؟ (د. فاضل السامرائي): هذا يتعلق بالسياق. سياق آية إبراهيم في وصف الإنسان وذكر صفات الإنسان فختتم الآية بصفة الإنسان، آية النحل في سياق صفات الله فذكر ما يتعلق بصفات الله

25: ﴿أَلَا سَاءَ﴾
الأنعام: 31، النحل: 25، وفي غيره بحذف **﴿أَلَا﴾**

26: ﴿كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْتَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾﴾
فَأَذَانَهُمُ اللَّهُ لَخَزَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا... ﴿٢٦﴾﴾
الزمر

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَّمَتْنِي وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ **إِلَّا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ** ﴿٢٢﴾ فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُنْكِرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٣﴾ لَأَجْرَمَ أَتَى اللَّهُ يَعْلَمُ مَا يُسْرُوتُمْ وَمَا تَعْلِنُونَ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَآذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا اسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ **أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٢٥﴾** قَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَى اللَّهُ بُيُوتَهُمْ مِنَ الْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ **وَأَتَاهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾**

15: ﴿حَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضَ فِي الْأَرْضِ رَوْسًا أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ رَوْحٍ كَرِيمٍ ﴿١٥﴾﴾
لقمان

22: ﴿وَاللَّهُمَّ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾﴾
البقرة

22: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَسْكَانًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَاللَّهُمَّ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ ﴿٢٢﴾﴾
الحج

ضبط {فلبنس مئوى المتكبرين} ليس له في القرآن نظير الفاء للعطف على فاء التعقيب في قوله {فادخلوا أبواب جهنم} واللام للتأكيد يجري مجرى القسم موافقة لقوله {ولنعم دار المتقين} وليس له نظير وبينهما {ولدار الآخرة خير}. (5)

الجزء الرابع عشر

سورة النمل

27: ﴿ قَالَ الَّذِينَ

أَوْثُوا الْعِلْمَ ﴾ وفي

غيره ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ

أَوْثُوا الْعِلْمَ ﴾

ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْزِبُهُمْ وَيَقُولُ أَيُّ شُرَكَاءِكَ الَّذِينَ

كُنْتُمْ تُشَاقِقُونَ فِيهِمْ **قَالَ الَّذِينَ أَوْثُوا الْعِلْمَ** إِنَّ الْخِزْيَ

الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٢٧﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِينَ أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَىٰ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ **فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ**

خَالِدِينَ فِيهَا **فَلَيْسَ** مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ * وَقِيلَ

لِلَّذِينَ اتَّقَوْا مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرٌ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي

هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَلِدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ

﴿٣٠﴾ **جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا**

مَا يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْزِي اللَّهُ الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ

الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

أَوْ يَأْتِي أَمْرٌ رَبِّكَ **فَعَلَّ** الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا ظَلَمَهُمْ

اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ

سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

29: ﴿ ادْخُلُوا أَبْوَابَ

جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٦﴾

فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ

... ﴿٣٧﴾ غافر

29: ﴿ فَلَيْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ وفي

غيره ﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾

33:35 ﴿ كَذَلِكَ **فَعَلَّ**

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ وفي

غيره ﴿ كَذَلِكَ **كَذَّبَ**

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

33: ﴿ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا

أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ

يَأْتِي رَبُّكَ أَوْ يَأْتِي بَعْضُ

مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ... ﴿١٥٨﴾

الأنعام

29: ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ

جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ

مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ

﴿٣٦﴾ **وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا**

رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا...

﴿٣٧﴾ الزمر

ضبط: {فلبنس مئوى

المتكبرين (29)) هنا.

وفي الزمر: {فبنس}

بحدف اللام؟ . جوابه:

لما تقدم هنا شدة كفر

المذكورين من صدهم

وضلالهم وإضلالهم،

ناسب ذلك التأكيد بذكر

اللام، ولذلك لما أكد في

ذكر أهل النار أكد في

ذكر أهل الجنة بقوله

تعالى: {ولنعم دار المتقين

(30) . وآية الزمر: خلية

من ذلك فلم يؤكد فيها(7)

31: ﴿ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا

وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ

وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ

وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ

كُلِّ بَابٍ ﴿٣٣﴾ الرعد

31: ﴿ جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى

﴿٣٦﴾ طه

31: ﴿ جَنَّتْ عَدْنٌ يَدْخُلُونَهَا يُحَلُونَ

فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسَهُمْ

فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ فاطر

ضبط {فأصابهم سيئات ما عملوا} هنا وفي الجاثية 33 وفي غيرهما {ما كسبوا} لأن العمل أعم من الكسب ولهذا قال {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره} {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} وخصت هذه السورة لموافقة ما قبله وهو قوله {ما نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون} ولموافقة ما بعده وهو قوله {وتوفى كل نفس ما عملت} وفي الزمر 70 وليس لها نظير. (5)

ضبط {سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا أبأؤنا ولا حرمانا من شيء} وقال في النحل {وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا أبأؤنا ولا حرم من دونه من شيء} فزاد من {دونه} مرتين وزاد {نحن} لأن لفظ الإشراك يدل على إثبات شريك لا يجوز إثباته ودل على تحريم أشياء وتحليل أشياء من دون الله فلم يحتج إلى لفظ {من دونه} بخلاف لفظ العبادة فإنها غير مستنكرة وإنما المستنكرة عبادة شيء مع الله سبحانه وتعالى ولا يدل على تحريم شيء كما يدل عليه أشرك فلم يكن لله هنا من يعتبره بقوله {من دونه} ولما حذف {من دونه} مرتين حذف معه {نحن} لتطرد الآية في حكم التخفيف. 5

35: ﴿سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا

لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا

وَلَا آبَاءُؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ

شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا

بِأَسْئَاتِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ

مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا... ﴿١٤٨﴾

﴿الأنعام

سورة النحل

الجزء الرابع عشر

33: 35 ﴿كَذَلِكَ فَعَلَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿ وفي

غيره ﴿ كَذَلِكَ كَذَّبَ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴿

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ

شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاءُؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ

فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلْغُ الْمُبِينُ

﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَأَجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن

حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿٣٦﴾ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ

فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴿٣٧﴾

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتٍ بَلَىٰ

وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾

لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ

كَانُوا كَاذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَن نَقُولَ

لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا

لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَا نَجْزِي الْآخِرَةَ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

38: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ

نَذِيرٌ لَّيَكُونَنَّ أَهْدَىٰ مِنَ

إِحْدَى الْأُمَمِ... ﴿٤٦﴾

فاطر

38: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن آمَرْتَهُمْ

لَيَخْرُجُنَّ... ﴿٥٣﴾

النور

38: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ

مَائِدَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا... ﴿١٨﴾

الأنعام

41: ﴿وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ

خَيْرٌ لِّلَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ يوسف

41: ﴿ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ

لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنِّي بَعْدَ

مَا قُتِلُوا ثُمَّ جَاهِدُوا... ﴿١١﴾

﴿ثاني النحل

42: 43 ﴿الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ

﴿١٩﴾ وَكَأَنَّمِن دَابَّةٍ لَا

تَحْسِبُ رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا

وَأَيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

﴿١٠﴾ العنكبوت

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحَىٰ إِلَيْهِمْ فَتَسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
 الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ
 أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ
 فِي تَقْلِبِهِمْ فَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوْ يَأْخُذَهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ فَإِنَّ
 رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
 يَنْفِيوْهُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ
 ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ
 وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ
 وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٥٠﴾ وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ
 اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَإِنِّي فَارْهَبُونَ ﴿٥١﴾ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَهُ الَّذِينَ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا يَكُفُّمْ
 نِعْمَةٌ مِنْ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضَّرُّ فَالِيَهُ تَجْشُرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
 إِذَا كُشِفَ الضَّرُّ عَنْكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِنْكُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾

ضبط: قوله تعالى: (ولله يسجد من في السماوات والأرض) وفي النحل: (ما في السماوات) ؟ . جوابه: أنه حيث أريد بالسجود الخضوع والانقياد جن ب (ما) لأنها عامة فيمن يعقل ومن لا يعقل، كاية النحل فيمن يعقل ومن لا يعقل. وخص من يعقل هنا لتقدم قوله: (والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء) وقيله: (سواء منكم من أسر القول ومن جهر به) الآيات، فناسب: (من في السماوات والأرض). ولما تقدم في النحل: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء) وهو عام في كل ذي ظل غلب ما لا يعقل لأنه أكثر، وكذلك في سجدة الحج وعطف ما لا يعقل على ما يعقل. (7)

43: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا

قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحَىٰ
 إِلَيْهِمْ فَتَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْمُونَ

﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا

كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾

الأنبياء

49: ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ

فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ ﴿١٥﴾

الرعد

49: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ

وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ

... ﴿١٨﴾ الْحَجَّ

56:55: ﴿يَكْفُرُوا﴾

بِمَاءِ آيَاتِنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا

فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ آم

أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهَوَّ

بِتَكْلَمٍ بِمَا كَانُوا بِهِ

يُشْرِكُونَ ﴿٥٦﴾ الروم

56:55: ﴿يَكْفُرُوا﴾

بِمَاءِ آيَاتِنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا

فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا

عَامِنًا وَيَخْطَفُ النَّاسُ مِنْ

حَوْلِهِمْ... ﴿٥٧﴾

العنكبوت

58: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ

أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ

لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ

وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ

كَبِيمٌ ﴿٥٧﴾

الزخرف

25: ﴿أَلَا سَاءَ﴾

الأنعام: 31 ، النحل
: 25 ، 59 وفي

غيره بحذف ﴿أَلَا﴾

61: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ

النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا

مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا

مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ

يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ

اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا

﴿٥٥﴾ فاطر

63: ﴿فَرِيقٌ لَّهُمْ

الشَّيْطَانُ﴾ وفي غيره

﴿وَرِيقٌ لَّهُمْ

الشَّيْطَانُ﴾

64: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾

النحل: 64 ، طه: 2

، العنكبوت: 51 ،

الزمر: 41 وفي

غيره ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ﴾

يَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ

لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَاهُمْ تَاللَّهِ لَتُسْعَنَ عَمَّا كُتِبَ

تَفَرُّونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ الْبَنَاتِ سُبْحَانَهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ

﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

﴿٥٨﴾ يَنْوَرِي مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ هُونٍ

أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ

بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ

يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَفْخِرُونَ

سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ

وَتَصِفُ أَسِنَّتَهُمُ الْكُذِبَ أَنْ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ

لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُمْ مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن

قَبْلِكَ فَرِيقٌ لَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ

الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

الفرق بين أنزلنا إليك الكتاب وأنزلنا عليك قد سبق في البقرة ونزيده وضوحا أن كل موضع خاطب النبي صلى الله عليه وسلم بقوله {إنا أنزلنا إليك} ففيه تكليف وإذا خاطبه بقوله {أنا أنزلنا عليك} ففيه تخفيف واعتبر بما في هذه السورة فالذي في أول السورة {إليك} فكلفه الإخلاص في العبادة والذي في آخرها {عليك} فخت الأية بقوله {وما أنت عليهم بوكيل} أي لست بمسئول عنهم فخفف عنه ذلك . (5)

ضبط: (ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم) وقال: (عليها) . وفي فاطر: (بما كسبوا ما ترك) وقال: (على ظهرها) ؟ . جوابه: أن آية النحل جاءت بعد أوصاف الكفار بأنواع كفرهم في اتخاذهم إلهين اثنين، وكفرهم وشركهم في عبادة عبادة الله سبحانه، وجعلهم للأصنام نصيبا من مالهم، وواد البنات، وغير ذلك، وكل ظلم منهم، والسب قوله تعالى: (بظلمهم) ولم يتقدم مثل ذلك في فاطر. وأما (عليها) والمراد: الأرض، فإنه شائع مستعمل كثير في لسان العرب لظهور العلم به بينهم ولكراهية أن يجتمع طاءان في جملتين مع ثقلها في لسانهم، لأن الفصاحة تأباه ولم يتقدم في فاطر ذلك فقال (على ظهرها) مع ما فيه من تفتن الخطاب. (7)

ضبط: (مما في بطونه/ بطونها) ؟ . جوابه: أن المراد في آية النحل البعض، هو الإناث خاصة، فرجع الضمير إلى البعض المقدر، ودليله تخصيص الآية "باللبن" وهو في الإناث خاصة. وآية سورة المؤمنين: عامة للجميع بدليل قوله تعالى: (ولكم فيها منافع) الآيات. فعم الذكر والأنثى كما عمهما لفظ الإنسان قبله. (7)

سورة النحل

الجزء الرابع عشر

66: ﴿ وَإِنَّ لَكُمْ فِي

الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً لِّتُنذِرُوا وَمَا

فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ

كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٦٦﴾

المؤمنون

70: ﴿ ... وَمِنْكُمْ

مَنْ يُؤْتِي وَيُنْفِقُ مِنْ

يُرْدُ إِلَيْكَ أَرْزُلَ الْعُمْرِ

لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ

عِلْمِ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ

هَامِدَةً ... ﴿٧٠﴾ الْحَجَّ

ضبط: (كي لا يعلم بعد علم شيئا) وفي الحج: (من بعد علم شيئا) بزيادة (من) ؟ : أن (بعد) يستغرق الزمان المتعقب للعلم من غير تعيين ابتداء وانتهاء، فلما أتى ما قبل آية النحل مجملا جاء بعده كذلك مجملا، وفي الحج أتى ما قبلها مفصلا من ابتدائه بقوله تعالى: (فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه) إلى آخره بعده كذلك مفصلا من ابتدائه مناسبا لما تقدمه من التفصيل. (7)

وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَمِ لَعِبْرَةً لِّتُنذِرُوا وَمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ ﴿٦٦﴾ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ نَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفُكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَيْكَ أَرْزُلَ الْعُمْرِ لَكِنِّي لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

66: ﴿بُطُونِهِمْ﴾

أول النحل وفي

غيره ﴿بُطُونِهَا﴾

72: ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا

جَعَلْنَا حَرَمًا مَاءً

وَيُحْتَفَفُ النَّاسُ مِنْ

حَوْلِهِمْ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ

وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

العنكبوت

قوله تعالى: (وبنعمت الله هم يكفرون 72) وفي العنكبوت: (يكفرون) بغير (هم) جوابه: ما تقدم أن آية النحل سياقها للمخاطبين متصل بقوله تعالى: (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا) الآية، ثم عدل إلى الغيبة بقوله تعالى: (أفبالباطل يؤمنون) فناسب (هم) توكيدا للغيبة، كي لا يلتبس الغيبة بالخطاب. وآية العنكبوت للغائبين، فناسب حذف (هم) منه لعدم اللبس. (7)

73: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن

دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ

سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ

عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ

﴿٧٣﴾ الحج

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ شَيْئًا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ

إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ﴿٧٤﴾ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا

مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَن رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا

فَهُوَ يَنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ

بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ

أَحَدُهُمَا أَتَىٰكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ

مَوْلَاهُ أَيْنَمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِي هُوَ وَمَن

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَجٍ الْبَصِيرِ

أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ ﴿٧٧﴾ وَاللَّهُ

أَخْرَجَكُمْ مِّن بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ

لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٧٨﴾ ﴿٧٨﴾ الَّذِينَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوِّ السَّمَاءِ

مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾ ﴿٧٩﴾

74: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ

لَا تَعْلَمُونَ﴾ وفي غيره

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا

تَعْلَمُونَ﴾

77: ﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ

يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ

بِغَفْلٍ عَنَّا تَعْلَمُونَ ﴿٧٣﴾ ﴿٧٣﴾

هود

78: ﴿السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

وفي غيره ﴿فَلَيْلًا مَا

تَشْكُرُونَ﴾

76: ﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا

رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ

مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا

لِرَجُلٍ... ﴿٧٩﴾ ﴿٧٩﴾ الزمر

79: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ

فَوْقَهُمْ صَفَائِدَ وَيَقْيِضْنَ مَا

يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ

يَكُلُّ شَيْئًا بَعِيدٌ ﴿٧٩﴾ ﴿٧٩﴾

الملك

الضبط: في آية النحل

اختصار لوصف الطير

مُسَخَّرَاتٍ (فجاءت

صيغة الاستفهام

مختصرة (الْم) أما في

آية سورة الملك فقد جاء

تفصيل في وصف الطير

(فَوْقَهُمْ صَفَائِدَ

وَيَقْيِضْنَ) فكانت الزيادة

في صيغة الاستفهام

(أُولَئِكَ)

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ
 الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ
 وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ
 ﴿٨٠﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا وَجَعَلَ لَكُمْ
 مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ
 الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمُ بَأْسَكُمْ كَذَلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُ
 عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسَلِّمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 الْبَلْغُ الْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا
 وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
 شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
 ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ
 يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ
 قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا مِنْ دُونِكَ
 فَأَلْقَوْا إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَالْقَوَا
 إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَطُ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

81: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى

الصَّلَاةِ فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ...^٤

مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ

عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ

وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ

وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ

لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

﴿٦﴾ المائدة

84: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ

أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ

أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ

شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا

عَلَيْكَ الْكِتَابَ بَيِّنَاتٍ

لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً

وَبَشِيرَةً لِّلْمُسْلِمِينَ ﴿٨١﴾

ثاني النحل

89: ﴿وَنَزَّلْنَا﴾

النحل 89، طه
80: ق: 9 وفي
غيره (وأنزلنا)

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ زِدْنَاهُمْ عَذَابًا فَوْقَ
 الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ
 أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى
 هَؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَيِّدًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
 وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ
 بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ
 اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ
 غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا
 بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمْ
 اللَّهُ بِهِ، وَلِيَبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُضِلُّ مَنْ
 يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

92: ﴿وَلَا تَنْخِذُوا﴾

أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ
فَنَزَلَ قَدَمُ بَعْدَ ثُبُوتِهَا
وَتَذَوُّقُوا الشَّوَاءَ بِمَا
صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ
﴿٩٤﴾ ثاني النحل

89: ﴿وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِنْ﴾

كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا
يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا
وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾
أول النحل

89: ﴿فَكَيْفَ إِذَا﴾

جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى
هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾
النساء

93: ﴿... لِكُلِّ جَعَلْنَا﴾

مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمَنْهَاجًا وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً
وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِنَبْلُوَكُمْ فِي مَا
ءَاتَيْنَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ
إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا
فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ
تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ المائدة

94: ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي

نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ

قُوَّةٍ أَنْكَا تَتَّخِذُونَ

أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ

تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ

أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمْ اللَّهُ بِبُوءِ

وَلَيْبِنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا

كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٤﴾

أول النحل

98: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٩٨﴾

الإسراء

98: ﴿ وَإِذَا قَرَأْتَ

الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

حِجَابًا مَسْتُورًا ﴿٩٨﴾

الإسراء

﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَنَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَزِيلَ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا

وَتَذُوقُوا أَلْسُوهُ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَلَكُمْ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ

هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ

وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ

مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ

أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطٰنٌ

عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا

سُلْطٰنُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ

﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَلْنَا ءَايَةً مَكَاتٍ ءَايَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يُزِيلُ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مُفْتَرٍ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

﴿١٠١﴾ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

97: ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ

مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَأُولٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

﴿١١٤﴾ النساء

97: ﴿ مَنْ عَمِلَ

سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا

مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا

مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولٰٓئِكَ

يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ

فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٩٧﴾

غافر

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
 الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
 مُّثَبِّتٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ لَا يَهْدِيهِمْ
 اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 ﴿١٠٥﴾ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ
 وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا
 فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾
 ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
 وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمِعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي
 الْآخِرَةِ هُمْ الْخَاسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ
 لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فِتْنَاؤُا ثُمَّ جَاهَدُوا
 وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١٠﴾

109: ﴿ في الآخرة ﴾

هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿

وفي غيره ﴿ في

الآخرة هُمُ

الْخَاسِرُونَ ﴿

110: ﴿ وَالَّذِينَ

هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا

ظَلَمُوا لِنُبُوتِهِمْ فِي الدُّنْيَا

حَسَنَةً وَلَا جَزَاءَ الْآخِرَةِ

أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

﴿ ٥١ ﴾ أول النحل

109: ﴿ لَا جَرَمَ لَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ هُمْ

الْخَاسِرُونَ ﴿

هود

ضبط: { لا جرم لهم في

الآخرة هم الخاسرون}

وفي النحل {هم

الخاسرون} لأن هؤلاء

صدوا عن سبيل الله

وصدوا غيرهم فضلوا فهم

الخاسرون يضاعف لهم

العذاب وفي النحل صدوا

فهم الخاسرون قال

الخطيب لأن ما قبلها في

هذه السورة {يبصرون}

{يفترون} لا يعتمدان على

ألف بينهما وفي النحل

{الكافرون} و {الغافلون}

فللموافقة بين الفواصل

جاء في هذه السورة {

الخاسرون} وفي النحل

{الخاسرون}. (5)

قوله تعالى: (ثم توفى كل نفس ما كسبت) ومثله في آل عمران. وقال في النحل والزمر: (ما عملت * جواره: هو من باب التفتن في الألفاظ والفصاحة. وأيضا: لما تقدم في الزمر لفظ الكسب في مواضع مثل (وبدا لهم سيئات ما كسبوا، وأصابهم سيئات ما عملوا. فعدل إلي لفظ (عملوا) تركا للتكرار، ولم يتقدم ذلك في البقرة وآل عمران. وأنه: إشارة إلى أن الأعمال كسب العبد خيرا - كما أو شرا. (كشف المعاني)

111: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا

عَمِلَتْ ﴿ ثاني آل

عمران : 30 ، النحل
111 : الزمر : 70
وفي غيره (كسبت)

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ بِجَدِيدٍ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوْفَىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُّوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنَّ كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتِكُمْ أَلْكَذِبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعٌ قَلِيلٌ وَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلٍ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

115: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ

عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ
وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهْلَ
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ
غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ
عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿ البقرة

﴿ البقرة

118: ﴿ وَعَلَى

الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا
كُلَّ ذِي ظُلْفُرٍ وَمِنَ
الْبَقَرِ وَالْقَنَظِ حَرَّمْنَا
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا
حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا ...
﴿ الأنعام

114: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا كُلُّوا مِن طَيِّبَاتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن
كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ
﴿ البقرة

117: ﴿ قُلْ إِنَّ

الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾
مَتَّعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ
إِنَّا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ
نُذِقُهُمُ ... ﴿١١٧﴾
يونس

119: ﴿ وَالَّذِينَ عَمِلُوا

السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِهَا وَآمَنُوا إِنَّ رَبَّكَ

مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ

﴿ ١١٩ ﴾ الاعراف

122: ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ

إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَعَآيَاتِنَا أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا

وَلِآخِرَتِهِ لِمَنْ

الصَّالِحِينَ ﴿ ١٢٢ ﴾

العنكبوت

127: 128: ﴿ وَلَا

تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي

صَبِيحٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿ ١٢٧ ﴾

وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿ ١٢٨ ﴾

النمل

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا الشُّوْءَ بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ

بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ١١٩ ﴾

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

﴿ ١٢٠ ﴾ شَاكِرًا لِأَنْعَمِهِ أَجْتَبَنَّهُ وَهَدَنَّهُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

﴿ ١٢١ ﴾ وَعَآيَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

﴿ ١٢٢ ﴾ ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿ ١٢٣ ﴾ إِنَّمَا جُعِلَ السَّبْتُ عَلَى الَّذِينَ

أَخْتَلَفُوا فِيهِ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا

كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿ ١٢٤ ﴾ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ

هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿ ١٢٥ ﴾

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ

لَهُمْ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴿ ١٢٦ ﴾ وَأَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ

وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي صَبِيحٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ

﴿ ١٢٧ ﴾ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴿ ١٢٨ ﴾

120: ﴿ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ وفي

غيره ﴿ حَنِيفًا وَمَا كَانَ

مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾

124: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ﴾ وفي غيره

﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ﴾

ضبط {ولا تك في ضيق مما} وفي النمل {ولا تكن} بإثبات النون هذه الكلمة كثر دورها في الكلام فحذف النون منها تخفيفاً من غير قياس بل تشبيهاً بحروف العلة ويأتي ذلك في القرآن في بضع عشرة موضعاً تسعة منها بالتاء وثمانية بالياء وموضعان بالنون وموضع بالهمزة وخصت هذه السورة بالحذف دون النمل موافقة لما قبلها وهو قوله {ولم يك من المشركين} والثاني إن هذه الآية نزلت تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم حين قتل عمه حمزة ومثل به فقال عليه الصلاة والسلام لأفعلن بهم ولأصنعن فأنزل الله تعالى {ولئن صبرتم لهو خير للصابرين} {وإصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون} فبالغ في الحذف ليكون ذلك مبالغة في التسلي وجاء في النمل على القياس ولأن الحزن هنا دون الحزن هناك (أسرار التكرار)

سبب التسمية : سميت الإسراء: لورود قصة إسرائ النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فيها / -بني إسرائيل: لورود قصة تشردهم في الأرض مرتين بسبب فسادهم

أسمائها: الإسراء - بني إسرائيل - سورة سبحان

سورة الإسراء

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ
هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكِيلاً ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾
وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ
مَرَّتَيْنِ وَلَنَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا
عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ
وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرَّةَ عَلَيْهِمْ
وَأَمَدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنَّ أَحْسَنَهُمْ أَحْسَنُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ
وَعْدُ الْأَخِرَةِ لِيَسْتَوْسُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرَّوْا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

1: ﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

الإسراء: 1 ، غافر :
20 - 56 ، الشورى

11: وفي غيرهم :

﴿السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾

2: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى

الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي

مِرْيَةٍ مِنْ لِقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ

هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٣٣﴾

﴿السجدة

ضبط: (أجرًا كبيرًا / حسنًا) : وُصِفَ الأجر في آية الإسراء بأنه كبير، وفي آية الكهف بأنه حسن، والمراد بالأجر: الجنة، وهو أجر يتصف بالوصفين معًا: الكِبَر والحُسْن، وغير ذلك مما وصف به ثواب الله عز وجل. لكن لختام الآية في كلتا السورتين سببًا صوتيًا، فأيات الإسراء تقوم فواصلها على المدّ، نحو: "وكيلاً، كبيرًا، مفعولاً، نظيرًا، تنبيهاً، حصيرًا، كبيرًا، أليماً... إلخ". بينما بُنيت فواصل آيات الكهف على الحركات القصيرة المتوالية، نحو: "عِوَجًا، حَسَنًا، أَبَدًا، وَلَدًا، كَذِبًا، أَسَقًا، عَمَلًا، جُرْزًا، عَجَبًا... إلخ". (معجم الفروق الدلالية / بتصريف)

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء

9: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
يَقُضُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ
أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾ النمل

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ عُدْنَا وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن نَّوَدَّ فَحَوَّنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ
النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابِ ﴿١٢﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَضَلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾ وَكُلُّ
إِنْسَانٍ أَلزَمْنَاهُ طَبْعُهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا
يَلْقَاهُ مَنشُورًا ﴿١٤﴾ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٥﴾ مِّنْ أِهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَا وَلَا نُزِرُ وَاِزْرَةً وَلَا نُزِرُ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٦﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِن
الْقُرُونِ مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

9: ﴿قِيمًا لِّسَدْرٍ بَاسًا
شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرُ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ
لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾﴾
الكهف

12: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ
السَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ
لِنَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ
ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
﴿٥﴾﴾ يونس

17: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ
وَسَيِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ
بِهِ بُدُوءَ عِبَادِهِ خَبِيرًا
﴿٥٨﴾﴾ الفرقان

مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ
 جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصَلُّهَا مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ
 الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانَ
 سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كَلَّا نُمَدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ
 رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ أَنْظِرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا
 ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَدْحُورًا ﴿٢٢﴾
 ﴿٢٣﴾ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا
 يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا
 أَوْفٍ وَلَا نَهْرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٤﴾ وَأَخْفِضْ
 لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
 صَغِيرًا ﴿٢٥﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ
 فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴿٢٦﴾ وَعَاتِبْ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٧﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴿٢٨﴾

25: ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ
 إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمَكُمُ أَوْ يُنَشِّئُ
 يُعَذِّبُكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾
 ثاني الإسراء

قوله {لا تجعل مع الله إلها
 آخر فتقعد مذموما مدحولا}
 وقوله {ولا تجعل يدك مغلولة
 إلى عنقك ولا تبسطها كل
 البسط فتقعد ملوما محسورا}
 وقوله {ولا تجعل مع الله إلها
 آخر فتلقى في جهنم ملوما
 مدحورا} فيها بعض المتشابه
 ويشبه التكرار وليس بتكرار
 لأن الأولى في الدنيا والثالثة
 في العقبى الثانية الخطاب فيها
 للنبي صلى الله عليه وسلم
 والمراد به غيره وذلك أن
 امرأة بعثت صبيا لها إليه مرة
 بعد أخرى تسأله قميصا ولم
 يكن عليه ولا له صلى الله
 عليه وسلم قميص غيره
 فنزعه ودفعه إليه فدخل وقت
 الصلاة فلم يخرج حياء فدخل
 عليه أصحابه فوجدوه على
 تلك الحالة فلاموه على ذلك
 فأنزل الله تعالى {فتقعد
 ملوما} يلومك الناس محسورا
 مكشوبا هذا هو الأظهر من
 تفسيره . (5)

22: ﴿ ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ
 رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ
 مَلُومًا مَدْحُورًا ﴿٣١﴾ ثاني
 الإسراء

26: ﴿ فَتَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ
 حَقَّهُ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ
 السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
 يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾
 الروم

يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر / يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له: وذلك لأن أحوال الناس في الرزق ثلاثة: الأول: من يبسط رزقه تارةً ويضيّق عليه أخرى، وهو يفهم من آية العنكبوت بقوله عز وجل: {له} والثاني: يوسع على قوم مطلقاً ويضيّق على قوم مطلقاً، ويفهم من آية القصص. والثالث: الإطلاق من غير تعيين بسط ولا قبض فأطلق من غير ذكر "عباد". وخصّت العنكبوت بالحال الأول؛ لتقدم قوله عز وجل: {وَكَايِنٍ مِّنْ دَابَّةٍ لَّا تَحُولُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِنَّهُ لَشَدِيدٌ عَلِيمٌ} العنكبوت ٦٧. ثم فصل حالهم في بسطه تارةً وقبضه تارةً. وأما آية القصص فتقدمها قصة قارون؛ فناسب الحديث الثاني أنه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقاً لا لكرامته، حتى ولو كان قارون، ويقبضه لمن يشاء لا لهوانه كالفقراء من الأنبياء صلوا الله وسلامه عليهم وأما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين؛ كالأدميين وغيرهم. (معجم الفروق الدلالية/ بتصرف)

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء

33 / 31: ﴿... وَلَا

تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ

إِمْلَيْتُمْ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ

وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرُبُوا

الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا

وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا

النَفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا

بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنَّمْ بِيءِ

الْمَلَكُوتِ تَقُولُونَ ﴿١٥١﴾

الأنعام

ضبط: (ولا تقتلوا

أولادكم من إملاق نحن

نرزقكم وإياهم)/(خشية

إملاق) الآية؟: أن قوله

تعالى: (من إملاق)

وهو الفقر، خطاب

المقلين الفقراء، أي: لا

تقتلوه من فقر بكم،

فحسن: (نحن نرزقكم)

ما يزول به إملاقكم ثم

قال: (وإياهم) أي

نرزقكم جميعاً. وقوله

تعالى: (خشية إملاق)

خطاب للأغنياء، أي

خشية إملاق يتجدد لهم

بسببهم، فحسن: (نحن

نرزقهم وإياكم). (7)

وَأَمَّا تَعْرِضْنَ عَنْهُمْ أَيْتَاءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا

مَيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا

كُلَّ الْبَسِطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا

أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ

خِطَاءً كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرُبُوا الرِّزْقَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَسَاءَ

سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَن

قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا فَلَا يَسْرِفُ فِي

الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ

مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ

ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾

وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَن تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَن تَبْلُغَ

الْجِبَالَ طُولًا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا ﴿٣٨﴾

32: ﴿... وَلَا تَنْكِحُوا مَا

نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِمَّنْ

النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ

سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ

فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ

سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ النساء

34: ﴿... وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ

الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا

الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ

بِالْقِسْطِ... ﴿١٥٢﴾

الأنعام

قوله تعالى: (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعذروا) وبعدها: (ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن) وفي الكهف: (ولقد صرفنا هذا القرآن للناس) ؟ جوابه: مع ما تقدم من تنوع الكلام للفصاحة والإعجاز: أن الأولى: وردت بعد ما تقدم من الآيات من الوصايا والعظات والتسويغات، ولذلك قال: (ليذكروا) أي يذكروه فيعملوا به. والثانية: وردت بعد أفعال وأقوال من قوم مخصوصين: (وإن كادوا ليفتنونك) (وإن كادوا ليستفزونك) (قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن) الآية، فناسب تقديم ذكر الناس وقيام الحجة عليهم بعجزهم عن الإتيان بمثله، ولذلك جاء بعده: (وقالوا لن نؤمن لك) . وأما الكهف فوردت بعد ذكر إبليس وعداوته وحم اتخاذه وذريته أولياء، فناسب تقديم ذكر القرآن الدال على عداوته ولعنه. (7)

الجزء الخامس عشر

سورة الإسراء

39: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ﴾ أول الإسراء وفي غيره بزيادة ﴿لِلنَّاسِ﴾ بالتقديم أو بالتأخير

39: ﴿لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ

إِلَهًا ءَاخَرَ فَتَقَعُدَ مَذْمُومًا

تَحْذُولًا ﴿٣٩﴾ أول

الإسراء

ذَلِكَ مِمَّا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَكَ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنثًا إِنَّكُمْ لَنَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ **وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكِّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾** قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ ءِالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا لَابَسَغُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ **وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾** وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا **وَإِذَا ذُكِّرْتُمْ فِي الْقُرْآنِ وَحَدَّهُ وَلَوْ عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾** نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ **أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾** تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ ﴿١٠﴾ الفرقان

45: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

فَأَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّجِيمِ ﴿٤٥﴾ النحل

46: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي

ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلِمًا

ءَايَةً لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا.. ﴿٤٦﴾

الأنعام

46: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ

يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا

وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ

فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذَا أَبَدًا ﴿٤٧﴾

الكهف

﴿ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْجُدُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ إِنَّ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ قَرِيبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْفَيْكَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

53: ﴿ قُلْ لِعِبَادِي

الَّذِينَ ءَامَنُوا يُقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَنُفِقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ ... ﴿ إبراهيم

53: ﴿.. إِنَّ الشَّيْطَانَ

لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾

﴿ يوسف

54: ﴿ رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا

فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا

صَادِقِينَ فَإِنَّهُ كَانَ

لِلْأَرْبَابِ غَفُورًا ﴿٥٣﴾

أول الإسراء

56: ﴿ قُلِ ادْعُوا

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

لَا يَمْلِكُونَ

دَرْجَةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا

فِي الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهَا

مِنْ شَرِكٍ وَمَا لَهُمْ مِنْهُمْ

ظَهْرٍ ﴿٥٦﴾ سبأ

قوله ﴿قل ادعوا الذين

زعمتم من دون الله﴾

وفي سبحانه ﴿من دونه﴾

لأنه في هذه السورة

اتصلت الآية بأية ليس

فيها لفظ الله فكان

الصريح أحسن وفي

سبحان اتصل بأيتين

فيهما بضعة عشر مرة

ذكر الله صريحا وكناية

فكانت الكناية أولى وقد

سبق (5).

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوَّلُونَ
 وَعَآئِنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ
 إِلَّا تَخَوِّفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا
 جَعَلْنَا الرُّءْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي الْقُرْآنِ وَنُحُوفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ﴿٦٠﴾
 وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ
 قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أُخِّرْتِنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ
 ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَذْهَبَ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ
 جَهَنَّمَ جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٦٣﴾ وَأَسْتَفْرِزُ مَنْ أَسْتَطَعَتْ
 مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبَ عَلَيْهِمُ بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ
 فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا
 غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُزْجِي لَكُمْ الْفَلَكَ
 فِي الْبَحْرِ لِيَتَّبِعُوا مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهٗ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٦٦﴾

62: ﴿ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ المنافقون

ضبط (أخرتني / أخرتني) فلما كان الأمر لنفسه أظهر نفسه (أخرتني). إضافة إلى أن (لولا) من أدوات الطلب والتخصيص، طلب صريح، (لولا وألا) من أدوات الطلب والتخصيص. (لئن) طلب ضمني، هذا شرط مسبوق بقسم، هذا طلب ضمني وليس طلباً صريحاً. أما لولا فهو طلب صريح (لولا أخرتني). فلما كان الطلب صريحاً أظهر الباء صراحة ولما كان في الثانية إشارة إلى الطلب هو أشار إلى ضمير المتكلم (أخرتني).

65: ﴿ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾ الحجر

وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَهُكُمْ فَلَمَّا نَجَّكُمْ
إِلَى الْبَرِّ اعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنْتُمْ أَنْ يَخْسِفَ
بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ
وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ
عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا
لَكُمْ عَلَيْهَا بِهٖ تَبِعًا ﴿٦٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ
فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى
كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ
بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ
كِتَابَهُمْ وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَنْ كَانَتْ فِي هَدْيِهِ
أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِنْ كَادُوا
لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ
وَإِذَا لَا تَأْخُذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَا أَنْ ثَبَّنَّاكَ لَقَدْ كِدْتَ
تَرَكُنْ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ ضِعْفَ
الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

قوله تعالى: (ثم لا تجدوا لكم مقامكم في دفع ذلك عنكم. وقوله تعالى: (تبيعا) أي تبيعا في المطالبات عن إهلاككم. وقوله تعالى: (ثم لا تجد لك علينا نصيرا) في دفع ذلك. وقوله تعالى: (ثم لا تجد لك به علينا وكيفا) يرد عليك ما تذهب به. (7)

71: ﴿فَمَنْ أُوْتِيَ﴾

﴿كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾

وفي غيره ﴿فَأَمَّا مَنْ﴾

﴿أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ﴾

69: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُكَ بِهٖ﴾

﴿عَلَيْنَا وَكَيْلًا﴾

ثاني الإسراء

وإن كادوا لَيَسْتَفِرُّونَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا
 وَإِذَا لَا يَلْبَثُونَ خِلافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَنْ قَدْ
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ
 الصَّلَاةَ لِذِكْرِكَ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ
 قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ
 نَافِلَةً لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ
 أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ
 وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا
 أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
 ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلُّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ
 سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ
 بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

77: ﴿وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا﴾

﴿وفي غيره﴾

﴿تَجِدُ لِسُنَّتِ اللَّهِ﴾

83: ﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَىٰ﴾

﴿الْإِنْسَانَ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ﴾

﴿بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ﴾

﴿فَذُوذِعَكَ عَرِيسًا﴾

﴿فصلت﴾

86: ﴿ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ﴾

﴿عَلَيْنَا بِهِ تَبِعًا﴾

﴿أول الإسراء﴾

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُلْ
لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ
صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ
إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن تَحْتِهَا عِوَابٌ
فَتُفَجَّرَ الْأَنْهَارُ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا
زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بَالِهٍ وَالْمَلَائِكَةَ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾
أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرِفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ
لِرُبِّكَ حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرُؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ
كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ﴿٩٤﴾ قُلْ لَوْ كَانَ
فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ
مِّن السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ
شَهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

89 : ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي

هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ

كُلِّ مَثَلٍ مِّثْلَ مَا كَانَ الْإِنْسَانُ

أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٨٨﴾

﴿الكهف﴾

قوله {ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعلموا} وفي آخر السورة {ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن} إنما لم يذكر في أول سبحان {الناس} لتقدم ذكرهم في السورة وذكرهم في آخر السورة 89 وذكرهم في الكهف إذ لم يجر ذكرهم لأن ذكر الإنس والجن جرى معاً فذكر الناس كراهة الالتباس وقدمه على قوله {في هذا القرآن} كما قدمه في قوله {قل لنن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله} ثم قال {ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن} وأما في الكهف فقدم {في هذا القرآن} لأن ذكره جل الغرض وذلك أن اليهود سألته عن قصة أصحاب الكهف وقصة ذي القرنين فأوحى الله إليه في القرآن فكان تقديمه في هذا الموضع أجدر والعناية بذكره أخرى . (5)

ضبط تقديم الإنس على الجن : لأن الإنس هم من تحداهم الله عز وجل أن يأتوا بمثل هذا القرآن وهم من نزل عليهم القرآن

94 : ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ

أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ وَاسْتَغْفَرُوا

رَبَّهُمْ إِلَّا أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ

الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ

قُبُلًا ﴿٩٥﴾ ﴿الكهف﴾

96 : ﴿قُلْ كَفَىٰ

بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

شَهِدًا يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

... ﴿٩٥﴾ ﴿العنكبوت﴾

291

قوله تعالى: (قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم) وفي العنكبوت: (قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا) ؟ . جوابه: أنه لما وصف (شهيدا) بقوله تعالى: (يعلم) ناسب تأخيرها لتتبع الصفة موصوفه ولا يحول بينهما حائل. وليس هنا ولا في أمثالها صفة لشهيد، فجاء على القياس في غير (كفى بالله شهيدا) (كفى بالله وكيفا) . (7)

مصنف زاد للمتشابهات

قوله {ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا} وفي الكهف {ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا} اقتصر في هذه السورة على الإشارة لتقدم ذكر جهنم ولم يقتصر في الكهف على الإشارة دون العبارة لما اقترن بقوله {جنات} فقال {جزاؤهم جهنم بما كفروا} الآية ثم قال {إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلاً} ليكون الوعد والوعيد كلاهما ظاهرين للمستمعين . (5)

98 : { ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا } الكهف

99 : { أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَفْقَهُ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ } الأحقاف

ضبط: (أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر) وفي يس (الأحقاف (بقادر) ؟جوابه: أن "قادر" هنا: خبر إن المشبهة فلم تدخله "الباء". وفي يس: هو خبر "ليس" النافية، فدخلت الباء في خبرها. وفي الأحقاف: لما أكد النفي بنفي ثان وهو قوله تعالى: هو - (ولم يعي بخلقهن) ناسب دخول الباء في (بقادر) . (7)

وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمِيًَّا وَبِكَمَا وَصَّيْنَا مَاؤُنْهَمُ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ﴿١٧﴾ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرُفَاتًا أَوْنَا لَمُبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٩﴾ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴿٢٠﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ قِسْعَ عَائِيَّتِ بَيْنَتِي فَسَلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿٢١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَنْفِرَعَوْتُ مَثْبُورًا ﴿٢٢﴾ فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَفِرَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ﴿٢٣﴾ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿٢٤﴾

97 : { وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ } وفي غيره بحذف الواو

97 : { عُمِيًَّا وَبِكَمَا وَصَّيْنَا } وفي غيره بتقديم (الصم على العمى)

99 : { فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا } ثاني الإسراء وفي غيره { فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا }

101 : { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ قِسْعَ عَائِيَّتِ بَيْنَتِي } وفي غيره { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ } عدا غافر : 53 { وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْهُدَىٰ }

هدف السورة : منهج التعامل مع الفتن وتمييز القيم الصحيحة فيها من خلال عرض أحوال الصالحين ومنهجهم مع الفتن (الفتنة في الدين وفتنة المال والعلم والملك) (د. الربيعه)

سبب التسمية : سميت الكهف نسبة إلى الكهف الذي أوى إليه الفتية فكان فيه نجاتهم وعصمتهم

سورة الكهف

الجزء الخامس عشر

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾
 وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ نَزِيلًا ﴿١٠٦﴾
 قُلْ ءَامِنُوا بِهِمْ أَوْ لَا تُوْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَكِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَثْرَةُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾

111 : ﴿الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَخْذَ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ مَقْدِيرًا ﴿٢﴾﴾ الفرقان

111 : ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ الإسراء: 111

، النمل: 93 وفي غيرها بحذف الواو

سورة الكهف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾
 قِيمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٢﴾
 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

السور التي بدأت ب (الحمد لله) في الفاتحة ، الأنعام ، الكهف ، سبأ ، فاطر

2 : ﴿وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١﴾﴾ الإسراء

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴿١﴾

ضبط (وَيُبَشِّرُ بِالضَّمِّ / وَيُبَشِّرُ بِالْفَتْحِ) جاءت بالفتح في الكهف لأنها منصوبة جاءت بعد (لينذر) ، أما في الإسراء فهي معطوفة على (ليهدي) مرفوعة

ضبط (كبيرًا / حَسَنًا) كثرة دوران كبيرًا في سورة الإسراء (علوا كبيرًا ، خطنا كبيرًا ، وأكبر تفضيلاً ، كبره تكبيرًا ، إن فضلها كان عليك كبيرًا) ، وكصرفة دوران حسنا بمشتقاتها في الكهف (لنبلوهم أيهم أحسن عملاً، حسنت مرتفقا ، فيهم حسنا، جزاء الحسنى ، يحسنون صنها) أو وربط حرف الحاء في (حسنا) بحرف الحاء في بداية السورة (الحمد لله)

5: ﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ

عِلْمٍ ﴾ جاءت مرتان

بالكهف والنجم
وجاءت في الحواميم
(الزخرف والجاتة)

﴿ مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ

عِلْمٍ ﴾

9: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ ﴾

وفي غيرها ﴾ أَمْ

حَسِبْتُمْ ﴾

1_ فتنة الدين

(أصحاب الكهف)-
والنجاه منها باختيار
صحبة صالحة

14: ﴿ مِنْ دُونِهِ ﴾

إِلَهًا ﴾ وفي غيرها

﴿ أَمْ مِنْ دُونِهِ

إِلَهَةٌ ﴾

الجزء الخامس عشر

سورة الكهف

﴿ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ

أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بِنَجْعِ نَفْسِكَ

عَلَىٰ آثَرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا

جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا

﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ

أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آئِنَا مِنْ لَدُنكَ رَحْمَةً

وَهِيئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي

الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ

أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ

إِنَّهُمْ فَتْيَةٌ ءَامَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا

عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبَّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَتُولَاءِ

قَوْمَنَا أَنَّ نَحْنُ أَوْ أَلِهَةٌ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمُ

بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

6: ﴿ لَعَلَّكَ بِنَجْعِ نَفْسِكَ

أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾

﴿ الشعراء

8: ﴿ وَرُسُلَ عَلَيْهَا

حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ

فَنُصِّحَ صَعِيدًا زَلَقًا

﴿ ثاني الكهف

وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوُوا إِلَى الْكَهْفِ
يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا
﴿١٦﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَّوُرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ
الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ
مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ
يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ آيَاتِنَا
وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ
بَسِيطٌ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
فِرَارًا وَلَمَلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ
لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا
يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ
أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

17: ﴿وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ

يُضِلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ

أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ ﴿١٧﴾

﴿الإسراء﴾

17: ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ

فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ

يُضِلِلْ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْحَاسِرُونَ ﴿١٧﴾

﴿الأعراف﴾

19: ﴿وَكَذَلِكَ

أَعَزَّنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا

أَنْتَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا

﴿ثاني الكهف﴾

الضبط : في آيتي الكهف والجاثيكم يذكر فيهما (آية) حيث ذكر قبل كلمة (الساعة) قوله تعالى : (وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا) وما دام قد ذكر ذلك فإنه لم يأت بتأكيد آخر بأن الساعة آتية والحق هو الذي ريب فيه فأتي بعدها : (السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا)

21: ﴿ وَكَذَلِكَ ﴾
بَعَثْنَهُمْ لِتَسَاءَلُوا
بينهم ﴿ أول الكهف

سورة الكهف

الجزء الخامس عشر

21: ﴿ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ ﴾
وفي غيرها
﴿ أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ﴾

وَكَذَلِكَ أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْنَا بَنِينَ الرَّبِّمْ أَحَلَّمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّمِنْهُمْ كَلْبُهُمْ قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهْرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٣﴾ وَإِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَآذُكِرُ رَبِّي إِذَا أَنَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٥﴾ وَلَيْثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٦﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيْثُوا لَهُمْ غَيْبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴿٢٧﴾ وَأَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٨﴾

الواو لم تات إلا مع الثمانية جوابه الأول : أن الواو عاطفة على فعل مقدر معناه : صدقوا وثامنهم كلبهم

الثاني : أن كل واحد من القولين المتقدمين بعده قول آخر في معناه فكان الكلام لم ينقص ، والثاني غاية ما قيل : وليس بعده قول آخر ، فناسب ذلك مجئ الواو العاطفة المشعرة بانقضاء الكلام الأول ، والعطف عليه

وما يقال هاهنا إنه من واو الثمانية ، فكلام فيه نظر (1)

27: ﴿ أَتْلُ مَا أُوْحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِيمِ الصَّلَاةَ ﴾
العنكبوت

26: ﴿ أَسْمِعْ يَوْمَ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتُنَّا لَكِ الْظَالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾
مريم

الضبط : نجد أنه في سورة مريم التي في اسمها تكرر حرف الميم جاء فيها (أسمع بهم وأبصر) فتقدمت كلمة (أسمع) التي بها حرف الميم وجاءت الكلمة التالية بها حرف الميم أيضا (بهم) وتأخرت كلمة أبصر. بينما في سورة الكهف والتي ليس في اسمها حرف الميم تأخرت الكلمة التي بها ميم وتقدمت كلمة (أبصر) ولم تأت كلمة (بهم) ولكن جاءت كلمة (به) التي أيضا ليس بها حرف الميم

الضبط: كثرة دوران (ربي / ربك) في السورة (فقالوا ربنا ، أمنوا بربهم ، قالوا ربكم ، ربهم أعلم بهم ، قل ربي اعلم ، ولا أشرك بربي أحدا)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ
أَمْرُهُ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن
شَاءَ فَلْيُكْفِرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا
وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ
الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَن أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُولَئِكَ
لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ
مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ
فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ وَأَضْرِبْ
لَهُمْ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِن أَعْنَبٍ وَحَفَفْنَاهُمَا
بِنَخْلِ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زُرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ ءَانَتْ أُكْلُهُمَا وَلَمْ
تَظْلِم مِّنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ
لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

28: ﴿ وَلَا تَطْرُدِ

الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ
بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ

حِسَابِهِمْ مِن شَيْءٍ ﴿٢٨﴾

﴿ الأنعام

31: ﴿ تَجْرِي مِن

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

جاءت 3 مرات في
الأعراف 42 ،
يونس: 9، الكهف 31
وفي غيرهم يأتي (من
تحتها)

2_ فتنة المال

والولد (صاحب
الجننتين) والنجاة
من هذه الفتنة
بمعرفة حقيقة
الدنيا

31: ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن

أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ ﴿٣١﴾

وفي غيرها

﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِن أَسَاوِرَ

مِن ذَهَبٍ وَلَوْلُؤَا ﴿٣١﴾

الضبط : جوابه: أن في لفظ الرد من الكراهية للنفوس ما ليس في لفظ الرجوع فلما كان آية صاحب الكهف، وجنته بغاية المراد بالجان، كانت مفارقتها لها أشد على النفس من مفارقة صاحب حم السجدة لما كانت فيه، لأنه يبالغ في وصف ما كان فيه كما بالغ صاحب آية الكهف فتناسب ذلك لفظ الرد هنا، ولفظ الرجوع آية

تتذكر أن في سورة الكهف التي نردها كل يوم جمعه جاء فيها (وَلَيْنَ رُودَتْ) أما في سورة فصلت (رُجِعَتْ) (2)

36: ﴿ وَمَا أَظُنُّ

السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن

رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي

عِنْدَهُ لَلْحَسَنَةَ ﴿٣٦﴾

فصلت

سورة الكهف

الجزء الخامس عشر

وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ

أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُودَتْ إِلَى رَبِّي

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ

أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا

﴿٣٧﴾ لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَا إِذْ

دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِ أَنَا

أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ

جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحُ صَعِيدًا

زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحُ مَاوًا غَوْرًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ﴿٤١﴾

وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَاصْبِرْ يَقْلُبْ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ

عَلَى عُرُوشِهِمْ يَقُولُ يُلْتَمَسُنِي لِمَ أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ

فِتْنَةٌ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ

لِللَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَوةِ

الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

38: ﴿ قُلْ إِنَّمَا

أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ

أَحَدًا ﴿٣٨﴾ الْجَن

الضبط : كثرة
دوران رب في
سورة الكهف

43: ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ

وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا

كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ

يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَمَا كَانَتْ مِنْ

الْمُنْتَصِرِينَ ﴿٤٣﴾

القصص

44: ﴿ خَيْرٌ ثَوَابًا

وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ

عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا

43: ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ

زِينَةُ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا

وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَةُ خَيْرٌ

عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا

﴿٤٦﴾ ثاني الكهف

45: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوةِ

الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ

فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ

وَمَا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ

﴿٤٥﴾ يونس

الضبط: في الآية الاولى كانت ختام قصة صاحب الحديقتين وكانت هذه عاقبة امره وما استطاع احد ان ينصره، ولم يستطيه هو ان ينصر نفسه فبين الله في الآية ان في مثل هذه المواقف الصعبة تكون النصره لله الحق والعاقبة الحسنه لمن تولاها الله فحتمت (خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا) لتبين الفرق بين العاقبتين(2)

43: ﴿ وَيَزِيدُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى

وَالْبَقِيَّةَ الصَّالِحِينَ

خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

مَرَدًّا ﴿٤٦﴾ مريم

الْمَالِ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ
خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسِِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى
 الْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعَرَضُوا
 عَلَى رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ
 أَنَّنَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ **يَوَيْلَنَا** مَا هَذَا الْكِتَابِ
 لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
 حَاضِرًا وَلَا يَظُنُّ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
 لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ
 أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ﴿ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَلَا خَلَقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا
 ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
 فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ
 النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عِنَّا مَصْرَفًا ﴿٥٣﴾

49: ﴿ يَوَيْلَنَا

وفي غيرها

﴿ يَوَيْلَنَا

إبليس هو محرك
خيوط الفتنة

43: ﴿ وَقِيلَ ادْعُوا

شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمُ فَلَمْ

يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا

الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا

يَهْتَدُونَ ﴿٦٦﴾

القصص

الضبط : ربط السين في
(للناس) بحرف السين
في اسم السورة الإسراء

54: ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ

النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا

﴿ ٥٤ ﴾ / ﴿ وَلَقَدْ

صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ

لِيَذْكُرُوا وَمَا يُزِيدُهُمْ إِلَّا

تُفُورًا ﴿ ٥٤ ﴾ الإسراء

56: ﴿ وَمَا نُرْسِلُ

الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ

وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءَامَنَ

وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يُجْرَبُونَ ﴿ ٥٦ ﴾

الأنعام

57: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ

أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ

الْمُجْرِمِينَ مُنْفِقُونَ ﴿ ٥٧ ﴾

السجدة

ضبط (فأعرض/ ثم أعرض)

الإعراض: إما مصادمة ورد

بالصدر من غير مهلة، وإما أن

يكون عن مهلة وروية، فلما

تقدم في الكهف: {وَيَجَادِلُ

الَّذِينَ كَفَرُوا يَاتِبِطِلُ} الآية.

ناسب ذلك الفاء المؤذنة

بالتعقيب بالإعراض منهم عند

مجادلتهم ودحضهم الحقوله

يتقدم مثل ذلك في السجدة، بل

قال: {وَأَمَّا الَّذِينَ قَسَقُوا} أي

استمروا على فسقهم فناسب

ذلك ثم المؤذنة بالترخي (1)

سورة الكهف

الجزء الخامس عشر

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ

الإنسن أكثر شيء جدلاً ﴿ ٥٤ ﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا

إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ

الْأُولَىٰ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبُلًا ﴿ ٥٥ ﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ

إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴿ ٥٦ ﴾ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ

لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوعًا ﴿ ٥٦ ﴾ وَمَنْ

أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَا

إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا

﴿ ٥٧ ﴾ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿ ٥٧ ﴾ وَرَبُّكَ

الْغَفُورُ ﴿ ٥٨ ﴾ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ

الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلًا ﴿ ٥٨ ﴾

وَتِلْكَ الْقُرَىٰ أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ

مَوْعِدًا ﴿ ٥٩ ﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَتْلِهِ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ

أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿ ٦٠ ﴾ فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿ ٦١ ﴾

300

ضبط (فأعرض/ ثم أعرض) وما في هذه السورة في

الاحياء من الكفار، أي ذكروا فأعرضوا عقيب ما ذكروا،

وتسوا ذنوبهم، وهم بعد متوقع منهم أن يؤمنوا

وما في السجدة في الأموات من الكفار؛ بدليل قوله: {وَلَوْ

تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ} أي ذكروا

مرة بعد أخرى، وزماتاً بعد زمان آيات ربهم ثم أعرضوا

عنها بالموت، فلم يؤمنوا، وانقطع رجاء إيمانهم ﴿ ٥٦ ﴾

61: ﴿ وَمَا أَسْنِيَهُ إِلَّا

الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ

سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا

﴿ ٦١ ﴾ ثاني الكهف

55: ﴿ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ

أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الْهُدَىٰ إِلَّا أَنْ قَالُوا

أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا

﴿ ٥٤ ﴾ الإسراء

تذكر ان سورة الكهف

يفغر الله لقارنها فجاءت

(وَيَسْتَغْفِرُوا)

في الكهف

56: ﴿ ذَلِكَ جَزَاءُكُمْ جَهَنَّمَ بِمَا

كَفَرْتُمْ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي

هُزُوعًا ﴿ ٥٦ ﴾ ثاني الكهف

57: ﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ

وفي غيرها ﴿

تَدْعُوهُمْ

58: ﴿ وَرَبُّكَ الْغَفِيُّ ذُو

الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ

يُدْهِبِكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ

بَعْدِكُمْ مَا ﴿ ٥٨ ﴾ الأنعام

تذكر ان سورة الكهف يفغر

الله لقارنها فجاءت

(وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو

الرَّحْمَةِ) في الكهف

3_ فتنة العلم

(موسى والخضر

) والنجاة منها عن

طريق التواضع

ضبط (سربا / عجباً) قال الدكتور عويض العطوي: ((لعل ذلك لأن الوصف الأول هو وصف الله سبحانه للأمر، وخروج السمكة حية بعد أن كانت ميتة ودخولها في البحر أمر هين ويسير على الخالق. أما بالنسبة لمخلوق كغلام موسى فإنه أمر ف غاية العجب؛ لذلك قال واتخذ سبيله في البحر عجباً)

63: ﴿ فَلَمَّا بَلَغَا

مَجْمَعٍ بَيْنَهُمَا نِسْيَا
حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي
الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٣﴾ أول
الكهف

ضبط (فاتخذ/ واتخذ)
قوله: {نسيًا حوتَهُمَا
فاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ}
والآية {وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ} لأن الفاء
للتعقيب والعطف،
فكان اتَّخَذَ الحوت
السَّبِيلَ عَقِبَ النَّسْيَانِ،
فذكر بالفاء وفي الآية
الأخرى لما حيل بينهما
بقوله: {وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا
الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ}
زال معنى التعقيب
وبقى العطف المجرد،
وحرّفه الواو

ضبط (إمرأ / نكراً) أن
الإمر ما يخشى منه،
والنكر: ما تنكره
العقول والشرائع
والسفينه لم تغرق وإنما
عابها، وخشى منه،
وقتل الغلام إعداماً له
بالكلية، فناسب كل لفظ
مكانه

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ ءَاِنِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ وَمَا أَنَسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرَهُ. **وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ**
فِي الْبَحْرِ **عَجْبًا** ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ فَارْتَدَّ عَلَيَّ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا ءَاثِنْتَهُ رَحْمَةً مِنْ
عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعُكَ
عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخْرَقْنَاهَا
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُزَيِّفْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ
﴿٧٤﴾ قَالَ أَقْبَلْتَنِي نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

﴿٧٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ لَكَ إِنَّا لَنَسْتَطِيعُ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ

سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَدُنِّي عُذْرًا

﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَنبَأَ أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبْوَا

أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنْقُضَ فَاقَامَهُ

قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي

وَبَيْنِكَ سَأَنِتُّكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَا

السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا

وَكَانَ وِرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَا الْعُلَمُ

فَكَانَ أَبْوَاهُ مُؤْمِنِينَ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا

﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبَدِّلَهُمَا رِجْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا

﴿٨١﴾ وَأَمَا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ

تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا

أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ

عَنْ أَمْرِي ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

ضبط: أردت / أردنا /
أراد ربك: أن هذا حسن
أدب من الخضر مع الله
تعالى أما في الأول:
فإنه لما كان عيبا نسيه
إلى نفسه ، وأما الثاني:
فلما كان يتضمن العيب
ظاهرا ، وسلامة الأبوين
من الكفر ، ودوام
إيمانهما باطنا قال:
أردنا ، كأنه قال: أردت
أنا القتل وأراد الله
سلامتهما من الكفر
وإبدالهما خيرا منه، وأما
الثالث: فكان خيرا
محضا ليس فيه ما ينكر
لا عقلا ولا شرعا نسيه
إلى الله وحده فقال:
فأراد ربك

3_ فتنة السلطة
(ذي القرنين)
والنجات منها عن
طريق الإخلاص

ضبط (ما لم تستطع /
تسطع) عليه صبيرا زيادة
المبنى تدل على زيادة
المعنى
زيادة حرف (التاء) في
إحدى الكلمتين تدل على
أن الاستطاعة فيها أشد
من الكلمة التي حذف منها
التاء ، ففي قصة موسى
عليه السلام مع الخضر ،
(سَأَنِتُّكَ بِنَأْوِيلِ مَا لَمْ
تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)
فلا استطاعة هنا أشد لأن
موسى عليه السلام لم يكن
علم سبب فعل الخضر ما
فعل
فلما أخبره بذلك قال :
(ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ
عَلَيْهِ صَبْرًا) ، لأن الأمر
هنا صار أخف
وكذلك في الموضع الثاني
، وهي قصة ذي القرنين ،
فصعودهم على السد أقل
صعوبة من نقيه ، ولذلك
جاء في الأول بحذف التاء
(فما استطاعوا أن
يظهروه) وجاء في الثاني
بالتاء (وما استطاعوا له
نقبا ، وقال ابن كثير رحمه
الله:
"قال تعالى : (فما
استطاعوا أن يظهروه)
وهو الصعود إلى أعلاه ،
(وما استطاعوا له نقبا) ،
وهو أشق من ذلك ، فقابل
كلا بما يناسبه لفظا ومعنى
، والله أعلم " .

85: ﴿فَأَنْبَعُ سَبِيًّا﴾
وفي غيرها ﴿ثُمَّ أَنْبَعُ سَبِيًّا﴾

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَبْدَأُ الْقَرْنِينَ إِمَامًا أَنْ تَعَذِّبَ وَإِمَامًا أَنْ تَخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ الْحَسَنَىٰ وَسَنُقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطَّلِعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَنْبَعُ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا يَبْدَأُ الْقَرْنِينَ إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا اسْطَعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَعُوا لَهُ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

ضبط (فما استطاعوا وما استطاعوا): زيادة المعنى تدل على زيادة المعنى صعودهم على السد أقل صعوبة من نقبه ، ولذلك جاء في الأول بحذف التاء (فما استطاعوا أن يظهره) وجاء في الثاني بالتاء (وما استطاعوا له نقبا، وقال ابن كثير رحمه الله: "قال تعالى : (فما استطاعوا أن يظهره) وهو الصعود إلى أعلاه ، (وما استطاعوا له نقبا) ، وهو أشق من ذلك ، فقابل كلا بما يناسبه لفظا ومعنى ، والله أعلم" .

الفرق بين السد

والردم : لقد طلبوا من ذي القرنين أن يجعل لهم سداً حاجزاً بينهم وبين يأجوج وماجوج، لكنه رأى أن الأصلح لهم أن يجعله ردماً لا سداً، وقد قيل الردم أبلغ من السد، إذ السد كل ما يسد به، والردم وضع الشيء على الشيء من حجارة أو تراب أو نحوه حتى يقوم من ذلك حجاب منيع (القرطبي)

وقوله (آتوني أفرغ

عليه قطراً) أي نحاساً مذاباً يتخلل الحديد، ويختلط به فيزيده صلابة؛ وقد استخدمت هذه الطريقة - حديثاً - في تقوية الحديد، فوجد أن إضافة نسبة من النحاس إليه تضاعف مقاومته وصلابته، وكان هذا الذي هدى الله إليه ذا القرنين حيث إن الحديد النقي ليس قوياً كبعض سبائكته؛ فأنوع الفولاذ كلها هي من سبيكة الحديد مع قليل من الكربون، أو المنجنيز، أو غيره

قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَاةً وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨﴾ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمَاعًا ﴿١٩﴾ وَعَرَّضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿٢١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ﴿٢٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿٢٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِمْ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ جَزَاءُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿٢٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿٢٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿٢٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿٣٠﴾

98: ﴿دَكَاةً﴾ وفي

غيرها ﴿دكا﴾

102: ﴿أَفَحَسِبَ﴾

وفي غيرها ﴿أم﴾

﴿حَسِبَ﴾

105: ﴿وَالَّذِينَ﴾

﴿كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ﴾

﴿وَلِقَائِهِمْ أُولَئِكَ يَئِسُوا﴾

﴿مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ﴾

﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿٣٣﴾

العنكبوت

الضبط: كثرة

دوران رب في

سورة الكهف

106: ﴿ذَلِكَ﴾

﴿جَزَاءُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا﴾

﴿بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا كُنَّا﴾

﴿عِظْمًا وَّرُفَّتْنَا أَءِنَّا﴾

﴿لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾

﴿٣٨﴾ الإسراء

105: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾

﴿أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ﴾

﴿وَأَسْتَغْفِرُوا ۖ وَإِلَى الْمَشْرِكِينَ﴾ ﴿٦﴾ فصلت

الضبط: أن الآية الأولى: تقدمها: {وكان الإنسان أكثر شيء جدًا (54)}، وقوله تعالى:

{مبشرين ومُنذرين} ويجادل الذين كفروا بالباطل؛ فناسب ذلك {وما أنذروا هُزُوًا} (56)

والآية الثانية: تقدمها قصة موسى

والخضر وذي القرنين وسؤال

اليهود ذلك، فناسب: (رُسُلِي) (1)

هدف السورة: بيان كمال رحمة الله بالخلق وحاجة عباده إليه الدال على تنزهه تعالى واستغنائه عن الولد والمعين (د/ الربيعه)

سبب التسمية: لذكر قصة مريم عليها السلام بها

سورة مريم

الجزء السادس عشر

سورة مريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهَيْعَصَ ① ذَكَرْ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ②

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ③ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ

مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ ④

شَقِيًّا ④ وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ

أُمْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ⑤ يَرِيئِي وَيَرِثُ

مِنْ عَالٍ يَعْشِبُ وَأَجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ⑥ يَنْزَكَرِيًّا

إِنَّا نَبِّشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَجِيءُ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا

⑦ قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَكَانَتِ أُمْرَأَتِي

عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ⑧ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُنْ

شَيْئًا ⑨ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ إِلَّا

تُكَلِّمُ النَّاسَ تَكَلُّمَ لَيْلِي سَوِيًّا ⑩ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ

مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ⑪

من 1 إلى 58: بيان
رحمة الله تعالى
لعباده وحاجتهم للولد
نماذج تعرضوا
لرحمة الله تعالى
(الأنبياء)

9: قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ
وَلَنَجْعَلَنَّ آيَةً لِلنَّاسِ
وَرَحْمَةً مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا
مَقْضِيًّا ⑪ ثاني
مريم

الضبط بالمعنى:
فخلق عيسى عليه
السلام بدون أب آية

10: تَلَكَّ لَيْلِي
وفي غيرها تَلَكَّةُ
آيَاتِي

11: بُكْرَةً وَعَشِيًّا
وفي غيرها
بُكْرَةً وَأَصِيلًا

يجب مراعاة النطق بالسين
والثاء في (الناس ثلاث)

4: وَأَعَزَّلَكُمْ وَمَا
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا
أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا
⑪ ثاني مريم

8: قَالَ رَبِّ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ
بَلَغَتِ الْكِبَرُ وَأُمْرَأَتِي
عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ④
آل عمران

الضبط: في سورة
مريم اسم السورة
مؤنث لذا جاء ذكر
امراته أولا ، أما في
آل عمران اسم
السورة مذكر فجاء
ذكر سيدنا زكريا
اولا (وقد بلغني
الْكِبَرُ) (8)

10: قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً
قَالَ آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ
تَكَلُّمَ لَيْلِي وَإِلَّا رَمَزًا وَادُّكُرَ رَبِّكَ
كَثِيرًا وَسَبِّحَ بِالْمَشِيِّ
وَالْإِنْكِرِ ⑩ آل عمران

ضبط : (ولم يكن جبارا عصيا / شقيا): أن الأول: إخبار من الله تعالى ببركته وسلامه عليه. والثاني: إخبار عيسى عليه السلام عن نفسه، فناسب عدم التزكية لنفسه بنفي المعصية أديا مع الله تعالى، وقال (الشقيا) أي يعقوق أمي أو بعيدا من الخير. وقوله: (والسلام) معرفا، أي السلام المتقدم على يحيى على أيضا.)

14: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ﴾

وَلَمْ يَجْعَلِي جَبَّارًا شَقِيًّا

﴿١٣﴾ ثاني مريم

ضبط : (ولم يكن جبارا عصيا / شقيا): الشقاء أبلغ في المعنى إذا كان للوالده فقط

21: ﴿قَالَ كَذَلِكَ﴾

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ

وَقَدْ خَلَقْتَنِي مِن قَبْلُ

﴿١٩﴾ وَلَمْ تَكُنْ شَيْئًا

أول مريم

22: ﴿وَأَذْكُرِي﴾

الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ

مِنَ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا

﴿١٦﴾ أول مريم

الضبط : (مَكَانًا قَصِيًّا)

لما حملت به وخافت من اللوم فالتجست مكانا بعيدا عن أعين الناس

سورة مريم

الجزء السادس عشر

يَبْحَثُ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾

وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً ۖ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ

يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَّمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ

وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَأَذْكُرِي فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ

مِنَ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا

فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّي

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِن كُنْتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ

رَبِّكَ لِأَهَبَ لِكَ عُلْمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي

عُلْمٌ وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَلِكَ

قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىٰ هَيْئٍ ۖ وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً

مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ

بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ

قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴿٢٣﴾

فَنَادَاهَا مِن تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾

وَهَزَىٰ إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسْقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

15: ﴿وَالسَّلَامُ عَلَيَّ﴾

يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ

﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

ثاني مريم

الضبط : (وَسَلَّمَ) نكر السلام مع يحيى لأن الله عز وجل هو المتكلم والسلام من الله ليس مجرد سلام واحد بل التثنية للتعظيم ، أما مع عيسى عرفت لأنه هو المتكلم ، أو الضبط بقاعدة النكرة قبل المعرفة

20: ﴿قَالَتْ أَنَّى﴾

يَكُونُ لِي﴾ ثاني

مريم وفي غيرها﴾

رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي﴾

الضبط : لأن في هذا الموضع مريم تكلم الرسول وليس الله عز وجل فحذفت (ربي)

26: ﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي﴾

﴿ وفي غيرها
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا﴾

27: ﴿لَقَدْ جِئْتِ

﴿ شَيْئًا ﴾ وفي غيرها
﴿لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا﴾﴿وَالسَّلَامُ﴾ وفي باقي
السورة ﴿سَلَّمَ﴾

35: ﴿يَتَّخِذُ مِنْ وَرْدِهِ

﴿ وفي غيرها
﴿يَتَّخِذُ وَلَدًا﴾

36: ﴿إِنَّ اللَّهَ رَفِيءٌ

﴿وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾
﴿ آل عمرانالضبط: آل عمران
تميزت بقلة التركيب
اللفظي

36: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَفِيءٌ

﴿وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا
صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿١٦﴾
﴿ الزخرفضبط (إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه) : أن آية
آل عمران ومريم تقدم من الآيات الدالة على توحيد
الرب تعالى وقدرته وعبودية المسيح له ما أغنى
عن التاكيد. وفي الزخرف: لم يتقدم مثل ذلك،
فناسب توكيد انفراده بالربوبية وحده. (7)

﴿فَكُلِّي وَأَشْرِبِي﴾ وَقَرِي عَيْنًا فِيمَا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي
إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا ﴿٢٦﴾
فَأْتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا
فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَتَّخِذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوِيًّا وَمَا كَانَتْ
أُمُّكَ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي
الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ
وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ
الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَرْدِهِ
إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَأَخْتَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ
بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مُشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَلَمْ يَجْعَلْ
وَأَبْصَرَ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٣٨﴾

37: ﴿فَأَخْتَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ

بَيْنِهِمْ قَوْلًا لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
عَذَابِ يَوْمِ أَلِيمٍ ﴿١٥﴾ ﴿ الزخرفتقدم البصر على السمع
في الكهف: 26 ، الجاثية
: 23 ، وفي باقي القرآن
السمع مقدم على البصر

32: ﴿وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ

﴿وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا﴾
﴿ أول مريم

33: ﴿وَالسَّلَامُ﴾

﴿المسيح

38: ﴿قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا

﴿لِشُوا لَهُ غَيْبٌ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَبْصَرَ بِهِ وَأَسْمَعُ مَا
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيِّ
وَلَا يَشْرِكُ فِي حُكْمِهِ
أَحَدًا ﴿٣٨﴾ ﴿ الكهفالضبط: ربط حرف
الميم في (مشهد،
أسمع ، بهم) بحرف
الميم في اسم السورة
مريم

37: جاء في

البرهان لأن الكفر
أبلغ من الظلم، وقصة
عيسى في مريم
مشروحة، وفيها ذكر
نسبتهم إياه إلى الله
تعالى، حين قال: ﴿مَا
كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ
وَلَدٍ﴾، فذكر بلفظ
الكفر، وقصة في
الزخرف مجملة،
فوصفهم بلفظ دونه
وهو الظلم (5)

40: ﴿وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾

ضبط (صديقاً / رسولاً نبياً): إبراهيم ، إدريس (صديقاً نبياً) باسم الأنبياء حروف قلقة وكذلك بصديقاً أما موسى وإسماعيل ليس باسمهم حروف قلقة فجاء (رسولاً) والتي ليس بها أيضاً حروف قلقة

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَاذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ

لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا ﴿٤٢﴾ يَا أَبَتِ

إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا

سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَالِهَتِي

يَا إِبْرَاهِيمُ لِمَ لَمْ تَتَنَّهُ لَازِجْمَكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ

سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾

وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى

أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا أَعْتَزَلْتُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾

وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾

وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴿٥١﴾

48: ﴿تَدْعُونَ مِنْ

﴿دُونِ﴾ أول مريم

﴿وفي غيرها﴾

﴿تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

﴿اللَّهِ﴾

50: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ﴾

﴿وفي باقي السورة﴾

﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ﴾

أعقب قصة إبراهيم عليه السلام بعد قصة عيسى لبيان أنه سواء في الضلال من عبد بشراً أو عبداً حجراً

ضبط تتابع الآيات 44/42 : أولاً قول إبراهيم (جاءني من العلم) ثم توضيح ما هذا العلم (لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن) ثم دعوة إبراهيم لأبيه

48: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي

﴿وَهَنَّ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ

الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ

﴿أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ

﴿شَقِيًّا﴾ أول

﴿مريم﴾

قوله تعالى: (إنه كان صديقاً نبياً) . في إبراهيم وإدريس وفي موسى: (رسولاً نبياً) ، وفي إسماعيل: (صديقاً الوعد) . ما وجه تخصيص كل منهم بما وصف به وكل منهم كذلك؟ . جوابه: أما إبراهيم عليه السلام فلعل المبالغة في صدقه لنفى ما توهم منه في الثلاثة التي وري بها وهي: " إني سقيم " ولسارة: هي أختي" ، و " فعله كبيرهم " . وأما موسى عليه السلام، فلأنه أخلص نفسه لله في منابذة فرعون مع ملكه وجبروته وفي غير ذلك. وأما إسماعيل عليه السلام فصدق قوله: (ستجدني إن شاء الله من الصابرين) ووفى بوعده فصدق في قوله وقيل: إنه وعد إنساناً إلى مكان فوقى له وانتظره مدة (70)

59 : نماذج لم يتعرضوا لهذه الرحمة لكفرهم وجزاء كل فريق

الجزء السادس عشر

سورة مريم

53: ﴿يَبْنَیْ اِسْرَءِیْلَ قَدْ اٰجَعْنَاکُمْ مِّنْ عَدُوِّکُمْ وَوَعَدْنَاکُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْاَیْمَنِ وَنَزَلْنَا عَلَیْکُمْ اَلْمَنَّ وَالسَّلْوٰی ﴿٥٣﴾ طه

وَنَدَيْنَهُ **مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْاَیْمَنِ** وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٣﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمِنَا اٰخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَاذْكُرْ فِی الْكِتٰبِ اِسْمَاعِیْلَ اِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُوْلًا نَّبِيًّا ﴿٥٥﴾ وَكَانَ يٰمُرُ اَهْلَهُ بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ﴿٥٦﴾ وَاذْكُرْ فِی الْكِتٰبِ اِدْرِیْسَ اِنَّهُ كَانَ صَدِیْقًا نَّبِيًّا ﴿٥٧﴾ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٨﴾ اُولٰٓئِكَ الَّذِیْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَیْهِمْ مِّنَ النَّبِیِّیْنَ مِنْ ذُرِّیَةِ اٰدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّیَةِ اِبْرٰهیمَ وَاِسْرَءِیْلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاٰجَبْنٰنَا اِذَا نُنٰی عَلَیْهِمْ ؕ اٰیٰتِ الرَّحْمٰنِ خَرُوْا سُجَّدًا وَّبٰكِيًّا ﴿٥٩﴾ فَخَلَفَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ اَضَاعُوْا الصَّلٰوةَ وَاَتَّبَعُوْا الشَّهْوٰتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿٦٠﴾ اِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صٰلِحًا فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ شَيْئًا ﴿٦١﴾ جَنَّتٍۭ عٰدِنٍۭ الَّتِی وَعَدَ الرَّحْمٰنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ اِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مٰنِيًّا ﴿٦٢﴾ لَا یَسْمَعُوْنَ فِیْهَا لَغْوًا اِلَّا سَلٰمًا وَّلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِیْهَا بُكْرَةٌ وَّعَشِيًّا ﴿٦٣﴾ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِی نُورِثُ مِنْۢ مَّنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ قٰنِنًا ﴿٦٤﴾ وَمَا نُنَزِّلُ اِلَّا بِاَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ اٰیْدِنَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَیْنَ ذٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نٰسِيًّا ﴿٦٥﴾

59: ﴿فَخَلَفَ مِنْۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَّرُوْا اَلْكِتٰبَ يٰخٰذُوْنَ عَرَضَ هٰذَا اَلَّذِیْنَ رِیْقُوْنَ سِیْفِرُنَا... ﴿٦٠﴾ الاعراف

60: ﴿اِلَّا مَنْ تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صٰلِحًا فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ اَللّٰهُ سِتْرَتِهِمْ حَسْبَتْهُمُ... ﴿٦١﴾ الفرقان

قوله: (وَعَمِلَ صَالِحًا) وفي الفرقان: {وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا} لأن ما في هذه السورة أوجز في ذكر المعاصي، فأوجز في التوبة، وأطال هناك فأطال والله أعلم

58: ﴿اِبْرٰهیمَ وَاِسْرَءِیْلَ﴾ وفي غيرها ﴿اِبْرٰهیمَ وَاِسْمَاعِیْلَ﴾

58: ﴿اِذَا نُنٰی عَلَیْهِمْ ؕ اٰیٰتِ الرَّحْمٰنِ﴾ اول مريم وفي غيرها ﴿وَاِذَا نُنٰی عَلَیْهِمْ ؕ اٰیٰتِنَا﴾

60: ﴿وَلَا يُظْلَمُوْنَ شَيْئًا﴾ وفي غيرها ﴿وَلَا يُظْلَمُوْنَ قَتِيْلًا﴾

64: ﴿مَا بَيْنَ اٰیْدِنَا وَمَا خَلْفَنَا﴾ وفي غيرها ﴿مَا بَيْنَ اٰیْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ﴾

62: ﴿لَا یَسْمَعُوْنَ فِیْهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيْهَا سَمْعًا﴾ الواقعة ﴿لَا یَسْمَعُوْنَ فِیْهَا لَغْوًا وَلَا كِذٰبًا﴾ النبأ

ضبط تتابع الايات 63/60 : الأولى ذكر من يدخل الجنة ، ثم أسم الجنة ، ثم إشارة أخرى لمن يدخل الجنة

الضبط : الوحيدة في سورة مريم التي جاءت بـ إلا وتميزت بكثرة دوران السلام فيها (والسلام علي ، وسلام عليه ، سلام عليك) فجاء فيها إلا سلاما

من موقع نداء الإيمان كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد لك التاويل (7) كشف المعاني

رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ۗ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوْ لَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَا خَلَقْتَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَيْنًا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا نُتِلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَفَرُوا **أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثْنًا وَرِيعًا ﴿٧٤﴾** قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ **أَهْتَدُوا هُدًى** وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ **مَرَدًّا ﴿٧٦﴾**

69: ﴿من كل شيعه﴾ وفي غير هاهنا من كل أمتهم ﴿﴾

70: ﴿لنحشرنهم﴾ وفي غير هاهنا ﴿نحشرنهم﴾ أعلمهم ﴿﴾

74: ﴿وكنم أهلكتنا قبلهم من قرن هل تحش منهم من أحد أو تسمع لهم ركز﴾ ثاني مريم

74: ﴿وكنم﴾ **أهلكتنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا ... ﴿٧٦﴾** ق

76: ﴿آمال والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقية الصالحة خير عند ربك ثوابا وخير أملا﴾ الكهف ﴿٦١﴾

ضبط مواضع كم
أهلكتنا (من) قبلهم من
(قرن / قرون)

ضبط تتابع الآيتين
72 ، 73 بالجملة
الإنشائية جنوا
المؤمنين آيات
القرآن

73: ﴿وإذا نتلى عليهم ءآياتنا بينت قال الذين كفروا لهذا سحر مثبين﴾ هذا سحر مثبين ﴿٧٥﴾ الأحقاف

75: ﴿حتى إذا رأوا ما يُوعَدُونَ فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا﴾ الجن ﴿٧٤﴾

الضبط : تميزت سورة الجن بقلة التركيب اللفظي ((انظر سورة الجن))

نفي حاجة الله عز وجل عن الولد

88: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ جَاءَتْ فِي مَرِيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ وَفِي غَيْرِهِمَا (اللَّهُ) وَفِي غَيْرِهِمَا اتَّخَذَ اللَّهُ (وَلَدًا - مِنْ وَلَدٍ)

88: ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَ اللَّهِ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿١٦﴾ الْإِنْبِيَاءِ

انظر ضبط ضبط الآيات التي ذكر فيها (مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ)

أَفْرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْ آتَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَؤْوُهُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَذَابًا ﴿٨٤﴾ **يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفَدًّا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرِدًّا ﴿٨٦﴾ لَا يَمْلِكُونَ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾**

85: ﴿ يَوْمَ نَخْشِرُ

وفي غيرها ﴿ نَخْنُ أَعْلَمُ ۗ

90: ﴿ تَكَادُ السَّمَوَاتُ

يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ... ﴿٩٥﴾ الشورى

هدف السورة: رعاية الله للمختارين لحمل الدعوة من الرسل وأتباعهم والرفق بالمدعويين والعناية بهم (الموسوعة)، عناية الله عز وجل برسله (التفسير المباشر)

أسمائها: طه، الكليم

سورة طه

الجزء السادس عشر

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
الرَّحْمَنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمُ
مِّن قَرْنٍ هَلْ يُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾

سورة طه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ إِلَّا نَذِيرَةً
لِّمَن يَخْشَى ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾
الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾ وَإِن تَجَهَّرَ بِالقَوْلِ
فإنه يعلم السر وأخفى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴿٩﴾ إِذ رَأَى نَارًا
فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ
أَوْ آجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ بِمُوسَى ﴿١١﴾
إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

312

97: ﴿فَأِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ﴾

بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ

يَتَذَكَّرُونَ ﴿٩٨﴾

الدخان

ضبط مواضع كم

أهلكتنا (من) قلبهم من

(قرون / قرون)

ضبط مواضع تقديم

الأرض على

السموات في القرآن

انظر ضبط قصة

موسى عليه السلام

في القرآن

9: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

طه: 9 ، ص 21

وفي غيرها ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾

أنتك

10: 9: ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾

حديث موسى ﴿١٠﴾ إِذ نَادَاهُ

رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١١﴾

﴿النازعات﴾

98: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا﴾

قَلْبَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ

أَحْسَنُ أَتْنَا وَرَبِّيَا ﴿٩٦﴾

﴿ أول مريم﴾

9: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ﴾

حديث ﴿ وفي

غيرها ﴿هَلْ أَتَاكَ﴾

حديث ﴿

ضبط مواضع ما في

السموات وما في

الأرض في القرآن

10: ﴿لَعَلِّي آتِيكُمُ

مِّنْهَا بِقَبَسٍ﴾ وفي

غيرها ﴿لَعَلِّي آتِيكُمُ

مِّنْهَا بِخَبَرٍ﴾

10: ﴿... قَالَ لِأَهْلِهِ

امْكُثُوا إِنِّي آنستُ نَارًا

لَعَلِّي آتِيكُمُ مِّنْهَا بِخَبَرٍ

أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ

... ﴿١٢﴾ القصص

الضبط : في آيتي الكهف والجاثيتم يذكر فيهما (آيَة) حيث ذكر قبل كلمة (الساعة) قوله تعالى : (وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا) وما دام قد ذكر ذلك فإنه لم يأت بتأكيد آخر بأن الساعة آتية والحق هو الذي لا ريب فيه فأتى بعدها : (السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) وفي طه والحجر عندما كان الحديث للرسول لم يحتاج إلى تأكيد لأن الرسل لا يحتاجون إلى نفي الريب ، وفي غافر والحج جاءت (آتية لا ريب فيها)

الجزء السادس عشر

سورة طه

وَأَنَا أَخَّرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى ﴿١٣﴾ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿١٤﴾ إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ
أَكَادُ أَخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدُّكَ
عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَمْوَسَى ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا
وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَشَارِبٌ أُخْرَى ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَمْوَسَى ﴿١٩﴾ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ﴿٢١﴾ وَأَضْمَمْ يَدَكَ
إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ؕ آيَةٌ أُخْرَى ﴿٢٢﴾ لِرَبِّكَ
مِنْ ءَايَاتِنَا الْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَأَحْلِلْ عُقْدَةَ مِنْ
لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰزُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ أَشَدُّ بِهِ أَرَزِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوَسَى ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَى ﴿٣٧﴾

الضبط : تميزت سورة طه بدخول حرف الفاء في غالب متشابهاتها فجاء فيها (فقال لأهله امكثوا ، فإذا حبالهم ، فالقي السحرة ، فلاقطعن ، في جذوع النخل ، فاضرب لهم طريقا ، فغشبهم ، فرجع ، فقل ينسفها ، فلا يصدنك ، قال فاذهب ، فقلنا يا آدم ، أفلم يهد)

16: ﴿ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ ءَايَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلَتْ

إِلَيْكَ ... ﴾ (١٧)

القصص

24: 25: ﴿ أَذْهَبَ إِلَى

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ (٢٧) فَقُلْ

هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَنْ تَرَكَّنِي ﴾ (٢٨)

النازعات

ضبط متشابهات
قصة موسى عليه
السلام في القرآن

إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰ ﴿٣٨﴾ أَنْ أَقْدِفِيهِ فِي التَّابُوتِ فَأَقْدِفِيهِ
 فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِي وَعَدُوٌّ لَهُ، وَأَلْقَيْتُ
 عَلَيْكَ حَبَابَةً مِّنِّي وَلِيُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِي ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ
 فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ **فَرَجَعْنَاكَ إِلَىٰ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ**
عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَالَتِ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا
 فَلَمَّ تَتَّخَذَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَمْوَسَىٰ ﴿٤٠﴾
 وَأَصْطَنَعْتَكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ أَذْهَبَ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نَبِيًّا
 فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ **أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ** ﴿٤٣﴾ فَقَوْلَا لَهُ قَوْلًا لِّئِنَّا
 لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَ رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا
 أَوْ أَنْ يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
 ﴿٤٦﴾ **فَأَنبَأَهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ**
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِّن رَّبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْنَا مَنِ اتَّبَعَ
الْهُدَىٰ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ
 وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا يَمْوَسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَىٰ
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ الْقُرُونِ الْأُولَىٰ ﴿٥١﴾

43: ﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ﴾

إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿وفي﴾

غيرها ﴿أَذْهَبَ إِلَىٰ﴾

فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿﴾

40: ﴿فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ﴾

﴿كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا﴾

﴿تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ﴾

﴿وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلِيَكُنَّ﴾

﴿أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾

﴿١٣﴾ القصص

ضبط (فرجعناك /
 فرددناه) لأن الرجوع
 إلى الشيء والرد إليه
 بمعنى والرد على
 الشيء يقتضي كراهة
 المردود ولفظ الرجوع
 ألطف فخص بطله
 وخص القصص بقوله
 {فرددناه} تصديقا لقوله
 {إنا رادوه إليك} (5)

47: ﴿فَأَتَيْنَا فِرْعَوْنَ﴾

﴿فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ﴾

﴿الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٦﴾ أَن أَرْسِلْ﴾

﴿مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ ﴿١٧﴾﴾

الشعراء

الضبط : كثرة دوران
 المثني في سورة طه
 فجاء فيها (رسولا ،
 اذهبا ، اهبطا ، فأكلا)
 ، كما أن سياق الآيات
 هنا من البداية موجه
 إلى موسى وهارون
 (اذهبا ، فقولا ، لا
 تخافا ، فاتياه)

ضبط: وأنزل من السماء ماء فأخرج / فأخرجنا :

جاءت (وأنزل من السماء ماء فأخرج) في البقرة: 22 ، ابراهيم : 32 وفي غيرها (فأخرجنا) وجاءت ببدايتين مختلفتين بلقمان (وأنزلنا من السماء) والنمل (وأنزل لكم من السماء) وانفتقتا في النهاية (فأنبتنا)

57: ﴿ قَالَ أَجِئْتَنَا ﴾

وفي غيرها ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا ﴾

الجزء السادس عشر

سورة طه

قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٣﴾
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّى ﴿٥٤﴾ كُلُوا
وَارْعَوْا أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النُّهَى ﴿٥٥﴾
خَلَقْنَاكُمْ فِيهَا نُعِيدُكُمْ وَفِيهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ﴿٥٥﴾ وَلَقَدْ
أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنَ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَا مُوسَى ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِ
فَأَجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلَفُهُ، نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُحَشِّرَ النَّاسُ صُحَى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُمْ
مُوسَى وَيَلَيْكُمُ اللَّاتِفُونَ ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِسِحْرِهِمْ فَجَاءَهُمُ
الْبُخْرِيُّ ﴿٦٢﴾ قَالُوا إِن هَذَا لَسِحْرٌ يُرِيدَان أَنْ يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا
كَيْدَكُمْ ثُمَّ آتُوا صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى ﴿٦٤﴾

53: ﴿ الَّذِي جَعَلَ

لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا

وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا

لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

﴿ الزخرف

الضبط ناسب (قولهم وإما أن تكون أول من ألقى) يكبرهم واستعلائهم وقولهم (وقد أفلح اليوم من استعلى)

سورة طه

الجزء السادس عشر

65: ﴿قَالُوا يَمُوسَىٰ﴾

إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ

تَكُونَ نَحْنُ الْمُلْتَمِينَ ﴿٦٥﴾

﴿الأعراف﴾

71: ﴿قَالَ ءَامَنَّا لَهُ﴾

قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ

لَكَبِيرُكَ الَّذِي عَلَّمَكُمُ

السِّحْرَ فَلَسَوْفَ نَعْمُونَ

لَأُظْمِنَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

مِنْ خَلْفٍ وَأَلْصَقْنٰكُمْ

أَجْمِيعًا ﴿٤١﴾

﴿الشعراء﴾

76: ﴿جَنَّتْ عَدْنٌ﴾

يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا

يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يَجْرَىٰ

اللَّهُ الْمُنْفِقُ ﴿٣٦﴾

﴿النحل﴾

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ

بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا جِآهُمُ وَعَصِيَّتُهُمْ يَخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَهَا تَسْعَىٰ

﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ

أَنْتَ الْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا

كَيْدٌ سِحْرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأَلْقَى السِّحْرَ سُجَّدًا

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ

لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَأَلْصَقْنٰكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ وَلَنَعْلَمَنَّ

أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ

الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٧٢﴾ إِنَّا ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا

عَلَيْهِ مِنَ السِّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا

فَإِنَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ

عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّتْ عَدْنٌ

تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

66: ﴿قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا

أَلْقُوا سَحَرُوا أَعْيُنَ

النَّاسِ وَأَسْتَرَهُمْ

وَجَاءَهُمْ بِسِحْرِ عَظِيمٍ

﴿١٦٦﴾ ﴿الأعراف﴾

70: ﴿فَأَلْقَى السِّحْرَ سَاجِدًا

قَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَىٰ

﴿٧٠﴾ ﴿وفي غيرها﴾

السِّحْرَ سَاجِدِينَ * قَالُوا ءَامَنَّا

بِرَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ مُوسَىٰ

وَهَرُونَ ﴿٧٠﴾

70: ﴿هَرُونَ وَمُوسَىٰ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿وَهَرُونَ﴾

78: ﴿ وَجَوْرْنَا

بَيْنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ

فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ

بَغْيًا وَعَدُوًّا... ﴿٧٩﴾

يونس

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ لَهُمْ طَرِيقًا
 فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا نَخْسًا ﴿٧٧﴾ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
 بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ اللَّيْلِ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
 وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنْجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ
 جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
 مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي
 وَمَنْ يَحِلَّ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ
 وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴿ وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ
 قَوْمِكَ يَمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أَوْلَاءٌ عَلَيَّ أَتْرَبِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
 رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
 السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ
 يَنْقُورِ آلِمَ يَعِدْكُمْ رَبِّكُمْ وَعَدًّا حَسَنًا أَفَطَالَ عَلَيْكُمْ
 الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَقْتُمُ
 مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا وَلَكِنَّا حُمِلْنَا
 أَوْزَارًا مِّنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾

77: ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ

مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِنَّكَ

مُتَّبَعُونَ ﴿٧٧﴾

الشعراء

80: ﴿ وَنَادَيْتَهُ مِنْ جَانِبِ

الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَفَرَّقْنَاهُ يُحْيَا

﴿٨٠﴾ مريم

86: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ

إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ

يَسْمَأُ خَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي

أَعَجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ

وَأَلْقَى الْأَلْوَابِحَ... ﴿٨٦﴾

الأعراف

الضبط : تميزت سورة طه بدخول حرف الفاء في غالب متشابهاتها فجاء فيها (فقال لأهله امكنوا ، فإذا حبالهم ، فالقي السحرة ، فلا قطعن ، في جذوع النخل ، فاصرب لهم طريقا ، فغشيهم ، فرجع ، فقل ينسفها ، فلا يصدنك ، قال فاذهب ، فقلنا يا آدم ، أفلم يهد)

فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُرْجَعُونَ إِلَىٰ هُمْ قَوْلًا وَلَا
 يَمْلِكُ لَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ هَارُونُ مِنْ قَبْلُ
 يَقَوْمِ إِنَّمَا فُتِنْتُمْ بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الرَّحْمَنُ فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا
 أَمْرِي ﴿٩٠﴾ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَنكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ
 ﴿٩١﴾ قَالَ يَهْرُونَ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَومٌ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِي
 إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ
 قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يُسْمِرُنِي ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
 بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
 فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
 فَادْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
 مَوْعِدًا لَنْ نُخْلِفَهُ ۖ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ
 عَاكِفًا لَنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾

94: ... وَأَلْقَىٰ

الْأَلْوَابَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ

يَجْرُهُ إِلَيْهِ قَالَ ابْنَ أُمَّ إِنَّ

الْقَوْمَ اسْتَضَعْفُونِي

وَكَاذِبًا يَقْتُلُونَنِي فَلَا

تُحِيتُ بِالْأَعْدَاءِ

وَلَا تَجْعَلَنِي مَعَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾

الأعراف

97: قَالَ ادْهَبْ فَمَنْ

تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ

جَزَاءُكُمْ جزاء مؤفورا ﴿١٢﴾

الإسراء

كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ لَدُنَّا
ذِكْرًا ﴿١١﴾ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا
﴿١٢﴾ خَلِيدٍ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ﴿١٣﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ
فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٤﴾ يَتَخَفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٦﴾ وَسَأَلْنَاكَ عَنِ الْجِبَالِ
فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٧﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٨﴾
لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٩﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿٢٠﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةَ إِلَّا مَنْ أَدْنَى لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ
قَوْلًا ﴿٢١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ
عِلْمًا ﴿٢٢﴾ ﴿٢٣﴾ وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿٢٤﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿٢٥﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَنْقَوْنَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿٢٦﴾

105: ﴿وَسَأَلْنَاكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ﴾ وفي غيرها ﴿وَسَأَلْنَاكَ... فَقُلْ﴾

109: ﴿وَلَا نَنْفَعُ الشَّفِيعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَدْنَى لَهُ حُجَّتْ إِذَا فَرَجَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا...﴾ ﴿٢٣﴾ سبا

113: ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ مَا جَاءَكَ مِنْ الْإِلَهِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ ﴿٢٦﴾ الرعد

102: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَأَتُونَ أَفْوَاجًا﴾ ﴿١٨﴾ النبا

102: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُزِعَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ أَتَوْهُ دَخِيرِينَ﴾ ﴿٢٧﴾ النمل

112: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ﴾ ﴿١٤﴾ الأنبياء

الضبط جاء (قرآنا) في سورة طه والتي بدأت بقوله تعالى (ما أنزلنا عليك القرآن لتخشى)

114: فَتَعَلَى اللَّهِ

الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ

الْكَبِيرِ ﴿١١٣﴾

المؤمنون

فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يُقَضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا
إِلَىٰ آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا
لِلْمَلَكِيَّةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى
﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكَ
مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾
وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ
الشَّيْطَانُ قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ
لَا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَّتْ لهُمَا سَوْءَاتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخِصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
ثُمَّ اجْنَبْهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ أَهْبِطَا مِنْهَا
جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى
فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

123: قُلْنَا أَهْبِطُوا

مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ

مِنِّي هُدًى فَمَنِ تَبِعَ

هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٨﴾

البقرة

ضبط فمن تبع / اتبع

يحتمل والله أعلم أن:

فعل التي جاء على

وزنها: تبع لا يلزم منه

مخالفة الفعل قبله.

واقفعل التي جاء على

وزنها: اتبع يشعر بتجديد

الفعل. وبيان قصة آدم

هنا لفعله، فجئ ب تبع

هداي* وفي طه جاء بعد

قوله: (ولم نجد له عزمًا

(وعصى آدم ربه فغوى

فناسب من اتبع، أي: جدد

قصد الاتباع. (7)

قَالَ كَذَلِكَ أَنْتَ أَيْتُنَا فَنَسِينَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنسِي (١٣٦) وَكَذَلِكَ
نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ
وَأَبْقَى (١٣٧) أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ
فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولِي النُّهَى (١٣٨) وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزِمَانٍ وَاَجَلٍ مُّسَمًّى (١٣٩) فَاصْبِرْ عَلَى
مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
وَمِنْ عَنَائِي الَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى (١٤٠) وَلَا
تَمُدَّنْ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَى (١٤١) وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ
وَأَصْطِرْ عَلَيْهِمْ لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى
(١٤٢) وَقَالُوا لَوْلَا يَا تِينَا بِآيَةٍ مِنْ رَبِّهِ ؎ أَوْلَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي
الصُّحُفِ الْأُولَى (١٤٣) وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ
قَبْلِ أَنْ نَنْزِلَ وَنَخْزِي (١٤٤) قُلْ كُلُّ مُتَرَبِّصٍ فَتَرَبَّصُوا
فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَابُ الصِّرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنِ اهْتَدَى (١٤٥)

128: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ﴾
وفي غيرها ﴿أَوْلَى
يَهْدِ﴾

131: ﴿لَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَأَخْفِضْ جُنَاكَ
لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ (٨٨) الحجر

ضبط مواضع كم
أهلكتنا (من) قبلهم من
(قرون / قرون)

130: ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ (١٣٩) ق

134: ﴿وَلَوْلَا أَنْ
نُصِيبَهُمْ مُصِيبَةً يَمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا
رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ
وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾
(٤٧) القصص

هدف السورة: خطورة الغفلة ودور الأنبياء في التذكير وحدة الرسالات من خلال التذكير حال الرسل ودعوتهم الواحدة لعبادة الله وحده. تسليية وتثبيتاً لمحمد صلى الله عليه وسلم وتخويفاً وتهديداً للمكذبين المعرضين (د. الربيعه)

سبب التسمية: لكثرة ذكر الأنبياء في السورة فبلغوا 16 نبيا

سورة الأنبياء

الجزء السابع عشر

سورة الأنبياء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ

يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ

تُبْصِرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٤﴾ بَلْ قَالُوا أَضْغَثُ أَحْلَمٍ بَلِ

أَفْتَرَنَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْنِسْنَا بِنَايَةِ كَمَا أُرْسِلَ الْأَوْلُونَ

﴿٥﴾ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ قَرِيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ

﴿٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ

الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧﴾ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ ﴿٨﴾ ثُمَّ صَدَقْتَهُمْ

الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ وَمَنْ نَشَاءُ وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ ﴿٩﴾

لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠﴾

2: ﴿ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ

الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا عَنْهُ

مُعْرِضِينَ ﴿١﴾ الشعراء

الضبط : لما تقدم هنا

(اقترب للناس حسابهم)

وذكر إعراضهم وغفلتهم وهو وعيد وتخويف

فناسب ذكر الرب المالك ليوم القيامة المتوفى ذلك الحساب

وفي الشعراء: تقدم (إن

نشأ نزل عليهم من

السماء آية) لكن لم يفعل

ذلك لعموم رحمته

للمؤمنين والكافرين لم

يشأ ذلك، ويقوى ذلك

تكرير قوله تعالى في

السورة: (وإن ربك لهو

العزير الرحيم) (1)

7: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ

قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي

إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ

إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

﴿٧﴾ بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ

وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ

... ﴿٤٤﴾ النحل

7: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ

إِلَّا رِجَالًا ﴿ وفي باقي

السورة ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا ﴿

7: ﴿ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴿

الإسراء 77 ،

الأنبياء: 7 ، الفرقان

20: وفي غيرهم

﴿ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ﴿

9: إجمالي لما فسره

النصف الأخير من

السورة

11: ﴿وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا

قَوْمًا آخَرِينَ﴾ وفي

غيرها ﴿قَرْنَا﴾

أو ﴿قُرُونًا﴾

16: ﴿وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا

بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ مَا

خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ...﴾

﴿الدخان

الضبط: السماء
بالإفراد بالأنبياء
وص

16: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ

وَالْأَرْضِ﴾ الأنبياء 16

، ص 27 وفي

غيرها ﴿خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَبْلِكَ قَوْمًا
 آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
 لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَىٰ مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
 تُشْتَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَبُولْنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ
 دَعْوَتُهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَمِيدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
 السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا
 لَّاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا إِنْ كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ
 عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَن عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَن عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ
 لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهًا مِّنَ الْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ
 ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ
 عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمْ
 اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِّن مَّعَىٰ
 وَذِكْرٌ مِّن قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

14: ﴿قَالُوا يَبُولْنَا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ﴾ القلم

14: ﴿فَمَا كَانَ دَعْوَتُهُمْ

إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَا إِلَّا أَنْ

قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾

﴿الأعراف

20: ﴿فَإِنِ

اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ

عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ

لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ

لَا يَسْتَمُونَ﴾

فصلت

ضبط تتابع الآيات
24 ، 25 : البرهان
: كل الأنبياء جاءو
بالتوحيد

25: ﴿يُرِيدُ الْمَلَكُةَ
بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْزِلُوا
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
فَاتَّقُونِ﴾ النحل

الضبط : تذكر أن
الأنبياء جاءو لدعوة
أقوامهم بالعبادة فاربط
(فاعبدون) بسورة
الأنبياء ، لاحظ أيضا
دوران العبادة في
السورة

28: ﴿...وَلَيْسَ كُنْهَهُمْ
وَبِهِمْ الَّذِي أَرْضَى
لَهُمْ وَلَيْسَ بَدَلْتَهُمْ مِنْ بَعْدِ
خَوْفِهِمْ أُمَّتًا...﴾ النور

الضبط : تذكر أن
أكثر الناس بلاء
الأنبياء فاربط
(ونبلوكم بالشر
والخير) بالسورة

الجزء السابع عشر

سورة الأنبياء

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِّنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِشَرِّهِ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ فَهُمْ الْخَالِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

324

25: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا

مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ
وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِنَّا نَمُنُّ
أَلْفَى الشَّيْطَانُ فِي
أَمْنِيَّتِهِ...﴾ الحج

26: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ

الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ
جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا ﴿٨١﴾
مريم

جاء (اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا)
مرتان بمرمى والأنبياء
وفي باقي القرآن ﴿
اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾

28: ﴿كُلُّ نَفْسٍ

ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا
نُؤْفِقُ أَجْرَكُمْ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ...﴾ آل عمران

35: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾
العنكبوت

ضبط (ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون ثم إلينا ترجعون) لأن ثم للتراخي والرجوع هو الرجوع إلى الجنة أو النار وذلك في القيامة فخصت سورة العنكبوت به وخصت هذه السورة بالواو لما حيل بين الكلامين بقوله {ونبلوكم بالشر والخير فتنة} وإنما ذكرا لتقدم ذكرهما فقام مقام التراخي وناب بالواو منابه (5)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
(3) كتاب الإيقاظ (4) نظم الدرر (5)

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

ضبط (وإذا رآك الذين كفروا وإذا رأوك ضابطاً) : لأنه ليس في هذه الآية التي تقدمتها ذكر الكفار هنا فصرح باسمهم وفي الفرقان قد سبق ذكر الكفار فخص الإظهار بهذه السورة والكناية بتللا(5)

36: ﴿ وَإِذَا رَأَوْكَ إِذَا

يَنْخَدُونَكَ إِلَّا هُزُوا
أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ
رَسُولًا ﴿٤١﴾ الفرقان

آية 37 تكررت 6
مرات يونس ،
النمل ، سبأ ، يس ،
الملك ، الأنبياء

41: ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ

بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ
بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ
مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ
سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ
انظروا كيف كان
عاقبة المكذبين ﴿١١﴾
الأنعام

44: ﴿ بَلْ مَتَّعْتُ

هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى
جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ
﴿١٩﴾ الزخرف

سورة الأنبياء

الجزء السابع عشر

وَإِذَا رَأَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْخَدُونَكَ إِلَّا هُزُوا
أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ سَأُورِيكُمْ
آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ
لَا يَكْفُرُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا
هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتَ
بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلؤُكُمْ بِالْأَيْلِ وَالنَّهَارِ مَن
الرَّحْمَنُ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ
لَهُمْ آلِهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِّن دُونِنَا لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ
أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ مِنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ
وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴿٤٤﴾

ضبط تتابع الآيات :
مظاهر من هذه
الفتنة (نبلوكم بالشر
والخير فتنة)
الاستهزاء ، وطلب
العذاب ، والاعتذار
بالإمهال وطول
الأمَل

ضبط : (ولا هم
ينصرون / ينظرون)
: بالآية الأولى من
يستطيع دفع العذاب
عنهم ونصرهم وفي
الثانية يأتي العذاب
بغته ولا يمهلون أو
ينظرون

44: ﴿ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي
الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا
وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ
لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ
الْحِسَابِ ﴿٤١﴾ الرعد

لاحظ أيضا : آية الأنبياء هي الوحيدة التي بدأت "قل إنما أنذركم" فلما جاء الإنذار في أول الآية ختمت أيضا به (2)

الضبط: آية الأنبياء نسب فيها السماع إليهم فلم يحتج إلى توكيد ومبالغة فيه، ولذلك **تلا** ما يُنذرون (أي يتشاغلون عن سماعه، فهم كالصم الذين لا يسمعون وفي آية الروم والنمل نسب الإسماع إلى النبي- صلى الله عليه وسلم- فبالغ في عدم القدرة على إسماعهم بقوله تعالى: (وَلَوْ أَن مَّذِيرِينَ) لأن المولى عن المتكلم أجدر بعدم القدرة على إسماعه من الماكت عنده، ولذلك شبههم بالمولى، وفيه بسط عذر النبي صلى الله عليه وسلم)

سورة الأنبياء

الجزء السابع عشر

قُلْ إِنَّمَا أَنذَرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَسَّتْهُمُ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَنُوبُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِّنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٥٠﴾ * وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَجْثَنًا بِالْحَقِّ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِينَ ﴿٥٤﴾ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٥﴾ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ ﴿٥٦﴾

45: ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَلَا تَسْمَعُ الصُّمُّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴾

50: ﴿ وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَاهُ ﴾ وفي غيرها بتأخير ﴿ مُّبَارَكٌ ﴾

52: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ ﴾ وفي غيرها ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾

انظر ضبط متشابهات قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن

قصة إبراهيم تؤكد خطورة الغفلة وضرورة التذكير ونصر الله لعباده

53: ﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا

آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٥٦﴾

الشعراء

ضبط {قالوا (بل) وجدنا آباءنا}: لأن قوله {وجدنا آباءنا} جواب لقوله {ما هذه التماثيل} وفي الشعراء أجابوا عن قوله {ما تعبدون} بقولهم {نعبد أصناما} ثم قال {هل يسمعونكم إذ تدعون} {أو ينفعونكم أو يضرون} فأتى بصورة الاستفهام ومعناه النفي قالوا {بل وجدنا} أي قالوا لا بل وجدنا عليه آباءنا لأن السؤال في الآية يقتضي في جوابهم أن ينفوا ما نفاه السائل فأضربوا عنه إضراب من ينفي الأول ويثبت الثاني فقالوا بل وجدنا فخست السورة به (5)

فَجَعَلَهُمْ جُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾
 قَالُوا سَمِعْنَا فَتَى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأَتُوا بِهِ
 عَلَى آعِينَ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ
 هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
 هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَى
 أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نَكَسُوا عَلَى
 رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
أَفْتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا
يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا
 تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾
وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ
 وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا
 لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ﴿٧٢﴾ وَكَلَّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ

66: ﴿قُلْ

أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ

اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ

شَرًّا وَلَا نَفْعًا وَاللَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٧٦﴾

﴿المائدة

66: ﴿أَفْتَعْبُدُونَ

﴿وفي غيرها

﴿أَتَعْبُدُونَ﴾

70: ﴿وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا

﴿فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَسْفَلِينَ

﴿الصافات

72: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ

﴿إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كَلًّا

﴿هُدًى نَبَأًا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ

﴿قَبْلُ .. ﴿٨٤﴾ ﴿الأنعام

72: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ

﴿إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا

﴿فِي ذُرِّيَّتِهِ النَّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

﴿.. ﴿٧٧﴾ ﴿العنكبوت

73: ﴿... وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خٰشِعِينَ﴾^(١٠)
ثاني الأنبياء

74: ﴿قَوْمٌ سَوِيٌّ فَسِيقِينَ﴾ وفي غيرها ﴿قَوْمًا فَسِيقِينَ﴾

77: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾^(٧٦)
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمْ الْبٰقِينَ
الصفات

74: ﴿فَنَجَّيْنَاهُ﴾ وفي باقي السورة ﴿وَنَجَّيْنَاهُ﴾

كثرة دوران حرف العين في سورة الأنبياء لذا جاء فيها (عاصفة) ، (عالمين) انظر أيضا قصة أبوب عليه السلام

وَجَعَلْنَاهُمْ اٰيْمَةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا **وَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ** وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتٰءَ الزَّكٰوةَ **وَكَانُوا لَنَا عٰبِدِينَ** ﴿٧٣﴾ **وَلَوْ طَآءِ اٰيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ الْغَبِيْثَ اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوِيٌّ فَسِيقِينَ** ﴿٧٤﴾ **وَادْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا اِنَّهُ مِنَ الصّٰلِحِيْنَ** ﴿٧٥﴾ **وَنُوْحًا اِذْ نَادٰى مِنْ قَبْلُ فَاَسْتَجَبْنَا لَهٗ فَنَجَّيْنَاهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيْمِ** ﴿٧٦﴾ **وَنَصْرَتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ كَذَبُوْا بِآيٰتِنَا اِنَّهُمْ كَانُوْا قَوْمٌ سَوِيٌّ فَاَغْرَقْنَاهُمْ اَجْمَعِيْنَ** ﴿٧٧﴾ **وَدَاوُدَ وَسُلَيْمٰنَ اِذْ يَحْكُمٰنِ فِي الْحَرْثِ اِذْ نَفَسَتْ فِيْهِ غَمَمٌ اَلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شٰهِدِيْنَ** ﴿٧٨﴾ **فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمٰنَ وَكُلَّآءِ اٰيْنِنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرُ وَكُنَّا فَاعِلِيْنَ** ﴿٧٩﴾ **وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوْسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُمْ مِنْۢ بَآسِكُمْ فَهَلْ اَنْتُمْ شٰكِرُوْنَ** ﴿٨٠﴾ **وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيْحَ عَاصِفَةً تَجْرِيْ بِاَمْرِهِ اِلَى الْاَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا فِيْهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمِيْنَ** ﴿٨١﴾

73: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ

اٰيْمَةً يَهْدُونَ بِاَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوْا وَكَانُوْا بِآيٰتِنَا يُوقِنُوْنَ﴾^(٢٤) السجدة

الضبط: في الانبياء الحديث عن انبياء فجعلهم جميعا ائمة ، وقال اوحينا اليهم لانهم انبياء ، اما في السجدة فالحديث عن بني اسرائيل جعل منهم وليس جميعهم دعاة يهودون الناس ونالوا هذه الدرجة حين صبروا على اوامر الله (2)

81: ﴿سَخَّرْنَا لَهُ الرِّيْحَ

تَجْرِيْ بِاَمْرِهِ رُحًا مِّنْ عِنْدِ اَصَابِ﴾^(٣٦) ص

81: ﴿وَلِسُلَيْمٰنَ الرِّيْحَ

عَدُوًّا شَهْرًا رَّوَّاحَهَا شَهْرًا وَاَسٰنَا لَهُ عِيْنَ اَلْقَطْرِ ..﴾^(١٢) سبأ

الضبط: انها كانت رخوة طيبة في نفسها، عاصفة في مرورها كما قال تعالى (عَدُوًّا شَهْرًا رَّوَّاحَهَا شَهْرًا) أو أن ذلك كان باعتبار حالين على حسب ما يأمرها سليمان عليه السلام (1)

83: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا

يُؤْتَبَرُ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي

مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ مُنْصِبٍ

وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ﴿ص

الضبط : تكرر ذكر
الشیطان في ص مع أم
وسليمان عليهما
السلام وكذلك
أيوب ولم يأت ذكر
الشیطان في سورة
الأنبياء إلا مرة واحدة
مع سليمان عليه
السلام، كما أن سورة
ص جاء فيها ذكر
استكبار الكفرة وأنهم
في عزة وشقاق فتكرر
ذكر الشيطان حيث أنه
أول من استكبر وكفر

85: ﴿وَأَذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ

وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ

الْأَنْبِيَاءِ ﴿٤٨﴾ ﴿ص

90: ﴿.. وَأَوْحَيْنَا

إِلَيْهِمْ فَعَلَّ الْخَيْرَاتِ

وَلِقَاءَ الصَّلَاةِ وَالرَّيَاءِ

الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا

عَبِيدِينَ ﴿٧٣﴾ ﴿أول

الحج

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَن يَفْضُونَ لَهُ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا
دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا لَهُمْ حَفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ

نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴿٨٣﴾

فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَعَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴿٨٤﴾

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِّنَ الصَّابِرِينَ

﴿٨٥﴾ وَأَدْخَلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا إِنَّهُمْ مِّنَ الصَّالِحِينَ

﴿٨٦﴾ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغْضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ

فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي

كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ

مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَذِكْرَى

إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

﴿٨٩﴾ فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا

لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ

وَيَدْعُونَكَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴿٩٠﴾

84: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ

وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا

وَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ

﴿٤٣﴾ ﴿ص

الضبط : ختم القصة
بقوله (رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا)
وقال في ص (رَحْمَةً مِنَّا)
: لأنه بالغ في التصريح
بقوله : (وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ) فبالغ سبحانه
في الإجابة وقال (رَحْمَةً
مِّنْ عِنْدِنَا) لأن (عند)
حيث جاءت دل على :
أن الله سبحانه تولى ذلك
من غير واسطة . وفي
ص لما بدأ القصة)
وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا) ختم بقوله
(مِنَّا) ليكون آخر الآية
وفقا بالأول (5)

الضبط: قوله تعال: (فَتَفَحَّخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَفِي التحري: (فَتَفَحَّخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا)

جوابه: أن لفظ التذكير عند العرب أخف من التانيث، وها هنا لم يتكرر لفظ التانيث كتكريره في التحريم فج فيها مؤنثا وفي التحريم تكرر لفظ التانيث بقوله تعال (ومريم) و(ابنت) و(أحصنت) و(فرجها) فناسب التذكير تخفيفا من زيادة تكرر التانيث (1) وقيل المقصود في هذه السورة ذكرها وما آل إليه أمرها حتى ظهر فيها ابنها وصارت هي وابنها آية وذلك لا يكون إلا بالنفخ في حملها وتحملها والاستمرار على ذلك ولادتها فلهذا اختصت بالتانيث وما في التحريم مقصور على ذكر إحصانها وتصديقها بكلمات ربها وكان النفخ أصاب فرجها وهو مذكر والمراد به فرج الجيب أو غيره فخصت بالتذكير (5)

الضبط: تذكر أن الأنبياء كانت أول دعواهم لقومهم عباده الله، كما نتذكر من المؤمنين من أول ثمرات إيمانهم "التقوى" (2)

الجزء السابع عشر

سورة الأنبياء

وَأَلَّتِي أَحْصَنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا
وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَذِهِ
أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿٩٢﴾
وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ﴿٩٣﴾
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ
لِسَعِيهِ وَإِنَّا لَهُ كَنُيُوتٌ ﴿٩٤﴾ وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيْبِهِ
أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَقَّ إِذَا فَتِحَتْ
يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴿٩٦﴾
وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ إِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَرُ الَّذِينَ
كَفَرُوا يَتَوَلَّوْنَ قَدُوكُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا بَلْ كُنَّا
ظَالِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
حَصْبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوْ كَانَتْ
هُؤُلَاءِ آلهَةً مَا وَرَدُوها وَكُلُّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٩٩﴾
لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ
سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١٠١﴾

91: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ

عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنْتَ

فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ

مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتَ

بِكَلِمَاتٍ... ﴿٩٢﴾

التحريم

93: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ

أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَأَقْضُوا

أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ

بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٩٣﴾

المؤمنون

94: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ

مِنَ الصَّالِحَاتِ

﴿وفي غيرها﴾ وَمَنْ

يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ ﴿

98: ﴿وَمَا تَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴿وفي

غيرها﴾ تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ ﴿

الضبط: قوله (فاعتدوا)

(لأنه خطاب لسائر

الخلق، فناسب أمرهم

بالعبادة والتوحيد ودين

الحق

وقوله (فاتقوا) خطاب

لرسل فناسب الأمر

بالتقوى، وأما الواو،

والفاء، فلأن ما قبل الواو

لا يتعلق بما بعدها، وما

قبل الفاء متعلق بما

بعدها لأن ذكر الرسل

يقتضي التبليغ ولم

يسمعوا، فكانه قيل: بلغهم

الرسل دين الحق

فتقطعوا أمرهم، ولذلك

قيل (كل) إلينا راجعون

(وفي المؤمنين) كل

حزب بما لديهم أي من

الخلاف بينهم فرحون

(1)

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ
 خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّيْنَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا
 بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ
 ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
 يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ
 ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ
 فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ
 عَلَى سَوَاءٍ وَإِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾
 إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ
 ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَنْعٌ إِلَيَّ حِينَ ﴿١١١﴾ قُلْ
 رَبِّ أَحْكُم بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

سورة العج

108: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ﴾ وفي غيرها ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ﴾

109: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمْ تُوَعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُمُ رَبِّي أَمَدًا﴾ ﴿٥٥﴾ الجن

108: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ﴾ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا ﴿٦﴾ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ فصلت

108: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحِي إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَوَحْدَهُ﴾ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا.. ﴿١١٠﴾ الكهف

هدف السورة: إثبات قدرة الله على الخلق والبعث بالبراهين العقلية مما يثبت التوحيد له سبحانه ، والحج أبرز مظهر للتوحيد وأشبهها بالبعث

سورة الحج

الجزء السابع محضر

1: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا

رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ

وَاحِدَةٍ... ﴿١﴾

النساء

سورة النساء أيضا
افتتحت ببدء للناس
بالتقوى

أصناف الناس :

1_ المقلد

5: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ

جَعَلَكُمْ أَرْزَاقًا وَمَا تَحْمِلُ

مِنْ أَنْفٍ... ﴿١١﴾ فاطر

الضبط : في الحج ذكر

4 مراحل للخلق ، وفي

غافر 3 مراحل وفي

فاطر 2 (تراب ، نطفة)

5: وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفُكُمْ

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْأُمْرِ لِكَيْ

لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ النحل

الضبط: أن (بعد) يستغرق

الزمان المتعقب للعلم من غير

تعين ابتداء وانتهاء، فلما أتى ما

قبل آية النحل مجملا جاء بعده

كذلك مجملا، وفي الحج أتى ما

قبلها مفصلا من ابتدائه بقوله

تعالى: (فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ

مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَاقِقٍ إِلَىٰ آخِرِهِ

بعده كذلك مفصلا من ابتدائه

مناسبا لما تقدمه من التفصيل(1).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَأْنٌ

عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلَّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا

أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ

سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ

﴿٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَتَتَّبِعُ كُلَّ

شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ

وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي

رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ

مِنْ عَاقِقٍ ثُمَّ مِنْ مَّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ

وَنُقَرِّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ

طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُنَوِّفُ

وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَىٰ أَوَّلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ

بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ بِهَيْجٍ ﴿٥﴾

3: وَمِنَ النَّاسِ مَنْ

يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ

وَتَتَّبِعُ ﴿١﴾ أول الحج

وفي غيرها ﴿٢﴾ وَمِنَ

النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى ﴿٣﴾

5: هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ

تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَاقِقٍ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا

أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيَكُونُوا شُيُوخًا

وَمِنْكُمْ مَنْ يُنَوِّفُ مِنْ قَبْلِ وَنُبَلِّغُوا

أَجَلًا مُّسَمًّى وَلِعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

﴿١٧﴾ غافر

الضبط : عندما يذكر في الآية

خروج الطفل يأتي بعدها

(لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ) مثل

الحج وغافر ، لم يذكر في

الحج (لِيَكُونُوا شُيُوخًا"

وناسب ذلك صعوبة الحج

على الشيوخ وجاءت بغافر

حيث ان الأمل أكبر للشيوخ

في غفران الذنوب(2)

5: وَمِنَ الْبَشَرِ مَنْ تَرَى

الْأَرْضَ حَسْبَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا

الْمَاءَ أَهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي

أَحْيَاهَا لَمَتَّحِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ

شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٣﴾ فصلت

الضبط: السياق في سورة الحج يتكلم عن مراحل خلق الإنسان، وتطوره، وإماتته، وإحيائه، وبعثه فناسب وصف الأرض هنا بقوله (هامدة)، ثم تدب بها الحياة بإنزال الماء عليها، وأما في فصلت(حم السجدة) فالسياق سياق عبادة وخشوع، وتذلل وخضوع، وتكليم إيمان عن وحدانية الله؛ ففي الآيات التي قبلها تكلم عن الآيات السماوية الشمس والقمر، وأمر بالسجود له تعالى، وتوحيده، وذكر أن الملائكة له يسبحون، بالليل والنهار لا يسأمون

جاءت (الساعة آتية لا ريب فيها) (مرتان بسورة الحج وغافرو وضبطها : جد في سورة الحج عندما ختمت الآية رقم 6 بقوله تعالى " وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " وجاء في الآية التي تعقبها كاملة التأكيد على القدرة " آتية لا ريب فيها " ، كما جاء في نهاية الآية 58 من سورة غافر " فكان قوة التأكيد لتذكرة وعدم النسيان : " قليلاً ما تتذكرون " (2)

سورة الحج

الجزء السابع عشر

ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا لَا يَنْفَعُهُ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا لَمَن ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِّن نَّفْعِهِ لَيْسَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْسَ الْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

6: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ

الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَىٰ﴾

أول الحج وفي غيرها
﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ

الْبَطْلُ﴾

10: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ

يَدَاكَ﴾ وفي غيرها ﴿

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ

قوله: (ذلك بما قدّمت

يَدَاكَ) وفي غيرها (أَيْدِيكُمْ)

لأنّ هذه الآية نزلت في

نصر بن الحارث وقيل في

أبي جهل فوحده، وفي

غيرها نزلت في الجماعة

الذين تقدم ذكرهم (1)

12: ﴿مَا لَا يَضُرُّهُ وَمَا

لَا يَنْفَعُهُ﴾ وفي غيره

بحدف ﴿مَا﴾

أصناف الناس :

2_ الكافر

9: ﴿... وَمِنَ النَّاسِ

مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ

عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ

مُنِيرٍ ﴿٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ

اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا

... ﴿٦﴾ لقمان

أصناف الناس :

3_ المنافق

14: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يُحْكَمُونَ فِيهَا مِن

أَسَاوِدٍ مِّن ذَهَبٍ ...

﴿١٣﴾ ثاني الحج

17: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالنَّصْرِيَّ وَالصَّبِيَّيْنَ

مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ

الْآخِرِ ... ﴿١٦﴾

البقرة

17: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّوْنَ

وَالنَّصْرِيَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّٰهِ

وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ... ﴿١٧﴾

المائدة

22: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا

فَمَأْوِيَّهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ

يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ

لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ

الَّذِي كُنتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ

﴿١٨﴾ السجدة

لما تقدم تفاصيل أنواع العذاب
ناسب قوله: (من غم) أي من
الغموم المذكورة وهي ثبات
أهل النار، وصب الحميم في
رؤوسهم إلى آخره
ولم يذكر في السجدة سوى
(مَا وَاهُمْ النَّارُ) فناسب سقوط
(من غم) واقتصر على (منها)
ولذلك وصف أنواع نعيم الجنة
لمقابلة ذكر أنواع عذاب النار
واقتصر في السجدة فيه كما
يقتصر فيها على مقابلة (1)
أو الضبط بالجملة : كثرة
السجود تزيل الغم (فأزل من
غم من سورة السجدة)

سورة الحج

الجزء السابع عشر

وَكَذٰلِكَ اَنْزَلْنَاهُ ءَايٰتٍ مَّيْمَنًا وَّيُسْرًا وَاِنَّ اللّٰهَ يَهْدِي مَن يَّشَاءُ

﴿١٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّيْنَ وَالنَّصْرِيَّ

وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللّٰهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ

يَوْمَ الْقِيٰمَةِ إِنَّ اللّٰهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللّٰهَ

يَسْجُدُ لَهُ مَن فِي السَّمٰوٰتِ وَمَن فِي الْاَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيْرٌ مِّنَ النَّاسِ

وَكَثِيْرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللّٰهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ

إِنَّ اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١٨﴾ هٰذَا نِ حَصَمٰنٍ اَخْصَمُوْا

فِي رِيْبِهِمْ فَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّنْ نَّارٍ يُّصْبُّ

مِن فَوْقٍ رُّءُوسِهِمْ الْحَمِيْمُ ﴿١٩﴾ يُّصْهَرُ بِهٖءَ مَا فِي بُطُوْنِهِمْ

وَالْجُلُوْدُ ﴿٢٠﴾ وَهُمْ مَّقْلِعٌ مِّنْ حٰدِيْدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَا اَرَادُوْا

اَنْ يَخْرُجُوْا مِنْهَا مِنْ غَيْرِ اُعِيْدُوْا فِيْهَا وَذُوقُوْا عَذَابَ الْحَرِيْقِ

﴿٢٢﴾ إِنَّ اللّٰهَ يَدْخِلُ الَّذِيْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوْا الصّٰلِحٰتِ

جَنّٰتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ يُكَلِّمُوْنَ فِيْهَا مِنْ

اَسَاوِرٍ مِّنْ ذَهَبٍ وَوَلُوْءًا وَّلِبَاسُهُمْ فِيْهَا حَرِيْرٌ ﴿٢٣﴾

18: ﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَن فِي

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ طَوْعًا

وَكَرْهًا وَظَلَّلَهُمْ بِالْقُدُوْرِ

وَالْاَصْحٰلِ ﴿١٥﴾

الرعد

18: ﴿وَلِلّٰهِ يَسْجُدُ مَا

فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي

الْاَرْضِ مِمَّنْ دَابَّوْا وَالْمَلٰئِكَةُ

وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوْنَ ﴿١٩﴾

النحل

الضبط : حج يونس إلى
زمر النمل أي أنه جاءت
(من في السماوات ومن في
الأرض) في الحج ويونس
والزمر والنمل وفي
غيرهما (من في السماوات
والأرض (د/سعيد حمزة)

23: ﴿إِنَّ اللّٰهَ يَدْخُلُ

الَّذِيْنَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوْا

الصّٰلِحٰتِ جَنّٰتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ إِنَّ

اللّٰهَ يَفْعَلُ مَا يَّرِيْدُ ﴿١٧﴾

أول الحج

24: ﴿صِرَاطَ الْحَمِيدِ﴾

وفي غيره ﴿صِرَاطَ

الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

25: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا

وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

وفي غيره ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا

وَصُدُّوا عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ﴾

28: ﴿أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ

وفي غيره

﴿مَّعْدُودَاتٍ﴾

28: ﴿وَالْبُدْنَ

جَعَلْنَاهَا لَكُم مِّنْ شَعَائِرٍ

اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا

أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا

وَجَّتْ جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا

وَأَطِيعُوا أَلْفَافِ وَالْمَعْرُورِ

... ﴿٣٦﴾ ثاني الحج

الضبط : بالترتيب

الأبجدي حيث أن حرف

الباء يسبق القاف

وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ

﴿٢٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَكْفِ فِيهِ وَالْبَادِءِ

وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَاكِمِ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي

شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى

كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فِجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ لِيَشْهَدُوا

مَنْفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ

عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَاكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا

أَبَاسَ الْفَقِيرِ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا

نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ وَمَنْ

يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا

الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴿٣٠﴾

26: ﴿...وَعَهْدَنَا إِلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ

طَهَّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ

وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ

السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ البقرة

الضبط بالمعنى: في سورة

البقرة جاء السياق في ذكر أهل

البلد الحرام وسكانه ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا

الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمَّا وَاتَّخِذُوا

مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

فناسب ذلك ذكر العاكفين وهم

أهل البلد الحرام المقيمين أو

المجاورين أو عموم من لزم

المسجد الحرام أما في سورة

الحج: ذكر فيها فريضة الحج،

والحجاج يأتون من كل فج

عميق ولم يذكر أهل البلد الحرام

وسكانه (وأذن في الناس بالحج

يأتوك رجالاً) ومن هؤلاء

المذكورين من سيعود إلى

أهلهم بعد فضاؤ فريضة الحج،

فلا يناسب ذلك العكوف

والإقامة، وإنما يناسبه القيام

30: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ

يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا

مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٣﴾

﴿ ثاني الحج

33: ﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾

﴿وفي غيره﴾
﴿وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾

32: ﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ﴾

﴿جَعَلْنَا مَنَسَكًا هُمْ
نَاسِكُوهُ فَلَا يُنذِرُكَ
فِي الْأَمْرِ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ
إِنَّكَ لَمَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾
﴿ثاني الحج﴾الضبط: أن الأولي:
تقدمها ما هو من جنسها
وهو ذكر الحج
والمناسك فحسن فيه
العطف عليه، بخلاف
الثانية: فإنه لم يتقدمها
ما يناسبها فجاءت
ابتدائية، وبيان ذلك قوله
تعالى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ
لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾
الآية، ثم قال: ﴿وَلِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا
لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ﴾
الآية. (1)

حُفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ، وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ
السَّمَاءِ فَتَخَطَفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوَىٰ بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيحٍ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ شَعْبِيرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣١﴾
﴿لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ﴾ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ
الْعَتِيقِ ﴿٣٢﴾ ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ
اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةٍ الْأَنْعَامِ فَالْتَهُمُوهُ إِلَهًا وَحَدًّا
فَلَهُمْ أَسْلَمُوا وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ
قُلُوبُهُمْ وَالصَّادِقِينَ عَلَىٰ مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا
رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَا لَكُمْ مِنْ شَعْبِيرِ
اللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ فَإِذَا وَجَبَتْ
جُنُوبَهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَلِكَ سَخَّرْنَاهَا
لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا
وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا
اللَّهِ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ
يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ ﴿٣٨﴾

32: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ﴾

﴿حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾

﴿عِنْدَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ

﴿لَكُمْ الْأَنْعَامُ إِلَّا...﴾

﴿٣٠﴾ ﴿أول الحج﴾

ضبط سخرناها / سخرها:

بدأت الآية الأولى بقوله

(والبدن جعلناها) فجاءت

سخرناها موافقة لجعلناها ،

أما في الثانية ابتدأت بقوله

تعالى (لن ينال الله) فناسب

قوله (سخرها لكم)

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِإِنِّهِمْ ظُلْمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ **صَوْمِعُ وَيِعُ وَصَلَوَاتٌ** وَمَسْجِدٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ **إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾** الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ **وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٤١﴾** وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ **فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾** **فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبْنَؤُا مَِعْطَلَةً وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴿٤٥﴾** أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

40 : 74 : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ وفي غيره ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾

45 : ﴿ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾ وفي غيره ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾

46 : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُون لَهُمْ قُلُوبٌ ﴾ وفي غيره ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

40 : ﴿ ... وَعَاقِبَةُ ... ﴾

اللَّهُ الْمَلِكُ وَالْحَكِيمُ وَعَلَّمَهُمْ مَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ ... ﴿ ٣٩ ﴾ البقرة

44 : ﴿ وَقَدْ أَسْتَمْتُنِي ﴾

يُرْسِلُ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿ ٣٩ ﴾ الرعد

45 : ﴿ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ ﴾

أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتَهَا وَلِيَكَ الْمَصِيرُ ﴿ ٣٨ ﴾ ثاني الحج

قوله: ﴿فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ﴾

أهلكناها) وبعده (وكأين من قرية أمليت لها) خص الأول بذكر الإهلاك، لا اتصاله بقوله: ﴿فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ﴾ أي أهلكتهم، والثاني بالإملاء؛ لأن قوله: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ﴾ دل على أنه لم يأتهم في الوقت، فحسن ذكر الإملاء (1)

47: ﴿وَسْتَغْلِبُونَكَ﴾

بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى

لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ

بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾

﴿العنكبوت﴾

51: ﴿وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي

ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ

كُفِّرْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْبَحْرِ

أَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ ﴿سبا﴾

وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا
عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن
قَرْيَةٍ أَمَلْتُمْ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْنَا وَإِلَى الْمَصِيرِ
﴿٥٨﴾ قُلْ يَتَّبِعُوا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٩﴾ فَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ **وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** ﴿٥٠﴾
وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَايَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ
﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي ءَأْمِنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ
ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَأْيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِيَجْعَلَ
مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فَتَنَةً لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ
قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ
فَتُخَيِّتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ
مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَةٍ مِّنْهُ حَتَّى
تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

48: ﴿فَكَأَيِّن مِّن

قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَى

عُرُوشِهَا... ﴿٥٦﴾

أول الحج

49: ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾

وفي غيره ﴿أَنَا نَذِيرٌ﴾

54: ﴿أَنَّهُ الْحَقُّ مِن

رَّبِّكَ﴾ وفي غيره

﴿الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ﴾

56: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾
لقمان

58: ﴿وَالَّذِينَ

هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا
ظَلَمُوا لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً ۖ وَلَا جَزَاءَ لَآخِرَةٍ
أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٥٨﴾
النحل

ضبط خواتيم الآيات:

آية (61) جاء ذكر الليل
والنهار والليل يسهل
فيه السمع والنهار
يسهل فيه الإبصار
فتذكر نهايتها (سمع
بصير)

63: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا
أَلْوَانًا... ﴿٦٣﴾
فاطر

63: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَسَلَّكَهُمُ بَيْنَهُمْ فِي
الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا
... ﴿٦٣﴾ الزمر

الْمَلَائِكُ يُومِئُونَ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ۚ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥٧﴾
وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا
لَيَرْزُقَنَّهُمُ اللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ
الْرَازِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا يَرْضَوْنَهُ ۗ وَإِنَّ
اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۖ ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ
مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
لَعَفُوفٌ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي
النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ
﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَبَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ ۗ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَبَّ اللَّهُ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ
مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَوَّ الْغَنِيِّ الْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

57: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
فَاُولَٰئِكَ ۖ وفي غيره
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ ۖ﴾

ضبط خواتيم الآيات:

آية (85) جاء فيها
ليرزقنهم الله رزقا " لذا
كان الختام (خير
الرازقين) ، آية (59)
جاء فيها (مدخلا
يرضونه) ومن أعلم
بهذا من الله فكان الختام
(لعليم حلیم) ، آية
(60) من عاقب
سينصره الله ولكن بها
حث عن العفو التسامح

64: ﴿لَهُوَ الْغَنِيُّ

الْحَمِيدُ ۖ وفي غيره
﴿هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾

الضبط: آية الحج

تقدمها جملة عدة
مؤكدات باللام والنون
والهاء والواو فناسب
توكيد هذه الجملة
كأحواتها تبعاً لهن
ولم يتقدم في لقمان مثل
ذلك، ولذلك جاء في
الحج بعدها: (إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ) وفي
لقمان: (إِنَّ اللَّهَ لَهُوَ
الْغَنِيُّ) اهـ (1)

65: ﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ﴾ وفي غيره ﴿سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ﴾

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَآ فِي الْأَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنْزِعُ عَنْكَ فِي الْأَمْرِ وَاذْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٧﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَآ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لَيْسَ لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا نُتِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ أَفَأُنْبِتُكُمْ بِشَرِّ مَن ذَلِكُمُ النَّارُ وَعَدَّهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

67: ﴿هُدًى﴾

مُسْتَقِيمٌ ﴿وفي غيره﴾ ﴿مِرْطٌ مُّسْتَقِيمٌ﴾

70: ﴿يَعْلَمُ مَآ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ وفي غيره ﴿يَعْلَمُ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ﴾

70: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَآ فِي السَّمَوَاتِ وَمَآ فِي الْأَرْضِ مَا يَكُوثُ مِن قَبْرَىٰ...﴾ ﴿٧٠﴾

المجادلة

72: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مَن ذَلِكُمْ مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّمْ يَأْتِ اللَّهَ وَغَضِبَ عَلَيْهِ...﴾

﴿٧٠﴾ المائدة

67: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنْ بَيْمَاتِهِ الْأَنْعَامِ...﴾

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

الضبط: أن الأولى:

تقدمها ما هو من جنسها وهو ذكر الحج والمناسك فحسن فيه العطف عليه، بخلاف الثانية: فإنه لم يتقدمها ما يناسبها فجاءت ابتدائية، وبيان ذلك قوله تعالى: (لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ الْأَيَّةِ، ثُمَّ قَالَ: (وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِّيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ الْأَيَّةِ.

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

﴿٧٤﴾ أول الحج

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٍ فَاَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ
وَإِنْ يَسْلُبْنَاهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ
الطَّالِبِ وَالْمَطْلُوبِ ﴿٧٣﴾ **مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** إِنَّ
اللَّهَ **لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴿٧٤﴾ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا
رَبَّكُمْ وَأَفْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾
وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ **مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** هُوَ سَمَّاكُمُ
الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ **شَهِيدًا** عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
وَأَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ **فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ** ﴿٧٨﴾

74: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ وفي غيره ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾

40 : 74: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ وفي غيره ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾

78: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾ وفي غيره ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ﴾

78: ﴿شَهِيدًا عَلَيْكُمْ﴾ وفي غيره ﴿عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾

78: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا﴾

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ

نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ

﴿٧٨﴾ الأنفال

سورة المؤمنون

هدف السورة : الإيمان بكل قضاياه ودلائله وصفاته التي تميز شخصية المؤمن (الموسوعة)

سبب التسمية : لذكر صفات المؤمنين فيها

أسمائها : المؤمنون، قد أفلح

سورة المؤمنون

الجزء الثامن عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأُزْوَاجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَى
أُزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ
يَحْفَظُونَ ﴿٩﴾ أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ
الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ
سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ
لَمَيْتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾

ضبط الآيات : في
سورة المؤمنين جاء
نفس الترتيب في
المعارج ولكن بإيجاز
(حفظ الصلاة والزكاة
والفروج والأمانة ثم
الصلاة ثانيًا) كما أنه
تميزت سورة المعارج
بطول التركيب اللفظي

9: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾

وفي غيرها ﴿

صَلَاتِهِمْ﴾

12: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا

الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ

حَمَلٍ مَسْنُونٍ ﴿١٣﴾﴾

الحجر

16: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ

تُخَصَّمُونَ ﴿١٦﴾﴾

الزمر

10:8 ﴿وَالَّذِينَ هُمْ

لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ

قَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى

صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٢٤﴾

أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَّمِينَ

﴿٢٥﴾ المعارج

14: ﴿اللَّهُ الَّذِي

جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً

وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ

صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ

السَّمَاءِ ذُرُوقًا إِنَّ

رَبَّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ

رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿١٤﴾ غافر

18: ﴿مَاءٌ يَّقَدِّرُ﴾ المؤمنون: 18 ،
الزخرف: 11 وفي غيرهما بحذف
﴿يَّقَدِّرُ﴾

19: ﴿لَكُم فِيهَا فَاكِهَةٌ﴾
كَبِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢٣﴾
الزخرف

ضبط: (مما في بطونه/ بطونها) ؟ . جوابه: أن المراد
في آية النحل البعض، هو الإناث خاصة، فرجع الضمير
إلى البعض المقدر، ودليله تخصيص الآية "باللبن" وهو
في الإناث خاصة. وآية سورة المؤمنين: عامة للجميع
بدليل قوله تعالى: (ولكم فيها منافع) الآيات. فعم الذكر
والأنثى كما عمهما لفظ الإنسان قبله. (7)

سورة المؤمنون

الجزء الثامن عشر

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَّقَدِّرُ فَاسْكَنْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ
بِهِ لَقَادِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ نَّجِيلٍ وَأَعْنَبٍ
لَّكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِّلْأَكْلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّا لَكُم فِي
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكَّرَ مِمَّا فِي بَطُونِهَا وَلَكُم فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوَّمُوا عِبَادُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ
غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ هَذَا مَا
إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَضَلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ
مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ بِهٖ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي
بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلَكَ بِأَعْيُنِنَا
وَوَحَيْنَا إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ
كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ
مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

ضبط {لكم فيها فواكه
كثيرة ومنها تأكلون}
بالجمع وبالواو وفي
الزخرف فاكهة وبغير واو
: راعى في السورتين لفظ
الجنة فكانت هذه جنات
بالجمع فقال {فواكه}
بالجمع وفي الزخرف
(وتلك الجنة) بلفظ التوحيد
فقال (فيها فاكهة) وقال في
هذه السورة {ومنها
تأكلون} بزيادة الواو لأن
تقدير الآية منها تدخرون
ومنها تبيعون وليس كذلك
فاكهة الجنة فإنها للأكل
فحسب فلذلك قال في
الزخرف {ومنها تأكلون}
ووافق هذه السورة ما
بعدها أيضا وهو قوله
{ولكم فيها منافع كثيرة
ومنها تأكلون}. (5)

24: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ
الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ
مَا نَزَّلَكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا ...﴾ ﴿٢٧﴾ هود

24: ﴿... قَالُوا لَوْ شَاءَ
رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾
﴿٢٤﴾ فصلت

21: ﴿وَإِنَّا لَكُرُوفٍ
الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ لِّتُفَكَّرَ مِمَّا
فِي بَطُونِهِمْ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ
وَدَمِرْنَا بَنَاتًا خَالِصًا سَافِعًا
لِّلشَّارِبِينَ﴾ ﴿٢١﴾
النحل

23: ﴿... وَعَلَيْهَا وَعَلَى
الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ ﴿٢١﴾
وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَآتَىٰ
آيَاتِنَا اللَّهُ تَنْكُرُونَ
﴿٢١﴾ غافر

26: 27: ﴿قَالَ رَبِّ
أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ﴾ ﴿٢١﴾
قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّتُصَيِّحَنَّ
نَذِيرِينَ﴾ ﴿٢٠﴾ ثاني
المؤمنون

26: 27: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا
رَجُلٌ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا تَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٢٨﴾
﴿ثاني المؤمنون

27: ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا
أَجْمَلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ
إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مَن ءَامَنَ وَمَا ءَامَنَ
مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ﴿٢٠﴾ هود

343

انظر ضبط
متشابهات قصة
نوح عليه السلام
في القرآن

اب الحاروي في تف
متشابه الألفاظ
كتاب البرهان

ضبط (ولو شاء الله لأنزل ملائكة) وفي حم فصلت {لو شاء
ربنا لأنزل ملائكة} لأن في هذه السورة تقدم ذكر الله وليس فيه
ذكر الرب وفي فصلت تقدم ذكر رب العالمين سابقا على ذكر
الله فصرح في هذه السورة بذكر الله وهناك بذكر الرب
لإضافته إلى العالمين وهم جملتهم فقالوا إما اعتقادا وإما
استهزاء {لو شاء ربنا لأنزل ملائكة} فأضافوا الرب إليهم (5)

33: ﴿ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ

قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾

وفي غيرها ﴿ وَقَالَ

الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ

قَوْمِهِ ﴾

33: ﴿ وَكَذَّبُوا بِإِيقَانِ

الْآخِرَةِ ﴾ وفي غيرها

﴿ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ

الْآخِرَةِ ﴾

ضبط : إذا متنا وكنا ...

إذا كانت السورة تبدأ

بحروف مقطعة مثل

الرعد ، النمل قل أصغر

صيغة (أَيْدَا كُنَّا ثَرَابًا) ،

وإذا كانت السورة لا تبدأ

بحروف مقطعة مثل

المؤمنون ، الصافات ،

الواقعة قل الصيغة

الكاملة (أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا

ثَرَابًا وَعِظَامًا) ، وأخيرا

إذا بدأت السورة بحروف

مقطعة وكذلك أسم

السورة من الحروف

المقطعة وهي سورة ق

ولم تأت في غيرها قل

مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا

فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفَلَكَ فَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَخَّسَنَا
 مِنْ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أُنزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا
 مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا
 اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا **وَكَذَّبُوا بِإِيقَانِ الْآخِرَةِ** وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 مَا هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
 تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشْرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ
 ﴿٣٤﴾ أَعِيدْكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ
 ﴿٣٥﴾ هِيَاتَ هِيَاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
 الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ
 انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾
 فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ
 الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٤٢﴾

31: ﴿ أَنْشَأْنَا مِنْ

بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ

﴿ ٤٢ ﴾ ثاني

المؤمنون

33: ﴿ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا

إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ

يَنْفَضَلَ عَلَيْكُمْ

... ﴿ ٣٤ ﴾ أول

المؤمنون

38: ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ

يَدْعِي جِنَّةً فَنَرِيصُوا بِهِ

حَقِّ حِينٍ ﴿ ٣٨ ﴾ أول

المؤمنون

39: 40: ﴿ قَالَ رَبِّ

انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ

﴿ ٣٩ ﴾ فَأَوْجِبْنَا لِيَّاهُ أَنْ

أَصْنَعَ الْفَلَكَ ... ﴿ ٤٠ ﴾

أول المؤمنون

44: ﴿... فَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ

مُزْقٍ ... ﴿١١﴾ سِبَا

43: 44: ﴿مَا تَسْبِقُ

مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا

يَسْتَعْرِضُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُوا

يَأْتِيهَا الْآيَةُ نَزْلًا عَلَيْهِ

الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾

الحجر

سورة المؤمنون

الجزء الثامن عشر

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْرِضُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا نَتَرَا

كُلَّ مَا جَاءَ أُمَّةً رُسُلَهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ

أَحَادِيثَ فَبَعَدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ

هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ

فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا

وَقَوْمَهُمَا لَنَا عَابِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ

﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا

ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً وَءَاوَيْنَهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ

﴿٥٠﴾ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا

تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ

فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا

نُعِذُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ تُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ

﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ

بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

45: ﴿أَرْسَلْنَا مُوسَى

وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا ﴿١﴾

وفي غيرهما ﴿أَرْسَلْنَا

مُوسَى بِآيَاتِنَا ﴿٢﴾

46: ﴿فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا

قَوْمًا عَالِينَ ﴿١﴾ وفي

غيرها ﴿فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا

قَوْمًا مُجْرِمِينَ ﴿٢﴾

51: ﴿إِنْ أَنْعَمَ

سَيَعْنَتِ وَقَدَّرَ فِي السَّرِّ

وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا

تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾

سبأ

ضبط: (إني بما تعملون

عليم / بصير): كلاهما

من وصف الله سبحانه

وتعالى وخص كل

سورة بما وافق

فواصل الآي (5)

53: ﴿وَتَقَطَّعُوا

أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ

إِلْتِنَا رَجِعُونَ ﴿١٣﴾

الأنبياء

ضبط (وتقطعوا / فتقطعوا)

. لأن ما قبل "الواو" لا

يتعلق بما بعدها، وما قبل

"الفاء" متعلق بما بعدها

لأن ذكر الرسل يقتضي

التبليغ ولم يسمعوا، فكانه

قيل: بلغهم الرسل دين

الحق فتقطعوا أمرهم،

ولذلك قيل هنأ: كل إلينا

راجعون (93) وفي

المؤمنين: (كل حزب بما

لديهم) أي من الخلاف

بينهم فرحون. (7)

52: ﴿إِنَّ هَذِهِ

أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا

رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ ﴿١﴾

الأنبياء

ضبط: (وأنا ربكم

فاعبدون/فاتقون):

أما قوله: (فاعبدون)

فألأنه خطاب لسائر

الخلق، فناسب أمرهم

بالعبادة والتوحيد ودين

الحق. وقوله:

(فاتقون) خطاب

للسل فناسب الأمر

بالتقوى، ويؤيده: (يا

أيها الناس اعبدوا

ربكم) و (يا أيها النبي

اتق الله). (7)

وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾
 أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نَكِلُفُ
 نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا مَكْتُبٌ بِمَا يَبْكُونَ ﴿٦٢﴾ وَلَا يَظْلُمُونَ
 بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا
 عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْتَرُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُوا الْيَوْمَ لَكُمْ مِتًّا لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ آيَاتِي
 تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ آعْقَابِكُمْ نَنكَبُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ
 بِهِ سَمِرًا تَهَجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ
 آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
 ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُم لِلْحَقِّ
 كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ
 وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ
 ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ **خَرَجًا** فَخَرَجَ رَيْكَ خَيْرٌ
 وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكَيِّبُونَ ﴿٧٤﴾

66: ﴿الَمْ تَكُنْ آيَاتِي﴾

تُنَلَّى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا

تُكْذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ ثاني

المؤمنون

73: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ﴾

﴿خَرَجًا﴾ وفي غيرها

﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ آجْرًا﴾

78: ﴿أَنشَأْ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾ وفي غيرها ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾

ضبط: إذا متنا وكنا...
إذا كانت السورة تبدأ بحروف مقطعة مثل الرعد، النمل قل أصغر صيغة (أيًا كُنَّا ثَرَابًا)، وإذا كانت السورة لا تبدأ بحروف مقطعة مثل المؤمنون، الصافات، الواقعة قل الصيغة الكاملة (أيًا مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا)، وأخيرًا إذا بدأت السورة بحروف مقطعة وكذلك اسم السورة من الحروف المقطعة وهي سورة ق ولم تأت في غيرها قل (مِنَّا وَكُنَّا ثَرَابًا)

87: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ...﴾ الرعد

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلَجُّوا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَنْضَعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا نُنْقِطُ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ مِنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

78: ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَ وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٣٣﴾﴾ الملك

83: ﴿لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٣٦﴾﴾ النمل

ضبط (لقد وعدنا نحن وآبائنا هذا من قبل) وفي النمل: (لقد وعدنا هذا نحن وآبائنا من قبل) قم (نحن) هنا، وأخره في النمل؟ .
جوابه: لما تقدم هنا ذكر آياتهم بقوله تعالى: (بل قالوا مثل ما قال الأولون (81) وهم آباؤهم ناسب ذلك تقديم المؤكد وهو (نحن) ليعطف عليه "الآباء" المقدم ذكرهم، ثم تأخير المفعول الموعود لهم جميعا وهو (هذا) .
آية النمل لم يذكر فيها (الأولون) بل قال: (وقال الذين كفروا) الآية، فناسب تقديم المفعول لموعود، ثم ذكر المؤكد ليعطف عليه، ثم لم يذكر أولا، وحاصله تقديم من تقدم ذكره أهم وأنسب، وتقديم المفعول الموعود، وتأخير من لم يذكر أهم وأنسب. (7)

بَلْ آيَاتِهِمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا أَخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ
وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَدَّهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمٌ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ
إِنَّمَا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾
أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾
وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ
هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ
خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارَ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

94: ﴿وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ
إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا...
...وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ﴿١٥٠﴾﴾
الأعراف

91: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يَصِفُونَ﴾
المؤمنون: 91 ،
الصفات: 159
وفي غيرهم ﴿سُبْحَانَ

اللَّهِ عَمَّا يَشْرِكُونَ﴾

96: ﴿وَلَا تَسْتَوِي

الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا
الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ
كَأَنَّهُ وَوَلِيُّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾﴾
فصلت

103: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ

الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ
مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ بِمَا
كَانُوا بِعِبَادَتِنَا يَطْلِمُونَ ﴿١﴾﴾
الأعراف

105: ﴿مَذَّكَاتٌ﴾

﴿أَيَّتِي تُنَادَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ
عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ نُنَكِّسُونَ﴾
﴿١٠٥﴾ اول المؤمنون

109: ﴿...أَنْتَ وَلِيْنَا﴾

﴿فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ
حَيُّ الْغَفِيرِينَ﴾
﴿١٠٩﴾ الأعراف

117: ﴿إِنَّهُ لَا﴾

﴿يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾
المؤمنون: 117 ،
القصص 82 وفي
غيره (إنه لا يفلح
الظالمون) عدا يونس
: 17 (إنه لا يفلح
المجرمون)

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُنَادَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَا
أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِن عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ اخْسَرُوا فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا
ءَامَنَّا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ
سَخِرَاتٍ حَتَّىٰ أَنسَوَكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قُلْ
كَمْ لَيْسَتْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْسَ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قُلْ إِنْ لَيْسَتْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنتُمْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَلَىٰ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِندَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ
الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اعْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

109 & 118: ﴿خَيْرٌ﴾

﴿الرَّحِيمِينَ﴾ وفي غيرها
﴿أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ﴾

116: ﴿رَبُّ الْعَرْشِ﴾

﴿الْعَظِيمِ﴾ وفي
غيرها ﴿رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ﴾

سورة النور

هدف السورة: التربية الأخلاقية والآداب الإجتماعية للفرد والجماعة (الموسوعة)

سبب التسمية: لقوله تعالى فيها (الله نور السماوات والأرض)

سورة النور

الجزء الثامن عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ يَبَيِّنُ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿١﴾ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ
بِهَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلِشَهِدَةِ
عَدَابِهَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ﴿٤﴾ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ
فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ ﴿٧﴾ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ
فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٨﴾
وَالْخَمِيْسَةُ أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٩﴾ وَيَدْرُؤُ
عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ
﴿١٠﴾ وَالْخَمِيْسَةُ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١١﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾

ضبط (لعنت / غضب)
لكراهة التكرار أو لأن
الغضب أشد من اللعن
لأنه مقدمة الانتقام ،
واللعن : الإبعاد المجرد
، وقد لا ينتقم ، وخصها
بذلك لاحتمال كذبها لقلّة
عقلها ودينها (7)

10: ﴿ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ
اللَّهَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾
ثاني النور

ضبط (تواب حكيم) : تقدم هنا ذكر الزنا
والجلد ، فناسبه الختام بالتوبة ، حتا على
التوبة من الله وأنها مقبولة من التائب ،
وناسب أنه حكيم لأن الحكمة اقتضت ما
قدمه من العقوبة لما فيه من الزجر من
الزنا ، وما يترتب عليه من المفساد (7)

ضبط والسارق والسارقة
/ والزانية والزاني: قدم
الرجال في المائدة
وأخرهم في النور؟
أن قوة الرجال وجرأتهم
على إقدامهم على السرقة
أشد، فقدموا فيها. وشهوة
النساء وابتداء الزنا من
المرأة لتزويجها وتمكينها
حتى يقع الرجل بها
يناسب تقديم النساء في
سياق الزنا (1)

6: 5 ﴿ إِلَّا الَّذِينَ
تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ
وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ
أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ نَقْبَلَ
تَوْبَتَهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الضَّالُّونَ ﴿١٠﴾ آل
عمران

إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ
 خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ **لَوْلَا** إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ
 وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأَنفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ **لَوْلَا**
 جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأَوَّلَتْكَ
 عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ **وَلَوْلَا** فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَسَكَّمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ **وَلَوْلَا** إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
 وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ **وَلَوْلَا**
 فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

15: ﴿ وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ ﴾ وفي باقي
 السورة بحدف ﴿ في
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾

20: ﴿ وَلَوْلَا فَضَّلَ اللَّهُ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ وَأَنَّ اللَّهَ
 تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴾ أول
 النور

21: ﴿لَا تَتَّبِعُوا

خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَبَّعْ

خُطُوبَ الشَّيْطَانِ﴾

وفي غيرها ﴿وَلَا

تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ﴾

إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾

22: ﴿الْقُرْبَىٰ

وَالْمَسْكِينِ﴾ وفي

غيرها ﴿الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ﴾

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَبَّعْ

خُطُوبَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي

مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ

وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ

وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْفَاحِشَاتِ

الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ

الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ

وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ

مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا

وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

26: ﴿مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ﴾ الأنفال

: 74 ، الحج : 50 ،

النور : 26 ، سبأ : 4

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ
 قِيلَ لَكُمْ آرْجِعُوا فَآرْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
 عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ
 فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾
 قُلِ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
 ذَلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُلِ لِلْمُؤْمِنَاتِ
 يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ
 زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ
 وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ
 آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ
 إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ
 أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ
 وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا
 إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

30: إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
 يَصْنَعُونَ ﴿٢٨﴾ فاطر

ضبط تتابع الآيات
 29 : 31 : قد تكون
 البيوت غير المسكونة
 مقصد لفعل شيء لا
 يرضاه الله فحتمها
 (والله يعلم ما تبذون
 وما تكتُمون) ثم ذكر
 بعض الآداب
 لمرعاتها

وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ۚ إِنَّ
يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِيهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَسِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٣﴾
وَلَيْسَتَعَفِيفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ
وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ ۖ إِنْ
عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَأَوْتَوْهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ۖ وَلَا
تُكْرِهُوا فَتِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ۖ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّبِنْتِغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ
الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا
مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۖ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۗ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۗ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ
نُّورٌ عَلَى نُورٍ ۗ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ ۗ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَن تُرْفَعَ
وَيَذَكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ ۖ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾

46 / 34 : آيات

﴿مُبِينَاتٍ﴾ وفي غيرها

﴿آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾

34: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾

إِلَيْكَ آيَاتٍ مُّبِينَاتٍ وَمَا

يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ

﴿١١﴾ البقرة

34: ﴿لَقَدْ أَنْزَلْنَا﴾ آيات

مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَن

يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ

﴿٥٦﴾ ثاني النور

35: ﴿تُوقَىٰ أَكْثَرُهَا﴾

كُلِّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا

وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ

﴿٥٧﴾ يَتَذَكَّرُونَ

إبراهيم

رِجَالٌ لَا نُلَيْهِمْ جِجْرَةٌ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ
 الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
 لِيَجْزِيَهمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ يَرْزُقُ
 مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلَهُمْ كَسْرَابٍ
 يَفِيغُهُ يَحْسَبُهُ الظَّمْثَانُ مَاءً حَاقًّا إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا
 وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ۗ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن
 فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَكْدُهُ لَمْ
 يَكِدْ بِرَبِّهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يُسَيِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَفَفَتْ كُلُّ قَدَّةٍ
 عِلْمَ صَلَاتِهِ ۗ وَسَيِّحُهُ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي
 سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ ۗ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِزَّابًا فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ
 وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ۗ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ ﴿٤٣﴾

39: ﴿ وَاللَّهُ سَرِيعٌ

الْحِسَابِ ﴾ البقرة

202: ، النور: 39
وفي غيرهما

﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعٌ

الْحِسَابِ ﴾

39: ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ

كِرْمَانٌ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ

فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ... ﴿٣٨﴾

﴿ إبراهيم

41: ﴿ ... قَالَ يَبُشْرِي

هَذَا عَلَّمَ وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً

وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا

يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ ﴿

يوسف

43: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ

الرِّيحَ فَتُفِيئُ سَحَابًا

فَيَسْطُرُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ

يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى

الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۗ

فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

﴿٤٨﴾ ﴿ الروم

44: ﴿لَعِبْرَةٌ لِّأُولِي

الْأَبْصَارِ﴾ آل عمران:

٢٣ ، النور : 44

وفي غيرهما ﴿لِأُولِي

الْأَلْبَابِ﴾

46 / 34 : ﴿ءَايَاتِ

مُبِينَاتٍ﴾ وفي غيرها

﴿ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ﴾

ضبط: (ولقد أنزلنا إليكم آيات مبيّنات) وقال تعالى بعده: (لقد أنزلنا آيات مبيّنات) ((بحذف " الواو " و " إليكم " ؟ . جوابه: أن الأولى بعد ما قدمه قبلها من المواعظ والآداب والأحكام، فناسب العطف عليه " بالواو": و "إلى" ثم ابتداء كلاما مستأنفا بعد ما قدمه من عظيم آياته بإرسال الرياح والمطر وإنزال الماء والبرد قوله تعالى: " إليكم " في الأولى دون الثانية لأنها عقيب تأديب المؤمنين وإرشادهم فكانها خاصة بهم. والثانية عامة لأن آيات القدرة لكل غير خاصة، ولذلك قال تعالى بعده: (والله يهدي من يشاء) . (7)

47: ﴿أَوْتَرَىٰ إِلَىٰ الْآيَاتِ

أَوْتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ

يُنْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ

بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ

مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٣٣﴾

﴿ آل عمران

يُقَلِّبُ اللَّهُ أَيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٤﴾

وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِّن مَّاءٍ فَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَّن

يَمْشِي عَلَىٰ رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَّن يَمْشِي عَلَىٰ أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٥﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا ءَايَاتٍ مُّبِينَاتٍ

وَاللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ

ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَا رَسُولَ اللَّهِ اطعنا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِّن بَعْدِ

ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُنْ لَهُمُ الْحُكْمُ

يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ آرْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ

أَن يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولَهُ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٠﴾

إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ

أَن يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن

يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ

﴿٥٢﴾ ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ

لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَّعْرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾

47: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ

ءَايَةٌ لِّيُؤْمِنَنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا

الَّذِينَتُ عِنْدَ اللَّهِ... ﴿١٩﴾

﴿ الأنعام

47: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن

جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِّيَكُونَنَّ أَهْدَىٰ

مِنَ الْإِنسَانِ... ﴿٤١﴾

﴿ فاطر

47: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ

جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن يَبْعَثْ

اللَّهُ مَن يَمُوتُ... ﴿٢٨﴾

﴿ النحل

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَاسُ الْمَيْتِ ﴿٥٤﴾ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا وَنَهُمُ النَّارُ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَغِيثَنَّهُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِّن قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِّنَ الظَّهْرِ وَمِن بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

55: ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾

55: ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَلَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾ المجادلة ﴿ لَيْسَ الْمَصِيرُ ﴾

ضبط أطيعوا الله وأطيعوا الرسول: كل ما جاء في آل عمران

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾

وَالرَّسُولَ ﴿ وفي غيرها ﴾

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ ﴾

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴿ عدا الأفعال والمجادلة ﴾

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾

56: ﴿ ...لَا كُفْرَانَ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَلَا ذُنُوبَكُمْ جَنَّتِ بَحْرَى مِنْ تَحْتِهَا أَلَا نَهَبْتُم مِّن كَفَرٍ بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿١٢﴾ المائدة

عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَلَا ذُنُوبَكُمْ جَنَّتِ

بَحْرَى مِنْ تَحْتِهَا

أَلَا نَهَبْتُم مِّن كَفَرٍ

بَعْدَ ذَلِكَ مِنكُمْ

فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

﴿١٢﴾ المائدة

ضبط: قوله تعالى: (كذلك

يبين الله لكم الآيات) ثم قال

بعده: (كذلك يبين الله لكم

آياته) ثم بعده: (كذلك يبين

الله لكم الآيات) جوابه: أن

ذلك كما قدمنا مرات للتفنن

لكراهة التكرار لما فيه من

مج النفوس. وأيضا قد يقال:

لما قدم الأوقات التي يستأنس

فيها والاستئذان من أفعال

العباد، وكذلك الآية الثالثة

قال: (الآيات) أي العلامات

على أحكامه تعالى ولما قدم

على الثانية بلوغ الأطفال

وهو من فعله تبارك وتعالى

وخلقه لا من فعل العبد نسب

الآيات إلى نفسه، فقال

تعالى: (آياته) لاختصاص

الله تعالى بذلك. (٧)

وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحَمْلَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ
 عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ
 نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
 غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
 مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
 أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ
 أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مَفَاحِشُهُمْ
 أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا
 جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
 تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبْرَكَةٌ طَيِّبَةٌ كَذَلِكَ
 يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

61: ﴿لَيْسَ عَلَى

الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى

الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى

الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

وَمَنْ يَتَوَلَّ يَعدُّهُ عَدَابًا

أَلِيمًا ﴿١٧﴾ الفتح

61: ﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ

لَكُمْ الْآيَاتِ

﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

وفي باقي السورة
 مع الآيات يكون
 ختام الآية والله عليم
 حكيم

61: إِنَّمَا

الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا

بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؕ ثُمَّ لَمْ

يَرْقُبُوا وَحْيَهُدُوا

بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ؕ أُولَٰئِكَ هُمُ

الصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾

الحجرات

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ
 عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ
 أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ
 لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمْ
 اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ
 بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ
 يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلِيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ
 تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧﴾ آيَاتُ اللَّهِ مَا
فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ
 يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٨﴾

سورة الفرقان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعٰلَمِينَ نَذِيرًا
 ﴿١﴾ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ نَقْدِيرًا ﴿٢﴾

2: ﴿ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنْ
 الدُّنْيَا وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴿٣١﴾

الإسراء

3: ﴿وَاتَّخَذُوا مِن

دُونِهِ ءَالِهَةً﴾ وفي

غيرها ﴿وَاتَّخَذُوا مِن

دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً﴾

وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ ءَالِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ
وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا
وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا آفَاكُ
أَقْرَبُ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخِرُونَ فَقَدْ جَاءُوا ظُلْمًا وَزُورًا
﴿٤﴾ وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ أَكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلَّى
عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُوا
مَا لِي هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ
لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُنْفِثَ
إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٨﴾ أَنْظِرْ
كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴿١٠﴾ بَلْ
كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

7: ﴿لَوْلَا أَنْزَلَ إِلَيْنَا﴾

وفي غيرها ﴿لَوْلَا

أَنْزَلَ عَلَيْنَا﴾

10:9 ﴿أَنْظِرْ

كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ

فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا ﴿٩﴾ وَقَالُوا أَوْذَا

كُنَّا عِظْمًا وَرَفْنَاءً تَنَّا

لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا

﴿٩١﴾ الإسراء

إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا ﴿١٢﴾ وَإِذَا
 أَلْقَوْا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا ﴿١٣﴾
 لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴿١٤﴾ قُلْ
 أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ ؕ كَانَتْ
 لَهُمْ جَزَاءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ خَالِدِينَ
 كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعْدًا مَسْئُولًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا
 يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ؕ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي
 هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ
 يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ
 وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ﴿١٨﴾ فَقَدْ
 كَذَّبْتُمْ بِمَا نَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا
 نَصْرًا وَمَنْ يظْلِمِ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا ﴿١٩﴾ وَمَا
 أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
 الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ۗ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ
 لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ ۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ﴿٢٠﴾

15: ﴿ أَذَلِكَ خَيْرٌ نَزَلًا ﴾
 أم شجرة الزقوم ﴿١٢﴾
 الصفات

16: ﴿ لَهُمْ فِيهَا مَا ﴾
 يشاءون ﴿ النحل ﴾
 31: ، الفرقان 16
 وفي غيرها ﴿ لَهُمْ مَا ﴾
 يشاءون ﴿

20: ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾
 قبلك ﴿ الإسراء ﴾ :
 77 ، الأنبياء 7 ،
 الفرقان 20 وفي
 غيره (أرسلنا من
 قبلك)

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكُوتُ
 أَوْ نُرَىٰ رَبَّنَا لَقَدِ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًّا كَبِيرًا
 ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا
 وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشْقَىٰ السَّمَاءُ بِالْغَمِّمْ وَنُزِلَ الْمَلَائِكَةُ
 تَنْزِيلًا ﴿٢٥﴾ الْمَلَكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَا بُولَاقِي لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ
 فَلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي
 وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَا رَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا
 وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً
 وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

32: ﴿لَوْلَا نُزِّلَ﴾
 الأنعام: 37 ، ثاني
 الفرقان: 32 ،
 الزخرف: 31 وفي
 غيرها ﴿لَوْلَا أُنزِلَ﴾

31: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَاطِرِينَ
 الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي
 بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ
 الْقَوْلِ غَرُورًا...﴾ (١١٣)
 الأنعام

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾
 الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ سُورٌ
 مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ
 نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 آيَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَنْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ آتَوْنَا عَلَى الْقَرْيَةِ
 الَّتِي آمَنَّا مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَخِذُّونَكَ
 إِلَّا هُزُوعًا ۖ أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ
 لَيُضِلُّنَا عَنْ آلِهَتِنَا لَوْلَا أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِين يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَن أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَأَيْتَ
 مَن اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ ۖ فَأَن تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً ﴿٤٣﴾

37: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ﴾ وفي غيره ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ﴾

37: ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا﴾ وفي غيره ﴿وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا﴾

43: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْنَهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ الجاثية

ضبط (وإذا رآك الذين كفروا/وإذا راوك): لأنه ليس في هذه الآية التي تقدمتها ذكر الكفار هنا فصرح باسمهم وفي الفرقان قد سبق ذكر الكفار فخص الإظهار بهذه السورة والكناية بتلك (5)

41: ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
 يَخِذُّونَكَ إِلَّا هُزُوعًا
 أَهَذَا الَّذِي بَدَعُوا
 آلِهَتَكُمْ وَهُمْ بِذِكْرِ
 الرَّحْمَنِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٣٦﴾ الأنبياء

يرسل الرياح/ أرسل الرياح استعمال الفعل المضارع "يرسل" في آية الأعراف؛ لمناسبة ما تقدم من قول الله عز وجل {يُفْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ} الأعراف ٥٧، وقوله عز وجل: {ادْعُوا رَبَّكُمْ}، لأن الدعاء إنما يكون لما يأتي. وكذلك في آية الروم؛ لمناسبة ما تقدم عليها من قول الله عز وجل: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ}. أما آية الفرقان فتقدم عليها أفعال ماضية في قوله عز وجل: {الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا} أما آية الفرقان فتقدم عليها قوله عز وجل: {اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ}. وهو المطر، وإنما يذكر بشكر النعم الماضية؛ فناسب استعمال الفعل الماضي: {أرسل} (معجم الفروق الدلالية/ بتصرف)

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِيَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ... ﴿٥٥﴾

52: ﴿فَلَا تُطِيعُ﴾

الْكُفْرِينَ ﴿وفي﴾

غيره ﴿وَلَا تُطِيعُ﴾

الْكُفْرِينَ ﴿

55: ﴿وَيَعْبُدُونَ﴾

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا

يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ

وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ

شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ... ﴿٥٥﴾

﴿يونس﴾

48: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾

الفرقان: 48، فاطر

9: وفي غيره

﴿يُرْسِلُ الرِّيحَ﴾

53: ﴿وَمَا يَسْتَوِي﴾

الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ

سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ

أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ

لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ

حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا... ﴿٥٣﴾

﴿فاطر﴾

58: ﴿وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ لِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾﴾
الإسراء

59: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ وفي غيره ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَىٰ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ ذُنُوبٍ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلْ بِهِ خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٦٦﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٧﴾

57: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾﴾ ص

62: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾﴾ اول الفرقان

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ
الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
أثَامًا ﴿٦٨﴾ يُضْعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ
مُهَانًا ﴿٦٩﴾ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿٧٠﴾ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ
مَتَابًا ﴿٧١﴾ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ
مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿٧٣﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا
لِلْمُنْقِبِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا
صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾ خَلَائِدِينَ
فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي
لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴿٧٧﴾

سورة الشعراء

70: ﴿إِلَّا مَنْ تَابَ﴾

وَأَمَّنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا

يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿٦٩﴾

مریم

قوله {وعمل صالحا}
وفي الفرقان {وعمل
عملا صالحا} لأن في
هذه السورة أوجز في
ذكر المعاصي فأوجز
في التوبة وأطال هناك
فأطال. (5)

70: ﴿تَابَ وَآمَنَ﴾

وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا

﴿أول الفرقان وفي

غيره﴾ وَعَمِلَ

صَالِحًا ﴿

71: ﴿وَمَنْ تَابَ﴾

وَعَمِلَ صَالِحًا ﴿ثاني

الفرقان وفي غيره

﴿تَابَ وَآمَنَ﴾ وَعَمِلَ

﴿

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

هدف السورة: مواجهة المُصرِّين على التَّكْذِيبِ بالرسول الطاعنين برسالته من خلال تهديدهم بالعذاب وتذكيرهم بمصير المكذِبين قبلهم، والتنويه بشأن القرآن وتنزله من عند الله ، وتقنيد الشبهات حوله تأييداً وتثبيتاً للنبي صلى الله عليه وسلم.(د. الربيعه)

سبب التسمية: الشعراء ، الجامعة لأنها جمعت ثماني حلقات قصصية لأنبياء الله ورسله عليهم السلام
أسماؤها: الشعراء، الجامعة

سورة الشعراء

الجزء التاسع عشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ
أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ
أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا
بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ **أُولَئِكَ يَوْمَئِذٍ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا أَنْبَأْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ
رَكْبٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ
الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمٍ فِرْعَوْنٌ أَلَّا يَنْقُوتَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي أَخَافُ
أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسِلْ
إِلَيَّ هَازِلُونَ ﴿١٣﴾ وَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ
كَلَّا فَادْهَبَا بِآيَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ
فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلَ مَعَنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ
﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾
وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾**

3:1 ﴿١﴾ طسّم ﴿١﴾

تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ

مِنْ نَبَأِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ

بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ

﴿٣﴾ القصص

6: ﴿٦﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا

كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٥﴾

الأنعام

ضبط فقد كذبوا ... المراد
بآية الأنعام الدلالة على نبوة
النبي صلى الله عليه وسلم
من الآيات
والمعجزات والمراد بالحق
القرآن، ولكن لم يصرح به،
وفي الشعراء صرح بالقرآن
بقوله: (وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ
مِنَ الرَّحْمَنِ) فعلم أن
المراد بالحق: القرآن،
فناسب: (فسيأتيهم) تعظيما
لشأن القرآن، لأن السين
أقرب من سوف. (1)

16: ﴿١٦﴾ فَأَنْبِئَهُمْ فَقُولَا إِنَّا

رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي

إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ...

﴿١٧﴾ طه

8: ﴿٨﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾

تكررت بالشعراء 8
مرات

3: ﴿٣﴾ فَلَعَلَّكَ بِنِعْمِ

نَفْسِكَ عَلَيَّ وَأَنْتَرِهِمْ إِنْ

لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ

أَسْفَا ﴿٦﴾ الكهف

5: ﴿٥﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرِ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدِّثٍ

إِلَّا أَسْتَمِعُوهُ وَهُمْ يَلْمِزُونَ

﴿٢﴾ الأنبياء

ضبط (ما يأتيهم من ذكر من
ربهم / من الرحمن): لما
تقدم هنا: (اقتراب للناس
حسابهم) وذكر إعراضهم
وغفلتهم وهو وعيد وتخويف
فناسب ذكر الرب المالك
ليوم القيامة المتوفى ذلك
الحساب. وفي الشعراء:
تقدم (إن نشأ نزل عليهم
من السماء آية) لكن لم يفعل
ذلك لعموم رحمته للمؤمنين
والكافرين لم يشأ ذلك،
ويقوى ذلك تكرير قوله
تعالى في السورة: (وإن
ربك لهو العزيز الرحيم)
(7)

13: ﴿١٣﴾ ... فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ

رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ

يُكَذِّبُونِي ﴿١٤﴾ قَالَ سَنُنَادُّ

عَصُدَكَ بِأَخِيكَ ... ﴿٣٥﴾

﴿٣٥﴾ القصص

ثعبان / جان / حية : الثعبان يتميز بلمح الضخامة، ولذا جاء لوصف وقع المعجزة في نفوس فرعون وملأه وبين ضخامة تلك المعجزة والحية يتميز بلمح الحياة، ولذلك جاء في سياق وصف المعجزة التي هي انقلاب الميت حياً، وهذا لم يره فرعون وملأه بل أراه الله عز وجل لنبيه موسى عليه السلام. والجانب يتميز بلمح الخفاء، ولذلك استعمل لبيان الحالة التي انتابت موسى عليه السلام من الفزع والخوف والعجب من هذا الشيء الذي يبدو وكأنه من عالم الجن (معجم الفروق الدلالية / بتصرف)

سورة الشعراء

الجزء التاسع عشر

قَالَ فَعَلْنَهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُمْكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنْ رَسُولُكُمْ أَلَّذِي أَرْسَلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنْ أَخَذتَّ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوْلَوْ جِثَّتْ بِشْتَى مُبِينٍ ﴿٣٠﴾ قَالَ فَاتِ بِهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٣١﴾ فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَبْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَا تَأُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجَمَعَ السَّحَرَةُ لِيَقْتِ يَوْمَ مَعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

قوله تعالى: (فعلتها إذا وأنا من الضالين) .
جوابه: المراد: الضالين عن الصواب فيها لا الضلال في الدين. (7)

ضبط (يريد أن يخرجكم من أرضكم (بسحره) : آية الأعراف من كلام الملائكة، وآية الشعراء من كلام فرعون. ولما كان هو أشدهم في رد أمر موسى صرح بأنه "سحر"، ويؤيده: (قال أجننتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك) قاصداً بذلك كله تغيير الناس عن متابعة موسى عليه السلام. (7)

37: ﴿سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾
وفي غيره ﴿سَحَابٍ عَلِيمٍ﴾

ساحر / سحار: استعملت صيغة اسم الفاعل (ساحر) في آية الأعراف؛ لعدم الحاجة إلى المبالغة في الوصف، حيث الآية السابقة لم يذكر فيها السحر، وهي قول الله عز وجل: (يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون)، بينما استعملت صيغة المبالغة (سحار) في آية الشعراء؛ لتقدم قول الله عز وجل: (يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فلما وصفه بالسحر كان جوابهم عليه أن يأتيه بمن هو أعلى منه كعباً في السحر (معجم الفروق الدلالية)

ضبط وأرسل / وابتعث: مع التفتن في الكلام، أن (أرسل) أكثر تفخيماً من (ابتعث) وأعلى رتبة لإشعاره بالفوقية. ففي الأعراف حكى قول الملائكة لفرعون، فناسب خطابهم له بما هو أعظم رتبة، تفخيماً له. وفي الشعراء: صدر الكلام بأنه هو. القائل لهم، فناسب تنازله معهم ومشاورته لهم، وقولهم (ابتعث). (7)

32:37: ﴿فَالْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ﴾
﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظِيرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَا تَأُوكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾
الأعراف

قوله تعالى: (قال الملائكة من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم) وفي الشعراء: (قال للملائكة حول إن هذا لساحر عليم) . فظاهر آية الأعراف أن الملائكة قالوا ذلك، وظاهر آية الشعراء أن قائله فرعون: أن كلا منهما قاله، لكن لما تقدم في الشعراء ابتداء مخاطبة فرعون لموسى بقوله: (قال ألم نربك فينا ولبيدنا ولبتحت فينا) الآيات، ناسب ذلك حكاية قول فرعون للملائكة، لأنه المتكلم بذلك أولاً لتغيير لقومه عن متابعتهم كما تقدم قبل هذا، ولم يأتي في الأعراف مثل ذلك فحكى قولهم له (7)

43: ﴿ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا ﴾ يونس : 80

، الشعراء 43 وفي غيرهما ﴿ قَالَوَا

يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْفَىٰ ﴾

45: ﴿ فَأَلْفَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ

فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴾

ثاني الشعراء وفي

غيره ﴿ فَأَلْفَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا

هِيَ تَعْبَانُ مُبِينٌ ﴾

الجزء التاسع عشر

سورة الشعراء

45:41 ﴿ وَجَاءَ

السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ

لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ

الْغَالِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾

قَالُوا يَمُوسَىٰ إِمَّا أَنْ

تُلْفَىٰ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ

الْمُتْلِقِينَ ﴿٤٣﴾ قَالَ أَلْقُوا

فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ

النَّاسِ وَاسْتَهْبَهُهُمْ وَجَاءَهُ

بِسِحْرِ عَظِيمٍ ﴿٤٤﴾

الأعراف

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ السَّحَرَةَ إِن كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُ السَّحَرَةُ

قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَيِّنَ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ نَعَمْ

وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٧﴾ قَالَ لَهُمُ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ

﴿٤٨﴾ فَأَلْقَوْا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ

الْغَالِبُونَ ﴿٤٩﴾ فَأَلْفَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ

﴿٥٠﴾ فَأَلْفَىٰ السَّحَرَةُ سَجِدِينَ ﴿٥١﴾ قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ

لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْمُونَ لَأَقْطِعَنَّ أَيْدِيَكُمْ

وَأَزْجِلْكُمْ مِّنْ خِلْفٍ وَلَا أُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا لَا ضَيْرَ لَنَا

إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَتَنَا أَن كُنَّا

أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي إِلَيْكُمْ

مُتَّبِعُونَ ﴿٥٧﴾ فَأَرْسَلْنَا فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴿٥٨﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ

لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَادِرُونَ

﴿٦١﴾ فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِّنْ جَنَّتِ وَعَيْوُنِ ﴿٦٢﴾ وَكُنُوزِ ﴿٦٣﴾ وَمَقَامِ كَرِيمِ ﴿٦٤﴾

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٦٥﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُّشْرِقِينَ ﴿٦٦﴾

﴿٦٧﴾

﴿٦٨﴾

﴿٦٩﴾

﴿٧٠﴾

45:41 ﴿ قَالُوا ءَأَمَّا

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ

وَهَارُونَ ﴿٤٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ

ءَأَمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ

إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَّكْرُتُهُمْ فِي

الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجُوا مِنهَا أَهْلَهَا

فَسَوْفَ تَعْمُونَ ﴿٤٣﴾ لَأَقْطِعَنَّ

أَيْدِيَكُمْ وَأَزْجِلْكُمْ مِّنْ خِلْفٍ

ثُمَّ لَأُصْلِبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٤﴾

قَالُوا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ

﴿٤٥﴾ وَمَا نَنقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْتَ

ءَأَمَّا يَا أَيُّتَ رَبَّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا

رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

وَتَوَقَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿٤٦﴾

الأعراف

49: ﴿ قَالَ ءَأَمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ

ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي

عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَأَقْطِعَنَّ

أَيْدِيَكُمْ وَأَزْجِلْكُمْ مِّنْ خِلْفٍ

وَلَأُصْلِبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ

وَلَنَعْلَمَنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ

﴿٤٩﴾ طه

52: ﴿ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ

أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَأَسْرِبْ لَهُمْ

طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ نَبَسًا لَا تَخَفُ

دَرْكًا وَلَا تَخَفْ شَيْئًا مِّنْ طه

52: ﴿ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا

إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾

الدخان

59:57 ﴿ كَمْ تَرَكَوْا مِن

جَنَّتٍ وَعَيْوُنٍ ﴿٥٧﴾ وَزُرُوعٍ

وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَنَعْمَةٍ

كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ﴿٥٩﴾

﴿٦٠﴾

سأله: قوله تعالى: (كم تركوا من جنات وعيون و زروع ومقام كريم) وقال هنا: وأورثناها قوما آخرين (28) وقالت في الشعراء: (وأورثناها بني إسرائيل (59)جوابه: مع حسن التنوع في الخطاب أن (كنوزا) أبلغ فيما فات على فرعون، فناسب بسط ذكره أولا وملكه وتسلطه ذكر " الكنوز " وهي الأموال المجموعه. و في الدخان: قصتهم مختصرة فناسب ذكر الزروع. وأما "بني إسرائيل هناك و" قوما آخرين " في الدخان: فلا لما تقدم ذكر بني إسرائيل ونعمة الله عليهم بغرق عدوهم ونجاتهم منه: ناسب ذكر نعمته عليهم بعودتهم إلى مصر، ولكن بعد مئتين من السنين حين تهود ملك مصر، وامتنحن الأخبار بالتوراة. (7)

63: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ وَفِي غَيْرِهِ ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ ﴾

مُوسَىٰ ١٠٠ ثانياً الشعراء وفي غيره

﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾

63: ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ وَفِي غَيْرِهِ ﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ ﴾

الْبَحْرَ ١٠٠ وفي غيره

﴿ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ۖ ﴾

الْحَجَرَ ١٠٠

71:70: ﴿ إِذْ قَالَ لِأَيُّبِهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿ الصافات

لأبيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

﴿ أَيُّهَا إِلَهَةُ دُونِ اللَّهِ

الجزء التاسع عشر

سورة الشعراء

فَلَمَّا تَرَأَىٰ الْأَجْمَعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمَذْكُورُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ

كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنِ اضْرِبْ

بِعَصَاكَ الْبَحْرَ ۖ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴿٦٣﴾

وَأَرْزَلْنَا نَمَّ الْأَخْرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ ﴿٦٥﴾

ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ

مُؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ

نَبَأُ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَيُّبِهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا

نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْزِلُهَا عَكَفِينِ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ

تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يُضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا

كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ

﴿٧٧﴾ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ

﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ

يَحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقِّقِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾

انظر ضبط متشابهات موسى عليه السلام في القرآن

انظر ضبط متشابهات ابراهيم عليه السلام في القرآن

67:66: ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْأَخْرِينَ ﴿٨٣﴾ وَآتَىٰ مِنْ شِعْبِئِهِ إِبْرَاهِيمَ ﴿٨٤﴾ الصافات

74: ﴿ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا نَعْبُدُهُمْ عَبِيدِينَ ﴿٨٥﴾ الصافات

ضبط {قالوا (بل) وجدنا آباءنا}: لأن قوله {وجدنا آباءنا} جواب لقوله {ما هذه التماثيل} وفي الشعراء أجابوا عن قوله {ما تعبدون} بقولهم {نعبد أصناما} ثم قال {هل يسمعونكم إذ تدعون} {أو ينفعونكم أو يضرون} تأتي بصورة الاستفهام ومعناه النفي قالوا {بل وجدنا} أي قالوا لا بل وجدنا عليه آباءنا لأن السؤال في الآية يقتضي في جوابهم أن ينفوا ما نفاه السائل فأضربوا عنه إضراب من ينفي الأول ويثبت الثاني فقالوا بل وجدنا فخصت السورة به. (5).

68:67: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨٤﴾ تكررت بالشعراء 8 مرات

مسألة: قوله تعالى: (الذي خلقني فهو يهدين) كرر "هو" في: " يهدين، ويطعمني، ويسقني، ويشفين " ولم يكرره في: مرضت، ويميتني"؟ . جوابه: من وجهين: أحدهما سلوك الأدب في إضافته المحبوب والنعمة إلى الله تعالى وسكوته عن المكروه من المرض والموت وإضافته إلى نفسه. والثاني: أن الإطعام والسقي والشفاء قد يضاف إلى الإنسان، فيقال: فلان يطعم فلانا ويسقيه، فأراد أن الله هو الفعال لذلك، وأكد الحصر بقوله: هو.(7)

وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَأَغْفِرْ لِأَيِّبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
أَوْ يَنْصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُفِّبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبْلِيسَ
أَجْمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَاللَّهِ إِنْ كُنَّا لِنَفِي
ضَلَالِي مُبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذْ نُسَوِّكُمْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَا أَضَلَّنَا
إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾
فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَبَتْ
قَوْمُ نُوحٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ نُوحٌ أَلَا نَنْتَقُونَ ﴿١٠٦﴾
إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٧﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٠٨﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿١١٠﴾ قَالُوا أَنْتَؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾

92: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ
افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ
نَصِيبُهُمْ مِنَ الْعَذَابِ حَتَّى إِذَا
جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قَالُوا
آيِنَ مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا
وَشَهِدُوا عَلَآ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ
كَانُوا كَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
الأعراف

92: ﴿ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيِنَ
مَا كُنتُمْ تَدْعُونَ ﴿٣٧﴾
مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا
عَنَّا بَل لَّئِن نَدْعُوا مِنْ
قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يَضِلُّ
اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٧﴾
غافر

109: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا
عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾
جميع مواضع
الشعراء وفي غيرها
﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
اللَّهِ ﴿٣٧﴾ عدا هود: 51
﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى
الَّذِي فَطَرَنِي ﴿٣٧﴾

103: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾
تكررت بالشعراء 8
مرات

107: ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ﴿٣٧﴾ تكررت
بالشعراء 5 مرات

108: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا ﴿٣٧﴾ تكررت
بالشعراء 8 مرات

109: ﴿وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
الْعَالَمِينَ ﴿٣٧﴾ تكررت
بالشعراء 5 مرات

(فاتقوا الله وأطيعوا) ليس في قصة موسى عليه السلام لأنه ربه
فرعون حيث قال (ألم نربك فينا وليد) ولا في قصة إبراهيم عليه
السلام لأن أباه في المخاطبين حيث يقول {إذ قال لأبيه وقومه} وه
رياه واستحيا موسى وإبراهيم أن يقولوا ما أسألكم عليه من أجر
وإن كانا منزهيين من طلب الأجرة (5)

قوله تعالى في قصة نوح عليه السلام: (فاتقوا
الله وأطيعوا) كرهه دون سائر القصص في
السورة: لعله والله أعلم لطول مدة تبليغهم
وأمرهم بالإيمان والتقوى، فقرر ذلك لذلك (7)

119: ﴿ فَأَجْبِنُهُ وَمَنْ

مَعَهُ ﴾ وفي غيرها

﴿ فَأَجْبِنُهُ وَالَّذِينَ

مَعَهُ ﴾

120: ﴿ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ

الْبَاقِينَ ﴾ ثاني

الشعراء (قصة نوح)

وفي غيرها ﴿ ثُمَّ

أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ ﴾

انظر ضبط

المتشابهات قصة هود

عليه السلام

قَالَ وَمَا عَلِمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنَّ حِسَابَهُمْ إِلَّا عَلَيَّ رَبِّي

لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ

﴿١١٥﴾ قَالُوا لَيْن لَمْ تَنْتَهَ يَنْبُوحْ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ

رَبِّ إِنِّي قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَأَفْنَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ

مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَجْبِنُهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ

﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ الْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ

أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ

عَادَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ

رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٢٦﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ

ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾

وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٣١﴾

وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾

وَحَنَنٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

﴿١٣٥﴾ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعظت أم لم تكن من الواعظين ﴿١٣٦﴾

116: ﴿ قَالُوا لَيْن لَمْ تَنْتَهَ

يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ

﴿١٣٧﴾ ثاني الشعراء

121: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

وَمَا كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴾

تكررت بالشعراء 8

مرات

125: ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ

أَمِينٌ ﴾ تكررت

بالشعراء 5 مرات

126: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا ﴾ تكررت

بالشعراء 8 مرات

127: ﴿ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٣١﴾ تكررت

بالشعراء 5 مرات

إِنَّ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾
 فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٤٤﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ
 إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَلَهْنَا ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾
 فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَعَتْ هَيْضًا ﴿١٤٨﴾
 وَتَنْحِثُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا أَنْتَ
 إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمْسُوهَا
 بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَدِيمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ
 أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

ضبط وتنحتون من
 الجبال / وتنحتون
 الجبال: الأصل في هذا
 التركيب استعمال حرف
 الجر "من" الدال على
 ابتداء الغاية والتبعيض
 معاً، كما في آيتي الحجر
 والشعراء. أما آية
 الأعراف فقد تقدم فيها
 حرف الجر "من" في
 قوله عز وجل: وَيُؤَاخِطُ
 فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ
 سَهُولِهَا قُصُورًا،
 فاكتمى بذكرها في
 الموضوع الأول. كما أن
 الآية أكدت تمكينهم و
 استخلافهم في الأرض،
 وعبر عن ذلك بقدرتهم
 على نحت الجبال لا
 بعض الجبال. (معجم
 الفروق الدلالية)

155: ﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ ﴾ وفي غيرها

﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَكُمْ آيَةٌ ﴾

﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَكُمْ آيَةٌ ﴾

﴿ هَذِهِ نَاقَةٌ لَكُمْ آيَةٌ ﴾

156: ﴿ وَلَا تَمْسُوهَا ﴾

﴿ وَلَا تَمْسُوهَا ﴾

﴿ وَلَا تَمْسُوهَا ﴾

﴿ وَلَا تَمْسُوهَا ﴾

﴿ وَلَا تَمْسُوهَا ﴾

قوله في هذه السورة {ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب اليم} وفي هود {ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب قريب} وفي الشعراء {ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب يوم عظيم} لأنه في هذه السورة بالغ في الوعظ فيبالغ في الوعيد فقال {عذاب اليموفي هود لما اتصل بقوله {تمتعوا في داركم ثلاثة أيام} وصفه بالقرب فقال {عذاب قريب} وزاد في الشعراء ذكر اليوم لأن قبله {لها شرب ولكم شرب يوم معلوم} فالتقدير لها شرب يوم معلوم فحتم الآية بذكر اليوم فقال {عذاب يوم عظيم} (5)

انظر ضبط
 متشابهات قصة
 صالح عليه السلام

149: ﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴾

﴿ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴾

الحجر

153:154: ﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴾

﴿ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴾

﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَئِنْ أَلَكْنِيذِينَ ﴾

﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَئِنْ أَلَكْنِيذِينَ ﴾

﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَطْنُكَ لَئِنْ أَلَكْنِيذِينَ ﴾

الشعراء

ضبط (ما / وما أنت إلا بشر مثلنا): أن قولهم لصالح (ما أنت إلا بشر مثلنا) هو بدل من قولهم: (إنما أنت من المسحرين) فلم يفلطوا له، ولا اقترحوا عليه آية وقوم شعيب في خطابهم غلط عليه وشطط، واقترح ما اشتبهه من الآيات، فقولهم: (وما) جملة ثانية معطوفة على ما قبلها، فعابوه بأنه من المسحرين، وبأنه بشر مثلهم، وأنه من الكاذبين، واقترحوا الآية عليه، فناسب كلام صالح أوله، وأول كلام قوم شعيب وأخره. (7)

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا نُنْقُونَ
 ﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾
 أَتَأْتُونَ الذَّكَرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا لَنْ نَمُنَّ بِمَا لَؤُوطُ
 لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
 رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنجَّيناهُ وأهلهُ وجميعين ﴿١٧٠﴾
 إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَدِيرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَابُ
 لَيْكَةِ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا ﴿١٧٩﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٠﴾ * أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا
 تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

167: ﴿قَالُوا لَنْ نَمُنَّ بِمَا لَؤُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُرْجُومِينَ﴾
 ﴿١٦٦﴾ أول الشعراء

الضبط : جاءت
 المخرجين في قصة
 لوط الذي قال له قومه
 (أخرجوهم من قريبتكم)

177: ﴿إِذْ قَالَ لَهُمْ
 شُعَيْبٌ﴾ وفي غيرها
 بزيادة (أخاهم)

انظر ضبط
 متشابهات قصة لوط
 عليه السلام

167: ﴿قَالُوا لَنْ نَمُنَّ بِمَا لَؤُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُرْجُومِينَ﴾
 ﴿١٦٦﴾ أول الشعراء

انظر ضبط
 متشابهات قصة
 شعيب عليه السلام

186:185: ﴿قَالُوا إِنَّمَا

أَنْتَ مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴿١٨٦﴾ مَا

أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَبِئَاتِ بِبِئَاتِهِ

إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ

﴿١٨٥﴾ أول الشعراء

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِلَّةَ الْأُولَى ﴿١٨٤﴾ قَالُوا إِنَّمَا أَنْتَ

مِنَ الْمَسْحُورِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لِمَنْ

الْكَذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ

مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ

فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ

الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ

الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ

مُبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأُولَى ﴿١٩٦﴾ أَوْلَىٰ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ أَنْ يَعْلَمَهُ

عُلَمَاؤُا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾

فَفَرَّاهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ

الْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَأَيْتَ

إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

200: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ

فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٩٩﴾ لَا

يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ

الْأُولَىٰ ﴿١٩٨﴾ الحجر

الضبط بالشعر:

بالحجر " نسلكه " فعه

شعرا " سلكناه "

انتبه (3) أو الضبط

بالمجاورة: في

الشعراء جاءت قبلها

(نزلناه) فجاءت فيها

(سلكناه) موافقة لها

قوله تعالى في قصة شعيب عليه السلام: (فأخذتهم الرجفة) وقال في الشعراء: (عذاب يوم الظلة): قيل: أصحاب الأيكة غير مدين، فلا يرد السؤال وقيل: هما واحد، فجوابه أن الصيحة لما أصابتهم خرجوا من ديارهم هاربين إلى الصحراء فأحرق جلودهم الحر فجاءت الظلة فهربوا إليها، فصيح فماتوا في ظلالهم. (7)

205:204: ﴿أَفِعْدَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ

بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذِرِينَ

﴿٢٠٧﴾ الصافات

208: ﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ ﴿٤﴾ ﴾ الحجر

213: ﴿ فَلَا تَدْعُ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَلَا تَدْعُ ﴾

215: ﴿ لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿٨٨﴾ الحجر

﴿ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا ﴿٢٠٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴾ ﴿٢٠٧﴾ وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا ﴿٢٠٨﴾ لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكْرِي وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونُ ﴿٢١٣﴾ مِنَ الْمَعْدِيَةِ ﴿٢١٣﴾ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنْ عَصَاكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرِنَكَ إِذْ يَنْقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ نَزَّلَ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ نَزَّلَ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْتَرُهمْ كَذِبُوتٌ ﴿٢٢٣﴾ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

سورة النمل

215: ﴿ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِلَّا إِلَهُهُ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾ القصص

217: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْوَعْدِ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيَحْيِي بِحَمْدِهِ وَكَفَىٰ بِهِ يَتُوبِ عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٨٨﴾ ﴾ الفرقان

قوله تعالى: (وتوكل على الحي الذي لا يموت) وقال في الشعراء: (وتوكل على العزيز الرحيم (217)).
جوابه: أنه أشار هنا إلى الصفة التي يدوم معها نفع المتوكل عليه وهي في دوام الحياة، لأن من يموت ينقطع نفعه. وأشار في آية الشعراء إلى الصفتين اللتين ينفع معهما التوكل، وهي العزة التي يقدر بها على النفع، والرحمة التي بها يوصله إلى المتوكل وخص آية الشعراء بختمها بذلك مع ما ذكرناه أي (على العزيز الرحيم (217) الذي تقدم وصفه مرة بعد مرة في إنجاء الرسل وإهلاك أعدائهم. (7)

سبب التسمية: النمل ، الهدد: لأن لفظ النمل والهدد لم يذكر في سورة قط غيرها أما تسميتها بسورة سليمان فلأن ما ذكر فيها من ملك سليمان مفصلاً لم يذكر مثله في غيرها

أسمائها: النمل، سليمان، الهدد

الجزء التاسع عشر

سورة النمل

1: ﴿طس﴾ وفي غيره ﴿طسر﴾

3:4: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾^٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ لقمان

2: ﴿الرَّكْبُ أَتَمَّتْ عَيْنُهُ ثُمَّ قُضِيَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾^١ هود

12: ﴿وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى﴾^{١٢} طه

{قوله} {فلما أتاه} هنا وفي النمل {فلما جاءها} وفي القصص {أتاه} لأن أتى وجاء بمعنى واحد لكن كثر دور الإتيان في طه نحو {فاتياه} {فلنأتينك} {ثم أتته} {ثم أتوا} {حيث أتى} ولفظ {جاء} في النمل أكثر نحو {فلما جاءتهم} {وجئتك} {فلما جاء سليمان} {وألحق القصص بطله لقرب ما بينهما. (5)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ﴿١﴾ هدى وبشرى للمؤمنين ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لهُمْ أَعْمَلْتُمْ فَهَمْ يَعْمَهُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْآخَسُونَ ﴿٥﴾ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴿٦﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِيهِ إِفٍّ مَا نَسْتُ نَارًا سَاءَتِيكُمْ مِنْهَا بَخْبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسِي إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعَقِّبُ يَمْوَسِي لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سِتِّ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

1: ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتِ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ﴾^١ الحجر

2: ﴿هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾^١ البقرة: 97، النمل 2 وفي غيرها ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ﴾

2: ﴿فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الظُّلُمِ كَارًا قَالَ لِأَهْلِيهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾^{١٣} فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوَسِي إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَّى يُعَقِّبُ يَمْوَسِي أَقْبَلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّا كُنَّا بِمَا عَمِلْتُمْ أَشْفَقِينَ ﴿١١﴾ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَرَأَى بَيْضَانَ مِنْ شَاطِئِهِ فَأَنَّ فِي الْغُلُوغِ لَأَذَى لِمَنْ يُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ عِزٌّ مُبِينٌ ﴿١٢﴾ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَرَأَى بَيْضَانَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ لَأَذَى لِمَنْ يُوقِنُ أَنَّ اللَّهَ لَهُ عِزٌّ مُبِينٌ ﴿١٣﴾

قوله {لا تخف} وفي القصص {أقبل ولا تخف} خصت هذه السورة بقوله {لا تخف} لأنه بنى على ذكر الخوف كلام يليق به وهو قوله {إني لا يخاف لدي المرسلون} وفي القصص اقتصر على قوله {لا تخف} ولم يبين عليه كلام فزيد قبله {أقبل} ليكون في مقابلة {مدبر} أي أقبل أماناً غير مدبر ولا تخف فخصت هذه السورة به (5)

15: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجْعَلُ أَوِيَّ مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَنَّا لَهُ الْخَبِيرُ ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ سبأ

19: ﴿ ...شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دُرِّيَّتِي إِنَّي أَنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ الأحقاف

وَجَعَلُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتَهَا أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١٥﴾ ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَتَاءَتِيهَا النَّاسُ عُلْمًا مِّنطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ ﴿١٦﴾ ﴿ وَحَشَرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَاءَتِيهَا النَّمْلُ آدْخُلُوا مَسَكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ ﴿ فَنَبَسَهُ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَأَ أَرَى الْهُدُودَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ﴿٢٠﴾ ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ نَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴿

16: ﴿ الْفَضْلُ الْعَمِيمُ ﴾ ﴿ وفي غيره الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾

إِنِّي وَجَدْتُ أَمْرًا تَمَلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ
دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٢٦﴾ قَالَ سَنُنظِّرُ
أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٢٧﴾ أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا
فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَا أَيُّهَا
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى
تَشْهَدُونَ ﴿٣٢﴾ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَيِّ شَدِيدِ الْأَمْرِ إِلَيْكَ
فَأَنْظِرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً
أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْرَءَ أَهْلِهَا آذِلَّةً وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾
وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾

25: ﴿وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ وفي
غيره ﴿مَا تُسْرُونَ
وَمَا تُعْلِنُونَ﴾

24: ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾

وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ

مَسَكِنِهِمْ وَزَيْنَ

لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ

فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا

مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٢٨﴾

العنكبوت

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنَ قَالَ أُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَهُ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
 آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدْيَتِكُمْ فَرِحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِنْهَا أَدْلَةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ
 يَتَأْتِيَهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
 قَالَ عَفْرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
 عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَانِيكَ
 بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَفِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا
 نَنْظُرَ أَن نَهْدِي أَمْرَ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ
 أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوَيْدِنَا الْعِلْمُ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ
 ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ
 ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
 سَاقِيهَا قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾

40: ﴿غَفِيٌّ كَرِيمٌ﴾ هو وفي
 غيره ﴿غَفِيٌّ﴾
 حَمِيدٌ

40: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ
 الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ
 يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 غَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٣﴾﴾
 لقمان

45: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ

ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ

اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ

فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾

وفي غيره ﴿وَأَلَىٰ

ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا

قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا

لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرِهِ ﴿٤٥﴾

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا

هُم فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَنْقُورِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ

بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُوا أَطِیرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ

عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ سَعَةُ

رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُوا

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا

مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا

وَمَكْرَنًا مَكْرَنًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ

﴿٥١﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا إِن فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَكَانُوا يَنْقُورُونَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ طَآئِذٌ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ بُصِيرُونَ ﴿٥٤﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾

انظر ضبط متشابهات

قصة لوط عليه السلام

في القرآن

54: ﴿الْفَلْحِشَةَ وَأَنْتُمْ

بُصِيرُونَ ﴿٥٤﴾ وفي

غيره ﴿الْفَلْحِشَةَ مَا

سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ

مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٤﴾

انظر ضبط متشابهات
قصة صالح عليه
السلام في القرآن

53: ﴿وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُورُونَ ﴿٥٣﴾

ويوم يحشر أعداء الله إلى

النار فهم يوزعون ﴿٥٣﴾

فصلت

ضبط (وانجينا / فنجينا

): وانجينا بمعنى واحد

وخصت هذه السورة

بانجينا لموافقته لما بعده

وهو {فانجينا وأهله}

وبعده {وأطربنا}

{وأنزل} {فأبنتنا} كله

على لفظ أفعل وخص

حم فصلت بنجينا

لموافقته ما قبله {وزينا}

وبعده {قيضنا لهم} وكله

على لفظ فعلل (5)

55: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُونِ

النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ

مُسْرِفُونَ ﴿٥٥﴾

الأعراف

ضبط : (بل أنتم قوم مسرفون / تجهلون) بلفظ الفعل لأن كل إسراف جهل وكل جهل إسراف
ثم ختم الآية بلفظ الاسم موافقة لرءوس الآيات التي تقدمت وكلها أسماء {العالمين}
{الناصحين} {جاثمين} {المرسلين} {كافرون} {مؤمنون} {مفسدين} وفي النمل وافق ما قبلها
من الآيات وكلها أفعال {يبصرون} {يتقون} {تعلمون} (5)

ضبط : إذا متنا وكنا ... إذا كانت السورة تبدأ بحروف مقطعة مثل الرعد ، النمل قل أصغر صيغة (أَيْدَا كُنَّا ثَرَابًا) ، وإذا كانت السورة لا تبدأ بحروف مقطعة مثل المؤمنون ، الصفات ، الواقعة قل الصيغة الكاملة (أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا) ، وأخيرا إذا بدأت السورة بحروف مقطعة وكذلك اسم السورة من الحروف المقطعة وهي سورة ق ولم تات في غيرها قل (مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا)

الجزء العشرون

سورة النمل

أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَيْلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾
 قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ
 أَيَّانَ يَبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ
 فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا وَاَبَاؤُنَا أَيْتًا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا
 هَذَا نَحْنُ وَاَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
 قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ
 ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَى
 أَنْ يَكُونَ رَدْفٌ لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
 لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرْتُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمِمَّنْ غَابِطَةٌ
 فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ
 يَفُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

68: ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَاَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴾ ﴿٦٣﴾ المؤمنون

70: ﴿ وَاَصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُفْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ النحل

خصت هذه السورة بالحدف دون النمل موافقة لما قبلها وهو قوله {ولم يك من المشركين} والثاني إن هذه الآية نزلت تسليية للنبي صلى الله عليه وسلم حين قتل عمه حمزة ومثل به فقال عليه الصلاة والسلام لأفعلن بهم ولأصنعن فأنزل الله تعالى {ولئن صبرتم لهو خير للصابرين} {وإصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون} فبالغ في الحدف ليكون ذلك مبالغة في التسلي وجاء في النمل على القياس ولأن الحزن هنا دون الحزن هناك (5)

قوله تعالى: (لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا من قبل) وفي النمل: (لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا من قبل) قم (نحن) هنا، وأخره في النمل؟ . جوابه: لما تقدم هنا ذكر آباؤهم بقوله تعالى: (بل قالوا مثل ما قال الأولون (81) وهم آباؤهم ناسب ذلك تقديم المؤكد وهو (نحن) ليعطف عليه "الآباء" المقدم ذكرهم، ثم تأخير المفعول الموعود لهم جميعا وهو (هذا) . وآية النمل لم يذكر فيها (الأولون) بل قال: (وقال الذين كفروا) الآية، فناسب تقديم المفعول لموعود، ثم ذكر المؤكد ليعطف عليه، ثم لم يذكر أولا، وحاصله تقديم من تقدم ذكره أهم وأنسب، وتقديم المفعول الموعود، وتأخير من لم يذكر أهم وأنسب. (7)

74:75: ﴿ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَالَّذِينَ تُرْجَعُونَ

آية 71 تكررت 7 مرات في يونس ، الأنبياء ، النمل ، سبأ ، يس ، الأحقاف ، الملك

73: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾ وفي غيرها ﴿ إِنَّ رَبَّكَ اللَّهُ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ ﴾

رَأَى مِنْ مَوْجِعِ نَدَاءِ الْإِيمَانِ (3) كِتَابُ الْإِيقَاطِ (8) الضَّبْطُ بِالْتَعْقِيدِ (6) مَلَائِكَةُ التَّأْوِيلِ (7) كَشَفُ الْمَعَانِي

وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ
بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۗ إِنَّكَ عَلَىٰ
الْحَقِّ الْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَتْلَىٰ الدُّعَاءَ
إِذَا وَلَوْ أَمْدَبْتَ أَعْيُنَ ﴿٨٠﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ ضَلَّاتِهِمْ ۗ إِنْ
تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ * وَإِذَا
وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ
قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ الْعَلَىٰ
يُرَوُّ أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنُزِعَ
مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ
دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ
صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْفَنَ كُلَّ شَيْءٍ ۗ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

87: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ﴾ وفي غيره
﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ﴾

88: ﴿خَبِيرٌ بِمَا
تَفْعَلُونَ﴾ وفي
غيره ﴿خَبِيرٌ بِمَا
تَفْعَلُونَ﴾

80: ﴿فَأِنَّكَ لَا تَسْمِعُ
الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الْقَتْلَىٰ
الدُّعَاءَ إِذَا وَلَوْ أَمْدَبْتَ أَعْيُنَ ﴿٧٩﴾
وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعَمَىٰ عَنْ
ضَلَّاتِهِمْ ۗ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ
مُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ * وَاللَّهُ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ
... ﴿٥٤﴾ الروم

86: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا
فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٧٧﴾
يونس

87: ﴿وَيُنْفَخُ فِي الصُّورِ
فَنُزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ
شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ
أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
يَنْظُرُونَ ﴿٧٨﴾ الزمرد

89 : ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾

فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَمَنْ جَاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى

الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ

إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

﴿٨٩﴾ القصص

93 : ﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾

﴿الإسراء: 111﴾

، ثاني النمل: 93
وفي غيرها بحذف
الواو

هدف السورة: إبراز

الصراع بين الحق
والباطل وأن العاقبة
للحق وأهله

سبب التسمية: لأنها

تناولت الكثير من
القصص وخصوصاً
قصة موسى

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا وَهُمْ مِمَّنْ فَرَجَ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ
إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
الْبَلَدَةِ الَّتِي حَرَّمَهَا وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدَىٰ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ سَيْرِكُمْ ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

92: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا﴾

يَهْتَدَىٰ لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ

فَقُلْ ﴿وفي غيره﴾

﴿وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ﴾

﴿عَلَيْهَا﴾

سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسّم ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ
مِنْ نَبَأِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ
طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِعُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ
مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا
فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾

3:1: ﴿طسّم﴾ ﴿١﴾

تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ

﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بِنِعْمِ فَتَسْكُ الْآ

يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴿٢﴾

الشعراء

وَتُمْكِنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا

مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ

أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي

وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾

فَالنَّقْطَةُ ءَالَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ

فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِعِينَ ﴿٨﴾

وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ

أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ

فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لِلسُّبْدِيِّ بِهِ لَوْلَا أَنْ

رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتِ

لِأَخْتِهِ قُصِّيبَةَ فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

﴿١١﴾ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلٍ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ

عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيحُونَ ﴿١٢﴾

فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ

أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

ضبط: {فرجعناك إلى أمك} وفي القصص {فرددناه} لأن الرجوع إلى الشيء والرد إليه بمعنى والرد على الشيء يقتضي كراهة المردود ولفظ الرجوع ألطف فخص بطله وخص القصص بقوله {فرددناه} تصديقا لقوله {إنا رادوه إليك}. (5)

13: ﴿إِذْ تَمْشِي

أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ

عَلَىٰ مَنْ يَكْفُلُهُ. فَرَجَعْنَاكَ

إِلَىٰ أُمِّكَ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا

وَلَا تَحْزَنَ وَفَنَلَّتْ نَفْسًا

فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَنَلَّتْ

فُؤَادًا... ﴿٤٠﴾ طه

9: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ

مِنْ يَصْرَ لِأُمِّهِ

أَكْرَمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ

يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا

وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا

لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ...

﴿١١﴾ يوسف

13: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ﴾ الأنعام

37: أول الأعراف

131: ، الأنفال: 34،

يونس: 55، القصص

13: ، الزمر: 49،

الدخان: 39، الطور:

47 وفي غيره ﴿وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

ضبط: قوله تعالى في يوسف عليه السلام: (ولما بلغ أشده آتيناها حكما وعلما) وفي القصص في موسى عليه السلام: (بلغ أشده واستوى) ؟ . جوابه: أن يوسف عليه السلام: نبه على ما يراد منه بلوغ الأربعين بر الكواكب والوحي حين ألقى في الجب، وإلهامه علم التعبير، وغير ذلك مما كان في زمان حدثه، وهو تعري بما يراد منه. وموسى عليه السلام: لم يعلم المراد منه ولا نبه عليه قبل بلوغ الأربعين وقبل مفارقة شعيب، فناسب قوله فيه: (واستوى) لاسيما على قول الأكثر أن الاستواء: بلوغ الأربعين، لأنها كمال العقل والنظر. والخلاف في الأشد، والاستواء مشهور ولم يقل أحد أنه دون البلوغ. (7)

الجزء العفرون

سورة القصص

15:14: ﴿وَلَمَّا بَلَغَ

أَشُدَّهُ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا

وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ

﴿١٤﴾ وَرَوَدَتْهُ أَلْيَٰهُ هُوَ فِي

بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَعَلَّقَتْ

الْأَبْوَابَ ... ﴿١٥﴾

يوسف

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ **وَاسْتَوَىٰ** ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۖ وَكَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ **وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ** عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا

فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعِنِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ

فَأَسْتَغْتَهُ الَّذِي مِنْ شِيعِنِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ

فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ

﴿١٥﴾ **قَالَ رَبِّ إِنِّي** ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّهُ هُوَ

الْعَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ **قَالَ رَبِّ** بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ

ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ **فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ** فَإِذَا

الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ

مُبِينٌ ﴿١٨﴾ **فَلَمَّا** أَن أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ

يٰمُوسَىٰ أَرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّا

أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾

وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ **يٰمُوسَىٰ** إِنَّكَ أَمْلَأُ

يَأْتِمُرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرُجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾

فَفَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾

ضبط: (وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى) وفي يس: (وجاء من أقصا المدينة رجل يسعى) ؟ : أن الرجل هنا: قصد نصح موسى عليه السلام وحده لما وجده والرجل في يس: قصد من أقصا القرية نصح الرسل ونصح قومه، فكان أشد وأسرع داعية فلذلك قدم قاصدا (من أقصا المدينة) لأنه ظاهر صريح في قصده ذلك من أقصا المدينة. (7)

20: ﴿وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا

الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ

يٰمُوسَىٰ

الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾

يس

22: ﴿إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ وَأَذْكَرَ رَبَّكَ إِذَا

نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ

يَهْدِيَنِي رَّبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ

هَذَا رَشْدًا ﴿٢٢﴾ الكهف

ضبط {ستجدي إن شاء
الله من الصالحين} وفي
الصفات {من
الصابرين} لأن ما في
القصص من كلام شعيب
أي من الصالحين في
حسن المعاشرة والوفاء
بالعهد وفي الصفات من
كلام إسماعيل حين قال
له أبوه {إني أرى في
المنام أنني أذبحك فانظر
ماذا ترى} فأجاب {يا
أبت أفعل ما تؤمر
ستجدي إن شاء الله من
الصابرين} . (5)

27: ﴿... قَالَ يَا بَنِيَّ

أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ

شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٧﴾

الصفات

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ
السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ
النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ
رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا
تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكِ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ
أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ
لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا
يَأْتِيكِ اسْتَعِجْرُهُ إِنَّكِ خَيْرٌ مَنِ اسْتَعَجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ
﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ بِكَ بِإِحَادِي ابْنَتَيْ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ
تَأْجُرِنِي ثَمَنِي حِجَابٍ فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ
وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ
الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ
قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

ثعبان / جان / حية : الثعبان يتميز بلمح الضخامة، ولذا جاء لوصف وقع المعجزة في نفوس فرعون وملئه وبيان ضخامة تلك المعجزة. والحية يتميز بلمح الحياة، ولذلك جاء في سياق وصف المعجزة التي هي انقلاب الميت حياً، وهذا لم يره فرعون وملؤه بل أراه الله عز وجل لنبيه موسى عليه السلام. والجان يتميز بلمح الخفاء، ولذلك استعمل لبيان الحال التي انتابت موسى عليه السلام من الفرع والخوف والعجب من هذا الشيء الذي يبدو وكأنه من عالم الجن (معجم الفروق الدلالية / بتصرف)

ضبط {فلما أتاه} جاءها { وفي القصص {أتاه} لأن أتى وجاء بمعنى واحد لكن أكثر دور الإتيان في طه نحو {فأتياه} {فلنأتينك} ثم أتى {ثم اتوا} {حيث أتى} ولفظ {جاء} في النمل أكثر نحو {فلما جاءتهم} {وجنتك} {فلما جاء سليمان} والحق القصص بطه لقرب ما بينهما . (5)

سورة القصص

الجزء العشرون

انظر ضبط متشابهات قصة موسى عليه السلام

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا أَنهَا نُودِيَ مِنْ شَطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَّ إِلَىٰ آتِيْنَا أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَمْ يَعْقِبْ يَمْوِسَّ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ ﴿٣١﴾ أَسَلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَأَضْمَمَ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَلَّكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَنَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَسُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمْ وَمِنْ أَتْبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

29 : 31 : ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَتَابِئِكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحٰنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٠﴾ يَمْوِسَّ إِتْمًا أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣١﴾ وَأَلْقَى عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدَبِّرًا لَمْ يَعْقِبْ يَمْوِسَّ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمَرْسَلُونَ ﴿٣٢﴾ النمل

22 : ﴿ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٢﴾ الكهف

32 : ﴿ وَأَضْمَمَ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَىٰ ﴿٣٢﴾ طه

32 : ﴿ وَأَدْخَلَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي سِتْرِ آيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِذْهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴿٣٢﴾ النمل

ضبط {وألقي عصاك} وفي القصص {وأن ألق عصاك} لأن في هذه السورة {نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين} {يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم} {وألقي عصاك} فحيل بينهما بهذه الجملة فاستغنى عن إعادة أن وفي القصص {أن يا موسى إنني أنا الله رب العالمين وأن ألق عصاك} فلم يكن بينهما جملة أخرى عطف بها على الأول فحسن إدخال {إن} . (5)

ضبط {لا تخف} / قبل ولا تخف { خصت هذه السورة بقوله {لا تخف} لأنه بني على ذكر الخوف كلام يليق به وهو قوله {إنني لا يخاف لدي المرسلون} وفي القصص اقتصر على قوله {لا تخف} ولم يبين عليه كلام فزيد قبله {أقبل} ليكون في مقابلة {مدبراً} أي أقبل أماناً غير مدبر ولا تخف فخصت هذه السورة به . (5)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد اللفظية
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط {رَبِّيَ أَعْلَمُ} {بِمَنْ جَاءَ} وبعده {مَنْ جَاءَ} بغير باء الأول هو أم الأجه لأن أفعال هذا فيه معنى الفعل ومعنى الفعل لا يعمل في المفعول به فزيد بعده باء تقوية للعمل وخص الأول بالأصل ثم حذف من الآخر الباء اكتفاء بدلالة الأول عليه ومحله نصب بفعل آخر أي يعلم من جاء بالهدى ولم يقتض تغييرا كما قلنا في الأنعام لأن دلالة الأول قام مقام التغيير وخص الثاني به لأنه فرع . (5)

37 : ﴿... قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ﴾

مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٧﴾
ثاني القصص

سورة القصص

الجزء العشرون

36 : ﴿مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ﴾

وفي غيره ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرَىٰ وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ

مُوسَىٰ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَتَّبِعُهَا أَمْلًا مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ

إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا

لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

أَلَمٍ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ الْيَمِّ فَأَخَذْنَاهُمْ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَاظْطَرُّوا إِلَىٰ

38 : ﴿أَسْبَبَ﴾

السَّمَوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَىٰ إِلَهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ... ﴿٣٧﴾ غافر

41 : ﴿أَيَّتَهُ﴾

يَدْعُونَ ﴿وفي غيره ﴿أَيَّتَهُ﴾ يَهْدُونَ﴾

40 : ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ﴾

فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ الداريات

ضبط {وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ} وفي المؤمن {كاذبا} لأن التقدير في هذه السورة وإني لأظنه كاذبا من الكاذبين فزيد {مَنْ} لراءوس الآيات ثم أضمر كاذبا لدلالة الكاذبين عليه وفي المؤمن جاء على الأصل ولم يكن فيه موجب تغيير . (5)

وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَابِتًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِن رَّحِمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِن عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ أُولَٰئِكَ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَافِرٍ نَّعْمٌ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّن عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنهُمَا أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَن أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾

46: ﴿٤٦﴾ أَمْرٌ يَقُولُونَ
أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن
رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا
أَتَاهُمْ مِن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ
لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٦﴾
السجدة

48: ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
الْحَقُّ مِن عِنْدِنَا قَالُوا لَإِن
هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٨﴾
يونس

48: ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ
بِالْحَقِّ مِن عِنْدِنَا قَالُوا
أَفْتَلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَجَبُوا
بِنِسَاءِهِمْ... ﴿٤٨﴾
غافر

47: ﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا أَنَّا

أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِّن
قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا
فَنَتَّبِعَ ءَايَاتِكَ مِن قَبْلِ
آنَ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿٤٧﴾
طه

50: ﴿٥٠﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا

لَكَ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
فَهَلْ أَنتُمْ مُّسْلِمُونَ ﴿٥٠﴾
هود

﴿٥١﴾ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ
 آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا بُنِيَ عَلَيْهِمْ
 قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾
 أُولَئِكَ يُؤْتُونَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ
 السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ
 أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
 لَا نَبْنِي الْجَهْلِيَّينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَئِنَّ
 اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِن
 تَبِيعَ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُنْخِطُفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ
 حَرَمًا ءَامِنًا يُجِئُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَئِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبٍ
 بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلْتَ مَسْكِنَهُمْ لَمْ تُسْكِنِ مِنْ بَعْدِهِمْ
 إِلَّا قَلِيْلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ
 الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَّهَاتِ رُسُلًا يَلْعَنُوا عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا وَمَا
 كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

57: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ﴿الأنعام
 37، أول الأعراف
 131، الأنفال: 34،
 يونس: 55، القصص
 13، 75، الزمر: 49،
 الدخان: 39، الطور:
 47 وفي غيره﴾ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿

54: ﴿وَالَّذِينَ صَبَرُوا

ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
 الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ

بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَمْ

عُقِبَ الدَّارِ ﴿٥٤﴾

الرعد

59: ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ

رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ يُطْلِقُ

وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿٥٩﴾

الأنعام

ضبط: {وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها} وفي حم عسق: {متاع الحياة الدنيا} ؟ : أن آية القصص، تقدمها ذكر الكفار وهم المغترون بزينة الدنيا من مساكن وأموال وخذ وناسب ذلك ذكر الزينة وختمها بقوله تعالى: {أفلا تعقلون} وأي حم تقدمها آيات نعمه على عباده المؤمنين، وهم لإيمانه بالآخر لا يفترون بزينة الدنيا فناسب عدم الزينة، وختم الآية بقوله تعالى: {وعلى ربهم يتوكلون} (7)

ضبط: {وما أوتيتم من شيء} بالواو وفي الشورى {فما أوتيتم} بالفاء لأنه لم يتعلق في هذه السورة بما قبله كبير تعلق فاقترص على الواو لعطف جملة على جملة وتعلق في الشورى بما قبلها أشد تعلق لأنه عقب ما لهم من المخافة بما أوتوا من الأمانة والفاء حرف للتعقيب . (5)

وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا **وَزِينْتَهَا** وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى **أَفَلَا تَعْقِلُونَ** ﴿٦٠﴾ أَفَمَنْ وَعَدْتُهُ وَعَدًّا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ مَنَعْتُهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ** ﴿٦٢﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ **وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ** ﴿٦٥﴾ فَعِمِيَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ **وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴿٦٨﴾ **وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴿٧٠﴾

65: ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ ﴾ وفي غيره ﴿ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ ﴾

68: ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ وفي غيره ﴿ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾

60: ﴿ فَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ الشورى ﴿٦٠﴾

64: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴾ الكهف ﴿٦٤﴾

69: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿٦٩﴾ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٧٠﴾ النمل

ضبط: (إن جعل الله عليكم الليل سرمدًا) الآيتين. قدم " الليل " على " النهار " وختم الأول ب (تسمعون) ، والثانية ب: (تبصرون) ؟ . جوابه: أن الليل هو الأصل السابق على الضياء بالشمس لزواله لطلوعها. ولأن عموم منافع النهار أعظم من منافع الليل فقدم المنة بالنعمة العظمى. وقوله تعالى في الأولى: (تسمعون) لأن عموم المسموعات في النهار لسبب كثرة الحركات والكلام والمخاطبات والمعاش أكثر من الليل فناسب ذكر السمع. وقوله تعالى في الثانية: (تبصرون) لأن ظلام الليل يغشى الأبصار كلها فناسب ختمها بذكر البصر. (7)

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَاءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ
 فِيهَا أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ كُنتُمْ
 تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا
 هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ إِنَّ قُرُونًا كَانَتْ مِنْ قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى
 عَلَيْهِمْ وَعَآئِنَهُمْ مِنَ الْكُفْرِ مَا إِن مَفَاتِحَهُ لَنُنَوِّئُ بِالْعُصْبَةِ
 أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ
 ﴿٧٦﴾ وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ
 نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ
 وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

73: ﴿الَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾

لِتَسْكُنُوا وفي غيره

﴿الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾

فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْتَعِرًا

74:73: ﴿وَيَوْمَ﴾

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَاءِيَ

الَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ

﴿٧١﴾ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ

الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا

أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا ... ﴿٧٣﴾

أول القصص

78: ﴿فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ

ضُرُّ دَعَانًا ثُمَّ إِذَا حَوْلَتْهُ

نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا

أُوتِيْتُهُ، عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ

فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ ﴿٧٩﴾ الزمرد

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ **عِنْدِي** أَوْلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ

مِنْ قَبْلِهِ، مِنْ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا

وَلَا يُسْئَلُ عَنْ دُؤُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فخرج على قومه

في زينته ط قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يلبت لنا

مثل ما أوتي قرون إنَّهُ، لذو حظٍ عظيمٍ ﴿٧٩﴾ وقال

الذين أوتوا العلم **ويلكم ثواب الله خير** لمن آمنوعمل صالحًا **ولا يلقها إلا الصابرون** ﴿٨٠﴾ فحسبنابِهِ، وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ، **من فئة ينصرونه**، من دونالله وما كان **من المنتصرين** ﴿٨١﴾ وأصبح الذين تمنوا

مكانته، بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يشاء من عباده، وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْنَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا

وَيَكَانُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا

لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

﴿٨٣﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا

يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾

80: ﴿وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا

الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا

ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾

فصلت

82: ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ

لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

وَيَقْدِرُ ﴿٣٦﴾ وفي غيره

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴿٣٧﴾ عدا

العنكبوت: 62،

سبأ: 39 بزيادة (من

عباده، له)

84: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ

بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا

مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦﴾

﴿الأنعام

80: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِئْتُمْ

فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ

الْبَعْثِ... ﴿٦١﴾

الروم

81: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِتْنَةٌ

يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا

كَانَ مُنْصَرًا ﴿٤٢﴾

الكهف

84: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ

فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ

يَوْمَئِذٍ عَامُونَ ﴿٨١﴾

النمل

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّي
 أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنْتَ
 تَرْجُوا أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
 فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ
 اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

87: ﴿فَلَا يَصُدُّكَ﴾
 عنها من لا يؤمن بها وأتبع
 هوبه فتردى ﴿١١﴾ طه

88: ﴿فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ﴾
 إلها آخر فتكون من
 المعديين ﴿١٧﴾ الشعراء

1: ﴿الْم﴾

تكررت 6 مرات
 البقرة ، آل عمران
 /العنكبوت ، الروم ،
 لقمان ، السجدة

الم في البقرة وآل
 عمران وجزء
 العنكبوت يا فهمان

سورة العنكبوت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا
 يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَنْ
 جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

هدف السورة :الإيمان
 وتثبيتته وقت الابتلاء
 والشدائد والمحن

4: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ﴾
 اجترحوا السيئات أن
 يجملهم كالذين ءامنوا
 وعملوا الصالحات سواء
 نجياهم ومما لهم ساء ما
 يحكمون ﴿٦﴾ الجاثية

ضبط: (ووصينا الإنسان بالديه حسنا) هنا وفي الأحقاف. ولم يذكر في لقمان (حسنا) ؟ : أن هنا: (ولنجزيهم أحسن الذي كانوا يعملون) ، وير الوالدين من أحسن الأعمال. فناسب ذكر " الإحسان " إليهما، وأية الأحقاف نزلت فيمن أبواه مؤمنان فناسب وصيته بالإحسان إليهما. وأي لقمان: لما تضمنت ما ينبه على حقهما والإحسان إليهما بقوله تعالى: (حملته) و (وضعت) وشبه ما تقاسيه في حمله وتربيته، وحمل أبيه أعباء حاجتها وحاجته، وقوله: (أن اشكر لي ولوالديك) أغنى ذلك عن ذكر "حسنا" المذكور ههنا وفي الأحقاف. (7)

الجزء العشر

سورة العنكبوت

8: ﴿ وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِـِٔى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ لقمان

وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِن جَاءَ نَصْرٌ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولَنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوْلَىٰ آلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلَنَحْمِلَ خَطِيئَتَكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِّنْ خَطِيئَتِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١٤﴾

ضبط {وإن جاهداك لتشرك بي} وفي لقمان {على أن تشرك} لأن ما في هذه السورة وافق ما قبله لفظا وهو قوله {ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه} وفي لقمان محمول على المعنى لأن التقدير وإن حملاك على أن تشرك. (5)

8: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ .. ﴿١٤﴾ لقمان

8: ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا .. ﴿١٥﴾ الأحقاف

10: ﴿ أَوْلَىٰ ﴾ العنكبوت: 10 ، يس: 81 وفي غيرها ﴿ أَلَيْسَ ﴾

فَأَنجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ
 (١٥) وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ **اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ**
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١٦) إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
 دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ **تَعْبُدُونَ** مِن
 دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ
 وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ۗ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (١٧) وَإِن **تُكَذِّبُوا**
 فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَلْبَانُ
 الْمَيْتِ (١٨) أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ **يُبْدِئُ** اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ
 يُعِيدُهُ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (١٩) قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ
 فَانظُرُوا كَيْفَ **بَدَأَ** الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ
 إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢٠) يُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَيَرْحَمُ
 مَن يَشَاءُ **وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ** (٢١) وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ
 وَلَا نَصِيرٍ (٢٢) **وَالَّذِينَ كَفَرُوا** يَتَّخِذُوا اللَّهَ وَلِقَائِهِ
 أُولِيًّا يَسُوءُوا مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٢٣)

16: ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾
 وفي غيره ﴿إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ﴾ خاص
 بقصة إبراهيم

17: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِن دُونِ﴾
 وفي غيره ﴿إِنَّ الَّذِينَ
 تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾

18: ﴿وَإِن تُكَذِّبُوا فَقَدْ
 كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ﴾
 وفي غيره ﴿وَإِن
 تُكَذِّبُوا فَقَدْ﴾

22: ﴿وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي
 الْأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
 اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ (٢١)
 وَمَن آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ
 كَالْعُلِيِّ (٢٣) الشورى

ضبط: (وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء) وفي حم عسق: (وما أنتم بمعجزين في الأرض): أن الخطاب هنا لقوم إبراهيم عليه السلام ومن في زمانهم من الكفار، ومنهم نمرود الذي كان يعتقد أنه يصعد إلى السماء، فقال تعالى: (ولا في السماء) للذين يعتقدون القدرة على صعودها. وفي حم عسق: الخطاب للمؤمنين، والمؤمنون لا يعتقدون القدرة على ذلك، فناسب ترك ذكره. (7)

19: ﴿اللَّهُ يَبْدَأُ
 الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
 تُرْجَعُونَ﴾ (١٧) الروم

21: ﴿اللَّهُ تَعَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ
 لَهُ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن
 يَشَاءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ
 وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ﴾ (٤٤) المائدة

ضبط {يعذب من يشاء ويرحم من يشاء} بتقديم العذاب على الرحمة في هذه السورة فحسب لأن إبراهيم خاطب به نمرود وأصحابه وأن العذاب وقع بهم في الدنيا . (5)

ضبط: (فأجابه الله من النار إن في ذلك آيات لقوم يؤمنون (24) وقال تعالى بعد ذلك: (خلق الله السماوات والأرض بالحق إن في ذلك لآية للمؤمنين (44) جمع الآيات في الأولى، وأفرد في الثانية؟ : أن المراد هنا قصة إبراهيم عليه السلام وما فيها من تفاصيل أحواله مع أبيه وقومه. وفي الثانية: المراد خلق السماوات والأرض فقط لا تفاصيل ما فيها من الآيات وأيضاً: يحتمل أن المراد "بقوم يؤمنون" العموم لتكثيره، فيدخل فيه كل مؤمن من الصحابة وغيرهم، ومعناه: إنه آية لكل قوم مؤمنين، والذي بعده بالتعريف للمتصفيين بالإيمان حال نزول الآية وهم الصحابة. (7)

فَمَا كَانَتْ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ لِّمَّا كَانُوا يَلْعَنُونَ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٢٥﴾ * فَمَنْ لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَعَآيَاتِنَا أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتَونَ الْفَاحِشَةُ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَيِّنَكُم لَأنتَونَ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُمُ الْمُنْكَرَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَتَيْنَا بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ انصُرني عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

27: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ .. ﴾ (٢٦) الحديد

27: ﴿ وَعَآيَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٢٧) النحل

ضبط {وما كان جواب قومه} بالواو في هذه السورة وفي غيرها {فما} بالفاء لأن ما قبله اسم والفاء للتعقيب والتعقيب يكون مع الأفعال فقال في النمل {تجهلون} {فما كان} وكذلك في العنكبوت في هذه القصة {وتأتون في ناديك المنكر فما كان} وفي هذه السورة {مسرفون} {وما كان} وفي هذه السورة {أخرجوهم} وفي النمل {أخرجوا آل لوط} لأن ما في هذه السورة كناية فسرهما في السورة التي بعدها وفي النمل قال الخطيب سورة النمل نزلت قبل هذه السورة فصرح في الأولى وكنى في الثانية . (5)

28: ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنَّكُمْ لَأنتَونَ ﴾ وفي غيره ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ ﴾

29: ﴿ لَأنتَونَ الرِّجَالُ وَتَقَطُّعُونَ السَّبِيلَ ﴾ وفي غيره ﴿ إِنَّكُمْ لَأنتَونَ الرِّجَالُ سَهْوَةٌ مِنَ دُورِ النِّسَاءِ ﴾

30: ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرني عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ﴾ وفي غيره ﴿ قَالَ رَبِّ انصُرني بِمَا كَذَّبُونِ ﴾

اللفظية (1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط لوطا { وفي هود
{ولما جاءت} بغير {إن}
لأن {لما} يقتضي جوابا
وإذا اتصل به {إن} دل
على أن الجواب وقع في
الحال من غير تراخ كما
في هذه السورة وهو قوله
{سيء بهم وضاق بهم
ذرعاً} ومثله في يوسف
{فلما أن جاء البشير ألقاه
على وجهه فارتد بصيرا}
وفي هود اتصل به كلام
بعد كلام إلى قوله {قالوا يا
لوط إنا رسل ربك لن
يصلوا إليك} فلما طال لم
يحسن دخول أن . (5)

الجزء العشرون

سورة العنكبوت

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا

أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ

وَأَهْلَهُ إِلَّا أُمَّرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا

أَنَّ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا

وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أُمَّرَأَتَكَ

كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ

هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يٰقَوْمِ

أَعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْبُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ

﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ

لَكُمْ مِّن مَّسْكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُم عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

33: ﴿وَلَمَّا أَن

جَاءَتْ رُسُلُنَا﴾ وفي

غيره ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ

رُسُلُنَا﴾

36: ﴿وَإِلَىٰ مَدِينِ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ

يٰقَوْمِ

أَعْبُدُوا اللَّهَ

وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ﴾

وفي غيره ﴿وَإِلَىٰ مَدِينِ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يٰقَوْمِ

أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِّنَ إِلَهِ غَيْرِهِ﴾

ضبط: (وإلى مدين أخاهم

شعيبا قال يا قوم) وفي

العنكبوت: (فقال يا قوم)

? . جوابه: أن سياق ما

تقدم من قصص الأنبياء

خال عن "الفاء" في مثل

ذلك، وآية العنكبوت

تقدمها القصص بالفاء في

مثله، قال تعالى: (ولقد

أرسلنا نوحا إلى قومه

فلبث فيهم) (فأمن له لوط)

(فما كان جواب قومه) ،

فناسب سياق ذلك فقال

بالفاء هنا. (7)

31: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ

رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى

قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا

لَيْتَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلِ حَنَبِيذٍ

﴿٣١﴾ هود

33: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ

رُسُلُنَا لُوطًا سِوَىٰ بِهِمْ

وَضَافَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالَ

هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٣٣﴾

هود

37: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ

الرِّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي

دَارِهِمْ جَثِيمِينَ ﴿٣٧﴾ فَتَوَلَّىٰ

عَنْهُمْ وَقَالَ يٰقَوْمِ ... ﴿٣٨﴾

﴿الأعراف﴾

37: ﴿فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَةَ

فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيمِينَ

﴿٣٧﴾ الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْبًا كَأَنَّ

لَهُمْ يَنْفِرُونَ فِيهَا ... ﴿٣٨﴾

﴿الأعراف﴾

38: ﴿... وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا

يَهْتَدُونَ ﴿٣٨﴾ النمل

وَقَرُّونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ ۗ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَىٰ
بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
﴿٣٩﴾ فَكَلَّا أَخَذْنَا بِذُنُوبِهِ ۗ فَمِنْهُمْ مَن أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا
وَمِنْهُمْ مَن أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَن خَسَفْنَا بِهِ
الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَن أَغْرَقْنَا ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ
وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٠﴾ مَثَلُ الَّذِينَ
أَخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ
أَخَذَتِ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ۗ
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ مِن
دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ
الْأَمَثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ۗ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ
﴿٤٣﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٤﴾ أَتَىٰ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۗ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾

40: ﴿ وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ ﴾ وفي
غيره ﴿ فَمَا كَانَ اللَّهُ
لِيُظْلِمَهُمْ ﴾

44: ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلَيُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ وَهُمْ لَا
يُظْلَمُونَ ﴾ ﴿٢٢﴾ الجاثية

ضبط: (وقارون
وفرعون وهامان)
الآية. فقدم قارون هنا،
وأخره في سورة
المؤمن؟ . جوابه: لما
قال وكانوا مستبصرين،
وكان قارون أشدهم
بصيرة لحفظه التوراة،
وقرابة موسى،
ومعرفته ناسب تقديم
ذكره. وفي المؤمن:
سياق الرسالة وكانت
إلى قارون ومخالفته
وعداوته بعد فرعون
وهلاكه. (7)

43: ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ
خَدِشًا مُّتَّصِدًا مِّن
خَشْيَةِ اللَّهِ وِقَالَكَ
الْأَمَثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ ﴿٢١﴾
الحشر

45: ﴿ وَأَتَىٰ مَا أُوحِيَ
إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۗ
لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَنْ
يَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحِمًا ﴾ ﴿٢٣﴾
الكهف

﴿ وَلَا تُجَدِّلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٦﴾
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَالَّذِينَ ءَانَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمِنْ هَؤُلَاءِ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۗ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الْكَافِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذًا لِآرْتَابِ الْمُبْطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلْ هُوَ ءَايَاتٌ يَبِّنَتْ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوْلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا ۗ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٥٢﴾

50: ﴿لَوْلَا أُنزِلَ

عَلَيْهِ ءَايَاتٌ مِنْ

رَبِّهِ ۗ وَفِي غَيْرِهِ

﴿لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ

مِنْ رَبِّهِ﴾

52: ﴿بَيْنِي

وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا﴾

وَفِي غَيْرِهِ ﴿شَهِيدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾

ضبط: في العنكبوت:

(بيني وبينكم شهيدا) ؟ :

أنه لما وصف (شهيدا)

بقوله تعالى: (يعلم)

ناسب تأخيره لتتبع

الصفة موصوفه ولا

يحول بينهما حائل.

وليس هنا ولا في أمثالها

صفة لشهيد، فجاء على

القياس في غير (كفى

بالله شهيدا) (كفى بالله

وكيلا). (7)

ضبط (وما يجحد
بآياتنا إلا الكافرون /
الظالمون): في الآية
الأولى تكرر ذكر
الإيمان وعكسه الكفر
فتذكر ان ختام الآية
الكافرون

51: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ

﴿جاءت في النحل

: 64 ، طه : 2 ،

العنكبوت 51،

الزمر 41 وفي

غيرها ﴿أَنْزَلْنَا

﴿إِلَيْكَ﴾

52: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي

﴿السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

﴿جاءت في العنكبوت

: 52 ، التغابن 4 ،

الحج 70 وفي

غيرهما ﴿يَعْلَمُ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي

﴿الْأَرْضِ﴾

ضبط بسط الرزق في القرآن أحوال الناس في الرزق ثلاثة: الأول: من يبسط رزقه تارة ويضيق عليه أخرى، وهو يفهم من آية العنكبوت بقوله تعالى: "له". والثاني: يوسع على قوم مطلقا ويضيق على قوم مطلقا، ويفهم من سورة القصص. والثالث: الإطلاق من غير تعيين بسط ولا قبض، فأطلق من غير ذكر عباد وخصت العنكبوت بالحال الأول لتقدم قوله تعالى: (وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم فصل حالهم في بسطه تارة وقبضه تارة. وأما آية القصص فتقدمها قصة قارون، فناسب الحال الثاني أنه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقا لا لكرامته كقارون، ويقبضه عن يشاء لا لهوانه كالأنبياء الفقراء منهم وأما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين (7)

سورة العنكبوت

الجزء العاشر والعشرون

53: ﴿وَسْتَغْلِبُونَكَ﴾

بِالْعَذَابِ وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ

وَعَدَهُ وَلَئِكَ يَوْمًا عِنْدَ

رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا

تَعُدُّونَ ﴿٥٣﴾ الحج

55: ﴿أَمَّنْ يَنْفِي

بِوَجْهِهِ سُوَّةَ الْعَذَابِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ

ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

﴿٥٥﴾ الزمر

58: ﴿أُولَئِكَ جَزَاءُكُمْ

مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ

...وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

﴿٥٨﴾ آل عمران

ضبط (ونعم اجر / نعم

اجر العاملين): لما تقدم

عطف الأوصاف

المتقدمة وهي قوله

(والكاظمين، والعافين،

والذين إذا فعلوا، ولم

يصروا، جزاؤهم

مغفرة، وجنات،

وخلود) ناسب ذلك

العطف بالواو المؤدنة

بالتعدد والتفخيم. ولم

يتقدم مثله في العنكبوت

فجاءت بغير واو، كأنه

تمام الجملة. (7)

62: ﴿يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ

يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ

لَهُمْ ﴿٦٢﴾

(العنكبوت: 62،

سبا: 39)

وَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلَيَأْتِيَنَّهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَغْلِبُونَكَ بِالْعَذَابِ

وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَاهُمْ الْعَذَابُ

مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٥٥﴾ يَعْبادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِنِّي فَاعْبُدُونِ

﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ الَّذِينَ

صَبَرُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ

رِزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلِئِنْ

سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ

عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنْ أَرَادَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمٌ ﴿٦٢﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ

مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا

لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

57: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ

أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

... ﴿١٨٥﴾ آل عمران

57: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ

الْمَوْتِ وَتَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ

وَالْخَيْرِ فَنَسُوهُ... ﴿٢٥﴾

الأنبياء

58: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ

لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ

...فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

﴿٧٤﴾ الزمر

61: ﴿وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيَقُولَنَّ ﴿٦١﴾ وفي

غيره ﴿٦٢﴾ وَلِئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ ﴿٦٣﴾

63: ﴿الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾

أول العنكبوت وفي غيره

﴿الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا﴾

403

الضبط: لأن ما في هذه السورة اتصل بقوله
{وكأين من دابة لا تحمل رزقها} الآية وفيها
عموم فصار تقدير الآية يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده أحيانا ويقدر له أحيانا لأن الضمير
يعود إلى من وقيل يقدر له البسط من التقدير (5)

ضبط (من بعد موتها) وفي البقرة والجاثية والروم {بعد موتها}
لأن في هذه السورة وافق ما قبله وهو {من قبله} (5) ، وقيل أن
الأرض يكون إحيائها تارة عقب شروع موتها، وتارة بعد تراخي
موتها مدة. فأية العنكبوت: تشير إلى الحالة الأولى لأن (من)
لا ابتداء الغاية، فناسب ذلك ما تقدم من عموم رزق الله تعالى خلقه
وآية البقرة والجاثية: في سياق تعداد قدرة الله تعالى، فناسب ذلك
ذكر إحياء الأرض بعد طول زمان موتها لدلالته (7)

هدف السورة: وعد الله لعباده المؤمنين بالنصر والتمكين (التفسير المباشر) الحقيقة الكونية في تصريف الأمور والأحوال والأحداث وهي أنه { لله الأمر من قبل ومن بعد } وبيان ارتباط هذه الحقيقة بنصرة أوليائه وخذلان أعدائه. (د. الربيعه)

64: وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ﴿٦٤﴾ وفي غيره ﴿ وَمَا الْحَيَوةُ الدُّنْيَا ﴾

سورة العنكبوت

الجزء الحادي والعشرون

وَمَا هَذِهِ الْحَيَوةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوٌّ وَلَعِبٌ ﴿٦٤﴾ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٥﴾ فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِعَاقِبَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٦٦﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا ءَامِنًا وَيَسْخَطُونَ النَّاسَ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِئْبَابِطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَكْفُرُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾

65: ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَجٌ كَاطِلٌ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا بَجَّهْتُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِعَاقِبَتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ ﴿٦٦﴾ لقمان

66: ﴿ يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ وَلِيَتَمَنَّوْا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴾ وفي غيره ﴿ يَكْفُرُوا بِمَا ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمَنَّوْا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾

67: ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ لِبَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفِئْبَابِطِلٍ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ ﴿٦٧﴾ النحل

ضبط وبنعمة الله (هم) يكفرون : أثبت ضمير الغائب (هم) في النحل ، لأن سياقها للمخاطب وهو قول الله عز وجل (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً وجعل لكم ... الطيبات) ، ثم حدث التفات وانتقل من المخاطب الى الغائب، فجاء الضمير الغائب هنا- بالإضافة لما فيه من التأكيد - إشارة الى غياب وعيهم وفقدان القدرة على إدراك نعم الله وإحساناته . أما آية العنكبوت فاستمرت من أولها الى آخرها للغائب، ولا ضرورة إذن لذكر ضمير الغائب في آخر الآية. (معجم الفروق الدلالية)

سورة الروم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ١) غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي آدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ﴿٣﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ يَنْصُرِ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

68: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ ﴿٣٣﴾ الزمر

1: (الم) جاءت 6 مرات في بداية سور البقرة ، آل عمران ، العنكبوت ، الروم ، السجدة ، لقمان

الضبط: الم في البقرة وآل عمران ثم جزء العنكبوت يا فهمان

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

لاحظ كثرة دوران الناس في الروم : فجاء فيها (ولكن أكثر الناس يجهلون ، وإذا مس الناس) ، كل ما جاء في سورة الروم (أولم) ينظروا / يسيروا / يروا

سورة الروم

الجزء الحادي والعشرون

وَعَدَ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَهُ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
 ٦ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ
 ٧ **أَوَلَمْ** يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ
 بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ ٨ **أَوَلَمْ** يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
 رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظْلَمَهُمْ وَلَكِن كَانُوا
 أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ٩ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ اسْتَوَى السُّوَاعِي
 أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ ١٠ اللَّهُ
 يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ١١ وَيَوْمَ تَقُومُ
 السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ ١٢ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ مِّنْ شُرَكَائِهِمْ
 شُفَعَاءُ وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كَافِرِينَ ١٣ وَيَوْمَ
 تَقُومُ السَّاعَةُ يُومِّدُ بِفَرَقُونَ ١٤ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ١٥

8: ﴿ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُذِرُوا مُعْرِضُونَ ﴾
 الأحقاف

انظر ضبط : مواضع (أولم / ألم) في القرآن

9: ﴿ وَأَنَارُوا ﴾

الأرض وفي غيره ﴿ وَأَنَارُوا فِي الْأَرْضِ ﴾

9: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾

فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانُوا لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ... ﴿ فاطر

9: ﴿ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي ﴾

الأرض فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا فِي

الأرض فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِن وَّاقٍ ﴿ غافر

﴿ غافر

ضبط: (كانوا أشد منهم قوة) الروم وفي فاطر: (وكانوا) بزيادة " واو " وفي أول المؤمن: (كانوا هم أشد منهم قوة وأثارا في الأرض) وفي الأخيرة: (كانوا أكثر منهم وأشد قوة وأثارا في الأرض) ؟ : آية الروم لم يتقدمها قصص من تقدم ولا ذكرهم فناسب إجمالها، ولذلك قال تعالى: (وجاءتهم رسلهم) وآية المؤمن الأولى: تقدمها ذكر نوح - عليه السلام - والأحزاب، وهم أمة برسولهم فناسب ذلك بسط حالهم وإعادة لفظ (كانوا) و (هم) توكيدا وإشارة إلى ثانية من تقدم ذكرهم. وأما ثانية سور المؤمن فإنها جاءت على الاختصار وأما آية فاطر: فوردت بعد قوله تعالى (ما زادهم إلا نفورا) استكبارا في الأرض) ثم قال تعالى: (ولن تجد لسنة الله تحويلا) ، فناسب ذكر الواو العاطفة بخبر إن لمزيد حولهم في الدنيا من الشدة في القوة ولم تغن عنهم شيئا ولذلك أعقب ذلك بقوله تعالى: (وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات) الآية فكيف بهؤلاء؟ (7)

وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ
 وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكُمْ
 ﴿١٩﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ
 تَنْتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَنُكُمُ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ
 وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
 لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ
 خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ
 بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾

22: ﴿٢٢﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
 مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى
 جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
 ﴿٢٣﴾ الشورى

19: ﴿١٩﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنْ

السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرُ فَأَنْشَرْنَا

بِهِ بِلَدَّةٍ مَيِّتًا كَذَلِكَ

نُخْرِجُكُمْ

الزخرف

ضبط خواتيم الآيات (إن

في ذلك لآيات ...): تفكر

العالم فاستمع العاقل

ختمت الآية الأولى بقوله

عز وجل: {إن في ذلك

لآيات لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ}؛ لأن

التفكير يصل بصاحبه إلى

إدراك ما في السكن

والمودة والرحمة والتألف

من آيات الله، فهذه مشاعر

وعواطف يناسبها التفكير

في آيات الله سبحانه

وتعالى. وختمت الآية

الثانية بقول الله عز وجل:

{إن في ذلك لآيات

لِلْعَالَمِينَ}؛ لأن العلم هو

الموصل لإدراك ما في

السموات والأرض

واختلاف اللغات والألوان

من آيات الله عز وجل.

وقرئ: "للعالمين" بفتح

اللام، ومناسبتة ظاهرة؛

لأن هذه الآيات ظاهرة

لجميع. وختمت الآية

الثالثة بقوله عز وجل: {إن

في ذلك لآيات لِقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ}؛ أي: يستجيبون

لما يدعوهم إليه. وختمت

الآية الرابعة بقوله عز

وجل: {إن في ذلك لآيات

لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ}؛ لما ذكر من

البرق والمطر وإحياء

الأرض بعد موتها، وهذه

آيات لا تظهر إلا لمن يعقل

ما يراه (معجم الفروق

الدالية)

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ
دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ كُلُّ لَهٗ قَنِينُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُؤُا الْخَلْقَ
ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ
أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِّنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّنْ شُرَكَاءَ فِي
مَا رَزَقْتَكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾
بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ مِّنْ نَّاصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ
حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ
اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ
لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ * مُبِينِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِّنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا
دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

انظر ضبط : مواضع
من في السماوات
(ومن في) الأرض

30: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ

لِلَّذِينَ أَحَقَبْتُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ
يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٢﴾
ثاني الروم

32: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا

دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَّسَتْ
بِهِمْ فِي شَيْءٍ وَإِنَّمَا أَمْرُهُمْ
إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يَنْتَظِمُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ ﴿١٥١﴾ الأنعام

32: ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ

بَيْنَهُمْ ذُرًّا عَلَىٰ كُلِّ حِزْبٍ بِمَا
لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾ فَذَرَهُمْ
فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٥﴾

المؤمنون

33: وَإِذَا مَسَّ

النَّاسَ هُوَ فِي غَيْرِهِ

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ

سورة الروم

الجزء العاشر والعشرون

36: فَإِن أَعْرَضُوا فَأَمَّا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا إِنَّ

عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ وَإِنَّا إِذَا

أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً

فَرِحَ بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ

سَيْئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ

فَإِنَّ الْإِنْسَانَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾

الشورى

38: وَعَاتِذَا الْقُرْآنُ

حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ

السَّبِيلِ وَلَا يَنْذِرُ تَبْدِيرًا

﴿٦١﴾ الإسراء

وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْا رَبَّهُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَقَهُمْ

مِنهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٧﴾ لِيَكْفُرُوا بِمَا

ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ

سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَا أَذَقْنَا

النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيَهُمْ

إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ

حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ ﴿٣٨﴾ ذَلِكَ خَيْرٌ لِّذِيكَ يُرِيدُونَ

وَجَهَ اللَّهِ ﴿٣٩﴾ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن رَّبًّا

لَيَرْبُوا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ

تُرِيدُونَ وَجَهَ اللَّهِ ﴿٤٠﴾ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ اللَّهُ الَّذِي

خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن

شُرَكَائِكُمْ مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُمْ مِّن شَيْءٍ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ

عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ

أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

34: 35: لِيَكْفُرُوا بِمَا

ءَاتَيْنَهُمْ فَتَمْتَعُوا فَسَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا

يَعْلَمُونَ نَصِيبًا ... ﴿٥٦﴾

النحل

37: أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ

وَيَقْدِرُ إِنَّا فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٧﴾

الزمر

صبط (أولم يروا/

يعلموا أن الله يبسط

الرزق لمن يشاء

ويقدر: أن بسط الرزق

وقبضه مما يرى

ويشاهد، فجاء هنا

عليه. وأية الزمر

جاءت بعد قوله تعالى:

(قال إنما أوتيته على

علم) فناسب (أولم

يعلموا) مع فصاحة

التفنن. (7)

43: ﴿ فَأَقْرَ وَجْهَكَ
لِلَّذِينَ أَقْبَمُوا ﴾ وفي
غيرها ﴿ فَأَقْرَ وَجْهَكَ
لِلَّذِينَ حَنِفُوا ﴾

45: ﴿ ... لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ ﴿٤٥﴾ يونس

45: ﴿ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ
﴿٤٥﴾ سبا

47: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا ﴾ وفي
غيرها ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ ﴾

48: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُنزِلُ
سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ
رُكُومًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ... ﴿٤٨﴾

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقْرَ وَجْهَكَ لِلَّذِينَ أَقْبَمُوا مِنْ
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنْ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَعُونَ ﴿٤٣﴾ مَنْ
كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ
الْكَافِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَنْ ءَايَنَيْهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيَذِيقَكُمْ
مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَأَنْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ
الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُحْمَلُ السَّحَابَ فَيَبْسُطُهُ
فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ رُسُلًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنزَلَ عَلَيْهِمْ مِنَ قَبْلِهِ لَمُبْسِلِينَ
﴿٤٩﴾ فَانظُرْ إِلَى ءَاثَرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا إِنَّ ذَلِكَ لَمُحْيِي الْمَوْتِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

42: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤٢﴾
﴿ النمل

43: ﴿ فَأَقْرَ وَجْهَكَ
لِلَّذِينَ حَنِفُوا فَطَرَتْ اللَّهُ
الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ...
﴿٤٣﴾ أول الروم

46: ﴿ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ
لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ
بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾
الجاثية

صبط (ولتجري الفلك
(فيه) بأمره) : لأن في
الروم تقدم ذكر الرياح
وهو قوله (أن يرسل
الرياح مبشرات)
بالمطر وإذاعة الرحمة
(ولتجري الفلك)
بالرياح بأمر الله تعالى
ولم يتقدم ذكر البحر
وفي الجاثية تقدم ذكر
البحر وهو قوله (الله
الذي سخر لكم البحر)
فكنى عنه فقال (لتجري
الفلك فيه بأمره) (5)

قوله (وهو الذي يرسل الرياح) في هذه السورة وفي الروم بلفظ المستقبل وفي الفرقان وفاطر بلفظ الماضي لأن ما قبلها في هذه السورة ذكر الخوف وا
وهو قوله (وادعوه خوفا وطمعا) وهما يكونان في المستقبل لا غير فكان (يرسل) بلفظ المستقبل أشبه بما قبله وفي الروم قبله (ومن آياته أن يرسل الرياح
مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره) فجاء بلفظ المستقبل لفظا لما قبله. وأما في الفرقان فإن قبله {كيف مد الظل} الآية وبعد الآية {وهو
جعل لكم} و {مرج} و {خلق} فكان الماضي الباق به وفي فاطر مبني على أول السورة {الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي
أجنحة} وهما بمعنى الماضي لا غير فبنى على ذلك فقال {أرسل} بلفظ الماضي ليكون الكل على مقتضى اللفظ الذي خص به (5)

وَلَيْنِ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ
 ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
 مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَا أَنْتَ بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا
 مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ * اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ
 مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ
 قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾
 وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِنُسُوا عَيْرَ سَاعَةٍ
 كَذَلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِئْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ
 وَلَكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا
 لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَئِنْ جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ
 لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ
 يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَأَصْبِرْ إِنَّ
 وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخَفُّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

54: ﴿الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾

وفي غيرها

﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

عدا التحريم: 3

﴿الْعَلِيمُ الْحَيُّ﴾

56: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ

كُتُبُ اللَّهِ حَيْرٌ...﴾

﴿القصص﴾

57: ﴿قَدْ يَوْمَ الْفَتْحِ

لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِيمَانَهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ﴾

﴿السجدة﴾

الضبط: لا يخفى
 الارتباط بين الكفر
 والإيمان في المعنى لذا
 جاء (لا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِيْمَانَهُمْ) وربط
 حرف الراء في كلمة
 (كَفَرُوا) بحرف الراء
 في (يُنظَرُونَ) ، أما في
 سورة الروم ربط العين
 في (مَعذِرَتُهُمْ) بحرف
 العين في (يُسْتَعْتَبُونَ)

54: 52: ﴿إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ

الْمَوْتَى وَلَا تَسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ

إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَمَا أَنْتَ

بِهَادٍ الْعُمَىٰ عَنْ ضَلَالَتِهِمْ

إِنْ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ

بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾

﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ...﴾

﴿النمل﴾

58: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ

يَنْذَرُونَ ﴿٧٧﴾﴾ الزمر

60: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعَدَ

اللَّهُ حَقًّا وَاسْتَغْفِرْ

لِذُنُوبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَرِ

﴿٥٥﴾﴾ أول غافر

60: ﴿فَأَصْبِرْ إِنَّ وَعَدَ

اللَّهُ حَقًّا فَكَيْفَا تُرِيدُكَ

بَعْضَ الَّذِي وَعَدْتُمْ أَوْ

تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ

﴿٧٧﴾﴾ ثاني غافر

هدف السورة: الأمر باتباع حكمة الله، وبيان أن كتابه هو الحكمة الحق التي يجب اتباعها لما تضمنه من الهدى والرحمة وأن ماسواه باطل، وإظهار كمال حكمته تعالى في أوامره وآياته ونعمه على خلقه ذكراً بمعرفتها وشكرها وتحذيراً من الغفلة والتكذيب بها. ويؤكد تكرار لفظ الحكمة والحكيم فيها أربع مرات. (د. الربيعه)

سبب التسمية: ذكر قصة لقمان وحكمته ووصاياه لابنه

1: (الم) جاءت 6 مرات في بداية سور البقرة ، آل عمران ، العنكبوت ، الروم ، السجدة ، لقمان

2: ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴾
يونس: 1 ، لقمان 2
وفي غيرهما ﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾

3: ﴿ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ / لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾

7: ﴿ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتِنَا ﴾ وفي غيرها ﴿ إِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتِنَا ﴾

7: ﴿ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُنَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَان لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذْنَا مَرْوًا .. ﴾ ﴿ الْجَانِيَةِ ﴾

10: ﴿ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ الشعراء 7 ، لقمان 10 وفي غيرهما (زوج بهيج)

الضبط: أكرم لقمان الشعراء: أي كريم جاءت بلقمان والشعراء

سورة لقمان

الجزء الحادي والعشرون

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿ ٢ ﴾ هُدًى وَرَحْمَةً

لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿ ٣ ﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ ٤ ﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ

هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٥ ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ

لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ ٦ ﴾ وَإِذَا نَتَلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتِنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا

كَان لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ ٧ ﴾

إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿ ٨ ﴾

خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ٩ ﴾ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَأْنَا فِيهَا

مِن كُلِّ نَوْعٍ كَرِيمٍ ﴿ ١٠ ﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا

خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ؕ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ ١١ ﴾

ابتدأت السورة بالحكمة وبينت صفات الإنسان الحكيم

4: 5: ﴿ الَّذِينَ يُقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ ٢ ﴾ إِنَّ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ .. ﴿ ٤ ﴾

﴿ النمل

5: 6: ﴿ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ

هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٥ ﴾ إِنَّ

الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ

.. ﴿ البقرة

6: ضبط (عذاب مهين) : عندما اتخذ آيات الله باستهزاء ناسبه الإهانة (عذاب مهين)

7: ضبط (عذاب أليم) : كثرة دوران الألف في الآية (وإذا - آياتنا - كان - كان - لئنه - وقرا) فجاءت أليم

10: ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ .. ﴾ الرعد

الضبط: في لقمان اشتركت (خلق / وألقى) بحرف القاف في اسم السورة، وفي الرعد جاء في اسمها حرف الراء والعين وفي (رقع ، العرش) أيضا

ضبط: وأنزل من السماء ماء فأخرج / فأخرجنا : جاءت (وأنزل من السماء ماء فأخرج) في البقرة : 22 ، ابراهيم : 32 وفي غيرها (فأخرجنا) وجاءت ببدايتين مختلفتين بلقمان (وأنزلنا من السماء) والنمل (وأنزل لكم من السماء) واتفقتا في النهاية (فأنبتنا)

من موقع ندا كتاب الإيقاظ ملك التأويل

8: ﴿ ..فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿ ٥٥ ﴾ الحج

11: ﴿ ..لَكِنَّ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾ مريم

ضبط بوالديه إحساناً / حسناً / . ففي الأحقاف وردت (إحساناً) في العنكبوت (حسناً)، في لقمان لم ترد إحساناً ولا حسناً (وضاحبهما) ، أولاً المراتب: الإحسان أكرم من الحسن تعامل الإنسان حسناً أمر عادي لكن أن تحسن إليه هذه مرتبة أعلى من الحنفى الأحقاف: أبوان مؤمنان لم يجاهداه على شيء (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا) لذا استحقاق الإحسان أعلى درجة من الحسنية لقمان: لما تضمنت ما ينبه على حقهما والإحسان إليهما بقوله تعالى: (حملوه) (وضعت) وشدة ما تقاسيه في حملة وتربيته، وحمل أبيه أعباء حاجتها وحاجته، وقوله: (أن اشكر لي ولوالديك) أغنا ذلك عن ذكر "حسناً" المذكور ههنا وفي الأحقاف: قوله (وإن جاهدك لتشرك بي) وفي لقمان {على أن تشرك} لأن ما في هذه السورة وافق ما قبله لفظاً وها قوله {ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه} وفي لقمان محمول على المعنى لأن التقدير وإن حملك على أن تشرك (7) / (5)

لقمان نموذج للحكمة

الجزء الحادي والعشرون

سورة لقمان

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿١٢﴾
 لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يُعْطِيهِ يَبْنِي لَأَشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصْلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفٌ ﴿١٥﴾ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ نُرِّمُ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنِثُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٧﴾ يَبْنِي أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِّنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٨﴾ وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمَسَّ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٩﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿٢٠﴾

15: ﴿وَوَصَّيْنَا

الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا
 وَإِن جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ
 بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
 إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنِثُكُم بِمَا
 كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾
 العنكبوت

الضبط لأن في العنكبوت وافق ما قبله لفظاً، وهو قوله (وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ) وفي لقمان محمول على المعنى؛ لأن التقدير: وإن حملك على أن تشرك.

تميزت سورة لقمان بحروف الجر في متشابهاتها: ﴿لَقَدْ﴾ أَنْ تُشْرِكَ / يُسَلِّمُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ / كُلُّ بَجْرٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى

12: ﴿وَمَنْ شَكَرَ

فَأِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿١٢﴾
 النمل

12: ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ إِن

تَكْفُرُوا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا فَأَنَّىٰ
 اللَّهُ لَعْنَةُ حَمِيدٌ ﴿٨﴾
 إبراهيم

16-13 : تأسيس

الاعتقاد من النهي عن الشرك والتركيز على حق الله

17-16 : الاوامر

والنواهي

19-18 : الآداب

والأخلاق

ضبط (وأن ما يدعون من دونه) (هو) الباطل) جوابه: أن آية الحج تقدمها جمل عدة مؤكدات باللام والنون والهاء والواو فناسب توكيد هذه الجملة كأخواتها تبع لها. ولم يتقدم في لقمان مثل ذلك، ولذلك جاء في الحج بعدها: (وإن الله لهو الغني الحميد) وفي لقمان: (إن الله لهو الغني). (7)

29: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ وفي

غيرها ﴿اللَّهُ بِمَا

تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾

29: ﴿وَسَخَّرَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ

مُتَّكِنًا﴾ وفي غيرها

﴿كُلُّ يَجْرِي لِأَجَلٍ

مُتَّكِنًا﴾

ضبط (إلى أجل

مسمى): لما تقدم

بلقمان ذكر البعث

والنشور بقوله تعالى:

{ مَا خَلَقْنَاكُمْ وَإِنَّا بِعَلْمِكُمْ

الآية وبعدها:

{ وَأَخْشَوْا يَوْمًا } ناسب

مجىء إلى الدالة على

انتهاء الغاية لأن

القيامة غاية جريان

ذلك

وفاطر والزمر تقدمها

ذكر نعم الله تعالى بما

خلق لمصالح الخلق

فناسب المجىء باللام

بمعنى: لأجل والله

أعلم. (7).

(إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ)

وردت مرتان: في

الحجرات ولقمان،

الرابط حجرة لقمان

سورة لقمان

الجزء الحادي والعشرون

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ

وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ يَأْنِ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ

مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ

الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ

فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوَاجٌ

كَالظُّلُمِ الدَّعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ

فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ

﴿٣٢﴾ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ آتِقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ

عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ

الْفُرُودُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ خَيْرٌ ﴿٣٤﴾

سورة السجدة

30:31: ﴿ذَلِكَ

يَأْتِيكَ اللَّهُ هُوَ الْحَقُّ

وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ مِنْ

دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ

الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً ... ﴿٣١﴾

الحج

32: ﴿فَإِذَا رَكبُوا فِي

الْفَلَكَ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى

الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ

﴿٣٢﴾ العنكبوت

33:34: ﴿بِأَيِّهَا

النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا

تَغُرَّنَّكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا

يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْفُرُودُ ﴿٣٣﴾

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ ...

﴿٣٤﴾ فاطر

هدف السورة: إنذار الكفار بالقرآن (التفسير المباشر)

سبب التسمية: لشهرة سجدتها حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في صلاة فجر الجمعة

أسمائها: السجدة، ألم تنزيل، تنزيل السجدة، سورة التنزيل، المضاجع، سجدة لقمان، المنجية

1: (الم) جاءت 6 مرات في بداية سور البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، السجدة، لقمان

3: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ بَلْ فِي غَيْرِهَا﴾ ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ قُلْ﴾

4: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْتَهُمْ مِنْ نُذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٦٦﴾ القصص

6: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿١٨﴾ التغابن

سورة السجدة

الجزء الحادي والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَأرِيبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرْتَهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنْتَهُمْ مِنْ نُذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ ﴿٤﴾ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥﴾ يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٦﴾ ذَلِكَ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٧﴾ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٩﴾ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا أءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ﴿١١﴾ قُلْ يَتُوفَّئِكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٢﴾

4: ﴿الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ

﴿جاءت مرتان فقط في القرآن في الفرقان 59: ، والسجدة 4 وفي غيرهما بدون (وَمَا بَيْنَهُمَا)﴾

4: ﴿أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾

﴿جاءت مرتان فقط في القرآن في سورة الأنعام: 80 ، والسجدة 4 وفي غيرهما (أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ)﴾

5: ﴿تَعْرُجُ

الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ ﴿٤﴾ المعارج

الضبط: تميزت سورة المعارج بطول التركيب اللفظي لذا زاد فيها (خمسین)

قوله تعالى: (يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة) ، وقال في الحج: (وإن يوما عند ربك سنة مما تعدون. وفي سأل سائل: (كان مقداره خمسين ألف سنة) : المراد هنا: ما ينزل به الملك من السماء، ثم يصعد إليها، ويكون السماء هنا عبارة عن جهة سدرة المنتهى لا عن سماء الدنيا. والمراد بأية الحج أن عذاب المعذب في جهنم يوما واحدا بقدر عذاب المعذب ألف سنة، لأنه جاء بعد قوله تعالى ويستعجلونك) . والمراد بأية سأل سائل: يوم القيامة لما فيه من الأهوال والشدة ائد. وقولا تعالى: (في يوم) راجع إلى قوله تعالى: (بعذاب واقع) أي واقع ليس له دافع في يوم كان مقداره. الآية. ، والله أعلم. (7)

12: ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ

الْمُجْرِمُونَ﴾ وفي

غيرها ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ

الْقَلْبِيُّونَ﴾

الضبط: ربط الجيم
في (المجرمون)
بالجيم في السجدة

وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ **الْمُجْرِمُونَ** نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
 رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ
 ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًىٰ وَلَٰكِن حَقَّ الْقَوْلُ
 مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾
 فَذُوقُوا ﴿١٤﴾ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ
 وَذُوقُوا ﴿١٥﴾ عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ
 بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ
 رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٧﴾ نَتَجَافَىٰ جُنُوبَهُمْ
 عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
 يُنفِقُونَ ﴿١٨﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا
 لَا يَسْتَوُونَ ﴿٢٠﴾ **أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** فَلَهُمْ
 جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ **نَزْلًا** بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ **وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا**
 فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ
 لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ **الَّذِي كُنتُمْ بِهِءُ تَكْتَبُونَ** ﴿٢٢﴾

19: ﴿أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾

وفي غيرها بالفاء

﴿**فَأَمَّا**﴾ عدا موضع

ال عمران الوحيد

بالواو ﴿وَأَمَّا﴾

19: ﴿**نَزْلًا** بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ﴾ وفي

غيرها ﴿**جَزَاءً** بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

20: ﴿النَّارِ **الَّذِي**﴿**كُنتُمْ بِهِءُ تَكْتَبُونَ**﴾

وفي غيرها

﴿النَّارِ **الَّتِي كُنتُمْ بِهَا**﴿**تَكْتَبُونَ**﴾

20: ﴿كُلَّمَا أَرَادُوا

أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِن غَمٍّ

أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا

عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾

الحج

الضبط: بالجملة
الإنشائية (كثرة
السجود تزيل الغم)
فأزل الفم من سورة
السجدة

ضبط (من) غم لما تقدم تفاصيل أنواع العذاب ناسب قوله: (من غم) أي من الغموم المذكورة وهي ثبات النار، وصب الحميم في رؤوسهم إلى آخره. ولم يذكر في السجدة سوى (مأواهم النار) فناسب سقوط (من غم) واقتصر على (منها) ولذلك وصف أنواع نعيم الجنة لمقابلة ذكر أنواع عذاب النار واقتصر في السجدة فيه كما يقتصر فيها على مقابله. (7) ، قوله (وذوقوا) وفي السجدة {وقيل لهم ذوقوا} القول ههنا مضمرة وخص بالإضمار لطول الكلام بوصف العذاب وخصت السجدة بالإظهار موافقة للقول قبله في مواضع منه (أم يقولون افتراه) (وقالوا أنذا ضللتنا) و{قل يتوفاكم} و{حق القول} وليس في الحج شيء منه (5)

ضبط فأعرض / ثم أعرض عنها لأن الفاء للتعقيب وثم للتراخي وما في هذه السورة في الأحياء من الكفار إذ ذكروا فأعرضوا عقيب ما ذكروا ونسوا ذنوبهم وهم بعد متوقع منهم أن يؤمنوا وما في السجدة في الأموات من الكفار بدليل قوله {ولو ترى إذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم} أي ذكروا مرة بعد أخرى وزمانا بعد زمان ثم أعرضوا عنها بالموت فلم يؤمنوا وانقطع رجاء إيما(5)

23: ﴿وَأَتَيْنَا

مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكَيْلًا ﴿٢٣﴾
الإسراء

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُم يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ **أُولَئِكَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ إِلَىٰ أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ** ﴿٢٦﴾ **أُولَئِكَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ إِلَىٰ أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ** ﴿٢٧﴾ **أُولَئِكَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ إِلَىٰ أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ** ﴿٢٨﴾ **أُولَئِكَ يَهْدِيهِمُ اللَّهُ إِلَىٰ أُولَئِكَ يَسْمَعُونَ** ﴿٢٩﴾

24: ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ

آيَةً ﴿٢٤﴾ وَفِي غَيْرِهَا
﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً﴾

26: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٦﴾ وَفِي غَيْرِهَا
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾

قوله (إن في ذلك آيات) أفلا يسمعون { ليس غيره لأنه لما ذكر القرون والمساكن بالجمع حسن جمع الآيات ولما تقدم ذكر الكتاب وهو مسموع حسن ذكر لفظ السماع فحتم الآية به (5)

28: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ

﴿٢٨﴾ وَفِي غَيْرِهَا
﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ﴾

سورة الأحزاب

22: ﴿وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن

ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاؤُهُ ﴿٢٢﴾
الكهف

ضبط فأعرض / ثم

أعرض عنها ربط الفاء في (فأعرض) بالفاء في (الكهف)، قوله: {ثم أعرض عنها} ثم ها هنا يدل على أنه ذكّر مرّات، ثم تأخّر وأعرض عنها.

26: ﴿أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ

كَمَ أَهْلَكَاتٍ قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢٦﴾ طه

ضبط اولم / أفلم يهد

أن آية طه جاءت بعد ذكر موسى وفرعون والسامري وهلاكهم وذكر آدم وحواء فناسب قبل العامة لما تقدم من الزمان. وآية السجدة: خالية من ذلك فأتى بمن المقربة للزمان. اهـ.

29: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٢٩﴾

﴿الروم

الضبط: لا يخفى الارتباط بين الكفر والإيمان في المعنى لذا جاء (لا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانَهُمْ) وربط حرف الراء في كلمة (كَفَرُوا) بحرف الراء في (يَنْظُرُونَ)، أما في سورة الروم ربط العين في (مَعذِرَتُهُمْ) بحرف العين في (يُسْتَعْتَبُونَ)

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب ذلك

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك النوايل (7) كشف المعاني

هدف السورة: عناية الله بنبيه صلى الله عليه وسلم حماية جنباه من خلال إظهار مكانته وخصائصه وفضائله وحماية جنباه من أذية الناس. والسمو بأهل بيته والمؤمنين به لمرآقي التقوى وصفات الكمال الإيماني، وتصفيتهم من عادات الجاهلية الأولى. وقصة الأحزاب تمثل العناية والحماية الربانية بنبيه وبالمؤمنين معه (د. الربيعه) **سبب التسمية:** ما ذكر فيها عن أحزاب المشركين الذين تحزبوا لغزو المسلمين في المدينة

سورة الأحزاب

الجزء العاشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ ۖ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ۗ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ﴿٤﴾ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ۚ وَلَٰكِنْ مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ ۖ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۗ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ ۗ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

2: ﴿١﴾ وَأَتَّبِعْ مَا يُوْحَىٰ
إِلَيْكَ وَأَصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ
اللَّهُ ۗ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
﴿٢﴾ ﴿٣﴾ يونس

6: ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا
وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَٰئِكَ
مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ
بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي
كِتَابِ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾ الأنفال

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
 وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
 لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
 ﴿٨﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
 جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
 مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ
 وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا
 زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
 مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ
 مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ
 مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا
 فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ
 لَأَنتَوَاهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُؤَلُّونَ الْأَدْبَرَ وَكَانَ عَهْدُ اللَّهِ مَسْئُولًا ﴿١٥﴾

9: ﴿٧﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَةَ
 اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ
 قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ
 أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ
 أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ...
 ﴿١١﴾ المائدة

12: ﴿١٠﴾ إِذْ يَقُولُ
 الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ غَرَّ
 هَوَاهُ دِينُهُمْ وَمَنْ
 يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
 ﴿١٤﴾ الأنفال

قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا
لَا تُمْتِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ
أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ﴿١٧﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْوِفِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ
لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشْحَةً
عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ
كَالَّذِي يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ سَلَقُوكُمْ
بِالسِّنَةِ حِدَادٍ أَشْحَةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطَ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ
لَمْ يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ
فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا
قَاتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ
حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾
وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

12: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ

آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ

فَإِذَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ

مُحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ

رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ

نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنْ

الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ لَمْ

يُؤْمِنُوا

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن
 قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن يَنْظُرُ وَمَا بَدَلُوا تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ لِيَجْزِيَ
 اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ
 يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٤﴾ وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ
 وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُ مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ
 فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ
 وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لِّأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتَن تَرْتَدْنَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسْرِخَكُنَّ
 سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِن كُنْتَن تَرْتَدْنَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالِدَارَ
 الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾
 يَنْسَاءَ النَّبِيُّ مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَلْحِشَةٍ مُّبَيَّنَةٍ يُضَعَفُ
 لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾

26: ﴿... وَقَذَفَ فِي

قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرِبُونَ

يُؤْتُهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي

الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْتَبُوا

يَتَأُولَى الْأَبْصَارِ ﴿٢٦﴾

الحشر

28: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا

لِّأَزْوَاجِكَ وَنِسَاءَكَ

وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ

عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبِينٍ...﴾

﴿٢٨﴾ ثاني

الأحزاب

35: كيفية الربط بين الصفات المذكورة في الآية:

نلاحظ أن الآية بدأت بالمسلمين و المسلمات بدأ بالأعم وبما أنه يمكن أن يكون الإسلام بالقول دون العمل فذكر بعده المحرك للعمل و هو الإيمان

ثم ذكر بعد ذلك أن كمال ذلك المداومة على الطاعة المتمثلة في قوله القانتين

والمداومة على العمل يقتضي الصدق و لذلك وصفهم بالصادقين ولكن كيف ؟

من هنا جاءت الصفة التي تليها بالصبر أي أن هذا كله يحتاج إلى صبر

وبعد ما تحققت هذه الأعمال القلبية سيظهر ثمارها في أعمال الجوارح

و لذلك بدأ بالخاشعين في (الصلاة) وسائر الطاعات ثم تأتي بعد ذلك الزكاة و الصدقة بمختلف أنواعها المتمثلة في صفة المتصدقين (أي المنفقين أموالهم في رضا الله بغاية الجهد من نفوسهم إشارة الى إظهار التاء ثم يأتي بعد فريضة الصيام في قوله الصائمين

ولما كانت فريضة الصيام تكسر الشهوات اتبعه بالحفظ أيضا على شهوة الفرج بقوله و الحافظين فروجهم

وملاك ذلك كله و الذي يعين على كل هؤلاء هو ذكر الله (4)

سورة الأحزاب

الجزء الثاني والعشرون

❖ وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَنْسَاءَ النَّبِيُّ لَسُنًّا كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَأَذْكُرْتُمَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَنِينَ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

31: ﴿رِزْقًا﴾

﴿كَرِيمًا﴾ وفي

غيره ﴿رِزْقًا حَسَنًا﴾

من كمال الإيمان المداومة على الطاعة (القانتين)

أعمال الجوارح (الخشوع في الصلاة ، الإنفاق "الزكاة" ، الصيام)

الصيام ككسر الشهوات فلتبعه بالحفظ أيضا على شهوة الفرج بقوله و الحافظين فروجهم

36: ﴿وَمَنْ يَعِصْ

اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ

حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا

خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ

عَذَابٌ مُهِينٌ

﴿١٤﴾ النساء

36: ﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

مُبِينًا﴾ وفي غيره

﴿فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا

بَعِيدًا﴾

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَنْزَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٣٧﴾ مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴿٣٨﴾ الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

46:45: إِنَّا

أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا

وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾

لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ

وَتُعَزِّرُوهُ وَتُقِرُّوهُ

وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً

وَأَصِيلًا ﴿٤٦﴾ الفتح

تَحِيَّتَهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ، سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَأْتِيهَا
 النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
 إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ
 مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا نَطْعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِينَ
 وَدَعَّ أٰذُنَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيْلًا ﴿٤٨﴾
 يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعُدُّوهنَّ
 فَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيْلًا ﴿٤٩﴾ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنَّا
 أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي ءَاتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عِمِكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ
 وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَامْرَأَةً
 مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا
 خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
 عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِيَكِيْلًا
 يَكُوْنُ عَلَيْكَ حَرْجٌ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوْرًا رَحِيْمًا ﴿٥٠﴾

44: ﴿أَجْرًا كَرِيمًا﴾

ثاني الأحزاب وفي

غيره ﴿أَجْرًا عَظِيْمًا﴾

﴿عدا الإسراء: 9﴾

﴿أَجْرًا كَبِيْرًا﴾

﴿الكهف: 2﴾

﴿حَسَنًا﴾

﴿٥١﴾ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُعْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ أَبْغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ
 وَلَا تَحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَا يَجِلُّ لَكَ
 النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَجَ وَلَوْ أَعْجَبَكَ
 حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتَ يَمِينُكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا
 ﴿٥٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ
 يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَظِيرٍ إِنَّهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ
 فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَعْسِبِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ
 ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِيهِ مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا
 يَسْتَحْيِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ
 وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ
 مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِنَّ
 تَبَدُّوا شَيْئًا أَوْ تَخَفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

51: ﴿وَكَانَ اللَّهُ
 عَلِيمًا حَلِيمًا﴾ وفي
 غيره ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا
 حَلِيمًا﴾

54: ﴿إِنْ تَبَدُّوا خَيْرًا
 أَوْ تَخَفُوهُ أَوْ تَعَفَّوْا عَنْ
 سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَفْوًا قَدِيرًا﴾
 النساء

ضبط : (إن تبدوا خيرا أو تخفوه شيئا أو تعفوه) : جوابه: أن ذكر الخير هنا لمقابلة ذكر السوء في قوله تعالى: (لا يحب الله الجهر بالسوء) عند الجهر به إلا من المظلوم بدعاء أو استنصار، ثم نية على ترك الجهر من المظلوم إما بعدم المؤاخذة أو العفو. وأية الأحزاب في سياق علم الله تعالى في القلوب لتقدم قوله تعالى: (والله يعلم ما في قلوبكم) ، ولذلك قال: (شيئا) لأنه أعم من الخاصة والمراد: إن تبدوا في أمر نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - شيئا أو تخفوه تخويفا لهم. (7)

لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاتِهِنَّ
 إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُهُنَّ وَأَتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا
 ﴿٥٥﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا
 مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ **وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ** يُدْرِيكَ
 عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَيْبِهِنَّ ذَلِكَ أَدَّى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ﴿٥٩﴾ * لَئِنْ لَمْ يَنْهَ الْمُؤْمِنُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ
 بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَلْعُونِينَ
 أَيُّنَمَا تُقْفُوا أَخْذُوا وَقْتُوا تَقْبِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

59: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ

لِأَزْوَاجِكَ إِن كُنْتُنَّ

شَرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

وَرَبَّنَّهَا فَتَعَالَيْنَا

أُمْتَعَكُنَّ وَأَسْرَحَكُنَّ

سَرَلًا جَمِيلًا ﴿٦٠﴾

أول الأحزاب

62: ﴿ سُنَّةَ اللَّهِ

الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ

وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ

تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾ وَهُوَ الَّذِي

كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِطَرْفِ مَكَّةَ

... ﴿٦٤﴾ الفتح

63: يَسْأَلُكَ النَّاسُ

عَنِ السَّاعَةِ ﴿ وفي غيره ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ ﴿

63: اللَّهُ الَّذِي

أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ

وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِكُ

لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ

﴿ الشورى

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِكُ
لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ
لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وِلِيًّا وَلَا نَصِيرًا
﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ
وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا
فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا إِنهٖمْ ضَعَفَيْنَا مِنَ الْعَذَابِ
وَالْعَنَمِ لَعْنَا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
ءَادَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾
يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصَلِّحْ
لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّهٗ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ
وَالْمُنٰفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

ضبط يغفر لكم (من) ذنوبكم
عندما يكون الخطاب على
لسان الرسل لدعوة أقوامهم
لعبادة الله يأتي (يغفر لكم من
ذنوبكم) أي بعض ذنوبكم،
كما في إبراهيم 10، الأحقاف
31، نوح 4، أما عندما يكون
الخطاب من الله تعالى في
حق المؤمنين فنجد أن الآية
متسمة بالكرم الواسع يغفر
لكم ذنوبكم كما في آل
عمران: 31، الأحزاب 71،
الصف 12 (2)

73: وَيُعَذِّبُ

الْمُنٰفِقِينَ وَالْمُنٰفِقَاتِ

وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ

الظَّٰلِمِينَ بِاللَّهِ ظُلْمًا

السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَٰخِرَةٌ

السَّوْءَ... ﴿٧٣﴾

الفتح

هدف السورة: مظاهر القدرة الإلهية على تغيير الأحوال من خلال عرض مشاهد النعم وحال الخلق فيها بين الشكر والكفر ، ومشاهد البعث بعد الموت ودلالاتها على تداول الأجيال وانقلاب الأحوال . والموضوعان يجمعهما كون السخط للمكذبين ، تهديدا لهم بتغيير حالهم ، وتأكيذا لهم على قدرة الله على بعثهم وجزائهم ، وورد قصتي داوود وبكتمودج للشكر والكفر (د/ الربيعة) ، الأستسلام لله سبيل بقاء الحضارات

الجزء الثاني والعشرون

سورة سبأ

سورة سبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ **الْحَمْدُ**

فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ① يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا **وَهُوَ**

الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ② وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ **فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ**

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ③ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ **أُولَئِكَ هُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ**

كَرِيمٌ ④ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ **أُولَئِكَ**

لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رَّجَزٍ أَلِيمٌ ⑤ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ

الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكَ **مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ**

الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑥ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُكُمُ عَلَى رَجُلٍ**

يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلٌّ مُّرِقٌ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ⑦

5 سور بدأت بالحمد وهي الفاتحة ، الأنعام ، الكهف ، سبأ ، فاطر ،

2: **الرَّحِيمُ الْغَفُورُ** وفي غيرها **الْفُورُ الرَّحِيمُ**

الضبط : لم يتقدم الآية ما يخص المكلفين والمغفرة لا تأتي إلا للمكلفين والمذنبين وإنما جاء ذكرهم في الآيات التي تليها لذلك تأخر الففور هنا (د/ السامرائي)

5: **وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ⑤** الحج

6: **أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ** وفي غيرها **أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ**

2: **هُوَ الَّذِي خَلَقَ**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى

الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي

الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا

يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ

فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا

كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ④ الحديد

3: **وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ**

مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ

⑦ يونس

ضبط في الأرض ولا في

السماء / في السماوات ولا

في الأرض: قدمت

الأرض على السماء في

آية يونس؛ لتقدم قوله عز

وجل: {وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ

وَمَا تَتَلَوُ مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ؛

وذلك لأن التلاوة والعمل

في الأرض؛ فناسب ذلك

تقديم الأرض على السماوات

في آية سبأ؛ لتقدم قوله عز

وجل: {الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ} فناسب ذلك تقديم السماوات على الأرض.. (معجم الفروق الدلالية / بتصريف)

قوله (أفلم يروا) بالفاء ليس غيره زيد الحرف لأن الاعتبار فيها بالمشاهدة على ما ذكرناه وخصت بالفاء لشدة اتصالها بالأول لأن الضمير يعود إلى الذين قسموا الكلام في النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا محمد إما غافل أو كاذب وإما مجنون هاذ وهو قولهم {أفترى على الله كذبا أم به جنة} فقال الله تعالى بل تركتم القسمة الثالثة وهي وإما صحيح العقل صادق (5)

8: ﴿أَفْتَرَى﴾ وفي

غيرها ﴿أَفْتَرَى﴾

9: ﴿أَفْتَرُوا﴾ وفي

غيرها ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا﴾

9: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ﴾

وفي غيرها ﴿إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ

شَكُورٍ﴾

ضبط (إن في ذلك لآية لكل عبد منيب) وبعده {إن في ذلك آيات لكل صبار شكور} بالجمع لأن المراد الأول لآية على إحياء الموتى فخصت بالتوحيد وفي قصة سبا جمع لأنهم صاروا اعتبارا يضرب بهم المثل تفرقوا أيادي سبا وفرقوا كل مفرق ومزقوا كل ممزق فرفع بعضهم إلى الشام وبعضهم {ذهب} إلى يثرب وبعضهم إلى عمان فحتم بالجمع وخصت به لكثرتهم وكثرة من يعتبر بهم فقال {آيات لكل صبار} على الجنة {شكور} على النعمة (أي المؤمنين). (5)

سورة سبا

الجزء الثاني والعشرون

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نُخَسِفْ بِهِمُ

الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا

يَجِبَالٌ أَوْبَىٰ مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ اعْمَلْ

سَدِغَتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسَلِيمَانَ الَّرِيحَ غَدُوًّا شَهْرًا رَّوَّاحَهَا شَهْرًا

وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ

رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنَّ آمْرِنَا نُدْفِقْهُ مِّنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾

يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحْرِبٍ وَتَمَثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ

وَقُدُورٍ رَّاسِيَتٍ أَعْمَلُوا ءَالَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ

الشَّكُورِ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِمْ

إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتَهُمْ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ

أَن لَّو كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿١٤﴾

قصة داوود وسليمان عليهما السلام نموذجاً لحضارة قوية راقية استقرت وانتشرت لأنها كانت مستسلمة لله تعالى

11: ﴿يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾ المؤمنين

12: ﴿وَلِسَلِيمَانَ الَّرِيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمِينَ ﴿١٢﴾﴾ الأنبياء

ولسليمان الريح عاصفة / فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء: العاصفة: الشديدة، والرخاء: الرخوة. فكيف اجتمع له الضدان؟ والجواب أنها كانت رخوة طيبة في نفسها، عاصفة في مرورها كما قال عز وجل: {غَدُوًّا شَهْرًا رَّوَّاحَهَا شَهْرًا}، أو أن ذلك كان باعتبار حالين على حسب ما يأمرها سليمان عليه السلام. (معجم الفروق الدلالية)

سبأ قصة لحضارة
زالت لأنها لم تكت
مستسلمة لله تعالى

سورة سبأ

الجزء الثاني والعشرون

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ. بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثَلٍ وَشَجَرٍ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ يُجْزَى إِلَّا الْكُفُورُ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبِّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِنْ شِرْكٍَ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

22: ﴿ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ
زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِي فَلَا
يَمْلِكُونَ كَشْفِ الضُّرِّ
عَنْكُمْ وَلَا نَحْوِيلًا ﴾ ﴿٢٢﴾
الإسراء

19: ﴿ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا
تَتَرَاكُلُ مَا جَاءَ أُمَّةً
رَسُولُهُا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا
بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ وَجَعَلْنَاهُمْ
أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٤٤﴾
المؤمنون

23: ﴿الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ﴾

إِلَّا ﴿وفي غيرها﴾
﴿الشَّفَعَةُ إِلَّا﴾

23: ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ﴾

﴿الْكَبِيرُ﴾ وفي غيرها
﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْمَظِيمُ﴾

24: ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنْ﴾

﴿السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
وفي غيرها ﴿يَرْزُقُكُمْ مِنْ﴾
﴿السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾

وَلَا نَنْفَعُ الشَّفَعَةَ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾

﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ ﴿٢٤﴾ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَعِجِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ يَقُولُ الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

قوله {ولا نسأل عما تعملون} وفي غيرها {عما كنتم تعملون} لأن قوله {أجرمنا} بلفظ الماضي أي قبل هذا ولم يقل نجرم فيقع في مقابلة تعملون لأن من شرط الإيمان ووصف المؤمن أن يعزم ألا يجرم وقوله {تعملون} خطاب للكفار وكانوا مصريين على الكفر في الماضي من الزمان والمستقبل فاستغنت به الآية عن قوله (كنتم). (5)

الآية 29 تكررت 6 مرات في القرآن في يونس ، الأنبياء ، النمل ، سبأ ، الملك ، يس

32: ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴿ الجاثية

33: ﴿ وَلَوْ أَن لِّكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ ۖ وَفُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ۗ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ ﴿ يونس

32: ﴿ هَلْ يُجْزَوْنَ ﴿ الأعرافك 147 ، سبأ 33 وفي غيرها ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴿

قوله (قل إن ربي ببسط الرزق لمن يشاء ويقدر) وبعده {لمن يشاء من عباده ويقدر له} سبق وخص هذه السورة بذكر الرب لأنه تكرر فيها مرات كثيرة منها {بلى ورببي} {بلدة طيبة ورب غفور} {ربنا باعد بيننا وبيننا ربنا} {موقوفون عند ربهم} ولم يذكر مع الأول {من عباده} لأن المراد بهم الكفار وذكره مع الثاني لأنهم المؤمنون وزاد {له} وقد سبق بيانه. (5)

الجزء الثاني والعشرون

سورة سبأ

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا ائْتَحْنُ صَدَدَنكُمْ عَنِ الْهَدْيِ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بَلْ كُنتُمْ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعِفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَلَ فِي آعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الْوَصْفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابِنَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُّحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾

34: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿١٤﴾ ﴿ الأعراف

34: ﴿ وَكَذَٰلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ سَبِيلٍ ۖ إِنَّا عَلَيْهِمْ ءَانِثِرِهِمْ مُّثَقَّدُونَ ﴿٢٣﴾ ﴿ الزخرف

قوله (وما أرسلنا في قرية من نذير) ولم يقل {من قبلك} ولا {قبلك} خصت السورة به لأنه في هذه السورة إخبار مجرد وفي غيرها إخبار للنبي صلى الله عليه وسلم وتسلية له فقال {قبلك} و {من قبلك} . (5)

39: ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَلَهُ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَآلَيْتُمُ... ﴿١٥﴾ ﴿ البقرة

38: ﴿ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي ءَابِنَاتِنَا مُعْجِزِينَ ﴿ وفي غيرها ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي ءَابِنَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ ﴿

بسط الرزق لمن يشاء ويقدر / ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر / ببسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له: وذلك لأن أحوال الناس في الرزق الأول: من يبسط رزقه تارة ويضيّق عليه أخرى، وهو يُفهم من آية العنكبوت بقوله عز وجل: {له}. والثاني: يُوسّع على قوم مطلقاً ويضيّق على قوم ما ويُفهم من آية القصص. والثالث: الإطلاق من غير تعيين ببسط ولا قبض، فأطلق من غير ذكر "عباد". وخصّت العنكبوت بالحال الأول؛ لتقدم قوله عز {وكأين من ذابّة لا تحمّل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم} العنكبوت؛ ثم فصل حالهم في بسطه تارة وقبضه تارة. وأما آية القصص فتقدم قصة قارون؛ فناسب الحال الثاني أنه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقاً لا لكرامته، حتى ولو كان قارون، ويقبضه لمن يشاء لا لهوانه كالفقراء من الأنا صلوات الله وسلامه عليهم وأما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين؛ كالآدميين وغيرهم. (معجم الفروق الدلالية/ بتصرف)

40: ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ ﴾

﴿ جَمِيعًا ﴾ الأنعام
128: ، سبا 40
وفي غيرها بحذف

﴿ جَمِيعًا ﴾

الجزء الثاني والعشرون

سورة سبا

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ أَهْتُولَاءَ إِنَّا كَرِهْنَا
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيْنَا مِنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا
يَعْبُدُونَ الْجِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ قَالِيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ
النَّارِ الَّتِي كُنتُمْ بِهَا تُكْذِبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا يَتَّبِعُونَ
قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانُوا يَعْبُدُونَ ءَابَاءَكُمْ
وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا إِفْكٌ مُفْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَا ءَايَاتِنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ
يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَّغُوا مِعْشَارَ مَا ءَايَاتِنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعْطِيكُمْ بِوَحْدَةٍ أَنْ
تَقُومُوا لِلَّهِ مَشْفَىٰ وَفِرْدَىٰ ثُمَّ تَنفَكُّوْا مَا بِصَاحِبِكُمْ
مِّنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ ﴿قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَٰمَ الْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

43: ﴿ وَإِذَا نَتَلَى عَلَيْهِمْ ﴾

ءَايَاتِنَا يَتَّبِعُونَ قَالَ الَّذِينَ

كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ

هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾

الأحقاف

44: ﴿ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ

قَبْلَكَ ﴾ وفي غيرها

﴿ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ ﴾

أو ﴿ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ ﴾

47: ﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ﴾ وفي غيرها

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ ﴾ وفي الزمر

﴿ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَيلٌ ﴾

قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبَدِّئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي وَإِنِ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي إِنَّهُ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَرَغُوا فَلَا قُوَّةَ وَأُخِذُوا مِنْ
مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا ءَأَمَّنَّا بِهِ ءَأَنَّىٰ لَهُمُ التَّنَاقُشُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِفُونَ
بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾

54: ﴿شَكٍّ مُّبِينٍ﴾
وفي غيرها ﴿شَكٍّ﴾
﴿مِنَهُ مُّبِينٍ﴾

سورة فاطر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِئِكَةِ رُسُلًا أُولِي
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ﴿يَتَأْتِيهَا
النَّاسُ أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَلْقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَائِمٌ تُوْفِكُونَ ﴿٣﴾

5 سور بدأت بالحمد
وهي الفاتحة ،
الأنعام ، الكهف ،
سبأ ، فاطر ،

3: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ﴾
﴿أَدْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾
﴿وفي غيرها﴾
﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
﴿أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾
﴿عَلَيْكُمْ﴾

هدف السورة:

عرض مشاهد القدرة
والإبداع في الخلق من
خلال إظهار عظمة
الخالق في خلقه وبديع
صنعه الدال على
قدرته ووحدانيته
والباعث على تعظيمه
وخشيته والإيمان به
وتذكر آياته. (د.
الربيعه)

أسمائها: فاطر،
الملائكة.

9: ﴿أَرْسَلَ الرِّيحَ﴾

في
الفرقان 48، فاطر:
9 ، وفي غيرهما
يأتي (يرسل
الرياح)

يرسل الرياح/ أرسل الرياح استعمال الفعل المضارع "يرسل" في آية الأعراف؛ لمناسبة ما تقدم من قول الله عز وجل {يُفْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ} الأعراف ٥٥، وقوله عز وجل: {ادْعُوا رَبَّكُمْ}، لأن الدعاء إنما يكون لما يأتي. وكذلك في آية الروم؛ لمناسبة ما تقدم عليها من قول الله عز وجل: {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ}. أما آية الفرقان فتقدم عليها أفعال ماضية في قوله عز وجل: {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا * ثُمَّ قَبَضْ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا * وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ لِيَأْسَا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا} آية فاطر فتقدم عليها قوله عز وجل: {اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ}. وهو المطر، وإنما يُذَكَّرُ بشكر النعم الماضية؛ فناسب استعمال الفعل الماضي: {أَرْسَلَ} (معجم الفروق الدلالية/ بتصريف

الجزء الثاني والعشرون

سورة فاطر

وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تَرْجِعُ الْأُمُورُ ﴿٤﴾
يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ
عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَمْ مَنْ زَيْنَ لَهُمْ سُوءَ عَمَلِهِمْ فَرَّاهُ حَسَنًا
فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ
عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ
الرِّيحَ فَتَثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَهَا إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا كَذَلِكَ النُّشُورُ ﴿٩﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا
إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ
يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يُبْزَرُ
﴿١٠﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا
وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ بِوَمَا يُعْمَرُ مِنْ مُعَمَّرٍ
وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

قوله جل وعلا والله
الذي أرسل الرياح 9
بلفظ الماضي موافقة
لأول السورة الحمد لله
فاطر السموات
والأرض جاعل الملائكة
رسلا 1 لأنهما
للماضي (1).

8: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ

يَعْمَلُونَ مِنْ آبَتْهُمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ
ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾

النور

9: ﴿فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ﴾

وفي غيرها

﴿فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ﴾

11: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ

إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ
الْبَيْتِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ
تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ
مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ
مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ
لَسْبِيحٌ لَكُمْ ... ﴿٥﴾

الحج، ذكر فيها 4
مراحل لخلق الإنسان

11: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ

يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِيَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِيََتَّكُوا شَيْوَحًا

... ﴿٧﴾ غافر، ذكر فيها 3 مراحل

4: ﴿وَأَنْ يُكَذِّبُوكَ

فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ
قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودٌ

﴿٤١﴾ الحج

6: ﴿إِنَّكَ وَعَدَ اللَّهُ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا

يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ

﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ

... ﴿١٠٠﴾ لقمان

9: ﴿هُوَ الَّذِي

يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا
بِيَدَيْ رَحْمَتِهِ

حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا

ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ

فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا

بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ ...

﴿٧٧﴾ الأعراف

11: ﴿إِلَيْهِ يَرْدُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ
تَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا

تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا

تَضَعُ إِلَّا يَعْلَمُهُ وَيَوْمَ

يُنَادِيهِمْ أَيْنَ

شُرَكَاءُ قَالُوا ...

﴿١٧٠﴾ فصلت

ضبط وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضلوه وترى الفلك فيه مواخر آية النحل: سيقت لتعداد النعم على الخلق بدليل تقديم قوله تعالى: (وهو الذي سخر البحر) . وآية فاطر: سيقت لبيان القدرة والحكمة بدليل قوله تعالى: (والله خلقكم من تراب) الآية، فتكرر (منه) في النحل لتحقيق المنة والنعمة، ولذلك عطف (ولتبتغوا) بالواو العاطفة لمناسبة تعدد النعم تقدم. وقدم (مواخر) على (فيه) لأنه امتن عليهم بتسخير البحر، فناسب تقديم مواخر) أي شاقة للماء وأيضا ليلي المفعول الثاني المفعول الأول لـ (ترى) فإنه أولى من تقديم الظرف. وأما آية فاطر فحذف (منه) لدلالة ((ومن كل تأكلوا عليها، وقدم (فيه) له على (مواخر) لأن شق الفلك الماء لجريانه فيه آية من آيات الله تعالى فالتقدم فيه أنسب للفلك.

12: ﴿ وَهُوَ الَّذِي ﴾

مَنْحَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾
الفرقان

12: ﴿ وَهُوَ الَّذِي ﴾

سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ مَوَاجِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٤﴾
النحل

18: ﴿ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ ﴾

بِعَزِيْزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا لِلَّهِ جَمِيْعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِيْنَ اسْتَكْبَرُوْا اِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا... ﴿٢١﴾
إبراهيم

سورة فاطر

الجزء الثاني والعشرون

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِنْ كُلِّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَاجِرَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكَ كُمْ اللَّهُ رَيْكُمُ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دَعَاءَكُمْ وَلَا يَسْمَعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيْزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ۗ وَمَنْ تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ ۗ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

12: ﴿ لِتَبْتَغُوا مِنْ ﴾

فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿ وفي غيرها ﴾ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿

14: ﴿ إِنْ تَدْعُوهُمْ ﴾

لَا ﴿ وفي غيرها ﴿ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْمُلْكِ لَا ﴿

15: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ ﴾

تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَكْفَرُوا وَكَلَّمُوا وَاسْتَعْفَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ التغابن

18: ﴿ قُلْ أَغْيَرَ اللَّهُ وَجْهَ رَبِّكَ... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْلِفُونَ ﴿١٦﴾ الأنعام

﴿ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۗ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ الإسراء

﴿... وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۗ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ الزمر

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ ﴿٢٠﴾ وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ﴿٢٢﴾ إِنَّ اللَّهَ يَسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٢٣﴾ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٥﴾ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ ﴿٢٨﴾ وَمِمَّنَ النَّاسِ وَالْدَوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٩﴾ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٣٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٣١﴾ لِيُوفِيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٢﴾

25: ﴿وَالزُّبُرِ﴾

وفي غيرها

﴿وَالزُّبُرِ﴾

27: ﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا﴾

وفي غيرها

﴿مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ﴾

28: ﴿عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾

وفي غيرها

﴿عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

قوله: "مُخْتَلِفًا"

ألوانها" وبعده

"ألوانها" ثم "ألوانه"

لأن الأول يعود إلى

ثمرات، والثاني يعود

إلى الجبال؛ وقيل إلى

حُمُر، والثالث يعود

إلى بعض الدال عليه

من؛ لأنه ذكر من ولم

يفسره كما فسره في

قوله: (وَمِنَ الْجِبَالِ

جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ)

فاختص الثالث

بالتذكير. (5)

20: ﴿وَمَا يَسْتَوِي

الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَلَا

الْمُؤْسِفِينَ قَلِيلًا مَّا

تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

غافر

24: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ

بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا

وَلَا تَسْأَلُ عَنْ أَحْسَبِ

الْبَعْثِ ﴿١٣٣﴾ البقرة

25: ﴿فَإِنْ كَذَّبُوكَ

فَقَدْ كَذَّبَ رَسُولٌ مِّن

قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ

وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ

الْمُنِيرِ ﴿١٣٤﴾ آل

عمران

ضبط (جاءوا بالبينات

والزبر والكتاب المنير

بالبينات وبالزبر

وبالكتاب المنير آية آل

عمران سياقها

الاختصار والتخفيف

بدليل حذف الفاعل في

"كذب" وورود الشرط

ماضيا وأصله المستقبل،

فحذف الجار تخفيفا

لمناسبة ما تقدم. وأية

فاطر سياقها البسط

بدليل فعل المضارع في

الشرط، وإظهار فاعل

التكذيب، وفاعل

ومفعول (جاءتهم

رسلمهم)، فناسب البسط

ذكر الجار في الثلاثة.

قوله (إن الله بعباده
لخبير بصير) بالصریح
وبزيادة اللام وفي
الشورى {إنه بعباده
خبير بصير} لأن الآية
المتقدمة في هذه
السورة لم يكن فيها
ذكر الله فصرح باسمه
سبحانه وفي الشورى
متصل بقوله {ولو بسط
الله الرزق} فخص
بالتكناية ودخل اللام في
الخبر وموافقة لقوله
{إن ربنا لغفور شكور}
(5)

الجزء الثاني والعشرون

سورة فاطر

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ

يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ

الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ

مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ

الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ

فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾

وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ

شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا

فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ

نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ

عَذَابِهَا كَذَلِكَ يُجْزَىٰ كُلُّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِحُونَ

فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ

أَوَلَمْ نَعْمِرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ

فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ

غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

34: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ
وَأَوْرَثْنَا الْأَرْضَ ... ﴿٧٤﴾
الزمر

34: ﴿لَغُفُورٌ شَكُورٌ﴾
وفي غيرها
﴿لَغُفُورٌ رَجِيمٌ﴾

37: ﴿فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
نَصِيرٍ﴾ وفي غيرها
﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾
عدا الحج ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ
مِنْ نَصِيرٍ﴾ ﴿٧١﴾

ما هو الفضل
الكبير

33: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا
وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آدَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ
وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ
كُلِّ بَابٍ ﴿٣٢﴾﴾ الرعد

33: ﴿جَنَّتٌ عَدْنٍ
يَدْخُلُونَهَا يُجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ لَهُمْ فِيهَا مَا
يَشَاءُونَ كَذَلِكَ يُجْزَىٰ اللَّهُ
الْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾﴾ النحل

38: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
بَصِيرٌ ﴿٣٨﴾﴾ الحجر
بصيرٌ ﴿٣٨﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
مصنف زاد للمتشابهات اللفظية (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

الضبط: خلايف الأرض مع حذف (في) هي أوسع وأشمل من حيث اللغة أما خلايف في الأرض فهي ظرفية ومحددة. ونستعرض سياق الآيات في السور فنلاحظ أن سياق سورة فاطر هو في الكافرين ابتداءً وانتهاءً وك في سورة يونس السياق فيمن أهلكهم الله تعالى من الكافرين. أما في سورة الأنعام فالسياق في مخاطبة المؤمن إلى النهاية فكانوا أعم وأشمل وفيها ورد قوله تعالى (وَإِنَّ لَعْفُورًا رَّحِيمًا) ، فالمؤمنون خلايفهم أطول وأكثر من الكافرين فجاء بالمعنى الأعم والأشمل في سورة الأنعام بحذف (في) فاضل السامرائي

39: ﴿هُوَ الَّذِي﴾

جَعَلَكُمْ خَلْقَ الْأَرْضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ
دَرَجَاتٍ لِيَتْلُوكُمْ فِي مَا
ءَاتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ
الْعِقَابِ وَإِنَّ لَعْفُورًا رَّحِيمًا
﴿٣٩﴾ الأنعام

سورة فاطر

الجزء الثاني والعشرون

هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلْقَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ، وَلَا
يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ
كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ
أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّنْهُ بَلْ إِن يَبْدُ الظَّالِمُونَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ
إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن
جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى الْأُمَمِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ
مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ
وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِ إِلَّا بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ
الْأَوَّلِينَ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا
﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

42: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ
مَّآئَةٌ لِّيُؤْمِنَنَّ بِهَا... ﴿٤١﴾
الأنعام

42: ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ
لَيُخْرِجَنَّ قُلُوبَهُمْ لَا تَقْسِمُوا...
﴿٤٣﴾ النور

43: ﴿فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ﴾
اللَّهِ ﴿ وفي غيرها
﴿وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ﴾

44: ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ﴾
قَبْلِهِمْ وَكَانُوا ﴿ وفي
غيرها ﴿عَاقِبَةُ الَّذِينَ﴾
مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا ﴿

40: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا﴾

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي
مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ
شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتَدْعُونَ
يَكْتَسِبُ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ
... ﴿٤٠﴾ الأحقاف

قوله تعالى { أو لم
يسيروا في الأرض }
هنا وفي فاطر 44
وأول المؤمن 21
بالواو وفي غيرهن
بالفاء لأن ما قبلها في
هذه السورة { أو لم
يتفكروا } وكذلك بعدها
{ وأثاروا الأرض }
بالواو فوافق ما قبلها
وما بعدها وفي فاطر
أيضا وافق ما قبله وما
بعده فإن قبله { ولن
تجد لسنة الله تحويلا }
وبعدها { وما كان الله
ليعجزه من شيء }
وكذلك أول المؤمن
قبله { والذين يدعون
من دونه } وأما في
آخر المؤمن فوافق ما
قبله وما بعده وكانا
بالفاء وهو قوله { فأى
آيات الله تنكرون }
وبعده { فما أغنى
عنهم } . (5)

مسألة: قوله تعالى: (أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة) الآية. وفي فاطر: (وكانوا) بزيادة " واو " وفي أول المؤمن: (كانوا هم أشد منهم قوة وأثاروا في الأرض) وفي الأخيرة: (كانوا أكثر منهم وأشد قوة وأثاروا في الأرض) ؟ . وكذا الآية هـ من هرة الجاثية وتامامها ما قبلها: توفى خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل أفه من الماء من رزق فاحيا به الأرض بعد موتها وتمويه الرياح لقوم يعقلون. جوابه: أن آية الروم لم يتقدمها قصص من تقدم ولا ذكرهم، فناسب إجمالها، ولذلك قال تعالى: (وجاءتهم رسالهم) وآية المؤمن الأولى: تقدمها ذلك - عليه السلام - والأحزاب، وهم كل أمة برسولهم فناسب ذلك بسط حالهم وإعادة لفظ (كانوا) و (هم) توكيدا وإشارة إلى ثانية من تقدم ذكرهم. وأما ثانية سورة المؤمن فإنها جاءت على الاختصار وآية فاطر: وردت بعد قوله تعالى (ما زادهم إلا نفورا) استكبارا في الأرض) ثم قال تعالى: (ولن تجد لسنة الله تحويلا) ، فناسب ذكر الواو العاطفة بخبر إن لمزيد حولهم في الدنيا من الشدة في القوة ولم تغن عنهم شيئا ولذلك أعقب ذلك بقوله تعالى: (وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات) فكيف بهؤلاء ؟ .

الضبط : آية النحل جاءت بعد أوصاف الكفار بأنواع كفرهم في اتخاذهم إلهين اثنين، وكفرهم وشركهم في عبادة الله سبحانه، وجعلهم للأصنام نصيبا من مالهم، وواد البنات، وغير ذلك، وكل ظلم منهم، والسب قوله تعالى (يظلمهم) ولم يتقدم مثل ذلك في فاطر وأما (عليها) والمراد: الأرض، فإنه شائع مستعمل كثير في لسان العرب لظهور العلم به بينهم ولكراهية أن يجتمع طاءان في جملتين م ثقلها في لسانهم، لأن الفصاحة تأباه ولم يتقدم في فاطر ذلك فقال (على ظهرها) مع ما فيه من تفتن الخطاب(1)

الجزء الثاني والعشرون

سورة فاطر

وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ﴿٤٥﴾

سورة يس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَشَرَهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءِثْرَهُمْ ۚ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢

45: ﴿بِعِبَادِهِ بَصِيرًا﴾

وفي غيرها ﴿بِعِبَادِهِ﴾

خَيْرًا بَصِيرًا ﴿﴾

هدف السورة:

الاستسلام لله
بالاصرار على
الدعوة حتى لو
ينست من النتيجة

6: ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا

أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ﴾ وفي

غيرها ﴿لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَّا أَنَّهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنَ

قَبْلِكَ ﴿﴾

11: ﴿بِمَغْفِرَةٍ

وَأَجْرٍ كَرِيمٍ﴾

وفي غيرها

﴿مَغْفِرَةً وَأَجْرًا كَبِيرًا /

عَظِيمٍ﴾

45: ﴿وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ

النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَيْهَا

مِنَ دَابَّةٍ وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ

أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَشْخِرُونَ

سَاعَةً ۗ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ

﴿١١﴾ النحل

10: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ

أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

﴿١﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ

وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ... ﴿٧﴾

البقرة

12: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

وَنُمِيتُ ۚ وَإِنَّا لَآلِمَاتُ

﴿٤٣﴾ ق

15: ﴿... قَالُوا

إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا
تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا
كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
فَأَنْتُمْ إِسْطَظْنِ مُبِينٍ ﴿١٥﴾
إبراهيم

20: ﴿وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ

أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَى قَالَ
يٰمُوسَىٰ إِنَّكَ الْمَلَأُ
بِأَتْمِرُونَ بِكَ لِيُقْتَلُوكَ
فَأَخْرَجَ إِلَىٰ لَكَ مِنْ
التَّصْحِيحِ ﴿٢٠﴾
القصص

الضبط: الرجل جاء
ناصحا لهم في مخالفة
دينهم فمجيبته من البعد
أنسب لدفع التهمة
والتواطى عنه، فقدم
ذكر البعد لذلك. وفي
القصص: لم يكن
نصحه لترك أمر يشق
تركه كالدين بل لمجرد
نصيحة، فجاء على
الأصل في تقديم
الفاعل على المفعول
الفصلة (1)

وخصت هذه السورة بالتقديم؛
لقوله تعالى قبله { فَوَجَدَ فِيهَا
رَجُلَانِ يَخْتَلِمَانِ } (ثم قال: (وَجَاءَ
رَجُلٌ) وخصت سورة يس
بقوله: (وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ)
لِمَا جَاءَ بالتفسير أنه كان يعبد
الله في جبل، فلما سمع خبر
الرُّسُلِ سعى مستعجلاً. (5)

وَأَضْرِبَ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾
إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا
إِلَيْكُمْ مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ
الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا
إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾
قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجِمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُمُ
مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَهِّرْ كُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ
بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَى قَالَ يَنْفِقُونَ أَنْفِقُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ
لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي
فَطَّرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ أَسْأَلُكُمْ مِنْ دُونِهِ إِلهَةً إِنْ
يُرِيدِنِ الرَّحْمَنُ بَصِيرًا لَا تُغْنِي عَنِّي شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا
يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنْ لِي إِذًا لَنِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنْ تَأْمَنُوا
بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي
يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

الضبط: التأكيد باللام
جاء ثانيا بعد التأكيد

23: ﴿وَلَنْ نُنَاقِلَهُمْ
نُفَرِّقَهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا
هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾﴾
ثاني يس

29: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا

صِيْحَةً وَجِدَةً فَإِذَا هُمْ

جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٢٩﴾

﴿ثاني يس﴾

الضبط: الموضع
الأول فإذا هم
خامدون لأن الآية
تتابع لقصة أصحاب
القرية الذين كذبوا
فأرسل الله عز وجل
عليهم الصيحة فجعلهم
خامدين ((صيحة
عقاب))

﴿٢٨﴾ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا
كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صِيْحَةً وَجِدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِيدُونَ
﴿٣٠﴾ يَحْسَرَةَ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣١﴾ أَلْقُرُونَ كَرَّمٌ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
أَنْتُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ
﴿٣٣﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْتَهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٤﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّتٍ مِنْ نَجِيلٍ
وَأَعْنَبٍ وَفَجْرْنَا فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٥﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ
وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ سُبْحَانَ الَّذِي
خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ
وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٧﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ
فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ﴿٣٨﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٩﴾ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَارِلَ حَتَّى
عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٤٠﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ
الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤١﴾

الم / اولم / أفلم:
جاءت الاستفهامات
القرآنية التي تشير
الى القدرة والعظمة
الإلهية والاعتبار
بذلك، على ثلاث
صور: بالهمزة فقط
{الم} لأن هذه الآيات
يقتضي سياقها النظر
والاعتبار
والاستدلال (وهي
الغالبية). بالهمزة
والواو {اولم} لأن
سياق هذه الآيات
يقتضي الاعتبار
بالمشاهد الحاضر
فقط. ومثلها الآيات
التي جاء الاستفهام
فيها مقرونًا
بالفاء {أفلم} إلا أن
الفاء أوثق اتصالًا بما
قبلها. (معجم الفروق
الدلالية / بتصريف)

47: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَاتٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٧﴾
فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ... ﴿٥٠﴾ الأنعام

الضبط: التخليه قبل التحليه
فالآية الأولى أمرهم بالتقوى والتخلي عن الصفات السيئة ، والثانية أمرهم بالإنفاق فتطهير النفس مقدم على العمل
أو **الضبط بالترتيب الهجائي** فالثناء في (اتقوا) تسبق النون في (أنفقوا)

الآية 48 تكررت 6 مرات في القرآن في يونس ، الأنبياء ، النمل ، سبأ ، الملك ، يس

52: ﴿ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٥٢﴾
الصفات

54: ﴿ وَمَا يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾
الصفات

الجزء الثالث

سورة يس

وَأَيُّهُمْ أَنَا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلِكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيحَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهَمُّ مَخِصَّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَا نُوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تظَلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

43: ﴿ أَلَمْ نَخْلُقْ مِنْ دُونِهِ آلهةً إِنْ يُرَدِّنَ الرَّحْمَنُ يَضْرِبُ لَهَا تُغْنِ عَنَّا شَفَعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونَ ﴿٥٣﴾ أول يس

الضبط: الموضع الثاني : تأخذهم وهم يخصمون أي يتخاصمون في البيع والشراء والآية خاصة بشار الخلق الذين تقوم عليهم الساعة (لذلك نجد في أولها (ما ينظرون) أما الموضعين الآخرين (إن كانت)

53: ﴿ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٥٣﴾ أول يس

الموضع الثالث : فإذا هم جميع لدينا محضرون : لأن الآية خاصة بيوم القيامة والنفخ في الصور (ونفخ في الصور) حينها سيحضر جميع الخلق أمام ربهم للعرض والحساب

إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَاكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ
 فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْبَابِكِ مُتَكَبِرُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَهُمْ
 مَا يَدْعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَأَمْتَرُوا الْيَوْمَ
 أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ أَلَمْ نَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا
 تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي
 هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
 أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ
 ﴿٦٣﴾ أَصَلُّوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ
 عَلَى أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَنَشْهَدُ أَرْجُلَهُمْ بِمَا كَانُوا
 يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا
 الصِّرَاطَ فَأَنْى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ
 عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
 ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
 وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ
 ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧٠﴾

69: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ وفي
 غيرها ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْعَالَمِينَ﴾

ضبط : فاكهة / فواكه
 : وفواكه مراسلات من
 المؤمنون للصفات
 اي ان فواكه جاءت
 جمع في سورة
 المرسلات والمؤمنون
 والصفات

أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا
 مَالِكُونَ ﴿٧٦﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٦﴾
 وَلَهُمْ فِيهَا مِنْفَعٌ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٦﴾ وَأَتَّخِذُوا
 مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ
 نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ **إِنَّا**
نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ **أَوْلَمْ يَرَ** الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ **وَضَرَبَ** لَنَا
 مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾
 قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ
 ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ
 مِنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ **أَوْلَيْسَ** الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾
 إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾
فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سورة الصافات

74: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن
 دُونِ اللَّهِ آلِهَةً
 لِّيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا﴾ (٨١)
 مريم

79: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ
 خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾ وفي
 غيرها ﴿وَهُوَ بِكُلِّ
 شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾

81: ﴿بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ﴾ وفي
 غيرها ﴿بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ
 يُحْيِيَ التُّوتَى﴾

83: ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي﴾
 وفي غيرها
 ﴿سُبْحَانَ الَّذِي﴾

76: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ
 قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ
 جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ﴾ (٧٥) ﴿يونس﴾

77: ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ
 مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ
 خَصِيمٌ مُّبِينٌ﴾ (٤)
 ﴿وَالأَنْعَمَ خَلْقَهَا...﴾
 ﴿النحل﴾

81: ﴿أَوْلَيْسَ﴾
 جاءت مرتان
 بالعنكبوت 10، يس
 81 وفي غيرها
 ﴿أليس﴾

هدف السورة: الاستسلام لله وإن لم تفهم الحكمة من أوامره تنزيه الله عما نسبه إليه المشركون من خلال إبطال مزاعمهم في الملائكة والجن ونسبتها إلى الله، وعرض سير الأنبياء المخلصين وعاقبة قومهم المكذبين (د. الربيعه)

أسمائها: الصفات، الزينة

ضبط الآيات (1:3)

{والصفات} أي الجماعات من الملائكة والمصلين والمجاهدين المكملين أنفسهم بالاصطفاف في الطاعة ولما كان توحد القصد موجبا للقوة المهيئة للزجر وكان تكميل الغير مسببا عن تكميل النفس، ومرتبيا عليه، وكان التكميل إنما يتم أمره ويعظم أثره مع الهيبة قال عاطفاً بالفاء: {فالزاجرات} أي المنتهرات عقب الصف كل من خرج عن أمر الله {زجراً} أي انتهاراً بالمواعظ وغيرها تكميلاً لغيرهم.

ولما كانت الإفاضة مسببة عن حسن التلقي المسبب عن تفريغ البال المسبب

عن هيبة المفيد وكان فيض التلاوة أعظم الفيض قال: {فالتاليات} (4)

15: ﴿ وَقَالُوا إِن هَذَا

إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾ وفي

غيرها ﴿ قَالُوا هَذَا

سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

20: ﴿ وَقَالُوا يَتْلُونَ

وفي غيرها

﴿ قَالُوا يَتْلُونَ

سورة الصفات

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴿١﴾ فَالْتَرَجَرَتْ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾

إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ

الْمَشْرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيْنًا أَلْمَيْنَا الدُّنْيَا زِينَةَ الْكُوكَبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا

مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَا الْأَعْلَىٰ وَيُقَدِّفُونَ

مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُخُورًا وَهُمْ عَذَابٌ وَأَصِيبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ

الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ، شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفِينِهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا

أَمْ مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ

وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ

﴿١٤﴾ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمْ ذَامِنَا وَكُنَّا نُرَابًا وَعِظْمًا

أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَخِرُونَ

﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا يَتْلُونَ هَذَا

يَوْمَ الدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾

﴿٢٢﴾ أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴿٢٣﴾ مِنْ دُونِ

اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ﴿٢٤﴾ وَقَفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ ﴿٢٥﴾

ضبط: إذا متنا وكنا ...

إذا كانت السورة تبدأ

بحروف مقطعة مثل

الرعد ، النمل قل أصغر

صيغة (أَيْدَا كُنَّا ثُرَابًا) ،

وإذا كانت السورة لا تبدأ

بحروف مقطعة مثل

المؤمنون ، الصفات ،

الواقعة قل الصيغة

الكاملة (أَيْدَا مِتْنَا وَكُنَّا

ثُرَابًا وَعِظَامًا) ، وأخيرا

إذا بدأت السورة بحروف

مقطعة وكذلك اسم

السورة من الحروف

المقطعة وهي سورة ق

ولم تات في غيرها قل

مِتْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا

17: ﴿ أَوْءَابَاؤُنَا

الْأَوْلُونَ ﴿١٨﴾ قُلْ إِنَّا

الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿١٩﴾

الواقعة

19: ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ

وَاحِدَةٌ ﴿٢٠﴾ فَإِذَا هُمْ

بِالسَّاهِرَةِ ﴿٢١﴾

النازعات

21: ﴿ هَذَا يَوْمَ الْفَصْلِ

جَمَعْنَاكَ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٢٨﴾

المرسلات

قوله: {وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ} وبعده {فَأَقْبَل} بالفاء. وكذلك في {ن وَالْقَلَمِ} الأول لعطف جملة على جملة فحسب، والثاني لعطف جملة على جملة بينهما مناسبتا التتام؛ لأنه حكى أحوال أهل الجنة ومذاكرتهم فيها ما كان يجري في الدنيا بينهم وبين أصدقائهم، وهو قوله: {وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِينٌ كَأْتُنَّ بَيْضًا مَكْنُونًا فَاقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ} أي يتذاكرون، وكذلك في {ن وَالْقَلَمِ} هو من كلام أص الجنة بصنعاء، لما رأوها كالصريم ندموا على ما كان منهم، وجعلوا يقولون: {سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ} بعد أن ذكروهم التسبيح أوسطهم، ثم {فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ} أي على تركهم الاستثناء ومخافتهم أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين. (5)

سورة الصافات

الجزء الثالث

34: كَذَلِكَ نَفَعَلُ

بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾
المرسلات

ضبط (إنا) كذلك نفعل
بالمجرمين: لأن في
هذه السورة وبين
الضمير وبين (كذلك)
بقوله: (فإنهم يومئذ في
العذاب مشتركون)
فأعاد، وفي المرسلات
متصل بالأول، وهو
قوله: (ثم نُنْفِئُهُمْ
الآخرين كذلك نفعلُ
بالمجرمين) فلم يحتج
إلى إعادة الضمير (5)

28: وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٥﴾

قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي

أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾

الطور

39: فَأَلَيْكُمُ لَا تَطْلُمُ

نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا

تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾

يس

44: فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ

﴿١١﴾ نَلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ

﴿١٢﴾ الواقعة

47: لَا يَصُدُّعُونَ عَنْهَا

وَلَا يَنْزِفُونَ ﴿١٩﴾

الواقعة

48: وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ

الطَّرْفِ أَرْبَابٌ ﴿٥٢﴾

ص

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسَامُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ

عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا نَأْتُونَكَ عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾

قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ

بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَٰئِقُونَ ﴿٣١﴾

فَاعْوَيْتَكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ

﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَفَعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَ الْهَيْتَانَا

لِشَاعِرٍ يُجْحَنُونَ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ

لَذَٰئِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ﴿٤١﴾

فَوَاكِهُ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى سُرُرٍ مُنْقَبِلِينَ

﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَاثِبِينَ مِنْ مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بِيضَاءَ لَذَّةٍ لِلشَّرِبِينَ

﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ

الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأْتُنَّ بَيْضًا مَكْنُونًا ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

49: بَيْضًا مَكْنُونًا ﴿٤٩﴾

وفي غيرها ﴿تَوْلُوهُ

مَكْنُونًا ﴿٤٩﴾

قوله تعالى: {إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ} ثم قال بعده: {إِنَّا لَمَدِينُونَ} جوابه: أن القائل الأول: منكر للبعث في الدنيا. والقائل الثاني: في الجنة مقرر لثبوت ما كان يدعيه في الدنيا من البعث والحساب ومويخ لمن كان ينكر ذلك في الدنيا. (1)

ضبط موتنا ، موتنا : لأن ما في الدخان مبتدأ وخبر وما في الصفات استثناء.

59: ﴿إِن هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ﴾^(٥٩) الدخان

62: ﴿قُلْ أَذَلِك خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ الْخُلْدِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ جَزَاءً وَصِيرًا﴾^(٦٢) الفرقان

76: ﴿وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ﴾^(٧٦) وَنَصَرْتَهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا...^(٧٧) الأنبياء

سورة الصافات

الجزء الثالث

يَقُولُ أَيْنَكَ لِمَنِ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَوْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنشُرُ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَأَطَّلَعَ فَرَّاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدَّتْ لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا **مَوْتُنَا** الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَدِّينَ ﴿٥٩﴾ **إِنَّ هَذَا لَهُمُ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ** ﴿٦٠﴾ لِيُثَلِّ هَذَا فليَعْمَلِ الْعَمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِك خَيْرٌ **نُزُلًا** أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رِئَوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لِإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ آثَرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ **وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأُولِينَ** ﴿٧١﴾ **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِمْ مُنذِرِينَ** ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ **إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ** ﴿٧٤﴾ **وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلَنعَمِ الْمَجِيبُونَ** ﴿٧٥﴾ **وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ** ﴿٧٦﴾

53: ﴿أَوْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لَمَدِينُونَ﴾ ثاني الصفات وفي غيرها ﴿أَوْذَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ﴾

60: ﴿إِنَّ هَذَا لَهُمُ الْفَوْزُ﴾ وفي غيرها ﴿ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ﴾

76: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾ وفي غيرها ﴿فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ﴾

(1) كتاب الكوفي في تفسير القرآن من موقع بدء الإيمان
 (2) مصحف زاد للمتشابهات اللفظية
 (3) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
 (4) نظم الدرر
 (5) كتاب البرهان
 (6) ملك التأويل
 (7) كشف المعاني
 (8) الضبط بالتقعيد

فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَدَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ
 صَدَقْتَ الرَّبِّيَّ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ
 الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ
 ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ
 الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا
 مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ ﴿١١٤﴾ وَبَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ
 ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَاكْفَأُوا أَعْيُنَهُمُ الْغُلِيَّةِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَايَيْنَاهُمَا الْكُتُبَ
 الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِمَا فِي الْآخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِّنَ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾
 إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَلْقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

110: ﴿ كَذَلِكَ نَجْزِي ﴾

المُحْسِنِينَ ﴿ ثاني
 قصة إبراهيم وفي
 غيرها ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾

جوابه: لأنه تقدّم في
 قصته ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ وقد
 بقي من قصته شيء،
 وفي سائرهما وقع بعد
 الفراغ، ولم يقل في
 قصتي لوط ويونس:
 ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ
 عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴾ لأنه
 لما اقتصر من التسليم
 على ما سبق ذكر
 اكتفى
 بذلك. (الكرمانى)

جاء في كتاب الإيقاظ
 عدة فوائد:

1_ الضمير المتصل
 (هم) بكلمة
 (وَتَصَرَّتْ لَهُمْ) جاء
 يدل على الجمع لأن
 النصر كان للقوم
 جميعهم بما فيهم
 موسى وهارون
 عليهما السلام
 2_ نرى في قصة

يونس ولوط عليهما
 السلام أنه لم يذكر في
 نهاية القصتين الآيات
 المذكورة المكررة
 في نهاية قصص باقي
 الأنبياء (نوح،

إبراهيم، موسى
 وهارون، إلياس)
 والآيات هي وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ *

سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ * إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ)

3_ جاء في كتاب
 البرهان قوله: (وَتَرَكْنَا
 عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ
 سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي
 الْعَالَمِينَ) وبعده:

(سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ
 ثُمَّ سَلَّمَ عَلَىٰ مُوسَىٰ
 وَهَارُونَ) وكذلك
 (سَلَّمَ عَلَىٰ إِلْيَاسِينَ)
 فيمن جعله لغة في

إلياس، ولم يقل في
 قصة لوط ولا يونس؛
 لأنه لما قال: (وَإِنَّ
 لُوطًا لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ
{وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ} فقد قال:

سلام على كل واحد
 منهم؛ لقوله آخر
 السورة: (وَ سَلَّمَ
 عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ)

وضبط ترتيب هذه
 الآيات بالجملة تركنا
 سلام للمحسنين

تأتي بعد ذكر عذاب
الكافرين

سورة الصافات

الجزء الثالث

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَيْنَا مِنْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ جَاءَتْهُ وَأَهْلُهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخِرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَنُؤْتِيهِمْ عَلِيمًا
مُصِيبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْبَيْتِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُوسُفَ لَمِنَ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ
كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
﴿ فَبَدَّنْهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَرِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَأَمَانُوا فَتَعْنَتُهُمْ إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمَ الرِّبِّيكَ الْبَنَاتُ
وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَكَةَ إِنثًا وَهُمْ
شَاهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

لم يقل في قصة لوط
ولا يونس: سلام؛ لأنه
لما قال: (وإن لوطًا
لمن المرسلين) (وإن
يونس لمن المرسلين)
{فقد قال: سلام على
كل واحد منهم؛ لقوله
آخر السورة: (و سلام
على المرسلين)}

145: ﴿لَوْلَا أَنْ تَذَرَكُمُ
يَمَّةٌ مِّنْ رَبِّهِ لَنُبَذَ بِالْعَرَاءِ
وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾﴾ القلم

ضبط مذموم / سقيم:
قال القرطبي:
"والعراء: الأرض
الواسعة القضاء التي
ليس فيها جبل ولا
شجر يسرُّ ... قيل:
ولولا فضل الله عليه
لَبَقِيَ فِي بطن الحوت
إلى يوم القيامة، ثم نُبِذَ
بِعَرَاءِ الْقِيَامَةِ مَذْمُومًا

قلت: ولكن نُبِذَ بعراء
الدنيا، ولكن حالة
كونه سقيمًا وليس
مذمومًا فنفى الله عنه
الذم في سورة القلم

136: ﴿ثُمَّ دَمَرْنَا

الْآخِرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمُ

مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنذِرِينَ

﴿١٧٣﴾﴾ الشعراء

148: ﴿إِلَى حِينٍ﴾

وفي باقي السورة

﴿حَتَّى حِينٍ﴾

155: ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ

تَحْكُمُونَ ﴿١٥٥﴾ أم لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ

فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿١٥٦﴾

القلم

﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطَنٌ مُّبِينٌ

﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا بِكُتُبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ

نَسْبًا وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا

يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾

مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا

إِلَّاهُ، مَقَامٌ مَعْلُومٌ ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ

﴿١٦٦﴾ وَإِنْ كَانُوا لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوَ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأُولِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا

عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكْفَرُوا بِهِ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ

سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّا

جُنَدْنَا لَهُمُ الْعَلِيُونَ ﴿١٧٣﴾ فَنُؤَلِّعُنَهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصِرْهُمْ فَسَوْفَ

يُبْصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفِعْدَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ

صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ

يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعَزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾

وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سورة ص

452

159: ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ

عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٥٩﴾

مرتان (المؤمنون
91: الصافات
159)

177: ﴿أَفِعْدَابِنَا

يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾

أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ

سِنِينَ ﴿١٧٥﴾

الشعراء

178: ﴿وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ ﴿١٧٤﴾

ثاني الصافات وفي
غيرها ﴿فَنُؤَلِّعُنَهُمْ ﴿١٧٣﴾

180: ﴿رَبِّ الْعَزَّةِ ﴿١٧٩﴾

وفي غيرها ﴿وَسَلِّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾

182: ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿١٨٢﴾

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨١﴾

جاءت 4 مرات
بالباقية ويونس
والزمر وغافر

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

جوابه: إن الحين في الأولى: يوم بدر، ثم وأبصرهم كيف حالهم عند بصرك عليهم وخذلانهم والحين الثاني: يوم القيامة. ثم قال تعالى: {وأبصر} حال المؤمنين وما هم فيه من النعم، وما هؤلاء فيه من الخزي العظيم. فلما كان الأول خاصا بهم: أضمرهم ولما كان الثاني عاما: أطلق الأبصار والمبصرين. والله أعلم. اهـ

قوله: (وأبصرهم فسوف يبصرون) ثم قال: (وأبصر فسوف يبصرون) كرر وحذف الضمير من الثاني؛ لأنه لما نزل (وأبصرهم) قالوا: متى هذا الذي ثوعدنا به؟ فأنزل الله (أفعدابنا يستعجلون) ثم كرر تأكيداً وقيل: الأولى في الدنيا، والثانية في العقب، لذا عمم في الثانية

وقيل: أبصر حالهم بقلبك فسوف يبصرون معاينة وقيل: أبصر ما ضيعوا من أمرنا فسوف يبصرون ما يحل بهم. (5)

الضبط: بالجملة صاد الانعام ساجدا
أي أنه جاء (كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ)
في سورة ص والأنعام والسجدة
وفي غيرهم يأتي (أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ)

هدف السورة: الإستسلام في العودة إلى الحق، المخاصمة بالباطل وعاقبتها، من خلال
عرض مخاصمة المشركين وشقاقهم للنبي صلى الله عليه وسلم وتهديدهم بالعذاب وأمر
الله لنبيه بالصبر عليهم وتذكيره بحال أنبيائه وما كانوا عليه من الصبر وما آتاهم الله به
ذلك من العطاء والفضل. وفيها ذكر نبي الخصمين مع داود وخصومة أهل النار فيما بينو
ومخاصمة إبليس لربه في شأن آدم وذريته(د. الربيعه)

3: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ﴾

قَبْلِهِمْ مِنْ ﴿جاءت 3
مرات بسورة ص3
، الأنعام 6، السجدة
26

3: ﴿كَمْ أَهْلَكْنَا﴾

وفي غيرها ﴿وَكَمْ
أَهْلَكْنَا﴾

ضبط تتابع الآيات 4:11

أولا ذكر قولهم (وقال الكافرون هذا ساجر كذاب، جعل الآلهة إلهًا واحدًا) ثم حالهم (أن أمشوا وأصبروا على إلهيتكم) ثم سبب حالهم (ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة)، الحسد (أُنزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا) ثم رد الله عز وجل عليهم

9: ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكِ أَمْ هُمْ الْمُصَيْطِرُونَ﴾

الطور

13: ﴿كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيِّ وَشَمُودُ﴾

﴿وَعَادُ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ﴾

﴿وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدُ﴾

ق

سورة ص

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزِّهِمْ وَشِقَاقِيهِ ﴿٢﴾
﴿كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَوَلَّاتٍ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجَبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ ﴿٤﴾ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٥﴾

أَجْعَلِ الْآلِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَأَنْطَلِقُ الْأَمْثَلًا
مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي الْمِلَّةِ الْآخِرَةِ إِنْ هَذَا إِلَّا آخِنَةٌ ﴿٧﴾ أَمْ نَزَّلْنَا

عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُمْ

مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ﴿١٠﴾
جُنْدًا مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْنَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ
لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَّبَ الرُّسُلَ

فَحَقَّ عَلَيْهِمْ وَعَقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا لَهَا
مِنْ فَوْاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجَلْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴿١٦﴾

4: ﴿بَلْ عَجَبُوا أَنْ جَاءَهُمْ

مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ

الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ

﴿٥﴾ ق

الضبط:

أن ما قبل سورة ق يصلح سببا لما قالوا بعده، فجاء بالفاء. وما قبل سورة ص لا يصلح أن يكون سببا لقولهم (ساجر كذاب) فجاء بالواو العاطفة(1)

8: ﴿أَمْ لَقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ

مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ

أَشْرٌ ﴿١٥﴾ القمر

ضبط: ﴿أَنْزَلَ عَلَيْهِ

الذِّكْرُ﴾ / ﴿الْقِي﴾ لأن ما

في هذه السورة حكاية عن قنار قريش يجيبون محمدا صلى الله عليه وسلم حين قرأ عليهم (وأُنزِلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ) فقالوا: أنزل عليه الذكر

وما في القمر حكاية عن قوم صالح

وكان يأتي الأنبياء يومئذ

صحف مكتوبة، وألواح

مسطورة؛ كما جاء

إبراهيم وموسى

فلهذا قالوا: ﴿الْقِي عَلَيْهِ

الذِّكْرُ﴾ مع أن لفظ الإلقاء

يستعمل لما يستعمل له

الإنزال (1)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

قوله تعالى: {اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ} ما وجه تعلق صبره بذكر داود؟
جوابه: لما استعجلوا العذاب في قوله تعالى: {وقالوا ربنا عجل لنا قسطنا} هم رسول صلى الله عليه وسلم بالدعاء
بنزول العذاب عليهم فأمره الله تعالى بالصبر عليهم وأن يذكر داود حيث دعا على الخطائين فابتلى بخطيئته (1)

9: {وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَأَهْرَجَهُمْ هَجْرًا

جَمِيلًا ﴿١٠﴾ المزمّل

سورة ص

الجزء الثالث

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾
إِنَّا سَخَرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعِشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ
مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ
وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ * وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوًا الْخَصِمِ إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ
خَصَمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ
وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً
وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ
لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْمِكَ إِلَىٰ نَعَايِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخَائِطَاءِ لِيَبْغِي
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ
مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّكَابٍ
﴿٢٥﴾ يٰدَاوُدُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ
بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

18: {وَالْعِشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ} وفي

غيرها {وَالْعِشِيِّ

وَالْإِشْرَاقِ}

21: {وَهَلْ أَتَاكَ

نَبْوًا} وفي غيرها

{هَلْ أَتَاكَ حَدِيثٌ}

ثلاث نماذج عادوا

إلى الحق: داوود،
سليمان، أيوب

الضبط : جاءت السماء بالافراد بالانبياء وص

الجزء الثالث

سورة ص

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَطْلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ
﴿٢٨﴾ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكٌ لِيَدَّبَّرُوا ءَايَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ ءَوَّابٌ
﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْإِمْبَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّي
أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ﴿٣٢﴾
رُدُّوهَا عَلَيَّ فطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَقَدَفْتَنَا
سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ
لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ
﴿٣٥﴾ فَسَحَرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَالشَّيَاطِينَ
كُلَّ بَنَاءٍ وَعَوَاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخِرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا
عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ
مَّآبٍ ﴿٤٠﴾ وَآذَكَرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ
بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

27: ﴿ وَمَا خَلَقْنَا
السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا
بَيْنَهُمَا لِعِبَادٍ ﴾ ﴿٢٧﴾
الأنبياء

29: ﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ
إِلَيْكَ مُبْرَكٌ ﴾ وفي
غيرها ﴿ كَتَبَ أَنْزَلْنَاهُ
مُبْرَكٌ ﴾

انظر ضبط
متشابهات قصة
أيوب عليه السلام

29: ﴿ هَٰذَا بَلَّغٌ لِّلنَّاسِ
وَلِيُنذَرُوا بِهِمْ وَلِيَعْلَمُوا
أَنَّهَا هُوَ إِلَهُهُ وَوَاحِدٌ
وَلِيَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ
﴿٢٩﴾ إبراهيم

41: ﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ
نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ
الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّحِيمِينَ ﴾ ﴿٤١﴾
الأنبياء

الضبط : سورة ص
جاء فيها ذكر استكبار
الكفرة وانهم في عزة
وشقاق فتكرر ذكر
الشیطان حيث أنه
أول من استكبر
وكفر

43: ﴿فَأَسْتَجِبْنَا لَهُ﴾

فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ

ضُرٍّ وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ
وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا وَذَكَرْنَا

لِلْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾

الأنبياء

جاء في البرهان ختم
القصة بقوله (رَحْمَةً

مِنْ عِنْدِنَا) وقال في

ص (رَحْمَةً مِثًّا) :

لأنه بالغ في التصرع

بقوله : (وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ) فبالغ

سبحانه في الإجابة

وقال (رَحْمَةً مِنْ

عِنْدِنَا) لأن (عند

حيث جاءت دل على :

أن الله سبحانه تولى

ذلك من غير واسطة .

وفي ص لما بدأ القصة

(وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا) ختم

بقوله (مِثًّا) ليكون

آخر الآية وفقا بالأول

61: ﴿... حَتَّىٰ إِذَا

أَدْرَكُوا فِيهَا جَمِيمًا

قَالَتْ أَخْرِجْنَهُمْ لِأَنْتُمْ

رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَضَلُّونَا

فَقَاتِلْهُمْ عَدَا بَابٍ ضِعْفًا مِّنْ

النَّارِ .. ﴿٦١﴾

الأعراف

سورة ص

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكَرْنَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ

﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا

نَعَمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى

الدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَأَذْكَرَ

إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرٌ

وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مِثَابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّاتٍ عِدْنٍ مِّنْ مَّفْنَحَةٍ لَهُمْ فِي الْأَنْبُوبِ

﴿٥٠﴾ مُتَكِينِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفِكَهَمٍ كَثِيرٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾

﴿٥٢﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ الْطَّرِيفِ أَنْزَابٌ ﴿٥٣﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ

الْحِسَابِ ﴿٥٤﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٥﴾ هَذَا وَإِلَىٰ

لِلطَّاغِينَ لَشَرِّ مِثَابٍ ﴿٥٦﴾ جَهَنَّمَ يَصَلُّونَهَا فَنِسْفُ الْإِهَادِ ﴿٥٧﴾ هَذَا

فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَعَسَاقٌ ﴿٥٨﴾ وَعَاخِرُ مِنْ شَكْلِهِهٖ أَزْوَاجٌ ﴿٥٩﴾

هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ لَا مَرْجَأَ بِهِمْ مِنْهُمُ النَّارِ ﴿٦٠﴾

قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَمُرْجَأٍ بِكُمْ أَنْتُمْ قَدْ مَتَمُّوهُ لَنَا فَنِسْفُ الْقَرَارِ ﴿٦١﴾

قَالُوا رَبَّنَا مَنْ قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِي النَّارِ ﴿٦٢﴾

456

44: ﴿إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ﴾

مرتان بيوسف 38 ،

وص 45 وفي

غيرهما (إبراهيم

وإسماعيل وإسحاق)

45: ﴿وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا﴾

آخر ص وفي غيرها

﴿وَأَذْكَرَ عَبْدَنَا﴾

48: ﴿وَلِإِسْمَاعِيلَ

وَلِإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ

كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ

﴿٥٨﴾

الأنبياء

52: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصْرَاتُ

الطَّرِيفِ عَيْنٌ ﴿٥٢﴾

الصفات

56: ﴿فَنِسْفُ الْإِهَادِ﴾

وفي غيرها ﴿وَيَنِسْفُ

الْإِهَادِ﴾

ضبط قاصرات الطرف عين

/ أنراب : جاءت فاصلة كلتا

الآيتين متوافقة مع الفواصل

السابقة واللاحقة في

السورة، فسورة الصفات

بُنِيَتْ فواصلها على المد

بالياء أو الواو ثم النون أو

الميم، "معلوم - مكرمون -

النعيم - متقابلين - معين -

للشاربين ... إلخ". أما

سورة ص فقد بنيت

فواصلها على الرفع بالألف

ثم حرف صامت "هوالياء

غالبًا"، ومن فواصلها: "مأب

- الأبواب - وشراب - أنراب

- الحساب - نفاذ ... إلخ".

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَخَذَنَاهُمْ
 سِحْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ
 النَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنِّي إِلَّا اللَّهُ الْوَحِيدُ الْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبِيُّ
 عَظِيمٍ ﴿٦٧﴾ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى
 إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ **إِذْ قَالَ رَبُّكَ**
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِّنْ طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ
 مِنْ رُّوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ
 أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا إِبْلِيسَ **أَسْتَكْبَرَ** وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
 يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ **أَنْ تَسْجُدَ** لِمَا خَلَقْتُ بِإَيْدِي **أَسْتَكْبَرْتَ** أَمْ كُنْتَ
 مِنَ الْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ
 ﴿٧٦﴾ قَالَ فَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ **لَعْنَتِي** إِلَى يَوْمِ
 الدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ
 الْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ **فَبِعِزَّتِكَ**
 لَأَغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

71: **إِذْ قَالَ رَبُّكَ**

لِلْمَلَائِكَةِ ﴿ وفي

غيرها **وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ**

لِلْمَلَائِكَةِ ﴿

نموذج لم يعد للحق
:أبليس

في سورة ص:

جاءت (استكبر) لأن
 السورة بنيت على
 استكبار الكفرة
 وكونهم (في عزة
 وشقاق)

ضبط (لعتبي - اللعنة)

: ربط ال في (اللعنة
) بال في اسم السورة
 (الحجر)

قال ابن جماعه : لما
 أضاف خلق آدم إليه
 تشريفًا له بقوله (مَا
 خَلَقْتُ بِيَدَيَّ) أضاف
 طرد عدوه إليه أيضا
 فقال (وَإِنَّ عَلَيْكَ
 لَعْنَتِي)

في ص : كثرة دوران
 العزة (في عزة
 وشقاق) فجاء فيها
 (فَبِعِزَّتِكَ) وعزة الله
 حق فكان رد الله
 سبحانه وتعالى

انظر ضبط
 متشابهات قصة آدم
 عليه السلام

هدف السورة: التوحيد وإخلاص الدين لله (التفسير المباشر)

عرض المقابلات بين احوال المؤمنين الموحدين ، و احوال المشركين المكذبين في الدنيا والمقابلة بين مصير الفريقين في الآخرة

88: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ

لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لَمَنْ شَاءَ

مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَفِيمَ ﴿٢٨﴾ التكويد

85: ﴿قَالَ أَخْرَجْنَا مِنْهَا

مَذْمُومًا مَذْمُورًا لَمَنْ يَبْعَكَ

مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ

أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ الأعراف

88: ﴿وَمَا تَسْأَلُهُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾

وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَاتِي فِي

السَّمَوَاتِ .. ﴿١٥﴾ يوسف

سورة الزمر

الجزء الثالث

قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَنَعْلَمَنَّ نِبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴿٨٨﴾

سورة الزمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَاعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ

الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾ لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى أَلَا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ ﴿٥﴾

الضبط : سورة الأعراف تميزت بقلة التركيب اللفظي

2: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ

بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَبْنَاكَ

اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ

خَصِيمًا ﴿١٥﴾ النساء

3: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا

مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ

حَفِيفٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ

عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ الشورى

الضبط : لاحظ كثرة دوران العبادة ومشتقاتها في السورة

3: ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ وفي غيرها

﴿فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

عدا أول يونس ﴿فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾

1: 3 مقابلة بين توحيد النبي الخالص لله وبين المشركين

2: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ

فَمَنْ أَهْتَكَدَ فَلِنَفْسِهِ

... ﴿٤١﴾ الزمر

الضبط: حيث قصد تعميمه وتبليغه وانتهاءه إلى عامة الأمة قال: (إليك) وحيث قصد تشريفه وتخصيصه به قيل: (عليك) ، وذلك لأن على مشعر بالعلم فناسب أول من جاءه من العلو وهو النبي صلى الله عليه وسلم. وإلى مشعرة بالنهاية، فناسب ما قصد به هو وأمته لأن لا تختص بجهة معينة، ووصوله إلى الأمة كذلك لا يختص بجهة معينة(1). ويزيده وضوحاً أن كل موضع خاطب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: إنا أنزلنا إليك الكتاب ففيه تكليف، وإذا خاطبه بقوله: إنا أنزلنا عليك ففيه تخفيف(5)

5:6 دلائل على وحدانية الله الملك لله وحده ولا مسيطر سواه

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالفتح
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط تتابع الآيات 5-6 : جاء قوله تعالى (مما يخلق ما يشاء) فذكر ما خلق الله من السماوات والأرض والإنسان

6: ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ نُصْرَتَهُ ۖ إِن تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَنَىٰ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلٍ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾ أَمْ مَنْ هُوَ قَنْتَرٌ عَانَاءٌ الْبَيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا يَمْحَذُرُ الْأَخْرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٩﴾ قُلْ يَعْجِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُوا رَبِّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

6: ﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۖ جَاءَتْ مَرْتَانٍ : فَاطِر 13 ، الزمر 6 وفي غيرها بحذف ۖ لَهُ الْمُلْكُ ۖ

7 : 8 طيبة
المشرك

8: ﴿ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا نَفْسَهُ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ ۖ ثاني الزمر

الضبط : قاعدة الواو قبل الفاء : وهي غالبا إذا كان هناك آيتين متشابهتين في القرآن تتقدم الآية المبدوءة بالواو

7 : 8 مقابلة بين الكافر والجاحد لنعمه ربه والمؤمن الراجي لرحمة ربه (حال الغير مخلص والمخلص لله تعالى)

9: أمر المؤمنين بالتقوى والصبر على ذلك والآيات التي تليها توضيح للتقوى (التوحيد والإخلاص التام)

6: ﴿ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ۖ جَاءَتْ مَرْتَانٍ : يونس: 32، الزمر 6: وفي غيرها ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ۖ

7: في القرآن حينما اجتمع الشكر والكفر تقدم الشكر على الكفر (ليليوني أشكر أم أكفر) ، (ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر ..) ، (واشكروا لي ولا تكفروا) إلا في سورة الزمر حيث تقدم فيها ذكر الكفر (والذين اتخذوا من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا ...) فناسب سياق السورة تقديم الكفر على الشكر وكذلك في آخر السورة ذكر عقاب الكافرين أولا (السامرائي)

10: ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنٍ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠﴾ يونس

12: ﴿ وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ ﴾

وفي غيرها بالواو ﴿ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ ﴾

14: ﴿ قُلْ إِنِّي أَخَافُ ﴾

إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَنْ

يُصْرَفُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْأَمِينُ ﴿١٦﴾ الْأنعام

15: ﴿ ... وَقَالَ الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿١٥﴾ الشورى

21: ﴿ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا لَعِبٌ وَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بِنَائِهِ ثُمَّ يَسِيحُ فَرْدُهُ مُصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ ... ﴿٢١﴾ الحديد

قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَن أَكُونَ

أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ

﴿١٣﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْبُدْ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾ فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ

قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا

ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُمْ مِنْ قَوْفِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ

وَمَنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ يَعْبَادُونَ فَاتَّقُونِ ﴿١٦﴾

وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى

فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ

أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾

أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ ﴿١٩﴾

لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا رِبَّهُمْ لَهُمْ عُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا عُرْفٌ مِّمْنِيَّةٌ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ

يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ

يَجْعَلُهُ حُطَمًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾

ما وجه دخول اللام؟
جوابه: أن متعلق
(أُمِرْتُ) الثاني غير
الأول لاختلاف
جهتيهما: فالأول:
أمره بالإخلاص في
العبادة، والثاني: أمره
بذلك لأجل أن يكون
أول المسلمين
بمكة. (1)

16: ﴿ ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ
اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...
﴿١٣﴾ الشورى

10 : 20 مقابلة في النبي
واتباعه المأمورين بالتوحيد
الخالص والمبشرين وبين
المشركين الخاسرين
أنفسهم وأهليهم يوم القيامة

20: ﴿ لَكِنَّ الَّذِينَ أَنْفَقُوا
رِبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ
فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ ...
﴿١٣﴾ آل عمران

21: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
... ﴿١٣﴾ الحج

21: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ
مُّخْتَلِفًا أَلْوَانًا ... ﴿١٧﴾ فاطر

21: دلائل على
وحدانية الله وقدرته

لما افتتح في الزمر نسبة إنزال الماء وسلوكه ينابيع في
الأرض وإخراج ما ينبت به إليسبحانه. ناسب ذلك
نسبة جعله حطاما إليه. وههنا لم ينسبه إليه، بل قال
تعالى: (كمثل غيثٍ أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه
مصفراً ثم يكون حطماً وفي الآخرة عذاب شديد). (1).

22: 23 من اهتدى

لإرشادات الله بسبب هداية
الله تعالى له فلا تغتر

22: 23 مقابلة بين

المؤمنين الذين شرح
الله صدورهم للإسلام
وبين القاسية قلوبهم

23: ﴿ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ

يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحِطَّ
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعمَلُونَ
﴿٨٨﴾ الأنعام

25: ﴿... فَخَرَّ عَلَيْهِمُ

السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ
وَأَنزَلْنَا لَهُمُ الْعَذَابَ مِنْ
حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾
ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخْرِجُهُمُ
... ﴿٦٧﴾ النحل

27: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا

لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلِيَنْ
يَحْتَسِبَ بِآيَاتِهِ لِيَقُولَ...
﴿٨٨﴾ الروم

31: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ تَبْعَثُونَ ﴿١١﴾
المؤمنون

سورة الزمر

الجزء الثالث

﴿أَمَّنْ﴾ شرح الله صدره للإسلام فهو على نورٍ من ربه فويلٌ

للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلالٍ مبينٍ ﴿٢٢﴾

الله نزل أحسن الحديث كنبأٍ مُتشبهاً مثاني نقشعُر منه

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم

إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن

يُضِلُّ الله فما لَهُ من هادٍ ﴿٢٣﴾ ﴿أَمَّنْ﴾ يتقى بوجهه سوء

العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون

﴿٢٤﴾ كذب الذين من قبلهم فأنهم العذاب من حيث

لا يشعرون ﴿٢٥﴾ فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب

الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ﴿٢٦﴾ ولقد ضربنا للناس في

هذا القرآن من كلِّ مثلٍ لعلهم يندكرون ﴿٢٧﴾ قرءانا عربياً

غير ذي عوج لعلهم يتقون ﴿٢٨﴾ ضرب الله مثلاً رجلاً فيه

شركاءٍ مُتشكسون ورجلاً سلماً لرجلٍ هل يستويان مثلاً

الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴿٢٩﴾ إنك ميتٌ وإنهم ميتون

﴿٣٠﴾ ثم إنكم يوم القيمة عند ربكم تخصمون ﴿٣١﴾

22: ﴿على نورٍ من

ربه﴾ وفي غيرها

﴿على بينة﴾

26: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ

رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ

مُحْسَبَاتٍ لِنُذِقَهُمُ عَذَابَ

الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَلِعَذَابٍ الْآخِرَةِ أَخْرَى

وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١﴾

فصلت

الضبط : ما جاء في
سورة فصلت (أخرى)
موضع وحيد لم يأت في
غيره في القرآن

29: ﴿مَثَلًا لِّرَجُلٍ﴾

وفي غيرها ﴿مَثَلًا

لِّرَجُلَيْنِ﴾

29: مثل لتشبيه

المؤمنين والكافرين

32: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ

بِالصِّدْقِ﴾ وفي غيرها ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾

جاءت (فمن أظلم) كبداية آية في
الأعراف ويونس والزمر

الجزء الرابع والعشرون

سورة الزمر

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ

إِذْ جَاءَهُۥٓ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ۗ وَالَّذِي

جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ۗ ۝٣٢

لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ۗ ۝٣٤

لِيُكَفِّرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ

بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ ۝٣٥ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ

عِبْدَهُ ۗ وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۗ وَمَنْ يُضِلِلِ

اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ۗ ۝٣٦ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ

أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي انْتِقَامٍ ۗ ۝٣٧ وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرُّوهُ

أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ ۗ قُلْ حَسْبِيَ

اللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ ۗ ۝٣٨ قُلْ يَتَقَوَّمُ أَعْمَلُوا

عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۗ ۝٣٩

مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ۗ ۝٤٠

34: ﴿فَأَنبَهُمُ اللَّهُ بِمَا

قَالُوا جَنَّتْ تَجْرِي مِنْ

تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا ۗ وَذَٰلِكَ جَزَاءُ

الْمُحْسِنِينَ ۗ ۝٥٥

المائدة

35: ﴿أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا

يَعْمَلُونَ﴾ جاءت

مرتان : العنكبوت

7: الزمر: 35 وفي

غيرهما ﴿أَحْسَنَ مَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾

خصت هذه السورة
بالذي ليوافق ما قبله وهو
(أسوأ الذي عملوا) وقبله
(والذي جاء بالصدق)
وخصت النحل بما
للموافقة أيضا وهو قوله
(إنما عند الله هو خير
لكم)، (ما عندكم ينفد
وما عند الله باق) فتلائم
اللفظان في السورتين
(5)

قوله تعالى: (إني عامل
فسوف تعلمون) بالأنعام
والزمر. وفي قصة
شعيب في هود: (سوف
تعلمون) بغير فاء؟
جوابه: أن القول في آيتي
الأنعام والزمر بأمر الله
تعالى له بقوله: قل
فناسب التوكيد في
حصول الموعود به "
بفاء السببية. وآية هود
من قول "شعيب" فلم
يؤكد ذلك. (7)

32: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ

كَذَّبَ بِالصِّدْقِ لَمَّا جَاءَهُۥٓ

أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِّلْكَافِرِينَ ۗ ۝٣٨

العنكبوت

38: ﴿وَلَٰئِن سَأَلْتَهُمْ

مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ ۗ قُلْ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ۗ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ۗ ۝٣٥

لقمان

38: ﴿إِن تَوَلَّوْا فُتُلْ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ

وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

التوبة ۝١٣٠

ضبط تتابع الآيات

41 40 : أعمل وفق

كتاب الله

41: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ
﴿ وفي غيرها ﴾ إِنَّا
أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ
بِالْحَقِّ ﴾

41: ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ﴾ ﴿ وفي
غيرها ﴾ ﴿فَمَنْ أَهْتَدَى
فَأَنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ﴾

47: ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ
نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي
الْأَرْضِ لَأَفْتَدَتْ بِهِ
وَأَسْرُوا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا
الْعَذَابَ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَمَنْ لَا
يُظَلِّمُونَ ﴿٤٦﴾﴾
يونس

قوله تعالى: (ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به) وفي الزمر: (ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به)؟ جوابه: لما أفرد "النفس" ناسب الاكتفاء ب (ما في الأرض) . ولما جمع (الذين ظلموا) ي ناسب ذكر الغداء بما في الأرض و (مثله) . (7)

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ أَهْتَدَى
فَلِنَفْسِهِ﴾ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي
لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فِيمِمْسِكَ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ
وَيُرْسِلُ الْأَخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ
لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ أَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ
قُلْ أَوْلَوْ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾
قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ثُمَّ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ
قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ
دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ
فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَدَأَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

47: ﴿أَوْلَمْ يَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٦﴾﴾ ثاني
الزمر

47: ﴿إِنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُمْ
مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا
بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ
الْقِيَامَةِ مَا نُقْبِلُ مِنْهُمْ
وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥٦﴾﴾
﴿ المائدة

قوله {وبدا لهم سينات ما كسبوا} وفي الجاثية {ما عملوا الآية الأولى لأن ما كسبوا في هذه السورة وقع بين ألفاظ الكسب وهو {ذوقوا ما كنتم تكسبون} وفي الجاثية {وقع بين ألفاظ العمل وهو {ما كنتم تعملون} {وعملوا الصالحات} وبعده {سينات ما عملوا} فخصت كل سورة بما اقتضاه (5) كما أن العمل أعم من الكسب ولهذا قال {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره} {ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}

الجزء الرابع والعشرون

سورة الزمر

48: ﴿وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾
الجاتية

49: ﴿وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوَ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ...﴾
الزمر

52: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَن اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾
ذات القربى حقه...
الروم

55: ﴿اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾
الأعراف

وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَمَا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَا اغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِن هَتَّؤُلَاءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ **أَوَلَمْ يَعْلَمُوا** أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
﴿٥٣﴾ **وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصِرُونَ ﴿٥٤﴾** **وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ** **مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ** **بَعَثَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾** **أَن تَقُولَ نَفْسٌ بِحَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾**

49: ﴿قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِن قَبْلِهِ مِن الْفُرُونِ...﴾
القصص

52: ﴿أَوَلَمْ يَعْلَمُوا﴾ وفي غيرها ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا﴾

قوله (أو لم يروا أن الله يبسط الرزق وفي الزمر (أولم يعلموا) لأن بسط الرزق مما يشاهد ويرى فجاء في هذه السورة على ما يقتضيه اللفظ والمعنى وفي الزمر اتصل بقوله {أوتيته على علم} وبعده (ولكن أكثرهم لا يعلمون) فحسن (أولم يعلموا). (5)

بسط: يبسط الرزق لمن يشاء (من عباده) ويقدر (له) : وذلك لأن أحوال الناس في الرزق ثلاثة للأول: من يبسط رزقه تارة ويضيق عليه أخرى، وهو يفهم من آية العنكبوت بقوله عز وجل: {له} والثاني: يوسع على قوم مطلقاً ويضيق على قوم مطلقاً، ويفهم من آية القصاص: الإطراق من غير تعيين بسط ولا قبض، فأطلق من غير ذكر "عباد". وخصت العنكبوت بالحال الأول؛ لتقدم قوله عز وجل: {وَكَايِنٍ مِّن ذَابَةِ لَا تَحُولُ رِ اللَّهِ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ} العنكبوت 7. ثم فصل حالهم في بسطه تارة وقبضه تارة قواماً آية القصص فتقدمها قصة قارون؛ فناسب الحال الثاني أنه يبسط الرزق لمن يشاء مطلقاً لا لكرامته، حتى ولو كان قارون، ويقبضه لمن يشاء لا لهوانه كالفقراء من الأنبياء صلوات وسلامه عليهم وأما بقية الآيات فمطلق من غير تعيين؛ كالادميين وغيرهم. (معجم الفروق الدلالية/ بتصرف)

الضبط : ربط سواد الوجه بنهاية السورة (المتكبرين) ، جزاء سواد الوجه

أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾
 أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ
 مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَى قَدْ جَاءَ تَكَءَايَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا
 وَأَسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
 تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا
 بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦١﴾ اللَّهُ
 خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ عَوِّكِيْلٌ ﴿٦٢﴾ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِعٰيٰتِ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ
 هُمُ الْخٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيَّهَا
 الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِن
 أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ اللَّهُ
 فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ وَالسَّمٰوٰتُ
 مَطْوِيَّٰتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾

60: ﴿هُوَ أَلَيْسَ فِي

جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِّلْمُتَكَبِّرِينَ﴾ وفي

غيرها ﴿جَاءَهُ أَلَيْسَ

فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى

لِّلْكَافِرِينَ﴾

62: ﴿هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

وَكَوِّلٌ ﴿١٢﴾﴾ بالانعام :

102 ، الزمر 62

وفي غيرها ﴿هُوَ عَلَىٰ

كُلِّ شَيْءٍ قَوِّدٌ﴾

64: ﴿قُلْ أَغْفِرُ

اللَّهُ﴾ وفي غيرها

﴿قُلْ أَغْفِرُ اللَّهُ﴾

63: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ

السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ

الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ

إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

﴿١٢﴾ الشورى

67: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ

قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ

عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ... ﴿١١﴾

﴿الأنعام

67: ﴿مَا قَدَرُوا اللَّهَ

حَقَّ قَدْرِهِ إِنَّ اللَّهَ

لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٦﴾

الحج

ضبط من في السماوات ومن في الأرض
نجمها بجملته : حج يونس إلى زمر النمل ،
وفي غيرهم في القرآن يأتي (مَنْ فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) د / سعيد حمزة

الضبط: آية النمل في نفخة البعث، ولذلك قال تعالى: (وكل أتوه داخرين) وآية الزمر
في نفخة الموت، ولذلك قال تعالى: (ثم نفخ فيه أخرى) . (كشف المعاني خصت
النمل بقوله { ففرع } موافقة لقوله { وهم من فرع يومئذ آمنون } وخصت الزمر بقوله
{ فصعق } موافقة لقوله { وإنهم ميتون } لأن معناه مات (5)

الجزء الرابع والعشرون

سورة الزمر

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ
﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجَاءَ
بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾
وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا
فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ
يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ
هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ
﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى
الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى
الْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ
خَزَنَتُهَا سَلِّمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴿٧٣﴾
وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ
نَتَّبِعُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٧٤﴾

71: ﴿رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ
عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ﴾
وفي غيرها ﴿رُسُلٌ
مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ

فبئس مَثْوَى المتكبرين
/فلبئس مَثْوَى
المتكبرين: أثبتت لام
التوكيد في آية النحل،
لما تقدم عليها من ذكر
شدة كفرهم وضلالهم
وإضلالهم غيرهم
وكذلك جاء ذكر جزاء
المتقين مؤكداً باللام
في الآية (ولدار
الأخرة خير ولنعم دار
المتقين). (أما آية الزمر
فلم يتقدم عليها مثل
ذلك ، فلم يؤكد عليها
أسلوب النح باللام. . ()
معجم الفروق الدلالية/
بتصرف)

ضبط فتحت أبوابها
وفتحت أبوابها أحسن ما
قيل: أن " الواو " واو
الحال، وذلك أن الأكابر
تفتح لهم أبواب الأماكن
التي يقصدونها قبل
وصولهم إليها إكراماً لهم
وتبجيلاً، وصيانة من
وقوفهم منتظرين فتحها،
والمهان لا يفتح له الباب
إلا بعد وقوفه وامتهانه.
فذكر أهل الجنة بما يليق
بهم، وذكر أهل النار بما
يليق بهم - ويؤيد ذلك:
(جنات عدن مفتحة لهم
الأبواب) (7)

68: ﴿وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي

الصُّورِ فَفَرَجَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ
أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾
النمل

70: ﴿كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ

﴿ جاءت 3 مرات
بثاني آل عمران: 30 ،
النحل 111 ، الزمر:
70 وفي غيرهما ﴾
وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا
كَسَبَتْ ﴿

74: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي

صُدُورِهِمْ مِن غِلٍّ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَالُوا
لَلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
لِهَذَا ... ﴿٤٣﴾
الأعراف

74: ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْغُرْنَ
إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
﴿٣٤﴾ فاطر

466

74: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُؤْتَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرًّا ... نِعْمَ أَجْرُ
الْعَامِلِينَ ﴿٥٨﴾ العنكبوت

74: ﴿أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ

وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا
وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ﴿٣٦﴾ آل عمران

مصنف زاد للمتشابهة

هدف السورة: معالجة المجادلين في آيات الله من خلال محاورتهم ودعوتهم للرجوع للحق وتعريضهم للتوبة وتخويفهم من العقاب، مع عرض الأسباب والآيات الباعثة على الإيمان والمخوفة من الكفر والنكران ويؤكد تكرار لفظ الجدل في آيات الله . (د. الربيعه)

أسمائها: غافر، المؤمن

سورة غافر

الجزء الرابع والعشرون

75: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ﴾ جاءت 4 مرات بالفاتحة ويونس والزمر وغافر

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

سورة غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرٍ

الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَدِّدُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا

فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ

نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ

لِيَأْخُذُوهُ وَجَدَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى

الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٦﴾ الَّذِينَ يَمْجَلُونَ الْعَرْشَ

وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ

لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا

فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

1: ﴿حَمَّ﴾ التي بدأت ب (حم) غافر ، فصلت ، الشورى، الزحرف ، الدخان ، الجاثية ، الأحقاف

5: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾ جاءت مرتان بالرعد 32 ، غافر 5: وفي غيرهما ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾

7: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ﴾ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا إِنْ أَلَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾ الشورى

2: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ

اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ الجاثية (2) والأحقاف (2) والزمر (1)

4: ﴿لَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَدِ﴾ آل عمران (١٣٦)

6: ﴿كَذَلِكَ حَقَّتْ

كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ يونس (٣٣)

الضبط: في يونس المقال يصح خطاب المؤمن والكافر به، فمن أنكره خرج من الحق إلى الضلال، ولذلك قال: (فماذا بعد الحق إلا الضلال)، وأية المؤمن تقدمها: (ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا) فناسب قوله تعالى: (على الذين كفروا أنهم أصحاب النار. (7))

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ
 مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ
 يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَّتِكُمْ
 أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
 قَالُوا رَبَّنَا آمَنَّا أَنتَ بِنَا وَأَحْيَيْتَنَا أَنتَ بِنَا فَأَعْرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
 فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ
 اللَّهُ وَحَدَّهُ كَفَرْتُمْ وَإِنْ يُشْرَكْ بِهِ تُؤْمِنُوا فَالْحُكْمُ لِلَّهِ
 الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ
 لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ ﴿١٣﴾
 فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
 رَفِيعِ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ لِيُنذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُمْ بَدْرُونٌ لَا يُنْفَخُونَ
 عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

جاءت (وذلك هو
 الفوز العظيم)
 مرتان في التوبة
 وغافر

جمع بين إظهار
 الآيات وإنزال الرزق
 لأن بالآيات قوام
 الأديان وبالرزق قوام
 الأبدان

ضبط وذلك هو الفوز
 العظيم قوله تعالى
 وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
 يعتبر أوفى عبارة من
 هذه العبارات المختلفة
 ولو نظرنا للآيتين اللتين
 جاءت فيهما العبارة
 الوافية نجد

في التوبة جاء فيها
 (وَمَنْ أَوْقَى) فجاءت
 بالصيغة الوافية (وَذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)
 وكذلك فيها البشري من
 الله تعالى للذين قدموا
 أنفسهم وأموالهم للجهاد
 في سبيل الله ، فكان
 التأكيد على الفوز بأكمل
 صورة

أما في غافر ، نجد
 الفصل الكبير من الله
 تعالى عندما يقى
 المؤمنين من السيئات
 بدعاء الملائكة لهم
 واستغفارهم للذين آمنوا
 فيكون ذلك أكبر رحمة
 فجاءت كذلك على أكمل
 صورة (2)

15: ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ
 بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا
 أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا
 فَاتَّقُونِ﴾ النحل

21: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا ... ﴿١٦﴾ الروم

الضبط: (من قبلهم) متصل بكون آخر مضمرة وقوله {كانوا أشد منهم قوة} إخبار عما كانوا عليه قبل الإهلاك وخصت هذه السورة بهذا النسق لما يتصل من الآيات بعده وكله إخبار عما كانوا عليه وهو {وأثاروا الأرض وعمروها}

وفي المؤمن فأظهر (كان) العامل {في} (من قبلهم) وزاد {هم} لأن في هذه السورة وقعت في أوائل قصة نوح وهي تتم في ثلاثين آية فكان اللائق البسط وفي آخر المؤمن {كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة} فلم يبسط القول لأن أول السورة يدل عليه. (5)

21: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ ... ﴿٤٤﴾ فاطر

21: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ ... ﴿٤٤﴾ فاطر

بفاطر بزيادة الواو لأن التقدير فينظروا كيف أهلكوا وكانوا أشد منهم قوة وخصت هذه السورة به لقوله {وما كان الله ليعجزه من شيء} (5)

ضبط (أو لم يسيرا) بالروم وفاطر 44 وأول المؤمن 21 بالواو وفي غيرهن بالفاء لأن ما قبلها في الروم (أو لم يتفكرو) وكذلك بعدها (وأثاروا الأرض) بالواو فوافق ما قبلها وما بعدها وفي فاطر أيضا وافق ما قبله وما بعده فإن قبلهون تجد لسنة الله تحويلا وبعدها (وما كان الله ليعجزه من شيء) وكذلك أول المؤمن قبله والذين يدعون من دونه) وأما في آخر المؤمن فوافق ما قبله وما بعده وكانا بالفاء وهو قوله (فأي آيات الله تنكرون) وبعده (فما أغنى عنهم). (5)

الجزء الرابع والعشرون

سورة نازح

18: ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣١﴾ مريم

18: ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ جَاءتْ بِالرُّومِ 9: فاطر 44 ، أول غافر 21: وفي غيرها ﴿أفلم يسيرا﴾

21: ﴿كذَّابٍ بَالِغِ فَعْوَةٍ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ قُوَّةَ اللَّهِ شَدِيدٌ الْعِقَابِ ﴿٥٢﴾ الأنفال

24: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٦﴾ إِنْ فِرْعَوْنُ وَمَلَأِيْنِهِ ... ﴿١٧﴾ هود

الضبط: قدم قارون هنا، وأخره في سورة المؤمن؟ .. لما قال وكانوا مستبصرين، وكان قارون أشدهم بصيرة لحفظه التوراة، وقرابة موسى، ومعرفته ناسب تقديم ذكره. وفي المؤمن: سياق الرسالة وكانت إلى قارون ومخالفته وعداوته بعد فرعون وهلاكه. (7)

22: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرًا يَمْشُونَ فَكَفَرُوا وَقَوْلُوا وَآسْتَفَى اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِّي حَمِيدٌ ﴿٦﴾ التغابن

أَيُّومَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَظِيمٍ مَّا لِلظَّالِمِينَ مِنْ حِمِيمٍ وَلَا شَفِيعَ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَءَانَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَهَمَزَنَ وَقُرُونِ فَقَالُوا سَحَرٌ كَذَّابٌ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا اقْتُلُوا أَبْنَاءَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ وَاسْتَحْيُوا نِسَاءَهُمْ وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴿٢٥﴾

25: ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْحَقِّ﴾ وفي غيرها ﴿فَلَمَّا جَاءَهُم الْحَقُّ﴾

25: ﴿وَمَا كَيْدُ الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ أول غافر وفي غيرها ﴿وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾

ضبط (ذلك بأنهم كانت/ بأنه كانت): لأن هاء الكتابة إذا زيدت لامتناع {إن} عن الدخول على كان فخصت هذه السورة بكتابة المتقدم ذكرهم موافقة لقوله {كانوا} هم أشد منهم قوة} وخصت سورة التغابن بضمير الأمر والشأن توصلا إلى كان(5)

قوله {فلما جاءهم بالحق} في هذه السورة فحسب لأن الفعل لموسى وفي سائر القرآن الفعل للحق. (5)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
 وَقَالَ مُوسَى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
 لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ
 فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ
 اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَذِبًا
 فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي
 يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَقَوْمِ
 لَكُمْ الْمَلِكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ
 بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا
 أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ الَّذِي ءَامَنَ يَقَوْمِ إِنِّي
 أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَابِ قَوْمِ نُوحٍ
 وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
 وَيَقَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُؤَلَوْنَ مَدِيرِينَ
 مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

21: ﴿٢٦﴾ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ

يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا

زَلْتُمْ فِي شَكِّكُمْ... كَذَلِكَ

يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

مُرْتَابٌ ﴿٢٦﴾ ثَانِي

غَافِرٍ

ضبط: مسرف كذاب/

مرتاب: لما قال تعالى

في الأولى: (وان يك

كاذبا فعليه كذبه) ناسب

(مسرف كذاب) ولما

قال تعالى في الثانية:

(فما زلتم في شك مما

جاءكم به) ناسب

(مسرف مرتاب) (7)

34: ﴿... وَإِنْ يَكُ

كَذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ.

وَإِنْ يَكُ صَادِقًا

يُصِيبْكُمْ بِعَظْمِ الَّذِي

يَعِدُّكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ

هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٣٤﴾

أول غافر

35: ﴿... فَأَوْقِدْ لِي

يَهَنَّمُنْ عَلَى الظَّيْنِ فَاجْعَلْ

لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعَ إِلَى

إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ.

مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٥﴾

القصص

ضبط: من الكاذبين/ كاذبا:

لأن التقدير في هذه السورة
وإني لأظنه كاذبا من
الكاذبين فزيد {من} لردوس
الآيات ثم أضمر كاذبا
لدلالة الكاذبين عليه وفي
المؤمن جاء على الأصل
ولم يكن فيه موجب تغيير.
(5)

40: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ

مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ

ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ

مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يَظْلَمُونَ

نَقِيرًا ﴿٤٠﴾ النساء

40: ﴿مَنْ عَمِلَ

صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ

أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَلَنَجْزِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً

... ﴿٤٠﴾ النحل

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكِّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ
مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ

مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا كَذَلِكَ

يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ

يَهَنَّمُنْ ابْنَ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَابَ

السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لِأَظُنُّهُ كَذِبًا

وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ

وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ الَّذِي

ءَامَنَ يَقَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾

يَقَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ

دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا

وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ

فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

35: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ

اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ

أَتَاهُمْ إِنَّ فِي صُدُورِهِمْ

إِلَّا كِبْرًا مَا هُمْ

بِغَالِبِينَ ... ﴿٣٥﴾

ثاني غافر

39: ﴿إِنَّمَا الْحَيَاةُ

الدُّنْيَا لَمَتٌّ وَلَهُمْ وَإِنْ

تَوَلَّوْا وَتَنَفَّوْا يَوْمَئِذٍ

أَجْرُكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ

أَمْوَالُكُمْ ﴿٣٩﴾ محمد

40: ﴿مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً

فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ

عَمِلَ صَالِحًا وَفِي

غَيْرِهَا ذَكَرَ الْحَسَنَةَ

أَوَّلًا ثُمَّ السَّيِّئَةَ

﴿٤١﴾ وَيَقَوْمٍ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجْوَى وَتَدْعُونِي إِلَى
 النَّارِ ﴿٤١﴾ تَدْعُونِي لِأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ
 لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْفَقِيرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ
 أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ
 وَأَنْ مَرَدْنَا إِلَى اللَّهِ وَالْأَنْبِيَاءِ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ
 ﴿٤٣﴾ فَسَتَذَكَّرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَأَفِئُضُ أَمْرِي إِلَى
 اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَّهَ اللَّهُ سَيِّئَاتِ
 مَا مَكَرُوا وَحَاقَ بِحَالِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴿٤٥﴾ النَّارُ
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا
 آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذْ يَتَحَاجُّونَ فِي
 النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا
 لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ
 ﴿٤٧﴾ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ
 قَدَّ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخِزْنَةِ
 جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ ﴿٤٩﴾

44: ﴿إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ﴾ وفي
 غيرها ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ
 بِالْعِبَادِ﴾

47: ﴿وَبَرِّزُوا لِلَّهِ
 جَمِيعًا فَقَالِ الضُّعَفَاءُ
 لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا
 كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ
 أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ
 عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا
 لَوْ هَدَدَنَا اللَّهُ... ﴿٥١﴾
 ﴿إبراهيم﴾

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
 بَلَىٰ قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاؤُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ
 ﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ ﴿٥١﴾ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ
 وَلَهُمُ الْعَذَابُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ
الْهُدَىٰ وَأَوْرَثْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ ﴿٥٣﴾ هُدَىٰ
 وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿٥٤﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ **وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ** وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ
 وَالْإِبْكَرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ
 اللَّهِ يَغْيِرُ سُلْطَانِ اتَّهُمْ **إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ**
 مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ **إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ**
الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ
 خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسَوِّءُ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

53: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ﴾

﴿الْهُدَىٰ﴾ وفي

غيرها ﴿ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ﴾

﴿الْكِتَابَ﴾

55: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٦٠﴾

الروم

الضبط : واستغفر في
غافر

55: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ

وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا

تُرِيَتِكَ بَعْضَ الَّذِي نَعْلَمُ

أَوْ تَوَفِّيَتِكَ فَإِلَيْنَا رُجْعُونَ

﴿٧١﴾ ثاني غافر

58: ﴿وَمَا يَسْتَوِي

الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ﴾ ﴿١١﴾

وَلَا الظُّلُمَتُ وَلَا النُّورُ

﴿٢٠﴾ فاطر

56: ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ وفي غيرها

﴿فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾

56: ﴿الَّذِينَ

يُجَادِلُونَ فِي ءَايَاتِ اللَّهِ

يَغْيِرُ سُلْطَانِ اتَّهُمْ

كِبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ

وَعِنْدَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ..

﴿٣٥﴾ أول غافر

56: ﴿وَأَمَّا يَنْزَغُكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾ ﴿٣٠﴾ الأعراف

الضبط: لما قال (وَأَمَّا

يَنْزَغُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ)

في سورة الأعراف لما

ذكر الشيطان الذي لا يرى

ولا ترى وسأوسه وإنما

تعلم قال (السميع العليم)

لكن لما قال (إن الذين

يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ يَغْيِرُ

سُلْطَانِ اتَّهُمْ إِنْ فِي

صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ

يَبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ غافر)

هؤلاء يبصر بعضهم بعضاً.

قوله تعالى: (إن الساعة لأتية لا ريب فيها) وقال تعالى في طه: (إن الساعة آتية أكاد أخفيها) أدخل اللام هنا دون طه؟ . جوابه: أن الخطاب هنا مع المنكرين للبعث، فناسب التوكيد باللام والخطاب في طه مع موسى عليه السلام وهو مؤمن بالساعة فلم يحتج إلى توكيد فيها. (7)

ضبط: (ولكن أكثر الناس لا يعلمون 57) وبعده: (لا يبعده: (لا يشكرون 61) . فاختلفت خواتم الآيات ؟ : أن من علم أن الله تعالى خلق السموات والأرض مع عظمها اقتضى ذلك علمه بقدرته على خلق الإنسان، وإعادته ثانياً لأن الإنسان أضعف من ذلك وأيسر، فذلك ختمه بقوله تعالى: (لا يعلمون) . ولما ذكر الساعة، وأنها آتية لا ريب فيها قال: (لا يؤمنون) أي لا يصدقون بها لاستبعادهم البعث. ولما ذكر نعمه على الناس وفضله عليهم ناسب ختم الآية بقوله (لا يشكرون) . (7)

ضبط: ولكن أكثرهم، أكثر الناس لا يشكرون جاء في يونس والنمل (ولكن أكثرهم لا يشكرون) وباقي المواضع: البقرة، يوسف، غافر (ولكن أكثر الناس لا يشكرون) ولاحظ اشتراك يونس والنمل في حرف النون، ولاحظ أيضاً جميع هذه الآيات ذكر فيها فضل الله فختمت بالشكر

الجزء الرابع والعشرون سورة غافر

إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّتِلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَلِكَ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَلِيقَ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَلِكَ يُؤْفَكُ الَّذِينَ كَانُوا بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٦٣﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِي الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِربِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾

62: ﴿ذَلِكَ كَمَا جَعَلَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلِيقَ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١١٢﴾﴾ الأنعام

61: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّتِلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿١٧﴾﴾ يونس

الضبط: لأن بالانعام ذكر قبله الشركاء والبنين والبنات فدفع قول قائله بقوله {لا إله إلا هو} ثم قال {خالق كل شيء} وفي المؤمن قبله ذكر الخلق وهو (الخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس) فخرج الكلام على إثبات خلق الناس لا على نفي الشرك. (5)

64: ﴿فَرُؤُا خَلَقْنَا الطُّفْلَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْمَلَقَةَ.. فَرُؤُا أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾﴾ المؤمنون

قوله تعالى (الحمد لله رب العالمين) مدح نفسه سبحانه وختم ثلاث آيات على التوالي بقوله (رب العالمين) وليس له في القرآن نظير. (5)

66: ﴿قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا آتِيَهُمْ أَهْوَاءُكُمْ.. ﴿٦١﴾﴾ الأنعام

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

الضبط : عندما يذكر في الآية خروج الطفل يأتي بعدها **(لَعْنًا أَشَدَّكُمْ)** مثل الحج وغافر ، لم يذكر في الحج **لِتَكُونُوا شُيُوخًا** وناسب ذلك صعوبة الحج على الشيوخ وجاءت بغافر حيث ان الأمل أكبر للشيوخ في غفران الذنوب(2)

67: ﴿... فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ لِكُلِّ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَن يَمُوتُ وَمِنْكُمْ مَن يَرُدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمرِ ﴿ الحج

67: ﴿... وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَرْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ... ﴿ فاطر

الضبط : في الحج ذكر 4 مراحل للخلق ، وفي غافر 3 مراحل وفي فاطر 2 (تراب ، نطفة)

74: ﴿... حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوهُمْ قَالُوا أَإِن مَّا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا شَهْدًا عَلَيَّ أَنْفُسِهِمَ أَتَيْتُمْ كَاثِرًا كَافِرِينَ ﴿ الأعراف

76: ﴿ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ مَثْوًى لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا.. ﴿ الزمر

76: ﴿ قَادِخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿ وَقِيلَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا... ﴿ النحل

سورة طه

الجزء الرابع والعشرون

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَن يَمُوتُ مِنْ قَبْلُ وَلِنَبِّئُكُمْ أَجَلًا مُّسَمًّى **وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٧** هُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ **فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٢٨** أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَجِدُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ **يُصْرَفُونَ ﴿٢٩** الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أَرْسَلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣٠ إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٣١ فِي الْحَمِيمِ ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٣٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٣٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَل لَّمْ نَكُنْ نَدْعُوا مِنْ قَبْلُ شَيْئًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٣٤ ذَٰلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٣٥ **ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٣٦** **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَكَيْمَا نُرِيدُكَ بِعَظْمِ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَإِنَّا يَرْجِعُونَ ﴿٣٧**

67: ﴿وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿ وفي غيرها ﴿لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٧

68: ﴿فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿ وفي غيرها ﴿إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا ﴿ عدا البقرة ﴿وَإِذَا قَضَىٰ ﴿

69: ﴿أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿ وفي غيرها ﴿أَنَّىٰ يُؤَفَّكَونَ ﴿

74: ﴿وَقِيلَ لَهُمْ آيِنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴿٣٢ مِنْ دُونِ اللَّهِ يُصْرَفُونَ أَوْ يُنصَرُونَ ﴿٣٣ الشعراء

الضبط : بالقرآن قال الله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به) فجاءت تشركون بسورة غافر

77: ﴿فَكَيْمَا نُرِيدُكَ ﴿ وفي غيرها ﴿وَإِن مَّا / وَإِنَّا نُرِيدُكَ ﴿

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

ضبط أولم يسيروا في الأرض / أفلم يسيروا في الأرض فلم في يوسف، الحج ، غافر ، محمد / أولم في الروم، فاطر، غافر كل موضع جاء مقترناً بالفاء ، فإن قبله سبب لما بعده، لدلالة الفاء على السببية. وكل ما جاء مقترناً بالواو فليس ف سببية، بل للعطف والدلالة على الاشتراك. أما الآيات التي جاء فيها الاستفهام مقترناً بالفاء، فقد وافق التركيب ما قبله وابتعد. (معجم الفروق الدلالية / بتصرف)

الجزء الرابع والعشرون

سورة غافر

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فَمُقَضَىٰ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبَلَّغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَىٰ أَعْيُنِكُمْ لِيَُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ فَآيَةٌ آتَتْ مِنَ اللَّهِ تَنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرًا مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَأَثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَحَدُّهُدَىٰ كَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِ مَشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا سُنَّتَ اللَّهُ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

78: {قُضِيَ بِالْحَقِّ}

وفي الزمر

وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ

82: {وَأَشَدَّ قُوَّةً}

ثاني غافر الزمر

أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً

قوله {سنة الله في الذين خلوا من قبل} في موضعين بالأحزاب وفي الفتح وغافر {سنة الله التي قد خلت} التقدير في الآيات سنة الله التي قد خلت في الذين خلوا فذكر في كل سورة الطرف الذي هو أعم واكتفى به عن الطرف الآخر والمراد بما في أول الأحزاب النكاح نزلت حين عيروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنكاحه زينب فأنزل الله {سنة الله في الذين خلوا من قبل} أي النكاح سنة في النبيين على العموم وكانت لداود تسع وتسعون فضم إليهم المرأة التي خطبها أوريا وولدت سليمان والمراد بما في الأحزاب القتل نزلت في المنافقين والشاكرين الذين في قلوبهم مرض والمرجفين في المدينة على العموم وما في سورة الفتح يريد به نصره الله لأنبيائه والعموم في النصره أبلغ منه في النكاح والقتل ومثله في حم {غافر} سنة الله التي قد خلت في عباده} فإن المراد بها عدم الانتفاع بالإيمان عند البأس فهذا قال {قد خلت} (5).

78: {وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا

لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ

لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ أَجَلٍ

كِتَابٍ ﴿٧٨﴾ الرعد

ضبط: (وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ، الْكَافِرُونَ) لِأَنَّ الْأَوَّلَ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ: {قُضِيَ بِالْحَقِّ} وَنَقِيضُ الْحَقِّ الْبَاطِلُ، وَالثَّانِي مُتَّصِلٌ بِإِيْمَانٍ غَيْرِ مُجْدٍ، وَنَقِيضُ الْإِيْمَانِ الْكُفْرُ. اهـ

85: {سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ يَجِدَ لِسُنَّةِ

اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٧٣﴾ الفتح

هدف السورة: حسن الاستقبال لأوامر الله تعالى

أسمائها: سجدة المؤمن، حم السجدة، الأقوات، المصابيح

الجزء الرابع والعشرون

سورة فصلت

سورة فصلت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَابٌ فُصِّلَتْ
آيَاتُهُ، قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ
أَكْثَرُهُمْ فَهَمُّ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ
مِّمَّا نَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِي ءَاذَانِنَا وَقْرٌ ﴿٥﴾ وَمِن بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ
فَاعْمَلْ إِنَّا عَمِلُونَ ﴿٦﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ
أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ
لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٧﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
أَجْرٌ غَيْرٌ مَّمْنُونٍ ﴿٩﴾ قُلْ أَيُّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُ ءَٰنْدَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠﴾
وَجَعَلَ فِيهَا رُوسَىٰ مِّن فَوْقِهَا وَبَرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي
أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ
فَقَالَ لَهَا وَاللَّأَرْضِ أَتَيْنَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴿١٢﴾

1: ﴿حَمَّ﴾ السور
التي بدأت ب (حم)
غافر ، فصلت ،
الشورى، الزحرف ،
الدخان ، الجاثية ،
الأحقاف

5 : 44 : ﴿وَقْرٌ﴾
وفي غيره ﴿وَقْرًا﴾

مسألة: قوله تعالى: هو
الذي خلق لكم ما في
الأرض جميعا ثم استوى
إلى السماء فسواهن سبع
سماوات* وفي
النازعات: (و الأرض
بعد ذلك دحاها 4) ؟
ظاهر آية البقرة، وح
السجدة (5) تقدم خلق
الأقوات، وظاهر
النازعات تاخره؟
جوابه: أن (ثم 6) هنا
لترتيب الأخبار لا
لترتيب الوقوع، ولا يلزم
من ترتيب الأخبار ترتيب
الوقوع، كقوله تعالى:
(لكم وصاكم به لعلكم
تتقون ثم أتينا موسى
الكتاب. ولا ريب في
تقديم إيتاء موسى الكتاب
على وصيته لهذه الأمة.
(7)

1 : 2 : ﴿حَمَّ﴾ ﴿١﴾

تَنْزِيلٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ﴿٢﴾

فصلت والدخان

6 : ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ

مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ

إِلَهُهُ وَحْدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

رَبِّي... ﴿١١﴾ ﴿الكهف﴾

6 : ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ

إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ

إِلَهُهُ وَحْدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا لَهُ

مُسْلِمُونَ ﴿١٨﴾

الأنبياء

8 : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴿البروج﴾

8 : ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ

جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ

الْكَبِيرُ ﴿١١﴾ ﴿البروج﴾

13: ﴿فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا

أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا إِنْ

عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ... ﴿١٣﴾

﴿الشورى

فَقَضَيْنَهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا

وَرَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيحٍ وَحِفْظًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ

الْعَلِيمِ ﴿١٣﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنْذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ

عَادٍ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾ إِذْ جَاءَهُمُ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ

خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً

فَإِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي

الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ

﴿١٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ لِنَدِيقَهُمْ

عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ

لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَىٰ عَلَىٰ

الْهُدَىٰ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهُونِ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ

﴿١٧﴾ وَبَجَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَنْقُونَ ﴿١٨﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُ

أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ

عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٠﴾

14: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ... وَلَوْ شَاءَ

اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي ءَابَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿١٤﴾

﴿المؤمنون

ضبط: (ولو شاء الله / ربنا

لأنزل ملائكة): لأن في

المؤمنون تقدم ذكر الله

وليس فيه ذكر الرب وفي

فصلت تقدم ذكر رب

العالمين سابقا على ذكر الله

فصرح في هذه السورة بذكر

الله وهناك بذكر الرب

لإضافته إلى العالمين وهم

جملتهم فقالوا إما اعتقادا

وإما استهزاء {لو شاء ربنا

لأنزل ملائكة} فاضافوا

الرب إليهم. (5)

ضبط: (حتى إذا (ما) جاءوها

): أنه إذا أريد تحقيق جزاء

الشرط لبعده من معناه أكد

(بما) على عاداتهم عند قصد

التأكيد بزيادة الحروف، وإذا

لم يكن الجزاء بعيدا من معنى

الشرط لم يحتج إلى تأكيد.

ولفظ "المجىء" لا يعقل منه،

ولا يفهم شهادة السمع

والبصر فاحتاج إلى تأكيد

الشرط ب (ما) وسؤال الخلق

عند مجيئهم في القيامة مفهوم

منه لعلمهم أن الحشر لذلك

فلم يحتج إلى توكيد. (7)

16: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَحْسٍ

مُتَسْتَجِرٍ ﴿١٦﴾ ﴿القمر

الضبط: قوله تعالى:

(في أيام نحسات) . وفي

القمر: (في يوم نحس

مستمر) وفي الحاقة:

(سخرها عليهم سبع ليال

وثمانية أيام حسوما) .

جوابه: أن "اليوم" يعبر

به عن "الأيام" كقولهم:

يوم الحره، ويوم بعث،

وقد يراد به اليوم الذي

بدأ به الريح، يقال: كان

آخر أربعة في الشهر.

(7)

18: ﴿وَأَنْجَيْنَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا

يَنْقُوتُونَ ﴿١٨﴾ ﴿الزمر

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ

أَتَأْتُونَ الْفَلْحَةَ...

﴿١٨﴾ ﴿النمل

ضبط (وانجينا الذين آمنوا ونجينا) : نجينا وانجينا بمعنى واحد وخصت النمل بانجينا لموافقته لما بعده وهو فانجيناها وأهله {وبعده {وأمطرنا} {وأنزل} {فأنبتنا} كله على لفظ أفعل وخص حم فصلت بنجينا لموافقته ما قبله {وزينا} وبعده {قبيضا لهم} وكله على لفظ فعلنا (5)

20: ﴿حَتَّىٰ إِذَا

جَاءُوهَا ﴿٢٠﴾

﴿مرتان بالزمر

16: ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْرَىٰ وَهُمْ

لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾ وفي غيره ﴿

وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾

وَقَالُوا لَجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي
 أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ
 وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ
 ﴿٢٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَرَدْتُمْ فَأَصْبَحْتُمْ
 مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ وَإِنْ
 يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ وَقِيضْنَا لَهُمْ
 قُرْنَاءَ فَرَزَيْنَا لَهُمْ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ
 الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ
 وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا عَذَابًا
 شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَلِكَ جَزَاءُ
 أَعْدَاءِ اللَّهِ النَّارُ هُمْ فِيهَا دَارُ الْخُلْدِ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ
 ﴿٢٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

26: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ
 حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ
 قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ
 عَذَابٌ عَمَلُهُمْ
 وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٩﴾
 الأحقاف

30: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا

رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا

خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ

يَحْزَنُونَ ﴿٣٠﴾

الأحقاف

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَزَلُّ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ
 الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ ﴿٣٢﴾
 وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ
 إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ
 ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ
 وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِنَهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِنَهَا
 إِلَّا ذُو حِظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمَنْ عَائِلْتَهُ
 اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ
 وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
 إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ﴿٣٨﴾

36: ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ

مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ

فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾ الأعراف

مسألة: قوله تعالى:

(فاستعد بالله إنه سميع

عليم (20) . وفي حم

السجدة: (إنه هو السميع

العليم (36) ، بلام

التعريف. جوابه: أن آية

الأعراف نزلت أولا، وآية

السجدة نزلت ثانيا، فحسن

التعريف أي: هو السميع

العليم الذي تقدم ذكره أولا

عند نزوغ الشيطان. (

كشف المعاني) قوله {وما

ينزغك من الشيطان نزغ

فاستعد بالله إنه هو

السميع العليم} ومثله في

الأعراف لكنه ختم بقوله

{إنه سميع عليم} لأن الآية

في هذه السورة متصلة

بقوله {وما يلقاها إلا الذين

صبروا وما يلقاها إلا ذو

حظ عظيم} فكان مؤكدا

بالتكرار وبالنفى والإثبات

فبالغ في قوله {إنه هو

السميع العليم} بزيادة

{هو} وبالآلف واللام ولم

يكن في الأعراف هذا

النوع من الاتصال فأتى

على القياس المخبر عنه

معرفة والخبر نكرة. (5)

34: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ

بِمَا يَصِفُونَ ﴿٣٤﴾

المؤمنون

35: ﴿... وَلَا يُلْقِنَهَا

إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٣٥﴾

القصص

الضبط: السياق في سورة الحج يتكلم عن مراحل خلق الإنسان، وتطوره، وإماتته، وإحيائه، وبعثه فناسب وصفه الأرض ههنا بقوله (هامدة)، ثم تدب بها الحياة بإنزال الماء عليها، وأما في سورة فصلت (حم السجدة) فالسياق سياق عبادة وخشوع، وتذلل وخضوع، وتكلم عن وحدانية الله؛ ففي الآيات التي قبلها تكلم عن الآيات السماوية الشمس والقمر، وأمر بالسجود له تعالى، وتوحيده، وذكر أن الملائكة له يسبحون، بالليل والنهار لا يسأمون

الجزء الرابع والعشرون

سورة فصلت

39: ﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ بَهيج ﴿٣٩﴾ الحج

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِ الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِيَّ آمَنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُ عَزِيْزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَا يَقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرْءَانٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلْمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

42: ﴿حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ وفي غيره ﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾

43: ﴿عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ وفي غيره ﴿عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

46: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿٤٦﴾ الجاثية

قوله (ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم) وفي {حم عسق} بزيادة {إلى أجل مسمى} وزاد فيها أيضا {بغيا بينهم} لأن المعنى تفرق قول اليهود في التوراة وتفرق قول الكافرين في القرآن ولولا كلمة سبقت من ربك بتأخر العذاب إلى يوم الجزاء لقضى بينهم بإنزال العذاب عليهم وخصت حمعسق بزيادة قوله {إلى أجل مسمى} لأنه ذكر البداية في أول الآية وهو {وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم} وهو مبدأ كفرهم فحسن ذكر النهاية التي أمهلوا إليها ليكون محدودا من الطرفين. (5)

46: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَآخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ ﴿٤٦﴾ وَإِنْ كَلَّا لَنَّا لَيُوقِفْنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٤٧﴾ هود

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ
 (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

34: ﴿وَبَدَأْتُمْ

سَيِّئَاتٍ مَا كَسَبُوا

وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا

بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٤﴾

فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ

... ﴿الزمر

﴿٣٣﴾ وَبَدَأْتُمْ سَيِّئَاتٍ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٣٣﴾

وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسَخُكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَأْوَاكُمْ النَّارُ وَمَا

لَكُمْ مِنَ نَصِيرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنكُمْ أَخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَعَرَوْتُمْ

الْحَيَاةَ الدُّنْيَا قَالِيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَعِبُونَ ﴿٣٥﴾

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ

الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سورة الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ

كَفَرُوا عَمَّا أَنْذَرُوا مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ

دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ

أَتُنْفِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَرُونَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ

لَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾

2: ﴿تَنْزِيلُ الْكِتَابِ

مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ ... ﴿٢﴾

﴿الزمر

36: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ

وَرَبِّ الْأَرْضِ ﴿١﴾ وَفِي

غَيْرِهَا ﴿٢﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ ﴿٣﴾

لاحظ حرف الكاف

في متشابهات

السورة

2: ﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ

الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرٍ

﴿٣﴾

3: ﴿حَمَّ ﴿١﴾ تَنْزِيلُ

الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ

الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمُؤْمِنِينَ

﴿٣﴾ الْجاثية

3: ﴿مَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿١﴾

وَفِي غَيْرِهَا ﴿٢﴾ وَمَا

خَلَقْنَا ﴿٣﴾

3: ﴿وَمَا خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا

بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ

وَأَنَّهُ السَّاعَةَ لَآيَةً

... ﴿٣٥﴾ ﴿الحجر

4: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ

الَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي

مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ

شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ

كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ... ﴿٤﴾

﴿٤٠﴾ ﴿فاطر

الضبط : كثرة
دوران الحق في
السورة

سورة الأحقاف

الجزء السادس والعشرون

7: ﴿ وَإِذَا نُنزِلُ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مِّمَّا مَا
وَاحَسَنُ نَذِيرًا ﴿٧٣﴾
مريم

8: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ
أَفَرَبَّنَا قُلْ إِنْ أَفَرَرْتُمْ
فَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا بَرِيءٌ
مِّمَّا يُشْجِرُونَ ﴿٧٥﴾
هود

10: ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ
كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلُّ
مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقِ
بَعِيدٍ ﴿٧٤﴾ فصلت

ضبط وكفرتم / ثم كفرتم:
يجوز أن يكون ثم هنا
للاستبعاد من الكفر مع العلم
بكونه من عند الله فإن
التخلف عن الإيمان بعد
ظهور كونه من عند الله
مستبعد عند العقلاء، ولذلك
قال تعالى: (مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ
هُوَ فِي شِقَاقِ بَعِيدٍ، والواو
في الأحقاف واو العطف
بمعنى الجمع، وجواب
الشرط مقدر تقديره: إن
اجتمع كونه من عند الله
وكفرتم به وشهادة الشاهد
وإيمانه أستم بكفركم ظلمة
ودل عليه أن الله لا يهدي
القوم الظالمين. (1).

وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا
لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا
نُنزِلُ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ أَفَرَبَّنَا قُلْ إِنْ أَفَرَرْتُمْ فَعَلَىٰ تَمِيمٍ
لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِنَ الرُّسُلِ
وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا
إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنَ عِنْدِ اللَّهِ وَكُفَرْتُمْ بِهِ
وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَتَمَنَّوْا أَن تَكُونَ
لِلَّذِينَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كُنَّا خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ
فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكُافِكُمْ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ
إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا
اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

12: ﴿ ... وَمِنْ قَبْلِهِ كَتَبُ مُوسَىٰ إِمَامًا
وَرَحْمَةً أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنْ
الْأَحْزَابِ فَأَلْتَمُزْ مَوْعِدُهُ ... ﴿١٧﴾ هود

503

في تفسير القرآن
في متشابهه الألف
(5) كتاب البرها

ضبط ثم استقاموا فلا خوف / تنزل عليهم أن آية فصلت:
وردت بعد ما تقدم ذكر الكفار من الأمم وعقابهم. فناسب
ذلك بسب ما أعد للمؤمنين من النعم والأمن وثوابهاوية
الأحقاف: مساقاة على الاختصار فناسب ما وردت به (7)

لاحظ حرف الكاف
في متشابهات
السورة

8: ﴿ كَفَىٰ بِهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
وفي غيرها
﴿ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ

11: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِلَّذِينَ
آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا
وَلْنَحْمِلَ خَطَايَكُمْ ...
﴿ العنكبوت

13: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ
قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ
اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ
عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
... ﴿ فصلت

ضبط بوالديه إحساناً / حسناً / بتفي الأحقاف وردت (إحساناً) في العنكبوت (حسناً)، في لقمان لم ترد إحساناً ولا حسناً (صاحبهما)، أولاً المراتب: الإحسان أكرم من الحسن تعامل الإنسان حسناً أمر عادي لكن أن تحسن إليه هذه مرتبة أعلى من الحسن في الأحقاف أبوان مؤمنان لم يجاهداه على شيء (ووصيتنا الإنسان بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً) العنكبوت (وإن جاهدك لتشرك بي) في لقمان (على أن) فيها تعهد. نقول مثلاً زوجتك ابنتي لتعيني، زوجتك ابنتي على أن تعيني، (على أن تعيني) شرط كما قال تعالى (قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرتي ثمانين حقة) القصص (على أن) اشتراط. الوالدان في آية لقمان أشد كفرةً يشترطون عليه الكفر (وإن جاهدك على أن تشرك بي) لما جاهداه مجاهدة قوية قال صاحبهما و لم يقل حسناً او إحساناً فاضل السمراني

الجزء السادس والعشرون

سورة الأحقاف

لاحظ حرف الكاف في متشابهات السورة

15: ﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ﴾

بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَوَأَن جَاهِدَكَ لِتَشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ...
العنكبوت ﴿٨﴾

15: ﴿وَوَصَّيْنَا﴾

الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَعِينِ ﴿١٤﴾ لقمان

ضبط تقديم الجن على الإنس في السورة: عندما يكون الحديث عن يوم القيامة قدم الجن على الإنس

19: ﴿وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ﴾

مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رُبُّكَ يَنْفَعِلُ عَمَّا يَمْلِكُونَ ﴿١٣﴾ الأنعام

20: ﴿... وَكَو تَرَعًا إِذِ﴾

الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرَجُوا أَنفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرُونَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿١٣﴾ الأنعام

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي بُتِّئْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ نَنْقَبِلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَ الصَّادِقُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَا أَتَعِدَاْنِي أَنْ أَخْرَجَ وَقَدْ خَلَّتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفِغِيَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّرٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقِيَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يَظُنُّونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي قَالُوا أَنَّهُمْ رَبُّنَا وَالْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ الأحقاف

15: ﴿فَبَسَّسَ صَاحِبًا مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الْصَّالِحِينَ ﴿١٦﴾ النمل

ضبط وادخلني ، وأصلح : تميزت سورة النمل بكثره دوران لفظ الدخول (ادخلوا مساكنكم ، وأدخل يدك..)

17: ﴿مَا هَذَا إِلَّا﴾

أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ وفي غيرهما ﴿إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾

20: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا الَّذِي قَالُوا أَنَّهُمْ رَبُّنَا وَالْحَقُّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ الأحقاف

22: ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا

لِتَلْفِنَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ

ءَابَاءَنَا ... ﴿ ٧٨ ﴾
يونس

23: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَعْلَمُ

عند الله وإنما أنا نذيرٌ

مبين ﴿ ٦٦ ﴾ الملك

23: ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ

أَبْلَغْتُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ

إِلَيْكُمْ وَسَنَخْلُفُ رَبِّي

قَوْمًا غَيْرَكُمْ .. ﴿ ٥٧ ﴾

هود

ضبط أرسلت به
(إليكم) : تميزت
سورة هود في
قصص الأنبياء
بشدة الأسلوب
والإصرار على
الدعوة وكثرة
المؤكدات

﴿ وَأَذَكَّرْنَا عَادَ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النُّذُرُ

مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ۖ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ

عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿ ٢١ ﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنْ آلِهَتِنَا فَإِنَّمَا

بِمَا تَعْبُدُونَ إِن كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿ ٢٢ ﴾ قَالَ إِنَّمَا أَعْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ

وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ ۖ وَلَكِنِّي أَرَىٰكُمْ قَوْمًا يَجْهَلُونَ ﴿ ٢٣ ﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّمْطَرُنَا

بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ۖ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿ ٢٤ ﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ

شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَكِنَتُهُمْ كَذَلِكَ نَجْزِي

الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ ﴿ ٢٥ ﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِن مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ

وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ

وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ

بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿ ٢٦ ﴾ وَلَقَدْ

أَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

﴿ ٢٧ ﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا ءِلهَةً

بَلْ ضَلُّوا عَنْهُمْ وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿ ٢٨ ﴾

31: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ

ذُنُوبِكُمْ﴾ جاءت 3
مرات يا ابراهيم 10
، الأحقاف : 31، نوح : 4،
وفي غيرهم ﴿يَغْفِرْ
لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾

ضبط يغفر لكم (من) ذنوبكم
عندما يكون الخطاب على
لسان الرسل لدعوة أقوامهم
 لعبادة الله يأتي (يغفر لكم من
ذنوبكم) أي بعض ذنوبكم،
كما في ابراهيم 10 ، الأحقاف
: 31، نوح : 4، أما عندما يكون
الخطاب من الله تعالى في
حق المؤمنين فنجد أن الآية
متسمة بالكرم الواسع (يغفر
لكم ذنوبكم) كما في آل
عمران : 31، الأحزاب : 71،
الصف : 12 (2)

33: ﴿أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ

الله الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ
مِثْلَهُمْ ... ﴿٣٣﴾
الإسراء

ضبط قادر / بقادر : في
آية الإسراء {قادر} خبر
"أن" المثبتة؛ فلم تدخله
الباء . وفي آية يس
{بقادر} خبر "ليس"
النافية؛ فدخلت الباء في
خبرها . وفي الأحقاف
لما أكد النفي بنفي ثانٍ
وهو قوله عز وجل:
{وَلَمْ يَغْفِرْ لِيَخْلُقْهُمْ}؛
ناسب دخول الباء في
{بقادر}. (معجم الفروق
الدلالية)

وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا
حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ
﴿٢٩﴾ قَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِن بَعْدِ مُوسَىٰ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٣٠﴾ يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ
ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَنْ لَا يُحِبِّ دَاعِيَ اللَّهِ
فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُولَئِكَ
فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَئِكَ الْعَزَمِ مِنَ الرُّسُلِ
وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلِغْ فَعَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سورة محمد

30: ﴿طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

وفي غيرها

﴿صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾

عدا الحج ﴿هُدًى﴾

﴿مُتَّقِينَ﴾

33: ﴿الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ

يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

وَلَمْ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ

هدف السورة: طاعة النبي صلى الله عليه وسلم مقياس قبول الأعمال المقارنة بين الذين كفروا والذين آمنوا وبيان الصراع الذي يكون بين أهل الإيمان وأهل الكفر الظاهر والخفي (التفسير المباشر)

سبب التسمية: سميت محمد لأن اسم النبي ذكر في الآية الثانية منها

أسمائها: محمد، القتال، الذين كفروا

سورة محمد

الجزء السادس والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَلَهُمْ ۗ وَالَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ
اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَلَهُمْ ۗ فَإِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبَ الرِّقَابِ حَتَّىٰ
إِذَا أَخْتَمْتُمُوهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاكَ فِيمَا مَتَّ بَعْدُ وَإِمَا فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ
أُوزَارَهَا ۗ ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَآنصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ
بِبَعْضٍ ۗ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ۗ سَيِّئَاتِهِمْ
وَيُضِلُّ بِأَلْسِنَتِهِمْ ۗ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ ۗ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنْ نَصَرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ۗ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
فَعَسَىٰ لَهُمْ وَاضِلٌ أَعْمَالُهُمْ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ
فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ
كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ۗ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ۗ
ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ ۗ

10: ﴿... أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ...﴾ يوسف (١٨)

10: ﴿... أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً...﴾ غافر (٨٢)

9: ﴿... ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ

قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

سَلِيلِيْعِكُمْ فِي بَعْضِ

الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

إِسْرَارَهُمْ ۗ ﴿٦٦﴾ ثَانِي

محمد

الضبط بدأت السورة ب (الذين كفروا) وتكررت فيها كثيرا فاذكرها في سورة محمد

13: ﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرِيْبٍ عَنَّتْ عَن أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ...﴾ الطلاق

سورة محمد

الجزء السادس والعشرون

13: ﴿وَكَايْنٍ مِّن قَرِيْبٍ أَمَلْتُ لِمَا وَهَى ظَالِمَةٌ لِّمَّا أَخَذَتْهَا إِلَى الْمَصِيْرِ ﴿١٨﴾﴾ الحج

14: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَى بِيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ...﴾ (١٧) هود

15: ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِّنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعَافَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

16: ﴿وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَمَلْنَا عَلَى قُلُوْبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوْهُ...﴾ (٢٥) الأنعام

12: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ﴾ (١٤) الحج

12: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُجَالِسُونَ فِيهَا...﴾ (١٣) الحج

أكثر شراب الناس هو الماء يليه اللبن ثم الخمر ثم العسل

ذكر الجنة تسليية للرسول بعد إخراج قومه

18: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٦﴾﴾ الزخرف

إِنَّ اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَنَّوْنَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَايْنٍ مِّن قَرِيْبٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرِيْبِكَ الَّتِي أَخْرَجْنَاكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَى بِيْنَةٍ مِّن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٤﴾ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِّن مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيْمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمَنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِّنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنِفًا أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوْبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعَافَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ﴿١٧﴾ قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَّا السَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ﴿١٨﴾ فَأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴿١٩﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني
مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

20: ﴿تَوَلَّىٰ نَزَّلَتْ﴾

وفي غيرها

﴿نَزَّلَتْ﴾

وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوَلَّىٰ نَزَّلَتْ سُورَةٌ فَإِذَا أُنزِلَتْ سُورَةٌ
 مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا الْقِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ
 يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُم
 طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوَّ صَدَقُوا اللَّهُ
 لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ﴿٢٠﴾ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا
 فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴿٢١﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
 فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّىٰ أَبْصَرَهُمْ ﴿٢٢﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْعَانَ
 أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا ﴿٢٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ آرْتَدُوا عَلَىٰ آدْبَرِهِمْ
 مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَىٰ
 لَهُمْ ﴿٢٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ
 اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ
 ﴿٢٥﴾ فَكَيْفَ إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَآدْبَرَهُمْ ﴿٢٦﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا آسَخَطَ اللَّهُ
 وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَاحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٧﴾ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَنَتَهُمْ ﴿٢٨﴾

24: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ﴾

الْفُرْعَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ

اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا

كَثِيرًا ﴿٢٤﴾ النساء

الضبط : جاء قبلها ذكر
 تعطيل الحواس (فأصمهم
 وأعمى أبصارهم)
 وذكرت أيضا القلوب في
 الآية 20

26: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ﴾

كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فَأَحْبَطَ أَعْمَلَهُمْ ﴿٢٦﴾

أول محمد

25: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾

كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ

اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ مِنْ

بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ

يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا... ﴿٢٥﴾

﴿ثاني محمد﴾

الضبط : بالمعنى :

الذي ارت بسبب

غواية الشيطان ، ومن

يصد الناس عن سبيل

الله بحيل ووسائل فلا

يضر الله ذلك شيئا

32: ﴿إِنَّ الَّذِينَ

أرْتَدُوا عَلَىٰ أَدْبُرِهِمِ مِنْ

بَعْدِ مَا بَيَّنَّ لَهُمُ

الْهُدَىٰ الشَّيْطَانُ

سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَّ لَهُمْ

﴿٣٥﴾ أول محمد

الضبط بالمعنى :

الذي ارتد بسبب

غواية الشيطان ، ومن

يصد الناس عن سبيل

الله بحيل ووسائل فلا

يضر الله ذلك شيئا

وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكُمْ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي
لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٥﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ

الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوا أَخْبَارَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ

كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّ

لَهُمُ الْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِيطُ أَعْمَالَهُمْ ﴿٣٦﴾

﴿٣٥﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا

أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا

وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٨﴾ فَلَا تَهْتَفُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ

وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَمُ أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تَوَمَّنُوا وَتَنَقَّوْا يُوْتِكُمْ أَجُورَكُمْ

وَلَا يَسْتَلِكُمْ أَمْوَالَكُمْ ﴿٤٠﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُخْفِكُمْ

تَبْخَلُوا وَيُخْرِجْ أَضْغَانَكُمْ ﴿٤١﴾ هَاتِنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ

لِنُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ

فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ

تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ﴿٤٢﴾

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾

جميع مواضع

الأنفال والمجادلة 13
وفي غيرها (وأطيعوا
الله وأطيعوا الرسول)
وجاء (أطيعوا الله
والرسول) بال عمران

35: ﴿فَلَا تَهْتَفُوا﴾

وفي غيرها ﴿وَلَا

تَهْتَفُوا﴾

هدف السورة: الأسس التشريعية في المعاملات والعبادات والأخلاق سورة الفتح والتجليات الربانية، بيان ما من الله به على أهل الإيمان ومنها صلح الحديبية (التفسير المباشر)

سبب التسمية: لافتتاحها ببشرى الفتح المبين وتكرر لفظ الفتح فيها ثلاث مرات

سورة الفتح

الجزء السادس والعشرون

سورة الفتح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ﴿٢﴾
وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيمًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ لِيَزِدَادُوا إيمَانًا مَعَ إيمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ ﴿٤﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٥﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ
سَيِّئَاتِهِمْ ﴿٦﴾ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧﴾ وَيَعَذِّبُ
الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ
بِاللَّهِ ظَنَبَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٨﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴿٩﴾ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ
شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١١﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿١٢﴾

2: ﴿وَكَذَلِكَ يَجْنِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَاقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا...﴾ ﴿٦﴾ يوسف

الضبط جاءت (ويتم) بالفتح في سورة الفتح

4: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ وفي باقي السورة ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيمًا حَكِيمًا﴾

5: ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾

كل الآيات التي جاءت في القرآن وكان بها ارتباط دخول الجنة وتكفير السيئات نجد أن هذه الآيات تذكر تكفير السيئات أولاً ثم دخول الجنة عدا هذه الآية لأنه في هنا رضي الله عن هؤلاء المؤمنين الذين بايعوا رسول الله (2)

ضبط: وكان الله (عليما حكيما / عزيزا حكيما): لما ذكر ذلك النصر، وما يترتب عليه من فتح مكة، ومغفرة له، وتمام لنعمته عليه وهدايته مع ظهور صدهم، وما لقوا من عنت الكفار، ختم الآية بقوله تعالى: (عليما حكيما) أي: (عليما) بما يترتب على ذلك الصدق من الفتح، وصلاح الأحوال، (حكيما) فيما دبره لك من كتاب الصلح بينك وبين قريش، فإنه كان سبب الفتح وأما الثاني: فلما ذكر ما أعده للمؤمنين من الجنات، وتكفير السيئات، وتعذيب المنافقين والمشركين، ختمه بقوله تعالى: (عزيزا) أي: قادر على ذلك (حكيما) فيما يفعله من إكرام المؤمن، وتعذيب الكافر (1)

9: ﴿يَأْتِيهَا النَّوْءُ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠﴾ وَدَاعِيَا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾ الأحزاب

إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ
فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ
اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ
بِالْسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ

شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ

خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظُرْبَ السَّوْءِ
وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
رَحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى

مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

11: ﴿وَلْيَعْلَمَ الَّذِينَ
نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا
فَنَتَلَوُا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...
يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا
لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٧﴾﴾
آل عمران

الضبط: القول بالفم
إشارة إلى تعالى
والثرثرة غير القول
باللسان ، في آل عمران
القول من المنافقين (كانوا
متكبرين) أما في الفتح
فقول الأعراب من
المسلمين (كانوا معتذرين)
د/ النعيمي

11: ﴿وَهُوَ الَّذِي كَفَّ
أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُمْ بِظَنِّ مَكَّةَ... وَكَانَ
اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾﴾
ثاني الفتح

11: ﴿لَقَدْ كَفَرَ
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ
الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ
فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ...
﴿١٧﴾ المائدة

جاء في البرهان: زاد
في هذه السورة (لكم)
لأن ما في هذه السورة
نزلت في قوم بأعيانهم
وهم المخلفون، وما في
المائدة عام لقوله: (أن
يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ
وَأُمَّةً وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا)

14: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ
مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ﴿١٣﴾﴾ آل
عمران

قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدْعُونَ إِلَى قَوْمِ أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ
نُقِنَلُونَهُمْ أَوْ يُسَلِّمُونَ **فَإِنْ تَطِيعُوا يُؤْتِكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا**
وَإِنْ تَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَيْسَ
عَلَى الْأَعْمَىٰ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ
الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ
فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ
كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَّكُمْ اللَّهُ
مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ أَيْدِيَ
النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتُكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ **تَقْدِرُوا** عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ **قَدِيرًا** ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ **لَا يَجِدُونَ وِلْيَاءً وَلَا نَصِيرًا** ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ
اللَّهِ **الَّتِي قَدْ خَلَتْ** مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

16: ﴿... وَإِنْ تَطِيعُوا
اللَّهُ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ
أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦﴾
الحجرات

17: ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَىٰ
حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ
حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرْجٌ وَلَا عَلَى
أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ
بُيُوتِكُمْ... ﴿١٧﴾
النور

23: ﴿سُنَّةَ اللَّهِ
الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ
قَبْلُ﴾ وفي غيرها
﴿مَا سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ﴾

22: ﴿لَا يَجِدُونَ وِلْيَاءً
وَلَا نَصِيرًا﴾ جاءت
مرتان : ثاني
الأحزاب : 65 ، الفتح
22: وفي غيرهما ﴿
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ دُونِ
اللَّهِ وِلْيَاءً وَلَا نَصِيرًا﴾

وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ
 بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدَى
 مَعَكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ مَحَلَّهُمْ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
 لَمَّ تَعَلَّمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فَنُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَو تَزَلَّوْا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ
 كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ
 عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
 لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
 لَا يَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ
 الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

24: ﴿ سَيَقُولُ لَكَ

الْمُخَلَّفُونَ مِنَ

الْأَعْرَابِ سَغَلْنَا أَمْوَالَنَا

وَأَهْلُونَا... بَلْ كَانَ اللَّهُ

بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾

أول الفتح

ضبط: بما تعملون

خبيرا / بصيرا:

ربط الخاء في

(المخلفون) بالخاء

في (خبيرا)

25: ﴿ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ

يَشَاءُ ﴾ وفي غيرها

﴿ مَنْ يَشَاءُ فِي

رَحْمَتِهِ ﴾

28: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ

رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

﴿ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ ﴿٢٨﴾

﴿ وفي غيرها ﴾ هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ

بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ

﴿ وَكَفَى

بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾

ضبط فضلا من الله ،
ربهم : لى ما جاء في
القرآن الكريم من أول
سورة البقرة حتى سورة
الدخان في الآيات التي
بها (فضلا من) لم
يات بعدها لفظ الجلالة
(الله) ولكن يأتي بعدها :
ربهم ، ربكم أورك كما
في المائدة 2 (فضلا من
ربهم) ، البقرة 198
(فضلا من ربكم) ،
الإسراء 12 (فضلا من
ربك) ، الدخان : 57
(فضلا من الله) في
الفتح: 29 ، الحشر : 8 ،
الحجرات 8 ، فتذكر ان
الفتح من الله ، وأن أول
سورة جاء فيها (فضلا
من الله) هي سورة الفتح
لاخر القرآن (2)

هدف السورة:
الأخلاق وربطها
بالإيمان (التفسير
المباشر) ، تربية
المؤمنين على
الأخلاق الخاصة
بينهم وبين الرسول
وعلى الأخلاق العامة
فيما بينهم وبين
المجتمع المؤمن
سبب التسمية وورد
لفظ (الحجرات) فيها
، احترام حرمة
الحجرات رمز
للتداب مع النبي عليه
السلام

ضبط (مغفرة واجر
عظيم): مائدة
الحجرات عظيمة أي
أن الأجر العظيم جاء
في المائدة والحجرات

الجزء السادس والعشرون

سورة الحجرات

تُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ
تَرَبُّهُمْ رُكْعًا سَجَدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ
فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ
فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزِيعٍ أَخْرَجَ شَطْرَهُ فَفَازَرَهُ فَاسْتَقَلَطَ فَأَسْتَوَى
عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سورة الحجرات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَانْقُوا اللَّهَ
إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ
فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ
قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ
يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

29: ﴿مَغْفِرَةً وَأَجْرًا﴾

عَظِيمًا ﴿جاءت
(الأحزاب : 35 ،
الفتح : 29)

29: ﴿وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ

ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ

وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾

المائدة

29: ضبط : زيادة

منهم: آية المائدة عامة

غير مخصوصة بقوم

بأعيانهم، وآية الفتح

خاصة بأصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم

وكان من جملة من

صحبه منافقون فقال:

(منهم) وتمييزا وتفضيلا

ونصا عليهم بعد ما ذكر

من جميل صفاته (1)

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيءٍ فَتَبَيَّنُوا
 أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ﴿٦﴾
 وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ
 وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾
فَضَلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ
 مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ آقَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا **فَإِن بَغَت إِحْدَاهُمَا**
 عَلَى الْأُخْرَى فَقَتِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ
فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَنَّ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ
 عَسَوْا أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَوْا أَن يَكُنَّ خَيْرًا
 مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللُّقَبِ بِنِسِ الْأَسْمِ
 الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾

6: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
 إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ
 مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ...
 ﴿١٠﴾ الممتحنة

8: ﴿فَضَلًا مِّنَ اللَّهِ
 وَنِعْمَةً﴾ وفي
 غيرها ﴿فَضَلًا مِّنَ
 اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾

10: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ وفي
 غيرها ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبْنَا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ
 وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ
 يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ
 رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ
 شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ
 قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا
 وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُم بِلِ اللَّهِ
 يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

12: ﴿تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾
 وفي غيرها ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

15: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ
 جَامِعٍ...﴾ ﴿١٦﴾ النور

انظر ضبط تقديم
 وتأخير في سبيل الله
 على الأموال والأنفس
 في الجهاد في القرآن

18: ﴿بَصِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ﴾ وفي
 غيرها ﴿بَصِيرٌ بِمَا
 يَعْمَلُونَ﴾

ضبط: بصير بما
 تعملون / يعملون:
 وبعد فحص تام للآيات
 ووجدتها بالتاء في
 الحجرات

14: ﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ... فَإِنْ
 تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 ...﴾ ﴿١٦﴾ الفتح

انظر ضبط متشابهات
 ما في السماوات
 والأرض

7: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
 جاءت في العنكبوت
 52: ، التغابن 4 ،
 الحج 70 وفي
 غيرهما ﴿يَعْلَمُ مَا فِي
 السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ﴾

18: ﴿إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ غَيْبِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ
 بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ﴿٧٨﴾
 فاطر

هدف السورة: قضية البعث وما يدور حوله (التفسير المباهر)
الاختيار بين الهدى والضلال

أسمائها: ق، ق، والقرآن المجيد

ضبط: إذا متنا وكنا ...

إذا كانت السورة تبدأ بحروف مقطعة مثل الرعد، النمل قل أصغر صيغة (أَيَّدَا كُنَّا ثَرَابًا)، وإذا كانت السورة لا تبدأ بحروف مقطعة مثل المؤمنون، الصفات، الواقعة قل الصيغة الكاملة (أَيَّدَا مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا وَعِظَامًا)، وأخيرا إذا بدأت السورة بحروف مقطعة وكذلك اسم السورة من الحروف المقطعة وهي سورة ق ولم تات في غيرها قل (مِتْنَا وَكُنَّا ثَرَابًا)

سورة ق

الجزء السادس والعشرون

سورة ق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ أَوَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ قَدْ عَلِمْنَا مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِندَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيجٌ ﴿٥﴾ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ﴿٦﴾ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٧﴾ وَنَزَّلْنَا فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿٨﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿٩﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١٠﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١١﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١٢﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١٣﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١٤﴾ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ مِّنْ ثَمَرٍ مُّضِيِّ ﴿١٥﴾

7: ﴿٧﴾ وَالْأَرْضِ

مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿٧﴾ الحجر

9: ﴿٩﴾ وَنَزَّلْنَا ﴿٩﴾ وجاءت

في النحل: 89، طه: 80، ق: 9 وفي غيرهما (وأنزلنا)

12: ﴿١٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمٌ

نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَارِ ﴿١٣﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ أُولَئِكَ الْأَحْرَابُ ﴿١٤﴾ ص

تنبيه: سورة ق أسمها ق و حرف القاف من حروف القلقة فغالبا متشابهاتها جاءت بحروف قلقة

2: ﴿٢﴾ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ﴿٤﴾ ص

ضبط وقال / فقال: ربط حرف الواو في (وعجبوا) بحرف الواو في (وقال) في ص أو الضبط بالمعنى ما قبل سورة ق يصلح سببا لما قالوا بعده، فجاء بالفاء. وما قبل سورة ص لا يصلح أن يكون سببا لقولهم: (ساجر كذاب) فجاء بالواو العاطفة (1)

11: ﴿١١﴾ وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدِرُ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ الزخرف

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْنَاهُ مَأْسُوسًا بِهِ نَفْسَهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ
 مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذْ يَنْفَقُ الْمَتْلَقِيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ
 ﴿١٧﴾ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ
 يَوْمَ الْوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ لَقَدْ
 كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 ﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ ﴿٢٣﴾ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
 عَنِيدٍ ﴿٢٤﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ﴿قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطِغَيْتُهُ
 وَلَٰكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخْصِمُوا لَدَىٰ وَقَدْ قَدَّمْتُ
 إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَىٰ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
 يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ﴿٣٠﴾ وَأَزْلَفَتْ
 الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ﴿٣٢﴾ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ادْخُلُوهَا
 بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾

24: ﴿كَفَّارٍ عَنِيدٍ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾

25: ﴿مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾

﴿وفي غيرها﴾

﴿مُعْتَدٍ أَيْبٍ﴾

27: ﴿وَقَالَ قَرِينُهُ﴾

﴿هَذَا مَا لَدَىٰ عَتِيدٍ﴾

﴿أول ق﴾

ضبط وقال / قال

قرينه: قيل الأول: هو

الملك من الحفظة،

يقول للإنسان: أي ما

لدى من أعمالك

والثاني: قرينه من

الشياطين مخاطبا لربه

تعالى. فانقطع الكلام

عن الأول، فجاء

مستقبلا بغير واو

35: ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا﴾ وفي

﴿غيرها﴾ ﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاءُونَ﴾

﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾

25: ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ﴾

﴿مُعْتَدٍ أَيْبٍ﴾

القلم

ضبط معتد مررب /

أئيم: العنيد لآيات

الله يكون مشكك

مرتاب فيها فجاءت

(مرعيب) في ق

وفي القلم ذكر لبعض

الأنام (هَمَّاز مَشَاءُ

يَتَهِيم ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ)

فجاءت (أئيم)

31: ﴿وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ﴾

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ ﴿وَبُرُزَّتْ﴾

﴿الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ﴾

الشعراء

انظر ضبط مواضع :
كم أهلكنا (من) قبلهم
من (قرن / قرون)

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي

الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ

لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا

مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

وَأَدْبَرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ

﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ

عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا لَيْسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

43: ﴿ إِنَّا نَحْنُ

نَحْيُ الْمَوْتِ

وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا

وَمَا أُخِّرْتُمْ كَهَيْسِ

ضبط بدايات السورة :

(والذاريات) أي الرياح التي من شأنها الإطارة والرمي والتفريق والإذهاب ، وأكد ذلك بقوله: {ذروا*} أي بما تصرفها فيه الملائكة

ولما كانت غاية الذرو التهيئة للحمل، قال مسبياً ومعقبياً:

{فالحاملات} أي من السحب التي فرقت الريح أصلها وهو

الأبخرة، وأطارته في الجو ثم جمعته، فانعقد سحاباً فبسطه مع

الالتزام فحملة الله ما أوجد فيه من مراده من الماء والصواعق

وغيرها {وقرأ*} أي حملاً ثقيلًا ولما كان الحمل إنما هو الوضع

في الأماكن التي يراد صرّها أو نفعها، قال: {فالجاريات يسرا

ثم قال {فالمقسمات} دلالة على تمام القدرة (نظم الدرر)

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوْا ﴿١﴾ فَالْحَمَلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَّتِ يُسْرًا ﴿٣﴾

فَالْمَقْسِمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

الضبط : سورة الذاريات هي سورة الأرزاق العطاء والمنع بيد الله فناسب ذلك إنمّا * تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الَّذِينَ لَوَاقِعٌ

أما سورة المرسلات فهي سورة شديدة على الكفار تتوعددهم وتهدهم ونجد حتى الآية ا تسبقها (عُذْرًا أَوْ نُذْرًا) إعدارًا من الله إلى خلقه وإنذارًا منه إليهم ؛ لنلا يكون لهم حجة

5: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾

وفي غيرها ﴿ لَوَاقِعٌ ﴾

39: ﴿ فَاصْبِرْ عَلَى

مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ

الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ..

﴿ ١٣٠ ﴾ طه

40: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ

فَسَبِّحْهُ وَادْبَرَ السُّجُودِ

﴿ ٤١ ﴾ الطور

الضبط : ختمت

سورة الطور بـ

(النجوم) وجاء

بعدها سورة النجم

هدف السورة: العطاء

والمنع بيد الله ففروا إلى الله،

تعريف المخلوقين بمصدر رزقهم

سبب التسمية

الرياح (الذاريات) تحمل

رزق الله عزوجل من

مطر وغيره لورود قوله

تعالى في مطلعها

(والذاريات ذروا)

5: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ ﴿٧﴾

المرسلات

ضبط آخذين / فاكهين: ربط حرف
الذال في (آخذين) بالذال في الذاريات

15: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّاتٍ وَيَسْمِعُونَ ﴿١٧﴾ فَتَكُونُ

بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَّعَتْهُمُ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾

الطور

سورة الذاريات

الجزء السادس والعشرون

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَن

أُفِّكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْخَرَّصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾

يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنِّونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا

فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنتُمْ بِهِ ﴿١٤﴾ **تَسْتَعْجِلُونَ** ﴿١٤﴾ **إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ**

وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ **ءَاخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ**

﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَشْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ **حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ** ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تُوَعَّدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ

نَنْطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أُنثِيَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ﴿٢٥﴾ قَالَ **سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ** ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ

أَهْلِيهِ فَجَاءَ **بِعَجَلٍ سَابِقِينَ** ﴿٢٦﴾ فَنظَرْنَاهُ إِلَىٰ آيَاتِنَا قَالَ **أَلَا تَأْكُلُونَ**

﴿٢٧﴾ **فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً** قَالُوا لَا تَخَفْ **وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ**

﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صِرْرِ فَنصَبَتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ **هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ** ﴿٣٠﴾

14: ﴿هَذَا الَّذِي كُنتُمْ

بِهِ **تَسْتَعْجِلُونَ** ﴿١٤﴾ وفي

غيرها ﴿تَمَّ هَذَا الَّذِي

كُنتُمْ **بِمَعْتَدُونَ** ﴿١٤﴾ عدا

الملك ﴿هَذَا الَّذِي

كُنتُمْ بِهِ **تَدْعُونَ** ﴿١٤﴾

15:16: ﴿إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ **أَدْخَلُوهَا**

بِسَلَامٍ ءَامِينِينَ ﴿١٦﴾

﴿الحجر

19: ﴿وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ **حَقٌّ مَّعْلُومٌ** ﴿١٩﴾

لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴿٢٥﴾

﴿المعارج

الضبط : المراد بآية

الذاريات: الصدقات

النوافل لقريظة تقدم

النوافل (كانوا قبل

ذلك محسنين)

وبالمعارج الزكاة

لتقدم ذكر الصلاة

لأنها معلومة مقدرة

25: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا

مِنْكُمْ **وَبِعَجَلٍ** ﴿٢٥﴾

الحجر

26: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ

بِعَجَلٍ حَنِيزٍ ﴿٢٦﴾

هود

27: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ

أَهْلِيهِمْ فَقَالَ **أَلَا تَأْكُلُونَ**

﴿١١﴾ الصافات

27: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ

خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا

أَرْسَلْنَا إِلَىٰ قَوْمِ لُوطٍ

﴿٧٠﴾ هود

ضبط تقديم وتأخير حكم
على علم في القرآن

لاحظ دوران حرف
السين في القصة
والفاء في بداية
الكلمات

انظر ضبط مواضع :
كم أهلكنا (من) قبلهم
من (قرن / قرون)

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي

الْبَلَدِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ

لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا

مِنْ لُغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

وَأَذْبِرْ السُّجُودَ ﴿٤٠﴾ وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ

﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمَ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا

نَحْنُ نُحْيِيهِ وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ

عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكَرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سورة الذاريات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّرِيَّتِ ذَرَوًا ﴿١﴾ فَالْحَمِلَتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَرِيَّتِ يُسْرًا ﴿٣﴾

فَالْمَقْسِمَتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الْدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

الضبط : سورة الذاريات هي سورة الأرزاق والعطاء والمنع بيد الله فناسب ذلك إنهم
توعدون لصادق * وإن الدين لواقع ، أما سورة المرسلات فهي سورة شديدة على
الكفار تتوعدهم وتهدهم ونجد حتى الآية التي تسبقها (عذرا أو نذرا) إعدارا من الله
إلى خلقه وإنذارا منه إليهم ؛ فلا يكون لهم حجة

43: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي

الْمَوْتِ وَنَكْسِبُ مَا

قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ ﴾ يس

ضبط بدايات السورة :

(والذاريات) أي الرياح التي من
شأنها الإطارة والرمي والتفريق
والإذهاب ، وأكد ذلك بقوله:
{ذروا*} أي بما تصرفها فيه
المانكة

ولما كانت غاية الذرو التهينة
للحمل، قال مسيباً ومعقياً:

{فالحاملات} أي من السحب
التي فرقت الريح أصلها وهو
الأبخرة، وأطارته في الجو ثم
جمعت، فانعقد سحاباً فبسطة مع
الالتئام فحمله الله ما أوجد فيه
من مراده من الماء والصواعق
وغيرها {وقرأ*} أي حملاً ثقيلًا
ولما كان الحمل إنما هو الوضع
في الأماكن التي يراد ضرها أو
نفعها، قال: {فالجاريات يسرا
ثم قال {فالمقسّمات} دلالة على
تمام القدرة (نظم الدرر)

39: ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا

يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ

رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ غُرُوبِهَا .. ﴿٣٩﴾

طه

40: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ

فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ الشُّجُورِ

﴿٤١﴾ الطور

الضبط : ختمت

سورة الطور بـ

(النجوم) وجاء

بعدها سورة النجم

هدف السورة: العطاء

والمنع بيد الله ففروا
إلى الله

تعريف المخلوقين

بمصدر رزقهم

سبب التسمية

الرياح (الذاريات)

تحمل رزق الله عزوجل

من مطر وغيره لورود

قوله تعالى في مطلعها

(والذاريات ذرو)

5: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ ﴿٧﴾

المرسلات

5: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾

وفي غيرها ﴿ لَوَاقِعٌ ﴾

قوله (أخذين) وفي الطور (فاكهين) ليس بتكرار لأن ما في هذه السورة متصل بذكر ما به يصل الإنسان إليها وهو قوله (كانوا قبل ذلك محسنين) وفي الطور متصل بما ينال الإنسان فيها إذا وصل إليها وهو قوله (ووقاهم ربهم عذاب الجحيم) (5) أو : ربط حرف الدال في (أخذين) بالدال في الذاريات

15: 16: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّاتٍ وَيَسِيرُونَ ﴿١٧﴾ فَتَكْبِهِمْ

يَمَّا ءَانَتْهُمْ رَيْبُهُمْ وُوقَاهُمْ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾

الطور

15: 16: ﴿إِنَّ

الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

﴿٤٥﴾ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ءَامِينَ

﴿٤٦﴾ الحجر

19: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ

حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٤٤﴾ لِلسَّائِلِ

وَالْمَعْرُورِ ﴿٤٥﴾

المعارج

صبط حق (معلوم) للسائل

والمحروم: المراد بآية

الذاريات: الصدقات

لقريبة تقدم النوافل (كانوا

قبل ذلك محسنين)

وبالمعارج الزكاة لتقدم

ذكر الصلاة لأنها معلومة

مقدرة.

27: ﴿فَرَاغَ إِلَىٰ ءَالِهِمْ

فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾

الصفات

27: ﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً

قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ

قَوْمٍ لُّوطٍ ﴿٧٠﴾ هود

الجزء السادس والعشرون

سورة الذاريات

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوبِ ﴿٧﴾ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ﴿٨﴾ يُؤَفِّكُ عَنْهُ مَن

أُفِّكَ ﴿٩﴾ قُلِ الْخَرَّصُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَقٍ سَاهُونَ ﴿١١﴾

يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ ﴿١٢﴾ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفَنَّنُونَ ﴿١٣﴾ ذُوقُوا

فَنَّتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ ﴿١٤﴾ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ

وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾ ءَأَخِذِينَ مَا ءَأَنَّهُمْ رَبُّهُمْ ءِإِنَّهُمْ لَكَانُوا فِي ذَلِكَ مُّحْسِنِينَ

﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ ءَايَاتٌ

لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنفُسِكُمْ ءَآفَآلٌ يُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ

وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ

نَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾

إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا ﴿٢٥﴾ قَالَ سَلَامٌ قَوْمٍ مُّنكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ

أَهْلِيهِ فَجَاءَ بِعَجَلٍ ﴿٢٦﴾ سَبِينَ ﴿٢٦﴾ فَنظَرْنَاهُ إِلَىٰ آلِهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ

﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَاقَتِهَا فَصَكَتَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ

﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾

14: ﴿هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ وفي

غيرها ﴿تَمَّ هَذَا الَّذِي

كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾ عدا

الملك ﴿هَذَا الَّذِي

كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿١٤﴾

25: ﴿إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ

فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ إِنَّا

مِنْكُمْ وَجِلُونَ ﴿٢٥﴾

الحجر

26: ﴿قَالُوا سَلَامًا قَالَ

سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَاءَ

بِعَجَلٍ حَنِيفٍ ﴿٢٦﴾

هود

لاحظ دوران حرف

السين في القصة والفاء

في بداية الكلمات

30: ﴿الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾ معرفة جاءت

مرتان (الزخرف: 84 ، الذاريات

30) انظر ضبط باقي المواضع

33: ﴿حِجَارَةٌ مِّنْ

طِينٍ﴾ وفي غيرها

﴿حِجَارَةٌ مِّنْ سِجِّيلٍ﴾

﴿خاص بقصة لوط﴾

34: ﴿مُسَوَّمَةٌ عِندَ

رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنْ

الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ

﴿٨٢﴾ هود

ضبط نهايتي 35:36:

من هم الذين أخرجوا من قوم لوط؟ ما أخرج إلا المؤمن - لوط وبناته (فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين) قري قوم لوط ، ما فيها غير بيت واحد! ليس مؤمن وإنما مسلم - لماذا؟؟ لأن معهم امرأة لوط، وهي مسلمة في الظاهر، كافرة في الباطن، ولذلك لها وصف البيت وصفه بأنه مسلمانوما جاء إلى الإخراج قال المؤمنون

51/50: ﴿إِنِّي لَكُمْ

مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

وفي غيرها ﴿إِنِّي

لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾

الجزء السابع والعشرون

سورة الطاريات

﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ ﴿٣١﴾ ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ قَوْمٍ

مُجْرِمِينَ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّنْ طِينٍ﴾ ﴿٣٣﴾ ﴿مُسَوَّمَةٌ عِندَ رَبِّكَ

لِلْمُسْرِفِينَ﴾ ﴿٣٤﴾ ﴿فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٣٥﴾ ﴿فَمَا وَجَدْنَا

فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ ﴿٣٦﴾ ﴿وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ

الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿وَفِي مُوسَىٰ إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ

مُتِينٍ﴾ ﴿٣٨﴾ ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْبَيْهِ وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ ﴿٣٩﴾ ﴿فَأَخَذْنَاهُ وَجُودَهُ

فَبَدَدْنَاهُمْ فِي آيَمٍ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾ ﴿٤٠﴾ ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ

الْعَقِيمَ﴾ ﴿٤١﴾ ﴿مَا نَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرَّمِيمِ﴾ ﴿٤٢﴾

﴿وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَنَّوْا حَتَّىٰ حِينٍ﴾ ﴿٤٣﴾ ﴿فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ

فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿٤٤﴾ ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا مِنْ قِيَامٍ

وَمَا كَانُوا مُنْصَرِّينَ﴾ ﴿٤٥﴾ ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَاسِقِينَ﴾ ﴿٤٦﴾ ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ ﴿٤٧﴾ ﴿وَالْأَرْضَ

فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ﴾ ﴿٤٨﴾ ﴿وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿٤٩﴾ ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٥٠﴾

﴿وَلَا تَجْعَلُوا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ إِنِّي لَكُمْ مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ﴿٥١﴾

32:31: ﴿قَالَ فَمَا

خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ

﴿٥٧﴾ ﴿قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَىٰ

قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ﴾ ﴿٥٨﴾ ﴿إِلَّا

ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ

أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٥٩﴾

الحجر

37: ﴿وَلَقَدْ

تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً

بَيِّنَةً لِّقَوْمٍ

يَعْقِلُونَ﴾ ﴿٣٥﴾

العنكبوت

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) مصحف زاد للمتشابهات اللفظية (3) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (4) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (5) نظم الدرر (6) كتاب البرهان (7) كشف المعاني

كَذَلِكَ مَا آتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾
 اتَّوَصَوْا بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَنَوَّلَ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ
 بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَى نَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا
 خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ
 ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ
 ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سورة الطور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكَتَبَ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍ مَنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ
 الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ
 مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ الْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ
 ﴿١١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي حَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَدْعُوتُ إِلَى نَارِ
 جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿١٣﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

55: ﴿ وَذَكَرْ ﴾
 الأنعام 70 ،
 الطاريات 55 وفي
 غيرهما (فذكر)

ضبط تقديم الجن على
 الإنس : قدم ذكر الجن
 لسبقه في الخلق

60: ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾

عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْمُونَ ﴿٥٧﴾

الطور

ضبط (للذين ظلموا ذنوبا / عذابا) : جاء في سورة الطور (وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا) لأن الآية جاءت بعد آيات تهديد ووعيد بالعذاب للمشركين كما أنه جاء في بداية السورة (إن عذاب ربك لواقع) أو ربط (ذنوبًا) التي في بدايتها حرف الذال بحرف الذا في الطاريات

هدف السورة : العقيدة

الإسلامية وبيان أصولها، مطاردة الباطل ودحض شبهة المبطلين سبب التسمية ورود قوله تعالى (والطور) في مطلعها

11: ﴿ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ﴾
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿ وفي غيرها ﴾
 ﴿ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ ﴾
 لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿

18: لا يذوقون فيها الموت إلا الموتة الأولى

ووقنهم عذاب الجحيم ﴿٨﴾ الدخان

سورة الطور

الجزء السابع والعشرون

18:17 ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ﴾

في جنتٍ وَعِوِينَ ﴿١٥﴾

مَأْكُودِينَ مَا أَنَّهُمْ رِيحٌ

إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُجْسِمِينَ

﴿١٦﴾ الذاريات

19: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾

يَمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّا

كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾

المرسلات

الضبط : ربط تتابع

(فَكَوِينِ ، مُتَّكِينِ)

بالسورة باشتراكهم
في حرف الكاف

25: ﴿وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى

بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا

إِن كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ

الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾

الصفات

أَفْسِحْرُ هَذَا أَمْ أَنْتُمْ لَا بُصِيرُونَ ﴿١٥﴾ أَصْلَوْهَا فَاصْبِرُوا

أَوْ لَا تَصْبِرُوا سِوَاءَ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعِوِينَ ﴿١٧﴾ فَكَوِينِ يَمَا أَنَّهُمْ رِيحٌ

وَوَقَنَهُمْ رِيحٌ عَذَابِ الْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا يَمَا

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِينِ عَلَى سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ

بِحُورٍ عِينِ ﴿٢٠﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ آلِقْنَا

بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلْتَهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ

رِهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمَدَدْنَاهُمْ بِفِكَهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَنْتَرِعُونَ

فِيهَا كَأَسَا لَا لَعْنُ فِيهَا وَلَا تَأْيِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ

لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُوَلَدٌ مَّكُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَل بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ

﴿٢٥﴾ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنْ أَلَّه

عَلَيْنَا وَوَقَنَّا عَذَابَ السَّمُورِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ

نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ

رَبِّكَ يَكَاهِنِ وَلَا جَنُونَ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ تَتَّبِصُ بِهِ رَيْبَ

الْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

17: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

جَنَّتٍ وَعِوِينَ﴾ وفي

غيرها ﴿جَنَّتٍ وَعِوِينَ﴾

عدا القمر (ونهر)

20: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ﴾

﴿١٥﴾ مُتَّكِينِ عَلَيْهَا

﴿١٦﴾ مُتَقَابِلِينَ

الواقعة

22: ﴿وَلَتَرَى طَيْرًا مِّمَّا

يَشْتَهُونَ ﴿١٦﴾ الواقعة

24: ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ

وِلْدَانٌ لَهُمْ﴾ وفي

غيرها ﴿وِلْدَانٌ

مُحَلَّدُونَ﴾

33: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ ﴾

﴿ وفي غيرها ﴾ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ ﴾

37: ﴿ أَمْ خَزَّائِنُ رَبِّكَ ﴾

﴿ وفي غيرها ﴾ خَزَّائِنُ رَحْمَةِ رَبِّي أَرْبَابُكُمْ ﴾

الضبط : ولما كان ذكر الرحمة لا يقتضيه مقصود السورة الذي هو العذاب ، لم تذكر كما في ص وسبحان فقيل : { ربك } المحسن إليك

44: ﴿ كَسَفًا ﴾ وفي

غيرها ﴿ كِسْفًا ﴾

45: ﴿ فَذَرْتُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا ﴾

يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿ وفي غيرها ﴾ فَذَرْتُمْ يَبُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْمَعُدُونَ ﴿

48: ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾

﴿ وفي غيرها ﴾ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ ﴾

الضبط : تذكر أنه عندما جاءت (وَأَصْبِرْ) بالواو جاءت كلمة بعدها بالفاء (فَإِنَّكَ) ، وعندما تأتي (قَاصِرٌ) تكون الكلمة بعدها بالواو (وَلَا تَكُنْ / وَلَا تُطْع)

37: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَّائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ ﴾ ص

42: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ آجْرًا فَهُمْ يَنْفِرُونَ مَثَلًا فَمَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ .. ﴾ القلم

46: ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوَالِيكَ عَنْ مَوَالِيكَ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ ﴿ الدخان ﴾

47: ﴿ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِهِمْ فَأَصْحَابُهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴾ ﴿ الذاريات ﴾

الضبط : مقصود سورة الطور العذاب ، فقل فيها (عذابا)

49: ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ ﴾ ﴿ وَأَذْبُرَ النُّجُودِ ﴾ ﴿ ق ﴾

47: ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ الأنعام 37 ، أول الأعراف 131 ، الأنفال 34 ، يونس 55 ، القصص 13 ، الزمر: 49 ، الدخان 39 ، الطور: 47 وفي غيره ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴾ ﴿ ٣٢ ﴾ ﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ ﴾ ﴿ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿ ٣٣ ﴾ ﴿ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴾ ﴿ ٣٤ ﴾ ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ ﴿ ٣٥ ﴾ ﴿ أَمْ خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾ ﴿ بَلْ لَا يُؤْقِنُونَ ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ ﴿ أَمْ لَهُمْ سَامِعَاتٌ سَمِعَتْ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَعِينُهُمْ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ ﴾ ﴿ ٣٨ ﴾ ﴿ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ ﴾ ﴿ ٣٩ ﴾ ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ آجْرًا فَهُمْ يَنْفِرُونَ مَثَلًا فَمَا تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ ﴿ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴾ ﴿ ٤١ ﴾ ﴿ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ﴾ ﴿ فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ ﴿ أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ﴿ ٤٣ ﴾ ﴿ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ ﴿ فَذَرْتُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴾ ﴿ ٤٥ ﴾ ﴿ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴾ ﴿ ٤٦ ﴾ ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ ٤٧ ﴾ ﴿ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴾ ﴿ ٤٨ ﴾ ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَرَ النُّجُودِ ﴾ ﴿ ٤٩ ﴾

سورة النجم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ الْمَوْتَىٰ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ۝٥
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝٩ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٠
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١١ أَفَتَمْنُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ۝١٣ عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ۝١٤ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ۝١٥
إِذْ يُغَشَى السِّدْرَةَ مَا يُغَشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ۝١٨ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنْوَةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ۝٢٠ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ۝٢١ تِلْكَ إِذَا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ۝٢٢ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَءَابَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ ۝٢٣
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ ۝٢٤ أَمْ لِلإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٥ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ۝٢٦ وَكَمْ مِنْ مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُلْقِي
شَفَعْنَهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ۝٢٧

هدف السورة: الدفاع

عن النبي صلى الله
عليه وسلم وإثبات
صدقه ودفع الشبه
والأقاويل عنه
(التفسير المباشر
، مصادر العلم
والمعرفة من الله
تعالى)

23: ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ

دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءُ

سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ

وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ

بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحَكْمُ

إِلَّا لِلَّهِ ۝٤٠﴾ يوسف

23: ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ

مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا

الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا

يُعْطِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا

﴿٢٨﴾ ثاري النجم

الضبط : آية 23 بعد
ذكر الهتهم، وتسميتها
آلهة، فقال تعالى: ﴿إِنْ
هِيَ إِلَّا أَسْمَاءُ
سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ﴾ بهواكم من
غير دليل (7)

28: ﴿مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ الْهُدَىٰ﴾^(٢٧)
﴿ أول النجم

الضبط : آية 28: في تسمية الملائكة تسمية الأنثى، وأن الظن في أن الملائكة إناث لا يغنى من الحق شيئا، (7).

32: ﴿وَالَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبِيرَ الْأَيْمِ وَالْفَوْحِشِ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ﴾^(٣٧)
﴿ الشورى

إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّىٰ عَنْ ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحَسَنَىٰ ﴿٣١﴾ الَّذِينَ يَحْتَسِبُونَ كِبِيرَ الْأَيْمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَىٰ ﴿٣٢﴾ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰ ﴿٣٤﴾ أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُبَيِّنْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّىٰ ﴿٣٧﴾ أَلَا نَزَّرْنَا وَإِذْ أَنْزَلْنَا وَزَرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

28: ﴿وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ﴾ الجاثية/
الزخرف ، ﴿وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ﴾ بالنجم ، النساء ، الكهف

30: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اهْتَدَىٰ﴾ وفي غيرها ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾

انظر ضبط مواضع ما في السماوات وما في الأرض

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن تُفَافٍ إِذَا تُفَتَّىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْآخِرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُ هُوَ أَعْتَىٰ وَأَقْبَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ
السَّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَتَمُودًا فَمَا أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطَىٰ ﴿٥٢﴾ وَالْمُرْثَفَىٰ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّهَا مَا غَشَىٰ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي آءَاءَ رَبِّكَ نَتَامَىٰ ﴿٥٥﴾
هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذْرِ الْأُولَىٰ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ الْأَافِقَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجَّبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنْتُمْ سَمِيدُونَ ﴿٦١﴾ فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ﴿٦٢﴾

53: ﴿وَالْمُرْثَفَىٰ﴾

وفي غيرها

﴿وَالْمُرْثَفَىٰ﴾

52: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن

قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا

فَسَاقِينَ﴾ ﴿٥٦﴾

الذاريات

سورة القمر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفْتَرَبِ السَّاعَةِ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا
وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ
وَكَرُّوا أَمْرٍ مُّسْتَقَرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌ بَلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكْرٍ ﴿٦﴾

هدف السورة

إعراض الكافرين عن
آيات الله الظاهرة
(التفسير المباشر)

7: ﴿حُشَعًا أَبْصَرْتُهُمْ﴾

﴿ وفي غيرها

﴿حُشَيْعَةً أَبْصَرْتُهُمْ﴾

﴿حُشَعًا أَبْصَرْتُهُمْ﴾ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴿٧﴾

﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾﴾ كَذَبَتْ

﴿قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ﴿٩﴾﴾ فَدَعَا

﴿رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ ﴿١٠﴾﴾ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ

﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أَمْرٍ قَدَرٍ ﴿١٢﴾﴾

﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ ﴿١٣﴾﴾ تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِمَن كَانَ

﴿كٰفِرًا ﴿١٤﴾﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٥﴾﴾ فَكَيْفَ كَانَ

﴿عَذَابِي وَنُذِرٍ ﴿١٦﴾﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ

﴿١٧﴾﴾ كَذَبَتْ عَادٌ ﴿كَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ﴿١٨﴾﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ

﴿رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ نَخِسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾﴾ تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ

﴿نَخْلِ مُنْقَعِرٍ ﴿٢٠﴾﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ ﴿٢١﴾﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ

﴿لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٢٢﴾﴾ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذُرِ ﴿٢٣﴾﴾ فَقَالُوا أَبَشْرًا

﴿مِمَّا وَجَدْنَا نَبَعْنَاهُ إِنَّا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾﴾ أَمْ لَفِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ

﴿مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَابٌ أَشْرٌ ﴿٢٥﴾﴾ سَيَعْمُونَ غَدًا مِنَ الْكذَابِ

﴿الْأَشْرِ ﴿٢٦﴾﴾ إِنَّا مَرْسَلُوا النَّاقَةَ فَنَنَّا لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَأَصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾﴾

18: ﴿كَذَبَتْ عَادٌ﴾

﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذِرٍ﴾

﴿ وفي باقي السورة جاءت آية منفصلة

﴿عاد في قصة عاد

﴿ونذر﴾ لأن الأولى في

﴿الدنيا والثانية في

﴿العقبى كما قال في هذه

﴿القصة {لنذيقهم عذاب

﴿الحزبي في الحياة الدنيا

﴿ولعذاب الآخرة أخرى}

﴿وقيل الأول لتحذيرهم

﴿قبل إهلاكهم والثاني

﴿لتحذير غيرهم بهم بعد

﴿هلاكهم (5)

قصة نوح وعاد وثمود ولوط في كل واحدة منها من التخويف والتحذير مما حل بهم فيتعظ بها حامل القرآن وتاليه ويعظ غيره. (5)

19: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا

﴿صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَاتٍ

﴿لِنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي

﴿الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾﴾

﴿ فصلت

الضبط : جمع الايام في

سورة فصلت مناسب لما

فصلت به السورة في

أولها من ذكر الايام في

خلق السماوات والأرض

25: ﴿أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الذِّكْرَ مِنْ

﴿بَيْنِنَا بَلْ هُوَ فِي شَكٍّ مِّنْ ذِكْرِي بَلْ

﴿لَمَّا يَدْعُونَ عَذَابًا ﴿٨﴾﴾ ص

ضبط (أَنْزَلْنَا/ أءَلْقَى): لأن ما

في ص حكاية عن كفار قريش

يجيبون محمدا صلى الله عليه

وسلم حين قرأ عليهم {وأنزلنا

إليك الذكر لتبين للناس} فقالوا

{أنزل عليه الذكر من بيننا}

ومثله {الحمد لله الذي أنزل على

عبدك الكتاب} و {تبارك الذي

نزل الفرقان} وهو كثير وما في

القمر حكاية عن قوم صالح

وكان يأتي الأنبياء يومئذ صحف

مكتوبة والأواح مسطورة كما

جاء إبراهيم وموسى فلهذا قالوا

{أولقي الذكر عليه} مع أن لفظ

الإلقاء يستعمل لما يستعمل له

الإنزال. (5)

وَنَبِّئْتَهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلٌّ شَرِبَ مِمَّا نُحْضِرُ ﴿٢٨﴾ فَادَّوَّا صَاحِبَهُمْ
 فَعَاطَى فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ **فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣٠﴾** **إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ**
صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْحَخِطِرِ ﴿٣١﴾ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ**
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٣٢﴾ **كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذْرِ ﴿٣٣﴾** **إِنَّا أَرْسَلْنَا**
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِعْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا
 كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ﴿٣٥﴾ **وَلَقَدْ** أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا
 بِالنُّذْرِ ﴿٣٦﴾ **وَلَقَدْ** رَاوَدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
 عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣٧﴾ **وَلَقَدْ** صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
 فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذْرِي ﴿٣٩﴾ **وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ**
﴿٤٠﴾ **وَلَقَدْ** جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذْرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَاهُمْ
 أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ **أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ**
فِي الزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ **أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ ﴿٤٤﴾** سَيَهْمُ الْجَمْعُ
 وَيَوْلُونَ الدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ **بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ**
﴿٤٦﴾ **إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾** **يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ**
عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ **إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾**

دائما تأتي (فَكَيْفَ كَانَ)

عَذَابِي وَنُذْرِي) بعد ذكر

العذاب إلا مع ثمود

جاءت قبلها ، ودائما

تأتي متصلة مع (وَلَقَدْ

يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ

مُدَكِّرٍ) إلا أيضا في

قصة ثمود

وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَجِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا
 أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ
 فِي الزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌّ ﴿٥٣﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ﴿٥٤﴾ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾

سورة الرحمن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾
 عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ
 وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾
 أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ
 وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾
 فِيهَا فَكَيْهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ﴿١١﴾ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ
 وَالرَّيْحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ
 الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ
 مِنْ مَارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ آيَةٍ رَبِّكُمْ تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

54: ﴿جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾

وفي غيرها

﴿جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ عدا

الطور ﴿جَنَّاتٍ

وَنَهَرٍ﴾

في القرآن دائما تأتي
صغير قبل كبير فانتبه

هدف السورة: بليّن نعم

الله تعالى في الدنيا
والآخرة والحث على
شكرها والتحذير من
تكذيبها أو الغفلة عنها
سبب التسميةلأنها استهلكت بهذا
الإسم الجليل كما
ظهرت في جميع آياتها
أثار الرحمة وطلالها

قال البقاعي

ولما ختم سبحانه القمر
بعظيم الملك وبلغ
القدرة، وكان الملك
القادر لا يكمل ملكه إلا
بالرحمة، وكانت
رحمته لا تتم إلا
بعمومها، قصر هذه
السورة على تعداد نعمه
على خلقه في الدارين،
وذلك من آثار الملك،
وفصل فيها ما أجمل
في آخر القمر من مقر
الأولياء والأعداء في
الآخرة، وصدرها
بالاسم الدال على عموم
الرحمة براعة
للاستهلال

قوله تعالى: (الرحمن
 (1) علم القرآن (2)
 خلق الإنسان (3) قدم
 التعليم على الخلق وقال
 تعالى في سورة (اقرأ
 باسم ربك الذي خلق
 (1) خلق الإنسان من
 علق (2) ((الآيات، فقد
 الخلق على التعليم؟ .
 جوابه: أن سورة " اقرأ
 " أول ما نزل من القرآن
 ولم يكن القرآن معهودا
 للنبي - صلى الله عليه
 وسلم - ولا لغيره، ولذلك
 قال النبي - صلى الله
 عليه وسلم - لجبريل لما
 نزل بها: لست بقارئ.
 وسورة الرحمن: نزلت
 بعد معرفة القرآن،
 وشهرته عندهم، فكان
 الابتداء بما يعرفه من
 تقديم الخلق في سورة
 "اقرأ" أنسب من القرآن
 الذي لم يعهده وكان
 الابتداء بتعليم
 القرآن الذي نعرفه،
 والمنة به في سورة
 الرحمن أنسب لسباق ما
 وردت به السورة من
 عظيم المنة على العباد.
 (7)

قوله تعالى: (ووضع الميزان (7) ألا تطغوا في الميزان (8) وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا
 الميزان (9) . كرر لفظ "الميزان" في ختم الآيات الثلاث؟ جوابه: أن ذلك توكيد في إيفاء
 الحقوق وعدم التطغيف لفرط الحاجة إليه في المعاملات الجارية بين الناس. (7)

رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ** ﴿١٨﴾
 مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ**
رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَاتُ ﴿٢٢﴾ **فَبِأَيِّ**
آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
 ﴿٢٤﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ** ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَى
 وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ**
 ﴿٢٨﴾ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ **فَبِأَيِّ**
آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفَعُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ **فَبِأَيِّ**
آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٣٢﴾ يَمَعَشَرُ الْجِنَّ وَالْإِنْسُ **إِنْ أَسْتَطَعْتُمْ**
أَنْ تَفْعُدُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٣٣﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ** ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
 شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٣٥﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ**
تَكْذِبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ
 ﴿٣٧﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ** ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ
 إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ **فَبِأَيِّ آيَةٍ رَّبِّكُمْ تَكْذِبَانِ** ﴿٤٠﴾

قوله تعالى: (ورب
 المشارق) وكذلك جمعها
 في سورة المعارج فقال:
 (رب المشارق
 والمغرب). وفي سورة
 الرحمن: (رب المشرقين
 ورب المغربين) ؟
 جوابه: أن المراد بالجمع
 مشارق الشمس
 ومغاربها مدة السنة
 وهي مائة وثمانون
 مشرقا ومغربا، وكذلك
 مشارق النجوم
 ومغاربها، ومشارق
 القمر ومغاربه كل شهر
 والمراد بالمشرقين
 والمغربين: مشرق غاية
 طول النهار وقصر الليل
 ومغرب، ومشرق غاية
 قصر النهار وطول الليل
 ومغرب، وخص
 المشارق هنا بالذكر
 لأنها مطالع الأنوار
 والضياء والحرص على
 ذلك لمظنة الانبساط
 والمعاش، ولأن المغرب
 يفهم من ذلك عند ذكر
 المشارق لكل عاقل،
 ولأن ذكر السموات
 والأرض مناسب لذكرها
 معها بخلاف سائر
 المواضع. (7)

ضبط تقديم الجن على
 الإنس في السورة قدم
 الجن لأنهم الأقدر على
 خرق العادات

قوله (فبأي آية ربكما
 تكذبان) كرر الآية إحدى
 وثلاثين مرة ثمانية منها
 ذكرت عقيب آيات فيها
 تعداد عجائب خلق الله
 وبدائع صنعه ومبدأ
 الخلق ومعادهم ثم سبعة
 منها عقيب آيات فيها
 ذكر النار وشدائدها على
 عدد أبواب جهنم وحسن
 ذكر الآلاء عقيبها لأن
 في صرفها ودفعها نعماً
 توازي النعم المذكورة أو
 لأنها حلت بالأعداء
 وذلك يعد أكبر النعماء
 وبعد هذه السبعة ثمانية
 في وصف الجنان وأهلها
 على عدد أبواب الجنة
 ثمانية أخرى بعدها
 للجنيتين اللتين دونهما
 فمن اعتقد الثمانية
 الأولى وعمل بموجبها
 استحق كلتا الثمانيتين
 من الله ووقاه السبعة
 السابقة والله تعالى أعلم
 (5)

يَعْرِفُ الْمَجْرُمُونَ بِسِمَتِهِمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَيَأْتِي
 ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمَجْرُمُونَ
 ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ
 تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ
 زَوَّجَانِ ﴿٥٢﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِعِينَ عَلَى فُرُشٍ
 بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَصِيرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ لِنِسْ قَبْلَهُمْ
 وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ
 الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَتَانِ ﴿٦٤﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
 عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَيَأْتِي ءِالَاءَ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

قال ابن القيم رحمه الله
 "والسياق يدل على تفضيل
 الجنتين الأوليين من عشرة
 أوجه

1- أحدها قوله (ذَوَاتَا
 أَفْنَانٍ) وفيه قولان أحدهما
 أنه جمع فنن وهو الغصن
 والثاني أنه جمع فن وهو
 الصنف أي ذواتا أصناف
 شتى من الفواكه وغيرها
 ولم يذكر ذلك في اللتين
 بعدهما

2- قوله (فِيهِمَا عَيْنَانِ

تَجْرِيَانِ) وفي الآخرين
 (فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ)
 والنضاحه هي الفوارة
 والجارية السارحة وهي
 أحسن من الفوارة فإنها
 تتضمن الفوران والجريان

3- أنه قال (فِيهِمَا مِنْ كُلِّ
 فَاكِهَةٍ زَوَّجَانِ) وفي
 الآخرين (فِيهِمَا فَاكِهَةٌ
 وَتَخَلٌّ وَرَمَانٌ) ولا ريب
 أن وصف الأوليين
 أكمل ..

4- أنه قال (مُتَّكِعِينَ عَلَى
 فُرُشٍ بَطَّائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ)
 وهذا تنبيه على فضل
 الظهائر وخطرها وفي
 الآخرين قال (مُتَّكِعِينَ
 عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ

وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ) وفسر
 الرفرف بالمحابس والبسط
 وفسر بالفرش وفسر
 بالمحابس فوقها وعلى كل
 قول فلم يصفه بما وصف
 به فرش الجنتين الأوليين

5- أنه قال (وَجَنَّتَيْنِ
 الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ) أي قريب
 وسهل يتناولونه كيف شاؤا
 ولم يذكر ذلك في الآخرين

تابع قال ابن القيم رحمه
 الله

6- أنه قال (فِيهِنَّ

قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ) أي قد

قصرن طرفهن على

أزواجهن فلا يرون غيرهم

لرؤسهن بهم ومحبتهم لهم

وذلك يتضمن قصر

أطراف أزواجهن عليهن

فلا يدعهم حسنهن أن

ينظروا إلى غيرهن وقال

في الآخرين (خَوْرٌ

مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ)

ومن قصرت طرفها على

زوجها باختيارها أكمل

ممن قصرت بغيرها

7- أنه وصفهن بشبه

الياقوت والمرجان في

صفاء اللون وأشراقه

وحسنه ولم يذكر ذلك في

التي بعدها

8- أنه قال سبحانه

وتعالى في الجنتين

الأوليين (هَلْ جَزَاءُ

الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ)

وهذا يقتضي أن أصحابهما

من أهل الاحسان المطلق

الكامل فكان جزاؤهم

ياحسان كامل

9- أنه بدأ بوصف

الجنتين الأوليين وجعلهما

جزءاً لمن خاف مقامه

وهذا يدل على أنهما أعلى

جزء الخائف لمقامه فرتب

الجزء المذكور على

الخوف ترتيب المسبب

على سببه ولما كان

الخائفون على نوعين

مقربين وأصحاب يمين

ذكر جنتي المقربين ثم ذكر

جنتي أصحاب اليمين

10- أنه قال (وَمِنْ دُونِهِمَا

جَنَّتَانِ) والسياق يدل على

أنه نقيض فوق

فِيهَا فَنَكِهَةٌ وَمَخْلٌ ﴿٦٨﴾ وَرُمَانٌ ﴿٦٩﴾ فَيَأْتِيءُ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٠﴾
 فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧١﴾ فَيَأْتِيءُ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٢﴾ حُرٌّ
 مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٣﴾ فَيَأْتِيءُ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٤﴾
 لَمْ يَطْمِئِنَّهُنَّ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَا جَانٌ ﴿٧٥﴾ فَيَأْتِيءُ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٦﴾
 مَتَكِينٍ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ وَعَبَقَرِي حِسَانٍ ﴿٧٧﴾ فَيَأْتِيءُ آءَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٨﴾
 نَبْرَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٩﴾

سورة الواقعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِقَوْلِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴿٣﴾
 إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾
 فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ
 الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ
 الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّيِّقُونَ السَّيِّقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
 فِي جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾
 عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ ﴿١٦﴾

13:12: ﴿١٣﴾

جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَى

سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٤٤﴾
الصفات

14:13: ﴿١٣﴾ ثَلَاثَةٌ

مِنَ الْأُولَى ﴿٣٩﴾

وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾

﴿٢٠﴾ ثاني الواقعة

78: ﴿٧٨﴾ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ

ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٧﴾

﴿٧٨﴾ أول الرحمن

هدف السورة: سورة

الواقعة مقصودها
شرح أحوال الأقسام
الثلاثة المذكورة في
الرحمن للأولياء من
السابقين واللاحقين
والأعداء المشاققين

15: ﴿١٥﴾ مُتَكِينِينَ عَلَى

سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ

وَرَزَقْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ

﴿٢٠﴾ الطور

الضبط : موضونة
أي منسوجة بالذهب
وجاءت في حق
السابقون في سورة
الواقعة

17: ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ﴾

وفي غيرها ﴿وَيَطُوفُ

عَلَيْهِمْ﴾

21: ﴿وَأَمَدَدْنَهُمْ

بِفِكَهَمِهِمْ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ

﴿٢١﴾ الطور

25: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا

لَعْوًا إِلَّا سَلَامًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

فِيهَا بَكْرَةٌ وَعَشِيَاءُ ﴿٢٥﴾

مريم

25: ﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا

لَعْوًا وَلَا كَذِبًا ﴿٢٥﴾

النبأ

ضبط : إذا متنا وكنا ...:

إذا كانت السورة تبدأ

بحروف مقطعة مثل

الرعد ، النمل قل أصغر

صيغة (أَيْدَا كُنَّا ثُرَابًا) ،

وإذا كانت السورة لا تبدأ

بحروف مقطعة مثل

المؤمنون ، الصافات ،

الواقعة قل الصيغة

الكاملة (أَيْدَا مِثْنَا وَكُنَّا

ثُرَابًا وَعِظَامًا) ، وأخيرا

إذا بدأت السورة بحروف

مقطعة وكذلك أسم

السورة من الحروف

المقطعة وهي سورة ق

ولم تأت في غيرها قل

مِثْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا)

19: ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ

وَلَا هُمْ عَنْهَا يُزْفَوْنَ

﴿١٧﴾ الصافات

ضبط ينزفون /

ينزفون : نربط بين

فتحة الزاي وفتحة

الصاد في اسم

السورة (الصافات)

وبين كسر الزاي و

القاف في (الواقعة)

39: 40: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنْ

الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ

الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ أول

48 : 49:

﴿أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ

﴿١٨﴾ الصافات

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانٌ مُخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِنْ مَعِينِ
 ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفَوْنَ ﴿١٩﴾ وَفِكَهَمَةٍ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ
 ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٍ طَيِّبٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٍ عِينٍ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُؤِ
 الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً لِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَعْوًا وَلَا
 تَأْتِيهَا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
 الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلِّ مَمْدُودٍ
 ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفِكَهَمَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
 مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَهُنَّ
 أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِنْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ
 الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلِّ مِّنْ يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ
 وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصْرُونَ
 عَلَى لِحْنِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَيُّدَا مِثْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا
 وَعِظْمًا أَيُّدَا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَّابًا وَأَنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّا
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَى مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأَكُونَنَّ مِنْ شَجَرٍ مِّنْ زُفُرٍ ﴿٥٢﴾
 فَالْتَوُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ
 شَرْبَ الْهِمِيمِ ﴿٥٥﴾ هَذَا نُزِّلَتْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
 الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوبِينَ ﴿٦٠﴾
 عَلَيَّ أَنْ يُبَدَّلَ **أَمْثَلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ** ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
 عَلَّمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ ﴿٦٢﴾ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٣﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ
 ﴿٦٤﴾ أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٥﴾ لَوْ نَشَاءُ **لَجَعَلْنَاهُ**
 حُطًا مَّا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٦﴾ إِنَّا لَمُعْرِمُونَ ﴿٦٧﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
 ﴿٦٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ **الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ** ﴿٦٩﴾ أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ
 أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٧٠﴾ لَوْ نَشَاءُ **لَجَعَلْنَاهُ** أجاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧١﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧٢﴾ أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
 نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٣﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَرَمَقًا لِلْمُؤْمِنِينَ
 ﴿٧٤﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٥﴾ فَلَآ أُقْسِمُ
 بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٦﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّو تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٧﴾

61: ﴿ عَلَيَّ أَنْ يُبَدَّلَ

خَيْرًا بَيْنَكُمْ وَمَا نَحْنُ

بِمَسْبُوبِينَ ﴿٤١﴾

المعارج

67: 68: ﴿ بَلْ نَحْنُ

مَحْرُومُونَ ﴿٧٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ

أَلْوَأَلٌ لَّكُم لَوْلَا تَسْتَعِينُونَ

﴿٢٨﴾ القلم

ضبط : قوله تعالى: (لَوْ

نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا

فِي الزَّرْعِ وَفِي الْمَاءِ:

(جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا) :

لأن جعل الزرع حطاما

إذ هاب له بالكلية صورة

ومنفعة. وجعل الماء

أجاجا لم يذهب به

صورة، وربما انتفع في

غير الشرب. والله

أعلم (1)

ضبط تتابع الآيات

الله تعالى أنعم على
 الإنسان أولا، بإيجاده،
 ثم أنعم عليه بما يحتاج
 إليه من طعامه، ثم ما
 يحتاج إليه من شرابه،
 ثم ما يحتاج إليه في
 إصلاح ذلك وهو
 النار. فحتم الأول بـ
 (فلولا تذكرون) لأن
 من تذكر كيف خلق،
 ونظر في حكمة خلقه
 وترتيبه دلّه ذلك على
 قدرة الله تعالى على
 بعثه بعد موته كما نبه
 عليه تعالى بقوله
 تعالى: (علی أن ینبدل
 أمثالکم وننشئکم فی ما
 لا تعلمون)

وختم الثالثة بقوله

تعالى: (فلولا

تشكرون) لأن نعمه

تستوجب شكره (7)

74: ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ

رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾

مرتان بالواقعة ومرة

في الحاقة

80: 81: تنزيل

مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ

نَقَرْنَا عَنَّا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ

﴿٤٤﴾ الحاقة

الضبط: نلاحظ أن الآيات السابقة لها في سورة الواقعة تتحدث عن القرآن الكريم (في كتاب مكنون، لا يمسه إلا المطهرون) فجاءت الآية بعدها في نفس السياق (أفيهدا الحديث أنتم مذهبون) والحديث فيها أيضا عن القرآن، بينما في سورة الحاقة جاءت الآية السابقة لها تتحدث عن الرسول (إنه لقول رسول كريم فجاءت الآية التي بعدها في نفس السياق عن الرسول عليه السلام (ولو تقول علينا بعض الأقاويل)

هدف السورة: معالجة مظاهر القسوة في القلوب (د/ رقية العلواني) وتحقيق الإيمان في القلوب

2: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ بِحَيْثُ وَيُؤْتِي

﴿وَفِي غَيْرِهَا بِحَيْثُ وَيُؤْتِي

﴿وَفِي غَيْرِهَا بِحَيْثُ وَيُؤْتِي

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَيْهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُذْهَبُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمَكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا هُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سورة الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ يَحْيِي وَيُمِيتُ ۗ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۗ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

96: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ

رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ جاءت مرتان بالواقعة ومرة في الحاقة

1: ﴿سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ وَفِي

غَيْرِهَا ﴿١﴾ سَبِّحَ لِلَّهِ مَا

فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۗ

الضبط: خاص بالسور التي تبدأ بالتسبيح (في آية الحديد يا أختار :: قد أختفت "وما" عن الأنظار)

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنْ

السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ**

بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ

﴿٥﴾ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ

الصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ**

مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ **أَجْرٌ كَبِيرٌ** ﴿٧﴾

وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ

أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ

ءَايَاتٍ يَتَّبِعِ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ

لِرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ **وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ**

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَن أنْفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ

وَقَتْلِ أَوْلِيَّكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِن بَعْدِ وَقَتْلُوا

وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ** ﴿١٠﴾ مَن ذَا

الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضْعِفُهُ لَهُ **وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ** ﴿١١﴾

4: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي

سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ

عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴿٧﴾

﴿هُود﴾

5: ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ يُجِيءُ وَيُسِيءُ

وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

﴿٤﴾ أول الحديد

انظر : ضبط الخاتمة
التي تضمنت صفة
الله (بصير)

انظر : ضبط الخاتمة
التي تضمنت صفة
الله (خير)

11: ﴿مَن ذَا الَّذِي

يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا

فَيُضْعِفُهُ لَهُ وَأُضْعَافًا

كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ

وَيَبْضِطُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

البقرة

ضبط اجر كبير /

كريم : جاء في الحديد

3 آيات تنتهي بكلمة)

أجر) ووصف

الأجر مرة بأنه كبير

ومرتان بأنه (كريم)

وفي آيتين ذكر

القرض ، فتذكر أنه

عندما يذكر القرض

في سورة الحديد تختم

الآية بـ (أجر كريم)

10: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ

الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا

ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ

هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ

لَهُمْ سَيَطُوفُونَ مَا بِحُلُومِ

يَدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ

مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

﴿آل عمران﴾

الضبط : مع ميراث قل
(والله بما تعملون خبير)

12: ﴿يَوْمَ لَا يُخْرَى

اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَيَآئِمْنِهِمْ يَقُولُونَ

رَبَّنَا آتِنَا نُورَنَا

وَأَغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾

التحريم

سورة الحديد

الجزء السابع والعشرون

﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ

بُشْرَانِكُمْ أَلْيَوْمَ حَسِبْتُمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ

هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَفِقُونَ وَالْمُتَفَقِتُ لِلَّذِينَ

ءَامَنُوا أَنْظَرُونَا نَقْبَسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ أَرْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا

فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لِمُذَابٍ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ

الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ

أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ

اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَأَلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا

مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَا أُولَكُمْ النَّارُ هِيَ مَوْلَانِكُمْ وَيَسَّ الْمَصِيدُ

﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ

وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ

فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾

أَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمْ الْآيَاتِ

لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا

اللَّهِ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

قوله (ذلك هو الفوز العظيم) بزيادة (هو) لأن (بشراكم) مبتدأ وجنات خبره (تجري من تحتها) صفة لها (خالدين فيها) حال (ذلك) إشارة إلى ما قبله و (هو) تنبيه على عظم شأن المذكور {الفوز العظيم} خبره (5)

انظر ضبط متشابهات (جنات تجري من تحتها الأنهار) (خالدين فيها (أبدا))

انظر ضبط مواضع ذلك هو الفوز العظيم

ضبط أجر كبير / كريم: جاء في الحديد 3 آيات تنتهي بكلمة (أجر...) ووصف الأجر مرة بأنه كبير ومرتان بأنه (كريم) وفي آيتين ذكر القرض ، فتذكر أنه عندما يذكر القرض في سورة الحديد تختتم الآية بـ (أجر كريم)

ضبط يسعى نورهم / نورهم يسعى: عندما جاء ذكر النبي في آية التحريم تقدم ذكر النور لأن النبي مع المؤمنين وهو كان سراجا منيرا في الدنيا وسيكون له نور يوم القيامة وفي الحديث أن النبي (ص) سئل: (كيف تعرف أمتك يوم القيامة من بين الأمم؟ فقال: "إنهم يأتون غرا محجلين من آثار الوضوء) أي تسطع جباههم وأيديهم بالنور من آثار الطهور فيعرفهم بذلك رسول الله (ص)

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ
وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ
بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُمْ مُّهُتَدٍ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آثَرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
وَءَامِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْلًا يَعْلَمُ
أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّن فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ
الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

هدف السورة إظهار علم الله الشامل وإحاطته البالغة تربية للمهابة منه ومراقبته، وتحذيراً من التجرؤ على مخالفته، وتأكيداً لرعا للمؤمنين ورفعاً لهم، وإبطالا لكيد الكافرين والمنافقين وإذلالا لهم. ولذلك ورد لفظ الجلالة في جميع آياتها لتستحضره النفوس مها وخوفاً. (د. الربيعه)

سبب التسمية: المجادلة قد سمع: وذلك لافتتاحها بقوله تعالى (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الظهار لأنها افتتحت بقضية امرأة أوس بن الصامت التي جاءت لدى النبي صلى الله عليه وسلم تجادله في شأن مظاهره زوجها لها وبينت السورة حكم الظهار

أسمائها: المجادلة بكسر الدال وفتحها - قد سمع - الظهار

سورة المجادلة

الجزء الثامن والعشرون

سورة المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ

وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ

مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتُهُمْ إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا الَّتِي

وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ

اللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ

لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ذَلِكَ تُوعَطُونَ

بِهِ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ

مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فإِطْعَامُ سِتِّينَ

مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ

وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوزًا

كَمَا كَيْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۗ وَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَلِلْكَافِرِينَ

عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْتِهِمُ بِمَا

عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ ۗ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

1: ﴿لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلُ دُونُوا عَذَابَ الْخَرْبِ﴾
آل عمران

أنظر ضبط الخاتمة التي تضمنت صفة ربنا حل وعلا (خير)

لما ذكر المؤمنين الواقفين عند حدوده ، ذكر المحادين المخالفين لها

ضبط (وللكافرين عذاب أليم / مهين)
الأول متصل بضده، وهو الإيمان فتوعددهم على الكفر بالعذاب الأليم الذي هو جزاء الكافرين، والثاني متصل بقوله: (كَيْتُوا) وهو الإذلال والإهانة، فقال: (مهين) وقيل الكافرين على نوعين: فالكافر غير المحاد لله ورسوله له عذاب أليم، أما الكافر المحاد والمعادي لله ورسوله فله مع العذاب الأليم الكبت والإذلال والقهر والخيبة في الدنيا والآخرة.. الإسكافي

ضبط: قوله (الذين يظاهرون منكم من نسايتهم) وبعد: (والذين يظاهرون من نسايتهم) لأن الأول خطاب للعرب؛ وكان طلاقهم في الجاهلية الظهار، فقيده بقوله: {منكم} وبقوله: وإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنْكَرًا مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا} ثم بين أحكام الظهار للناس عامة، فعطف عليه فقال: {والذين يظاهرون} فجاء في كل آية ما اقتضاه معناه

4: ﴿وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾ آخر البقرة: 230 ، المجادلة 4 ، الطلاق 1: وفي غيرها ﴿تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ﴾

6: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنْتِهِمُ لَهُمْ كَمَا يَحْفَظُونَ﴾ ثاني المجادلة

أن الأولى: مطلق في المؤمن والكافر والثانية: في المنافقين خاصة، لأن كانوا يحلفون للنبي صلى الله عليه وسلم لن في ما ينسب إليهم من النفاق وما يدل عليه

أنظر ضبط متشابهات
ما في السماوات
والأرض

7: ﴿يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
جاءت في العنكبوت
52: ، النفاين 4 ،
الحج 70 وفي
غيرهما ﴿يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ﴾

سورة المجادلة

الجزء الثامن والعشرون

7: ﴿الَّذِينَ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾﴾ الحج

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ

مِنْ تَجْوَى ثَلَاثَةَ إِلَّا هُوَ رَائِعُهُمْ وَلَا حَمْسَةَ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ

وَلَا آدَنِي مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا ثُمَّ يَنْتَهُمُ

بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٠﴾﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ

نُهِوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْآثِمِ

وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ

بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ

جَهَنَّمُ يَصَلَوْنَهَا **فَيْئَسَ الْمُصِيرُ ﴿٨﴾** يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا

تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَتَنَجَّوْا بِالْآثِمِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا

بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى

مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُبَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا

إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾﴾ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ

اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا

مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾**

7: ﴿يَنْتَهُمُ بِمَا عَمِلُوا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ وفي
غيرها بحذف ﴿يَوْمَ
الْقِيَامَةِ﴾

8: ﴿فَيْئَسَ الْمُصِيرُ﴾
وفي غيرها ﴿وَيْئَسَ
الْمُصِيرُ﴾ عدا
النور ﴿وَلَيْئَسَ الْمُصِيرُ﴾

(فَيْئَسَ) بالفاء مع
(المصير) :..... ب
(قد سمع) فقط بلا
تطير
وهو يالفاء مع
(المهاد) :..... في
آية واحدة ب
(صاد)

أنظر ضبط الخاتمة
التي تضمنت صفة
ربنا حل وعلا (خير)

12: ﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

﴿ وفي غيرها

﴿ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾

13: ﴿فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾

﴿ وفي غيرها

﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾

17: ﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

﴿أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ

﴿شَيْئًا أُولَئِكَ﴾ وفي

﴿غيرها﴾ ﴿إِنَّ اللَّهَ يَكْفُرُ

﴿لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ

﴿أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ

﴿اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ﴾

18: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ

﴿جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا

﴿عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَسُوهُ

﴿وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

﴿ أول المجادلة

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ
 صَدَقَةٌ ؕ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ؕ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 ﴿١٢﴾ ؕ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقْتُمْ ؕ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا
 وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ ؕ وَاللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ ؕ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَّا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَجْلِفُونَ عَلَى الكَذِبِ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ
 عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
 اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُونَ لَهُمْ كَمَا يَجْلِفُونَ لَكُمْ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ ءَلَّا
 إِنَّمَا هُمْ الكَذِبُونَ ﴿١٨﴾ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَهُمْ ذِكْرَ
 اللَّهِ ؕ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ؕ ءَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الخَاسِرُونَ
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ؕ أُولَئِكَ فِي الأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
 كَتَبَ اللَّهُ لَأَعْلَبِينَ أَنَا وَرُسُلِي ؕ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾

أنظر ضبط الخاتمة التي
 تضمنت صفة ربنا حل
 وعلا (خير)

15: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا

﴿شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي

﴿الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا قَدْ أَنزَلَ

﴿اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٥﴾

الطلاق

16: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ

﴿جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ

﴿اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا

﴿يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾

المنافقون

20: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ

﴿اللَّهُ وَرَسُولَهُ كِبْرًا كَمَا

﴿كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَدْ

﴿أَنزَلْنَا... ﴿٢٠﴾ أول

المجادلة

هدف السورة: تفصيلات غزوة بني النضير (التفسير المباشر) إظهار قوة الله وعزته في توهين الكافرين والمنافقين وإظهار خزيهم وتفرقهم، في مقابل إظهار شأن المؤمنين وتربطهم، تقوية لقلوب المؤمنين وتوهيناً للكافرين والمنافقين. (د. الربيعه)

ضبط حزب الله هم
الغالبون / المفلحون :
في المائدة ذكر في
الآيات قبلها الذين
يجاهدون في سبيل الله
، أن الله وليهم وناصرهم
فناسبها (غالبون) ، أما
في المجادلة فتتحدث
الآيات عن جزاء
المؤمنين فناسبها الفلاح
(المفلحون) (2)

22: ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ
حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾
المائدة (٢٢)

1: ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾
جاءت نفس البداية
بسورة الحشر والصف

2: ﴿ ... وَقَذَفَ فِي
قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا
تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ
فَرِيقًا ﴾ (٦) الأحزاب

سورة الحشر

الجزء الثامن والعشرون

لَا يَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ
حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ
أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ
الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا
عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

سورة الحشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ
لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَّتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وظنوا أنهم مانعتهم
حصونهم من الله فأنهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخرجون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين
فاعتبروا يا أولي الأبصار ﴿٢﴾ ولولا أن كذب الله عليهم
الجللاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ﴿٣﴾

أنظر ضبط ضبط
جنان تجري من
تحتها الأنهار (خالد بن
فيها (أبدا)

قوله تعالى: (سبح لله) في الحشر والصف بصيغة الماضي وفي الجمعة والتغابن: (يسبح) بصيغة المضارع؟ . جوابه: لما أخبر أولا بأنه سيج له ما في السموات وما في الأرض أخبر أن ذلك التسبيح دائم لا ينقطع، وبأنه باق ببقائه، دائم بدوام صفاته الموجبات لتسبيحه. (7)

4: ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ﴾
وفي غيرها ﴿وَمَنْ
يُشَاقِقِ﴾

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً
عَلَىٰ أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَا آفَاءَ اللَّهِ
عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ
هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

7: ﴿كَيْ لَا﴾ وفي
غيرها ﴿لَيْ لَا﴾

ضبط فضلا من الله /
ربهم : لى ما جاء في
القران الكريم من اول
سورة البقرة حتى سورة
الدخان في الايات التي
بها (فضلا من ...) لم
يات بعدها لفظ الجلالة
(الله) ولكن ياتي بعدها :
ربهم ، ربكم أو بك كما
في المائدة 2 (فضلا من
ربهم) ، البقرة 198
(فضلا من ربكم) ،
الإسراء 12 (فضلا من
ربك) ، الدخان 57 (فضلا من الله) في
الفتح: 29 ، الحشر 8 ،
الحجرات 8 ، فتذكر ان
الفتح من الله ، وأن اول
سورة جاء فيها (فضلا
من الله) هي سورة الفتح
لاخر القرآن (2)

4: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا
اللَّهَ وَرَسُولَهُ. وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ فَكَارَبَ اللَّهَ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٤﴾﴾ الأنفال

انظر ضبط زيادة أو
حذف ابن السبيل مع
والتامى والمسكين
في القرآن

8: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ
أُخْرِجُوا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ...
﴿٨﴾﴾ البقرة

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا
غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾ * أَلَمْ تَرَ إِلَى
الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ
أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
﴿١١﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ ﴿١٢﴾ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ
وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَرَ ثُمَّ لَا يُصْرُونَ ﴿١٣﴾
لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ**
لَا يَفْقَهُونَ ﴿١٤﴾ لَا يَقْنِنُوكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى
مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ
جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ** ﴿١٥﴾
كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ
قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦﴾

13: **ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ**
لَا يَفْقَهُونَ وفي
غيرها بحذف
ذَلِكَ

صبط (ذلك بأنهم قوم لا يفقهون/ يعقلون): لأن الأول متصل بقوله (لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله) لأنهم يرون الظاهر ولا يفقهون علم ما استتر عليهم والفقهاء معرفة ظاهر الشيء وغامضه بسرعة فطنة فنفي عنهم ذلك والثاني متصل بقوله (تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى) أي لو عقلوا لاجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا (5)

17: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾

وفي غيرها

﴿خَالِدِينَ فِيهَا﴾

فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ **خَالِدِينَ** فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ
 الظَّالِمِينَ ﴿١٧﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَتَنْظُرُوا
 نَفْسَ مَا قَدَّمْتُمْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ
 ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ
 هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ
 الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا
 الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ
 اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ
 ﴿٢١﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
 هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
 الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ
 ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ ۚ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ
 ۚ **يُسَبِّحُ لَهُ** مَا فِي السَّمَوَاتِ **وَالْأَرْضِ** ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

24: ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

وفي غيرها

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾

سورة الممتحنة

أنظر ضبط الخاتمة
 التي تضمنت صفة
 ربنا جل وعلا (خير)

21: ﴿وَتِلْكَ

الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا

لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا

الْعَٰقِلُونَ ﴿٢١﴾

العنكبوت

أنظر ضبط متشابهات
 ما في السماوات
 والأرض

هدف السورة: تخليص قلوب المؤمنين من الانتماء والولاء لغيرين الله تعالى. (د. الربيعه)

سبب التسمية: الممتحنة: فهي اسم فاعل أي المختبرة، الممتحنة: فهي اسم مفعول، أضيف إلى المرأة التي نزلت فيها (أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط) أي التي امتحنت في إيمانها، المودة: لورود لفظ المودة في السورة ثلاث مرات (مرتان في الآية الأولى)

أسمائها: الممتحنة - الممتحنة - المودة - الامتحان

صورة الممتحنة

الجزء الثامن والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ءَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ
إِيَّاهُمْ بِٱلْمُودَةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَإِنِّيَغَاةَ مَرْضَاتِي ۗ تُسْرُونَ ۗ إِيَّاهُمْ بِٱلْمُودَةِ وَأَنَا ءَاعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا ءَاعْلَمْتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ ٱلسَّبِيلِ ۗ (١) إِن
يَشْفِقُوا عَلَيْكُمْ يُكُونُوا لَكُمْ ءَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ۗ (٢) لَن تَفْعَلَكُمْ ءَرْحَامِكُمْ وَلَا ءَوْلَدِكُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَمَةِ يَفْصَلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۗ (٣) قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ ءُسُوٓءٌ حَسَنَةٌ فِي ٱلْإِبْرَاهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ إِذ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرءُؤُا مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كُفْرًا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغْضَاءُ ءَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ وَحْدَهُ ۗ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا ءَمَلِكُ لَكَ مِن ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ ۗ
رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنبَأْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۗ (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۗ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۗ (٥)

أنظر ضبط الخاتمة
التي تضمنت صفة
ربنا حل وعل
(بصير)

4: ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ ﴾
وفي غيرها
﴿ لَقَدْ / قَدْ كَانَ ﴾
لَكُمْ

4: ﴿ وَٱلَّذِينَ مَعَهُ ﴾
جاءت ب (الأعراف
64: ، الفتح: 29 ،
الممتحنة: 4) وفي
غيرهم ﴿ وَٱلَّذِينَ
﴿ ءَامَنُوا مَعَهُ ﴾

قوله تعالى: (قد كانت
لكم أسوة حسنة في
إبراهيم والذين معه) ثم
قال تعالى: (لقد كان لكم
فيهم أسوة حسنة) كرر
ذلك مرتين، فما فائدة
تكراره؟: أن الأولى:
أريد بها التأسى بهم في
البراءة من الكفار، ومن
عبادة غير الله تعالى.
وأريد بالثانية: التأسى
بهم في الطاعات
واجتناب المعاصي
لقوله تعالى بعده: (لمن
كان يرجو الله واليوم
الآخر) يريد ثوابه
وعقابه. (7)

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ
 وَمَن يَنُؤَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ عَسَى اللَّهُ أَن يَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
 ﴿٧﴾ لَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم
 مِّن دِينِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ
 ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَى كُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم
 مِّن دِينِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوهُمْ **وَمَن يَتَوَلَّهُمْ** فَأُولَٰئِكَ
 هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٩﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا **إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ**
 مَهْجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ ۗ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ ۗ فَإِن عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ
 فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَءَاثُرُهُمْ
 مَا أَنفَقُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَا ءَايَتُمُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ
 وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ ۖ وَسَأَلُوا مَا أَنفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُم مَّا أَنفَقُوا
 ذَلِكُمْ حَكْمُ اللَّهِ يَتَكَلَّمُ بَيْنَكُمْ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ
 شَيْءٌ مِّنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَابِقْتُمْ فَاتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ
 أَرْوَاجُهُمْ مِّثْلَ مَا أَنفَقُوا ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

9: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُمْ﴾

وفي غيرها ﴿وَمَن

يَتَوَلَّهُمْ﴾

10: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

إِن جَاءَكُمُ فَاسِقٌ بِنِيءٍ فَتَيَبَّنَا﴾

... ﴿٦﴾ الحجرات

9: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ

ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا ءَابَاءَكُمْ

وَأَخْوَانَكُمْ ءَوِيَّةً إِن

أَسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَىٰ

الْإِيمَانِ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ﴾

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

﴿١٣﴾ التوبة

هدف السورة: بيان صفات أهل النصر (التفسير المباشر)، تحفيز المؤمنين لنصرة دين الله الحق وعدم التخاذل عنه، كما قال تعالى {كونوا أنصار الله} (د. الربيعه)

سبب التسمية: الصف: لوقوع لفظ (صفاً) فيها الجواريين: لورود لفظ الجواريين فيها مرتين فآية واحدة (14) أسماؤها: الصف - الجواريين - عيسى بن مريم عليه السلام (هذا الاسم زاده الألويسي)

سورة الصف

الجزء الثامن والعشرون

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ
بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ
فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
قَدْ يَسُؤُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴿١٣﴾

13: ﴿١٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى

الَّذِينَ قَوْلُوا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ

عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ

... ﴿١٤﴾ المجادلة

1: ﴿١﴾ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾

جاءت نفس البداية
بسورة الحشر والصف

سورة الصف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾
كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ
بُنِينَ مَرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ يَقُولُونَ لِمَ
تُؤَدُّونَنِي وَقَدْ تَعَلَّمْتُمْ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا
زَاعُوا أَرْوَاحَ اللَّهِ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿٥﴾

قوله تعالى: (سبح لله) في الحشر والصف بصيغة الماضي وفي الجمعة والتغابن: (يسبح) بصيغة المضارع؟ . جوابه: لما أخبر أولا بأنه سبح له ما في السموات وما في الأرض أخبر أن ذلك التسبيح دائم لا ينقطع، وبأنه باق ببقائه، دائم بدوام صفاته الموجبات لتسبيحه. (7)

5: ﴿٥﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن

أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ

يَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾

ثاني الصف

ضبط تقديم في سبيل الله ﴿ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَمُوتُ وَأَمْوَالُهُمْ ﴾ جاءت 3 مرات (التوبة: 20 ، الصف: 11: النساء: 95) نضبها بالجملة الإنشائية : تاب صف النساء وفي سورة الصف جاء فيها (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ بَنِيَانًا مَرْصُورًا) لذا قدم (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) على (بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ)

ضبط ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ﴾ : جاءت 3 مرات (آل عمران: 31 ، الأحزاب: 71: الصف: 12) عندما يكون الخطاب من الله تعالى في حق المؤمنين فنجد أن الآية متسمة بالكرم الواسع (يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) أي جميع ذنوبكم

سورة الصفه

الجزء الثامن والعشرون

وَلَاذَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدٌ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ أَذْكَرُمْ عَلَى تَحْرِيفٍ نُحِجِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تَوَمَّنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ نَاعِمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَى تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَأَمَّا تَ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرَتَ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ﴿١٤﴾

7: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ ﴾ وفي غيرها ﴿ وَمَنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾

ضبط: افتري على الله الكذب/ كذبًا: المراد بآية الصف كذب خاص، وهو جعلهم البينات سحرًا، والمراد في بقية المواضع: أي كذب كان؛ ولذلك نُكِّرَ وعُطِفَ عليه: {أَوْ كَذَّبَ} آياتِهِ {الأنعام: ٢٧}، {أَوْ قَالَ أَوْحِيَ إِلَيَّ} {الأنعام: ٩٣}، {أَوْ كَذَّبَ بِالْحَقِّ} العنكبوت ٦٧. وشبه ذلك. (7)

10:9: ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ ﴿٣٢﴾ ﴿٣٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَخْبَارِ... ﴿٣٤﴾ التوبة

8: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَا أَنْ يَشَاءَ نُورَهُمْ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿٣٢﴾ التوبة

ضبط: يريدون أن يطفئوا نور الله / يريدون ليطفئوا نور الله: استعملت الأداة "أن" لربط الجملتين "يريدون، يطفئوا" في آية التوبة؛ لأن "أن" وما بعدها في تأويل مصدر في موقع مفعول "يريدون"، والتقدير: يريدون إطفاء نور الله. بينما استعملت اللام في آية الصف؛ لأن المفعول محذوف تقديره: يريدون الإقتراء؛ لأجل إطفاء نور الله بأفواههم. واللام هي الحرف المناسب للدلالة على العلية. ويظهر هذا في ختام الآيتين، فأية التوبة ختمت بقول الله عز وجل: {وَيَأْتِي اللَّهُ إِلَا أَنْ يَتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}. بينما ختمت آية الصف بقوله عز وجل: {وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ}. فلما أظهرت "أن" في بدء آية التوبة؛ أظهرت في ختامها، وحيث لم تظهر في بدء آية الصف؛ لم تذكر في ختامها. وهذا من بدع التناسق التركيبي والتوازن الرائع بين جمل القرآن الكريم. (معجم الفروق الدلالية)

هدف السورة: السورة عنيت بالتركيز على حضور صلاة الجمعة وهي مما ميزت به هذه الأمة
بعثاً على اجتماعها وتوحد صفها كما دلت عليه سورة الصف قبلها(د الربيعه)
سبب التسمية سميت بذلك لاشتمالها على الأمر بإجابة النداء لصلاة الجمعة آية(9)

سورة الجمعة

الجزء الثامن والعشرون

سورة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾** هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٢﴾ **وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣﴾** ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ **مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾**
**قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ
دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾** **وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ
أَبَدًا إِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾** **قُلْ إِنْ
الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ
إِلَىٰ عِلْمِ الْعَلِيِّ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾**

1: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ﴾ جاءت
مرتان في (الجمعة
1: ، التغابن:1)
وغيرهما بالماضي

1: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ
الْمَلَكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾
التغابن

2:3: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ

عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ
وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٦٤﴾ **أَوَلَمْ
أَصْبَحْكُمْ مِصْبِيَّةً ...**
﴿١٦٥﴾ آل عمران

7:8: ﴿وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ

أَبَدًا إِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾
وَلَنَجْذِبَهُمْ إِلَىٰ
النَّاسِ ... ﴿١٦﴾
البقرة

مسألة: قوله تعالى: (ولن يتمنوه أبدا) ؟ وفي الجمعة: (ولا يتمنونه أبدا) جولها كانت دعواهم أن الدار الآخرة لهم خاصة: أكد نفى ذلك ب [لن] لأنها أبلغ في النفي من [لا] لظهورها في الاستفراق. وفي الجمعة: ادعوا ولاية الله، ولا يلزم من الولاية لله اختصاصهم بثواب الله وجنته فأتى ب النافية للولاية. وكلاهما مؤكد بالتأييد، لكن في البقرة أبلغ وأيضاً: أن آية البقرة وردت بعد ما تقدم منهم من الكفر والعصيان وقتل الأنبياء: فناسب المبالغة في النفي لتمنيهم الموت لما يعلمون ما لهم بعده من العذاب، [لن] أبلغ في النفي عند كثير من أئمة العربية، وآية الجمعة لم يتقدمها ذلك، جاءت ب [لا] الدالة على مطلق النفي من غير مبالغة(7)

ففي البدء قدم التجارة على الله ، لأن التجارة هي السبب الحقيقي في انفضاضهم عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فالآية نزلت في واقعة حدثت عندما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الجمعة ، فقدمت عبر للتجارة إلى المدينة ، فانصرف الناس إليها ، وتركوا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يبق معه إلا اثنا عشر رجلا وكان من عاداتهم أن يتقدم الدف والطبل تلك العير فهو من الله ، ولكنه ليس مقصودا لذاته ، بل هو تبع للتجارة التي هي مقصدهم الأصلي ولعل هذا هو السبب أيضا في أفراد الضمير وعودته على التجارة في قوله " انفضوا إليها " ولم يقل إليهما ، وأعيد الضمير على التجارة أيضا للتأكيد على عدم الانفضاض عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لو كان لتجارة وهي ذات منفعة لهم لا سيما وأنهم كانوا في فترة جوع وغلاء سعر ، فكيف بغيرها من توافه الأمور ، فأنت إن خصصت النافع بضم أو نهي ، فما دونه أولى في الترك ، وأدخل في الخم

أما في الجزء الثاني من الآية فقد قدم الله ، لأنه يتحدث عن أمر عام بأن ما كان عند الله خير ، فناسب تقديم الله لأنه أعم ، فاللهو يفعل أكثر الناس حتى الفقراء منهم / ، أما التجارة فهي لبعض الناس ولأن المعتاد أن تبدأ بالأدنى عند المفاضلة واللهو أدنى من التجارة ، ففي الأخيرة شيء من كسب ونفع لا يوجدان في اللهو ، ثم إن المقام مقام ضم ، ولا شك أن اللهو أظهر في المذمة وناسب تأخير التجارة لتكون الصق بخاتمة الآية " والله خير الرازقين " فهي مصدر الرزق

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سورة المنافقون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾

أَتَّخَذُوا آيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهمْ خُشِبُ مُسْتَدَدٍ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ فَنَلَّهمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

10: ﴿ فَإِذَا قُضِيَتُمْ

الصَّلَاةُ فَادْكُرُوا اللَّهَ

فِيمَا وَقَعْتُمْ وَعَلَى

جُوبِكُمْ ... ﴿١٣﴾

النساء

هدف السورة: كشف

المنافقين وصفاتهم وبيان موقفهم من الإسلام وأهله تحذيراً للمؤمنين منهم ومن التشبه بأعمالهم.(د. الربيعه)

سبب التسمية: لحديثها عن النفاق والمنافقين

2: ﴿ اتَّخَذُوا آيْمَنَهُمْ

جُنَّةً فَصَدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ

فَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٦﴾

المجادلة

1: ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ

الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾

وفي غيرها ﴿ وَاللَّهُ

يَشْهَدُ إِنَّهمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعقيد

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوَّا رُءُوسَهُمْ
 وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
 أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ۝٦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا ۗ وَاللَّهُ
 خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ
 ۝٧ يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَا الْأَعْرُ
 مِنْهَا الْأَذَلَّ ۗ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ
 الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ
 أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ
 ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝٩ وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا
 شَفْعَةٌ... ۝١٠
 إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ ۗ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝١٠ وَلَنْ
 يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ۗ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١

10: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَئِعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ...﴾
 البقرة

سورة التغابن

ضبط (ولكن المنافقين لا يفقهون/ يعلمون) لأن الأول متصل بقوله {ولله خزائن السماوات والأرض} وفي معرفتها غموض يحتاج إلى فطنة والمنافق لا فطنة له والثاني متصل بقوله {ولله العزة ورسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون} معز لأوليائه ومذل لأعدائه . (5)

أنظر ضبط الخاتمة التي تضمنت صفة ربنا حل وعلا (خير)

هدف السورة: التغابن في صورته الثلاث: في الإيمان وفي الطاعة وفي الإنفاق (التفسير المباش)
سبب التسمية: الحديث عن أعظم غبن يلحق بالإنسان حين يؤثر الدنيا الفانية ويضيع الآخرة

أنظر ضبط متشابهات
ما في السماوات
والأرض

أنظر ضبط تقديم
وتأخير (تعملون ،
يعملون) على بصير
في القرآن الكريم

4: ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾
جاءت في العنكبوت
52: ، التغابن 4 ،
الحج 70: وفي
غيرهما ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي
السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
الْأَرْضِ ﴾

6: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُ ﴾
وفي غيرها
﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ﴾

8: ﴿ فَآمَنُوا بِاللَّهِ ﴾
ورسوله ﴿ التغابن :
8 ، الأعراف 158
وفي غيرها بالجمع
(فآمنوا بالله
ورسله)

9: ﴿ ... وَمَنْ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ
أَحْسَنَ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ
الطلاق

سورة التغابن

الجزء الثامن والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴿٣﴾
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ
فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
رُسِلَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشْرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَعْنَى
اللَّهُ وَاللَّهُ غَفِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي
لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧﴾ فَآمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنْزَلْنَا وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ
يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ
صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

تميزت بقلة
التركيب اللفظي

1: ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ
وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿١﴾ ﴿١﴾ الجمعة

6: ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ ﴾
كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَآخَذَهُمْ
اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ
الْعِقَابِ ﴿٦﴾ ﴿٦﴾ غافر

أنظر ضبط الخاتمة
التي تضمنت صفة
ربنا حل وعلا (خير)

أنظر ضبط مواضع
(ذلك الفوز العظيم)

قوله (ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات) ومثله في الطلاق سواء لكنه زاد
{ يكفر عنه سيئاته } لأن ما في هذه السورة جاء بعد قوله {أبشر يهدوننا} الآيات فأخبر عن الكفار سيئات
تحتاج إلى تفكير إذا آمنوا بالله ولم يتقدم الخبر عن الكفار بسيئات في الطلاق فلم يحتج إلى ذكرها(5)

11: ﴿ مَا أَصَابَ مِنْ

مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي

أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ

... ﴿ ١١ ﴾ الحديد

صبط (ما أصاب من
مصيبة في الأرض ولا
في أنفسكم إلا بإذن الله)
فصل في الحديد وأجل
بالتغابن موافقة لما قبلها
في الحديد فإنه فصل
أحوال الدنيا والآخرة فيها
بقوله {اعلموا أنما الحياة
الدنيا لعب ولهو وزينة
وتفاخر بينكم وتكاثر في
الأموال والأولاد} (5)

15: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا

أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ

فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ

أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿ ١٥ ﴾

الأنفال

18: ﴿ ذَلِكَ عَلِيمٌ

الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ

الرَّحِيمُ ﴿ ١٨ ﴾ السجدة

وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿ ١٠ ﴾ مَا أَصَابَ مِنْ
مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿ ١١ ﴾ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن
تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ ﴿ ١٢ ﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فليَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿ ١٣ ﴾ يَتَأَيَّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا مِنْ أَرْوَجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عَدُوًّا
لَكُمْ فَاحْذَرُوهُمْ وَإِن تَعَفَوْا وَتَصَفَحُوا وَتَغْفِرُوا
فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿ ١٤ ﴾ إِنَّمَا أَمْوَالِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ
فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿ ١٥ ﴾ فَانْقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَأَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ
يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ١٦ ﴾ إِن تَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضْعِفَهُ لَكُمْ وَيَغْفِرَ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ
حَلِيمٌ ﴿ ١٧ ﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ١٨ ﴾

12: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا

فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا

عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَّغُ الْمُبِينُ

﴿ ١٢ ﴾ المائدة

12: ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

وَرَسُولَهُ ﴾ جميع مواضع

الأنفال والمجادلة 13
وفي غيرها (وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول) وجاء
(أطيعوا الله والرسول)
بال عمران

هدف السورة: تركز على تعظيم الحدود المتعلقة بالطلاق أمراً بالتزامها ونهياً عن تعديها مع التأكيد والمبالغ في بيان عواقب ذلك، تعظيماً لحدود الله، وحفظاً لحقوق الخلق وخاصة الضعفاء. (د الربيعه)

سبب التسمية: دارت معظم آيات السورة حول أحكام الطلاق وما يترتب عليه سورة النساء الصغرى: لاشتمالها على بعض أحكام النساء وإنصافها لهن/ أسماؤها: الطلاق، سورة النساء الصغرى

سورة الطلاق

الجزء الثامن والعشرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا
الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ
اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ
اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَى عَدْلٍ مِنْكُمْ
وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ
بَلِّغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَالَّتِي يَأْتِيَنَّ
مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ
وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعَنَّ حَمْلَهُنَّ
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ
إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَكْفِرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا ﴿٥﴾

2: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا
تَمْسُكُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ
أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَصُوا
بَيْنَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ذَٰلِكَ
يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
ذَٰلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ
... ﴿٣﴾ البقرة

قوله تعالى: ذلك
يوعظ به من كان
منكم يؤمن بالله
واليوم الآخر). وفي
سورة الطلاق: ذلك
يوعظ به) ؟
جوابه: حيث قال
(ذلك) فالخطاب للنبي
- صلى الله عليه
وسلم - وقدم تشريفاً
له، ثم عمم فقال: ذلكم
أزكى لكم وأطهر.
وفي الطلاق:
فالخطاب له ولأمته
جميعاً، وقدم تشريفه
بالنداء لقوله: (يا أيها
النبي إذا طلقتم
النساء فطلقوهن
لعدتهن - الآية. (7)

2: ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ
فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ
سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلَا
تَمْسِكُوهُنَّ ضَرَارًا لَتَعْتَدُوا
... ﴿٣﴾ البقرة

الضبط بالمجاورة:
جاء في سورة البقرة
(الطلاق مرتان
فإمسك بمعروف أو
تسريح بإحسان)

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَلَا تُضَارِّوهُنَّ لِضَعْفِهِنَّ
عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمَلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأَمِّرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ
تَعَاَسَرْتُمْ فَمَشْزُوعٌ لَكُمْ أُخْرَى ٦ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ
وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا
إِلَّا مَا آتَاهَا ٧ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ٧ وَكَاتِبِينَ مِنْ قَرِيْبَةٍ
عَنْتَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسِبْنَهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذِّبْنَهَا
عَذَابًا نَكْرًا ٨ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ٩
أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ ءَامَنُوا
قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ١٠ رَسُولًا يَنْتَلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ
لِيُخْرِجَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ١١ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَنْزِلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ١٢

7: ﴿قَسًا إِلَّا مَا

﴿آتَاهَا﴾ وفي غيرها

﴿قَسًا إِلَّا وَسَعَهَا﴾

10: ﴿أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا

شَدِيدًا إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا

يَمْعُرُونَ ﴿١٥﴾ المجادلة

قوله تعالى: (يكفر عنه

سيناته ويدخله جنات) وفي

الطلاق: (يكفر عنه سيناته)

؟ : لما تقدم قوله تعالى

(ويعلم ما تسرون وما

تعلنون) دخل فيه أعمال

الطاعات، والسينات. وقال

تعالى: (زعم الذين كفروا

أن لن يبعثوا) وهو كفر

وسينة ناسب ذلك: (ومن

يؤمن أي بعد (ما) كفر

عنه سيناته في سره أو

علنه، من أقواله وأفعاله

وآية الطلاق لم يتقدمها ذكر

سينات ولا ما يفهم منه، بل

قال: (فاتقوا الله يا أولي

الألباب الذين آمنوا) فناسب

ذلك ذكر الصالحات وترك

ذكر السينات. وأيضا تقدم

فيها تكفير السينات في قوله

تعالى: (ومن يتق الله يكفر

عنه سيناته) فكفى عن

إعادته. (7)

8: ﴿وَكَاتِبِينَ مِنْ قَرِيْبَةٍ

أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرِيْبِكَ الَّذِي

أَخْرَجَكَ أَهْلَكْتَهُمْ فَلَا

تَأْخِرُهُمْ ﴿١٣﴾ محمد

8: ﴿وَكَاتِبِينَ مِنْ

قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ

ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذَهَا وَإِلَى

الْمَصِيْرِ ﴿١٨﴾ الحج

11: ﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ

لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمٌ

الْتَقَابِ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ

وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكْفِرْ عَنْهُ

سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا

ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

﴿١﴾ التّغابن

559

11: ﴿ءَايَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ﴾ وفي غيرها

﴿ءَايَاتِ بَيِّنَاتٍ / مُبَيِّنَاتٍ﴾

في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
ط (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد
ن (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

اللف

أنظر ضبط ضبط حنات تحري
من تحتها الأنهار (خالد بن فيها
(أبداً)

هدف السورة: تربية البيت النبوي، ليكون أساساً ومنطلقاً لإعداد الأسرة المسلمة والمجتمع الإسلامي (د. الربيعه)

أسمائها: التحريم-النبوي - لم تحرم

سورة التحريم

الجزء الثامن والعشرون

سورة التحريم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ مُحَرَّمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبَغَّى مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ
عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ
فَلَمَّا تَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَبْأَكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ
﴿٣﴾ إِنْ نُبُؤًا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ
فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا
خَيْرًا مِنْكَنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَنِيئَاتٍ تَعَبَّيْتِ عَيْدَاتٍ سَيَحْتَبِنَ
تِيْبَتِ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ
نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ
لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا نَعْنَدِرُوا أَلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

أنظر ضبط تقديم
وتأخير عليم على
حكيم

2: ﴿الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾
البقرة 32 ، يوسف
83: ، 100/ ،
التحريم 2

7: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ
كَفَرُوا ءَاتِيهَا﴾ النداء
الوحيد في القرآن
للكفار

يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تُوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ
 أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُم جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا
 مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 أَتَمِّمْنَا لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾
 يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ جِهَدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْأَمِصِرُ ﴿٩﴾ ضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا أَمْرَاتٌ نُوحٍ وَأَمْرَاتٌ لُّوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِّنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا
 مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
 وَضَرْبَ اللَّهِ مَثَلًا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَمْرَاتٌ فِرْعَوْنَ إِذْ
 قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَبِجَنِّي مِّنْ فِرْعَوْنَ
 وَعَمَلِهِ وَبِجَنِّي مِّنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ
 عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا
 وَصَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ عَلَيْهَا إِتْقَانُ الْإِسْلَامِ وَهُدًى
 وَرَحْمَةً مِّنْ رَبِّهَا إِنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْقَانِنِينَ ﴿١٢﴾

8: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُم بَيْنَ
 أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بِشَرِّكُمْ
 الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ
 هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾
 الحديد

ضبط يسعى نورهم /
 نورهم يسعى: عندما
 جاء ذكر النبي في آية
 التحريم تقدم ذكر النور
 لأن النبي مع المؤمنين
 وهو كان سراجا منيرا
 في الدنيا وسيكون له نور
 يوم القيامة وفي الحديث
 أن النبي (ص) سئل:
 (كيف تعرف أمك يوم
 القيامة من بين الأمم؟
 فقال: "إنهم يأتون غرا
 محجلين من آثار
 الوضوء) أي تسطع
 جباههم وأيديهم بالنور
 من آثار الطهور فيعرفهم
 بذلك رسول الله (ص)

9:10: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّبِيُّ
 جِهَدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
 وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ
 الْأَمِصِرُ ﴿٩﴾
 يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا
 ... ﴿٧﴾ التوبة

12: ﴿وَالَّتِي أَحْصَنَتْ
 فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا
 مِنْ رُّوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا
 وَإِنَّهَا آيَةٌ
 لِلْعَالَمِينَ ﴿١١﴾
 الأنبياء

الضبط: قوله تعال: (فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُّوحِنَا وَفِي التحريم: (فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُّوحِنَا)

جوابه: أن لفظ التذكير عند العرب أخف من التأنيث، وها هنا لم يتكرر لفظ التأنيث كتكريره في التحريم فجاء فيها مؤنثا وفي التحريم تكرر لفظ
 التأنيث بقوله تعال: (ومريم) و(ابنت) و(أحصنت) و(فرجها) فناسب التذكير تخفيفا من زيادة تكرر التأنيث (1) وقيل المقصود في هذه السورة
 ذكرها وما آل إليه أمرها حتى ظهر فيها ابنها وصارت هي وابنها آية وذلك لا يكون إلا بالنفخ في حملها وتحملها والاستمرار على ذلك إلى
 ولادتها فلماذا اختصت بالتأنيث وما في التحريم مقصور على ذكر إحصانها وتصديقها بكلمات ربها وكان النفخ أصاب فرجها وهو مذكور وال
 به فرج الجيب أو غيره فخصت بالتذكير (5)

هدف السورة: بيان عظم قدرة الله تعالى وتصريفه للأمر (التفسير المباشر)

سبب التسمية: لأن الملك محل الخضوع من كل من يرى الملك

أسمائها: الملك، تبارك، المانعة، الواقية، المنجية

سورة الملك

الجزء التاسع والعشرون

سورة الملك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبْرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ

الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٢﴾

الَّذِي خَلَقَ ﴿٣﴾ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفْوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَل تَرَى مِن فُطُورٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٥﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ

الْأدْنَى بِمِصْبَاحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴿٦﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَسَاءَ الْمَصِيرُ ﴿٧﴾ إِذَا الْقَوَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورٌ ﴿٨﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْفِي فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٩﴾ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ﴿١٠﴾ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١١﴾ فَأَعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ﴿١٢﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٣﴾

1: ﴿تَبَارَكَ﴾ جاءت مرتان كبداية سورة في الفرقان والملك ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾ ﴿١﴾ الفرقان

2: ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ وفي غيرها ﴿الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾

9: ﴿ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ أول الملك وفي غيرها ﴿ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ أو ﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾

"5:2" معالم الملك ودلالته

فطور : خلل

حسير : كليل من كثرة المراجعة

مع الدلائل هناك قلوب جاحدة

تميز : تتقطع

12: ﴿مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ جاءت في

هود 11 ، فاطر 7 ، الملك 12

و هناك قلوب مصدقة مؤمنة

تمور : ترتج
وتضطرب19:14 " معالم قدرة
الله في خلقه

19: ﴿الْمَرْبُورِ إِلَى﴾

الطيرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي

جَوِّ السَّمَاءِ مَا

يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٧٨﴾ النحل

الضبط : في آية

النحل اختصار

لوصف الطير (

مُسَخَّرَاتٍ) فجاءت

صيغة الاستفهام

مختصرة (ألم) أما

في آية سورة الملك

فقد جاء تفصيل في

وصف الطير (قوقهم

صافات وَيَقْبِضْنَ

فكانت الزيادة في

صيغة الاستفهام (أولم

(3)

23: ﴿وَهُوَ الَّذِي﴾

أَنشَأَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

﴿٧٨﴾ المؤمنون

آية 25 تكررت 7

مرات في يونس ،

الأنبياء ، النمل ، سبأ ،

يس ، الأحقاف ،

الملك

وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا

يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ

﴿١٥﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ

تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا

فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَقَتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا

يُمَسِّكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي

هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَنْصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ

﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَل لَّجُوا فِي عُتُوٍّ

وَقُورٍ ﴿٢١﴾ أَمَّنْ يَمْسِي مِكْبًا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْسِي سَوِيًّا

عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ

وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ

فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ

صَادِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

17: ﴿أَمْ أَمِنْتُمْ مِّن فِي

السَّمَاءِ أَنْ يُخْسِفَ بِكُمْ

الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ﴾

أول الملك

الضبط: قوقهم

بالخسف أولًا، لكونهم

على الأرض، وأنها

أقرب عليهم من

السماء، ثم بالحبس

من السماء (1)

ضبط : كيف نذير /

كان تكير: لأن الآية

الأولى جاءت إنذارًا

لهم أن يرسل الله

عليهم حاصبا ، أما

الثانية فحكاية عن

أخبار السابقين من

الكفار فجاء استفهامًا

تقريبًا وتنكيريًا وهو

كناية عن تحقيق

وقوعه وأنه وقع في

حال فظاعة

19: ﴿بِكُلِّ شَيْءٍ﴾

بصيرٌ وفي غيرها

﴿بِكُلِّ شَيْءٍ عَظِيمٍ﴾

عدا فصلت ﴿بِكُلِّ

شَيْءٍ مُّجِيبٌ﴾ ﴿٥٤﴾

23: ﴿قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ﴾ جاءت في

الأعراف 10 ،

المؤمنون 78 ،

السجدة 9، المبع

23 وفي غيرها

﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾

563

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني

بات اللفظية

زلفة : قريبا

تدعون : تطلبون ان
يعجل لكم

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكِنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
 أَوْ رَحِمْنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ
 ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿٣٠﴾

سورة القلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ت وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِعِنْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾
 وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾
 فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
 أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تَطَّع
 الْمُكَذِبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّوْا لَوْ تَدَّهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تَطَّعْ كُلَّ
 حَلَّافٍ مَهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 أَيْمٍ ﴿١٢﴾ عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ
 ﴿١٤﴾ إِذَا تَنَلَّى عَلَيْهِ أَيْنُنَا قَالَ أَسْطِرُّ الْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

27: ﴿الَّذِي كُنْتُمْ

بِهِ تَدْعُونَ﴾ هوفي

غيرها ﴿الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تَدْعُونَ﴾ عدا

الذاريات ﴿كُنْتُمْ بِهِ

تَسْتَعِجِلُونَ﴾

"7:1" رفعة قدر النبي

مثال للمهتدين

"16:8" تحقير قدر
وشأن الكافرين

7:8: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ

أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ

سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ

عَاقِبَتَهُ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا

عَاقِبْتُمْ بِهِ﴾ النحل

16:15: ﴿إِذَا تَنَلَّى

عَلَيْهِ أَيْنُنَا قَالَ أَسْطِرُّ الْأَوَّلِينَ

﴿١٣﴾ كَلَّابٌ رَانَ... ﴿١٤﴾

المطففين

الضبط: كثرة دوران كلا في السورة
المطففين (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لُفِي
سِجِّينَ ، كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ
لَمَخْجُوبُونَ ، كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لُفِي
عَالِيَيْنَ) لذا جاء فيها (كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى
قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)

هدف السورة الدفاع
عن النبي عليه السلامأسماءها: القلم، ن
والقلمغير ممنون : غير
مقطوع

المفتون : المجنون

تعلن : تلين

13: ﴿مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ

مُعْتَدٍ مَرِيِبٍ ﴿١٣﴾ ق

ضبط (أئيم/ زعيم) في
سورة القلم جاءت (أئيم)
لموافقة فواصل الأي
وأيا في سورة ق
جاءت (مريبي) لموافقة
فواصل الأي أو
الضبط بالمعنى العنيد
لآيات الله يكون مشكك
مرتاب فيها فجاءت (مريبي)
في ق ، وفي
القلم ذكر لبعض الأنام
(هَمَّازٍ مَشَاءٍ بِنَمِيمٍ *
مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ) فجاءت
(أئيم)

مثال للضالين
(أصحاب الجنة)كالصريم : كالليل
الأسود

28:27: ﴿بَلْ نَحْنُ

مُحْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ

أَلَمَاءَ... ﴿٢٨﴾ الواقعة

31: ﴿قَالُوا يَا بُولَاقًا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ الأنبياء

34:33: ﴿...وَلَعَذَابُ

الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٣١﴾ وَقَدْ

صَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا

الْقُرْآنِ... ﴿٣٧﴾ الزمر

جزاؤه

سَنَسِيئُهُ عَلَى الْخُرْطُورِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا
لَبَصْرُهَا مَصْبُوحٌ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَنْوَنَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَائِبُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَنَادَوْا مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنْ
أَعْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَرِيمِينَ ﴿٢٢﴾ فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَخْفَتُونَ ﴿٢٣﴾
أَنْ لَا يَدْخُلَهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرٍ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَصَّالُونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَمَّظُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا يَا بُولَاقًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾ عَسَى
رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا مِّنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ ﴿٣٤﴾
أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ
لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنْ لَكُمْ فِيهِ مَا تَحْتَرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ
عَلَيْنَا بَلَاغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنْ لَكُمْ مَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَأَلَهُمْ أَيُّهُمْ
بِذَلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ هُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ﴿٤١﴾
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

سنسمة على
الخرطوم : سنلحق
به عارًا لا يفارقه
كالوسم على الأنفليصر منها : ليقطعن
ثمارها بعد الاستواء

29: ﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ وفي

غيرها ﴿يَبُولَاقًا إِنَّا كُنَّا

ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾

30: ﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

يَتَلَمَّظُونَ ﴿١٤﴾ وفي غيرها

﴿بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ

يَسْتَأْذِنُونَ ﴿١٤﴾

31: ﴿يَبُولَاقًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾

وفي غيرها

﴿يَبُولَاقًا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾

37:36: ﴿مَا لَكُمْ

كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا

تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾

الصفات

الضبط ربط كتاب
باسم السورة القلم
حيث أن القلم أداة
للكتاب ، وربط الفاء
في (أفلا) بالفاء في
الصفات

48: الضبط : في سورة الطور جاء قبلها أقاويل وادعاءات باطلة من الكفار للصد عن سبيل الله كيذا منهم

43: ﴿ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذُلُّكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴾ المعارج

44: ﴿ وَذَرَىٰ وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَىٰ النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ المزمّل / ذَرَىٰ وَمَنْ خَلَقْتَ وَجِدًا ﴿ المذثر

48: ﴿ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعِ مَنْبَغًا أَوْ كُفْرًا ﴾ الإنسان / وَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴿ الطور

49: ﴿ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴾ الصافات

الجزء التاسع والعشرون

سورة القلم

خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذُلُّكَ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرَىٰ وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ فَأَصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿٤٨﴾ لَوْلَا أَنْ تَدْرَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ فَاجْتَنِبْ رَبَّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾

48/ 46: ﴿ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ ﴾ ﴿٤٦﴾ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ﴿٤٧﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا... ﴿٤٨﴾ الطور

46 : 46: ﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ ﴿٤٥﴾ أَوْلَمْ يَنْفَكُوا مَا يَصَاحِبُهُمْ مِنْ جَنَّةٍ... ﴿٤٦﴾ الأعراف

52: ﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾ وفي غيرها ﴿ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴾

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا وَعَادٌ فَأَهْلِكُوا بَرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾ فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾

هدف السورة: بيان شدة عقوبة الله سبحانه للمكذبين له ولرسله (التفسير المباشر)

الحاقة : القيامة يتحقق فيها ما أنكروه

عاتية : شديدة العصف

حسوما: متتابعة

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملاك التأويل (7) كشف المعاني مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

الطاغية : الصيحة المجازوة للحد في الشدة

صرصر : شديدة البرد أو الصوت

المؤتفكات : قرى قوم لوط

رابية : زائدة في الشدة

وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْحَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيهَا أذُنٌ وَعِيبَةٌ ﴿١٢﴾ فِإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَالْمَلِكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ فَإِنَّهُ يُسِئِرٌ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلْقٍ حِسَابِيَةَ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالٍ فَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَةَ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَةَ ﴿٢٦﴾ يَلَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَةَ ﴿٢٨﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيَةَ ﴿٢٩﴾ خَذُوهُ فَعَلَّوْهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوْهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾

لاحظ كثرة دوران القول في سورة الحاقة (فيقول/ وما هو بقول / تقول)

25/19 : فَأَمَّا مَنْ

أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِرَيْبٍ ﴿٧﴾

فَسَوْفَ يَحْسَابُ حِسَابًا

يَسِيرًا ﴿٨﴾... وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ

كِتَابَهُ وَرَأَىٰ ظَهْرَهُ ﴿١٠﴾

الانشقاق

24 : كُلُوا وَاشْرَبُوا

هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي

الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٧﴾ وفي

غيرها ﴿٨﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا

هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩﴾

﴿٢٨﴾ هَلَاكَ ﴿٩﴾

سكنة جائزة لحفص له فيها وجهان حال الوصل : الإدغام مع عدم السكت ، أو الإظهار حال السكت

22:23 : ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ

عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَا تَسْمَعُ فِيهَا

لَغِيَةً ﴿١١﴾ الغاشية

الضبط: ربط حرف

القاف في (قطوفها)

بحرف القاف في اسم السورة (الحاقة)

34:35 : ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحْضُرُ

عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣٣﴾

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٣٤﴾

الماعون

لاحظ كثرة دوران القول في سورة الحاقة (فيقول هاؤم...، فيقول ياليتني/ وما هو بقول / تقول)

غسلين : صديد أهل النار

43:44 ﴿ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

﴿ أَفِيهَذَا ﴾

﴿ لَكَلِمَةٍ أَنْتُمْ مَّدْهُونَ ﴾

الواقعة

سورة الحاقة

الجزء التاسع والعشرون

40 : 41 ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾

﴿ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴾

التكوير

الضبط: الآيات في التكوير تتحدث عن جبريل أما في الحاقة فهي عن الرسول

ضبط : قليلا ما تؤمنون / تذكرون: ربط الكاف في (كاهن) بالكاف في (تذكرون)

﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴾

﴿ تكرر 3 مرات الواقعة : 74 : 96 ، الحاقة 52

الضبط: نلاحظ أن الآيات السابقة لها في سورة الواقعة تتحدث عن القرآن الكريم (في كتاب مكنون ، لا يمسه إلا المطهرون) فجاءت الآية بعدها في نفس السياق (أفيهذا الحديث أنتم مدهنون) والحديث فيها أيضا عن القرآن، بينما في سورة الحاقة جاءت الآية السابقة لها تتحدث عن الرسول (إنه لقول رسول كريم) فجاءت الآية التي بعدها في نفس السياق عن الرسول عليه السلام (ولو تقول علينا بعض الأقاويل)

4: ﴿ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا تَعُدُّونَ ﴾

﴿ السجدة

كالمهل : سائلة

العهن : الصوف المسبوع ألواتا

﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ﴾ ﴿ ٢٥ ﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِن غَسَلِينِ ﴿ ٣٦ ﴾ لَا يَأْكُلُهُ

﴿ إِلَّا الْخِطِئُونَ ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿ ٣٨ ﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿ ٣٩ ﴾

﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿ ٤٠ ﴾ وَمَاهُوَ بِقَوْلٍ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ﴿ ٤١ ﴾

﴿ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذْكُرُونَ ﴾ ﴿ ٤٢ ﴾ لَنْزِيلٍ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٤٣ ﴾ وَلَوْ

﴿ فَقَوْلٍ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ﴾ ﴿ ٤٤ ﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿ ٤٥ ﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا

﴿ مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿ ٤٦ ﴾ فَمَا مِنْكُمْ مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿ ٤٧ ﴾ وَإِنَّهُ لَنَذِكُرُ

﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴿ ٤٨ ﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُّكَذِّبِينَ ﴿ ٤٩ ﴾ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَي

﴿ الْكَافِرِينَ ﴿ ٥٠ ﴾ وَإِنَّهُ لِحَقِّ الْيَقِينِ ﴿ ٥١ ﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿ ٥٢ ﴾

سورة المعارج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿ ١ ﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿ ٢ ﴾ مِّن

﴿ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿ ٣ ﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي

﴿ يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿ ٤ ﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿ ٥ ﴾

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿ ٦ ﴾ وَنَرْنَهُ قَرِيبًا ﴿ ٧ ﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ

﴿ ﴿ ٨ ﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿ ٩ ﴾ وَلَا يَسْتَلُّ حِمِيمٌ حِمِيمًا ﴿ ١٠ ﴾

هدف السورة: الدعوة إلى العروج إلى الله تعالى والتحذير من السقوط والهوي أسماؤها : المعارج، سال، الواقع

تميزت بطول التركيب اللفظي

11: ﴿...الصَّلَاةُ﴾ (٣٣)

يَوْمَ يَقْرَأُ الْمُرءُ مِنْ لَدُنِّهِ

وَأُمُّهُ وَأَبُوهُ (٣٥) وَصَاحِبَتُهُ

وَبَيْنَهُ (٣٦) عَبَسَ

الضبط : الفداء يكون بالأعر أما الفرار يكون بالأصق ((الأخ))

24: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ

حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ

(١١) الذاريات

ضبط {حق معلوم} / {حق للسائل} والمحرور {بإسقاط معلوم}

قبل المراد بأية الذاريات: الصدقات النوافل لقريظة تقدم النوافل، وبهذه الآية الزكاة لتقدم ذكر الصلاة لأنها معلومة مقدره.

مهطعين : مسرعين

عزين : جماعات متفرقين

يَبْصُرُونَهُمْ يَوْمَ الْمَجْزِمْ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئذٍ بِبَيْنِهِ (١١)

وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ (١٢) وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ (١٣) وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ (١٤) كَلَّا إِنَّمَا لَطَىٰ (١٥) نَزَاعَةَ لِلسَّوَىٰ (١٦) تَدْعُوا

مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ (١٧) وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ (١٨) * إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

(١٩) إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (٢٠) وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا (٢١) إِلَّا

الْمُصَلِّينَ (٢٢) الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي

أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ (٢٤) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ

يَوْمَ الَّذِينَ (٢٦) وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ (٢٧) إِنَّ عَذَابَ

رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ (٢٨) وَالَّذِينَ هُمْ يُفْرِّقُوهُمْ حَافِظُونَ (٢٩) إِلَّا عَلَىٰ

أَرْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٣٠) فَمَنْ أَبْغَىٰ وِرَاءَ

ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٣١) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ

(٣٢) وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ (٣٣) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

(٣٤) أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ (٣٥) فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ

(٣٦) عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ (٣٧) أَيَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ

أَنْ يَدْخُلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ (٣٨) كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩)

23: ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ

دَائِمُونَ﴾ وفي غيرها

﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾

تفسير هلوعا

ضبط تتابع الآيات :

أولا حفظ النفس بالصلاة ثم حفظ المال بالزكاة ودانما ما يعطف الزكاة على الصلاة مع ذكر ما يحث العبد على الصلاة والزكاة (الإيمان والخوف من عذاب الله) ثم حفظ الفروج وحفظ الأمانة ((ومنها الشهادة)) وأخيرا فمن حافظ على صلواته حفظته من المعاصي

ضبط الآيات : في

سورة المؤمنين جاء نفس الترتيب ولكن بإيجاز (حفظ الصلاة والزكاة والفروج والأمانة ثم الصلاة ثانياً)

الضبط اسم السورة به
حرف الراء فجاء فيها
(خَيْرًا مِنْهُمْ)

41: ﴿عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ﴾

أَمْثَلَكُمْ وَتَنْشِعَكُمْ فِي مَا لَا
تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴿الواقعة﴾

44: ﴿خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ﴾

ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
وَهُمْ سَلِيمُونَ ﴿٤٣﴾ ﴿القم﴾

الضبط بالموافقة
والمجاورة أو أنهم
سألوا العذاب في بداية
سورة المعارج فذره
حتى يروا هذا اليوم

4: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ﴾

ذُنُوبِكُمْ ﴿تكررت 3
مرات في إبراهيم 10،
الأحقاف 31، نوح 4﴾

ضبط يغفر لكم (من)
ذُنُوبِكُمْ : عندما يكون
الخطاب على لسان
الرسول لدعوة أقوامهم
لعبادة الله يأتي (يَغْفِرُ)
لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ أي
بعض ذنوبكم، كما في
إبراهيم 10، الأحقاف
31، نوح 4، أما
عندما يكون الخطاب
من الله تعالى في حق
المؤمنين فنجد أن الآية
متسمة بالكرم الواسع
(يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ) كما
في آل عمران:
31، الأحزاب: 71،
الصف 12 (2)

سورة نوح

الجزء التاسع والعشرون

فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِيرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ يُبَدَّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ
وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصَبٍ يُوْفُضُونَ
﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سورة نوح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ
إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى إِنْ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْغُرَهُمْ
فِي آذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا
﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

42:43: ﴿فَذَرَهُمْ﴾

يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ
يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
يُوعَدُونَ ﴿٤٣﴾ وَهُوَ الَّذِي
فِي السَّمَاءِ إِلَهُ... ﴿...﴾
الزخرف

هدف السورة: صبر
الدعاة وجهادهم في
الدعوة

15: ﴿الزُّرُّورَا﴾

تكررت مرتان في لقمان 20 ، نوح

15 ﴿الزُّرُّورَا أَنَّنَّ اللَّهُ سَخَّرَ

لَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ .. ﴿٢٠﴾ وفي

غيرهم ﴿آلَم تَرَ﴾

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنٍ وَيَجْعَلْ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾
 وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ **الزُّرُّورَا** كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
 طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لَتَسْلُكُوا مِنْهَا
 سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ **قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنِّي هُمْ عَصَوْنِي وَأَتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ**
مَالَهُ وَوْلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا
لَا نَذْرَ لَنَا هَٰؤُلَاءِ لَا يَنْزِلُ عَلَيْنَا مَاءٌ غَمَقًا وَلَا يَنْزِلُ عَلَيْنَا سَحَابٌ مُبَارَكٌ ﴿٢٣﴾
وَنَسُوا ﴿٢٤﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٥﴾
مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أَغْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهَا مِن دُونِ
اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٦﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ
دِيَارًا ﴿٢٧﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فِاجِرًا
كَفَارًا ﴿٢٨﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِي
مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا نَزِدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٩﴾

28: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لِي

وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ

يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿٢٨﴾

﴿إبراهيم﴾

هدف السورة: التنظيف والتمهيد، نظفت ما بين الأرض والسماء ثم نظفت ما بين الناس والقرآن لإزالة المعتقدات الباطلة (التفسير المباشر)
أسمائها: الجن، سورة قل أوحى إليّ

تميزت بقلة التركيب اللفظي

سورة الجن

الجزء التاسع والعشرون

سورة الجن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا
 عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾
 وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ
 يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسُ
 وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالِ
 مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ
 اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا
 شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾ وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ
 يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شُهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرٌ أُرِيدُ
 يَمُنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ
 وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نُعْجِزَ
 اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى
 ءَامَنَّا بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

ضبط تتابع الآيات من
 1:7 : ابتدأت السورة
 بسماع الجن للقرآن
 وهدايتهم وإيمانهم به
 ثم ذكر سبب ضلالهم
 وكفرهم السابق وهو
 كذب سفيهم والإنس

ضبط تتابع الآيات من
 13:8 : سبب سماعهم
 للقرآن هو تغير
 الأحوال في السماء
 فبحثوا عن السبب
 وأمنوا (4)

ضبط تقديم الإنس
 على الجن بأية 5:

كان القرآن أول من
 خوطب به الإنس وهم
 أول من بدأ بالتصديق
 والتكذيب قبل الجن
 فجاء قول مؤمني
 الجن بتقديم الإنس

ضبط تقديم الإنس
 على الجن بأية 6:

الإنس يرون أن الجن
 أقوى منهم لذلك يلجأ
 الإنس إلى الجن وليس
 العكس

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَالْوِاسْتَقْمُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِنَقِّنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ
بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُخِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا
مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَةًٍ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ
مَنْ أَوْصَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَبُ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرَيْتَ أَقْرَبُ
مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ
يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لَيَعْلَمَنَّ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا
رِسَالَتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَخْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

21: ﴿ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾
وفي غيرها
﴿ضرا ولا نفعاً﴾

﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾
عن جهنم تكررت 3
مرات في النساء
20
الجن: 15، الأحزاب

25: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ
ءَاذَنَّاكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ
وَلَنْ أَدْرِيَتَ أَقْرَبُ أَمْ
بَعِيدٌ مَا تُوعَدُونَ﴾ ﴿٢٨﴾
﴿الأنبياء﴾

الضبط: سورة الجن
تميزت بقلة التركيب
اللفظي

20: ﴿لَنَكُنَّا هُوَ اللَّهُ
رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
أَحَدًا﴾ ﴿٢٨﴾ الكهف

الضبط: كثرة دوران
رب في سورة الكهف
كما أن سورة الجن
تميزت بقلة التركيب
اللفظي

23: ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ
مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
قَاتِلَ اللَّهِ نَارَ جَهَنَّمَ
خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ
الْخِزْيُ الْعَظِيمُ﴾ ﴿١٧﴾
﴿التوبة﴾

الربط بين الفتحة في
اسم السورة التوبة
والفتحة في همزة (فإن)
(، وبين الكسرة في
اسم السورة الجن
وكسرة الهمزة في
(فإن)

24: ﴿... حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِنَّمَا
الْعَذَابُ وَإِنَّمَا السَّاعَةُ فَيَسْئَلُونَ مَنْ هُوَ
شَرُّ مَكَانًا وَأَضْعَفُ جُنْدًا﴾ ﴿٧٥﴾ مريم

الضبط: سورة الجن
تميزت بقلة التركيب
اللفظي

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الرِّزْقُ ۝١ قُرْ آتَيْتَ إِلَّا قَلِيلًا ۝٢ نِصْفَهُ ۝٣ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝٤ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرِيقِ الْقُرْآنِ ۝٥ تَرْتِيلًا ۝٦ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝٧ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝٨ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝٩ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝١٠ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ۝١١ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ۝١٢ وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ۝١٣ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ۝١٤ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ۝١٥ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ۝١٦ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَيْبًا مَهِيلًا ۝١٧ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٨ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٩ فَكَيْفَ تَنْقُوتُ ۝٢٠ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ۝٢١ السَّمَاءُ مِنْفَطْرٌ بِهِ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ۝٢٢ إِنَّ هَدْيَهُ تَذَكُّرٌ ۝٢٣ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝٢٤

10: ﴿ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾ وفي غيرها ﴿ فَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ ﴾

8: ﴿ وَادْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ بِكُرَّةٍ وَأَصِيلًا ﴾ الإنسان

الضبط: ربط اللام في تبتل باللام في اسم السورة (المزمل)

11: ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبْ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ القلم ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴾ المدثر

الضبط: في سورة المزمل والخطاب في أولها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فجاءت الآية 20 تخاطب الرسول أيضًا (إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ...) أما في سورة الإنسان نجد أن الخطاب موجه لى الناس (مَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)

سورة المزمل

الجزء التاسع والعشرون

19 : 20: إِنَّ هَذِهِ

تَذِكْرَةٌ لِمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ

إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾ وَمَا

تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا

حَكِيمًا ﴿٢٠﴾ الْإِنْسَانَ

﴿١٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٢٠﴾ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ
وَأَخْرُونَ يُضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَخْرُونَ
يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ ﴿٢١﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ يَجِدُوهُ
عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا عَفْوَ رَحِيمٍ ﴿٢٢﴾

20: ﴿٢٠﴾ وَأَقِيمُوا

الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ

خَيْرٍ يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ﴿٢٠﴾ البقرة

سورة المدثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَأْتِيهَا الْمَدْيَرُ ﴿١﴾ قُرْ فَاذْذُرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ
عَسِيرٌ يَسِيرٌ ﴿١٠﴾ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا
مَمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهْدَتْ لَهُ تَسْهيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتِنَا عَنيدًا ﴿١٦﴾ سَأَرْهُقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾

هدف السورة: الأمر

بالقيام بالدعوة

ومقوماتها

11: ﴿١١﴾ ذَرْنِي وَمَنْ يَكْذِبُ

يَهْدَا الْحَدِيثَ مَسْتَدْرِجُهُمْ

مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾

القلم / ﴿١١﴾ وَذَرْنِي

وَالْكَذِبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ

وَمَهْلِكُمْ قَلِيلًا ﴿١١﴾

المزمل

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ﴿١٨﴾ فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَهَضَ ﴿٢١﴾
 ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
 يُؤْتَرُ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأَصْلِيهِ سَقَرٌ ﴿٢٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ
 مَا سَقَرٌ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَاحِئُ اللَّبَشِ ﴿٢٩﴾ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾
 وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً
 لِلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَرَدَّادَ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِيمَانًا
 وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۗ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي
 مَن يَشَاءُ ۗ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا
 وَالْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لِأَحَدَى
 الْكُبْرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِي جَنَّاتٍ يَسَاءَلُونَ
 ﴿٤٠﴾ عَنِ الْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ﴿٤٢﴾ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ
 الْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نَطْعُمُ الْمَسْكِينِ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
 الْخَائِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بَيُّوتَ الدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰ آتَانَا الْيَقِينَ ﴿٤٧﴾

31: ﴿... وَأَمَّا الَّذِينَ

كَفَرُوا فَيَقُولُونَ

مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا

يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا

وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا

يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ

﴿٣١﴾ البقرة

الضبط: ما جاء في آية
البقرة من قول
الكافرون فقط ، أما في
المدثر من قول الذين
في قلوبهم مرض
والكافرون فجاءت
النهاية أكثر توضيحا
وبدا التوضيح بكلمة "
كذلك". (2)

فَمَا نَفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ
 ﴿٤٩﴾ كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ
 كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنشَرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ
 الْآخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴿٥٤﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿٥٥﴾
 وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النُّقُولِ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سورة القيامة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ الْوَامَةِ ﴿٢﴾ أَيْحَسِبُ
 الْإِنْسَانُ أَنْ يَجْمَعَ عِظَامَهُ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَدَرِينٌ عَلَيَّ أَنْ تُسَوَّىٰ بَنَانُهُ ﴿٤﴾ بَلْ
 يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴿٥﴾ يَسْتَلْ أَيَّانَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرَقَ الْبَصَرُ ﴿٧﴾
 وَخَسَفَ الْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ
 أَيُّنَ الْمَفْرُوقِ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يَتَّبِعُوا الْإِنْسَانَ
 يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ
 مَعَاذِرَهُ ﴿١٥﴾ لَا تُحْرَكُ بِهِ لِسَانُكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
 وَقُرْآنَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قُرَأْنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾

﴿حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾
 حمر وحشية
 شديدة النفار

56: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا﴾
 أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وفي
 غيرها ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ

1: ﴿لَا أُقِيمُ﴾

جاءت مرتان في
 أول سورة القيامة
 والبلد وفي غيرها
 يأتي (فلا أقسم)

54: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾

﴿١١﴾ ﴿مَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ﴾ ﴿١٢﴾ في

﴿صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿عَبَسَ﴾

الضبط: في سورة
 المدثر يعود الضمير
 على القرآن فناسبه
 التذكير للتعظيم

هدف السورة:

إظهار قدرة الله وإرادته
 البالغة في جمع خلقه
 وآياته ، إبطالا لتكذيب
 الكافرين بالبعث
 والقيامة، وتطمينا للنبي
 صلى الله عليه وسلم
 وتأكيدا له على جمع
 القرآن وكفايته بالبيان.
 ويؤكد ذلك تكرار لفظ
 الجمع ودلالاته في
 السورة ، (أن جمع
 عظامه) (وجمع
 الشمس والقمر) (إن
 علينا جمعه وقرآنه) .
 (د. الربيعه)

22: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ﴾

﴿٢٨﴾ عبس / ﴿وَجُوهٌ﴾

﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾ ﴿٨﴾

الغاشية

24: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ﴾

﴿عَلِيًّا غَيْرَةٌ﴾ ﴿٤٠﴾ عبس /

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ﴾

﴿٤﴾ الغاشية

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ سكتة
واجبة لحفص حتى لا
تنطق مَرَّاق

كَلَّابٌ مُّجِبُونَ أَلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَنَذُرُونَ الْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿٢٢﴾
إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَطَّوَّنُ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾
كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الرَّاقِيَّ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَطَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَالنَّفْعَتِ
السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّىٰ
﴿٣١﴾ وَلَكِنْ كَذَّبَ وَقَتَلَىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِيهِ يَتَمَطَّىٰ ﴿٣٣﴾ أَوَّلَىٰ لَكَ
فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾
أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَيَّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سورة الإنسان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾
إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا
بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾
إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلْسِلًا وَأَعْلَاقًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ
الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

﴿سَلْسِلًا﴾ لحفص
حذف الألف الثانية
حال الوصل وله حال
الوقف إثباتها أو
حذفهاعندما يأتي (كأس) فالآية
التي بعدها تبدأ ب (عينا)

578

هدف السورة السورة

تتحدث عن حقيقة
الإنسان وتبين له غايته
وهدايته وعاقبته. فمن
تدبرها انتفع وارتفع
فإذا أردت أن تخطط
لحياتك لتحقق أعلى
المكتسبات ، فاعرف
عن نفسك
أربعة: إمكاناتها، الغاية
(الهدف) ، وسائل تحقيق
الغاية ، التحديات
والمعوقات وكيفية
التغلب عليها

أسمائها: الإنسان، هل
أتى، الدهر

26: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾

﴿فَأَسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ﴾

وفي غيرها ﴿وَمِنَ

الَّيْلِ فَسَبِّحْهُ﴾

28: ﴿وَإِذَا شِتْنَا﴾

وفي غيرها ﴿وَلَوْ

شِتْنَا﴾

31: ﴿تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ

يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

﴿٢٩﴾ التكوير

الضبط : بالموافقة
والمجاورة في سورة
التكوير ذكر (العالمين)
في الآية 27 قبلها
فجاءت مرة أخرى في
آية 29

31: ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾

﴿٥﴾ الذاريات

الضبط : سورة الذاريات
هي سورة الأرزاق العطاء
والمنع بيد الله فناسب ذلك
﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ﴾ *
﴿وَلَنْ الدِّينَ لَوَاقِعٌ﴾
أما سورة المرسلات فهي
سورة شديدة على الكفار
تنوعدهم وتهدهم ونجد
حتى الآية التي تسبقها
(عذراً أو نذراً) إعداراً
من الله إلى خلقه وإنذاراً
منه إليهم ؛ لنلا يكون لهم
حجة

الجزء التاسع والعشرون

سورة المرسلات

وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ، وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِتْنَا بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ بَدِيلًا ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٩﴾ يَدْخُلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٠﴾

سورة المرسلات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرياح

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَالْعَصْفَتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَالنَّشِيرَاتِ فَشْرًا ﴿٣﴾ فَالْفَرْقَاتِ فَرَقًا ﴿٤﴾ فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عَذْرًا أَوْ نَذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا التُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ سُفَّتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْتَبِذَتْ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ تَهْلِكِ الْأُولَىٰ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

580

29: 30: ﴿إِنَّ هَذِهِ

تَذْكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ

إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾

﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ذُقْنِي مِن

قُلْتِي اللَّيْلِ... ﴿٢٩﴾

المزمل

الضبط: في سورة
المزمل والخطاب في
أولها إلى الرسول صلى
الله عليه وسلم فجاءت
الآية 20 تخاطب
الرسول أيضاً (إِنَّ رَبَّكَ
يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ)
أما في سورة الإنسان
نجد أن الخطاب موجه
إلى الناس (مَا تَشَاءُونَ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ.....)

الملائكة (3:6): تنزل بأمر
الله على الرّسل تفرق بين
الحقّ والباطل، والحلال
والحرام، وتلقي إلى الرّسل
وحياً فيه إعدار إلى الخلق،
وإنذار لهم عقاب الله

جواب
القسم

هدف السورة: إثبات
القيامة من خلال
محاجة المكذبين
بالأدلة وملاحقتهم
بالوعيد والتهديد وقطع
حجتهم في الكفر
بالقرآن بعد البيان
{ فبأي حديث بعده
يؤمنون } (د. الربيعه)

﴿وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ﴾ تكررت

11 مرة ، 10 في المرسلات
ومرة واحدة بالمطففين

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتعديد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ
مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾
أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِتَابَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوْاسِيَ
شَاهِدَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾
أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ مَا كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿٢٩﴾ أَنْطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلِّ ذِي ثُلُثِ
شُعْبٍ ﴿٣٠﴾ لَا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّ
كَالْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾
هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَذَا يَوْمٌ الْفَصْلِ جَمَعْتُمْ وَالْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِنْ كَانَ
لَكُمْ كَيْدٌ فَيَكِيدُونَ ﴿٣٩﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي
ظِلِّ لِبْنٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوْكَةٍ مِمَّا يَشْتَبُونَ ﴿٤٢﴾ كَلُوا ﴿٤٣﴾ وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٤٥﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٦﴾ وَتَمَنَّوْا قَلِيلًا إِنَّكُمْ تُجْرِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ
لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَرْكِعُوا لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٩﴾ وَيَلَّ
يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾

25: ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ

مَهْدًا ﴿٦﴾﴾ النبا

ضبط فواكه / فاكهة:

متمى كان اسم السورة
بالجمع قل (فواكه)
مثل : المؤمنون /

الصفات / المرسلات

، ومتى كان اسم

السورة بصيغة الأفراد

قل (فاكهة) مثل : يس

57، ص 51،

الزخرف 73، الدخان

55، الطور 22،

الرحمن 11، 52، 68،

الواقعة 20، 32،

عبس 31.

وتذكر (فواكه) بالسورة

المجموعة وضدها

بفردها مسموعة،

وفواكه مرسلات من

المؤمنون للصفات

اي ان فواكه جاءت

جمع في سورة

المرسلات والمؤمنون

والصفات

41: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي

ظِلِّ لِبْنٍ وَعُيُونٍ﴾ وفي

غيرها ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ

فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾

﴿ وَيَلَّ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ ﴾

﴿ تكررت 11 مرة ،

10 في المرسلات

ومرة واحدة بالمطففين

43: 44: ﴿كَلُوا﴾

﴿ وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾ مُتَّكِنِينَ عَلَىٰ

سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ... ﴿٢٠﴾

﴿ الطور

44: ﴿إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي

الْمُحْسِنِينَ﴾ تكررت 5

مرات ، 4 في

الصفات ومرة في

المرسلات

من 1 إلى 5: تساؤل
المشركين عن النبا
(البعث ، القرآن)

3: ﴿ فِيهِ مُخَلَّفُونَ ﴾

وفي غيرها ﴿ فِيهِ

مُخَلَّفُونَ ﴾

من 6 إلى 16
دلائل على قدرة
الله في الخلق دليلا
على صحة البعث

18: ﴿ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي

الصُّورِ وَتَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ

يَوْمَ يُنْفَخُ زُرْقًا ﴿ ١٠ ﴾ طه

﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ... ﴿ ٨٧ ﴾

﴿ النمل

من 17 إلى 20
صور من أهوال
يوم القيامة

من 21 إلى 30
جزاء ومال
المكذبين

4:5 ﴿ كَلَّا سَوْفَ

تَعْلَمُونَ ﴿ ٣ ﴾ ثُمَّ كَلَّا

سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿ ٤ ﴾

التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿ ١ ﴾ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ ﴿ ٢ ﴾ الَّذِي هُوَ فِيهِ مُخَلَّفُونَ ﴿ ٣ ﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿ ٤ ﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿ ٥ ﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْدًا ﴿ ٦ ﴾

وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿ ٧ ﴾ وَخَلَقْنَاكَ زَوْجًا ﴿ ٨ ﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكَ سُبَّانًا ﴿ ٩ ﴾

وَجَعَلْنَا أَيْلَ لِبَاسًا ﴿ ١٠ ﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿ ١١ ﴾ وَبَنَيْنَا

فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿ ١٢ ﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا ﴿ ١٣ ﴾ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿ ١٤ ﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿ ١٥ ﴾ وَجَنَّتٍ

أَلْفَافًا ﴿ ١٦ ﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿ ١٧ ﴾ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ

فَنَاتُونَ أَفْوَاجًا ﴿ ١٨ ﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿ ١٩ ﴾ وَسُيِّرَتِ

الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿ ٢٠ ﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿ ٢١ ﴾ لِلطَّاغِينَ

مَاءًا ﴿ ٢٢ ﴾ لَيْثِينَ فِيهَا أَحْقَابًا ﴿ ٢٣ ﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا

﴿ ٢٤ ﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿ ٢٥ ﴾ جَزَاءً وَفَاقًا ﴿ ٢٦ ﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا

لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿ ٢٧ ﴾ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ﴿ ٢٨ ﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَخْصَيْنَاهُ كِتَابًا ﴿ ٢٩ ﴾ فَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿ ٣٠ ﴾

6: ﴿ وَبَلَّ يَوْمَئِذٍ

الَّذِينَ كَفَرُوا ﴿ ١٤ ﴾ أَلَمْ تَجْعَلِ

الْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿ ١٥ ﴾

المرسلات

الضبط: ربط حرف

الكاف في (لِلْمَكذِبِينَ

(بحرف الكاف في (

كِفَاتًا) في سورة

المرسلات

26: ﴿ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ

حِسَابًا ﴿ ١ ﴾

ضبط: جزاء (وفاقا/

من ربك عطاء

حسابا): الآية الأولى

في حق الكفار ،

وجزاء السيئة بمثليها

(وجزاء سيئة سيئة

مثليها) فيكون جزاؤهم

على وفق أعمالهم أما

الثانية في حق

المؤمنين ، والحسنة

بعشر أمثالها فحصل

العدد في جزائها

فناسب ختامها

بالحساب (1)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان

(2) كتاب دليل الحافظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد

مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني (8) الضبط بالتقعيد

من 31 إلى 37
جزء ومآل المتقين

37: ﴿ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
الرَّحْمَنِ ﴾ وفي غيرها
بحذف ﴿ الرَّحْمَنِ ﴾

من 38 إلى 40
الشفاعة لله وحده

39: ﴿ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴾ وفي
غيرها ﴿ فَمَنْ شَاءَ
اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾

ضبط بداية السورة
2: (النازعات/الناشطات
(2 س) (السابحات،
السابقات)

14: ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَّاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ
﴿ الصافات ﴾

الجزء الثلاثون

سورة النبا

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حُدَاقٍ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِدَابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَنُ ﴿٣٧﴾ لَا يَمْلِكُونَ
مِنهُ خِطَابًا ﴿٣٨﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ﴿٣٩﴾ لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَن أِذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٤٠﴾ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَن
شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ مَثَابًا ﴿٤١﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٢﴾

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿٣﴾ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿٤﴾ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾ تَتَّبِعُنَّ الرِّادَةَ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَرُهَا
خَشِيعَةً ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَيْنَا كُنَّا
عِظْمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

583

أعقب بقصة موسى (مثال لأشد
الطغاه)

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
(2) كتاب دليل الحافظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد
(4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني (8) الضبط بالتقعيد
مصنف زاد للمتشابهات اللفظية

36: ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾

أول المرسلات

35: ﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا

لَغْوًا إِلَّا سَلَامًا... ﴾ ﴿١٢﴾

مريم ﴿ لَا يَسْمَعُونَ

فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا ﴾ ﴿١٥﴾
الواقعة

الضبط: (ولا كذابا)
كثرة دوران الكذب
ومشتقاته في جزء عم
أنظر سورة المطففين
وكثرة دوارن سلام
في مريم (وسلام ،
والسلام علي)

هدف السورة:
الموت وما بعد
الموت

سبب التسمية
لافتتاحها بهذه
الكلمة

أسمائها: النازعات
- الطامة- الساهرة

15: ﴿ هَلْ أَتَاكَ

حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١﴾
طه

الضبط: في كل
القرآن (هَلْ أَتَاكَ)

عدا طه جاء (وَهَلْ
أَتَاكَ)

17: 18: ﴿أَذْهَبَ﴾

إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٢٤﴾

قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي

صَدْرِي ﴿٢٥﴾ طه

33: 34: ﴿مَنْعًا لَكُمْ﴾

وَلَا تَعْمَلُوا ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتْ

الصَّلَاةُ ﴿٣٣﴾ عبس

الضبط : اختصت سورة النازعات بالطامة لأنه ذكر فيها ما أتى به فرعون من الطامة الكبرى في الكفر (٦) وقيل لما ذكر في هذه السورة أهوال يوم القيامة (يوم ترجف الراجفة* تتبعها الرادفة) (الآيات، ثم خبر فرعون وأخذه نكال الآخرة والأولى، ناسب تعظيم أمر الساعة وجعلها الطامة أي التي تطم على ما قبلها من الشدائد(7).

42: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهَا﴾

الوحيدة بدون قل وفي غيرها يأتي في جواب السؤال قل

46: ﴿لَوْ يَلْبَسُونَ إِلَّا

عِشِيَّةً﴾ وفي غيرها

﴿لَوْ يَلْبَسُونَ إِلَّا سَاعَةً﴾

الجزء الثلاثون

سورة النازعات

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ أَدْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿١٧﴾

فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَزَكَّى ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَانْحَسِبْ ﴿١٩﴾ فَأَرِنَهُ

الآيَةَ الْكُبْرَى ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَى ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَذْبَرَ يَسْعَى ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ

فَدَادَى ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى

﴿٢٥﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَن يَخْشَى ﴿٢٦﴾ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا

﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّيْنَاهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴿٢٩﴾

وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴿٣١﴾

وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ﴿٣٢﴾ مَنْعًا لَكُمْ وَلِتَعْمَلُوا ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ

الْكُبْرَى ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ﴿٣٥﴾ وَبُرْزَتِ الْجَحِيمُ

لِمَن يَرَى ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ الْجَحِيمَ

هِيَ الْمَأْوَى ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ

﴿٤٠﴾ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ﴿٤١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهَا

﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنْتَ مِن ذِكْرِنَهَا ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ

مَنْ يَخْشَاهَا ﴿٤٥﴾ كَانَتْ يَوْمَ يَرْوُهَا لَوْ يَلْبَسُونَ إِلَّا عِشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴿٤٦﴾

سورة عبس

15: 16: ﴿وَهَلْ

أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ

﴿١﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ

لِأَهْلِهِ آمِنُوا بِإِتِي

مَاسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ

مِنهَا بِقَبَسٍ ... ﴿١٠﴾

طه

43: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ

السَّاعَةِ أَيَّانَ مَرْسَلُهَا قُلْ

إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي لَا

يُعَلِّمُهَا لَوْفَهَا إِلَّا هُوَ ...

﴿١٧﴾ الأعراف

هدف السورة: حقيقة دعوة القرآن وكرامتها وعلو مقامها، ومن يستحق التزكي والانتفاع به

سبب التسمية: لقوله تعالى (عبس وتولى)

سورة عبس

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّى ۝١ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَى ۝٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّى ۝٣ أَوْ
يَذُكَّرُ فَتَنْفَعُهُ الذِّكْرَى ۝٤ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْتَى ۝٥ فَأَنَّ لَهُ تَصَدَّى ۝٦
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّى ۝٧ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى ۝٨ وَهُوَ يَخْشَى ۝٩ فَأَنَّ
عَنْهُ نَلَهَى ۝١٠ كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ۝١١ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ۝١٢ فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ ۝١٣
مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ ۝١٤ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝١٥ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ۝١٦ قِيلَ الْإِنْسَانُ
مَا أَكْفَرُهُ ۝١٧ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ۝١٨ مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ ۝١٩ ثُمَّ
السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ۝٢٠ ثُمَّ أَمَانَهُ وَأَقْبَرَهُ ۝٢١ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ ۝٢٢ كَلَّا لَمَّا
يَقْبُضْ مَا أَمَرَهُ ۝٢٣ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ ۝٢٤ أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا
۝٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا ۝٢٦ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ۝٢٧ وَعَبْنَا وَقَضْبًا ۝٢٨
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ۝٢٩ وَحَدَائِقَ غَلْبًا ۝٣٠ وَفِكَهًا وَابًّا ۝٣١ مَتَّعْنَا لَكُمْ
وَلِأَنْعِمِ لَكُمْ ۝٣٢ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّالِحَةُ ۝٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝٣٤
وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَجِيهِ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ أُمْرِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يَعْنِيهِ ۝٣٧ وَجْهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرٌ ۝٣٨ ضَاكِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ۝٣٩ وَوَجْهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۝٤٠ تَرَهَقَهَا فَزْرَةٌ ۝٤١ أُولَئِكَ هُمُ الْكٰفِرَةُ الْفَجْرَةُ ۝٤٢

24: فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

مِمَّ خُلِقَ ۝٥
الطارق

الضبط: في عبس
سبق أن ذكر خلق
الإنسان أو ربط حرف
القاف في (خُلِقَ)
بحرف القاف في اسم
السورة (الطارق)

32:33: مَتَّعْنَا لَكُمْ

وَلِأَنْعِمِ لَكُمْ ۝٣٢
إِلَّا تَتَذَكَّرُ ۝٣٣
النارعات

اختصت سورة عبس
بالصاحبة لأنه تقدمها ذكر
لحالة الإنسان: (قُلْ
الإنسان ما أكفره) إلى
قوله: (ثم أماته فأقبره) ،
فناسب ذلك ذكر الصيحة
الناشرة للموتى من القبور
وهي (الصاحبة) ومعناه:
الصيحة الشديدة التي
توقظ النيام لشدة وقعها في
الأذان (7)

40: وَوَجْهٌ

يَوْمَئِذٍ عَلِيمٌ ۝٤٠ وفي
باقي جزء عم بدون
واو(وجوه الكفار)

38 ، 40: اقرأ
ضبط وجوه الكفار
والمؤمنين في جزء
عم

11:13: كَلَّا

إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ۝٥
شَاءَ ذَكَرْهُ ۝١١
يَذُكَّرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
هُوَ أَهْلُ الْقُرَى وَأَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ ۝٨

ضبط (إنه/إنها)
تذكرة: في سورة
المدثر يعود الضمير
(إنه) على القرآن
فناسبه التذكير
للتعظيم ، أما في
سورة عبس فيعود
الضمير على
موعظة الله لرسوله
في السورة والله
تعالى اعلي واعلم .

34: يَصْرُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ

الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ
عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ۝١١
وَصَجِيهِ وَأَخِيهِ ۝١٢
وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَبَعُ ۝١٣
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
يُنَجِّيهِ ۝١٤

الضبط: ربط حرف
الخاء في (الصاحبة)
بحرف الخاء في
(أخيه)

هدف السورة: إنفراط الكون بعد إحكامه (حالة الكون يوم القيامة)

سبب التسمية: لوقوع اللفظ فيها

أسمائها: التكوير - (سورة كورت)

ضبط بداية السورة
أبتدأت السورة
بأعلام السماء
(الشمس ، النجوم)
ثم **أعلام الأرض**
(الجبال وما عليها
من حيوانات نافهة
"عشار" ومتوحشة ،
والبحار)

تزوج النفوس وتسال
عن أعمالها المكتوبة
في الصحف، وقلعت
السماء فكانت نار أو
جنة (4) باختصار

13: ﴿الْجَنَّةُ أُنزِلَتْ

﴿ وفي غيرها
(وأزلت الجنة)

20:19: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ

رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ
بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ
﴿٤١﴾ الْحَاقَّةُ

الضبط: الآيات في
سورة التكوير
تتحدث عن جبريل
عليه السلام، أما في
الحاقة فتتحدث عن
الرسول

27: 28: ﴿إِنْ هُوَ

إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾
وَلَتَعْلَمَنَّ بَنَاهُ بَعْدَ حِينٍ
﴿٨٨﴾ ص

سورة التكوير

الجزء الثلاثون

سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْجِبَالُ

سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ

﴿٥﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا

الْمَوءُ دُهُ سِيلَتْ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُنِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ

﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ

أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا أَقِيمُ بِالْخُسِيسِ ﴿١٥﴾

الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَالْأَيْلِ إِذَا عَسَعَسَ ﴿١٧﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا نَفَسَ ﴿١٨﴾

إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُطَاعٍ

ثُمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ

﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ﴿٢٥﴾

فَأَن تَذَهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن

يَسْتَفِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٩﴾

سورة الإنفطار

6: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ

﴿٢﴾ الانفطار

ضبط: سجرت /

فجرت: الفعل

"سجرت" يدل على

النار والحرارة ،

وكذلك لا تخفى

حرارة ونار الشمس

في قوله (إذا

الشمس كورت) (4)

14: ﴿وَإِذَا الْقُبُورُ

بُعِثَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ

مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾

الانفطار

الضبط: ربط حرف

القاف في (قدمت)

بحرف القاف في

(القبور)

29: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا

أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ

عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾

الإنسان

الضبط: بالموافقة

والمجاورة في سورة

التكوير ذكر

(العالمين) في الآية

27 قبلها فجاءت

مرة أخرى في آية

29

هدف السورة: (حالة الإنسان يوم القيامة) ، هوال يوم القيامة
وبيان مصائر الفريقين (التفسير المباشر)

ضبط بدايات السورة
: السماء وما حوت
(الكواكب) ، الأرض
وما حوت (البحار
والقبور)

3: وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
التكوير

ضبط : سجرت /
فجرت جاء هنا
(سجرت) لتناسب
(وإذا الجحيم سعرت
(12) . قيل: تسجر
فتصير ناراً فتسجر بها
جهنم. وآية انفطرت:
مناسبة لبقية الآيات،
لأن معناها: تغيير
أوصاف تلك الأشياء
عن حالاتها، وتنقلها
عن أماكنها، فناسب
ذلك انفجار البحار
لتغييرها عن حالها مع
بقائها. (7)

14:13: إِنَّ الْأَبْرَارَ

لَفِي نَعِيمٍ

عَلَى الْأَرْكَانِ

يَنْظُرُونَ

المطففين

هدف السورة :
التحذير من التطفيف
الحسي والمعنوي
سبب التسمية: دلالة
على من أخل بأدنى
حقوق الخلق استحق
أعظم ويل من الحق

سورة المطففين

سورة الإنفطار

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ① وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انْتَرَتْ ② وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ③ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعِثَتْ ④ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ⑥ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ⑦ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ⑧
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ ⑨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ⑩ كِرَامًا
كُنِينِ ⑪ يَعْمُونَ مَّا تَفْعَلُونَ ⑫ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ⑬ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ⑭ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الذِّينِ ⑮ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ⑯
وَمَا آدْرَبُكَ مَا يَوْمُ الذِّينِ ⑰ ثُمَّ مَّا آدْرَبُكَ مَا يَوْمُ الذِّينِ
يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ⑱ وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ⑲

سورة المطففين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ① الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ②
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وُزِنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ③ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ
مَبْعُوثُونَ ④ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ⑤ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ⑥

5: عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَتْ

التكوير

الضبط : ربط حرف
القاف في (قدمت) بحرف
القاف في (القبور) وقيل
لأن ما في هذه السورة
متصل بقوله {وإذا
الصحف نشرت} فقرأها
أربابها فعملوا ما
أحضرت وفي الانفطار
متصل بقوله {وإذا القبور
بعثت} والقبور كانت في
الدنيا فيذكرون ما قدموا
في الدنيا وما آخروا في
العقبى فكل خاتمة لآئقة
بمكانها وهذه السورة من
أولها شرط وجزاء وقسم
وجواب (5)

6: يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ
كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدًّا فَمَلِّقِيهِ
الانشقاق

الضبط : ربط حرف
الراء في (عَرَكَ)
بحرف الراء في اسم
السورة (الإنفطار) أو
في سورة الإنشقاق لما
ذكر استسلام وطاعة
السماء والأرض لله
تعالى فاجعل كدحك
وعملك في طاعة الله ،
وفي سورة الإنفطار
عندما كان نهاية سورة
التكوير عتاب للإنسان
فجاء بعدها عتاباً أكثر
(ما عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)

7: ﴿سَجِينٍ﴾ وفي غيرها ﴿سَجِيلٍ﴾

13: 14: ﴿إِذَا تَنَلَّ عَلَيْهِ مَائِنُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿سَمِعْتُهُ عَلَى الْمُزْمِرِ﴾ ﴿الْقَلَمِ﴾

الضبط: كثرة دوران كلا في السورة المطففين) كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ، كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ، كلا إن كتاب الأبرار لفي علين) لذا جاء فيها (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

31: ﴿فَكِهِينَ﴾ وفي غيرها ﴿فَكِهِينَ﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَجِينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَجِينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيَلُومِذِ الْمَكْدِينِ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ﴿١١﴾ وَمَا يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا نُتِلَى عَلَيْهِ ءَابِنُنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيْنَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْحُومٍ ﴿٢٥﴾ خَتَمَهُ مِسْكًَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتِنَافِسِ الْمُنْتَفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمَرَا جَهُدٍ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا أُنْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ أَنْقَلَبُوا فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

10: ﴿وَيَلُومِذِ﴾

لِلْمَكْدِينِ ﴿جاءت في سورة المطففين مرة وفي المرسلات 10 مرات﴾

17: ﴿ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (14) الذاريات

الضبط كثرة دوران الكذب بمشتقاته في السورة وجزء عم

22: 23: ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ﴾ ﴿وَأَنَّ الْفَجَارَ لَفِي نَجِيمٍ﴾ الانفطار

23: 24: ﴿عَلَى الْأَرَآئِكِ يَنْظُرُونَ﴾ ﴿مَلَّ ثَوْبَ الْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ ﴿ثَانِي الْمَطْفِفِينَ﴾

هدف السورة: استسلام الكون وخضوعه لأمر الله تعالى يوم
القيامة وإلزام الإنسان الاستسلام لأمر ربه

أسمائها: الإنشاق - إذا السماء انشقت - الشفق

36: ﴿ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴾

﴿ جاءت مرتان في
المادة 79 ،
المطففين 36 وفي
غيرهم يأتي (ما كانوا
يعملون)

سورة الإنشاق

الجزء الثلاثون

عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلْ تُؤِوبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سورة الإنشاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ
﴿٣﴾ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا
الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلْقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ
كِتَابَهُ يَمِينِهِ ﴿٧﴾ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴿٨﴾ وَيَنْقَلِبُ
إِلَىٰ أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ﴿١٠﴾ فَسَوْفَ
يَدْعُوا بُرُورًا ﴿١١﴾ وَيَصِلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ﴿١٣﴾
إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ﴿١٥﴾ فَلَا أُقْسِمُ
بِالسَّفْقِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿١٨﴾
لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقِ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ
عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ لَا يُسْجِدُونَ ﴿٢١﴾ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴿٢٢﴾
﴿٢٣﴾ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٤﴾ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾
إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

35: 36: ﴿ عَلَى الْأَرَاكِ يَنْظُرُونَ ﴾ ﴿٣٥﴾ تَعْرِفُ فِي

﴿ وَجْهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾ ﴿٢٤﴾
﴿ أول المطففين

8: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

بِشِمَالِهِ ﴿١١﴾ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا
كِتَابِي ﴿١٢﴾ الْحَاقَّةُ

10: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

بِشِمَالِهِ ﴿٢٥﴾ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ
كِتَابِي ﴿٢٦﴾ الْحَاقَّةُ

الضبط: ربط حرف
القاف في (الحاقة)
بحرف القاف في
(قَيِّقُولُ) أو كثرة
دوران القول في
سورة الحاقة

22: ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي

تَكْذِيبٍ ﴿١١﴾ الْبُرُوجِ

الضبط: الكلام في الإنشاق
عن الأحياء من الكفار في
زمان النبي، فاستعمل القرآن
الفعل المضارع دون اقتترانه
بما يحول معناه إلى المستقبل
دلالة على كفرهم في الحال
دون أن يغلط عليهم باب
الإيمان ، هو قال في هذه
السورة في تكذيب لاحتجوا
بالقدر ، أما في سورة البروج
فالكلام في الذاهبين من الكفار
(فرعون وثمود) وقد ثبت
كفرهم وليس لهم مستقبل حياة
فاستعمل المصدر الشامل لكل
الأوقات (1)

6: ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا

عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَبِيرِ ﴿٦﴾
الإنفطار

الضبط: ربط حرف
الراء في (عَرَكَ)
بحرف الراء في اسم
السورة (الإنفطار)
أو في سورة
الإنشاق لما ذكر
استسلام وطاعة
السماء والأرض لله
تعالى فاجعل كدحك
وعملك في طاعة
الله ، وفي سورة
الإنفطار عندما كان
نهاية سورة التكويد
عتاب للإنسان فجاء
بعدها عتابا أكثر (مَا
عَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَبِيرِ)

25: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
قَلْبُهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ
(6) التين

سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ② وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ③
قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْضُدِ ④ النَّارِ ذَاتِ الْوُؤُودِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا
قُعُودٌ ⑥ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوا
مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ⑨ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑩ إِنَّ الَّذِينَ
فَنَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَهُمْ
عَذَابُ الْحَرِيقِ ⑪ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ⑫ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ⑬ إِنَّ بَطْشَ
رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ⑭ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبَعِيدٌ ⑮ وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ⑯
ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ⑰ فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ ⑱ هَلْ أُنثِقُ الْجُنُودُ
⑲ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ⑳ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ㉑ وَاللَّهُ مِنْ
وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ㉒ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ مِمَّا تُجِيدُ ㉓ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ㉔

سورة الطارق

9: ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

شهادة ﴿ جاءت مرتان في المجادلة 6، البروج 9 وفي غيرهم يأتي (والله على كل شيء قدير)

ضبط حنات تجرى من تحتها الأنهار (خالدين فيها) أذا

19: ﴿ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَكْذِبُونَ ﴾

الإنشاق

الضبط: راعي فواصل الآيات في سورة الإنشاق (ون) ، وفي البروج (حروف القلقة)

11: ﴿ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ﴾

﴿ وفي غيرها الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ عدا الانعام والجاثية ﴿ الْفَوْزُ الْمَيِينُ ﴾

14: ﴿ الْغَفُورُ الْوَدُودُ ﴾

﴿ وفي غيرها الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾

هدف السورة: إظهار رقابة الله النافذة وقدرته البالغة، تحذيراً للكافرين الكائدين وتأييداً للمؤمنين. (د. الربيعه)

أسمائها: الطارق، (والسما والطارق)

سورة الأعلى

سورة الطارق

الجزء الثلاثون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ② اتَّجَمُ الثَّاقِبُ ③ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ④ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ⑤ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ⑥ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ⑦ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ⑧ يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ ⑨ فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ⑩ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ⑪ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ⑫ إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ⑬ وَمَاهُوَ بِالْهَزْلِ ⑭ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ⑮ وَأَكِيدُ كَيْدًا ⑯ فَمَهْلِكُ الْكَافِرِينَ أَهْمَهُمْ رُوَيْدًا ⑰

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ① الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ② وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ③ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ④ فَجَعَلَهُ نُجَاءً أَحْوَى ⑤ سَنُقَرِّبُكَ فَلَا تَنْسَى ⑥ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى ⑦ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَى ⑧ فَذَكَرْ إِن نَفَعَتِ الذِّكْرَى ⑨ سَيَذَكِّرُكَ مَنْ يُخَشَى ⑩ وَيَنْجِنُهَا الْأَشْقَى ⑪ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ⑫ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ⑬ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ⑭ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ⑮

591

6: ﴿ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾

وفي غيرها ﴿ مِنْ مَّاءٍ

مَهِينٍ ﴾

قال ابن القيم : وفي التعبير عن الأعمال بالسرائر لطيفة ، وهو أن الأعمال نتائج السرائر ، فمن كانت سريرته سالحة كان عمله سالحا ، فتبدو سريرته على وجهه نورا وإشراقا ، ومن كانت سريرته فاسدة كان عمله تابعا لسريرته ، فتبدو على وجهه سوادا وظلمة

1: ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ

الْأَعْلَى ﴾ وفي غيرها

﴿ سَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ

الْعَظِيمِ ﴾

5: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى

طَعَابِهِ ﴾ عبس

الضبط : ربط حرف القاف في (خُلِقَ) بحرف القاف في اسم السورة (الطارق)

هدف السورة:

توحيد الله وتعظيمه من خلال مخلوقاته، والحكمة في تدبير هذه المخلوقات

أسمائها: الأعلى- سبح

14: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ

زَكَّاهَا ① ﴾

الشمس

الضبط: جاءت (تَزَكَّى) في سورة الأعلى لتناسب فواصل الآي (فسوى ، فهدى ، أحوى) ، كما جاءت (زَكَّاهَا) في سورة الشمس لتناسبها أيضا ، وَضَحَّاهَا ، تَلَّاهَا ، جَلَّاهَا ،

هدف السورة: أهوال يوم القيامة وبيان مصائر الفريقين (التفسير المباشر)

سورة الغاشية

الجزء الثلاثون

بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝١١ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝١٧ إِنَّ
هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝١٨ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝١٩

سورة الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعُنْتِيِّ ۝١ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَشِيعَةٌ ۝٢
عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝٣ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آتِيَةٍ ۝٥
لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ۝٦ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ۝٧
وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ۝٨ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝١٠
لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ ۝١١ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ۝١٣
وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ۝١٤ وَمَنَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ۝١٥ وَزَرَارٍ مَبْنُوتَةٌ ۝١٦
أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ
رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ
سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَسْتَ عَلَيْهِمْ
بِمُصَيِّرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۝٢٣ فِعَذْبَةُ اللَّهِ الْعَذَابُ
الْأَكْبَرُ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۝٢٦

2 ، 8: اقرأ ضبط
وجوه الكفار
والمؤمنين في جزء
ع

10: 11: في الجنة
عاليك
تظرفها
دانية
الحاقة

الضبط: ربط حرف
القاف في (قطوفها)
بحرف القاف في
(الحاقة) ، وربط
حرف الغين في
(لاغية) بحرف
الغين في (الغاشية)

ضبط تتابع الآيات
18-20: الضبط
بالصورة الذهبية
عندما تقول (أفلا
يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ
كَيْفَ خُلِقَتْ) تذكر
الترتيب يأتي من
أعلى إلى أسفل
السماء الجبال
الأرض

هدف السورة: تفاوت حال الإنسان في النعمة، وحرصه على جمع الدنيا
والمال الكثير

سورة الفجر

الجزء الثلاثون

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْفَجْرِ ①
وَلَيْلٍ عَشِيرٍ ②
وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③
وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِرُّ ④
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حَجْرِ ⑤
أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥
إِرمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦
الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ⑧
وَتَمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ ⑨
وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ⑩
الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ ⑪
فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفَسَادَ ⑫
فَصَبَّ عَلَيْهِمُ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ⑬
إِنَّ رَبَّكَ لِبِالْمِرْصَادِ ⑭
فَأَمَّا ⑮
الْإِنْسَانُ إِذَا مَا أَبْنَلَهُ رَبَّهُ، فَأَكْرَمَهُ، وَنَعَّمَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ⑯
وَأَمَّا إِذَا مَا أَبْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ، فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ⑰
كَلَّا بَلْ لَا تَكْرُمُونَ الْيَتِيمَ ⑱
وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ
الْمَسْكِينِ ⑲
وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا ⑳
وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ㉑
كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا
دَكًّا ㉒
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ㉓
وَجِئَاءَ يَوْمَيْهِ
بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ يَنْذَكُرُ الْإِنْسَانَ أَنَّهُ لهُ الذِّكْرَى ㉔

6: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ

فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ

الْفِيلِ ①

15 : قال مجاهد :
ظن الإنسان كرامة
الله في كثرة المال ،
وهوانه في قلته ،
وكذاب ! إنما يكرم
بطاعته من أكرم ،
ويهين بمعصيته من
أهان

يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ﴿٢٥﴾
وَلَا يُؤْتِي نَفَقًا أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَتَأَيَّنُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ أَرْجِيحِي
إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَةً ﴿٢٨﴾ فَأَدْخِلْنِي فِي عَبْدِي ﴿٢٩﴾ وَأَدْخِلْنِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ
النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا
بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ ﴿٢٠﴾

سورة الشمس

هدف السورة: نفي القدرة عن الإنسان وإثباتها لخالقه الديان

أسماءها: البلد - (لا أقسم) كما أورده الشوكاني

1: ﴿لَا أُقْسِمُ﴾

جاءت مرتان في القيامة: 1، البلد: 1 وفي غيرهم يأتي (فلا أقسم)

17: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا بِالْمَرْحَمَةِ﴾

في جزء عم التي جاءت بدون (وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) وفي باقي جزء عم (الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) خاص بجزء عم

4: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيرٍ﴾

التين

الضبط: جاءت كبد في سورة البلد لموافقة أواخر الآيات (البلد ، وما ولد ، كبد ، أحد) أو ربط الباء والداد في " كبد " بالباء والداد في اسم السورة " البلد "

17: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾

العصر

الضبط: جاءت الصبر في آخر الآية في سورة العصر لتناسب أواخر الآيات (والعصر ، خسر ، بالصبر)

هدف السورة الترغيب في الطاعات والتحذير من المعاصي

أسمائها: الشمس - والشمس

الجزء الثلاثون

سورة الشمس

سورة الليل

ضبط بدايات السورة

من 10:1

الضبط بالصورة
الذهنية: الشمس
والقمر آيتين لئ
وجودهما: النهار
وأثر غيابهما: الليل
ويظهر أثرهما في
السماء، ويراه من
في الأرض، والنفس
نورها القلب من
أضائه فلج ومن
أظلمه خاب وخسر

9: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾

﴿١٤﴾ الأعلى

الضبط: جاءت (

تَزَكَّى) في سورة
الأعلى لتناسب
فواصل الآي (قَسْوَى
، قَهْدَى ، أَحْوَى) ،
كما جاءت (زَكَاةً)
في سورة الشمس
لتناسبها أيضا

هدف السورة: الحض

على الأوصاف التي
يحصل بها الفلاح
والتحذير مما تحصل
به الخيبة مع بيان أن
كل إنسان ميسر لما
خلق له (الموسوعة)

أسمائها الليل - والليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّهَا ﴿٣﴾

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَدَّهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَّهَا ﴿٦﴾

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ

أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ

بِطُغُونَهَا ﴿١١﴾ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ

نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ

عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿٣﴾

إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ ﴿٥﴾ أَعْطَى وَانْتَفَى ﴿٥﴾ وَصَدَقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾

فَسَنِيْرَهُ لِلْيُسْرَى ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ﴿٨﴾ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ﴿٩﴾

﴿٩﴾ فَسَنِيْرَهُ لِلْعُسْرَى ﴿١٠﴾ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا

لِلْهُدَى ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلَدَّى ﴿١٤﴾

3:4: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾

﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى

﴿٢﴾ الليل

14: ﴿فَكَذَّبُوهُ﴾

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ وفي

غيرها في بداية

الآية ﴿فَعَقَرُوهَا﴾

1:2: ﴿وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى﴾

﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى

﴿٤﴾ الشمس

10: ﴿فَسَنِيْرَهُ﴾

﴿لِلْيُسْرَى﴾ وفي

غيرها ﴿لِلْيُسْرَى﴾

لَا يَصْلَحُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ﴿١٦﴾ وَسَيَجْزِيهَا
الْأَنْفَى ﴿١٧﴾ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَرَكَّى ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ
نِعْمَةٍ تُجْزَى ﴿١٩﴾ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَى ﴿٢١﴾

سورة الضحى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالضُّحَى ﴿١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَرَضَى ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدَكَ يَتِيمًا فَآوَى ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ﴿٨﴾ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ
﴿٩﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

سورة الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي
أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغَبْ ﴿٨﴾

نزلت في الصديق
أبي بكر

هدف السورة:
الإشادة بالنعم المادية
التي أنعم الله بها
على رسوله
أسمائها: الضحى -
والضحى

مجموع السورتين
يعطيان مثالا حيا
لتقرير هذه السنة
(إن مع العسر يسرا)
فسورة الضحى تمثل
جوانب العسر التي
عانها نبينا عليه
السلام ، ليعقبها
جوانب اليسر في
سورة الشرح

هدف السورة:
الإشادة بالنعم الباطنة
التي أنعم الله بها
على رسوله
أسمائها: الشرح -
ألم نشرح

هدف السورة: عدم اتباع الوحي سيئوه هذه الخلقة الحسنة التي جعلها الله سبحانه وتعالى معتدلة (التفسير المباشرة، قيمة الإنسان وشرفه بدينه، وسفوله وهوانه بدونه. (د. الربيعه)

الجزء الثلاثون سورة التين سورة العلق

سورة التين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَاللّٰتِ وَالزّٰتُونَ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهٰذَا الْبَلَدِ الْاَمِينِ ﴿٣﴾
 لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْ اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْتُهُ اَسْفَلَ سَافِلِيْنَ ﴿٥﴾
 اِلَّا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ فَلَهُمْ اَجْرٌ غَيْرٌ مَّمْنُونٍ ﴿٦﴾
 فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّكْرِ ﴿٧﴾ اَلَيْسَ اللّٰهُ بِاَحْكَمِ الْحٰكِمِيْنَ ﴿٨﴾

سورة العلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَقْرَأْ بِاَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اَقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْاَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْاِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا لَئِنْ
 الْاِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَیْطَغَىٰ ﴿٦﴾ اَنْ رَّءَاهُ اَسْتَفْتَىٰ ﴿٧﴾ اِنَّ اِلٰی رَبِّكَ الرَّجْعُ ﴿٨﴾ اَرَاَيْتَ
 الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا اِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ اَرَاَيْتَ اِنْ كَانَ عَلٰی الْهُدٰى ﴿١١﴾ اَوْ اَمَرَ
 بِالْتَّقْوٰى ﴿١٢﴾ اَرَاَيْتَ اِنْ كَذَّبَ وَتَوَلٰى ﴿١٣﴾ اَلَمْ يَعْلَمْ بِاَنَّ اللّٰهَ يَرٰى ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِنْ
 لَمْ يَنْتَهَ لَسَفَعًا بِالنّٰصِيَةِ ﴿١٥﴾ نٰصِيَةِ كَذِبِهِ خٰطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾
 سَنَدْعُ الزّبٰنِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا نُطِعهُ وَاَسْجُدْ وَاَقْتَرِبْ ﴿١٩﴾

6: ﴿ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ وفي غيرها ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾

سورة العلق : هي اول ما نزل من الوحي على النبي

4: ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْاِنْسَانَ فِيْ كَبَدٍ ﴾ البلد

الضبط: جاءت كبد في سورة البلد لموافقة أواخر الآيات (البلد ، وما ولد ، كبد ، أحد) أو ربط الباء والذال في " كبد " بالباء والذال في اسم السورة " البلد "

هدف السورة : بيان كمال الإنسان بالعلم والوحي الباعث على تعلق العبد بربه وخصوعه له ، ونقصه بمخالفة ذلك أسماؤها: العلق، اقرأ باسم ربك

(1) كتاب الحاوي في تفسير القرآن من موقع نداء الإيمان
 (2) كتاب دليل الحفاظ في متشابه الألفاظ (3) كتاب الإيقاظ (8) الضبط بالتقعيد
 (4) نظم الدرر (5) كتاب البرهان (6) ملك التأويل (7) كشف المعاني (8) الضبط بالتقعيد
 مصحف زاد للمتشابهات اللفظية

سورة القدر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ﴿٢﴾
 لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ نَزَّلَ الْمَلَكُ وَالرُّوحُ
 فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَّمَ هِيَ حَتَّىٰ مَطَلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة البينة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ
 حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾
 فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
 بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ
 لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ
 الْقِيمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ
 فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾

هدف السورة: بيان
عظمة ليلة القدر وما
أنزل فيها

أسمائها: القدر،
سورة ليلة القدر

هدف السورة: البينة
محمد صلى الله عليه
وسلم وما جاء به من
القرآن العظيم الهادي
للشعر

أسمائها: البينة، لم
يكن، المنفكين، أهل
الكتاب، البرية،
القيمة

ضبط جنات تحرى
من تحتها الأنهار
(خالدين فيها) أبدأ

جَزَاءُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾

سورة الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾

سورة العاديات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكِ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾

ضبط جنات تجري من تحتها الأنهار (خالدين فيها) أبدًا

هدف السورة: هز القلوب العاقلة لليقين بالحساب والإحصاء الدقيق
أسمائها: الزلزلة، إذا زلزلت

هدف السورة: بيان حقيقة الإنسان بلا إيمان مقارنة بالخيال وسعيها للجهد، وفيها تبرز قيم النجاح من حيث ما تضمنته السورة من صفات الخيل وهي: القوة، الإنطلاق، المبادرة، والتأثير والقيادة
أسمائها: العاديات، والعاديات

مناسبة قسم الله على شدة جحود الإنسان بالعاديات ضبحا، أن الخيل لا ينسى فضل مالكة، فيورد نفسه المهالك لأجله تقديرا لنعمة المنعم، فلا تكن البهيمة خيرا وأوفى منك (د/الخصيري)

وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ ﴿١١﴾

سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدرِيكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴿٥﴾ **فَأَمَّا**
مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾
وَمَا أَدرِيكَ مَا هِيَ ﴿١٠﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿١١﴾

سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكْمُمْ التُّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا
عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾

6 : 8 : ﴿ فَأَمَّا

مَنْ ثَقُلَتْ / وَأَمَّا

مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ

﴿ وفي غيرها

فمن ثقلت ، ومن

خفت موازينه ﴾

التكاثر : التباهي
بكرة متاع الدنيا

هدف السورة :
أحداث يوم القيامة ،
يوم الحساب

هدف السورة : تذكير
المنشغلين بالدنيا
بالموت والحساب
(ذم الإنشغال بالدنيا)
أسماءها : التكاثر ،
أهاكم التكاثر

سورة العصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْعَصْرِ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ ۝٣

سورة الممزة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَبَدَّلْ لِكُلِّ هَمْزٍ لَمَزَةً ۝١ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۝٢ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ۝٣ كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الحُطَمَةِ ۝٤ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ اللَّهِ المَوْقَدَةُ ۝٦ الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى الأَفْعَدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤَصَّدَةٌ ۝٨ فِي عَمَدٍ مُّمدَّدَةٍ

سورة الفيل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الفِيلِ ۝١ أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ۝٢ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۝٤ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۝٥

3: ﴿ تَدَّكَانَ مِنْ ﴾

الَّذِينَ ءَامَنُوا وَتَوَّصُوا

بِالصَّبْرِ وَتَوَّصُوا

بِالمَرَمَّةِ ﴿٧﴾ البلد

الضبط: جاءت
الصبر في آخر الآية
في سورة العصر
لتناسب أواخر
الآيات (والعصر ،
خسر ، بالصبر)

3: ﴿ يَحْسَبُ ﴾

وفي غيرها

﴿ أَيَحْسَبُ ﴾

1: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ﴾

فَعَلَ رَبُّكَ بِمَادٍ ﴿١﴾

الفجر

هدف السورة: بيان
حقيقة الريح
والخسارة في الدنيا
أسمائها: العصر،
والعصر

هدف السورة: جزاء
الطعان والعياب
للناس

أسمائها: الهمزة،
ويل لكل همزة،
الحطمة، اللمزة

هدف السورة:
حماية الله لبيته
الحرام امتنانا وحنة
على المخاطبين،
وتحذيرا وتوعدا
للمشركين
أسمائها: الفيل، ألم
تر كيف، ألم تر

سورة قريش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِهْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ
﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ
مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾

سورة الماعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي
يَدْعُ الْيَتِيمَ ﴿٢﴾ وَلَا يُحِضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ﴿٣﴾
فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ
﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾

سورة الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾
إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

هدف السورة: مكانة

قريش والامتنان
عليهم

أسمائها: قريش،
لإيلاف قريش،
لإيلاف

هدف السورة :
أخلاق المكذبين
بالدين والآخرة

أسمائها: الماعون،
أرايت، الدين، اليتيم،
التكذيب

3: 4: وَلَا يُحِضُّ

عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ

﴿٣﴾ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هُنَا

حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ الحاقة

هدف السورة المنّ
على رسول الله
بالخير العظيم

أسمائها: الكوثر، إنا
أعطيناك الكوثر،
النحر

سورة الكافرون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَتَأْتِيهَا الْكُفْرُونَ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَا أَنْتَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾
وَلَا أَنْتَ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سورة النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَأَسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سورة المسد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصِلُنَّ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَأَمْرَاتُهُ
حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾

سورة الكافرون فيها
توحيد العبادة ،
وسورة الصمد فيها
توحيد الربوبية
والأسماء والصفات
،وتسمي سورتي
الإخلاص (د/
الخصري)

(وامراته حمالة
الحطب) المرأة هي
من تعين زوجها على
إيمانه ، أو كفره
وعناده

هدف السورة:

تقرير التوحيد
والبراءة من الشرك

الكافرون، قل يا أيها
أسمائها: الكافرون،
المقشقة،
الإخلاص، العبادة،
المنابذة، الدين

هدف السورة:

الإعلام بتمام الدين
وتبشير النبي بالنصر
على أعدائه
والإشارة إلى قرب
أجله

أسمائها: النصر، إذا
جاء نصر الله
والفتح، التوديع،
الفتح

هدف السورة: توعده

من يصد الناس عن
الإيمان

أسمائها: المسد،
تبت، أبي لهب،
اللهب، تبت يدا أبي
لهب وتب

سورة الإخلاص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَكِدْ
وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

سورة الفلق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ
شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

سورة الناس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ
النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي
يُوسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

هدف السورة:
التوحيد

سبب التسمية: لأنها
تتناول الحديث عن
إخلاص العبادة لله
تعالى وتوحيده

أسمائها: الإخلاص،
قل هو الله أحد،
الأساس، التوحيد،
المقشقة، الصمد

هدف السورة:

الاعتصام بالله من
الشرور الظاهرة

أسمائها: الفلق، قل
أعوذ برب الفلق،
المعوذتان (مع سورة
الناس)

هدف السورة:

الاعتصام بالله من
الشرور الخفية

أسمائها: الناس، قل
أعوذ برب الناس،
المعوذتان (مع سورة
الفلق)

في سورة الفلق
يستعيز القارئ
بصفة الربوبية مرة
واحدة من أربعة
أشياء ، بينما يستعيز
في سورة الناس
بثلاث صفات لله من
شيء واحد (وهو
الشیطان) وما ذلك
إلا لشدة خطر
الشیطان

مصحف زاد للمتشابهات اللفظية



مصحف زاد للمتشابهات اللفظية